

معجم تبوك

تأليف

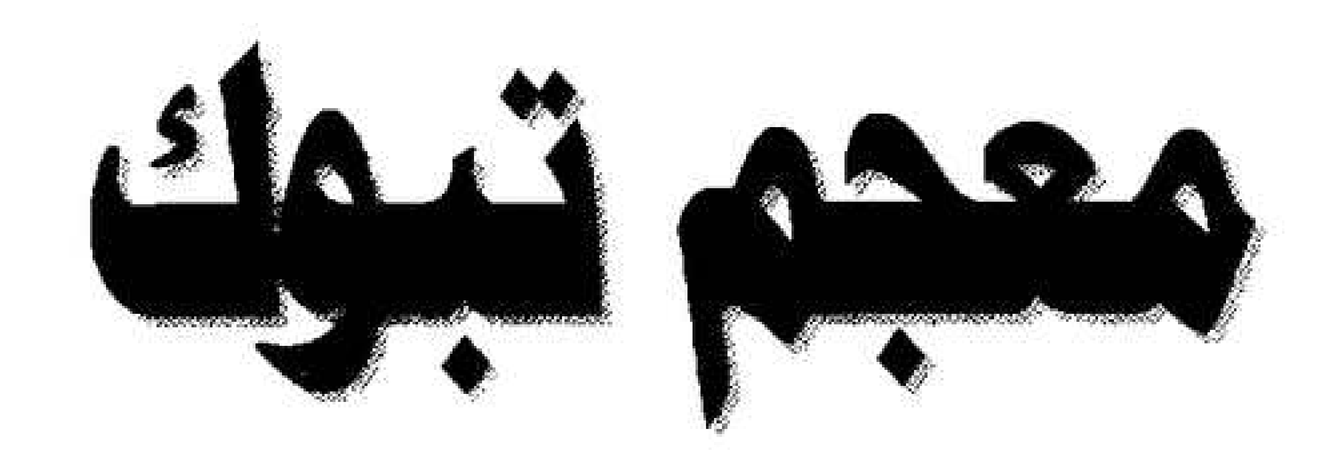
المهندس ناصر بن محمد العطوي

الجزء الثالث

(ع - ي)

الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م





تأليف

المهندس ناصر بن محمد العطوي

الجزء الثالث

(ع – ي)

الطبعة الأولى ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العطوي ، ناصر محمد سعيد
معجم تبوك. / ناصر محمد سعيد العطوي .- تبوك ، ١٤٣١هـ
٣مج.

ردمك: ٦-٤٠٩٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٤٠٩٣-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

١- الأسماء الجغرافية - السعودية ٢- تبوك (السعودية) - تاريخ
ا.العنوان

ديوي ٩١٥،٣١٠٣ ١٤٣١/٣٤٠

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٤٠
ردمك: ٦-٤٠٩٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٤٠٩٣-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

طبعت بمطابع السفراء ت ٤٤٨٨٩٨٣

المؤلف في سطور



الاسم : ناصر بن محمد بن سعيّد صدفان السعيداني العطوي .

مواليد حرة تبوك عام ١٣٧٦هـ .

المؤهلات الدراسية :

الشهادة الابتدائية :

مدرسة الفهدية – المدينة المنورة عام ١٣٨٩هـ .

الشهادة المتوسطة :

المتوسطة الثانية – الرياض عام ١٣٩٣هـ .

شهادة الثانوية العامة :

ثانوية تبوك عام ١٣٩٦هـ .

الشهادة الجامعية :

بكالوريوس - جامعة الملك سعود - كلية الزراعة عام ١٤٠٠هـ .

الأعمال :

التحقتُ بمديرية الزراعة في ١٤٠٠/٩/٧هـ , وفي ١٤٠١/٩/٨هـ كُلِّفْتُ بإدارة الزراعة بمنطقة تبوك حتى تاريخ ١٤١٢/١/٢٣هـ , ثُمَّ مديرًا للخدمات الزراعية في مديرية الزراعة حتى تاريخ التقاعد ١٤٢٧/١/١هـ , وأثناء عملي التحقْتُ بعدَّة دورات تدريبية داخل المملكة وخارجها .





باب العين والألف وما يليهما

عَاتِر :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر التاء ثُمَّ راء ؛ نصب طويل يقع شمال شرق ضبـاء شـرق الديسة في وادي داما على حافَّة وادي داما الشمالية عنـد الدرجـة ٣٧-٢٧ شـمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا .

عَاثِج :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الثاء ثُمَّ جيم ؛ جبل يقع غرب تبوك غرب بَجْدَة في حِسْـمَى ضِمْنَ مُرتفَعات أحوض يُشاهَد شمال غرب ثليثوَّات ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى مِحْفَـار يَصُبُّ في أُمّ بردانة ، وتذهب سيوله إلى وادي ضَمّ ، وتوجد به بئر عِدّ تُسمَّى أيضًـا بئر محفار .

عَاجَات :-

بفتح العين ثُمَّ ألف فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عاج ؛ جبال تقع شـمال تبـوك جنوب شرق بئر ابن هرماس بين جبل شروري وجبال المُشيطية ، وتـذهب سـيولها الشمالية الشرقية إلى وادي دبل والجنوبية الغربية إلى المُنخفَض الواقع بينهـا وبـين حوض تبوك ، وتُرَى من بئر ابن هرماس والعيينة على شكل قور ؛ قـال الـبلادي : (عاجات : جبال شمال تبوك تُرَى بالعين تشرف على بئر ابن هرماس مـن الشـرق ويتَّصل بها من الجنوب الشرقي شروري ، وهي على شكل قور)[1].

عَاصِمَة :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الصاد فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعـي يقـع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي داما .

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٦ .

عَاصِيَة :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الصاد فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع في حِسْمَى غرب تبوك عند التقاء وادي الأبَيِّضات مع وادي الخنبرة .

عَافِج :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الفاء ثُمَّ جيم ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء بين نابع داما وقريشمان ، ينشأ من الجنوب من جبال البوالة ، ويَصُبُّ في وادي داما عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و٠٨-٣٦ شرقًا .

العَاقِر :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر القاف ثُمَّ راء ؛ مُرتفَع تُغطِّيه الكثبان الرملية يقع جنوب غرب تبوك في حِسْمَى مقابل جبل أبو الكور قرب طويّل غنيمة .

العَاقِر :-

اسم يُطلَق على شعاب تشمل العاقر أم دمس والعاقر الصلبة والتي تُكوِّن وادي العُقَّر الذي سيأتي الحديث عنه في موضع ترتيبه في المعجم .

عَاقِرُ الحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل تهامي رغامي يقع شمال أملج يظهر بشكل واضح في السهل الساحلي ، حيث يتداخل مع السهل الساحلي وتتَّصل به جبال أُمّ نتش والخويشة ، وكان يُطلَق عليه قديمًا اسم الحنك .

عَاقِرُ الحِصَان :-

قرية تقع شمال أملج على بعد ٥٥ كم على الطريق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ٢٨-٢٥ شمالاً و٠٩-٣٧ شرقًا وارتفاع ٤٧ م ، تضمُّ مبانٍ قليلة قربها مَحطَّة محروقات ، وتُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي توفرها الدولة لسقيا المواطنين . وسُمِّيَت بعاقر الحصان نسبة إلى جبل عاقر الحصان السابق ذكره الذي يُطِلُّ عليها من الشرق ، وهو من المعالم المشهورة في تلك النواحي .

العَاقُولَة :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وضَمّ القاف وإسكان الواو فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال ضباء في وادي شرما أعلى المحيتي عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و١٧-٣٥ شرقًا .

العَاقُولَة :-

مصامد صخرية كبيرة للمياه تقع جنوب شرق تبوك في وادي الراشدة على مسار الطريق القديم (طريق نقيب بكرة) أسفل سُدّ الراشدة الكبير ، تتجمّع فيها المياه بعد الأمطار وتمكث مُدَّة . ومن مواقعها مغدر عند الدرجة ٦٦٠-٤٢-٢٧ شمالاً و٠٧٨-٠٧-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٢٣٥ م .

باب العين والباء وما يليهما

العَبْدَيْن :-

بفتح العين وإسكان الباء فدال مفتوحة وياء ساكنة ثُمَّ تاء ؛ جبل تهامي أسود يقع جنوب شرق الوجه أعلى وادي العرجاء قريب من شعيب العمود الأسمر .

العَبْدَيْن :-

بئر مورد عام تقع جنوب شرق ضباء عند التقاء وادي مبعوق مع وادي العين بين قرية شغب وقبقاب عند الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و٢٠-٣٦ شرقًا وسط نباتات الصور التي تُشكِّل مستعمرات نباتية . وقد ظهرت حولها مزارع حديثة وبنيت فيها منازل قليلة تُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي أمَّنَتْها الدولة إضافةً إلى المصادر المائية الموجودة في الموقع .

العَبْدَيْن :-

جبل صخوره سوداء وحمراء يقع غرب البدع شرق مقنا ، يُطِلُّ على مضيق وادي الحمض أعلى مقنا عند الحنجور .

عَبْرِي :-

بفتح العين وإسكان الباء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ جبال تقع شرق أملج قرب وادي الغمير .

العُبيْد :-

بضَمِّ العين وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ دال ، تصغير عبد ؛ جبال صغيرة تقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور قرب ظلال بينه وبين القدير ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويصبُّ في وادي القدير .

العُبيْد :-

رَأْس بحري يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه شمال غـرب مَصَـبّ وادي ثلبة قرب الدرجة ٤٣-٢٦ شمالاً و٠٨-٣٦ شـرقًا ، والأرض عنـده تظهـر متّسعة ، وشعاب الشواطئ لونها أسود ، وأمام رأس العبيد تظهر جزيرة النبقية .

العُبيْدِي :-

بضَمّ العين وكسر الباء وإسكان الياء فدال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ تلعة تقع شـمال ضـباء شمال شرق الخريبة تنشأ من جبال زهد ، وتَصُبُّ في وادي أَرْوى الذي يَصُـبُّ فـي وادي عينونة .

العُبيْدَيْن :-

بضَمّ العين وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ شـعيب يقـع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل الشاطي ، ويَصُبُّ في وادي نتـيش حيـث تـذهب سيولهما إلى وادي عينونة .

العَبيْل :-

بفتح العين والباء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ أرض تقع جنوب شرق تيماء شرق الجهـراء بين وادي قوّ ورؤاف .

باب العين والتاء وما يليهما

عُتُوْد :-

بضَمّ العين والتاء وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ جبل أسود يقع شمال شرق ضـباء غـرب الديسة أسفل وادي تربان بينه وبين وادي داما .

باب العين والثاء وما يليهما

عَثَلَة :-

بفتح العين والثاء واللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق الوجـه جنـوب شغب ينشآن من جبلَي زقلاب وسحيِّر ؛ الأوَّل: يُسمّى عثلة الجنـوبي وترفـده عـدَّة شعاب هي : ملح والحسنة وملل ، وتذهب سيوله إلى حيّان الشمالي ثُمَّ ثلبة ثُمَّ البحر .

والثاني: يُسمَّى عَثَلَة الشَّمَالِي ويَصُبُّ في وادي شغب عند قرية شَغَب ، وتذهب سيوله لوادي العين ثُمَّ الأزلم ثُمَّ البحر ، وقد قامت قرب مَصبِّه مبانٍ أُطلِق عليها اسم حيّ العَثَلَة .

باب العين والجيم وما يليهما

العِجرْمِيَّة :-

بكسر العين والجيم وإسكان الراء فميم مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيبان متعادلان يقعان جنوب تبوك جنوب البديعة في حرَّة تبوك ينشآن من القدرية والمزيرعات : ويَصُبُّ الأوَّل في وادي رشدان ، والثاني يَصُبُّ في وادي البصير ، وتذهب سيولهما إلى وادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك .

عَجْعُوْجَة :-

بفتح العين وإسكان الجيم فعين مضمومة وواو ساكنة وجيم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب البدع ينشأ من مُرتفَعات نتيش ويَصُبُّ في وادي الحمض ، وعند مَصبِّه قامت مزارع عديدة عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٤ شرقًا .

عَجْلَة :-

بفتح العين وإسكان الجيم فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ عين ماء تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تخرج من الحضن أعلى مزارع الحاجر في وادي مدان عند التقائه بوادي أبو شبهانة قرب الدرجة ٢٧-٤٠ شمالاً و١٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ٦٨٣ م .

باب العين والدال وما يليهما

عَدَايِمُ مَحَجَّة :-

بفتح العين والدال ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ ميم مضافة إلى محجَّة بفتح الميم والحاء والجيم المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ كثبان رملية وأرض بيضاء تقع جنوب تيماء في النهاية الجنوبية الشرقية لمَحجَّة مقابل جبل غنيم .

عَدْفَة :-

بفتح العين وإسكان الدال ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ من الحزيم ، ويَصُبُّ في وادي مصادة .

عَدَفَةُ أَنْقَد :-

بفتح العين والدال والفاء ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى أنقد ، العدفة هي الأرض الرملية السهلة الواقعة بين مجاري الأودية والمرتفعة عن السيول ، تنمو فيها نباتات المراعي ؛ وعدفة أنقد أرض رملية تكسوها المراعي تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة بين وادي ملص ووادي أنقد قرب الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا ، وقد اكتسحتها المزارع والمباني في الوقت الحالي .

عَدَف تَذَايِب :-

بفتح العين والدال ثُمَّ فاء مضافة إلى تذايب بفتح التاء والذال ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ باء ؛ أرض مُنبسِطة تقع شرق ضباء غرب الديسة شمال وادي داما ضِمْنَ مُسمَّى الرحبة .

عَدَفَةُ النَّابِع :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ عين ؛ أرض تقع جنوب شرق ضباء جنوب قرية النابع قرب مَصبِّ الواقر الشمالي ، ويسلك معها طريق [نابع داما – شواق – شغب] المُسفلَت وأبراج الكهرباء الواصلة من ضباء إلى شواق .

عَدَفُ مَدَان :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف ونون ؛ أراضٍ مُنبسِطة واسعة سهلة تقع شمال شرق ضباء غرب الديسة أعلى من مجاري السيول على حافَّة وادي مدان الشرقية ، تتوسَّطها قرية مدان الجديدة . وكانت تُسمَّى قديمًا فَيْفَا مدان ، وقد نزلها جيش زيد بن حارثة ﷺ الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى حِسْمَى ، وقامت فيها قرى ومزارع حديثة وغَطَّتها خدمات الكهرباء والاتِّصالات ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر مدان وسخين في موضعهما في المعجم .

عَدْوةْ القَاف :-

بفتح العين وإسكان الدال وكسر الواو ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى القاف بفتح القاف ثُمَّ ألف وفاء ، والقاف اسم لعبة مثل الموال ؛ وعدوة القاف كثبان رملية تقع شمال شرق أملج شرق قرية القرص ضمن مواقع العميـر عنـد الدرجـة ٠٦-٢٥ شـمالاً و١٦-٣٧ شرقًا ، والعمير من أشهر مواقع المهد قرب وادي سمنة .

عُدَيَّة :-

بضَمِّ العين وفتح الدال والياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شـمال الديسة ينشأ من الحزيم جنوب جوير ، ويَصُبُّ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد الذي تذهب سيوله إلى وادي داما .

باب العين والذال وما يليهما

عِذَاقَا :-

بكسر العين وفتح الذال ثُمَّ ألف فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ جبلان يقعان شرق ضباء شمال قرية شغب ، يُطلَق على أحدهما : عذاقا الشمالية والآخر : عذاقا الجنوبية ، وبينهمـا يخرج شعيب يَصُبُّ في وادي شغب .

العَذْبَة :-

بفتح العين وإسكان الذال فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشـأ من جبل لِبن ويَصُبُّ في وادي العكُوز أعلى وادي حرامل .

العَذْق :-

بفتح العين وإسكان الذال وآخره قاف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شـمال الديسـة ينشأ من الحزيم ويَصُبُّ في وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد ، وتذهب سيوله لوادي داما ، وأعلاه عين ماء ونخل في الحزيم قرب حرَّة تبوك .

العَذْق :-

وادٍ يقع جنوب شرق أملج ، ينشأ من جبال مرطبا ويرفده وادي نعضة ، ويَصُبُّ فـي وادي القواق .

العُذَيْب :-

بضم العين وفتح الذال وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شمال ضباء شـمال المـويلح ينشأ من سروة فشيغ الواقعة شرق المويلح ، ويصب في وادي قامرة الذي يصب فـي البحر شمال المويلح على مسار الطريق الساحلي الرئيسي . أورد الشيخ حمد الجاسر : (قال النابلسي في رحلته : سرنا في صبح يوم الثلاثاء – من عيون القصب – حتـى وصلنا قبيل الظهر إلى وادٍ بين أودية كثيرة ، يقال له وادي العُذَيْب – بصيغة التصغير – وهو ذو أعشاب نضيرة ، وربيع وافي ، وماءُ مطرٍ عذب صافي – ثُـمَّ أورد مـن شعره فيه :

سَـقَى وَادِي الْعُـذَيْب هَـزِيْمُ وَدْقٍ	يَصُـبُّ بِـهِ الْعَشِـيَّةَ والْبُكُـوْرَا
جِبَـالٌ بَـيْنَ أَوْدِيَـةٍ عَزَالِـي	سَـحَائِبِهَا تَـدِرُّ بِهَـا دُرُوْرَا
بَـدَتْ أَعْشَـابُهُ مُتَلَوِّنَـاتٍ	وَقَدْ فَتَحَتْ مَـعَ الصُّـبُحِ الثُّغُـوْرَا
تَرُوْقُ الْخَيْـلَ وَالْبَكَـراتِ حتَّـى	نَأَتْ عَنْهَا وقَـدْ عَظُمَـتْ نُحُـورَا
نَزَلْنَـا ذلِـكَ الْـوادِيْ صَـبَاحًا	وَقِلْنا فِيْه ، نَصْـعدُ مِنْـهُ طُـوْرَا
وَنَهْبِطُ فـي وِهَـادٍ وهْـو غَـضٌّ	ولَسْتَ تَرَى بِـهِ مَـاءً ، شُـهُوْرَا
سِوَى مَاءِ الْغمامـةِ ظَـلَّ يُجْـرِي	سُـيُولاً أَشْـبَهَتْ فِيْـهِ النُّهُـوْرَا

وقال : ثُمَّ لما دخل وقتُ العصر ركبنا وسرنا إلى أن وصلنا بعد العشاء الأخيرة إلـى قلعة المويلح . انتهى ملخصًا . وهذا العُـذَيْب بـين عيـون القصـب وبـين ميـناء المويلح)[1].

باب العين والراء وما يليهما

عَرَابِش :-

بفتح العين والراء ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ شين ؛ تلعة صغيرة تقع شمال شرق الوجـه تنشأ من جبال السويِّد ، وتَصُبُّ في وادي السرِّ الجنوبي مقابـل وادي الروييـغ عنـد الدرجة ٣٤-٢٦ شمالاً و٣٧-٣٦ شرقًا .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٩١ .

العِرَاق :-

بكسر العين وفتح الراء ثُمَّ ألف وقاف ؛ جبال تقع غرب تبوك تُطِلُّ على قرية شقرى القديمة ، تمتدُّ منها جبال أُمّ جريد ، وينشأ منها وادي مَلْحَجة ويَصُبُّ في وادي شقرى أعلى آبار شقرى .

العِرَاق :-

جبال تقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال غرب جدعان الأبرق ، وتمتدُّ إلى جبل سفوان ، وتقع شمالها قمراء وشرقها الفيهة الغربية .

العَرَايس :-

بفتح العين والراء ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق الصليبة ينشأ من حرة العويرض قرب جبل عناز ويتجه إلى الغرب ، ويصبُّ في حماطا التي تصب في وادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر ، وفي أعلاه رجوم وعلامات طريق قديمة ، وقد سار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك ، وقد يسمى دبيل العرايس .

العَرْجَاء :-

بفتح العين وإسكان الراء فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ وادٍ متوسِّط يقع جنوب شرق الوجه ، تنشأ روافده من الجبال الشرقية الواقعة بين وادي المياه ووادي أبو العجاج على امتداد جبال طفيَّة من الناحية الجنوبية ، منها جبال الكره والعبدين ، وتتجمَّع هذه الروافد عبر العمود الأسمر والعمود الأبيض ، ويلتقي العمودان مع بعضها عند الدرجة ١٣-٢٦ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا عند بئر أُمّ نفوس ، وتقطع أبراج الضغط العالي المُتَّجهة من الوجه إلى العلا أعلى الوادي ، ويتَّجه الوادي إلى الجنوب الغربي في مجرى ضيِّق وسط أراضي جبلية أو سروة (جبال صغيرة)، وفي هذا الجزء من الوادي توجد أكوام حجارة ، وفي الجبال على ضفتَيه توجد آثار مناجم وتُشاهَد أحجار المَرْو على سفوح تلك الجُبَيلات عند الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١١٩ م ، كما توجد بئر ماء على حافَّة الوادي الجنوبية ماؤها عذب على خلاف الآبار الأخرى التي في الوادي ، وقد أجريْتُ تحليلاً لمياهها فوجدت نسبة الأملاح الذائبة فيها

قد بلغت خمسمائة وخمسين (٥٥٠) جزءًا بالمليون ، علمًا أنّ الوادي لم يسيل ذلك العام (١٤٢٧هـ)، وأسفل منه يضيق الوادي عند بئر العرجاء القديمة عند الدرجة ٥١٧-١١-٢٦ شمالاً و٠٨١-٤٣-٣٦ شرقًا ؛ ويستمر الوادي بالاتجاه للجنوب الغربي ، وتظهر مواقع آثار تعدين قديمة واضحة عند الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا ، وآبار مياه حديثة الحَفْر ومطوية بخرسانة إسمنتية ومنتشرة على طول الوادي ، وتظهر على حافَّة الوادي الجنوبية آثار مُستعمَرات سكنية تعدينية عند الدرجة ٠٩-٢٦ شمالاً و٤١-٣٦ شرقًا ، وأسفله تظهر مزرعة ومباني ومشروع للمياه أقامه السكان ، وقد أجريت تحليلاً لمياهه فوجدت نسبة الأملاح الذائبة فيها ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) جزءٍ بالمليون ، وأسفل المزارع هناك مواقع أثرية أقامت إدارة الآثار عليها أسوارًا من الأسلاك الشائكة . وعند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و٤٠-٣٦ شرقًا يلتقي وادي العرجاء بشعيبي المُسيْمِي والمِسْمَاه اللَّذَين ينشآن من الشمال الشرقي ، حيث مجرى المسيمي بين العرجاء والمسماه ، وتوجد آبار شرب عند التقائهما ، كما تنمو بالوادي أشجار التنضب بِقِلّة والسَّمْر والحرمل ، وتُلاحَظ أشجار السرح . ثُمَّ يخرج الوادي من المُرتفَعات ويلتقي برافده السرّ ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٠٤-٢٦ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا ، ويقع شرقه جبل الكبريت ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٠٣-٢٦ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا شمال غرب مركز غواش .

قال الجزيري : (والعَرْجَا بين الوَجْه والنَّهْدَيْن وادٍ خلف طريق الحجاج ، ذكروا أنَّه كان به مياه قديمة من حفائر تحت النهدين بيسير ... وقال السروجيُّ الحنفيُّ في " مناسكه " : والعرجا اسم ماءٍ على جانب الوادي بينه وبين الوجه مرحلة ، يوجد فيه الماء في بعض الأزمنة)[1].

وقال د. علي غبَّان : (كانت بوادي العرجا آبار سلطانية عثمانية دفنتها السيول الأخيرة ، كما توجد بالوادي صخورعليها كتابات تذكارية كوفية مبكرة ، وأخرى بالخط النسخي من عمل الحُجَّاج ، وفي أعلى وادي العرجا توجد مستوطنات تعدينية

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٩.

قديمة وآثار مناجم)[1]، وقال أيضًا : (توجد نقوش ثمودية في وادي كبرة وفي وادي العرجا وفي واحة بدا)[2].

وأوردت نشرة تبوك الواقع والإنجاز : (العرجاء : ٣٠ كم جنوب شرق الوجه ، مستوطنة سكنية تعدينية هامة ، ومناجم وحُفَر قديمة)[3].

كما أوردت مجلة تبوك : (توجد في العرجاء مستوطنات تعدينية ترجع للفترة الإسلامية)[4]. وأوردت مجلة أطلال : (عُثِر في المناجم على كُسَر فخَّارية نبطية رومانية ممَّا يُوحي باستخدام المَنْجَم قبل الإسلام ، كما تُوجَد مُستوطَنات تعدين إسلامية)[5].

عُرُدَة :-

بضمِّ العين والراء وفتح الدال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب وهضيبات ووادٍ تقع جنوب غرب تيماء جنوب قرية عردة ، الهضاب ملساء ولونها يميل إلى الشعلة من مُتَكوِّن الحجر الرملي الكامبري الجيولوجي ، ولها عِدَّة مُسمَّيات منها هضاب المبدنة . والوادي ينشأ من الهضاب ويقترن مع شعاب عديدة ، وعلى حافَّته الجنوبية يوجد مورد عردة القديم ، ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويَصُبُّ في محير الأميغر عند الدرجة ٠٣-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا ، ويقترن مع عريدة قرب مصبِّه ، قال الشيخ حمد الجاسر : (عُرَدة : وهي وادٍ يقع غرب طريق تيماء إلى تبوك وفيه منهل من أشهر مناهل البادية ، فيه مركز حكومي ، ينحدر هذا الوادي من الجبال الواقعة شرق مدينة تبوك ويسير مُتَّجهًا صوب الشرق حتى يجتمع مع وادي القْلِيبَة في الجهة الشمالية ، ومنْ ثَمَّ يُكوِّن الواديان أَحَدَ فروع وادي ثَجْرٍ (فجر)، ويقول فلبي بعد ذكر قُورِ القليبة التي ينحدر منها رأس وادي ثجر (فجر) يَمُرُّ بينهما جدول آخر ، يَصُبُّ في وادي فَجْرٍ ، يُعرَف باسم شعيب عردة . وتبعد عردة عن العلا شرقًا بنحو ثمانين كيلاً ، وهي من موارد الفقراء من عنزة)[6].

---

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٥٠ .
(٢) المرجع السابق ص ٢١ .
(٣) كتيِّب تعريفي أصدرته إمارة منطقة تبوك عام ١٤٠٨هـ ، ص ٢٢ .
(٤) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٦٢ .
(٥) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع عام ١٤٠٣هـ .
(٦) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٩٥ .

وأقول : لقد تشابه على الشيخ حمد الجاسر وادي أبو عرادة الذي ينشأ من جبال ضفيّر الواقعة شرق تبوك ويَصُبُّ في وادي فجر وبين وادي عردة الذي ذكرناه ، والمسافة بينهما كبيرة ، وقد تم إيضاح الفرق بينهما عند الحديث عن الجهراء وأبو عرادة وفجر .

وقال ياقوت الحموي : (العُرَدَة : بالضم ، ماء عِدّ من مياه بني صخر من طيّء وهو بين العُلا وتَيماء وجَفْر عَنَزَةَ في أرض ذات رمل وجبال مقطعة)(١). وهي تنطق اليوم بدون تعريف .

عُرُدَة :-

قرية تقع جنوب غرب تيماء بين وادي عردة وهضاب عردة السابق ذكرهما على بعد ٨١ كم عن تيماء قرب الدرجة ٠٠-٢٧ شمالاً و٢٩-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٧٧ م ، وقامت قرية عردة عند آبار عردة القديمة في شعيب ينشأ من هضاب المبدنة ويتّجه شمال شرق حتى يَصُبُّ في وادي عردة ، وتوجد به عِدُة آبار على شكل أمشّة مقامة على سدود طبيعية على مسار الشعيب ، ومنها البئر الواقعة فوهتها عند الدرجة ٣١-٠٠-٢٧ شمالاً و٢٥-٢٩-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٨٤ م ، وهي مطوية من ثلاث جهات : العليا واليسرى واليمنى ، أمّا الجهة السفلى فهي سُدٌّ طبيعي ، ويبلغ عمق البئر حوالي ٤-٦ م وقد دفنت الرمال جزءً منها . ويوجد بالقرية مركز للإمارة ، ومدرسة أُسِّست عام ١٣٩٧هـ ، ومنازل عديدة بعضُها على شكل أكواخ ، ومَسجِدَان أحدهما صغير ، ومشروع للمياه أقامته الدولة مُكوَّن من بئر ارتوازية وخزّان وشبكة مياه تصل للمنازل وشيبات للتعبئة وأحواض مشارب للمواشي ، ويوجد حول القرية عدد من المقابر المسوَّرة وخصوصًا قرب الآبار القديمة ، وتضاء القرية بالكهرباء عن طريق مولِّدات محلِّية ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مَدّ خطوط الكهرباء العامة إليها . وترتبط عردة بطريق مُعبَّد يتفرع من طريق [تبوك - المدينة المنوَّرة] على بعد ٤١ كم من تيماء وبطول ٤٠ كم من الطريق الدولي حتى عردة ، وكتب على اللّوحة التذكارية لحجر الأساس الآتي : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٩٩ .

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ، تَفضَّل صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بوضع حجر الأساس لمشروع طريق عردة ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٤/٨/١٨هـ).

وقد بلغت تكلفة الطريق ١١ مليون ريال ، وفي عام ١٤٢٧هـ وجّه صـاحب السـمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مدير النقل بالعمل على ربـط عردة بطريق العلا بطول ١٩ كم لتستفيد منه قرية عردة والقرى المجاورة[1]، ومُعظَم سكان عردة الفقراء من عنزة .

عَرْدَة :-

بفتح العين وإسكان الراء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، مؤنث عَرْد ؛ موقـع شـمال غرب تبوك في وادي النجيلة أحد روافد وادي الزيتة أسفل قاع النجيلة ، وكـان بـه شجرة بطم يَعتقِد فيها جَهَلَة الناس ، وذلك الاعتقاد من الأعمال المُحرَّمة التي انتشرت في الجزيرة في فترة من الزمن ، ولكنْ تمَّ القضاء على البِدَع والخرافات بعد توحيـد البلاد على يَدِ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمـه الله - ووصـل التعليم إلى كل قرية وهجرة ومضارب البادية ولله الحمد .

العُرْف :-

بضَمِّ العين وإسكان الراء ثُمَّ فاء ؛ جبل يقع شمال الوجه بين النُّوَيْبِعَتَيْن اللَّتَين تَصُـبَّان في وادي السرّ الجنوبي ، لونه أحمر ويُشبِه عرف الديك ، ويمتدُّ مـن الشـرق إلـى الغرب ضِمْنَ جبال السويِّد ، ويُرَى من وادي السرِّ الجنوبي .

العُرْف :-

أرض فضاء تقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين المقرح وعريف الذئب ، فيها آثار رجوم قديمة .

العُرْف :-

عقبة تتوسَّط مُرتفَع تقع شرق ضباء شمال الديسة أعلى وادي الشجنة المالية ، يمـرُّه طريق نقب حجالة .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣هـ .

عِرْقُ سُعَيِّد :-

بكسر العين وإسكان الراء ثُمَّ قاف مضاف إلى سعيِّد بضَمِّ السين وفتح العين وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ دال ؛ جبل يقع غرب تبوك في وادي أريط قرب مَصَبِّ القاعة وقرب مشروع مياه أريط .

عِرْقُ العَبْد :-

بفتح العين وإسكان الباء ثُمَّ دال ؛ هضبة صغيرة تقع غرب تبوك أسفل وادي أريط عند التقاء السِّمَار مع أريط قرب الدرجة ٢٣-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٥ شرقًا .

عِرْقُ مُسَيْمِيْرَةَ :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فميم مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جُبَيل صغير يقع غرب تبوك شمال غرب قرية السرو قريبًا منها في وسط وادي الأبيض الجنوبي قرب الدرجة ٢٥-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٧٥ م ، وتوجد فيه رجوم وسلاسل حجرية قديمة .

العَرْقُوْب :-

بفتح العين وإسكان الراء وضمّ القاف فواو ساكنة ثُمَّ باء ؛ طلعة تقع جنوب شرق تبوك عند نهاية حرَّة الرهاه الشرقية بين قليليصات ولالا ، ومعها طريق مُمهَّد يصل بين رحيِّب والمعَظَّم والصليبية .

العَرْقُوْبِيَّة :-

بفتح العين وإسكان الراء وضم القاف فواو ساكنة وباء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق مع جبل يقع جنوب شرق تبوك أعلى كليَّات أتانة شرق وادي أتانة ، ويربط هذا الطريق أتانة مع وادي الأخضر عبر سوح القعيّد وبريريق .

عِرْقِيْن :-

بكسر العين وإسكان الراء فقاف مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك جنوب جبل قَرَى ينشأ من الجولاء في جبال الحجاز ، ويَصُبُّ في وادي الفارعة عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و٥٧-٣٦ شرقًا ، وهو خارج حدود منطقة تبوك لكنَّه ذُكِر لقربه منها . يقول أحدهم بالعاميَّة :

يَا وَنّتِي وَنَيْنَهَا سِيْلْ عِرْقِينْ مِتْرَفِّضٍ مَانِي رُؤُوسْ العَوَالِيْ

عِرْقِيْن :-

جبل يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة شمال وادي ركك ضِمْنَ جبـال مـدين غرب جبل أبو حنيك ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصُبُّ في وادي ركك .

عِرْنَان :-

بكسر العين وإسكان الراء وفتح النون ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع جنوب شـرق تيمـاء على حافَّة النفود الجنوبية يُرَى من حزابا شمال شرق وهو قريب منها ، وتقع غربـه أرض واسعة مستوية تفصله عن جبل حلوان تُسمَّى الجلعب والطرايف ؛ قال يـاقوت الحموي : (عرنان : بالكسر ثُمَّ السكون ثُمَّ النون ، وآخره نون أخرى ، كأنَّـه جمـع عِرْن مثل صِنْو وصنوان ، قال السكوني : عرنان جبل بين تيماء وجبلَيْ طيِّء ، قال نصر : عرنان مما يلي جبال صُبْح من بلاد فزارة ، وقيل : رمل في بـلاد عقيـل ، وقال الأزهري : عرنان اسم وادٍ معروف ، وقال غيره : عرنان اسم جبل بالجِنـاب دون وادي القرى إلى فَيْد ، وهذا مثل قول أبي عبيد السكوني ، وقـال الأصـمعي : عرنان واد ، وقيل : غائط واسع في الأرض مُنخفِض ، وقال الشاعر :

قلتُ لعلاّق بعرنان مـا تـرى ؟ فما كاد لي عن ظهـر واضـحة

ويوصف عرنان بكثرة الوحش ؛ قال بشر بن أبي خازم :

كأنِّي وأقتادي على حَمشَةِ الشَّـوَى بحربة أو طاوٍ بعُسْـفانَ مُـوجِسِ

تمكثَ شـيئًا ثُـمَّ أنحـى ظُلُوفَـه يُثير الترابَ عن مَبيـت ومَكْـنِسِ

أطاعَ له من جَوّ عـرْنَيْن بـارضٌ ونبذُ خِصال في الخَمائـل مُخْلِـسِ

وقال القتَّال الكلابي :

وما مُغْزِلٌ من وَحش عرنان أتْلَعَتْ بسنّتها أخلَتْ عليها الأوَاعِـسُ)[1]

ووصف الشيخ حمد الجاسر هذا الموقع وصفًا دقيقًا بقوله : (عرنان لا يزال معروفًـا ولكنَّه الآن يُطلَق على جبل يقع غرب سلسلة جبال المِسْمَى (مَحجر قديمًا) يتَّصل به شرقًا جبال المليحية التي يخترقها ريع السلامة ، وفي طرف عرنان الجنوبي تقع آبار الحزايب (واحدتها حُزَابا) فاصلة بينه وبين جبال ظَلْما (حبال صبح) ويتَّصل به من

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١١١ .

الشمال رمال النفود ، وكذا من الغرب ، وتنحدر سيوله صوب الشمال الشرقي في وادٍ يُعرَف باسم الساقية صوب غسَّال . ولعلَّ اسم عِرْنان كان يشمل الجبل وما حوله من الأرض وفيها أودية ورمال وجبال ، ثُمَّ تقلَّص الاسم ، ولم يبقَ من معالم أرضه سوى الجبل)[1]. وأضاف الشيخ حمد الجاسر في حديثه عن الجناب : (عرنان يُطلَق على موضعين : خَلَط بينهما المُتقدِّمون : جبل لا يزال معروفًا يقع في الجنوب الشرقي من بلدة تيماء فيما بينها وبين الجبلين (حايل) بقرب الدرجة ٣٢-٣٩ طولاً و١٥-٢٧ عرضًا ، يدعه الطريق يمينه ، والموضع الثاني وَادٍ يقع بقرب العلا وهو ذو رملٍ كثيرٍ وهو ورد في شعر ابن مقبل الذي أورده البكري ؛ حيث قال ابن مقبل :

مِنْ رَمْلِ عِرْنَانَ ، أَوْ مِنْ رَمْلِ   جَعْدِ الثَّرَى ، بَاتَ بِالأَمْطَارِ مَدْجُوْنَا

والجناب واقع بين الموضعين)[2].

العِرْنِيَّات :-

بكسر العين وإسكان الراء فنون مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عِرْنِيَّة ؛ جبال تقع جنوب شرق تبوك تنشأ منها ومن الجبال المُطِلَّة على وادي الوبري شعاب كل منها تُسمَّى العرنيَّة وتَصُبُّ في وادي نعام الذي يسلكه طريق نقيب بكرة عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٥٦-٣٦ شرقًا ، وتذهب سيولها إلى وادي أبو نشيفة ، وقرب مصبِّها توجد طيران وموقع أثري وشعيب صغير توجد به أكوام حجارة على شكل سدّ ، وتوجد في هذا الموقع كتابات كثيرة ورسومات لأبقار مُلوَّنة وحيوانات مختلفة وأشكال غريبة ، وربما كان هذا موقع مَعْبَد قديم ، وقد رأيت آثار العَبَث حوله بالحَفْر عند صخوره الكبيرة وفي المواقع التي حوله .

العَرْهَبِي :-

بفتح العين وإسكان الراء فهاء مفتوحة وباء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع جنوب تبوك شرق شعب قرب الشفا ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي شهود .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٠٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٤٣ ، ٣٤٥ .

عَرُوْس :-

بفتح العين وضمّ الراء وإسكان الواو ثُمَّ سين ؛ أرض مُنخفِضة على شكل قاع تقع شرق تبوك شمال تيماء بين الحُفْرَة غربًا والخنفة شرقًا بين خطي عرض ٣٦-٢٨ و٤٠-٢٨ شمالاً وخطي طول ٠١-٣٩ و٠٣-٣٩ شرقًا وارتفاع ٧٨١ م ، وتبعد عن الهوج ٣٣ كم ، وعن العسافية ٤٢ كم . وتحفُّها وتتوسَّطها عروق من الكثبان الرملية تنتهي إليها سيول وادي نيَّال ، وينمو فيه الغضى والرمث والسِّبْط والحرض ، وفي الأسامر الواقعة غربه ينمو العرفج والضّمْران ، كما توجد بئر ارتوازية اختبارية إلى الشمال الشرقي منها ، وتُسمَّى أيضًا قاع عروس أو خبراء عروس .

عُرُوْقَان :-

بِضَمّ العين والراء وإسكان الواو فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ موردٌ قديم يقع في وادي داما أسفل قرية النابع قرب جبل لحيانة عند الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و٠٨-٣٦ شرقًا .

العَرْيَان :-

بفتح العين وإسكان الراء فياء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ موضع شمال أملج بين الحرة والنصبة شرق طريق الساحل الدولي الرئيسي .

عُرِيْجَا قَوّ :-

بضَمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف مضاف إلى قوّ بفتح القاف وتشديد الواو ؛ اسم يطلق على مجرى وادي قوّ جنوب تيماء جنوب الجهراء عند انحنائه باتجاه الشمال عند الدرجة ٣٣-٢٦ شمالاً و١٢-٣٩ شرقًا بعد مساره باتجاه الشرق وتقاطعه الأول مع طريق [تبوك - المدينة المنوَّرة].

عُرِيْجَان :-

بضَمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه غرب جبل حبران ، ينشأ من الرجم ويتَّجه شرقًا إلى الملحة .

عُرَيْجَة :-

بضَمِّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلَق على أسفل وادي حقيل شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة حينما يبدأ بالتعرُّج وسط جبال الدرع العربي شمال غرب جبل طليح عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و ٠٠-٣٦ شرقًا ، وتشمل التسمية من تقاطع الطريق الذي يتفرَّع من طريق [تبوك - ضباء] ويذهب إلى شواق حتى التقاء وادي عريجة مع وادي السعلوَّة . وتوجد بئر عند التقاء عريجة بالسعلوة عند الدرجة ٧١٣-٢٨-٢٧ شمالاً و ٥١٢-٠٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٩٣ م ، وقد حلِّلت مياه البئر فوجدت نسبة الأملاح فيها أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) جزء بالمليون .

عُرَيْدَة :-

بضَمِّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تيماء ينشأ من هضاب عردة شرق قرية عردة ويلتقي مع وادي عردة عند مصبه في محير الأميغر ، وتوجد في عريدة ثميلة عند الدرجة ٥٩-٢٦ شمالاً و ٣٦-٣٨ شرقًا .

العَرِيْش :-

بفتح العين وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ شين ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق ضباء شرق البديع ضِمْنَ الرحبة شمال وادي داما شرق مدان .

العُرَيْعِرِيَّة :-

بضَمِّ العين وفتح الراء وإسكان الياء فعين مكسورة وراء فياء مفتوحة مشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الطبيق بين واديي دابس وأبو طريفية ، ينشأ من الأسامر بين الطخم والشايب قرب الدرجة ٠٥-٢٩ شمالاً و ٠٩-٣٧ شرقًا ، وهي أرض صلبة ، ثُمَّ يتَّجه شرقًا ويتقاطع مع السيق حيث توجد قربه خبراء العريعرية ، ويرفده شعيب يُسمَّى العريرية أُمّ طعس ، ويَصُبُّ وادي العريعرية في محير يُسمَّى باسمه . وينمو أعلى وادي العريعرية في الطبيق الضمران والعرفج والكداد والقزّوح وبركانة .

العُرِيْف :-

بضَمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء ثُمّ فاء ، تصغير عرف ؛ موقع تجمُّع سكاني يقع شمال شرق الوجه شمال بداء قريبًا منها ، ويُطلَق عليه أيضًا عريف الذئب .

العُرِيْف :-

جبل ومعه نقب يقع جنوب شرق ضباء شرق شغب معه درب تصل بين وادي شهود أحد روافد وادي العين وحيَّان الشمالي أحد روافد وادي ثلبة .

عُرِيْف المَاء :-

بفتح الميم ثُمّ ألف وهمزة ؛ مُرتفَع صخري يقع جنوب تبوك جنوب حرّة الرهاه على حافَة وادي حميِّط الغربية ، فيه عين ماء ونخل .

العُرَيْق :-

بضَمّ العين وفتح الراء وإسكان الياء ثُمّ قاف ، تصغير عرق ؛ شعيب يقع جنوب شرق حقل ، ينشأ من المرتفعات المطلة على الشرف ، ويَصُبُّ في وادي الشرف .

العُرِيْق :-

بضَمّ العين وكسر الراء وإسكان الياء ثُمّ قاف ، كثبان رملية تقع شمال شرق تبوك قرب الدرجة ٢٢-٢٩ شمالاً و ٤١-٣٨ شرقًا وارتفاع ٧٨٦ م على بعد ٢٤٤ كم ، وهي امتداد للنفود باتجاه الغرب وتُسمَّى أيضًا طعس نعجة ، ومنها يُمكِن مُشاهَدة مُرتفَعات : وعلة ، جعلة ، أُمّ نخيلة ، أُمّ جثاث ، وخبّ الجمل ثُمّ أبيرق الضيان شمالاً ضِمْنَ منطقة خدمات الجوف الإدارية ، كما يُمكِن مُشاهَدة الهوج والحُفَرة جنوبًا ، وينمو في طعس نعجة الغضى والأرطى والسبط والنصي .

عُرِيْقُ الحُلْوَات :-

بضم الحاء وإسكان اللام وفتح الواو ثم ألف وتاء ، جمع حلوة ؛ كثبان رمليّة على شكل لسان تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء ضِمْنَ منطقة الهوج ، وتمتد من قارة الحلوات باتجاه الجنوب الشرقي .

عُرِيْقُ اليُسْرَى :-

بضَمِّ الياء وإسكان السين وفتح الراء ثُمَّ ألف مقصورة ؛ موقع أثري يقع شمال شرق ضباء أعلى وادي شرما عند اقتران وادي تربان بوادي أرنب مقابل جبل فاس عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و٢٨-٣٥ شرقًا ، وهو محاط بسور من الأسلاك الشائكة يُرى من سَدّ وادي شرما ؛ أوردت مجلة أطلال : (جبل عريق اليسرى : موقع من العصر الحجري الحديث ، وهو يقع في أعماق وادي شرما وأرنب في منطقة تراكمت فيها الرمال والغرين عند التقاء جَدْوَلَين ، ويَتَكوَّن من العديد من الجدران المُقوَّسة وبعض ركامات القبور ، كما عثرنا فوق سطح التربة على عدد كبير من الأدوات والرقائق الصوَّانية ، تتَضَمَّن أطراف أنصال مُرقَّقة بالضغط ، وأطراف أنصال انحدارية ، وأطراف من الكوارتزيت ، ومِكشَطَة ذات حدّ واحد مُسنَّن ، بالإضافة إلى نصل شبه منحرف ومُثقَّب)(١).

العُرَيِّش :-

بضَمِّ العين وفتح الراء وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ شين ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة بين واديَي مدان وحقيل جنوب جبل أبا الشنان .

باب العين والزاي وما يليهما

عَزَارَة :-

بفتح العين والزاي ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، بمعنى مَشقَّة ؛ هضبة تقع جنوب غرب تيماء شمال قارة أُمّ خناصر شرق المليساء وغرب خشيبوَّات .

عَزْم :-

بفتح العين وإسكان الزاي ثُمَّ ميم ؛ قارة تقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الهوج جنوب غرب الهوجاء جنوب حفرة الطيَّاريَّة .

عَزيْزَة :-

بفتح العين وكسر الزاي وإسكان الياء فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال قرية مدان بين وادي مدان وشعيب أبو حصاة شمال موقع أُمّ طور الزراعي .

---

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٦١ .

باب العين والسين وما يليهما

العَسْرَات :-

بفتح العين وإسكان السين وفتح الراء ثُمَّ ألف وتاء ؛ هضاب وَعِرَة تقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال وادي النجيلي ، وتَصُبُّ سيولها شرقًا في وادي المِقْيَال الذي يَصُبُّ في خبراء الحسنة .

العَسَّافِيَّة :-

بفتح العين والسين المشددة ثُمَّ ألف وكسر الفاء وفتح الياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شمال شرق تيماء على بعد ٩٢ كم عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و ٥٩-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٤٩ م ، وتبعد عن الهوج ٨٠ كم جنوبًا ، وموضعها على حافَّة وادي نيّال الجنوبية الشرقية عندما يبدأ انحناؤه باتِّجاه الشمال الشرقي ، وكانت مباني القرية سابقًا مبنية من الحجارة الحمراء قرب مجرى الوادي عند الآبار القديمة ، لكنَّها هُجِرت الآن وانتقلت القرية إلى أعلى ضفَّة الوادي الشرقية بعيدًا عن مخاطر السيول ، حيث حَفَرَت الدولة بئرًا ارتوازية في تسعينات القرن الهجري الماضي بعمق ١١٠٠ م وبني عليها خزان كبير ومدّت منه شبكة للمياه ومساقٍ للمواشي وشيبات تعبئة الناقلات ، ومياهها عذبة نسبة الأملاح بها أربعمائة (٤٠٠) جزءٍ بالمليون . وخُطِّطت القرية تخطيطًا حديثًا حيث تضمّ : مركز الإمارة ، ومساجد ، ومدارس ابتدائي ومتوسِّط بنين وبنات ، والعديد من المنازل التي زُرِعت داخلها أشجار النخيل والكينيا ، كما توجد بها محطَّتان للوقود ، وأماكن لبيع الغاز والحطب والفحم ، وسوق للأغنام والأعلاف ، وورش للسيارات ، ومحلاَّت بيع المواد الغذائية ، ومخبز ، ومطعم ، ومحلاَّت لبيع الأدوات المنزلية والملابس الجاهزة ، ومحلاَّت للخياطة ، ومشاغل ، كما توجد مولِّدات كهرباء محلِّية لتوفير الطاقة الكهربائية للقرية الناشئة حتى عام ١٤٣٠هـ وضمن خطة الدولة مَدّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، وغطَّتها خدمات الاتصالات . كما يوجد بالقرية مركز صحّي بكامل تجهيزاته يعمل فيه طبيب ومُمَرِّض[١]، ويبلغ عدد سكان القرية ١١١٣ نسمة[٢]، ويُشاهد فيها الكثير من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة .

---

(١) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٢ .
(٢) المرجع السابق نفسه .

والعسّافية تتوسط أراضٍ رعوية هامّة يرتادها كثير من أبناء البادية للتزوُّد بالمياه والمواد الغذائية من القرية ، ويُتوقَّع لها النمو والازدهار خاصّةً بعدما مُدَّ إليها الطريق المُعبَّد الذي كتب على لوحته التذكاريّة : (بسم الله الرحمن الرحيم .. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تفضّل صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بوضع حجر الأساس لمشروع طريق [تيماء – العسّافية] وذلك يوم الأربعاء الموافق ١/٤/١٤٢٣هـ)، وهو يتفرّع من طريق [تيماء – جريش] على بعد ٣٣ كم من تيماء باتجاه الشمال ، ويبلغ طوله من المفرق ٥٩ كم .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العَسَّافِيَّةُ :- كأنها منسوبة إلى عسّاف – منهل يبعد ٤٥٠ كيلاً إلى جهة الشرق من تيماءَ ، عليه مركز حكومي تابع لإمارة الجوف ، يفيض فيها وادي (نيَّان) يأتي من الغرب (ويقع بقرب الدرجة ٥٩–٣٨ طولاً و١٥–٢٨ عرضًا))[1].

وأقول : إنَّ وادي نيَّال (نيَّان) يفيض في خبراء عروس شمال العسّافية ، وقرية العسافية تابعة لمنطقة تبوك الآن .

العَسْكَرِيَّة :-

بفتح العين وإسكان السين فكاف مفتوحة وراء مكسورة وياء مشدّة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع يقع جنوب شرق ضباء بين واديَي الأزلم وداما غرب طريق الساحال الرئيس . قال الشاعر سالم عوّاد النوّاق الحويطي بالعاميَّة :

وكِنّهْ علَى ضِبْطْ الأذرَعْ مِنْ دُونْ   وخَلّ البرِيقَاء يَسَارْ عَلَى العَسْكَرِيَّة

عِسْلَان :-

بكسر العين وإسكان السين وفتح اللام ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل حجازي يقع شرق الوجه يُطِلُّ على وادي النابع شمال قرية النابع .

عُسِيْلَة :-

بضم العين وكسر السين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع يقع شمال شرق تبوك شمال الطبيق شمال شرق عمرات قرب الحدود السعودية الأردنية .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٠٩ .

باب العين والشين وما يليهما

العِشَارَة :-

بكسر العين وفتح الشين ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تُسمَّى قارة العشارة تقع جنوب غرب تيماء شمال غرب قرية عردة شمال قارة الشرح ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في محير العشارة وفيه ثميلة ، والمحير يقع شرق القارة قرب الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٠٣ م .

العُشَرَة :-

بضَمِّ العين وفتح الشين والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شرق ضباء تُطِلُّ على الديسة من الناحية الشمالية ، ويَحُدُّها من الشرق قاع رايس ، وفيها موقع آثار ، وفي ظِلِّها وقت العصر تقع الزويدية الأثريَّة .

عُشّ :-

بضَمِّ العين وتشديد الشين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعَظَّم قرب قرية حبوة ، ينشأ من حرَّة العويرض بين وادي حاكة شمالاً ووادي خدعة جنوبًا ، ويتَّجه إلى الشرق ، وترفده عِدَّة روافد منها : أُمّ بارد والجبو والحميطة ؛ ويَصُبُّ في المَصْوَل أعلى المعَظَّم عند الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و٣٤-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠١٥ م ، ويَمُرُّ طريق نقيب بكرة القديم وطريق سكَّة حديد الحجاز قرب مَصَبِّه .

عُشّ :-

أرض فضاء تقع جنوب غرب البدع شمال البحر الأحمر في أرض مُنبسِطة يُطلَق عليها الخبت شمال قاد الشيوخ ، تنمو فيها شجيرات السمر والرمث والضفرة والنتش ، وتستقر فيها الطيور المُهاجِرة ، وموقعها يشبه موقع قميلة الواقع شرقها .

العِشّ :-

بكسر العين وتشديد الشين ؛ شَرْم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة قرب الدرجة ٠٨-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٤ شرقًا ، وهو يشمل ثلاثة شروم اثنان صغيران وثالث كبير ، وفي بدايته جزيرة يصلها الحوَّاتون مَشيًا على الأقدام ، وهناك طيران تُشكِّل مَذارٍ عن الرياح الشمالية (الشَّمْلا)، وشرم العِشّ يرتاده المُتنزِّهون والصيَّادون .

عُشُ الغُرَاب :-

بضَمِّ الغين وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء ؛ جبل صغير يقع جنـوب حقـل أعلـى وادي أُمّ جرفين أسفل المجيقل يدعه طريق [حقل – الشرف] المُسفلَت جهة الشرق ، ولا يَذكُر السكَّان هذا الاسم في وقتنا الحالي . قال الشيخ حمد الجاسر : (عُشُّ الغُرَاب : موضع يقع بين الْجُرْفَيْن وبين شَرَفَةِ بني عَطيَّة ، يمرُّ به طريق الحج الساحليُّ ولهـذا يكثـر ذكره في رحلات الحج)[1]؛ وقال الجزيري في حديثه عن رَكْب الحُجَّاج : (وأمَّا في سنة خمس وخمسين فأقام بظهر الحمار ، وسار قبل المغرب ، فقطع عُشَّ الغُـراب ، وهو جبل صغير يَمُرُّ عليه الركب في وسط الطريق بين الجبال)[2]؛ وقال الدرعي : (فمررنا جوف الليل بعشّ الغراب ، وهو يمين الذاهب فيه موضع قدر جلسة رجلـين أو ثلاثة ، في صخرة عالية ، وهذا المكان هو المُسمَّى بذلك . وربَّما تُوسِّع فيه فأُطلِق على الجبل)[3].

عُشَيْرَان :-

بضَمِّ العين وفتح الشين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب ينشـأ مـن قرب جبال ريدان ويَصُبُّ في وادي داما قرب قرية قريشمان ، وعند مصبِّه توجد بئر عشيران ، وهي مورد قديم .

العُشَيْرَة :-

بضَمِّ العين وفتح الشين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير العُشَرَة ، وهو اسم نبات جمعه العُشَر ؛ والعشيرة شعاب تقع جنوب تبوك ، تنشأ مـن الجبـال الرسوبية القريبة من السليطية وتَصُبُّ في وادي أبو العجيِّجات ، وقرب التقائها بـأبو العجيجات توجد آبار تسمى آبار أبو العجيجات .

عُشَيْشَان :-

بضَمِّ العين وكسر الشين وإسكان الياء فشين مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ ساحبة تقع شمال شرق تبوك في الطبيق ، تنشأ من مرتفعات مدافع وترفدها ساحبة مدافع وتتَّجه شـرقًا لترفد وادي دبيل عند الدرجة ٤٥–٢٨ شمالاً و٤٤–٣٦ شرقًا .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩١١ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥٣ .
(٣) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩١١ .

باب العين والصاد وما يليهما

العُصَارَة :-

بضَمِّ العين وفتح الصاد ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من الشمال من الجبال المُطِلّة على السرّ الشمالي شرق المغيراء ويَصُبُّ في وادي ثلبة مقابل وادي قُطّان عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا .

العَصَافِيْر :-

بفتح العين والصاد ثُمَّ ألف وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ، جمع عصفور ؛ تلاع تقع جنوب تبوك بين ذراع أبو زيد غربًا والمدراة شرقًا ، تنشأ من حرّة تبوك وتَصُبُّ في وادي المدراة ، وتُشاهَد من طريق [تبوك – البديعة] غربًا ، وتذهب سيولها مع وادي المدراة ثم عيرين ثُمَّ ضبعان ثُمَّ تبوك ، وتشمل تلعتين الأولى : العصفورة الشرقية والثانية : العصفورة الغربية تلتقيان في مجرى واحد يُسمَّى العصافير . وتوجد فيها نقوش ورسوم وكتابات قديمة ، وفي أعلاها مماسك لمياه الأمطار .

العُصَي :-

بضَمِّ العين وفتح الصاد ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و١٥-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبال مُعطيَة ويَصُبُّ في وادي صريم .

العُصَيْلَة :-

قرية تقع جنوب شرق البدع في أرض واسعة شبه مستوية عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و٠٧-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠٧ م ، وتُطِلُّ عليها من الشمال الشرقي جبال زهد . وهي قرية حديثة شهدت نهضة في العقود الثلاثة الماضية ، حيث أُنشِئ فيها العديد من المنازل ، ومبنى للإمارة ، ومدارس بنين وبنات ، ومحلاّت تموين ، ومَحطّات وقود ، وورش لإصلاح السيّارات . وتُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين[1]، وتنعم بخدمات الكهرباء العامّة والاتصالات ، ويُشرِف المُجمَّع القروي بالبدع على خدمات النظافة وسفلتة الطرق وإنارة القرية وتشجيرها . وفي القرية مساجد أكبرها مسجد أقامته الدولة يحتوي على سكن للإمام والمؤذّن إضافةً إلى

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

دورات المياه ، بالإضافة إلى مستوصف لخدمة سُكّان القرية الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩هـ[1] مُعظَمهم من العميرات .

كما أُنشِئت في العصيلة وحدات سكنية على الطِّراز الحديث على نفقة صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي ، وكلُّ وحدة تَتَكوَّن من مجلس رجال ، وصالة نساء ، وغرفَتَي نوم ، وفناء ، ومبنيَّة بالإسمنت المسلَّح ، وقد تَمَّ توزيعها على ذوي الحاجات من أهل القرية .

وقد ربطت القرية بطريق معبَّد يتفرَّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث جنوب مفرق رأس الشيخ حميد بـ ٨ كم باتجاه الشرق ، وكتب على لوحة الافتتاح التذكارية : (بسم الله الرحمن الرحيم.. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تَمَّ افتتاح الطريق الذي يربط مركز العصيلة بالطريق الرئيس بطول ١٨ كم تحت رعاية صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك في شهر رجب عام ١٤٢٤هـ ، والله الموفق). وقد كان الطريق الساحلي الداخلي القديم يَمُرُّ منها .

وتشتهر القرية بالعديد من المزارع التي تحيط بها من الشمال والشمال الغربي والتي يقوم بخدمتها فرع الزراعة بالبدع ، ويذكر الأهالي أنَّ سبب تسميتها باسم العصيلة نسبةً إلى كثرة نبات العصلاء بها والذي ينمو بكثرة في الساحل .

باب العين والضاد وما يليهما

العَضْرَطِيَّة :-

بفتح العين وإسكان الضاد فراء مفتوحة وطاء مكسورة فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل حجازي صخري عالٍ يقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين جبل زغيرية وجبال الشماء ، ينشأ منه شعيب صوير .

(١) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمع القروي بالبدع ص ٣٩ .

باب العين والطاء وما يليهما

عُطَافَة :-

بضَمّ العين وفتح الطاء ثُمَّ ألف ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال شرق شواق قرب الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا يُطِلُّ على العُلُو من الشمال .

العَطْشَان :-

بفتح العين وإسكان الطاء فشين مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين ويَصُبُّ في وادي مبرك .

العَطْشَانَة :-

بفتح العين وإسكان الطاء فشين مفتوحة ثُمَّ ألف ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شرق تبوك شمال شرق القليبة ينشأ من مرتفعات بغيث الأسمر والعقيلات ، وله رافدان : الأوَّل : أُمّ طرفاه ، والثاني : الربعة ، وعند اجتماعهما يُسمَّى الوادي بالعطشانة الذي يتَّجه شمالاً إلى الحفرة بمجرى أخدودي ، ويَصُبُّ في الحفرة عند قليب المصاول ، والدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و١٨-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٠١ م تقع في مجرى الوادي .

عَطَّاف :-

بفتح العين والطاء المشدَّدة ثُمَّ ألف وفاء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حرّة تبوك ينشأ من قنَّة حرَّة تبوك ، ويَصُبُّ في وادي الوكر الذي يَصُبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقَّار .

عَطِن :-

بإسكان العين وكسر الطاء ثُمَّ نون ؛ شعيبان يقعان شرق الوجه ينشآن من جبل الحروس ، أحدهما : يتَّجه إلى الشمال جنوب قرية النابع قرب جبل عفير ويَصُبُّ في وادي النابع ، وقد سلكت معه خطوط الكهرباء المتَّجهة من الوجه إلى العلا عام ١٤٢٥هـ ، والآخر : يتَّجه إلى الجنوب ويصب في شعيب بهمان .

عَطِيَّة :-

بفتح العين وكسر الطاء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ينشأ من الكتيفة ويَصُبُّ في وادي زاعم أعلى آبار القبَّة ، ويَمُرُّ عند مَصبِّه طريق [الوجه – بداء].

باب العين والظاء وما يليهما

العِظَامِي :-

بكسر العين وفتح الظاء ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ ياء ؛ شعيبان يقعان شمال الوجه ينشآن من الحميراء وجبل لبن شمال وادي حرامل ، ويَصُبَّان في وادي حرامل أعلى قرية حرامل ، ويُسمَّيَان العظامي الأسفل والعظامي الأعلى .

باب العين والفاء وما يليهما

عَفَال :-

بفتح العين والفاء ثُمَّ ألف ولام ؛ وادٍ يقع شمال غرب منطقة تبوك ، وهو من الأودية الهامَّة وتجميعه المطريّ كبير ويبلغ طوله أكثر من ٢٠٠ كم ، وينحصر منشأ روافده بين خطَّي العرض ٣٠–٢٨ و٠٥–٢٩ شمالاً ، ويغطِّي الوادي وروافده ثلاث مناطق جغرافية هي : حِسْمَى (حجر الرمل الكامبري)، مدين (الدرع العربي)، والسهل الساحلي (مُتَكوِّن الرغامة)؛ وتبدأ تسمية الوادي بهذا الاسم عند التقاء روافده الرئيسة وهي : وادي واسط الذي أقيم فيه سدّ عفال[١]، وادي صريم ، ووادي الشرف عند مُثلَّث الشرف في مجرى واحد حتى مَصبّه في البحر ، وتَرفده عِدَّة أودية وشعاب خلال مسيرته بهذا الاسم حيث ترفده من الشرق شعاب : النعضيّة ، العلا ، الشمراخ ، والحسرة وهي تنشأ من السفوح الشمالية الغربية لجبال اللّوز وتَصُبُّ قرب الدرجة ٥٢–٢٨ شمالاً و٠٩–٣٥ شرقًا ، ويقابلها من الغرب صعاد الذي ينشأ من جبل البوارة ، ثُمَّ تلعة صعيد التي يقابل مَصبّها من ناحية الشرق شعيب الثبيت ، وأسفل مصب تلعة صعيد توجد آبار للسقيا ومشاريع مياه أقامتها الدولة لسقيا المواطنين ، ثُمَّ يأتي من الغرب شعيب صعيدية ثُمَّ شعيب المروي ، ومن الشرق شعيب النفس ،

(١) انظر واسط في المعجم .

ومن الغرب أيضًا لطُّ النابع وشعيب مِقْطِع وشعيب الرويثية الذي يقترن مع وادي عفال عند الدرجة ٥٠-٢٨ شمالاً و٠٧-٢٨ شرقًا ، ويقابله من الشرق شعيب الخبت ، ثُمَّ تأتي مرتفعات الأجيداد من الغرب ويقابلها من الشرق بين حجية والخبت مزرعة وعندها مبانٍ ، ثُمَّ يَصُبُّ في وادي عفال من الشرق وادي حجيَّة الذي ينشأ من جبال اللّوز ، ومن الغرب تلعة الحوَّاء وشعيب النصلة ثُمَّ الخرم ثُمَّ أصيحر الأعلى وأصيحر الأسفل ، وتقابلها من الشرق شعاب أفيعيات ، ثُمَّ يَمُرُّ الوادي على حضن الحمامي وفيه بئر حفرتها الدولة لسقيا السكان تقع غرب جبيل ذنيب في وسط الوادي أعلى من قرية المتاهة ، ثُمَّ يأتي من الغرب شعيب الظرافة وشعيب جعيثن ، ويقابلها من الشرق شعيب المتاهة العميق ، وعند التقائهما قرب الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا تقع قرية المتاهة ، ويَمُرُّ طريق [الشرف - البدع] في هذه الجزء على حافَّة الوادي الغربية ، وأسفل القرية ينتقل الطريق إلى الحافَّة الشرقية للوادي عبر مضيق للوادي يُسمَّى (المدعى)، ويقع شرقه مرتفع نصلة رفيعة ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعيب عميق ومن الغرب شعيب قداد ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعاب الرميدية العليا والرميدية السفلى ، ثُمَّ يرفد الوادي من الغرب شعيب خشيرمة ولبونة ويقابلها من الشرق شعيب الخصَي ، ثُمَّ ينتقل الطريق المُعبَّد إلى حافَّة الوادي الغربية ، وترفد الوادي من الشرق أُمّ رمث وعلجان ومن الغرب شعيب مقية ، ثُمَّ يتَّجه الطريق إلى الحافَّة الشرقية للوادي ، ويستضيق الوادي وترفده من الشرق شعاب كلخة ، ويقابلها من الغرب كحيل الأعلى وكحيل الأسفل ، ثُمَّ يبدأ بالاتِّساع ويرفده من الشرق شعيب الغلامية ووادي مَوَسْ ، ثُمَّ يرفد وادي عفال من الغرب كريبة العليا وكريبة السفلى ويقابلها من الشرق وادي أُمّ مطر وأسفل منها تبدأ المزارع ، ثُمَّ يرفد الوادي من الشرق شعيب الطويلة ، ويبدأ مُتكوِّن الرغامة ، ثُمَّ يرفد الوادي من الغرب أمَّهات قزاز ومن الشرق شعيب غراق ، ثُمَّ يَمُرُّ الوادي في بلدة البدع ذات الشهرة التاريخية ، ويَصُبُّ فيه أسفلها من الشرق : نمير ، المحاش ، المُرَّة ، الأحواء ، الكوز ، أُمّ رجيم ، هُرُب ، الجمّ ، ومراخ ، ويتَّسع الوادي أسفل البدع ويَصُبُّ في البحر عند قرية قيال في موقع العكُوز ، وهي أرض سبخة ورمال ، ويَصُبُّ عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و٠٢-٣٥ شرقًا .

ومصادر المياه في الوادي هي مياه الأمطار التي تُخزَّن في الرواسب الوديانية التـي تكوَّنت في العصرين الثلاثي والرباعي ، وأسفل الوادي يَمُرُّ على مُتَكوِّن الرغامـة[1]، وتتأثَّر كمِّية المخزون من المياه بكمِّية الأمطار وجريان الوادي فكلَّما تقارب جريـان الوادي زاد المخزون وبالعكس ، وتظهر المياه عند سطح الأرض عند واحـة البـدع ولذلك كانت من المواقع ذات الاستيطان البشري القديم ، ومُعظَم روافد الوادي لا تخلوا من الآبار الصغيرة أو الثمايل ذات الإنتاجية المحـدودة ، وخـلال العقـود الأربعـة الماضية حفرت الدولة آبار الشرف لتغذية قرية الشرف وما حولها من بادية وأيضـًا مدينة حقل ، ثُمَّ حفرت أسفل منها البئر رقم ٨٢ ثُمَّ آبار المتاهة في وادي عفال ، وهي آبار أنبوبية بعمق ١٠٠ م في مجرى وادي عفال ، وقد أُنشِئت قُربَها خزَّانات عُلويـة وشيبات ومساقٍ للمواشي ، وخلال العقدين الماضيين حُفِرت آبار أنبوبية فـي روافـد وادي عفال التالية : الزيتة ، ثرف ، والوادي الأبيض . ولزيادة مخزون الوادي مـن المياه أقامت الدولة عام ١٤٢٨هـ سَدًّا في وادي واسط أعلى وادي عفال يُرَى من قرية الشرف وذلك لحجز المياه حتى لا تذهب سُدى في البحر . وفي البدع هنـاك تكـوين الرغامة الرسوبي إضافةً إلى رواسب وادي عفال . وأمَّا نوعية المياه المُستخرَجة في الوادي فتُعتبَر ممتازة أعلى الوادي وجيِّدة حتى بلدة البدع حيث تبلغ درجة التوصـيل الكهربائي لها ١٥٠٠ ميكروموهات/سم ، وتقلُّ النسبة بعد جريان الوادي وتزيد فـي سنوات الجفاف ، وأمَّا المياه المُستخرَجة من الآبار المحفورة فـي مُتَكـوِّن الرغامـة فتختلف نوعيتها باختلاف عمق الآبار ، فالآبار التـي لا يتجـاوز عمقهـا ١٠٠ م لا تتجاوز نسبة الأملاح فيها ألفي (٢٠٠٠) جزءٍ بالمليون ، وعند زيادة العمق إلى أكثر من ١٠٠ م فإنَّ نسبة الأملاح الذائبة لا تزيد عن ثلاثة آلاف وخمسمائة (٣٥٠٠) جزءٍ بالمليون ، وتزيد درجة التوصيل الكهربائي إلى أكثر من ٤٠٠٠ ميكروموهات/سـم ؛ والتحليل الآتي يوضِّح الفرق بين أعلى الوادي وبئر البدع[2]:

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٧هـ ، ص ٩٧ .
(٢) المرجع السابق ص ١٠٥ .

التحليل	رقم الحموضة ph	التوصيل الكهربائي بالملي موز E.C at ٢٥	الكالسيوم Ca	الماغنسيوم Mg	الصوديوم Na	البوتاسيوم K	البورن B	الكربونات Co_3	البيكربونات Hco_3	الكلوريد Cl	النترات No_3	الفوسفات Po_4	الكبريتات So_4	مجموع الأملاح الذائبة بالمليون بواسطة التبخير عند الدرجة ١٨٠ مئوية
البئر (٨٢) قرب الشرف	٦٠،٧	٧٨٠	٥٥	١٠	١٦٩	لا يوجد	١٥،٠٠	لا يوجد	١٦٤	٩٠	٢٠	لا يوجد	٤٠	٤٥٨
بئر مشروع البدع	٢١،٧	١٠٠٠	٨٧	١٤	٩٢	٤	٢٠،٠٠	لا يوجد	١٤٩	١٦٠	١٥	لا يوجد	٦	٦١٠

وتوجد في الوادي حوالي ستة مشاريع للمياه إضافةً إلى إقامة سَدٍّ فيه ، كما يسلك مع الوادي طريق الحجّ المصري القديم والطريق الساحلي الدولي الحديث المزدوج .

ولوادي عفال شهرة في كُتُب رحلات الحجّ ، وقد ورد اسمه (القرّ) و(عفان)[١]؛ قال عنه الجزيري : (وادي عفان بتخفيف الفاء المفتوحة وآخره نون)[٢]، وأورد قول قول الشهاب بن أبي حجلة :

حَثَثْنَا الْمَطَايَا نَحْوَ مَدْيَن في السُّرَى   وَوَاديْ عَفَان طَافِحٌ بالركائب
ولَمَّا رَأَيْت المُقْلَ والْعَيْن حولَه   رَأَيْت عَجِيْبًا في فُنُون الْعَجَائب[٣]

وقال الشيخ حمد الجاسر : (عَفَالُ – بفتح العين والفاء مُخَفَّفة بعدها ألف فلام –: سمّاه الجزيريُّ وادي عفان بتخفيف الفاء المفتوحة وآخره نون ولكن النابلسيَّ دعاه باسمه المعروف الآن عفال قائلاً : بكسر العين المهملة وفتح الفاء بعدها ألف ولام ... ومن أرجوزة للجزيريِّ يصف طريق الحج المصريِّ :

يَامَا تَرَى في (حَقْلَ) من تَغْلِيْب   واطلع إلى (الْجُرْفَيْن) مِنْ قرِيْبِ
مِنْ قَبْلِهِ (ظَهْرُ الْحِمَارِ) فاتَّئِدْ   فَهْوَ صُعُوْدٌ مُوْعِرٌ ، صَعْبٌ نَكِدْ
وبعْد ذَا يَا ذَا الْحِجَى   ثُمَّ (النُوَيْعَاتِ) تلِيْهَا بالصِّفَةْ
وادِي (عَفَانَ) بَعْدَهُ (الْمَغَارَةْ)   (قبْرُ الطَّواشِي) بَعْدُ بِالإِشَارَةْ)[٤]

عفّان :–

بفتح العين والفاء المشدَّدة ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء غرب تلعة الخريطة ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصُبُّ في تلعة الخريطة .

(١) انظر القر وعفان في المعجم .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥٣ .
(٣) المرجع السابق ص ١٣٥٩ .
(٤) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٢٠ .

عَفَّان :-

اسم كان يُطلَق على وادي عفال قديمًا .

العُفَيْج :-

بضَمّ العين وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ جيم ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعَظّم شمال غرب قرية البريكة ، ينشآن من حرّة العويرض ويتّجهان إلى الشمال الشرقي بين وادي البريكة جنوبًا ووادي أبو جنيب شمالاً ، ويدفعان بسيولهما إلى وادي المصول ، وتذهب سيولهما إلى وادي المعَظّم ثُمَّ الأخضر ثُمَّ تبوك ، ويُسمّى الأوّل : العفيج الأسمر وهو الشمالي عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٤٣-٣٧ شرقًا ، ويسمّى الثاني : العفيج الأحمر وهو الجنوبي قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٤٥-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٨٤ م ، وترفدهما العديد من الشعاب .

عُفَيْر :-

بضَمّ العين وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شرق الوجه جنوب غرب النابع شمال جبل أُمّ نطاق على حافّة وادي النابع الجنوبية الشرقية ، ويَمُرُّ قربه طريق الساحل الداخلي القديم . قال الشاعر سالم عوّاد النوّاق الحويطي بالعامّية :

لا فاتْ خَشْمْ عْفَيْر شِدِهْ بِالاقْرَانْ ... كِتِّهْ الْغَرَيْضْ وجَنْبِهْ عَنِ طَفْيَّة

باب العين والقاف وما يليهما

العَقَبَةُ السَّوْدَاء :-

بفتح العين والقاف والباء ثُمَّ تاء مربوطة موصوفة بالسوداء ؛ والمقصود بها الحريرة (تصغير حرّة) الواقعة شمال أملج التي ورد ذكرها تحت عنوان الحريرة في المعجم ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (الْعَقَبَةُ السَّوْدَاءُ : عقبة بين أَكْره والحوراء في طريق الحجّ الساحلي . قال الخياري : (هي عقبة كؤود ، ويقولون : إنَّها بين الدَّركين ، ويعنون بذلك درك المصريين ودرك السادة الْحَسَنِيِّين ..)، ويظهر أنَّها هي التي قال عنها الجزيري : عقبة سوداء الحجر ، وعرة تدعى الْحُرَيْرَة - تصغير الحرَّة -)[1].

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٢٢ ، ٩٢٣ .

عقبل :-

بفتح العين وإسكان القاف فباء مفتوحة ثُمَّ لام ؛ جبلان يقعان شمال شرق الوجه غرب بداء ، يُطلَق عليهما عقبل الشمالي وعقبل الجنوبي ، ويَمُرُّ بينهما طريق [الوجه – بداء]، وتنشأ منهما شعاب تَصُبُّ في وادي الضيبقة أسفل بداء .

العُقَّرُ :-

بضَمِّ العين وفتح القاف المشدَّدة ثُمَّ راء ، جمع عاقر ؛ ويُطلَق هذا الاسم على واديين هما : العاقر أُمّ دمس والعاقر الصلبة ، وهما يقعان شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الطبيق في الجهة الشرقية منها بين أبو طريفية من الشمال وخبّ شعيلان من الجنوب قرب الدرجة ٥٠-٢٨ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا . ووادي العاقر أُمّ دمس ينشأ من أعالي الطبيق من جبل عناز من أرض صخرية فيها محاشر طبيعية ، ويتَّجه إلى الشرق محاذيًا لأبو طريفية من الجنوب ، وفي العاقر أُمّ دمس مشاش ، وسُمِّيَ أُمّ دمس نسبة إلى وجود حجر كبير عند تقاطعه مع السيق عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقًا ، ويلتقي مع العاقر الصلبة شرق السيق . ووادي العاقر الصلبة يقع جنوب العاقر أُمّ دمس ، وأعلاه أرض صخرية صلبة سمراء في أعالي الطبيق ، وينشأ من مرتفعات مدافع ، ويعادل شعيب النقيب أحد شعاب ساحبة راية ، ويتَّجه إلى الشرق ، وبعد أنْ يتقاطع مع السيق توجد هضبة صلبة تُسمَّى الصملوخية الصلبة بين العاقرين يَمُرُّ من عندها ، وسُمِّيَ باسمها العاقر الصلبة ، ويجتمع العاقران شرق السيق ويُكوِّنان مجرى واحد يتَّجه شمال شرق مارًّا بين صدار وبنات بقر قرب جبل أبو راسين ، ويَصُبُّ في قاع بوهان شرق مغيراء .

العَقَص :-

بفتح العين والقاف ثُمَّ صاد ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة ضِمْنَ مُتَّسَع أبو العجاج على الحافَّة الجنوبية لوادي داما قرب الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٢١-٣٦ شرقًا .

العُقَل :-

بضَمِّ العين وفتح القاف ثُمَّ لام ؛ أورد الشيخ حمد الجاسر : (الْعُقَلُ :- جمع عُقْلَةٍ – مُنْخَفَضٌ في الرمل أرضه جلد ... وقد يكون في العقلة ماءٌ وزرع . ويطلق اسم العقلة

على مواضع تضاف في الغالب إلى ما يميزها)[1]. والعقل هنا ثمايل وآبار تقع شمال تبوك غرب الطبيق شمال بئر ابن هرماس شرق ذات الحاج في وادي دبل عند الدرجة ٩٧٣-٠٣-٢٩ شمالاً و٦٦٢-١٤-٣٦ شرقًا شمال مغطيَّة عندما ينحني وادي دبل إلى الشمال ، عند قيعان وروابي رمال مكسيَّة بالرمث .

العُقَل :-

اسم يطلق على جزء من وادي شرما فيه مماسك مياه يقع جنوب غرب تبوك قبل بداية تسمية العلص عند التقائه بوادي الشقّ (السدّ) وحريض أسفل آبار شقرى .

العُقْلَة :-

بضَمِّ العين وإسكان القاف وفتح اللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شــرق تبــوك جنوب قرية القليبة ينشأ من مرتفعات الفرول واللبدة ولبيدة ويلتقي مع مجرى الكلبــة وغويل نهيَّة حتى الالتقاء مع شعيب القليبة عند بلدة القليبة ويُكوِّنــون وادي القليبــة . ويوجد في العقلة مصمد ماء يُسمَّى (عقلة الجملين).

العُقْلَة أمّ صَوْرَة :-

بفتح الصاد وإسكان الواو فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب بجدة ينشأ من جبال ركك الشمالية قرب جدَّة البيوت ، ويَصُبُّ فــي وادي أمّ نخيلة الذي يَصُبُّ في الأبيض وتذهب سيوله إلى وادي عفال ثُمَّ البحر ، ويوجد فيه آبار للمياه تتراوح أعماقها من ٢-١٠ م .

عُقَيْب مَنْصُوْر :-

بضم العين وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ باء ، تصغير عقبــة ، مضــاف إلــى اســم منصور بفتح الميم وإسكان النون وضم الصاد فواو ساكنة ثُمَّ راء ؛ عقبة صغيرة تقع شمال غرب تبوك في حسمى على طريق ظهرة حسمى القديم أعلى وادي النجيلة .

عُقَيْرْبَة :-

بضَمِّ العين وكسر القاف وإسكان الياء والراء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقــع جنوب غرب تبوك تنشأ من قنّة غرب الهدرة ، وتَصُبُّ في وادي الهدرة أحد روافــد وادي البقّار أسفل آبار الهدرة عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣٢ .

العَقِيْرَة :-

بفتح العين وكسر القاف وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم يُطلَق على موقع السبخة الملاصق لمزارع تيماء من الناحية الشمالية ، وهي أخفض نقطة في حوض تيماء ، وفي حالة استمرار الأمطار فإن الأودية المحيطة بها تصرف سيولها إليها ممَّا يجعلها تُكوِّن بحيرة تزيد المياه فيها كُلَّما زادت السيول ، وليس لها مصرف آخر . وقد ذكر البكري في كتابه " معجم ما استعجم ": (إنَّ تيماء تقوم على نهر عظيم ينحدر من الجهة الجنوبية الغربية ثُمَّ يسير مُتَّجهًا صوب الشمال الشرقي ، وعلى ضفاف هذا النهر تقع المدينة ، كما ذكر أنَّ تيماء مدينة ولها سور ، وعلى شاطئ بحر يُقال له العقيرة)[1].

ويبدو أنَّ العقيرة – وهي سبخة تيماء الآن – كانت بُحَيرة حينما بُنِيَ سور تيماء عام ٥٥٠ ق.م ، وتُرِكَ الضلع الشمالي لوجود البحيرة التي تُشكِّل سورًا طبيعيًّا ، وقد كُشِف عن وجود القواقع والأصداف البحرية في الأماكن المُتاخِمة لها في الجهة الجنوبية الأمر الذي يُفسِّر امتدادها إلى مساحة أكبر ممَّا هي عليه الآن ، وقد ذكرْتُ أودية تيماء ضمن الحديث عن حوض تيماء .

العُقَيْق :-

بضَمِّ العين وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ قاف ، تصغير عَقِيق ؛ كان يُطلَق هذا الاسم قديمًا على الوادي المُسمَّى القواق حاليًّا وسيأتي ذكره عند الحديث عن القواق في المعجم .

العُقَيْلات :-

بضَمِّ العين وكسر القاف وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عقلة ؛ أرض مُرتفِعة تقع شرق تبوك شرق وادي فجر تبدأ من الجرانيَّات وتمتدُّ حتى بغيث الأحمر ، ومنها تنشأ أودية وسيحان ، وفيها أمِشَّة منها : الفاطر ، أُمّ نخيلة ، أُمّ طرفاه ، وأشهر أوديتها الفاطر (العقيلات) والعطشانة .

---

(١) في شمال غرب الجزيرة ص ٣٨٩ .

العُقيْلات :-

وادٍ يقع شمال شرق تبوك شرق وادي فجر ينشأ من العقيلات السالف ذكرها ، ويَصُبُّ في قليب المصاول .

باب العين والكاف وما يليهما

العَكُّوْز :-

بفتح العين وضَمّ وتشديد الكاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ أرض سبخة تقع جنوب البدع عند مَصبّ وادي عفال جنوب قيال على ساحل البحر الأحمر .

العَكُّوْز :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من جبل لبن ويَصُبُّ في وادي حرامل ، وتوجد فيه بئـر قديمة تُسمَّى بئر العكوز ، وقد قامت أسفله بعض المزارع .

العُكُوْس :-

بضَمِّ العين والكاف وإسكان الواو ثُمَّ سين ؛ طلعة فيها كثبان رملية تقع شمال شـرق تبوك شمال شرق مغيراء قرب تل فلحاء .

باب العين واللام وما يليهما

العُلاَ :-

بضَمِّ العين وفتح اللام ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سـفوح جبـال اللُّوز ، ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل مُثلَّث الشرف .

العَلَب :-

بفتح العين واللام ثُمَّ باء ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق الوجه شمال بداء قريبًا منها .

عِلْبْ حيَّان :-

بكسر العين وإسكان اللام والباء مضاف إلى حيَّان ؛ موقع شمال الوجه شرق القريدحة شمال وادي حيَّان في المتَّسع الواقع بينه وبين روض قعود .

عَلَجَان :-

بفتح العين واللام والجيم ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال شرق البدع ينشأ مـن جبـال اللُّوز ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٣٩-٢٨ شمالاً و٠٥-٣٥ شرقًا ، وأعلى وادي علجان يوجد عين ماء ونخل .

العَلَص :-

بفتح العين واللام ثُمَّ صاد ؛ أحد مُسمَّيَات وادي شرما شمال شرق ضباء ، وهو يُطلَق على الجزء الذي يبدأ من اقتران وادي شقرى بوادي الشق وحريض حتى اقترانه بوادي هللا بطول حوالي ٢٨ كم ، وبعد ذلك يُسمَّى أرنب .

عَلَقَان :-

بفتح العين واللام والقاف ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك شرق حقل ينشأ من أعالي حِسْمَى ويَصُبُّ في وادي مبرك بعد مروره على قرية أبا الحنشان ، ويسلكه طريق [حقل – أبا الحنشان – علقان] المُعبَّد وأعمدة الكهرباء .

عَلَقَان :-

قرية تقع شمال غرب تبوك شرق حقل في حِسْمَى أعلى وادي علقان السابق ذكره عند الدرجة ٠٩-٢٩ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢١٩ م ، وقامت القرية حول مصادر قديمة للمياه تشمل : آبار علقان القديمة ، آبار المكفري ، آبار مليح ، ومياه القطَّار وهذه الآبار قريبة من بعضها البعض .

ويوجد في القرية مركز للإمارة مقام على ربوة تُطِلُّ عليها هضبة من الشرق تفصلها عن الآبار (آبار مليح علقان) والمباني القديمة ، ويقع إلى الجنوب الغربي من المركز مساكن للمواطنين ، وهي منازل شعبية وصنادق ، وقد قامت بلدية حقل بتخطيط الأرض الواقعة غربها وجنوبها وتوزيعها على المواطنين[1]، وأقام السكان فيها منازل حديثة ، كما أقام صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك ١٠ وحدات سكنية مبنية على الطراز الحديث ومزوَّدة بالخدمات لذوي الاحتياجات في القرية على نفقة سُموِّه الخاصَّة ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي ، وقد تَمَّ توزيعها على مستحقِّيها . وتوجد في القرية مدارس ابتدائي ومتوسط بنين وبنات ، حيث تأسَّست المدرسة الابتدائية فيها عام ١٣٩٤هـ ، ومن المتوقَّع افتتاح مدرسة ثانوية في العام الدراسي ١٤٣١/٣٠هـ نظرًا لازدياد عدد سكانها حسب ما ذكره الأهالي . وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي

(١) حقل اللؤلؤة الشمالية ص ٢٢ .

وفّرتها الدولة[1]، إضافةً إلى وجود بئر في وادي ثرف القريب منها والتي أمر بحفرها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود على نفقته الخاصة ، كما حُفِرت بئر ارتوازية جديدة عام ١٤٢٩هـ إلى الشمال الغربي من المُخطَّط الجديد عند الهضيبات البيض ، وفي المستقبل إنْ شاء الله ستُزوَّد علقان بالمياه عن طريق مشروع مياه تبوك الواقع شمال العيينة الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يوم السبت ١٤٢٨/٤/٢٥هـ ، حيث تُضَخّ المياه بواسطة أنابيب إلى قرى ومدن الساحل ؛ وقد غطَّت القرية خدمات الكهرباء العامَّة والتي مُدَّت إليها من مدينة حقل ، وغطَّت القرية أيضًا خدمات الاتصالات ، كما وربطت القرية بطريق مُعبَّد يتفرَّع من طريق [بئر ابن هرماس – الشرف] عند قرية الزيتة يبلغ طوله ٣٦ كم افتتحه صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٢هـ ، كما وضع سموّه عام ١٤٢٥هـ حجر الأساس لطريق معبَّد آخر يتفرَّع من طريق الساحل الرئيس قرب قرية الجَديد ويمرّ بقرية أبا الحنشان ثُمّ عَلَقَان ، وتمّ إنجازه عام ١٤٣٠هـ .

وكانت علقان في السابق قد قامت حول الآبار القديمة ، حيث توجد مبانٍ من الحجر الأحمر والمونة بين هضبتين أسفل المنحدر الرملي ، وأسفلها مقبرة مسوَّرة . وقرية علقان القديمة تقع قرب المورد القديم المُسمَّى مليح بين الهضبتين الواقعتين شرق القرية ، وأعلى الآبار القديمة في الناحية الشرقية حفرَت الدولة بئرًا يدوية ، وحول الآبار قليل من أشجار النخيل أسفل كثبان رملية ، وتُغذَّى الآبار من مياه الأمطار الساقطة أعلاها والتي تنتقل بالجاذبية إلى أسفل ، ولهذه الآبار شهرة قديمة حيث تُعتبَر من موارد حِسْمَى ، ولكنَّها تأثَّرت عام ١٤١٦هـ بسبب زلزال تعرَّضت له المنطقة .

قال ياقوت الحموي : (قرأت في بعض الكتب أنّ بعض العرب قال : إنّ الله اجتبى ماء إرَم والبديعة ونَعْمان وعَلَلانَ بعباده المؤمنين ، وهذه المياه كلُّها بحِسْمَى)[2] والمقصود بعللان علقان .

---

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

(٢) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٥٩ .

وقال الجزيري : (علقان بأرض القحزة)[1] فهو سمّاها علقان ، والقحزة قريبة منهـا بينها وبين علقان وادي ثرف الذي يَمُرُّه الطريق القديم والحديث .

وقال الشيخ حمد الجاسر : (عَلَقَان – بفتح العين واللام والقاف – كان منهلاً من أشهر مناهل حِسْمَا في وادٍ يدعى علقان أيضًا ، ينحدر من سفوح حِسْمَا الشـرقية ، مُتَّجهًـا صَوْبَ الغرب ، حتى يَمُرَّ بمنهل آخر يدعى (أبا الحِنْشَان) ثُمَّ يلتقي هذا الوادي مـن الشمال بوادٍ يدعى مَبْرك (رُسم في الخريطة المبرك خطأً) ثُمَّ يفيض سيل الـواديين بعد اجتماعهما ورواقدهما في بلدة حقل ، على شاطئ خليج العقبة . وقد أصبح علقان بلدة فيها سكان يربو عددهم على ١٧٠٠ نسمة)[2]، وقال أيضًا : (عَلَّانُ : – فَعلان من العلل – ماءٌ بحسما على ما في " معجم البلدان " ويراه موزل : مـا يعـرف الآن باسم عَلَقَان)[3].

العَلَم :-

بفتح العين واللام ثُمَّ ميم ؛ جبلان يقعان شمال شرق تبوك جنوب غرب بسيطاء بـين طريق [الجوف – تبوك] والطبيق ، الأوَّل : غربي ويُسمَّى جعلة ، وهـو منفصـل وظاهر عما حوله ، والثاني : شرقي ويُسمَّى وعلة ، وهو أيضًا منفصل ونـابٍ عمّـا حوله ، وأمامه من الجنوب جبل صغير أسمر يُسمَّى عبد وعلة ، ويَحُدُّه مـن الشـرق طريق [تبوك – الجوف] المُعبَّد . وهذه الجبال امتداد لسلسلة جبلية جنوب بسـيطاء تشمل ما سبق إضافةً إلى : أُمّ نخيلة ، أُمّ جثاث ، خب الجمـل ، أبيـرق الضـيان ، المعي ، الطويل ، والمروت ؛ ويفصل جعلة عن الطبيق ثنيَّة الريلان ، ويوجـد بهـا مركز للإمارة مرتبط إداريًّا بإمارة الجوف قرب الدرجـة ٤٣-٢٩ شـمالاً و١٢-٣٨ شرقًا وارتفاع ٦٩٦ م ، وثنيَّة الريلان تَحُدُّ الطبيق من الناحية الشرقية ، ومعها طريق يتَّجه إلى الجوف والعراق ، وأعلام هذا الطريق واضحة .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٥٨١ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣٦ .
(٣) المصدر السابق نفسه .

قال ياقوت الحموي : (العلم : وعلم السعد ودجوج : جبلان من دومة على يوم ، وهما جبلان منيفان كل واحد منهما يتَّصل بالآخر ، ودجوج : رمل متَّصل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج منه إلى الصحراء ، وهو الذي عناه المتنبي بقوله :

طردتُ من مصر أيديها بأرجلها حتى مرقْنَ بنا من جَوْشَ والعَلَم[١]

وقال الشيخ حمد الجاسر : (أما العلم الذي ذكره المتنبي فهضاب لاتزال معروفة بهذا الاسم ، تقع في الجانب الغربي الجنوبي من بُسيطة ، يدعه طريق المُتَّجه من الجوف ووادي السرحان إلى قرية القَليبة يمينه ، ومنه يخرج إلى وادي الحُنَيّ أسفل وادي ثَجْر)[٢].

وقال البلادي : (العلم جبل يقع جنوب جوش على الجادة القديمة ، ليس بعيدًا من بئر ثجر)[٣]. وموقع العلم كما ذكرنا سابقًا شمال شرق الطبيق شمال فجر .

العُلُو :-

بضَمِّ العين واللام ثُمَّ واو ، أرض واسعة تقع جنوب شرق حقل يسلك معها طريق [تبوك – حقل] وأبراج الكهرباء باستقامة ، وهي التي تلي الشرف باتجاه حقل ، ويجتمع فيها وادي الأسمر والهلمية والمخيط وجميعها من روافد أُمّ جرفين ، ثُمَّ تتَّجه الأودية المذكورة إلى المجيفل ثُمَّ وادي أُمّ جرفين .

العُلُو :-

أرض واسعة تقع غرب البدع أعلى وادي الحمض قرب الثميلة بالبدع ، تذهب سيولها لوادي الحمض .

العُلُو :-

شعيب يقع غرب البدع جنوب شرق مقنا ينشأ من جبال مصير ويَصُبُّ في الأخرج الذي يَصُبُّ في وادي الحمض أعلى مقنا .

العُلُو :-

أرض رملية واسعة تقع شرق ضباء شرق قرية شواق عند التقاء ضربة وقصيب وزيان أعلى قرية شواق .

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٤٨ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣٩ .
(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٧ .

العُلُو :-

أرض واسعة تقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا ، ويخترقها وادي الضلفة وشعاب الأوجرية والرميلة ونقبان ، وهي أرض رعوية سلك معها طريق [تبوك - الضلفة - بداء].

العُلُو :-

وادٍ يقع جنوب غرب تبوك تنشأ روافده من حرة تبوك وهي الضييقة ونقبان والقريعاء وخرم الفحم وغويل أم رجوم الذي ينشأ من جبال الحجاز ، حيث يجري العلو بأراضي الزاوية ثُمَّ يقترن بوادي الخنبرة ويُكوِّنان وادي شقرى .

العُلُو :-

أرض واسعة ذات مرابع طيبة تقع شمال غرب تبوك جنوب شرق جبال اللُّوز أعلى وادي الأبيض ، يَحُدُّها من الشمال مقرح اللُّوز وجبل قهبونة ومن الغرب جبل حيفة ومن الشرق جبل المعلَّق ، وتذهب سيولها إلى الأبيض ثُمَّ أريط ثُمَّ ضمَ ثُمَّ تبوك .

عِلْوَاص :-

بكسر العين وإسكان اللام وفتح الواو ثُمَّ ألف وصاد ؛ هضاب وشعاب تقع في الحزيم شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي الشجنة الجنوبية .

العِلَيّ :-

بكسر العين وفتح اللام ثُمَّ ياء ، تصغير العلو ؛ أرض واسعة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة أعلى وادي ركك يَحُدُّها من الشمال جدَّة البيوت ومن الجنوب شريف الوكر ومن الشرق جبنة ومن الغرب قهبونة ، وفيها بركة ماء إسمنتية ، وهي أرض رعوية ذات مرابع طيبة ، وينمو فيها الرتم والبعيثران .

العَلْيَاء :-

بفتح العين وإسكان اللام ثُمَّ ياء مفتوحة وألف وهمزة ؛ إحدى تلاع وادي ثلبة شمال الوجه ، تنشأ من جبال السويِّد ، وتَصُبُّ في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٦-٢٦ شمالاً و١٦-٣٦ شرقًا ، وفيها ثمايل تتوفر فيها المياه على مدار العام ، وقد ذكرها الجزيري

فقال : (وبالقرب من ثلبة ثلاث مياه هي : الأوّل الأُبيِّض والثــاني يُســمَّى العليــاء والثالث يُسمَّى المغيراء)[1]؛ وهي تحمل نفس التسمية إلى يومنا هذا .

باب العين والميم وما يليهما

العِمَادِيَّة :-

بكسر العين وفتح الميم ثُمَّ ألف فدال مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تــاء مربوطــة ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين ويصب في وادي مبرك .

العَمَارَة :-

بفتح العين والميم ثُمَّ ألف فراء مفتوحة وتاء مربوطة ؛ بئر تقع شمال غرب أملج على بعد ٥٥ كم عند الدرجة ٦٧٢-٢٦-٢٥ شــمالاً و١٣١-٠٩-٣٧ شــرقًا بــين أرض الباطن ووادي أُمّ نتش جنوب غرب عاقر الحصان ، وهي بئرٌ قديمــةٌ يبلــغ عمقهــا حوالي ٢٠ م وقطرها ٥،٢ م ، وهي مطويّةٌ بحجارةٍ (أسفل الطيّ حجــارةٌ ســوداء وأعلاه حجارةٌ بيضاء) وحولها مساقٍ للماشية ، وكانت موردًا للحُجَّاج ، ولم أشــاهد فيها مياه ، وهي مهدَّدةٌ بالدفن بالرمال نظرًا لعدم استخدامها . وقد أوردت مجلّة أطلال عن موقعها : (يقع على مسافة ٥١ كم جنوب شرق موقع إكرى عند خــط ٢٩-٢٥ شمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا على ساحل البحر الأحمر ، ويحتوي على بئرٍ مطــويٍّ قطــره ٥،٢ م وعمقه ٢٠ م وبه ماءٌ لسَقْيِ المواشــي)[2]. وأقــول : بالنســبة للإحــداثيات فالصواب ما أوردته .

عَمَارَة العَجُوْز :-

بفتح العين والميم ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى العجوز بفتح العين وضمّ الجيم وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ هضبة مرتفعة تقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة شمال قرية القرَيَّة الأثريَّة ، جنوب طريق [العيينة - حقــل] قــرب الدرجــة ٤٩-٢٨ شمالاً و٥٧-٣٥ شرقًا ، وينشأ من جنوبها شعيب أبو دماثة .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٤ .
(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٥ .

عَمْرَات :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أراضٍ تقع شمال شـرق تبـوك شمال غرب الطبيق قرب الحدود السعودية الأردنية ، ويوجد فيها مركز حكومي .

عَمْرَان :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ هضبة تقع جنوب غرب تيمـاء شمال غرب قرية عردة شمال الشرح ، يُطلَق عليها قارة عمران ، وينشأ منها شـعيب يسمى باسمها يصرف مياهها إلى محير عمران الواقع إلى الشمال الشرقي من القارة .

عَمْرَة :-

بفتح العين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال الديسة ، ينشأ من هضبة الحروس ، وترفده تلعتا الضبيب والحريسي ، ويَصُبُّ أعلـى وادي مدان .

عُمْق :-

بضَمِّ العين وإسكان الميم ثُمَّ قاف ؛ وادٍ يقع شمال أملج على بعد ٤٢ كم ، تبدأ روافده من جبال الكود وحمبق الحجازية وتتَّجه إلى الغرب عبر عِدَّة روافد هي : البحيـر ، تولة ، والرمضة ، وتلتقي الروافد عند الدرجة ٢٧-٢٥ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا ، ثُـمَّ تتَّجه إلى الجنوب الغربي في مجرى واحد يُسمَّى وادي عمق ، ويلتقي به من الجنوب الشرقي شعيبي القوز وراطية ، ويُطِلُّ عليه من الجنوب طعس القوز العالي ويَمُرُّ في السهل الساحلي حيث يقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٢-٢٥ شمالاً و١١-٣٧ شرقًا ، وتُطلَق على الوادي تسمية الحجنوف غرب الطريق حتى البحـر ، وتقـع قرية بئر عودة على الحافّة الجنوبية للوادي ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و٠٧-٣٧ شرقًا ، ويسلك الطريق المُعبَّد الواصل إلى قرية تولة مـن الطريـق الرئيس مع حافّته الشمالية ، وتقع جنوبه وشماله آثار مواقع تعـدين . ويبلـغ طـول الوادي حوالي ٥٦ كم ، وقد وردت تسميته في الخريطـة الجيولوجيـة (A ٢٠٤-١) وادي عمك بالكاف نتيجة للترجمة ، والصواب كما ذكرنا ، وكُتِبَـت التسـمية علـى مجرى وادي أم سلِمَة بدل مجرى الوادي الصحيح .

العُمْقَة :-

بضَمِّ العين وإسكان الميم وفتح القاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض مُنخفِضة ناتجة عن فوهة بركان قديم تقع شرق أملج في حرّة البغث يُنزَل إليها عبر طريق وَعِر خَطِر .

العَمُوْد :-

بفتح العين وضَمِّ الميم وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع جنوب ضباء على بعد ٢٦ كم ، تنشأ روافده من المرتفعات المطلة على قرية قريشمان والسهل الساحلي ، ويسلكه طريق نابع داما المُسفلَت ، وتكثر به أشجار السمر والرمث ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي وسط قرية العمود عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ١٣-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٥ شرقًا ، وينمو نبات الشورى عند مَصبِّه ، ويبلغ طوله ٢٦ كم تقريبًا .

العَمُوْد :-

قرية تقع جنوب شرق ضباء على بعد ٢٥ كم عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ٤٨ م على ساحل البحر الأحمر ، ويتوسَّطها وادي العمود السابق ذكره ، كما يتوسَّطها طريق الساحل الدولي الرئيسي . ومباني القرية مُقامَة على حافَّتي الوادي الجنوبية والشمالية ، وهي مبانٍ مبنيَّة بالبلوك ومُستخدَم في بنائها الخرسانة المُسلَّحة ذات دور ودورين ، إضافةً إلى وجود منازل مبنية بالبلوك ومَسقُوفة بالزنك ، كما يوجد فيها العديد من الأحواش والبِتَر (العلامات) التي توضِّح حدود الأراضي التي لم تُستَغلَ بعد ، إضافةً إلى محلات تموين ومحطَّات وقود على الطريق الرئيس ، وفي القرية مساجد أقامتها الدولة والمواطنون ، ومركز صحِّي(١)، ومدارس بنين وبنات ذات مبانٍ متعدِّدة الأدوار ، وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة لسقيا القرى والتجمّعات السكَّانية(٢)، كما شملت القرية مبرّة صاحب السُموّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك بإنشاء مَحطَّة تحلية سعة

(١) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٤٦ .
(٢) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

٥٠٠ م٣ لتحلية مياه البحر[١]، إضافةً إلى أنَّها مُغطَّاة بخدمات الكهرباء والاتصالات ، وقد تَمَّ ربط القرية بقرى نابع داما وشغب وشواق والديسة بطريق مُسفلت وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود في شهر جماد أوّل عام ١٤٢٥هـ .

العَمُوْد :-

يُطلَق هذا الاسم على واديين يكوّنان وادي العرجاء شرق الوجه ، ينشآن من جبال الكره وطفيّة ويلتقيان عند الدرجة ١٣-٢٦ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا في موقع يُسمَّى أُمّ نفوس ، أحدهما : ينشأ من الناحية الجنوبية الشرقية ويُسمَّى العمود الأسمر ، والآخر : ينشأ من الناحية الشمالية الشرقية ويُسمَّى العمود الأبيض .

العَمُوْدَان :-

بكسر العين وإسكان الميم فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق ضباء شمال غرب الوجه ينشآن من جبل ضفر قرب القريدحة ، يَصُبُّ أحدهما : في السرّ الشمالي جنوب شرق والآخر : في وادي الأزلم شمال غرب .

عَمُوْدَان :-

موقع شرق الوجه بين العنيجة والخرّار قرب وادي الحمض .

عُمَيْدِيْن :-

بضَمِّ العين وفتح الميم وإسكان الياء فدال مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ طويّلان أسودان متجاوران يقعان جنوب شرق تبوك بين وادي الميسورة ووادي دعج أحد روافد وادي أبو حلفاء الذي يَصُبُّ في الأخضر ، ويَمُرُّ غربهما طريق نقيب بكرة القديم والمُمهَّد الحديث قرب الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٠٠-٣٧ شرقًا .

العُمَيْر :-

بضَمِّ العين وفتح الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ، تصغير العُمَر ؛ أرض مستوية وكثبان رملية تقع شمال أملج قرب وادي سمنة ، وأشهر موقع فيها (عدوة القاف)، والقاف اسم لعبة مثل الموال .

---

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ .

عَمِيْرَة :-

بفتح العين وكسر الميم وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة . نصب عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة بين نصب أبو الفروث ونصب عيدة ، يَمُرُّ شماله طريق [تبوك – البديعة – رحيّب – بداء]، وينشأ منه شعيب باسمه يَصُبُّ في شعيب الهرثاه الذي يَصُبُّ في الرمَضة قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و٣٨-٣٦ شرقًا وأعلاه توجد بئر ماء قرب منشأ أبو حراجل .

عَمِيْرَة :-

هضبة مستديرة تقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الهوج شرق قرية فجر غرب نجلاء وشمال الطفيحاء .

العَمِيْرَة :-

وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من مرتفعات حِسْمَى الغربية جهة المُطَّلَع ويتَّجه إلى الشرق ، ويلتقي مع سهيب سعيدة عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و٥٦-٣٥ شرقًا ، وتستقِرُّ سيوله في قاع العيينة .

عُمِيْق :-

بضَمِّ العين وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ قاف ؛ وادٍ ينشأ من مرتفعات جلّة والريَّانة ، ويَصُبُّ في وادي أُمّ جرفين مقابل البوَّابة الجنوبية لمدينة حقل ، وتذهب سيوله إلى خليج العقبة . تقول شاعرة بالعاميَّة :

يا لِيت أهلنا نزِيْل عمِيْق	والسَّرْح ياصِل إلى جلَّة
اليوم في ظِلّ عريق	من الضحى لَمَّا طَرَح ظِلَّه
والقلب مهاوي ولَه عِشِّيْق	لا شك خايف من الزلَّة

عُمِيْق :-

شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللّوز ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند قرية المتاهة أسفل منها عند الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا ، وعند مصبّه حُفِرَت بئر ارتوازية لسقيا قرية المتاهة .

عُمِيْق :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل شمال علقان ينشأ من حِسْمَى ، ويَصُبُّ في عيَّاد أعلى وادي مبرك ، وهو غير عميق الذي يَصُبُّ في أُمّ جرفين .

العُمَيِّد :-

بضَمِّ العين وفتح الميم وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك شرق جبال اللُّوز قرب الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و٢٥-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبال اللُّوز ويَصُبُّ في أعلى وادي أُمّ نخيلة ، وتذهب سيوله إلى الوادي الأبيض ثُمَّ عفال ثُمَّ البحر .

عُمَيِّدُ بِرْد :-

بكسر الباء وإسكان الراء ثُمَّ دال ، ويُسمَّى أيضًا خُنَيْصِر برد ؛ نصب طويل يقع جنوب شرق تيماء

شمال شرق جبل برد قريبًا منه .

باب العين والنون وما يليهما

العُنَاب :-

بضَمِّ العين وفتح النون ثُمَّ ألف وباء ؛ طار على شكل قوس يقع شمال شرق تبوك في الطبيق عند الحدود السعودية الأردنية شمال الخشّة .

عِنَاز :-

بكسر العين وفتح النون ثُمَّ ألف وزاي ؛ جبل عالٍ يقع جنوب شرق تبوك شرق الصليبية في حرَّة العويرض ، وهو من المعالم البارزة فيها .

عِنَاز :-

جبل مُرتفِع يقع جنوب شرق تبوك شمال شرق قلاع المعَظَّم بين مقبل وسالوم ضِمْنَ مُرتفَعات الفَرْوَل ، وهو ضمن المعالم البارزة .

عِنَاز :-

جبل عالٍ يقع شمال شرق تبوك في أراضي الطبيق من جهة الجنوب بين جبل الشايب وجبل راية قرب الدرجة ٥٤-٢٨ شمالاً و١٢-٣٧ شرقًا والارتفاع عند أسفله

١٢١٢ م ، وهو مَعْلَم بارز تذهب سيوله الغربية إلى خور الشايب والشرقية إلى وادي العاقر أم دمس ، وعلى امتداده من جهة الجنوب توجد هضيبات تسمى هضيبات عناز ، وفي جهته الشرقية عمل السكان بِركًا لتعبئتها بالمياه بواسطة ناقلات المياه .

العِنَاقَة :-

بكسر العين وفتح النون ثُمَّ ألف فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب البديعة يُطِلُّ على برك الرَّمَضة من الغرب ، وعلى الحزيم والتهمة من الشمال ، وهو امتداد لمُرتفَع حرَّة تبوك ، وينشأ منه شعيب مرشا الذي يَصُبُّ في الرمَضة .

العِنَبَة :-

بكسر العين وفتح النون والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ، ينشأ من جبل شيبان ونَصْب العجوز ويطلُّ أعلاه على التهمة ، ويتَّجه إلى الشرق حتى يلتقي بانباتة ويرفده من الشمال شعيب الذريبانية ، وبعد ذلك يُطلَق على مجراهما وادي الفلج . ويُطلَق على العنبة أيضًا اسم البعيثران .

العِنَبَة :-

قرية تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة في وادي العنبة السابق ذكره على سفح جبل شيبان الشمالية عند الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٦٣٠ م يطل عليها نصب العجوز من الشمال ، ويَمُرُّها طريق [تبوك – البديعة – رحيّب – بداء]، ويوجد فيها منازل ومدرسة ابتدائية تأسَّست عام ١٣٩٩هـ ، وتوجد فيها مزارع على سفوح جبل شيبان أعلى من القرية ، ومُعظَم سكانها من عشيرة الرواضين من بني عطية .

العَنْبَجَة :-

بفتح العين وإسكان النون وفتح الباء والجيم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق أملج ينشأ من مرتفعات حمبق وحرَّة لنير وتذهب سيوله لوادي الحمض ، وتوجد به قرية العنبجة التابعة لمحافظة أملج .

العَنْبَجَة :-

قرية تقع شمال شرق أملج وتبعد عنها ١٠٠ كم عند الدرجة ٣٩-٢٥ شمالاً و ٣١-٣٧ شرقًا في وادي العنبجة السابق ذكره ، ويوجد في القرية عِدَّة منازل ، ومركز للإمارة ، ومدرسة ابتدائية . وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفّرتها الدولة لسقيا المواطنين ، وترتبط بمدينة أملج بطريق مُعبَّد يتفرَّع من طريق [أملج – مرخ] عبر وادي ذهاب ، وتوجد لوحة تذكارية للطريق كُتِب عليها : (تحت رعاية صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك حفظه الله تَمَّ وضع حجر الأساس لمشروع طريق قرية العنبجة التابعة لبلدية محافظة أملج في شهر ربيع الأوّل عام ١٤٢٦هـ).

عَنْتَر :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع شمال غرب الوجه على بعد ٤٤ كم من البوابة الشمالية للمدينة ، تنشأ روافده من الجبال الشرقية (جبال السويِّد) ومن جبل لِبن وجبل أدُوم ، وتتجمَّع هذه الروافد عبر ثلاثة روافد رئيسة هي من الشمال إلى الجنوب : الحنجور وبني حسن والمِسْمَاه ، بالإضافة إلى شعيبي أبو حصيد والخلخل ؛ حيث تلتقي هذه الروافد عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً و١٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠٠ م ، وعند تجمُّعها توجد آبار ومزارع ومنازل حديثة ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الغرب في مجرى واحد ضيِّق بين الجبال التهامية ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ، ويلتقي برافد من الشمال اسمه مليح يسلكه الطريق الرئيس ، وفي هذا الموقع توجد آبار عنتر القديمة والتي أصبحت في العهود الإسلامية منزلة من منازل الحجّ حُفِرت فيها آبار وطُوِيت كما عُمِلت فيها بِرَك مطويَّة بالحجر المُشذَّب والجص تُملأ لسقيا قوافل الحجيج حين المرور بالمنزلة ، وبعد ذلك يتَّجه الوادي إلى الجنوب الغربي ليلتقي بأحد روافده من الجنوب وهو شعيب البحرة الذي يقطعه طريق الساحل الرئيس من أعلاه عند الدرجة ٣٥-٢٦ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يتَّجه الوادي غربًا ليَصُبَّ في البحر الأحمر عند الدرجة ٣٥-٢٦ شمالاً و١٥-٣٦ شرقًا عند مرسى دار عنتر أو العونيد الذي توجد به مراكب صغيرة وأخرى تالفة على الشاطئ ، وعند مصبّ الوادي يشاهد شجر الأراك والطرفاء

والغردق والقلُّوم ، كما ينمو في الوادي في فصل الربيع بعد الأمطار نبات القبا الــذي كان يُجمَع ويُبَاع كأعلاف في شكل حبال ، وقد سَمعْتُ من ســكَّان الموقــع أنَّ اســم الوادي تلِّيس ، وعنتر اسم موقع الآبار ومنزلة الحُجَّاج ، ثُمَّ غطَّى اسم الموقــع علــى الوادي ، وهناك مقولة مشهورة عندهم (عنتر في تِلِّيْس). ويبلغ طــول وادي عنتــر ٢٣ كم تقريبًا .

وقد ورد اسم عنتر في كُتُب رحلات الحجِّ كثيرًا ؛ قال عنه الجزيري : (فضاء صغير بين جبال ووَعْر ، وحَدَرَات ومَضيق ، ويُرَى البحر من أماكن منه ، ويَمُرُّ على مكان يُسمَّى بحَرَامِل بين جبال وَعْرَة ... وبالقرب من اسطبل عنتر من جهة الْمَشْرق نَحْــو ثُلُثي بريد عين ماء تجري تُسمَّى المِسْمَاة ، وبالقرب من مضيق الاسطبل حفائرُ مــاءٍ حلو تُسمَّى النخيرة وأُمَّ الطين)[١]. وأقول عن الأسماء التي أوردها الجزيري : حرامل يقع جنوب عنتر ، وحريمل تعادل فروع عنتر ، وشعيب المِسْمَاه أحــد روافــد وادي عنتر كما ذُكر أعلاه ، أمَّا النخيرة وأم الطين فهما يقعان جنوب الوادي ، وقــد وردت تلك الأسماء في المعجم كلٌّ حَسَب موضعه .

وقال ابن عبد السلام الدرعي : (ونزلنا اصطبل عنتر .. وبه بندر دائر ، وآبار ثلاثة مُحْكَمَة البناء بِحَجَرٍ غير مَنحُوت ، وماؤها عذب غير أنَّه في الغاية من القِلَّة بل كثيرًا ما ينزف ، وفيه يقول الشاعر :

إنْ جِئْــــت لِلاصْــــطَبْلِ لا	تغْفِــلْ بِـــهِ عِنْــد النُّــزُوْلْ
واحْــذرْ مِــنَ الْعــرب الَّتِــي	بِجِبالِـــهِ أبـــدًا تصُـــولْ
واعْلَـــمْ فــــديْتُك أنَّــــهُ	صــــعْبٌ ولكِنِّـــيْ أقُـــولْ
قــدْ سُــمِّيَ الاصْــطبْلُ مِــنْ	عــربٍ بِــهِ شِــبْه الْخُيُــولْ

وعنتر المنسوب إليه هو عنتر المشهور في التاريخ بالقصص والخرافات ، يَزعُمــون أنَّه كان يربط فيه خَيْلَه في زمانه)[٢].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (إصْطَبَل عَنْتر : أحد منازل الحُجَّاج القــادمين بطريــق ساحل البحر الأحمر ، بعد الأزْلم وقبل الْوَجْه ، ولا يزال معروفًا ، وقد ظنَّــه بعــض

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٤ .

(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٨ .

المتقدمين مضافًا إلى عنترة العبسي وهذا غير صحيح ، فبلاد عنترة في بعيدة عن هذا الموضع ... قال النابلسي في رحلته : (اصطبل عنتر صحراءُ واسعة بين جبال محيطة بها . وهناك خمسة آبار ماؤها طيِّب حلو ، وبِرْكة كبيرة يجتمع الماء فيها أيَّام الحجِّ)- وأورد من شعره :

تَشَبَّهْنَا بِأَهْلِ الْبَدْوِ حَتَّى | أَكَلْنَا الخُبْزَ مَأْدُوْمًا بِصَعْتَرْ
وسُقْنَا الخَيْلَ خَيْلَ بَنِي تَمِيْمِ | وقد جِئْنَا إِلَى (إِصْطَبْلِ عَنْتَرْ))[1]

وأقول : يوجد في منطقة تبوك أكثر من موقع منسوب إلى عنتر ، فبالإضافة إلى وادي عنتر يوجد موقع في حِسْمَى قرب علقان يُسمَّى غار عنتر ، وشماله يوجد موقع يُسمَّى مدراج حصان عنتر ، ولا يُستَبْعَدُ أنْ يكون المقصود به عنتر العبسي وَصَل هذه المواقع أثناء الغزو ، حيث كانت الجزيرة كلُّها مَسْرَحًا لأحداث الغزو والنَّهب أوالبحث عن الكلأ ، والله أعلم .

وأورد الجزيري قول صلاح الصفدي :

رَكْبُ الحجاز تَرَاه | إِذَا مَشَى يَتَبَخْتَرْ
كَمْ فِيْه عَبْلَةُ رِدْفٍ | تَخَافُ وَادِيَ عَنْتَرْ
إِذَا رَنَتْ لمُحِبٍّ | صَالَتْ عَلَيْه بِأَبْتَرْ
ولَيْس يَحْمِي الْمُعَنَّى | لَوْ بِالدُّرُوْعِ تَسَتَّرْ[2]

عَنْتَر :-

قرية تقع شمال الوجه على بعد ٤٤ كم ، في وادي عنتر السابق ذكره عند الدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ، وتشمل : مدرسة تقع شرق طريق الساحل الرئيس تأسَّست عام ١٣٩٨هـ ، وقد بُني لها مبنى حديث جنوب هذا الموقع ، إضافةً إلى مشروع مياه مُكوَّن من بئر وخزَّان وشيبات لتعبئة الناقلات ، وآبار أثرية قديمة ، وبِرك ، ومقابر مسوَّرة ، إضافةً إلى وجود مزارع ومنازل عند اقتران شعيب بني حسن مع شعيب الحنجور عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً و١٩-٣٦ شرقًا .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٣ ، ٩٤ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٥ .

العَنْتَرِيَّة :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة وراء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة (هضبة) تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق الدار الحمراء جنوب قويرة مِشِيل .

العِنْتِيْرَة :-

بكسر العين وإسكان النون فتاء مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَعات تقع جنوب غرب تيماء شمال طويِّل مِسْنِد تمتدُّ شمال جنوب .

عَنْز :-

بفتح العين وإسكان النون ثُمَّ زاي ؛ طويِّل يقع شمال تيماء شمال وادي نيَّال شرق بغيث الأحمر ، يوجد به مركز لحماية الحياة الفطرية عند الدرجة ١٧-٢٨ شمالاً و٣٧-٣٨ شرقًا ، وتذهب سيوله إلى وادي نيَّال ، وورد في شعر الراعي :

بأعلام مركوزٍ فَعنزٍ فَغرّبٍ مغانيَ أُمّ الوبر إذ هي ما هِيا

ويفصل بين عنز وغُرَّب الواقعين شمال تيماء وادي نيَّال . قال الشيخ حمد الجاسر : (عَنْزُ : وردت في شعر الراعي مقرونة بِغُرَّب ومركوز وهما في بلاد كلب ، ممَّا يدل على أن عَنْزًا في بلادهم . ويكثر إطلاق اسم عنز على القارات السود المنعزلة)[1].

عَنْز :-

جبل أسمر يقع شمال تبوك غرب الطبيق قرب البويب الخشَّة .

عَنْز الخَرَم :-

بفتح الخاء والراء ثُمَّ ميم ؛ قارة تقع جنوب شرق تيماء جنوب حزابا بين جبال الخرم وذريعات الخرم .

عَنْز السَّمْرَاء :-

يقع شرق تبوك شمال وادي نيَّال غرب جبل بغيث ضمن مواقع أرض العقيلات التي سبق الحديث عنها .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٥١ .

عَنْقَة :-

بفتح العين وإسكان النون فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من الجهة الشمالية الشرقية لجبل الشاطي ، ويَصُبُّ في وادي نعمى عند الدرجة ٠٣-٢٨ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٨٨ م .

العَنَمَة :-

بفتح العين والنون والميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع جنوب شرق ضباء جنوب غرب النابع جنوب وادي داما .

العِنَّابَات :-

بكسر العين والنون المشدَّدة ثُمَّ ألف وفتح الباء ثُمَّ ألف وتاء ، جمع عنّاب ؛ ثلاثة شعاب تقع جنوب شرق حقل تنشأ من الجنوب من المرتفعات المطلة على وادي الشريح ، وتَصُبُّ في وادي أُمّ جرفين بين مَصبّ جلّة ووادي عميق على الجهة الغربية .

عُنَيْزَة :-

بضَمِّ العين وفتح النون وإسكان الياء وفتح الزاي ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتَفع على شكل هضبة يقع جنوب شرق الوجه في وسط وادي أبو العجاج شرق طريق الساحل الرئيس المزدوج قرب الدرجة ٥٩-٢٥ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ، وتذهب سيوله لوادي أبو العجاج .

العُنَيْق :-

بضَمِّ العين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ قاف ، تصغير عنق ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة ، ينشأ من مرتفعات حِسْمَى ويتَّجه شرقًا ، ويَمُرُّ على أرض وَعرة تُسمَّى صِمَاخ العنيق ، وترفده عِدَّة شعاب ، ويَحُدُّه من الشمال من أعلى إلى أسفل : الصويوينات ، الطفيحاء ، أبو رخيمة ، ولدغين . ومن الجنوب يرفده الدِّمْنة الذي يلتقي به عند الدرجة ٠٤-٢٩ شمالاً و٥١-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ يرفده من الغرب شعيب لدغين ، وبعد ذلك يتَّجه الوادي إلى الشمال مارًّا بين لدغين والأبرق ، ثُمَّ الموقع الأثري باتجاه الصياني .

ويَسلك مع العنيق الطريق المتَّجه من حالة عمار إلى علقان ، والأراضي فيه رعويَّــة تنمو فيها أشجار الطلح والرتم والغضى والرِّمث والضمران والجَرْد والعاذر والعجرم والكداد والسَّلاَّ خاصَّةً في أعالي الوادي حيث أنَّه ينشأ من أراضي حِسْمَى ذات المرابع الطيبة ، وتوجد بالوادي محاير كانت سابقًا تُزرع بالحبوب بعلاً .

عُنَيْم :-

بضَمِّ العين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ ميم ، تصغير عَنَم ؛ شعيب يقع شمال الوجه شمال قرية الرَّسّ ينشأ من جبال البيضاء ، ويَصُبُّ في وادي الرَّسّ وامتدَّت إليه مباني قرية الرَّسّ .

باب العين والهاء وما يليهما

عِهْد :-

بكسر العين وإسكان الهاء ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ينشأ مــن حرَّة تبوك من طويِّل نوف أبو شيحات ويَصُبُّ في وادي أنقد .

العُهيْن :-

بضَمِّ العين وكسر الهاء وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ هضاب تقع جنوب تيماء جنوب شرق قرية عردة ضمن هضاب عردة قرب الدرجة ٥٨-٢٦ شمالاً و٣٦-٣٨ شرقًا ، وهي تشمل هضبتين : الشمالية تُسمَّى العهين الأحمر ، والجنوبية تُسمَّى العهين الأبــيض . وتصرف مياه سيولها عبر شعاب تنشأ منها بعضها وتصب في عريدة والبعض الآخر في ودي الديبان .

باب العين والواو وما يليهما

عَوَاتِق :-

بفتح العين والواو ثُمَّ ألف وكسر التاء ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه شــمال شرق المنجور ينشأ من جبل خاشوب ويَصُبُّ في وادي القدير ، وتوجد عنــد مَصَــبِّه مزارع .

العَوْجَاء :-

بفتح العين وإسكان الواو وفتح الجيم ثُمَّ ألف وهمزة ؛ موقع شمال تبوك فــي الجهــة الشمالية الغربية من الطبيق قرب الحدود السعودية الأردنية بين قمراء وعَمْرَات .

عَوْجَان :-

بفتح العين وإسكان الواو فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ بئرٌ تقع جنوب شرق تبوك في حَرَّة الرهاه شمال قرية الضلفة في شعيب الحماطة الذي يَصُبُّ أعلى وادي الضَّلفة ، وهي بئرٌ قديمةٌ عدّ ومورد مشهور في تلك النواحي .

العُوَيْنِد :-

بضَمِّ العين وإسكان الواو وكسر النون فياء ساكنة ثُمَّ دال ؛ مرسى يُسمَّى ميناء وادي عنتر أو دار عنتر أو العونيد ويقع شمال الوجه على بعد ٤١ كم منها ، في شرم عنتر جنوب مرسى هواز عند مَصبِّ وادي عنتر عند الدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و١٤-٣٦ شرقًا ، وهو من أقدم المراسي في المنطقة ، زادت أهميَّته في القرون الإسلامية الأولى في العهدي الأموي وفي العهد العباسي حيث كان يَنزِل به حُجَّاج مصر ، ثُمَّ يسلكون طريق وادي عنتر ثُمَّ بداء ثُمَّ العلا فالمدينة المنوَّرة ، وقد زُرْتُه عام ١٤٢٧هـ ، وكان فيه بعض المراكب الصغيرة التالفة ومبنى مهجور ، وتُشاهَد فيه أشجار الأراك والطرفاء والغردق والقلُّوم بِكَثْرَة ، والأرض جنوبه واسعة ولكنْ على شكل نوازٍ (طَلْعَات وحَدَرَات). قال ياقوت الحموي : (العَوْنيد : موضع قرب مَدْين بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحوراء)[1].

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قال في " نظام المرجان " نقلاً عن " منازل الحجاز " لابن العطار : وبعد ذكر مرسى الوجه : ثم إلى مرسى الرَّس في بلد جهينة ، ثم إلى مرسى زاعم ، فإذا أردت أنْ تجور إلى بحر النعم مرسى ريف مصر ، وإنْ أردت القلزم فمن زاعم إلى مدينة العُوَيند ، مسوَّرة صغيرة بها آبار وأعراب ، إلى مرسى هواز ، إلى مرسى يعور إلى مرسى الرحيمات إلى جزيرة النعمان ، إلى مرسى ضبا)[2]، وأورد أيضًا : (ورد الاسم في كتاب " أحسن التقاسيم " للقدسي ، العونيد - بتقديم النون على الياء - وقال : (هي ساحل قُرْح ، عامرة كثيرة العمل ، ولها مرسى حسن)، وقال : (إن بينها وبين بَدَا مرحلة). وقال موزل في كتاب " شمال الحجاز " : إنَّ قُدامة والمقدسيَّ يذكران العويند في مكانه الصحيح - بعد ظُبة وليس

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٦٩ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٦٢٢ .

قبلها – كما ذكره اليعقوبي . وقال : وعلى نحو خمسين كيلاً من الجنوب من ظبة توجد أكوام صغيرة لأطلال المنزل المعروف بالعويند الذي حرّفه النُسَّاخ إلى العونيد)[1].

ويعتبر العويند من المرافئ القديمة التي قال عنها د. الرويثي : (ارتبطت نشأتها بشعوب قديمة ، وعوامل قيامها اقتصادية وعسكرية)[2]. وقال د. علي غبَّان : (تقع العَوْنيد عند مرسى عنتر ، على بعد ٤٥ كم شمال مدينة الوجه . وهي مدينة صغيرة مسوَّرة ، وُصفت في القرن الهجري الرابع بأنَّها عامرة كثيرة العسل ، وذات مرسى حسن . والعونيد ساحل قرح ، وميناء وادي القرى وإحدى مدن قبيلة بلي . وتتَّصل العونيد مع منطقة وادي القرى بطريق مباشر يَمُرُّ على بدا ، ويَتَكوَّن موقعها الأثري في الوقت الحاضر من مجموعة تلال أثرية ، تنتشر على سطحها كُسَر الفخَّار والزجاج ، وأواني الحجر الصابوني والخرز . ومباني العونيد مبنية بالحجر الجيري ، مثل سائر المدن القديمة الواقعة على ساحل البحر الأحمر)[3]. وأوردت مجلة أطلال : (دار عنتر أحد أربعة موانئ إسلامية كانت مُوزَّعة على الشاطئ والسهول الساحلية من البحر الأحمر ؛ هي : الحوراء ، دار عنتر ، الصورة ، الخريبة ... وميناء ((دار عنتر)) يقع على شاطئ خليج صغير شمال الوجه ، ويحتل منطقة تبلغ مساحتها ٢٥٠×٨٠ م ، وهو عبارة عن رابية منخفضة لا يزيد ارتفاعها عن ١–٢ م ، وقد تآكلت بفعل المدّ والجزر . وتضم مخلفات الموقع الأثرية بعض الزجاج والخرز والأصداف ، إلى جانب دبوس برونزي وعظام وأحجار وفخار إسلامي مصقول)[4].

العُوَيْجَة :–

بضَمِّ العين وكسر الواو وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من الغرب من المُرتفَعات الواقعة جنوب جبال دخَان ، ويَصُبُّ في وادي رشدان بين تلعة القليتة وشعيب صويوينة .

---

(١) المصدر السابق ص ٩٦٠ .
(٢) الموانئ السعودية على ساحل البحر الأحمر ص ٣٩٢ .
(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٩ .
(٤) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٧٣ .

العُوَيْرِض :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ ضاد ؛ حرة تقع جنوب شرق تبوك ، ورد الحديث عنها في المعجم تحت عنوان حرة العويرض .

عُوَيْشِزَة :-

بضَمِّ العين وفتح الواو وإسكان الياء وكسر الشين فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز ، ينشأ من جبل نزعان ويَصُبُّ في أُمّ نب .

عُوَيْشِزَة :-

جبل تهامي يقع شمال الوجه جنوب شغب بين وادي نقع ووادي العين ، يَحُدُّ نقع من الشمال ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه يَصُبُّ في وادي نقع ، وقد شاهدت آبارًا يدويةً محفورةً عند مَصبِّ الشعيب بعمق ٣٤ م دون العثور على ماء .

العُوَيْقِر :-

بضَمِّ العين وكسر الواو وإسكان الياء وكسر القاف ثُمَّ راء ؛ جُبَيل يقع شمال شرق ضباء شمال شواق وسط وادي السخنة في متّسع الوادي عند الدرجة ٣١-٢٧ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا ، تحيط به الكثبان الرملية من كل جهة .

العُوَيْقِلَة :-

بضم العين وكسر الواو وإسكان الياء فقاف مكسورة ولام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، وتسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة .

العُوَيْنَات :-

بضَمِّ العين وكسر الواو وإسكان الياء فنون مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعيب قصير يقع شمال ضباء بين الهاشّة والغَال قرب الدرجة ٢٤-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال ضباء ويَصُبُّ في البحر ، وتوجد به مَحطَّة محروقات .

العُوِيْنِد :-

بضَمٍّ العين وكسر الواو وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شرق البديعة ينشأ من حرَّة زيزاء ، ويَصُبُّ في وادي الخُرَز الذي يَصُبُّ فـــي وادي أثانة أحد روافد وادي أبو نشيفة .

العُويْنِد :-

وادٍ يقع جنوب غرب تبوك تنشأ روافده من حرَّة تبوك وحِسْمَى جهة الحفرة والأبيرق وبرقاء عيد ، حيث يلتقي شعيبي الحفرة والجرداحية ويكونان شعيب الحسيرات الــذي يشكِّل مع أمّ رجوم والدفين شعيب الردهة ، ويتَّجه الردهة إلى الشـــمال ويلتقـــي مـــع شعيبي أمّ عرافج وأم رمثات ، وهناك تبدأ تسمية العويند حيث يتَّجـــه إلـــى الشـــمال الشرقي في مجرى مُتعرِّج مُعظَمه رمال حتى يلتقي بودي الملعون وأمّ صَورة أعلـــى بئر العويند والموقع الأثري ، ثُمَّ يلتقي من الجنوب بأم رتيمات والخرزة أســفل بئــر العويند ، ثُمَّ يدخل الوادي في مضيق ، وبعد ذلك يبدأ بالاتِّساع كلَّما اتَّجهنا شمال شرق حيث يرفده شعيب الخلخل ثُمَّ يَمُرُّ بين ماعزة العبد ومكْوَن ابن عساف قرب حمـــراء الشواربي ، بعد ذلك يلتقي بالرديهة من الشرق ثُمَّ أُمّ حنجور من الجنوب ثُمَّ يتَّجه إلى الشمال ويلتقي بالخفوق من الجنوب الغربي ، وبوادي الفوهة من الغرب قبل أنْ يقطعه طريق [تبوك – ضباء]، ثُمَّ يُتابِع باتجاه الشمال حتى يلتقي بوادي الشكاعا الرويانـــة شمال غرب برقاء دمج ويُكوِّنان وادي الغويل ، ويفيض الوادي شمال مدينة تبوك بعد أنْ يلتقي بوادي دمج . وينمو في وادي العويند الغضى والرمث والطلح والثمام ، وفي أعالي العويند عند الأراضي الصخرية ينمو الجـــرَد والقضـــيم والعـــرفج والعوشـــز والسلاً . قال البلادي : (العويند وادٍ يَصُبُّ من جنوب جبل الزور في قاع الملح شمال غرب تبوك ، وتأتي بعض فروعه من حرّة المكيمن ومن حرّة الرهاه ، وكـــل هـــذه الديار لبني عطية : الجرداحية والزهيليل والموشم)[1]. وبالنسبة للمُسمَّيات التي ذكرها ذكرها البلادي : لا تُعرف حرّة باسم حرّة المكيمن إنَّما المكيمن من أراضي حِسْمَى ، أمَّا حرَّة الرَّهاه فهي بعيدة عن وادي العويند ، والحرَّة التي ينشأ منها العويند هي حرَّة تبوك (الطويرف).

(١) معجم معالم الحجاز الجزء الثاني ص ٢٧٥ .

يقول سالم بن سليمان الدواغرة العطوي بالعامّيَّة :

مِـــنَ الْخَلاَخِـــلْ لِخَشْـــمَ الـــزُوْرْ   وعَلَـــى العُوِيْنِـــدْ مَقِيْظَتْنَـــا[1]

العُوِيْنِد :-

موقع أثري وبئر يقعان شمال غرب تبوك في وادي العويند الســابق ذكــره ضِــمْنَ أراضي حِسْمَى ، البئر تقع على حافَّة وادي العويند أسفل التقائه بشعيب أُمّ صورة على بعد ٣٥ كم عن مفرق طريق شرما من طريق [تبوك – ضباء] عند الدرجــة ٧٧٠-٠٩-٢٨ شمالاً و٩٦٠-٩٦-١٤-٣٦ شرقًا ، يبلغ عمقها حوالي ١٣ م وهي مطويّة حتــى آخرها ، ومِن الطيِّ تبرز بعض الأحجار لاستخدامها كسُلَّم في حال النزول والطُلُوع ، وتظهر على أحجار طَيِّ فوهة البئر آثار السواني ، وتُظِلُّها شجرة طَلْح كبيرة وغزيرة ومُعمِّرَة يَستظِلُّ بها من يرِدُه ، وندعو الله أنْ يحفظها من تُجَّار الحطب الذين عملــوا على تَصحُّر البلاد . وإلى الغرب من البئر توجد آثار سلاسل أحجار ورجــوم ودُفْــن تراب مسوَّرة بأسلاك شائكة ، وسبق أنْ شاهَدْتُ الموقع قبل تســويره عــام ١٤٠٢هـ وشاهدت على بعض الأحجار كتابات قديمة ، وبعضها مُتآكل من عوامــل التَّعرِيَــة ، وأعلى من سور الآثار يوجد موقع لآبار على شكل ثمايل مطويّة بالحجر والإســمنت عمقها ٦ م ، شاهدت منها ثلاث آبار إحداها عنــد الدرجــة ٥٤٥-٠٩-٢٨ شــمالاً و٤٩٥-١٤-٣٦ شرقًا .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العُوَيْنِدُ : موضع أثريٌّ في وادٍ ، فيه ماءٌ بقــرب تبــوك ، وقد زار فلبي هذا الوادي ، وممَّا قال عنه : كانت هذه الخرائب – خرائب العوينــد – خرائب قرية أثرية كبيرة ، وكانت حجارتها المُتساقِطة تحوي نقوشًا ثمودية كثيــرة ، ولم أجد على وجه هذه الخرائب غير بقايا قليلة من النقوش المكسورة التي لا يُمكِن أنْ تقصَّ علينا تاريخ هذه البقعة الأثرية)[2].

العُوِيْنِد :-

جبل تهامي يقع شمال شرق أملج تنشأ منه عِدَّة شعاب تَصُبُّ في وادي سمنة ، وتوجد فيه آثار تعدين قديم . أورد عنه الشيخ حمد الجاسر : (العُوَيْنِدُ : جبل يقع شرق قرية سَمْنَة ، يَحُفُّ وادي أمّ لُجٍّ بجانبه الجنوبي ، وليس بعيدًا عن أم لُجٍّ الميناء ، وسمنة في

---

(١) الخلاخل وخشم الزور موقعين قرب العويند .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٦١ .

سفحه الغربيّ ، وفي العويند هذا آثار تعدين قديمة)[١]. وأقول : إنَّ وادي أملج بعيد عن العويند الذي تَمُرُّ على حافَّته الجنوبية روافد وادي سمنة .

كما أوردت مجلة أطلال عن آثار العويند : (هي مستوطنة إسلامية للذهب تقع في شعيب يُسمَّى أُمّ الرحى ، ويَصُبُّ هذا في وادي العويند الذي ينشأ من جبل العويند ، ويأتي شعيب أُمّ الرحى من الشمال ويتَّجه إلى الجنوب حيث يَصُبُّ عموديًّا على العويند ، وتوجد في الموقع مبانٍ حجرية ، كما توجد في الموقع رَحَيَات دائريَّة)[٢].

باب العين والياء وما يليهما

عيْرِيْن :-

بكسر العين وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبل مُتوسِّط الارتفاع يقع جنوب تبوك

غرب وادي المِدْرَاة ، وشماله أرض فضاء واسعة تُسمَّى حمادة عيرين يُطِلُّ عليها قصير التَّمْرة من الشرق ، ويَمُرُّ من شرقه طريق [تبوك – البديعة] والطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك . واسم عيرين يطلق أيضًا على وادي المدراة حين مروره بجبل عيرين .

العَيْن :-

بفتح العين وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ وادٍ يقع جنوب شرق ضباء تنشأ روافده من جبال الحجاز جبال : الحديب ، كبار ، قصل ، نغر ، بعيض ، العرهبي ، والنمرة عبر روافد عديدة مُعظَمها تُسمَّى بأسماء الجبال ، وتتجمَّع الروافد في وادي شهود الذي يلتقي بوادي الحواويط ، ثُمَّ يتَّجه الوادي في مجرى واحد بمُسمَّى وادي شغب ويلتقي برافده أُمّ هشيم من الشرق ، ويَمُرُّ الوادي بين جبلين : شرقي يُسمَّى عذاقا ، وغربي يُسمَّى أُمّ لحم ، وعند هذا المَمَرّ تقع قرية شغب ، وأسفل القرية يلتقي برافدين من الجنوب الشرقي هما عثلة ومويرب ، ثُمَّ يَمُرُّ بمُرتفَع صغير يُسمَّى جبيل العبد ، ومن الشمال الغربي يرفده شعيب الواقر ، ثُمَّ يتَّجه الوادي مارًّا بأرض سبخة تُسمَّى

(١) المصدر السابق نفسه .

(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، اللوحة ٧٣ .

أُمّ سبيخة بالتصغير ، ثُمَّ يلتقي الوادي برافد يُسمَّى قامرة ، ثُمَّ رافد من الشمال الشرقي يُسمَّى حريمل الأبيض ، وعند التقائهما يُسمَّى الموقع أبو طينة وتنتهي تسمية الوادي بشغب ، وكان يوجد بهذا الموقع مزارع كثيرة شاهَدْتُها عام ١٤٠١هـ ، ولكنْ اقتلعها السَّيْل الذي اجتاح الوادي عام ١٤٠٦هـ وجرفها ، وأسفل أبو طينة تقع العين القديمة التي سُمِّيَ الوادي باسمها (وادي العين) عند الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و٢٢-٢٦ شرقًا ، وقد جفَّت منذ فترة ، وأسفل العين يلتقي الوادي برافد يأتي من الشمال يُسمَّى حريمل الطويل ، ويُسمَّى الموقع عند التقائهما الشظوة ، وكان بها مزارع لكنَّ السيل الذي ذكرناه اقتلعها أيضًا ، وأُطلَق عليه الأهالي سَيْل الطمَّة . ثُمَّ يلتقي الوادي برافد يأتي من الجنوب يُسمَّى قويمرة ، ثُمَّ يلتقي من الشمال برافده مبعوق ومن الجنوب الشرقي برافده الستيهة حيث توجد في هذا الموقع عين العبدين ، ثُمَّ يبدأ الوادي بالانحناء باتِّجاه الجنوب الغربي ، وكان قبل ذلك باتِّجاه الغرب وسط أشجار صور ودوم كثيف ، وفي هذا الموقع تقع قرية قبقاب عند الدرجة ٠٥-٢٧ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا . ثُمَّ يمرُّ بقرية أبو سلمة ثُمَّ جبلي الزنمتين ، ويُسمَّى الوادي أسفلهما وادي الأزلم (الأزنم)، وقد ورد ذكر كل من المواقع السابقة في المعجم كُلٌّ حسب موضعه .

ووادي العين من الأودية المأهولة بالسُكَّان ، ومُعظَم سُكَّانه الحويطات ، وتوجد به آثار قديمة .

العَيْن :-

شعيب يقع شمال شرق أملج جنوب حرة الدقم ، فيه عين ماء كانت جارية في السابق وحولها أشجار نخيل ودوم ، يسيل من أم سدرة ويصبُّ في البحر الأحمر شمال أملج ، ومن جهة البحر يقع عليها مسيل الدغيبيج وكذلك المضبعة .

عَيْنُ الأَخْضَر :-

بلفظ الأخضر من الألوان ؛ قرية حديثة تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه قرب منبع عين الأخضر القديمة الواقعة عند التقاء وادي المخينق مع شعيب أبو صورة وبداية مجرى وادي الأخضر عند الدرجة ٢٦٢-٣٨-٢٧ شمالاً و٤٤٢-٤٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٥٤٨ م والتي تنبع من أرض حجرية ومسايل بركانية وكُثُوح رمادية

ونُشَف ، كانت تنمو حولها أشجار النمص بكثرة كما ذكر الأخ حامد عبد الله الوكلة العطوي ، لكنَّها جفَّت في تسعينات القرن الهجري المنصرم ، وحُفِرت آبار وأُقيمت مزارع قَربها فيها نخل وزيتون وحماط ورمَّان ولوزيَّات . وتبدأ المزارع من أعلى موقع العين بقليل وتمتدُّ مع الوادي لمسافة ٤ كم باتجاه أسفله ، وتوجد مبانٍ ومدرسة تأسَّست عام ١٣٩٩هـ في الأرض المُرتفِعة بين المخينق وأبو صورة على حوافٍ مُرتَفَع يُطِلُّ عليها من الغرب ، وتَبعُد عن طريق [تبوك – البديعة – رحيِّب – بداء] مسافة ٣ كم ، ويَمُرُّ طريق ظهرة حِسْمَى قربها ، ومعظم ملاكي المزارع السويلميين من بني عطية .

وقد خلط بعض كتَّاب رحلات الحج بين عين الأخضر التي ذكرناها وقلبان الأخضر (تُسمَّى الأخيضر قديمًا) والتي كانت منزلة من منازل الحجّ القديمة ويَمُرُّها طريق سكَّة حديد الحجاز ، وتبعد عن عين الأخضر ٧٠ كم شمال شرق .

وأعلى من عين الأخضر كانت تَنبُع عين البيضاء وتبعد عنها حوالي ٥ كم ، وعين الأخضر من المواقع التي أقام بها رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك ؛ قال ياقوت الحموي : (الأَخْضَرُ : بضاد معجمة ، بلفظ الأخضر من الألوان : منزل قرب تبوك بينه وبين وادي القرى ، كان قد نزله رسول الله ﷺ ، في مسيره إلى تبوك ، وهناك مسجد فيه مُصلَّى النبي ﷺ)[١]. وقد وقفت على موقع عين الأخضر وشاهدت المزارع القديمة والحديثة المحيطة بها والتي غيَّرت معالم الموقع القديمة ، ولم أتمكن من تحديد مكان المسجد ولم أجدْ من يُؤكِّد لي موقعه ، وقد وجدت أعلى عين الأخضر بحوالي ١ كم مسجد حديث محاط بحجارة قربه منازل للبادية مقابل لمسجد الزراب باتجاه الجنوب[٢].

عَيْنُونَة :-

بفتح العين وإسكان الياء وضمِّ النون فواو ساكنة ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال ضباء تنشأ روافده من جبال : مدين ، الشاطي ، أروى ، وزهد ، وتتَّجه إلى الغرب في مجارٍ مُنحدِرة بشِدَّة عبر ثلاثة روافد رئيسة هي : وادي نتيش ووادي

---

(١) معجم البلدان المجلد الأوَّل ص ١٢٣ .
(٢) انظر الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ ضمن طرق تبوك القديمة في المعجم .

أروى الذي أقيم فيه سدّ عينونة[1]، ويلتقيان في موقع الحميراء في تهامة ويُسمَّى مجراهما بعد اتِّحادهما وادي الضيقة ، وحينما يجتاز الجبال الصغيرة الحمراء فإن المجرى يتّسع ويلتقي برافده الثالث القادم من جبال زهد وهو وادي خـيَم ، وبعد التقائهما يسمى وادي عينونة ، وعند هذا الموقع يوجد مشروع مياه كامل أقامته المؤسسة الخيرية لصاحب السُّموّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عام ١٤٢٢هـ لسقيا السكان ، ثُمَّ يبدأ الوادي بالاستضاقة حين مروره بين جبال رسوبية تُسمَّى الصُّفر تكثر فيها المزارع والمواقع الأثرية من مستوطنات سكنية وأماكن تعدين وقنوات للريّ ، ويخرج من المُرتفَعات شمال قرية الخريبة ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و٠٩-٣٥ شرقًا . ويبلغ طول الوادي من مصبه حتى أبعد روافده ٧٥ كم تقريبًا ، وقد قامت في عينونة مزارع عديدة من أشهر الأشجار المزروعة فيها النخيل والحمضيَّات والمانجو ، وقد مُدَّت إليها خطوط الكهرباء وتَمَّت تغطيتها بالكهرباء العامة . ويسلك أعلى الوادي طريق [تبوك – شرما] الذي يتقاطع مع الطريق الساحلي الداخلي القديم .

ومصادر المياه في وادي عينونة هي طبقة الرواسب الوديانية التي تُعتبَر المُنتِج الرئيس للماء ، إضافةً إلى الجزء العلوي المُفكَّك والمُتشقِّق في صخور القاعِدَة المُركَّبة ، ويسيل إلى مواقع التصريف السفلي على شكل انتقال ضحل ، وتزيد المياه في الوادي كلّما زاد جريان الوادي ، وهذا ما يفسِّر ما ذكره كُتَّاب رحلات الحجِّ عبر القرون الماضية من جريان للماء فوق سطح الأرض ، وما ذكره آخرين عن جفاف المياه في الوادي واضطرارهم لحفر الآبار كما هو اليوم ، على أنَّ أسفل الوادي يدخل ضِمْنَ مُتَكوِّن الرغامة الرسوبي . وقد أقامت الدولة سَدًّا لحفظ المياه في أحد روافده وهو أروى أعلى الوادي على بعد ٣٥ كم تقريبًا عن مصبّه ، وذلك لزيادة مخزون الرواسب الوديانية والاستفادة من مياه الأمطار بدل ذهابها سُدًى إلى البحر . وأمَّا نوعيَّة المياه فتُعتبَر جيِّدة أعلى الوادي وتسوء كلما اقتربنا من مَصبِّه ، وتتحسَّن بعد

(١) انظر أروى في المعجم .

هطول الأمطار وجريان السيول ، وفيما يلي نتائج عيِّنَتيْن من المياه أُخِذَتا من أعلـــى الوادي وأسفله :

التحليل	رقم الحموضة ph	التوصيل الكهربائي بالملي موز E.C at ٢٥	الكالسيوم Ca	الماغنسيوم Mg	الصوديوم Na	البوتاسيوم K	البورن B	الكربونات Co٣	البيكربونات Hco٣	الكلوريد Cl	النترات No٣	الفوسفات Po٤	الكبريتات So٤	مجموع الأملاح الذائبة بالمليون بواسطة التبخير عند الدرجة ١٨٠ مئوية
أعلى الوادي	٠٧،٧	١١٠٠٠	١١٥	١٩	٩٢	٤	٢٥،٠٠	لا يوجد	١٦٢	١٧٠	١٥	لا يوجد	٦٠	٦٩٦
أسفل الوادي	٩٦،٦	٢٤٧٠	١٩٥	٤٨	٢٣٠	لا يوجد	٥٠،٠٠	لا يوجد	٢٠٦	٤٦٠	٢٠	لا يوجد	٣٤٥	١٦٤٠

ومن الآثار الهامة في وادي عينونة :

١- مغائر الكفّار : وهو مُجمَّع مستوطنات سكنيَّة على حافَّة جبال الصفر .

٢- المسيوق : ويوجد به منجم لصَهْر النحاس .

٣- آثار الاستيطان الإسلامي الواقعة في : القبيبة حول العين ، مرســى الخريبــة ، منزلة الحُجَّاج في القرون الهجرية الأولى في وادي عينونـــة ، آثــار وعلامــات طريق الساحل الداخلي أعلى الوادي . وقد ورد ذكر هذه المواقع في المعجم كـلٌّ حسب موقعه .

وعن تسمية هذا الوادي بوادي عينونة قال ياقوت الحموي : (أُنَى : بالضم والتخفيف والقصر : وادٍ قرب السواحل بين الصَّلا ومَدْيَنَ يَطَؤه حُجّاج مصر ، وفيه عين يُقــال لها عين أُنَى ؛ قال كثيّر :

يَجْتَزْنَ أودية البُضَيْع ، جوازعًا أجوازَ عينِ أُنى فنَعْفَ قِيــالِ[1]

وأورد الحموي أيضًا : (عَيْنون : بالفتح ، قال يعقوب : سمعت من يقول هي عين أَنَا وهي بين الصلا ومدين على الساحل ، وقال البكري : هــي قريــة يطؤهــا طريــق المصريين إذا حجُّوا ، وأُنا : وادٍ ؛ وقد نسب إليها عبد الصمد بــن محمــد العينــوني المقدسي)[2].

وذكر موزل في كتابه " شمال الحجاز ": (أنَّ بطليموس ذكر في جغرافيَّته مدينة أوْن (OONNE) وجبــل هِبُّــوس (HIPPOS) ومدينـــة هبــوس ومدينـــة فوينكــون

(١)معجم البلدان المجلد الأوّل ص ٢٥٧ .
(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٨٠ .

(PHOINIKON) أو مدينة النخيل ، وكلُّها تقع على الساحل من بلاد العرب السعيدة فيما وراء خليج أيلة . وقال أوْن هي الأطلال المعروفة باسم الخرائب ، وكانت فُرضَة لواحة أونة الكبيرة (UNA) أو عين أونه (عينونة))[١].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (يظهر أنَّ الاختلاف في اسم هذا الموضع ناشئ عن جهل معناه ، ولهذا كثُرت صور كتابته : (عين أنا) و(عينون) و(عينونا) و(عينونة) وكلُّها اسم واحد لمُسمًّى واحد)[٢]. وقال أيضًا : (عينونة : كذا تنطق عينونا الآن بالهاء بدل الألف)[٣].

كما أنَّ عينونة وردت في كتب رحلات الحجّ لوقوعها على الطريق الساحلي الرئيسي القديم ، ولكنْ باسم عيون القصب ، رغم أنَّ اسم عينونة أقدم حيث كان في السابق اسم عينونة يُطلَق على الوادي والميناء وما حولهما ، وأمَّا اليوم فيُطلَق اسم عينونة على الوادي ، أمَّا الميناء والقرية فيُطلَق عليهما الخريبة . قال ابن عبد السلام الدرعي : (ونزلنا عيون القصب ، وتقول الأعراب عينونة .. وماؤها عذب غير جارٍ عن يسار الذاهب في مضيق من الجبل ثابتة على دِيَس قريب من البحر ، وهو أقرب مياه الدرب وأقلُّها كِلْفَةً . وفي أعلى الوادي في الجبل نخل وأرض زراعة ، فلا يخلو من الأعراب فيكثر ضررهم ، وعلى شفير الوادي قريب من منزلة الركب مسجد مبني بالحجارة المنحوتة ومنبر بإزائه ، وفي هذا المكان يقول الشاعر :

قد وصلنا لعيون القصب ... واستراح القلب بعد النَّصَب

وعيون الماء فيها قد جرتْ ... كسيول الغيث بين القصب

فجلسنا في صفاءٍ حولها ... وظفرنا عندها بالأرَب

وتشوَّقنا لشادٍ مُطْرِبٍ ... يتغنَّى بعيون القصب

وبهذا المنزل قال الشاعر في بدوية اسمها ساكتة :

بروحي أفدي ظبيةً بَدويَّةً ... لها وَجْنَة فيها الأزَاهِيْرُ نابتَهْ

إذا رمتُ منها أنْ تُكلِّمني غدت ... تُكلِّمني ألحاظها وهي ساكتهْ)[٤]

---

(١) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٤٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٩٦٥ .
(٣) المصدر السابق نفسه .
(٤) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٤ .

قال الجزيري عن عيون القصب : (والبحر الملح قريب منها ، وربَّما تَرْسي عليها بعض الزعايم ، لبيع الغلال على أهل الركب ، يجلبونه وغيره من الدقيق والمأكولات من بندر الطور ، وماؤها المورود خارج من وادي ، جارٍ على نَخيل أَخْضر ، وقصب فارسي ، وشجر من المقل ، ولذلك هو سريع التغيّر إلى العفونة ، يصلح للغسل والاستعمال)[١]، ونقل عن المقريزي : (أن في شهر القعدة سنة أربع وثلاثين وثمان مئة استجد بطريق الحجاز في المنزلة المعروفة بعيون القصب بئر احتفرتْ بإشارة القاضي زين الدين عبد الباسط ، فعَظم النفعُ بها وذلك أنني أدركتُ بعيون القصب ماءً يخرج من بين الجبلين يسيح على وجه الأرض فينبت منه من القصب الفارسي وغيره شيء كثير ، ويرتفع في الماء حتى يتجاوز قامة الرجل في عرض كثير ، فإذا نزل الحَاج عيون القصب أقاموا يومهم على هذا الماء ، فيغتسلون منه ويتبردون ، ثُمَّ انقطع هذا الماء وجفَّتْ هذه الأعشاب ، فصار الحَاج إذا نزلوا احتفروا حفائر يخرج منها ماءٌ رَدِيْءٌ إذا بات في القِرَب ليلة واحدة نَتِنَ فأغاث الله العباد بهذه البئر ، وخرج ماؤها عذبًا)[٢]. وقال السيد كبريت : (عيون القصب : وهي مَقْصَبَةٌ ينتهي إليها ماءٌ من عين جارية من مسافة طويلة ، على نخيل باسقة ، وأشجار متناسقة ، قد يؤتى منها بأثمار فتُباع على الركب ، وقد انقطع ذلك لانقطاع عوائد العرب من صلاتِ السلطنة ، فلذلك ارتفعت العرب ، وصار الوادي مُخيفًا ، وماؤه في غاية العذوبة ، يجري من بين القصب الفارسيّ من أعلى صخرة ثَمَّةَ ، على ظهر الوادي بمقدار ميل ، ثُمَّ يغور في الرمل ، وزعم بعضهم أنَّه ثقيل سريع التعفن ، يُكرَه الإكثار منه . قال الحافظ بن حجر في كتاب " إنباء الغمر ": في سنة ٨٣٤ حفرت بعيون القصب بئر عظيمة فعَظُم النفع بها ، وكانت عيون القصب تجري من وادٍ عظيم ينبت فيه القصب الفارسيّ ويجري الماءُ من بين تلك الغابات ، وكان للحُجَّاج به رفق ، بحيث يبيتون به ليلة ، ثُمَّ غمَرَت تلك العيون ، وصاروا يقنعون بالحفائر ، فأشار ناظر الجيش لما حج بحفر البئر فخرج ماؤها عذبًا فراتًا)[٣].

وأورد د. علي غبَّان عن عينونة : (كما كان لها في عهد الخليفة العباسي المُتوكِّل سنة ٢٣٢-٢٤٧هـ واليًا مستقلاً اسمه عبيد بن جهم)[٤].

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٧٠.
(٢) المرجع السابق نفسه.
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٦٧ ، ٩٦٨ .
(٤) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٣٥ .

عُيُونُ القَصَب :-

بضم العين والياء وإسكان الواو ثُمَّ نون ، جمع عين ، مضافة إلى القصب بفتح القاف والصاد ثُمَّ باء ؛ اسم كان يُطلَق قديمًا على وادي عينونة .

عَيَّاد :-

بفتح العين والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف ودال ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من هضاب علقان وأعالي حِسْمَى التي تَصُبُّ شعابها فيه ، ويُكوِّن أعلى وادي مبرك .

العُيَيْنَات :-

بضَمِّ العين وفتح الياء الأولى وإسكان الياء الثانية فنون مفتوحة ثُمَّ ألف وتـــاء ؛ أرض تقع جنوب البدع جنوب غرب قيال ، أُقيمت فيها مبانٍ حديثة ومُدّت لها شبكة كهربـــاء وطريق مُعبَّد .

العُيَيْنَات :-

شعيب يتوسَّط مدينة تبوك جنوب حيّ الخالدية ، ينشأ من الهضيبتين الكبيرة والصغيرة وما حولهما ويَمُرُّ بين حيّ الشيخ وحيّ الخالدية ، ويَصُبُّ في وادي ضـــبعان قـــرب جسر طريق [تبوك – ضباء] حاليًا ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر موقع مدينـــة تبوك في المعجم .

العُيَيْنَات :-

هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، تسقى بناقلات المياه التـــي وفرتهـــا الدولة .

العُيَيْنَة :-

بضَمِّ العين وفتح الياء الأولى وإسكان الثانية فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة . تصـــغير عين ؛ قرية كبيرة تقع شمال غرب تبوك على طريق [تبوك – حقل] عنـــد الدرجـــة ٢٨-٥٤ شمالاً و٣٦-٠٥ شرقًا وارتفاع ٧٣٥ م وتبعد عن تبـــوك ٨٠ كـــم ، يوجـــد فيها : مركز للإمارة ، ومساجد ، ومستوصف ، ومدرسة ابتدائية للبنين تأسَّست عـــام ١٣٩٦هـ ، ومتوسِّطة ، ومدرسة للبنات ، ومنازل للمـــواطنين ، ومحـــلاَّت تمـــوين ، ومَحطَّات محروقات ، ومشروع للمياه مُكوَّن من بئر ارتوازية وخزّان وشـــبكة ميـــاه تصل إلى منازل المواطنين المُنتشِرة على جانبي طريق [تبوك – حقل] وتمتدُّ إلـــى

الشمال والجنوب ، وقد مُدَّت إليها خطوط الكهرباء العامَّة كما غطَّتها خدمة الاتصالات ، ومعظم سكانها من بني عطية . وقد وزّعت الدولة الأراضي المجاورة لها على المواطنين بعد دراستها وثبوت جدواها الاقتصادية ، فقامت مزارع عديدة شمال وشرق وغرب العيينة كمزارع صغيرة مساحة الحيازة ٥٠ دونم ، أو كمشاريع زراعية تصل مساحتها إلى ٢٠٠٠ دونم ، وإلى الشمال من قرية العيينة تقع العيينة الأساسية القديمة عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و٠٤-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧٣٧ م ، وتوجد فيها ستّ آبار قديمة مطويَّة بحجر عادي ، من ضمنها بئر حفرَتْها الدولة عام ١٣٧٩هـ كانت مركّبة عليها مروحة هوائية حسب ما ذكر لي الأخ الكريم عودة بن سلمان الربيلي العطوي ، ولا توجد عيون جارية في العقود المتأخرة في العيينة القديمة إنَّما يوجد بها مزارع قليلة قديمة وبيوت طين مهجورة بسبب انتقال القرية إلى موقعها الحالي بعد إنشاء طريق [بئر ابن هرماس – الشرف] عام ١٣٩٢هـ .

وإلى الشرق من العيينة توجد قيعان تسمَّى باسمها تصب فيها أودية الثميّم والغبي وأبو دماثة ، كما توجد قيعان إلى الشمال الغربي من العيينة تنتهي إليها سيول أم عواذر وسهيب سعيدة والعميرة وذليذيل والكترة وثرف الشرقي ، وعلى حافَّتها قام مشروع مياه تبوك المركزي[١] على بعد ١٠ كم من العيينة ، كما يوجد موقع أثري محاط بأسلاك شائكة جنوب غرب العيينة قريبًا منها عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و٠٤-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧٤٠ م ؛ أوردت عنه مجلة أطلال : (يعتبر هذا الموقع أهم مواقع العصر الحجري الحديث . وذلك فوق تل صغير ارتفاعه ٥ م ومساحته ٩٠×١٠٠ م .. وهو يحتوي على العديد من الجدران المتهدّمة)[٢]. والأراضي المُمْتدَّة من العيينة حتى قرية القريَّة الأثرية في الغرب وحتى الصياني في الشمال فيها مواقع آثار قديمة كثيرة .

قال الشيخ حمد الجاسر : (العُيَيْنَة :- تصغير العين مع إلحاق الهاء في آخر الاسم -: من قرى مدينة تبوك الواقعة شمالها ، وتقع العيينة على مقربة من ذات الحاج – إحدى محطات السكة الحديد – في الجنوب الغربي منها على مسافة تقارب عشرين كيلا)[٣].

---

(١) انظر المياه في الباب الأول .
(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٦١ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٧٠ .



باب الغين والألف وما يليهما

غَارُ السَّوَّاقِيْن :-

بفتح الغين ثُمَّ ألف وراء مضاف إلى السوّاقين بفتح السين والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ هضبة صغيرة من هضاب ضمّ تقع غرب تبوك جنوب شرق بَجْدَة يدعها الطريق المُتَّجه من تبوك إلى بَجْدَة يمينه ، وكانت تستخدم منزلة للمسافرين عندما كان يَمُرُّ عليها طريق [تبوك – حقل] الصحراوي قبل أربعين عامًا من عام ١٤٣٠هـ .

غَارُ عَنْتَر :-

بفتح العين وإسكان النون فتاء مفتوحة ثُمَّ راء ؛ كهف في هضبة تُسمَّى باسمه يقع جنوب شرق حقل شمال غرب قرية الزيتة شرق طريق [الزيتة – عَلَقَان] أسفل وادي المجيفل .

الغَال :-

بفتح الغين ثُمَّ ألف ولام ؛ وادٍ متوسّط يقع شمال ضباء ينشأ من جنوب جبل شار ويتَّجه إلى الغرب عبر أراضٍ ذات تضاريس مُعقَّدة ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ يَصُبُّ في البحر الأحمر مباشرة . وفي أسفله يوجد العديد من المزارع والمنشآت كأحواش الأغنام ومصانع البلوك والكسَّارات ، كما توجد بئر قديمة مطويَّة بالحجر المُشذَّب ، وقد شاهدته عام ١٤٢٥هـ ، ثُمَّ زرت الموقع بعد ذلك فلم أُشاهِد هذه البئر نتيجةً لزحف المزارع . وعلى الحافَّة الشمالية للوادي شرق الطريق قام حيّ كبير يُسقى بناقلات المياه التي وفّرتها الدولة[1]. وكان يُطلَق على الغال قديمًا القسطل ودار السلطان ، حيث كان فيه منزلة للحُجَّاج . قال الجزيري في معرض حديثه عن ركب الحجّ : (وغَدَّى بدار

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

السلطان قايتباي – رحمه الله تعالى –، وهي المُستجِدَّة في زمنه حيث نزل بهـا عنـد توجُّهه إلى مكَّة ، وبَطُلَت المنزلة بوادي الأشياف ، أو بطيٌّ الكبريتَ مـن حينئـذٍ ... وبالقرب من دار السلطان وادي القسطل ، سُمِّيَ به لقسطل يُرَى يوجد به أحيانًـا ... وبالقرب من دار السلطان مخْرس إلى حسما يدعى الْخُرَيْطة ... وذكر ابن العطار في مختصره : أنَّ الركب يرحل من المويلحة إلى وادي الأشياف مرحلة ، وجعلها خمس ساعات ، ومنه إلى القسطل منزلة ، وعَدَّها الحادية عشر من العقبة ثُمَّ قـال : وهـي نصف مرحلة ، ولم يذكر طَيَّ الكبريت)[1].

وقال الدرعي : (ونزلنا آبار السلطان كما تقول المغاربة ، وبعضهم يقـول : دار أم السلطان ، وبعضهم يسقط (أم) مقتصرًا على قوله دار السلطان ، نسبة لأمير أمـر بِحَفرها)[2].

وقال عنه الشيخ حمد الجاسر : (دار السلطان منسوبة إلى السلطان قايتباي المملوكي الذي حكم في مصر سنة ٨٧٢هـ حتى سنة ٩٠١هـ ، وقد حـجَّ سـنة ٨٨٤هـ ، ودوَّن رحلته إلى الحج أحمد بن يحيى بن الجيعان (٠٠-٩٠٣هـ))[3].

وأوردت مجلة أطلال عنه : (يقع جنوب شرق المويلح ٣٢ كـم عنـد دائـرة خـط ٢٥-٢٧ شمالاً و٣٦-٣٥ شرقًا ، ويحتوي على بئرين مطويين بالحجر)[4].

الغال :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب الضلفة ينشأ من اللِّمَّة والمصـبح ويصـبُّ فـي النقيب .

غَانْمَة :-

بفتح الغين ثُمَّ ألف وإسكان النون فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب روض الإبل ينشأ من سرو جليدان ، ويَصُـبُّ فـي وادي السـرّ الجنوبي وتذهب سيوله إلى ثلبة . واسم غانمة نسبةً إلى امرأة كانت تسكن هذا الشعيب قديمًا .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٨٣.
(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٦ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٢٣ .
(٤) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٤ .

باب الغين والباء وما يليهما

الغَبَايَا :-

بفتح الغين والباء ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ من قرى محافظة أملج الزراعية تقع أعلى شعيب الدغيبيج قرب الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا ، وتوجد فيها العديد من المزارع وأشجار النخيل ، وقد اتّصل بها امتداد مدينة أملج .

الغِبُو :-

بكسر الغين وضم الباء ثُمَّ واو ؛ مرتفَع يقع شمال شرق الوجه شمال غرب أبو القزاز بين جبل أم جرفة وجبل اللّحية .

الغُبَيّ :-

بضم الغين وفتح الباء ثُمَّ ياء مشدَّدة ؛ جبل يقع شرق الوجه أعلى وادي النابع غرب جبل الورد ، تنشأ منه تلعة الشظوة .

الغُبَيّ :-

وادٍ يقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة ينشأ من جبال حوصل المُطِلّة على وادي ضَمّ وهضاب طفّ الخرقة ويتّجه شمال شرق مارًّا بقرية قُرَيَّة الأثرية ، ثُمَّ يجتمع مع أودية : أبو دماثة ، طَفّ الخرقة ، والثميِّم ، ويسير مجراهم قرب عمارة القدريَّة (هضبة القدريَّة) شرق قرية العيينة ، ويفيض في قاع شرق العيينة ، ويوجد بأعلى الوادي محاشر لمياه الأمطار . وهذا الوادي كان فيما مضى تنبع منه عيون تُغذّي مزارع قُرَيَّة الأثريَّة ، وقامت عليه واحة زراعية ، أمَّا اليوم فقد قامت عند أسفله مشاريع زراعية كبيرة تزرع الحبوب والأعلاف ولكنّ آبارها عميقة ، والدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧٧٦ م وسط مجرى الوادي .

باب الغين والدال وما يليهما

غَدِيْرُ تَارَان :-

بفتح الغين وكسر الدال وإسكان الياء ثُمَّ راء ، ورد في معجم البلدان : (أصله من غادرت الشيء إذا تركته ، وهو فعيل بمعنى مفعول كأنَّ السيل غادره في موضعه فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع صغيرًا كان أو كبيرًا غير أنّه لا يبقى

فيه إلى القيظ سُمِّيَ غديرًا)[1]، مضاف إلى تاران بفتح التاء ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ يقع جنوب شرق تبوك في الجوّ جنوب شرق قرية الصلبية في مجرى وادي الشقّ . وهو مصمد عميق في صخور بازلتية تمكث فيها المياه مدة زمنية طويلة ، وهو ضمن المواقع التي يمرها الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في طريق إلى تبوك .

غَدِيْرُ الحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ ألف ونون ؛ مَجْمَع طبيعي للمياه يقع شمال شرق تبوك في وادي فجر حيث تتجمَّع مياه الأمطار حول تلَّة قرب الدرجة ٣٩-٢٨ شمالاً و٤٢-٣٧ شرقًا وتبقى لفترة محدودة .

غَدِيْرُ الظَّلاَّمِي :-

بفتح الظاء واللام المشدَّدة وكسر الميم ثُمَّ ياء ؛ يقع جنوب شرق تبوك في الوادي الأخضر أسفل اقتران الراشدة والأخضر عند مصب تلعة الدبيبة السميراء في الأخضر ، وهو مكان تَمْكُث به مياه السيول ، وقد تُحفَر فيه ثمايل ، والظلاّمي لقب لرجل من عشيرة السبوت من بني عطيّة .

باب الغين والراء وما يليهما

غُرَاب :-

بضم الغين وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء ؛ جبال تقع جنوب شرق حقل شمال وادي واسط شرق جبل السيالة ، تبدو بلون أسود ، وينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويَصُبُّ في وادي واسط عند الدرجة ٥٩-٢٨ شمالاً و١٩-٣٥ شرقًا .

غُرَاب :-

جبل يميل لونه إلى الأسمر يقع شرق ضباء شرق شغب قرب شعيب أُمّ هشيم .

غُرَاب :-

جبل أسود يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة شرق الرمضة غرب نصب أبو شوَم ، قرب المعاريض .

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ١٨٨ .

غُرَاب :-

هضاب حمراء مع لابة تقع جنوب تبوك جنوب شرق الضلفة .

الغُرَاب :-

جبل يقع شرق أملج غرب قرية فم شثاث .

الغُرَابَة :-

بضم الغين وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال سوداء تقع شمال شرق ضباء شمال غرب البديع شمال وادي حقيل جنوب غرب الطريق المُؤدِّي إلى شواق .

الغُرَابَة :-

جبل يقع جنوب شرق ضباء شمال جبال بعيض أعلى قرية شواق ، ويُطِلُّ على وادي شواق .

الغُرَابَة :-

جبال تقع شمال شرق أملج شمال شرق قرية النصبة ضِمْنَ المرتفعات التهامية ، يظهر لها رأسان كأنَّهما نهدان ، ترى من القرى الساحلية النصبة والقرص ، وقد أوردت مجلة أطلال : (عثر على ورشة لصناعة الحجر الصابوني في غرابة الذي اشتهر به في منطقة شمال غرب الحجاز)[١].

غِرَاف :-

بكسر الغين وفتح الراء ثُمَّ ألف وفاء ؛ جبل حجازي يقع جنوب شرق أملج بين وادي الشدخ وفروع وادي القواق ، تذهب سيوله الشمالية مع وادي القواق .

غِرَاق :-

بكسر الغين وفتح الراء ثُمَّ ألف وقاف ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الشرق من جبال اللُّوز ، ويَصُبُّ في وادي عفال أعلى مدينة البدع مقابل شعاب أمَّهات قزاز .

غَرَاميل الذِّئْب :-

بفتح الغين والراء ثُمَّ ألف وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ لام مضافة إلى اسم حيوان الذئب ؛ مُرتفَع يقع جنوب غرب تيماء غرب وقرب نهاية جريداء من الشمال قرب

---

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ؛ ص ٦٢ .

الدرجة ٣٣-٢٧ شمالاً و١٥-٣٨ شرقًا ، وفيه غرمول طويل (هضبة) تَحُـدُّه مـن الشمال بعض روافد شعيب أُمّ حمظل الطويلة ومن الجنوب طويّـل الأرانـب ومـن الغرب أُمّ زوير .

غَرَامِيْل الرُّوَلَة :-

بضم الراء وفتح الواو واللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب صغيرة على شـكل أحجـار منصوبة تقع جنوب شرق تبوك جنوب المعَظَّم شمال شـرق البريكـة قـرب الـدار الحمراء .

الغَرَاهُ :-

بفتح الغين والراء ثُمَّ ألف وهاء ؛ جبل تهامي يقع شمال الوجه جنوب شغب تنشأ منـه روافد تلعة تُسمَّى الحماسين وتَصُبُّ في وادي نقع .

الغَرَايَا :-

بفتح الغين والراء ثُمَّ ألف فياء مفتوحة وألف ممدودة ؛ جبال عالية تقع جنوب شـرق أملج ضِمْنَ جبال الحجاز .

الغَرَايَا :-

حلا يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض ضمن ثلام الجوّ شرق فردان ، ينشـأ منه شعيب يُسمَّى سوح الغرايا أو ريع الغرايا قرب الدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣٣٣ م ، يصبُّ في وادي حمـم أحـد روافـد وادي حاكـة ، أورد أ. عبد الله بن محمد بن خميس : (هو جبل شرقي جَوّ تذرع جنـوب تبـوك وحـلا الحميطة مجاور له)[١].

الغَرْب :-

بفتح الغين وإسكان الراء ثُمَّ باء ؛ وادٍ يقع في تيماء ينشأ من المرتفعات الغربية امتداد حزوم محجّة ويقطع السور الأثري ويحاذي الموقع المعروف بالحمراء حتى يَصُبَّ في السبخة ، وهو ضِمْنَ سبعة أودية تَصُبُّ في تيماء ، وقد ذُكِرت عنـد الحـديث عـن موضع تيماء .

(١) معجم جبال الجزيرة ص ٢٥٠ .

الغِرْبَان :-

بكسر الغين وإسكان الراء وفتح الباء ثُمَّ ألف ونون ؛ نوازٍ وشعيب تقع جنوب شـرق الوجه جنوب وادي أبو العجاج بينه وبين وادي الحمض ، الشعيب ينشأ من النـوازي ومن مرتفع تبقرة جنوب طريق المنجور ويَصُبُّ في وادي الحمض ، يقطعه الطريـق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا .

غُرَّب :-

بضم الغين وفتح الراء المشدَّدة ثُمَّ باء ؛ جبلان صغيران يقعان جنوب شـرق تبـوك شمال تيماء جنوب وادي نيَّال بين جريش والجبعاوية ، وهما يُشـاهَدان مـن أمـاكن بعيدة .

قال الشيخ حمد الجاسر : (وغُرَّب هذا جبيلان صغيران أسودان ، واقعان شرق وادي ثَجْرٍ ، بما يقارب ٤٠ كيلا . في الجنوب الشرقي من بئر ثجر (فجر) يقول أحـدهم في قصيدة :

أمْس الضَّحَى مِـنْ وَرَا غُـرَّب ... والْيَـوم بِـدْيَار حيْـران

هَـلا هَـلا بالْغَضِـي قَـرَّبْ ... هَـذَا عَلَـم ديْرتِـه بَـانِ)[1]

غَرْزَة :-

بفتح الغين وإسكان الراء فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع شرق أملـج شـرق قرية السهلة على طريق [أملج – العيص].

الغَرْمُوْل :-

بفتح الغين وإسكان الراء وضَمِّ الميم فواو ساكنة ثُمَّ لام ؛ جبل يقع جنوب شرق الوجه في وادي القدير جنوب شرق المنجور ، يبعد عن المنجور ٣٩ كم وعن وادي الحمض ٧ كم ، وهو عَلَمٌ بارزٌ قامت في جهته الشمالية الغربية قرية صغيرة مُكوَّنة من عِـدَّة مزارع ومنازل قليلة عند الدرجة ٥٣-٢٥ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا وارتفـاع ١٢٣ م ، والمزارع حولها مشاريع للمياه ومُحاطَة بأشجار الأثل .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٩٨٣.

غُرُوْز :-

بضم الغين والراء وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال شعيب طيِّب اسم الذي يَصُبُّ في وادي حقيل عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٩٠-٣٦ شرقًا .

الغُرَيْرَاء :-

بضم الغين وفتح الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ أرض تقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الحفرة شمال بغيث الأحمر .

الغَرِيْض :-

بفتح الغين وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ ضاد ؛ موقع شرق الوجه شرق جبال طفية بين واديِي المياه والنابع . قال الشاعر سالم عوّاد النوّاق الحويطي بالعاميَّة :

لا فاتْ خَشْم عْفَيْر شَدِهْ بِـالاقْرَانْ كِتِّهْ الْغَرِيْضْ وجَنِّبهْ عَنِ طَفْيَّة[1]

غَرِيْف :-

بفتح الغين وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ فاء ؛ جبل مُرتفِع وقاع يقعان جنوب غرب تيماء عند نهاية جريداء من الناحية الشمالية قرب غراميل الذئب .

الغُرَيْقَة :-

بضم الغين وفتح الراء وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان أعلى من الحاجر ، وفيه عيون وأشجار نخيل .

غُرَيِّبَان :-

بضم الغين وفتح الراء وكسر الياء المشدَّدة فباء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق وادي العلص شمال مداعيق عُلُو وادي شرما بجوار جبل آخر يُسمَّى غراب ، وتنشأ منهما شعاب تَصُبُّ أعلى وادي شرما عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و٤٠-٣٥ شرقًا .

غُرَيِّسَات وغَرَايِس :-

بضم الغين وفتح الراء والياء المشدَّدة فسين مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء معطوفة على غرايس بفتح الغين والراء ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ سين ؛ محيران يقعان جنوب تيماء غرب

(١) لا فات : إذا تجاوز ،كتّه : السير إلى أسفل الوادي ، طفية موقع جغرافي ورد ذكره في المعجم .

قرية الجديد في الجهراء ، تنتهي إليهما سيول وادي خَي وشعيبي مشاش المجدَّر ومشاش الصقرة وشعاب أخرى .

باب الغين والزاي وما يليهما

الغَزَالَة :-

بفتح الغين والزاي ثُمَّ ألف فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الجنوب من مرتفعات الأوجرية ، ويَصُبُّ في وادي نعام الذي يَصُبُّ في وادي غضي أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويقطع شعيب الغزالة طريق سكَّة حديد الحجاز ، وقد بُنِيَت قلعة كبيرة فيه سُمِّيَت قرين غزال .

غُزَي :-

بضم الغين وفتح الزاي ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء جنوب وادي حقيل عند الدرجة ٣٤-٢٧ شمالاً و٠٥-٣٦ شرقًا .

باب الغين والسين وما يليهما

غَسَّال :-

بفتح الغين والسين المشدَّدة ثُمَّ ألف ولام ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تيماء شمال جبل عرنان ينشأ من قرب جبل عرنان - الذي ورد ذكره في المعجم - ويرفده شعيب الساقية ويتَّجه إلى الشمال الشرقي قرب ساحوت .

باب الغين والشين وما يليهما

الغُشَيْمِي :-

بضم الغين وكسر الشين وإسكان الياء فميم مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب بَجْدَة ينشأ من جبال أحوض ويعادل شعاب الدُّود التي تسيل في أريط ؛ ويَصُبُّ الغشيمي في وادي ضَمّ ، وتوجد به عِدَّة آبار على شكل ثمايل أعماقها ٢-٣ م أحدها عند الدرجة ٣٩٤-٢٤-٢٨ شمالاً و٣٠١-٣٨-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٩٦ م ، وهو من الموارد القديمة والهامَّة ، حيث يوجد في الوادي قَواطِع على شكل سُدود طبيعية تقع الآبار بينها ، وموقع الآبار ضِمْنَ مُتَكَوِّن الدرع العربي الذي يعتمد أساسًا على مياه الأمطار ، وتزيد المياه ويطول بقاؤها خاصة في السنوات التي يُغطِّي فيها الثلج الأرض ، ويُلاحَظ وجود الجوابي مَحْفورَة في الصخور قربها .

باب الغين والصاد وما يليهما

الغُصْن :-

بضم الغين وإسكان الصاد ثُمَّ نون ؛ موقع يقع شمال غرب تبوك غرب حالة عمار بينها وبين حقل قريبًا من الطفحة ، فيه مركز لسلاح الحدود افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود مع مركز الطفحة يوم ١٤١٦/١٠/٣٠هـ ، وخاطب سموُّه رجال حرس الحدود فقال : (أنتم في هذا الموقع موقع الشرف والكرامة تحمون بلادكم من كيد الحاقدين وتُعتبَرون مفخرة عظيمة نفخر بكم كشباب سعودي آمن بربه مرخصين أرواحكم في سبيل الدفاع عن بلادكم المملكة العربية السعودية)[1].

الغُصْن :-

هجرة تقع شمال شرق أملج قريبة من وادي الحمض ، تسقى بناقلات المياه التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين .

باب الغين والضاد وما يليهما

الغَضَايَات :-

بفتح الغين والضاد ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض رملية تقع جنوب غرب تبوك عند النقاء وادي الهدرة مع وادي الثميِّم ، ينمو فيها الغضى بكثرة ، وإلى الشرق منها تقع هضبة تُسمَّى نُدرَة الغضايات .

غُضَيّ :-

بضم الغين وفتح الضاد وتشديد الياء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك تنشأ روافده من جلف هبيدان والجزء الشمالي من حرَّة الرهاه ، وهي : القريقرة ، لبيد ، الطينية ، والخضراء ، وتبدأ تسمية غضي من اقتران لبيد بالطينية عند الدرجة ٠٣-٢٨ شمالاً و٤٦-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يَصُبُّ فيه من الجنوب رافد كبير هو الوبري وروافده ، ويتَّجه الوادي إلى الشمال الشرقي وترفده من الغرب شعاب خريمات البلهاء ، وعند خروجه من بين المرتفعات المحيطة به يوجد مشاش قديم يسمى أبو الكيران ، ويقطعه طريق سكَّة حديد الحجاز القديم حيث أُقيم جسر وكتب عليه تاريخ بنائه عام ١٣٢٤هـ عند

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٢ ذو القعدة / ذو الحجة ١٤١٦هـ ، ص ٦ .

الدرجة ١١-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا ، كما يقطعه طريق التبوكية (طريق الحج الشامي) القديم وطريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] المُعبَّد الجديد المُزمَع إقامته ، وبعد ذلك يلتقي بوادي نعام وروافده ، ثُمَّ يتَّجه إلى الشمال الغربي مارًّا بالمشاريع الزراعية ويقترن مع وادي الأثل شرق مدينة تبوك ويُكوِّنان مجرى وادي أبو نشيفة . وكان وادي غضي مليء بأشجار الغضى والطلح والأثل التي تُشكِّل دِيَسًا فيه ولذلك كان يسمى قديمًا وادي الطَّلْح ويُقال أيضًا وادي الطليحات ، ولا أزال أذكر كثافة الأشجار النامية عام ١٣٨٧هـ رغم تعرُّضها للاحتطاب منذ إنشاء سكَّة الحديد ، ولكنْ نتيجة قربه من مدينة تبوك وسهولة الوصول إليه ظهر أسفل الوادي عام ١٤٢٧هـ شبه خالٍ من الأشجار بسبب الرعي الجائر والاحتطاب الذي تعرض له إضافةً إلى سنوات الجفاف .

قال جميل في ديوانه :

وليلة عرسنا بأودية الغضا ذَكرتُكِ إنَّ الحبَّ داءٌ مُبَرِّحُ
ويوم تبوك كِدْتُ من شِدَّة الأسى عليك بما أُخفِي من الوجد أُصرِّح[١]

وقال الشيخ حمد الجاسر : (الدَّيْسَةُ : موضع يقع بين تبوك وبين الأُخيضر ، يَمُرُّ به طريق حُجَّاج الشام . ذكر إبراهيم بن شجاع الحنفي الدمشقي في كتابٍ ألَّفه سنة ٦٢٣هـ أنَّه المنزلة الأُولى بعد تبوك لِقاصِد الحجاز وقال : وادي الدَّيسة ، ويُسمَّى وادي الطلح : طين ، ورمل وحصا وماءُ مطر ، بها عرب)[٢].

وأقول : بين تبوك والأخضر يَمُرُّ الطريق على واديين هما وادي الأثل ، وكان مليئًا بأشجار الأثل والطلح ، والوادي الثاني وادي غضيّ ، وأيضًا كان مليئًا بأشجار الطلح والغضى والرمث ، وتُشكِّل هذه النباتات دِيَسًا فيه ، وأُرجِّح أنَّ المقصود بوادي الديسة الذي أورده الشيخ حمد الجاسر هو وادي غضي .

غُضَيّ :-

شعيب صغير يقع غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة بين شكاعا الرويانة ووادي الفوهة ويَصُبُّ في وادي الفوهة عند مصنع الزجاج ، وتَكثُر به الكثبان الرملية .

---

(١) هذه بلادنا تبوك د. محمد بن علي الهرفي ص ٢١ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٤٩ .

غُضَيّ أَبُو طَلْح :-

بفتح الطاء وإسكان اللام ثُمَّ حاء ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء يقطعه الطريق الذاهب إلى كلوة ويبعد عن مغيراء ٤٢ كم ، ينشأ من أعالي الطبيق وترفده عِدَّة روافد منها الزعوبية وكلوة ، ويتّجه جنوب شرق ويقترن بوادي غضي أبو غضى وأم جفين ويتّجهون إلى الشرق وسط أراضٍ رملية تكثف رمالها عند مكَتَّبة . ويوجد بالوادي وفوق الجبال عِدَّة علامات وكتابات على الصخور وخاصَّةً كُلَّما اقتربنا من كلوة ، ومنها عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٧ شرقًا ، وتنمو أشجار الطلح والغضى والرمث والبعيثران والضمران والسبط والقَزُّوح بكثرة في الوادي ، وأرضه رملية مُتعِبة للسيَّارات .

غضيّ أبُو غَضَى :-

بفتح الغين والضاد ثُمَّ ألف مقصورة ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك ينشأ من مُرتفَعات الطبيق بين وادي أُمّ جفين وغضي أبو طلح ويجتمع معهما عند مكَتَّبة .

باب الغين والظاء وما يليهما

غُظَيْف أبُو جُرْف :-

بضم الغين وكسر الظاء وإسكان الياء ثُمَّ فاء مضاف إلى أبو جرف بضم الجيم وإسكان الراء ثُمَّ فاء ؛ وادٍ قصير يقع شمال غرب أملج على مسافة ٨٩ كم ، شمال وادي سبق ، تنشأ روافده من نوازي المشاريف الواقعة في السهل الساحلي ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٣٨-٢٥ شمالاً و٥٨-٣٦ شرقًا ، ويخترق سهل الشعلان ليَصُبَّ في البحر أمام جزر العقلة .

باب الغين واللام وما يليهما

الغَلاَلَة :-

بفتح الغين واللام ثُمَّ ألف فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل أحمر مخروطي ضمن تكوين حجر الرمل الكامبري يقع جنوب غرب تيماء شمال غرب قرية عردة مقابل جبلة الشرقية من الجنوب ضمن أراضي الصمد ، والأرض حوله هضيبات ورمال ،

أورد الشيخ حمد الجاسر في حديثه عن الصَّمْد عن الهجري : (وقال عن ذي الغلالة : قرنٌ أحمر بالصَّمْد ، بين الصَّمْد والْحِجْر)[1].

الغُلَامِيَّة :-

بضم الغين وفتح اللام ثُمَّ ألف وكسر الميم وفتح الياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سفوح جبال اللُّوز أعلى من وادي موَس ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٣٦-٢٨ شمالاً و٠٣-٣٥ شرقًا .

الغَلَثَان :-

بفتح الغين واللام والثاء ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شرق الوجه ينشأ من جبال فرثين ونسر ويسيل في أعالي وادي الكرّ ، ومعه طريق قديم يُسمَّى نقب الغلثان يسلكه المُتَّجه من الكرّ باتجاه الشفا .

غُلِيْل :-

بضم الغين وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تنشأ روافده من قرب سوداء الشمالي ، ويَصُبُّ في وادي سليسل الذي يَصُبُّ في السعلوَّة أحد روافد وادي داما ، ويرفده صَوَر والمرصرص وسوداء الشمالي ، وفيه ماء عِدّ وليس عليه زراعة .

باب الغين والميم وما يليهما

الغِمَار :-

بكسر الغين وفتح الميم ثُمَّ ألف وراء ؛ واديان يقعان جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعَظَّم ، ينشآن من مُرتفعات تدنق والأهوية في حرَّة العويرض ويتَّجهان إلى الشمال الشرقي بين وادي أبو جنيب ووادي خدعة شمالاً ويَصُبَّان في المَصْوَل ؛ الأوَّل : شمالي وهو الغمار الأسمر ويَصُبُّ عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و٣٩-٣٧ شرقًا ، والثاني : جنوبي وهو الغمار الأحمر يَصُبُّ عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٤٠-٣٧ شرقًا ، ويَمُرُّ عند مصبِّهما طريق الحجّ الشامي القديم وطريق سكَّة حديد الحجاز القديم والطريق المعبَّد الحديث .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٧٩٠ .

الغِمَار :-

شعيب يقع غرب تبوك شمال شرق السرو ينشأ من جبال أحوض شمال جبل صافر ، ويَصُبُّ في وادي بضعمة أحد روافد وادي أريط الذي يَصُبُّ في وادي ضَمّ .

الغِمَارِيَّة :-

بكسر الغين وفتح الميم ثُمَّ ألف فراء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال تيماء ينشأ من الضاحكية ومُرتفَعات الغمارية ، وترفده عدة شعاب صغيرة ، وتوجد به آبار الغمارية المورد القديم ، وتتَّجه سيوله إلى قاع بوهــان (الغماريــة) الواقع عند الدرجة ٠٠-٢٨ شمالاً و١٥-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٨٨ م ، ويبلــغ طولــه ٣٣ كم تقريبًا .

الغِمَارِيَّة :-

مورد قديم يقع شمال تيماء على بعد ٧٥ كم يقع أحد آباره عند الدرجة ٨٣٣-٠٦-٢٨ شمالاً و٦٥١-٠٩-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٠٠ م ، وموضعه على الحافَّة الشمالية لوادي الغمارية السابق ذكره في شعيب صغير معه طريق ينشأ من الشمال . وهو يشمل عِدَّة آبار شَاهَدْتُ منها ٤ آبارٍ بعمق ٥-٨ م مطوية وفيها مياه . ولا توجد مباني أو مساكن حول المورد حين الزيارة عام ١٤٢٥هـ . وهذا المورد على الطريق القديم [تيمــاء – الغمارية – فجر – مغيراء – كلوة – باير (في الأردن)]، وقد استخدم هذا الطريــق للمسافرين والجيوش الإسلامية وحُجَّاج بيت الله الحرام ، وكان يُطلَق على الغماريــة قديمًا اسم الغمر ؛ قال ياقوت الحموي : (وغمر بني جذيمة : بالشام بينه وبين تيمــاء منزلان من ناحية الشام ؛ قال عديّ بن الرقاع :

لمــن المنــازلُ أَقْفَــرَت بغَبــاء ؟ ... لو شــئت هيّجَــتِ الغــداةَ بكــائي
فالغَمْرُ غمرُ بني جذيمة قــد تــرى ... مأهولــةً فخلــت مــن الأحيــاء
لــولا التجَلُّــدُ والتعــزّي إنّــه ... لا قَــوْمَ إلاّ عَقــرُهم لفَنــاء
ناديتُ أصحابي الــذين توجهــوا ، ... ودعَوْتُ أخرسَ ما يُجيب دُعائي[١]

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢١١ .

وقال أيضًا :

خليليَّ من غـيظ بـن مُـرَّةَ بلِّغـا | رسـائلَ منـا لا تزيـدكما وِقْـرَا
ألمَّا على تيمـاءَ نَسْـألْ يهودهـا ، | فإنّ لدَى تيماء مـن ركبهـا خُبْـرَا
وبالغَمْرِ قد جازت وجاز مطيُّهـا ، | فيسقى الغوادي بطن بيسان فالغَمْرا
فلما رأَت أَنْ قـد قَـرِبْنَ أبـاتِرا ، | عواسف سَهْب تاركات بنـا ثَجـرا
أثارَ لها شَحْطُ المزار ، وأَحْجَمَتْ ، | أُمورًا وحاجات نضيق بها صدرا[١]

قال الشيخ حمد الجاسر : (الْغَمْرُ وادٍ لا يزال معروفًا : من روافد وادي نيَّان ، وهناك مَنهَل يدعى الغِمَارِيّة بتخفيف الميم ، فيه مركز حكومي يقع شمال تيماء بمسافة تقرب من ٧٠ كيلا)[٢].

وأقول : الغمارية ليست من روافد وادي نيّال وهي كما ذَكَرْتُ واديَها سابقًا ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر السلاعو ونيّال في المعجم .

غَمَامَة :-

بفتح الغين والميم ثُمَّ ألف فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعاب تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه شرق قرية رحيّب ، تنشأ من جبلَي مختلص والقرن وتتّجه إلى الجنوب الشرقي ، وتَصُبُّ في وادي حميط الذي يصب في وادي النقيب أحد روافد وادي الجزل الذي يَصُبُّ في وادي الحمض جنوب الوجه ، والدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و٥٤-٣٦ شرقًا في المجرى الذي تتّحِد فيه شعاب غمامة .

غَمْرَة :-

بفتح الغين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تنشأ روافده من حرّة تبوك حيث ترفده تلعة سعاد ، ويَصُبُّ في وادي داما أعلى الديسة عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا ، ويبلغ طوله ٢٠ كم تقريبًا ، ويقطع مجراه الأعلى طريق [تبوك - البديعة - الديسة] عند التحام حرَّة تبوك مع الهضاب ، ويوجد في وادي غمرة العديد من المزارع وأشجار النخيل

---

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٠٤ .

والعيون الجارية منذ القِدَم ، وقد توسَّعت في زمننا هذا ، ولكنَّ مشكلَتها وقوعُها في مجرى الوادي الأخدودي الضيِّق بين هضاب حجر الرمل الكامبري . وقد مَدَّت الدولة خطوط الكهرباء إلى الوادي لتغذية مزارعه .

الغُمِيْر :-

بضم الغين وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع جنوب وشرق أملج يتوسَّط أحياءها الجنوبية ، تنشأ روافده من مُرتفَعات جبال الحجاز الشرقية وتتجمَّع في مجرى كبير يتَّجه غربًا بمسارٍ شبه مستقيم ، حيث يَمُرُّ بين جبال أملج وجبال الجبنون ، وفي هذا المكان يتعرَّض الوادي لأعمال تعرية ونقل تربة وخاصَّةً مع رافده المطيردة الذي يأتي من الجنوب الشرقي ، وذلك لوجود كسَّارات تُوفِّر المواد الأساسية للبناء من خرسانة وتربة وغيرها ، وعند وصوله إلى السهل الساحلي الضيِّق فإنه يَمُرُّ بين حيِّ الجبنون وحيِّ الأحمر ، وكان يُشكِّل خطرًا عليهما ، ولكنْ حُدِّد مجراه بِصبَّات خرسانية لدرء خطر السيول ، ورُبط الحَيَّان بجسر . وفي النصف الأعلى من الوادي يَمُرُّ طريق [أملج – الشبحة]، وتقع قرى : قصر عليثة والرويضات والصفيراء والسهلة على حوافِّ الوادي ، إضافةً إلى وجود مزارع نخيل مُتفرِّقة ومشاريع مياه ، ومزارع بعليَّة لزراعة الحبوب على مياه الأمطار . ويَمُرُّ الطريق الساحلي القديم من وادي الغمير ، وتنمو فيه أشجار السَّمُر وشجيرات الرمث والعشر والحرمل وأنواع أخرى . ويبلغ طول الوادي حوالي ٦٠ كم . وقال عنه الشيخ حمد الجاسر : (الْغُمَيْر – على لفظ تصغير الغمر -: وادٍ يقع جنوب بلدة أُمّ لُجٍّ بمسافة قصيرة ، ينحدر مُتَّجهًا صوب الغرب حتى يَصُبَّ في البحر ، وفيه آبار منها بئر قَنْبر ، عند مَصَبِّه في البحر وعليها نخل)[١].

الغَمِيْس :-

بفتح الغين وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ سين ؛ واديان يقعان شمال شرق الوجه شرق وغرب أبو القزاز ، الأوَّل: الغميس الأعلى وتنشأ روافده من خاشوب الشمالي وجبل الستار وأشهر روافده وادي صروم ، ويَصُبُّ في وادي الضبيقة وأسفل مَصَبِّه يُسمَّى

---

(١) المصدر السابق ص ١٠٠٦ .

الوادي أبو القزاز . والثاني : الغميس الأسفل وتنشأ روافده من روض الإبل ، ويَصُبُّ في وادي أبو القزاز أسفل قرية أبو القزاز ، ويسلك معه طريـق [الوجـه – بـداء] المُعبَّد ، وطريق الساحل الداخلي القديم ، والطريق القديم الواصل بين مرفـأ الوجـه وحائل ، وكذلك أعمدة الكهرباء ، ويفصله عن وادي رابغ جَبَلَي المحاش وأبو شهلا .

الغُمَيِّم :-

بضَمِّ الغين وفتح الميم وكسر الياء المُشَدَّدة ثُمَّ ميم ؛ تلعتان تقعان جنوب تبوك ضِـمْنَ مواقع حرَّة تبوك أعلى وادي البقَّار ، تنشآن من سوداء الغميِّم تفصـل بينهمـا تلعـة الدليمات ، وتَصُبَّان في وادي الهدرة من الجنوب الشرقي ، تُسمَّى العُليَا غميِّم الدَّرْب ، ومعها طريق [رم – العلا] القديم الذي يربط تبوك بالحرة ؛ وتُسمَّى السفلى الغمـيِّم أبو لُوبَة نظرًا لوجود نُدرَة مُرتفِعة أعلاها .

الغُمَيِّم :-

تلعة تقع جنوب تبوك تنشأ من الغرب من حرَّة تبوك وتعادل غمـيِّم الـدَّرب السـابق ذكره ، وتَصُبُّ في وادي النويبعة أحد روافد وادي بخية الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو نشيفة .

باب الغين والنون وما يليهما

غَنَاضِرَة :-

بفتح الغين والنون ثُمَّ ألف وكسر الضاد فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شـعيب يقـع شمال شرق الوجه ، ينشأ من جبال اللأوي ، ويَصُبُّ في أعلى وادي الكرّ عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً و٥٧-٣٦ شرقًا .

غُنيم :-

بضم الغين وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ جبل يُطِلُّ على تيمـاء مـن الجنـوب الشرقي ، كان يُسمَّى قديمًا (حَدَد) يدعه طريق [تبوك – المدينة المنورة] شـرقه ، وقامت مبانٍ شرقه وغربه ، كما قامت مزارع غربـه فـي محجَّـة وجنوبـه فـي السنانيّات . وعن تسمية الجبل بجبل غُنيم بدل حدد فقد أوردت نشرة أصدرتها بلديـة تيماء بأنَّه يُحتَمل أنْ تكون في القرن الثاني عشر ، وهذه التسمية على اسم سليمان بن

غنيم الذي سكن تيماء وحفر بئر هدّاج بعد أنْ طمرها الطوفان لمُدَّة أربعة قرون ، ولا يزال أهالي تيماء ينتسبون لهذا الرجل[١]. وقد عُثِر في قمة جبل غنيم على نقوش كبيرة تشير إلى وجود أنشطة دينية معينة في القرن السادس قبل الميلاد[٢]. وقال ياقوت الحموي : (حَدَدُ : بالتحريك ، وهو في اللُّغة المَنْع : وهو جبل مُطِلٌّ على تيماء ، وقال ابن السكيت : حَدَد أرض لكلب ؛ عن الكلبي ؛ قال في شرح قول النابغة :

ساق الرُّقَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَد ، وماشَ من رهطِ رِبْعِيٍّ وحَجَّارِ)[٣]

وقال الشيخ حمد الجاسر : (غُنَيمُ – بضم الغين وفتح النون تصغير غانم – جبل ذو رؤوس ، أسود ، مُطلّ على تيماء من الناحية الجنوبية الشرقية ، وأغلب سيول تيماءَ تنحدر من سفوحه وما حوله من الآكام والجبيلات ، واسمه القديم حَدَد . ولشهرته في تيماء ينتسب بعض أهل هذه البلدة إليه ... ولعلَّ هذا ناشئ من أَنَّ رجلاً مشهورًا كان يُسمَّى غُنَيمًا ، ارتبط اسمه بهذا الجبل ، فأُطلِق الاسم على الجبل)[٤]، كما قال الشيخ حمد الجاسر عن حَدَد : (وقد ورد اسم حدد في التوراة اسمًا لأحد المنحدرين من إسماعيل هو وتيما ويطور . وقال الهجري : حدد هو جبل تيماء)[٥].

وقال البلادي عنه : (وهو جبل أسمر تراه شمالاً يشرف على تيماء من جهة الشرق في شكل سلسلة تمتدُّ شمالاً حتى تكنع في وادي تيماء مَطلع شمس عن المدينة)[٦].

باب الغين والواو وما يليهما

الغُوار :-

بضم الغين وفتح الواو ثُمَّ ألف وراء ؛ مُرتفَع وشعيب يقعان شرق تبوك شرق القليبة ، الشعيب يَصُبُّ في وادي نيّال غرب بغيث الأسمر بينه وبين العقيلات .

---

(١) المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية محافظة تيماء شهر ربيع الثاني عام ١٤٢٣هـ ، ص ٢ .
(٢) دراسة نقد ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربية ص ٤ ، ٥ ، ٦ .
(٣) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٢٩ .
(٤) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٠ .
(٥) المصدر السابق ص ٤٠٣ .
(٦) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٦ .

غَوَاش :-

بفتح الغين والواو ثُمَّ ألف وشين ؛ مرسى لسفن صيد الأسماك يقع جنوب شرق الوجه على ساحل البحر الأحمر قرب الدرجة ٠٢-٢٦ شمالاً و٤١-٣٦ شرقًا جنوب شرق مَصبّ وادي العرجاء .

غَوَانِم :-

بفتح الغين والواو ثُمَّ ألف وكسر النون ثُمَّ ميم ؛ سلسلة جبال تقع شرق تبوك تمتدُّ إلى الشمال الغربي ثُمَّ إلى الشمال مُتَّخذةً شكل زاوية تُطِلُّ على تبوك من الشرق ، بين جبال ضفيِّر شرقًا وجبال شروري شمال شرق ، ويفصلها عن جبال شروري شريف وشعيب أُمّ غضيّة ، وعن جبال ضفيّر ساحبة بني عطية ، ويَحُدُّها من الجنوب والغرب الوادي الأخضر ، ومن الشمال الشرقي وادي دبيل . وأُنشِئت على سفوحها الغربية القريبة من مجرى وادي الأخضر المشاريع الزراعية التي تُنتِج القمح وكافَّة المحاصيل الزراعيَّة .

الغُوْط :-

بضم الغين وإسكان الواو ثُمَّ طاء ؛ جبال حجازية تقع شرق أملج جنوب حرة لنير ، ينشأ منها وادٍ يسمى باسمها ويكوّن أعلى وادي الغمير .

غُوْل :-

بضم الغين وإسكان الواو ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين امتداد جبل الشماء وجبل الجولاء ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ قرب بئر بحار أعلى وادي لقلقة ، وتذهب سيوله لوادي ثلبة . ويسلك معه درب يسمى نقب الغول .

الغُويْرَات :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ قاع وهضاب فيها طيران وغيران تقع جنوب شرق تبوك شرق قرية حبوة قرب قاع مفلح .

الغُويْرَات :-

شعاب ومرتفعات تقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق المعَظّم ، الشعاب تنشأ من الجنوب من مرتفعات الغويرات وتَصُبُّ في قاع الأمسح .

الغُوَيْرِب :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ باء ؛ اسم يطلق على إحدى قِمَم جبال الدبَّغ .

الغُوَيْطَة :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَعات تهامية حمراء تقع جنوب أملج بين وادي سَمُر ووادي أبو طرفاء ، وتُطِلُّ على قرية الحسي من الشمال وعلى رأس ظهار من الشرق .

الغُوَيْل :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ لام ، بدون إضافة ، تصغير غول ، في معجم البلدان : (الغول من قولهم : ما أبعد غول هذه الأرض أي ما أبعد ذرعها ، وإنَّها لبعيدة الغول ، والغول بُعد الأرض ، وأغوالها أطرافها ، وإنما سُمِّيَت غولاً لأنَّها تغول السابلة أي تقذف بهم وتُسقِطهم وتُبعِدهم)[1]؛ والغويل وادٍ يقع غرب تبوك تبدأ تسميته من النقاء وادي العويند مع وادي الشكاعا الرويانة ، حيث يكوِّنان مجرىً واحدًا يتَّجه شرقًا بمُسمَّى الغويل مارًّا شمال برقاء دمج ثُمَّ جنوب برقاء مهنّا ، ويمرّ مزارع دمج من الشمال ، ويرفده وادي دمج وروافده من الجنوب ، ويَصُبُّ في قاع المحتطب شمال تبوك ، ويغطي مع روافده مساحة تقدر ب ١٧٦٠ كم^{٢} وطوله ٩٠ كم تقريبًا ، وتجميعه المطري كبير ، وعلى حوافّه قامت مشاريع زراعية والمنطقة الصناعية .

الغُوَيْل :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك شمال روافة ينشأ من حاطب الشمالي ويصب في وادي الحنو أحد مسميات وادي الضييقة عند الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و١٥-٣٦ شرقًا .

غُوَيْل حَسَّان :-

بفتح الحاء والسين المشدَّدة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من الغرب من جبال أروى ويسلك بين مناوة واليحاميم حتى يصل للبَلَس ومن ثُمَّ قاع بني مرة ، وهو رافد من روافد وادي ضَمّ ، والدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و٣٨-٣٥ شرقًا في أعلى مجرى الوادي .

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢١٩ .

غُوِيْل رُشِيْد :-

بضم الراء وكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة بين الخلاص وأبو طينة قرب الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و٤٧-٣٦ شرقًا ، ينشأ من المُرتفَعات الواقعة جنوب سوداء تيسّر ، ويَصُبُّ في أبو طينة من الشرق وتذهب سيوله للبحر ، وتوجد به رجوم كثيرة ، ويسلك معه الطريق الذي يتفرَّع من طريق [تبوك - بداء] إلى ضربة وشواق .

غُوِيْلُ الضُلَّع :-

بضم الضاد وفتح اللام المشدَّدة ثُمَّ عين ، الضلَّع بمعنى العُرَّج من ضلع أي عَرَج ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعَظَّم ، ينشأ من مرتفعات أمَّهات أرطى ويَصُبُّ في قاع الأمسح .

غُوِيْلُ نُهَيَّة :-

بضم النون وفتح الهاء والياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب القليبة ينشأ من مرتفعات الغمارية والضاحكية ويتَّجه إلى الغرب حتى يَصُبَّ في وادي الكلبة عند الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٥٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ٩٩٠م حيث يُكونان مجرى واحد يتجه إلى الشمال الغربي وينتهي إلى وادي القليبة الذي يَصُبُّ في وادي فجر ، وهو معادل لوداي السلاعو ، ويقطعه طريق [تبوك - المدينة المنوَّرة] عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٧ شرقًا .

غُوِيْنْيَة :-

بضم الغين وكسر الواو وإسكان الياء والنون فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك شرق شقرى الجديدة وشرق طريق [تبوك - ضباء].

باب الغين والياء وما يليهما

غِيْرَانُ الحَمَام :-

بكسر الغين وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ ألف ونون ، جمع غار ، مضافة إلى الحمام بفتح الحاء والميم ثُمَّ ألف وميم ، كانت تُسمَّى قديمًا هضاب المجدّر ، وهي مجموعة من المخابئ الصخرية الطبيعية تقع شرق تيماء على بعد ٢ كم وتُغطِّي مساحة ٣ كم²،

ويحمل العديد من الصخور فيها نقوش مختلفة ورسوم حيوانات ؛ قال عنهـا فلبـي: (غيران المجدَّر هي غار الحمام أو غيران البنات ، وهـي تُعتبَـر حجـرًا صـحِّيًا للمصابين بالجدري ، وقد استخدمت آخر مرَّة سنة ١٩٤٣م)[١].

غِيْرَانُ السَّوَّاقِيْن :-

بفتح السين والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ مُرتفَـع مـن الأرض يقع شمال غرب تيماء على حافَّة وادي السلاعو الشـرقية ، يدعـه طريـق [تبوك – المدينة المنوَّرة] شرقًا عند الدرجة ٥١–٢٧ شمالاً و٠١–٣٧ شرقًا وارتفاع ٩٤٩ م ، فيه أحجار كبيرة تُشكِّل طيرانًا كانت تُستخدَم في السابق استراحةً للمسافرين قبل إنشاء الطريق المُسفلَت ، والتسمية حديثة .

(١) أرض الأنبياء ص ١٣٠ .



باب الفاء والألف وما يليهما

الفَاجَّة :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف فجيم مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع شرق أملج عند الدرجة ٢٥-٠٣ شمالاً و٣٧-١٧ شرقًا ، وأصبح الآن أحد أحياء مدينة أملج .

الفَارِعَة :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف وكسر الراء فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أحد مُسمَّيات وادي الدّرع جنوب شرق تبوك بين حرَّة العويرض وحرَّة الرهاه ، ويبدأ اسم الفارعة من التقاء وادي الملحة مع ذيبين عند الدرجة ٢٧-٣٤ شمالاً و٣٧-٠٧ شرقًا وارتفاع ١٢٦٦ م إلى حلا الأتقه ، وبعد ذلك يُسمَّى الوادي الأتقه ثُمَّ الدرع ، وتذهب سيوله مع المعَظَّم ثُمَّ الأخضر ثُمَّ تبوك . ويرفد الفارعة شعيب اللُّوَي ، والأراضي حوله واسعة وفيها قيعان وكثيفة الأشجار .

الفَارِعَة :-

وادٍ يقع جنوب تبوك جنوب الضلفة تبدأ تسميته من التقاء وادي الفرعة مع النقيب قرب جبل الخطام أسفل مسيل النقيب ، وتذهب سيوله إلى وادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر ، ويَمُرُّ منه طريق ظهرة حِسْمَى القديم وطريق [أبو راكة - النشيفة - بليطيح]، وهي خارج حدود منطقة تبوك .

فَاس :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف وسين ؛ جبل حجازي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب جبل حرب بينه وبين وادي شرما .

فَاعِيَة :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف فعين مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه غرب مويرب .

فَاهِيَة :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف فهاء مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال الوجه جنوب غرب روض الإبل ينشأ من جبل فاعية ، ويَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي .

الفَاو :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف وواو ؛ أحد أودية تيماء ، ينشأ من غرب جبل غنيم ويَصُبُّ في سبخة تيماء بعد اجتيازه تيماء الجديدة ، وقد حُدِّد مجراه عند مروره بالأحياء الجديدة . أوردت بلدية تيماء : (وادي الفاو يأتي من جهة الغرب ويقطع السور الأثري ويَمُرُّ من جهة قصر الرضم الجنوبية ومن ثُمَّ يحرف شمالاً ليقطع المزارع في الجهة الغربية حتى يَصُبُّ في السبخة)[1]، ويُسمَّى وادي الفاو أيضًا زلُّوم الذي تحدَّثنا عنه سابقًا في المعجم . وسألت أ. فهد عبد العزيز البركات مدير الزراعة بتيماء سابقًا ومن أهالي تيماء بعد ما ذكرت له الوصف فقال لي : لا نعرف اسم الفاو ، وإنَّما نعرف الوادي هذا باسم زلُّوم ، وفيه بئر ، ولنا مزارع أسفله . ولمزيد من المعلومات عنه انظر زلُّوم وحوض تيماء في المعجم .

باب الفاء والجيم وما يليهما

فَجْر :-

بفتح الفاء وإسكان الجيم ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع شرق تبوك تنشأ روافده من مرتفعات الفرول وواجهة قصديرة السلاعو الشمالية وجبال ضفير واللبدة ولبيدة والطبيق ، روافده هي الكلبة وغويل نهيَّة حيث يقترنان مع بعضهما ويُكوِّنان مجرى وادٍ يرفده من الغرب وادي العقلة ، ثُمَّ يتَّجه الوادي شمالاً حتى يلتقي بشعيب القليبة ، وعند التقائهما توجد آبار القليبة (كانت تُسمَّى قديمًا الخرازج) حيث نشأت بلدة القليبة الحديثة ، ثُمَّ يتَّجه الوادي شمال غرب بمُسمَّى وادي القليبة حتى يلتقي بوادي أبو عرادة الذي ينشأ من جبال ضفيِّر ، وبعد التقائهما يُطلَق على الوادي اسم فجر الذي يتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويرفده من الشمال الغربي خبّ شعيلان ، كما يرفده من الجنوب الشرقي أبو طليحات والزبليّات ، كما يرفده من الغرب خنصر وشعاب

---

(١) المهرجان الصيفي الأوّل بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣/٤هـ ، ص ٩ .

بركانة ، ويرفده من الجنوب الشرقي البريصيَّات ، ثُمَّ يَمُرُّ على آبار فجر التي قامت عندها قرية فجر ، كما يرفده من الجنوب الشرقي شعيب أُمّ قرضيَّة مقابل طيران المضيبعة الواقعة شمال قرية فجر ، ثُمَّ يرفده من الجنوب الشرقي شعيب الحازم ، وتَحُدُّه من الغرب ضلوع فجر ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الشمال ليجتاز الرحول ويَصُبُّ في رمال تُكوِّن حواجز طبيعية بينه وبين وادي السرحان ، ويبلغ طوله ١٨٣ كم تقريبًا . والظواهر الطبيعية تدلُّ على اتِّصاله بوادي السرحان سابقًا ، يقول الشمدين : (أرض البسيطاء التي تصل بين وادي فجر ووادي السرحان)، ويقول أيضًا : (وأخيرًا يُمكِن أنْ نذكر أحد روافد وادي السرحان وهو وادي فجر أو ثجر)[١].

ومصادر المياه في الوادي هي الرواسب الوديانية التي توجد في مجرى الوادي ، والتي قامت عليها آبار القليبة وآبار فجر ، كما يوجد تكوين الساق الذي يعمق كلَّما اتَّجهنا شمالاً[٢]. ونوعيَّة المياه في الآبار السطحيَّة مقبولة ، أمَّا في الآبار الارتوازية فهي جيِّدة .

ويسلك مع وادي فجر طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] وطريق [تبوك – الجوف] المزدوج . وكان يُطلَق على وادي فجر سابقًا وادي ثجر ، واستُبدِلت الثاء بالفاء بسبب تقارب نُطق الحرفين ، كما ذكر الشيخ حمد الجاسر الذي قال : (فَجْرُ : وادٍ عظيم ، أعظم روافده واديان هما : وادي القليبة (وفيه قرية بهذا الاسم)، ووادي عَـرَدَة (بثلاث فتحات) وعند اجتماعهما يعظم وادي ثجر ، (بقرب الدرجة ٣٣-٣٧ طولاً شرقيًّا و٣٠-٢٨ عرضًا شماليًّا) ثُمَّ يتَّجه الوادي نحو الشمال الشرقي مارًّا بمنهل يُسمَّى بئر فجر ، على طريق تيماء إلى القُريَّات)[٣]. والشيخ حمد خلَط بين وادي عُرَدَة – عَرَدَة بثلاث فتحات – الذي يبدأ من هضاب عردة ويَصُبُّ في محير الأميغر جنوب تيماء وسبق أن تحدَّثنا عنه في عُرَدَة ، وبين وادي أبو عَرَادة الذي يبدأ من جبال ضَفيِّر ، وهو المقصود ويَصُبُّ في وادي فجر .

(١) القريَّات قاعدة وادي السرحان ص ٢٦ .
(٢) انظر قريتي القليبة وفجر في المعجم .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٢٢ .

فَجْر :-

قرية تقع شمال شرق مدينة تبوك على بعد ١٥٨ كم ، وعلى بعد ٤٤ كم عن مثلث طريق [الجوف – تبوك – المدينة المنوَّرة] في وادي فجر السابق ذكره عند الدرجة ٤٨–٢٨ شمالاً و٥٢–٣٧ شرقًا وارتفاع ٨١٥ م ، وترتبط إداريًّا بمركز القليبة التابع لإمارة منطقة تبوك ، وموضعها في انحسار وادي فجر عند مضيقه حيث تقع القرية على طريق [تبوك – الجوف] الذي يَمُرُّ من شرق مجرى الوادي . ويوجد فيها مبنى للإمارة ، مركز شرطة ، مساجد ، مدرسة ابتدائية تأسَّست عام ١٣٩٩هـ ، مباني منازل المواطنين ، محطَّة وقود ، مستودعات للأعلاف ، محلاَّت تموين وخدمات للسيَّارات ، كما توجد ثلاث مقابر مسوَّرة ، اثنتان على الضفة الشرقية للوادي والأخرى على الضفة الغربية له ، والقرية مُغطَّاة بخدمات الاتصالات ، كما توجد بها مولِّدات كهرباء لتغذية القرية ، ويُتوقَّع عام ١٤٣٠هـ مَدُّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، وكانت تُسقَى في السابق من آبار فجر والتي تبلغ أعماقها ٢٠–٢٥ م ومياهها دمج (فيها ملوحة)، وقد حفرت الدولة بئرًا لسقيا القرية في تسعينات القرن الهجري الماضي بعمق ١٤٠٠ م ، وأنشأت خزَّانًا علويًّا للمياه ومدَّت منه شبكة للقرية وعَمِلت أحواض لشرب الماشية وشيبات للتعبئة ، وحيث إنَّ البئر عميقة فكانت تخرج مياهها ساخنة فأنشأت الدولة خزَّانات لتبريد المياه ومن ثَمَّ ضخُّها إلى الخزَّان العلوي ؛ ويوجد حوالي ثلاث مزارع لأشجار النخيل والفاكهة في وادي فجر على الحافَّة الغربية مقابل القرية ، وقد ذُكِر لي أنَّه تمَّت دراسة موقع لإقامة مباني في أُمّ قرضيَّة بعيدًا عن مخاطر السيول . وكان يُطلَق على آبار فجر اسم ثجر نسبة إلى وادي ثجر المعروف الآن باسم فجر ؛ قال ياقوت الحموي : (ثَجْرٌ : بالفتح ثُمَّ السكون ، وراء : ماء لبني القَيْن بن جسر بجوْش ، والثجر في لغة العرب : مُعظَم الشيء ووسطه ، ويُقال لوسط الوادي ومُعظَمه الثجر ، وقال ابن ميَّادة يذكر ثجرًا التي نحو وادي القرى :

وبالغَمْرِ قد جازت وجاز مطيُّها ، فيسقي الغوادي بطن بيسان فالغَمْرا
فلما رأت أنْ قد قَربْنَ أباترا ، عواسف سَهْب تاركات بنا ثجرا

وأنشد الزهري لبعض الرجّاز :

قد وردتْ عافيةُ المدارج من ثجرٍ ، أو أقلُب الخوارج

الخوارج : مياه لبني جذام)[1].

الفُجيْج :-

بضم الفاء وكسر الجيم وإسكان الياء ثُمَّ جيم ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من جبل القرن وجبل إطليس ويتَّجه إلى قرية البيضاء ، ويقترن مع البُيَيْضاء – تصغير بيضاء – ويُسمَّى بعد ذلك وادي البيضاء ، وأعلاه شريف يُطِل على تهامة ، وقد خيَّم به صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم ١٤٢٦/٢/٢٠هـ بعد افتتاحه طريق [تبوك – البديعة – البيضاء – رحيِّب – الضلفة – بداء]، وأقام سموّه وليمة غداء دعا إليها الأهالي بالإضافة إلى الوفد المرافق لسموّه .

باب الفاء والحاء وما يليهما

فُحَاثَة :-

بضم الفاء وفتح الحاء ثُمَّ ألف وثاء مفتوحة وتاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء في تهامة جنوب غرب جبل ركك بينه وبين وادي الحسون ، وينشأ منه أحد شعاب ركك .

فُحيْمَان :-

بِضَمّ الفاء وكسر الحاء وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ بئرٌ تقع شمال غرب ضباء في وادي شرما بين جبال الحجاز وتهامة عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و٢٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ٢١٤ م ، والمقصود بها بئر فحيمان المورد المشهور بالموقع والذي قامت حوله مزارع ومبانٍ ، وأسّست الدولة قربه مدرسةً للأهالي عام ١٣٩٧هـ قرب التقاء وادي شرما بشعيب الودي (واو ودال وياء) الذي يسلك معه طريق الساحل الداخلي القديم ، كما يُجرى عام ١٤٣٠هـ إنشاء سدٍّ أمرت به الدولة لحجز مياه وادي شرما وذلك لزيادة مخزون المياه ، بحيث يستفيد منها مزارعو وادي شرما وبئر فحيمان .

---

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤.

باب الفاء والراء وما يليهما

الفَرَاشَة :-

بفتح الفاء والراء ثُمَّ ألف فشين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَع يقع شرق أملج في حرَّة البغث شمال العمقة .

فَرْحَة :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يُطلَق هذا الاسم على ثلاثة مواقع تقع شمال شرق تيماء جنوب شرق أبيط وسط النفود ، الأوَّل : هو قليب أسفل طعس ، والثاني : نازية إلى الشمال من القليب ، والثالث : متاهة إلى الشمال من النازية .

فَرْدَات :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ مُرتفَع يقع شمال شرق تبوك في الطبيق جنوب كِلْوة ، ويُطِلُّ على وادي الثميد من الشرق .

فَرْدَان :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ حلا مخروطيٌّ بركانيٌّ عالٍ يقع جنوب شرق تبوك شرق جبل حبران في حرَّة العويرض عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و١٤-٣٧ شرقًا ، ينشأ من شرقه وادي حمم أحد روافد وادي حاكة ، وتذهب سيوله الغربية إلى قاع قليليصات .

فَرْزُ حِلْوَان :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثُمَّ زاي مضاف إلى حلوان بكسر الحاء وإسكان اللام وفتح الواو ثُمَّ ألف ونون ، ويُطلَق عليه أيضًا سَرْج أو شَرْج حلوان ؛ مُنخفَض يقع جنوب شرق تيماء بين جبل حلوان وجبال أكباد .

الفَرْش :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثُمَّ شين ؛ أراضٍ واسعة تقع جنوب شرق حقل أعلى روافد وادي الأسمر مقابل القنينة من الشرق قرب الدرجة ٠٦-٢٩ شمالاً و١٣-٣٥ شرقًا . ويُطلَق عليها اسم فرش سلطان .

الفَرْص :-

بفتح الفاء وإسكان الراء ثُمَّ صاد ؛ شعيب يقع جنوب شــرق تبــوك جنــوب غــرب الضلفة ، ينشأ من التقاء رواقده وهي الرميلة والأوجرية قرب الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ، ويلتقي مع الضلفة ويُكوِّنان وادي الخَلاص ، ويُطلِق عليه الــبعض اسم لِصَّان .

الفُرَع :-

بضم الفاء وفتح الراء ثُمَّ عين ؛ هضاب تقع شمال شرق ضباء شــرق الديســة بــين السخنة والشِّجنة ، وهي منشأ للأودية حيث تنشأ منهــا أوديــة : ملكــا ، الشــجنة ، فضوى ، والسخنة .

الفُرْعَانِيَّة :-

بضم الفاء وإسكان الراء وفتح العين ثُمَّ ألف فنون مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب شرق حقل تنشأ من مرتفعات جلّــة ، وتَصُــبُّ فــي وادي تنينير عند الدرجة ١٢-٢٩ شمالاً و١٠-٣٥ شرقًا .

الفُرَعَة :-

بضم الفاء وفتح الراء والعين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب تبوك جنوب الضلفة ، وهو اسم يُطلَق على وادي الخلاص بعد التقائه مع وادي أبو طينة عنــد الدرجــة ١٥-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا ، وتذهب سيوله إلى وادي الفارعة ثُمَّ الجزل ثُمَّ الحمــض ثُــمَّ البحر .

فِرْعَوْن :-

بكسر الفاء وإسكان الراء وفتح العين فواو ساكنة ثُمَّ نون ؛ مرتفعات وشعيب ينشأ منها تقع شمال غرب تبوك شمال وادي ضَمّ في حِسْمَى ، الشعيب يُسمَّى أُمّ عضون ويَصُبُّ في وادي المرجهن الذي يصبُّ في وادي ضمّ ، ويَصُبُّ فيه خور فرعون ، ويَمُرُّ بقاع صغير عند الدرجة ٣٧-٢٨ شمالاً و٤٥-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١١٤ م . وتوجــد فــي جبل فرعون قِلْتَة ماء تمتلئ بالمياه عند هطول الأمطار .

فُرْقَيْن :-

بضم الفاء وإسكان الراء فقاف مفتوحة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ مُرتفَع يقع جنوب شرق تبوك في ثلام الجو جنوب حلا الغرايا شرق قاع لالا وشمال مُرتفَع رحيَّة .

الفَرْوَل :-

بفتح الفاء وإسكان الراء فواو مفتوحة ثُمَّ لام ؛ سلسلة مُرتفَعات تقع جنوب شرق تبوك تفصل روافد وادي فجر عن وادي المعَظَّم ، وهي ضِمْنَ سلسلة جبلية تمتدُّ من الشمال الغربي حتى الجنوب الشرقي وتشمل : أمّهات أرطى ، الفرول ، اللَّبْدَة ، لبيدة ، ضفيِّر ، الطبيق .

الفَرِي :-

بفتح الفاء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ بئر قديمة تقع جنوب تبوك شمال غرب البديعة في حرَّة تبوك وسط وادي النويبعة قرب الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و٢٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٢٦٧ م ؛ وقد حُفِرَت آبار حديثة حول البئر القديمة وظهرت مزارع على سفوح الجبال الواقعة غرب الوادي ، وقد استُحدِثت المزارع الحديثة مع بداية عام ١٤١٠هـ ، ومُزارعيها من بني عطية .

الفَرِي :-

شعيبان يقعان جنوب تبوك جنوب غرب الضلفة ينشآن من المرتفعات الغربية ويَصُبَّان في وادي أبو طينة ، الأوَّل : الفري الأسفل ويَصُبُّ عند الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا ، والآخر : الفري الأعلى ويَصُبُّ عند الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا .

الفَرِي :-

شعيب يقع شمال غرب أملج شمال غرب الحرّة الشمالية قرب الدرجة ١٤-٢٥ شمالاً و١٠-٣٧ شرقًا ينشأ من السهل الساحلي ويَصُبُّ في البحر مباشرة أمام جزر الفوايدة ، وقرب مَصَبِّه توجد مبانٍ ، وأعلاه مزارع بعليَّة يُزرَع فيها الدخن .

الفَرِي :-

أرض وحزوم حُمْر تقع جنوب شرق تيماء شرق وادي قوّ جنوب شرق رؤاف بين ضبيعاء جنوبًا وأم رجوم شمالاً والحجيرشية شرقًا، ويتوسَّطها طريق [حائل- العلا].

الفُرَيّ :-

بضم الفاء وفتح الراء وتشديد الياء ، تصغير الفَرِي ؛ أرض وحزوم تقع جنوب شرق تيماء تمتدُّ من الفَرِي (بدون تصغير) السابق ذكره جنوبًـا حتـى رؤاف شـمالاً ، وتذهب سيولها إلى وادي قوّ ، ويتوسَّطها طريق [حائل – العلا] شرق وادي قـوّ ، ويوجد بها بئر مياه على بعد ١٠٥ كم عن تيماء حَفرَتْها وزارة النقل عام ١٤٠٧هـ عند إنشاء الطريق عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً و٠٢-٣٩ شرقًا وارتفاع ١٠٩١ م ، وقـد سلَّمَتْها لوزارة الزراعة لصيانتها وتشغيلها لسقيا المواطنين حولها ، ثُمَّ سُـلِّمت لفـرع وزارة المياه ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياهها خمسمائة (٥٠٠) جزءٍ بـالمليون وهـي جيّدة .

فُرَيْثِيْن :-

بضم الفاء وفتح الراء وإسكان الياء فثاء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبل حجـازي يقع شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل علو وادي الكرّ غرب بروزان .

الفَرِيْد :-

بفتح الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ جبل عالٍ يقع شمال شرق تبوك شـمال شرق فجر في الحفرة شمال الجرانيَّات وغرب وفاد .

الفُرِيْش :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ شين ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من المرتفعات المُطِلَّة على أبو العجاج ويَصُبُّ في وادي المرَّة .

الفُرَيْشَة :-

بضم الفاء وفتح الراء وإسكان الياء فشين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب موقع روافة الأثري ، ينشأ من حاطب الجنوبي ويَصُبُّ فـي وادي المشقَّر أحد روافد وادي سليسل الذي يَصُبُّ في وادي داما ، يوجـد فيـه سـدّ طبيعي .

الفُريْع :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ عين ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من مُرتفَعات أبو خرم المُطِلَّة على الفريشة ويَصُبُّ في أعلى وادي مدان ، وعند التقائه بالوادي يوجد موقع زراعي .

الفُريْع :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما مقابل عاتر عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا .

فُرَيْع العَنَابِجَة :-

بفتح العين والنون ثُمَّ ألف وكسر الباء فجيم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع متّسع يقع شمال شرق ضباء عند قمم جبال الدبّغ .

باب الفاء والشين وما يليهما

فُشيْغ :-

بضم الفاء وكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ غين ؛ جبيلات صغيرة (سروة) تقع شمال شرق ضباء شرق المويلح شمال وادي صرّ قرب شار قرب الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، وشرقها تقع قرية صرّ .

فُشيْغ :-

شعيب يقع شرق الوجه له رافدين شمالي وجنوبي ينشأ من الجنوب من مرتفعات الحميراء ويَصُبُّ في وادي الزريب ، وأُنشئت فيه مزارع حديثة . يقول أحدهم بالعاميَّة :

فِي فشيْغ الشِّمَالِي يِذْكُرُوا ضَبْعِتِيْنْ لا تِطَرِّفْ مَنَامَك نَامْ وِسْطَ الرِّجَالِ

ويوجد في فشيغ منجم إسلامي لتعدين الذهب[1]، ويَمُرُّ الطريق الساحلي القديم أعلاه .
وذكره الجزيري بقوله : (ومن كِبْرَةَ أوّلُ حدِّ الْوَجْه فمِنْه إلى المحلِّ المعروف بفشيغة الوجه)[2].

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٦٠ ، ٦٥ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٨٧ .

فُشَيْغ :-

شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من جبال الخطباء ويَصُبُّ في وادي مرخ ، وعند التقائهما تقع قرية فشيغ .

فُشَيْغ :-

قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ٤٣ كم عند التقاء شعيب فشيغ السابق ذكره مع وادي مرخ قرب الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقًا ، وسُمِّيت فشيغ نسبة إلى هذا الرافد ، ويَمُرُّ على فشيغ الطريق الواصل إلى قُرى بئر مسعود ومرخ والعنبجة . وتوجد في فشيغ عِدَّة مبانٍ شعبية ، ومسجد كبير ، وإلى أسفل من فشيغ على حافَّة وادي مرخ الشمالية يوجد مستوصف فشيغ وحوله العديد من المنازل ، كما يوجد بالقرية مدرسة ابتدائية تأسَّست عام ١٣٩٨هـ ، ومدرسة متوسِّطة تأسَّست ١٤٠٤هـ ، ومحطَّة محروقات ، ومحلاَّت تموين . وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة لسقيا المواطنين إضافة إلى المصادر الموجودة فيها ، وتضاء بواسطة مولِّدات كهرباء محلية ، كما أنَّ خدمة الاتصالات تُغطِّي القرية ، وتوجد مزارع نخيل أعلى وأسفل القرية ، ومعظم سكانها من الفوايدة .

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفَضَاض :-

بفتح الفاء والضاد ثُمَّ ألف وضاد ؛ اسم قديم كان يُطلَق على موقع يرجَّح أنّ اسمه الآن فضوى .

فَضَوَى :-

بفتح الفاء والضاد والواو ثُمَّ ألف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الهضاب الشرقية (الفرع)، ويَصُبُّ في وادي داما عند قرية الديسة . وفضوى يُرجَّح أنَّ اسمها قديمً الفضاض ، وفي هذا الموقع أغار زيد بن حارثة ﵁ على الهنيد الضلعي في حِسْمَى ، وفي الواقع الموقع هو ليس في حِسْمَى ولكنَّه في تهامة في وادي داما وتكوين أرضه الجيولوجي امتداد لتكوين حِسْمَى ، وقريب من سخين وفيفاء مدان حيث نزل جيش زيد بن حارثة ﵁ ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر سخِّين في المعجم .

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْش :-

بفتح الفاء وإسكان القاف ثُمَّ شين ؛ أبرق يقع جنوب غرب تيماء شمال غـرب الخبـو أبو عدايم ، فيه مِضْرَاب نجم قديم سُمِّي باسمه ؛ وغرب الفقش محشر أبو سِلاً ، وهو محير لوادي أبو سِلاً .

الفُقَيْر :-

بضم الفاء وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ قرية من قرى محافظة أملج الزراعيـة تبعد عنها ٩ كم شرقًا عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٨-٣٧ شـرقًا ، وتحـيط بهـا الكثبان الرمليَّة من ثلاث جهات ، وتبلغ أعماق الآبار فيها ٣٠ م ، وتُزرَع بها أشجار النخيل والمانجو واللّيمون ، وتُغذِّيها خدمات الكهرباء العامَّة والاتصالات ، كما تَمَّ مَدُّ الطريق المُعَبَّد إليها عام ١٤٢٧هـ .

الفُقَيْمَاء :-

بضم الفاء وفتح القاف وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز ، وهما الفقيماء العليا والفقيماء السفلى ، ينشآن من جبل سحيّر وجبل الفقيماء ، ويصُبَّان في وادي جرسا ؛ الأوَّل : عند الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا ، والثاني : عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا .

باب الفاء واللام وما يليهما

الفَلَج :-

بفتح الفاء واللام ثُمَّ جيم ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق البديعة حيث تبـدأ تسمية الفلج عند اقتران العنبة (البعيثران) مع انباتة ، ويتَّجه إلى الشرق ويقترن مع الزراب القريبي الذي تسلكه الدرب القديمة ، ثُمَّ يُطلَق عليه بعد ذلك اسـم الـزراب ، ويُكوِّن أعلى وادي أثانة أحد روافد وادي أبو نشيفة .

الفَلَق :-

بفتح الفاء واللام ثُمَّ قاف ؛ جبال تقع جنوب شرق حقل غرب علقـان ضِـمْنَ جبـال مدين ، وتوجد فوقها هضبة صغيرة حمراء من مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري .

باب الفاء والميم وما يليهما

فَمّ شَتَات :-

بفتح الفاء ثُمَّ ميم مضاف إلى شتات بفتح الشين والتاء ثُمَّ ألف وتاء ؛ قرية تقع شـرق أملج شمال غرب الشبحة أعلى جبال الحجاز عند الدرجة ٥٣-٢٤ شـمالاً و٤٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٦٦ م ، يربطها طريق ترابي بطول ٨ كـم يتفـرّع مـن طريـق [أملج – الشبحة] المعبَّد . وموضع القرية في وادي شَتَات الذي ينحدر مـن جبـال الغرايا ويتّجه إلى الشرق لِيَصُبَّ في وادي العيص . وتنتشر مباني قرية فم شتات على حافَّة الوادي الشمالية ، وتتوسطها أشجار السمر التي تزداد كثافتها أعلـى الـوادي ، وتُعتَبَر القرية حديثة حيث يوجد فيها العديد من المباني الشعبية والمسـقوفة بالزنـك ، كما توجد مدارس ، ومساجد ، ومطاعم ، ومحلاّت لبيع المواد الغذائية والأعـلاف ، وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي توفِّرها الدولة لسقيا المـواطنين ، وتغطـي القرية خدمات الكهرباء العامَّة والاتصالات . كما يوجد العديد من المـزارع البعليـة والقليل من مزارع النخيل ، وتبلغ أعماق الآبار فيها ٧٠ م ونسبة الأملاح الذائبة فـي مياهها خمسمائة (٥٠٠) جزءٍ بالمليون ، ومعظم القرى المحيطـة بهـا تُسـقى مـن آبارها ، ومُعظَم سكانها الحجور من جهينة . ونظرًا لما يُشكِّله مجرى وادي شتات من خطورة على القرية فقد أقامت الدولة سَدَّ نَحْي لتحويل مجرى الـوادي مـن الناحيـة الشمالية إلى الجنوبية ، واتُّخِذ لذلك مجرًى مُبطَّن بالحجر والإسمنت من الناحيتين .

باب الفاء والهاء وما يليهما

فِهِي :-

بكسر الفاء والهاء ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من جبال الغرابة ويَصُبُّ في وادي الحايل ، ويتوسَّط كثبان رملية .

باب الفاء والواو ما يليهما

الفُوْهَة :-

بضم الفاء وإسكان الواو وفتح الهاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع غرب تبوك ينشـأ مـن مرتفعات حِسْمَى (برقاء عيد وجلف العويند وجبال الشكاعا والقريود)، وتجتمع فيـه

عِدَّة شعاب منها : الساحبة ، الزور ، غضي ، أم كتبان ، والدمثة . ويَصُبُّ في وادي العويند قبل تقاطعه مع طريق [تبوك – ضباء]، ولا تُخرِج سيوله سوى الأمطار القوية نظرًا لطبيعته الرملية حيث كان يعاني أصحاب السيارات من سلوكها . وقد أنشئت عليه وعلى روافده تسعة جسور لطريق [تبوك – ضباء]، ويسلكه طريق شرق حِسْمَى القديم ، ويوجد في روافده مشروعان للمياه أحدهما : في الزور والآخر : في الدمثة . كما يوجد فيه مصنع للزجاج ومحطتا وقود .

باب الفاء والياء وما يليهما

الفَيْرُوْز :-

بفتح الفاء وإسكان الياء فراء مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ زاي ؛ جبل يقع شمال ضباء قرب وادي أُمّ جرمة أعلى وادي الغال ، كانت تُستَخرَج منه أحجار الفيروز ، وقد زاره بروتون عام ١٨٧٧م وشاهد فيه آثار عمل قديم ومواقع قطع تصل أعماقها إلى ٢٠ م[١].

الفِيْهَة الشرقية :-

بكسر الفاء وإسكان الياء فهاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع شمال شرق تبوك في الطبيق شرق المشيريفة (ظهرة الطبيق)، عند الدرجة ٣٥-٢٩ شمالاً و٠٥-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٤٦ م يَحُدُّه من الجنوب سنام ومن الشرق أبو شارب ، ومن أراضيه : هداهيد خضير ، برقاء أُمّ النيران ، والقناصية ، وفي جهته الجنوبية توجد خبراء بني عطية .

الفِيْهَة الغربية :-

موقع شمال شرق تبوك في الطبيق غرب المشيريفة (ظهرة الطبيق)، يَحُدُّه من الجنوب الدويخلات ومن الشمال قمراء ومن الجنوب الغربي مرتفعات العراق ، وفيه تقع مواقع : سرمدا ، قاع الخنازير ، حومل ، البرصاء ، وأبو غضي .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٦٩ .



باب القاف والألف وما يليهما

القَاد :-

بفتح القاف ثم ألف ودال ؛ شاطئ يقع شمال أملج شمال الدقم غـرب الحـوراء عنـد مصب وادي سمنة في البحر قرب الدرجة ٠٧-٢٥ شمالاً و١٥-٣٧ شرقًا ، يَصِلُه المَدُّ البحري ، وأرضه سبخة ، ويُشاهَد نبات العركش فيه بكثرة حيـث يكسـو أرض الشاطئ .

القَاد :-

رَأْس بحري يقع على ساحل خليج العقبة جنوب حقل شمال مَصَـبّ وادي الشـريح ، وفي الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) يُسمَّى رأس قلاع ، وشاطئه رملي يسـتخدم للسياحة المفتوحة .

قَادُ الشُيُوْخ :-

بضم الشين والياء وإسكان الواو ثُمَّ خاء ؛ شاطئ يقع جنوب غرب البدع على سـاحل البحر الأحمر شرق رأس الشيخ حميد قرب الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و٤٨-٣٤ شرقًا ، اختير فيه موقع للسياحة[١]، وفيه مرسى لقوارب الصيد .

القَارَات :-

بفتح القاف ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، مفردها قارة ، ورد في معجـم لسـان العرب : (القارة : هي الصخرة العظيمة وهي أصغر من الجبل ، قال ابن شـميل : القارة جُبَيل مُستدق ململوم في السماء لا يقود في الأرض كأنَّه جثوة ، وهـو عظـيم مستدير)[٢]؛ والقارات اسم يُطلَق على هضبتين متقابلتين تقعان غرب تبوك في حِسْمَى أعلى وادي ضَمّ قرب قاع بني مُرَّة ، ويَمُرُّ طريق [تبوك – شرما] بينهما ، وتُسمَّى إحداهما : القارة البيضاء وهي الشمالية ، والأخرى : القارة الحمراء وهي الجنوبيـة قرب الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٥٢-٣٥ شرقًا .

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٦ شوال/ ذو القعدة ١٤١٨هـ، ص ١٧ .
(٢) معجم لسان العرب المجلد الثاني عشر ص ٢١٦ .

قَارَةُ حذَار :-

بفتح القاف ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى حذار بفتح الحاء والذال ثُمَّ ألف وراء ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال قارة الحيران شرق طريق [تيماء – المدينة المنوَّرة]، تَحُدُّ خولة من الجنوب الغربي .

قَارَةُ الحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ ألف ونون ؛ تقع جنوب غرب تيماء قرب جبال جبلة الشرقية ، وفيها جبو الحصان وسط القارة ، وهو صفِيٌّ تتجمَّع فيه المياه (الصَّفِي هي جمع صَفَوَات ومفردها الصَّفَاة ، وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا يُنبِت شيئًا)[1].

قَارَةُ الحِصَان :-

تقع جنوب شرق تيماء شمال برد شرق قارة الحيران ، وهي قارة متوسِّطة ملمومة على بعضها .

قَارَةُ الحيْرَان :-

بكسر الحاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ، والحيران جمع حُـوَار وهو صغير الإبل ؛ وقارة الحيران مُرتفَع من الأرض على شكل هضبة يقع جنوب شرق تيماء شرق طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] بين نُقرة الحيران ونُقرة المصادم شمال شرق محير قَوّ .

قَارَةُ ضَبْعَة :-

بفتح الضاد وإسكان الباء فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع جنوب تيماء غرب مجرى وادي قَوّ قرب انحنائه إلى الغرب وتقاطعه مع طريق [تيماء – المدينة المنوَّرة] قرب الدرجة ٠٨-٢٧ شمالاً و٤٧-٣٨ شرقًا .

قَاعُ بَنِي مُرَّة :-

بفتح القاف ثُمَّ ألف وعين ، ورد في معجم البلدان : (القاع هو ما انبسط من الأرض الحرَّة السهلة الطين التي لا يخالطها رملٌ فيشرب ماءها ، وهي مستوية ليس فيها تَطامُنٌ ولا ارتفاع)[2]، مضاف إلى بني مرَّة بضم الميم وفتح الراء المشدَّدة ثُمَّ تاء

(١) معجم لسان العرب المجلد الثامن ص ٢٥٨ .
(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٢٩٨ .

مربوطة ؛ يقع غرب تبوك في حِسْمَى قرب الدرجة ١٨-٢٨ شمالاً و٤٨-٣٥ شرقًا يدعه طريق [تبوك – شرما] شمالاً بعد مجاوزة القارات باتجاه الغرب عند التقاء أودية : الشريفة وأريط والبلس ، ومنه يبدأ وادي ضَمّ عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٥ شرقًا وارتفاع ٩٨٩ م ، وتوجد في نهايته الشمالية الغربية هضبة تشبه الباخرة تُسمَّى الباخرة أو السفينة ، ويَمُرُّ عليه طريق ظهرة حِسْمَى القديم وطريق [تبوك – شرما] الذي يتفرَّع منه طريق بَجْدَة عند القاع ؛ وكُتِب اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) آبار بني مُرّ ، ورسمت الآبار قرب قاع بني مرَّة في جهتها الغربية . ويَذكُر السكّان وجود بئر وحولها سبع جوابٍ كلُّ جابية تربطها بالبئر قناة ماء ، كانت موجودة قبل إنشاء الطريق في الجهة الغربية للقاع في أرض تميل للاسمرار ، واندثرت بعد جرف الأتربة لاستكمال أعمال الطريق ، كما يوجد إلى الشمال الغربي من القاع موقع أكوام حجارة ورسوم شاهدتُ حولها آثار حَفر بِواسطة شيْول (جرّافة) وآثار حَفْر بأيدي أُنَاس يبحثون عن الآثار وذلك قرب الدرجة ٣٣٥-٢٠-٢٨ شمالاً و٦٨٠-٤٦-٣٥ شرقًا .

قال فلبي : (نقع بني مرّة كان مشهورًا كمنتجع معروف منذ عصور قديمة ، و لعلَّه كان محطَّة للحُجَّاج الذاهبين إلى مكَّة . فلا رَيْب في أنَّ النقوش العربية من صنع الحُجَّاج الذين مرّوا من هذه الناحية) وذكر أنَّه وجد في الموقع صخرة مزدانة برسوم مذهلة على بدائيتها تمثل ست عشرة نعامة في صف واحد[1]. وقال الشيخ حمد الجاسر : (آبارُ بَنِي مُرٍّ : موضع يقع بين تبوك وبين حقل على بعد ٩٤ كيلاً من تبوك ، كذا كُتِب الاسم في الخريطة ، ولكنني حينما مرَرتُ به لم أُشاهِدْ فيه آبارًا ، وسألتُ مَنْ معي في السيارة فقالوا : إنَّهم لا يعرفون آبارًا في هذا الموضع الآن ، غير أنَّهم كانوا يسمعون بأنَّ فيه آبارًا في الماضي منها بئر كان فوقها سَبْعُ مقامات – أي أنَّها تتَّسِع لإدلاء سبعٍ من الدّلاء – وكانت مِنْ أعظَم مناهل البادية في هذه الجهة ، جهة حِسْمَى)[2].

(١) أرض الأنبياء ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٩ .

القَاعَة :-

بفتح القاف ثُمَّ ألف فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب السرو ضِمْنَ أراضي مدين ينشأ من مُرتفَعات مدين ، ويرفده شعيبا يزرات والرهاب ، ويَصُبُّ في وادي أريط أحد روافد وادي ضَمّ أسفل قرية السرو قرب عـرق سـعيّد ، والدرجة ٢١-٢٨ شمالاً و٣٣-٣٥ شرقًا في مجرى القاعة .

قَاعُ شَرَوْرَى :-

بفتح الشين والراء وإسكان الواو فراء مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ قاع كبير يقع شمال تبوك يَصُبُّ فيه وادي الأخضر وتُطِلُّ عليه من الشمال الشـرقي جبـال شـروري ، ويتَّصل بقاع المحتطِب من الجنوب الغربي ، ومنه يبدأ المُنخفَض المتَّجه إلى الشـمال حين زيادة منسوب المياه في القاع والقيعان المجاورة له والتي تُشكِّل بحيرة تبـوك . وتوجد آبار قديمة على حافَّته الشمالية الغربية ، وقد وصله زحف المزارع من الشمال الغربي ، أمَّا من الجنوب فقد أُقيمت عنده محطَّة تنقية لمياه الصرف الصحِّي لمدينـة تبوك ، وكان يُطلَق عليه قديمًا قاع النقيع ، وربَّما شملت التسمية قاع المُحتطِب .

قال عبد الرحمن بن حسَّان :

أرقـتُ لبَـرْقٍ مسـتطيلٍ كأنَّـه ... مصابيحُ تخبُو ساعةً ثُـمَّ تَلْمَـحُ

يُضيء سَناه لي شروري ودونـه ... بقاع النَّقيع أو سنا البرق أنزَحُ[1]

قَامِرَة :-

بفتح القاف ثُمَّ ألف وكسر الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه بين أبو القزاز وبداء ، ينشأ من جبل سويقة ويتَّجه إلـى الجنـوب الشـرقي ، ويَصُبُّ في وادي الضييقة أسفل بداء ، ويسلك معه الطريق المُعبَّد [الوجه – بداء].

قَامِرَة :-

وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال المويلح ينشأ من الجهة الجنوبية لجبـل أُمّ جـذيل ، ويَرفُده شعيب الخلصة وشعيب العذيب وشعاب سروة فشيغ ، ويَصُبُّ في البحر شمال المويلح ، ويتوسَّط صمدة المويلح ، والدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا تقع فـي مجراه ، ويبلغ طوله حوالي ٢٨ كم ، ويقطعه طريق الساحل الداخلي القديم .

---

(١) معجم البلدان المجلد الثالث ص ٣٣٩ .

قَامِرَة :-

شعيب يقع جنوب شرق ضباء جنوب شغب ينشأ من جبل زقلاب ويَصُبُّ في وادي العين عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا ، وعند مَصَبِّه يوجد موقع أُمّ سبيخة ، ويَمُرُّ أعلاه طريق الساحل الداخلي القديم وطريق [شغب – بداء] الممهَّد .

باب القاف والباء وما يليهما

قِبَال :-

بكسر القاف وفتح الباء ثُمَّ ألف ولام ؛ جبل بركاني عالٍ يقع في حرَّة تبوك جنوب غرب مدينة تبوك جنوب شرق آبار الخنبرة ، تنشأ منه روافد وادي الخنبرة وديثان وتذهب سيوله إلى وادي شقرى .

القُبَّة :-

بضم القاف وتشديد وفتح الباء ثُمَّ تاء مربوطة ، بلفظ القبَّة من البناء ؛ أحد مُسمَّيات وادي زاعم شمال شرق الوجه أعلى وادي زاعم ، ويسلك معه طريق [الوجه – بداء] المُعبَّد ، وفيه بئر عند الدرجة ٦٩٦-٢٣-٢٦ شمالاً و٢٥٦-٣٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٧ م ، وتوجد حوله آبار أخرى قديمة لا تزال تعمل ، كما توجد حولها مناجم في الجبال ؛ قال الجزيري : (ذكر المقريزي في " السلوك ": أنَّ في سنة ٨٣٤هـ حفر الأمير شاهين الطويل بئرين ، بموضع يُقال له زاعم وقبقاب ، وذلك أنَّ الحاجّ إذا ورد الوجه تارة يجد فيه الماء وتارة لا يجده ، فلما هلك الناس من العطش في السنة الماضية – بعث السلطان لشاهين هذا – كما تقدَّم ذكره – فحفر البئرين بناحية زاعم ، حتى لا يحتاج الحاج إلى ورود الوجه ، فيروي الحاج منها ، وعمّ الانتفاع بها ، وبطل سلوك الحاج على طريق الوجه من هذه السنة)[١]؛ وأوردت مجلة تبوك : (وادي زاعم : توجد في أعلى الوادي بئر مطوية مملوكة للشريف هزّاع العبدلي ، وأيضًا هناك آبار أخرى حفرها الأمير شاهين الطويل)[٢]؛ وذُكر في نشرة تبوك الواقع والإنجاز : (أمّ حويطات / بئر القبة : ٣٣ كم شمال شرق مدينة الوجه ، مستوطنة سكنية تعدينية ومناجم وحُفَر قديمة)[٣].

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص١٣٩٠.
(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٦٣ .
(٣) تبوك الواقع والإنجاز إصدار إمارة منطقة تبوك ١٤٠٨هـ ، ص ٢٢ .

قَبْرُ السَّقَّاف :-

بفتح القاف وإسكان الباء ثُمَّ راء مضاف إلى السقَّاف بفتح السين والقاف المُشدَّدة ثُمَّ ألف وفاء ؛ رجم قديم يقع شمال البدع أسفل وادي الشرف قرب التقائه بوادي عفال قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ١٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ٧١٤ م ، وقد أزيل هذا الرجم نتيجة لأعمال الطريق الذي مرَّ عليه ، وورد ذكره في كتب رحلات الحجّ كثيرًا ؛ قال الجزيري : (السقاف رجل من بني عُقْبَةَ ، قاتَلَ الحجيج ونهَبَهُم ، فقُتِل هو ومن معه ورُجم قبره ، فهم يرجمونه إلى الآن)[١]؛ وذكر العبدري قبر السقاف وقال : (وهو رجل من العرب ذكروا أنَّه كان فيما مضى يسكنُ هنالك ويقطع على الحُجَّاج ولا يكاد يسلم منه أحد ، حتى مَرِضَ مَرَضَه الذي مات فيه ، فسمع بأنَّ بعض الحُجَّاج على الطريق فاستدعى بَنِيْه وهم يظنُّون أنَّه يأمرهم بإكرامهم وأنَّه قد تاب ، فوجدوه قد اعتقل لسانه ، فقالوا له : نجيز الحُجَّاج ؟ فأشار إليهم أنْ لا . فما زالوا يُراوِدونه ويذكِّرونه بما حلَّ به حتى أضجروه ، فرفع يديه وأشار إلى فيه - أي سُفُوهم سَفًّا - فسُمِّي السقَّاف ، ثُمَّ مات فرُجم قبْره من ذلك العهد إلى الآن ، وقد صار جَبَلاً من الحجارة)[٢].

قَبْرُ الشَّيْخ حُمِيْد :-

يقع قرب رأس الشيخ حميد ، وقد أورد الشيخ حمد الجاسر عنه : (قبر الشيخ حُمَيْد : أهل تلك الجهة يتحدَّثون أنَّ الرأس الواقع على خليج العقبة المعروف برأس الشيخ حميد سُمِّي لوجود قبر حُمَيْد هناك وأنه أحد أجداد بني عطية - والله أعلم)[٣].

قَبْر الطَّوَاشِي :-

بفتح الطاء والواو ثُمَّ ألف وكسر الشين ثُمَّ ياء ؛ موضع يقع جنوب البدع غرب العصيلة قرب التقاء شعيب أم رجيم بوادي عفال ، وهو من منازل حجَّاج مصر القديمة ، قال الجزيري : (عشًى بالقرب من الدار المعتادة المعروفة بأم رُجَيْم - بضم الراء المهملة وفتح الجيم المعجمة بعدها ياء تحتية وميم - المشهورة عن عامة الحجاج بقبر الطواشي ، فصارت الدار لدفنه بها كالعلم عليها)[٤].

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥٥ .
(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٦٩.
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦٤ .
(٤) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٦٠ .

قَبْرُ الكُفَافِي :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ ألف ففاء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ يقع في وادي كفافة الذي يخترق جنوب مدينة ضباء والذي سيأتي الحديث عنه في موضعه . وكان يُعتَقَد بالقبر نتيجة للجهل وانتشار البِدَع والخُرَافات ، وبعد توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله زالت البِدَع والخُرَافات وأُحْيِيَ الدين في النفوس وأصبح ولله الحمد لا يُعتقد إلاّ بالله الواحد الأحد . قال عنه الجزيري : (وهو بشاطئ البحر ، وعليه حظير من الخشب ، تزوره المارَّة عليه ، ويقرأون عند قبره سورة الفاتحة ، ويدعون بما أحبُّوا . وهناك موقف مُبَشِّري الدار ، لأخذ النُّذُوْر ، وبعض الحُجَّاج من العامّة يكسرون على قبره أواني الزجاج المملوءة بماء الورد الممسَّك ، يحملون ذلك بصحبتهم من القاهرة لذلك ، ويعتقدون التبرك بمثله ، وهو من الإسراف الذي لا طائل تحته ولا ثواب ، فلو دفع ثمن ذلك لفقير ومنقطع في ذلك المحل ، وقصد به الثواب والتبرك بزيارة قبر الشيخ كان أولى . وفي سنة تسع وخمسين جَدَّدَ الأمير فايق بن داود باشا – وهو (باش) الملاقاه الأَزْلَمِيَّة – على قبر الشيخ وصندوقه – ستارةً فَسُرِقَتْ)[1]. وأورد الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن الخياري : (قبر الكفافي بجانب البحر ، على يمين الجائي من مصر .. والعامة يقولون : إنَّ البحر لا يعمُّه ولو زاد في المدِّ على الحدِّ ، ولكنَّه يفترق عن قبره يُمنَةً ويُسرَةَ ، وله أقارب وأتباع ، علامتهم لِبْسُ شَمْلَةٍ من الصوف الأحمر على الرأس ، يقفون بالطريق ويطلبون نذر المذكور ممن هو عنده من الحجاج فيعطيهم إياه ، وهم طائفة ، كبيرهم يُقَال له أبو حلاوة ، يتقدَّم رجل منهم الحُجَّاج إلى المنزل كل يوم ، ويقف إذا قرب من المنزل على نحو الساعة أو أقل ، ينادي بأعلى صوته على وضع مخصوص : (السلامة يا حُجَّاج !!) فيستبشرون بصوته ، ويظهر فيهم النشاط لعلمهم بقرب المنزل ، وإذا حلَّ الناس بندرًا طافوا عليهم يطلبون شيئًا في مقابلة صنيعهم ، وهكذا شأنهم)، وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (والقبر المذكور قرب ساحل البحر ، ولكن موقعه مرتفع بحيث لا يعلوه المدُّ ، ولاتزال الآثار التي كانت حول القبر ظاهرة ،

---

(١) المرجع السابق ص ١٣٨٥ .

والقبر بارز ، وكان لأهل تلك الجهة فيه اعتقاد كبير، وكل ذلك قد زال ، ولله الحمد ، وزال كل أثر من آثار التخريف من نفوس جميع سكان البلاد بعد انتشار العلم)[1].

قَبْرُ مُفَرِّج :-

بضم الميم وفتح الفاء وكسر الراء المشدَّدة ثُمَّ جيم ؛ يقع في وادي داما شرق الديسة قرب النقاء وادي غمرة مع داما . ومفرِّج هو من أجداد بني عطية ، وكان يعتقد به نتيجة للجهل علمًا أنَّ ذلك من الأعمال المُحرَّمة ، ومنذ توحيد البلاد أرسل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – دُعاةً لتعليم الناس أمور دينهم ، ومن بعده أبناؤه الذين قادوا البلاد ونشروا العلم وأقاموا المدارس في المدن والقرى والهجر ومضارب البادية ، فتعلَّم الناس التوحيد الخالص لله ، وزالت البِدَع والخُرافات ، ولله الحمد .

قُبْقَاب :-

بضم القاف وإسكان الباء فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف وباء ؛ قرية تقع جنوب شرق ضباء في وادي العين على بعد ٢٠ كم من شغب جنوب غرب عند الدرجة ٠٦–٢٧ شمالاً و١٨–٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٢٢ م ، وتبعد عن قرية الأزلم عن طريق الوادي ٤٣ كم . وقد مَرَرْت على قبقاب عام ١٤٠٠هـ فلم أجد فيها سوى مدرسة أقامتها الدولة عام ١٣٩٨هـ من البلوك لتعليم أبناء سُكَّان المواقع المجاورة ، وثلاثة صنادق تَحُدُّها من الشمال ، وقليل من المزارع . وزُرتُها عام ١٤٠٦هـ بعد السيول العارمة التي اجتاحت وادي العين يوم ١٤٠٦/٤/٥هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٧م بمَعيَّة صاحب السُمُوّ الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – أمير منطقة تبوك آنذاك والذي أشرف على إغاثة المنكوبين من اجتياح السيول العارمة التي اقتلعت المزارع وحطَّمت المنازل ودفنَت الآبار ، ونزلنا في القرية بواسطة الطائرة العمودية فوجدنا القرية أرضًا فضاءً ، حتى المدرسة ذهبت أجزاء منها ، فأمر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود بتقديم الإغاثة وشقّ الطرق وتوفير المياه وحفر آبار للشرب . كما زُرتُها عام ١٤٢٧هـ فوجدت المزارع قد عادت في منحنى

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ .

الوادي حينما يتَّجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي ، ولكنَّها في مجرى السيل ، وكذلك شاهدت محطَّات وقود ، أمَّا المدرسة فقد بُنِيَت في الجهة الشمالية للوادي في مكان مُرتفع لا يصله السيل ، وحولها منازل حديثة بعيدة عن مخاطر السيول أيضًا ، ويَمُرُّ على القرية طريق مُمَهَّد من ضباء إلى شغب ، ويوجد فيها مشروع للمياه يصل إلى المنازل[1]، كما تُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة ، وتصل نسبة الأملاح الذائبة في مياه بعض الآبار في قبقاب إلى ألفٍ وأربعمائة وستة وخمسين (١٤٥٦) جزءًا بالمليون ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدُّ خطوط الكهرباء العامَّة إليها ، وقد أورد الشيخ حمد الجاسر : (ذكر المقريزي في كتاب " السلوك ": إنَّ الأمير شاهين الطويل حفر في سنة ٨٣٤هـ بئرين بموضع يُقال له زاعم وقَبْقَاب . انتهى . وقبقاب هذا كان منهلاً ، ثُمَّ أُنشِئَت فوقه هجرة للحويطات ، بمنطقة ظبا ، من إمارة تبوك الآن)[2].

وقال الجزيري : (وبالقرب من وادي السماوة والدخاخين موضع يُعرَف عند العرب بدرب الشلوح نَحْوَ بريد ونصف ، حفائر تدعى قَبقاب)[3]، وأضاف : (ومن الأزلم طريق إلى زاعم وقبقاب ، وبه آبار ماء عذب ، وفوق قبقاب بنحو بريد ماء مغاير حلو يدعى شغب)[4].

وما ذكره الجزيري ينطبق على موقع قرية القبقاب حاليًا .

قَبْلَة :-

بفتح القاف وإسكان الباء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك في حرة العويرض ينشأ منها شعيب يصب في وادي خدعة .

القُبَيْبَة :-

بضم القاف وفتح الباء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع عين ماء قديمة جافَّة حاليًا تقع شمال ضباء شرق الخريبة في وادي عينونة ، كانت تمتدُّ منها قناة مائية إلى ميناء الخريبة . وقد تعود هذه العين لتجود بالماء – بإذن الله – بزيادة

---

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٧هـ ، ص ٤١ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦٩ .
(٣) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٤.
(٤) المرجع السابق ص ١٣٨٩.

الأمطار وزيادة مخزون الوادي ، ويزيد من احتمال ذلك إقامة سَـدٍّ وادي عينونـة . أوردت مجلة أطلال : (إلى جانب قناة مائية تمتدُّ من الاتجاه الشمالي إلـى الغربـي وإلى الجنوب شرق من الموقع ، ومن المُرجَّح أنَّها كانت تُستخدَم في نقل المـاء مـن ينابيع عينونة إلى ميناء خريبة الصغير . وفي الواقع إنَّ الرحَّالة موسيل كان قد أشار إلى وجود خزَّان للمياه في هذا المرفأ تَصُبُّ فيه قناة تمتدُّ من عينونة . إلاَّ أنَّ المباني الحديثة في خريبة تُخفِي تحتها مع الأَسَف العديد من المُخلَّفات الأثريَّة الهامّة في هـذا المكان)[1]، كما أوردت أطلال أيضًا : (في عينونة بركة وقناة للميـاه تمتـدُّ لنحـو ٢ كم ، واتِّساع مجراها ٣٠ سم ، كما يوجد بها بعض الكسر الفخَّارية الإسلامية)[2].

قُبَيْقِيْب :-

بضم القاف وفتح الباء وإسكان الياء فقاف مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ باء ؛ شـريف يقـع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين الحُسون أحد روافد وادي جرسا شرقًا ووادي أُمّ نب غربًا ، وبين جبل نظام شمالاً وجبل نزعان جنوبًا ، عند الدرجة ٥٧-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا ، وهو على شكل مقرح وتوجد به رجوم قديمة عديدة ، كما يوجد فيه مسجد صغير أُنشِئ حديثًا ، ويتوسَّطه الطريق من بداء إلى شغب (طريـق القوافـل القديم والطريق الحديث المُمَهَّد والطريق المُعبَّد الذي اعتُمِد إنشاؤه بين بـداء وشـغب ضِمْنَ ميزانية الدولة لعام ١٤٣٠هـ)، وينشأ منه شعيبان يتَّجه أحدهما : إلـى الغـرب فيصُبُّ في وادي الحسون ، والآخر : إلى الشرق ويَصُبُّ في وادي أُمّ نَـب بالاسـم نفسه .

باب القاف والحاء وما يليهما

القَحَزَة :-

بفتح القاف والحاء والزاي ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من جبال المُطَّلع جنوب ظهرة حِسْمَى ويسلك معه طريق ظهرة حِسْمَى القـديم عنـد الدرجـة ٥٣-٢٨ شمالاً و٢٨-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٤١ م ، ويلتقي مع وادي أُمّ نخيلة ووادي

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس عام ١٤٠١هـ ، ص ٧٢.
(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٤ .

الزيتة الغربية ويُكوّنون مجرى وادي الأبيض أحد روافد وادي عفال . ويرفـد وادي القحزة العديد من الشعاب ، منها شعيب الخرج الذي يسلكه طريق [الزيتة – علقان]، وقامت قرية الزيتة عند التقائه بوادي الزيتة وأم نخيلة ، وكانت قرية الزيتـة تُسـمَّى سابقًا القحزة .

القَحزَة :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك في اللّحف ينشأ من جبل ضبعة ، ويَصُبُّ في وادي دعج الذي يَصُبُّ في وادي أبو حلفاء أحد روافد وادي الأخضر ، ويَمُرُّ على وادي القحـزة طريق نقيب بكرة ، وفيه طور متوسط تُحاك حوله حكاية أسطورية عن بنت الهلالي ، حيث يقال : إنها قفزت من أسفله إلى أعلاه قفزة واحدة .

باب القاف والدال وما يليهما

قَدَاد :-

بفتح القاف والدال ثُمَّ ألف ودال ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من المُرتفَعات الغربيـة الواقعة بين وادي عفال ووادي طيِّب اسم ، ويَصُبُّ في وادي عفال قرب الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و٠٧-٣٥ شرقًا .

القِدْرِيَّة :-

بكسر القاف وإسكان الدال فراء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال غرب تبوك جنوب العيينة ، وتُسمَّى عمارة القدرية ، وتَمر قربها أوديـة : أبو دماثة ، طَفّ الخرقة ، الغبيّ ، والثميِّم .

القِدْرِيَّة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرَّة تبوك بين واديَي رشـدان والبصير على حافَّة تهامة ، وفيه أراضٍ رعوية جيِّدة ، وينشأ من سـفوحه الشـرقية وادي رشدان .

القَدَمَة :-

بفتح القاف وإسكان الدال فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال صغيرة تقع جنوب تبوك جنوب شرق عيون رايس شرق مجرى الخور ، تمتدُّ شمال جنوب ، محصورة بـين

شعيب الخور غربًا وشعيب العشيرة شرقًا ، وهي غير عالية وحجارتها هشَّة ، والأرض التي حولها حجرية ، وكانت تنبع من نهايتها الشمالية عيون مياه .

القُدِيْر :-

بضم القاف وكسر الدال وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق الوجه تنشأ روافده من جبل الورد قرب قرية السديد التي تقع عند الدرجة ١٧-٢٦ شمالاً و١٤-٣٧ شرقًا ، ويتَّجه الوادي إلى الجنوب حيث يكتسي مجراه بأشجار السيال والسمر والرمث ، ويلتقي العديد من الروافد ، وعند الدرجة ١٤-٢٦ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا يلتقي بأكبر روافده وهو وادي الخرَّار ، ثُمَّ يبدأ يستضيق الوادي وتظهر فيه أشجار الدوم وتبدأ المزارع ، وتزيد كلَّما استضاق الوادي غرب جبل شيهوب حتى يصل إلى قرية خرباء ، ثُمَّ ينحرف الوادي باتجاه الجنوب الغربي قليلاً وعلى حافَّته الشمالية الغربية يُشاهد موقع المُعلَّق ، وفيه مُخطَّط لقرية خرباء ، ثُمَّ يعود ليتجه للجنوب ويقترن مع وادي بال الذي ينشأ من الغرب ، ويرفده من الشرق شعيب السنوية وفيه منازل ، ثُمَّ يأتي من الجنوب الشرقي شعيب الروضة ، وتوجد مزارع عند التقائه بالوادي ، ثُمَّ يلتقي وادي القدير مع رافد كبير هو وادي الدِّحو ، وتوجد عِدَّة مزارع ومبانٍ عند التقائهما تُسمَّى الزبيرة عند الدرجة ٠١-٢٦ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا ويكثر السيال والصور والدوم والسمر في الوادي ، ثُمَّ يلتقي بشعيب اسمه عواتق وعند اقترانهما أيضًا توجد مزارع ، وبعد ذلك يستضيق الوادي وتظهر مزارع الضرس ومبانيها عند الدرجة ٠٠-٢٦ شمالاً و١٥-٣٧ شرقًا ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الجنوب وتُشاهَد به أشجار السيال والدوم والسمر وبعض المباني ، ويَحُدُّه من الشرق جبل خاشوب ، ويَمُرُّ على حافَّة قرية المنجور الشرقيّة عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا ، وفي هذا الموقع يلتقي بشعيب أبا النعم الذي يَمُرُّ على قرية المنجور ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الجنوب الشرقي وترفده عِدَّة شعاب منها العبيد وأم حدج ووادي ظلال ، ثُمَّ يصل الوادي إلى الغرمول عند الدرجة ٥٣-٢٥ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا وفيه مزارع وآبار شرب ومنازل ، ويلتقي مع وادي الحمض عند الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٧٣ كم تقريبًا .

ويسلك مع وادي القدير الطريق المُعبَّد الذي يربط قرى محافظة الوجه بعضها ببعض ، والذي يصل إلى جميع قرى الوادي وهي : سديد ، الخرّار ، جيْدَة ، خرباء ، الزبيرة ، الضرس ، المنجور ، المدقَّة ، البديعات ، إضافةً إلى طرق ممهدة متفرّعة منه تصل إلى الغرمول والمزارع والمباني المُتفرّقة في الوادي ، وقد أمر بإنشاء هذا الطريق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله –، وتابعه وأشرف على تنفيذه صاحب السُمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك ، كما تسلك معه أعمدة الكهرباء التي مدَّت عام ١٤٣٠هـ . ومصادر المياه في الوادي الرواسب الوديانية ، ونوعية المياه في الوادي تختلف من موقع لآخر ، فالمياه المُستخرَجة من الأجزاء العليا من الوادي تبلغ درجة التوصيل الكهربائي لها ٨٠٠ ميكروموهات/سم ، والمياه المستخرجة من الضرس ١٢٠٠ ميكروموهات/سم ، ومياه المنجور ٢٠٠٠ ميكروموهات/سم ، على أنَّ هذه الدرجات تتغيَّر حين جريان الوادي[١]. ويُلاحظ احتفاظ الوادي بأشجاره الطبيعية ومردّ ذلك لاهتمام الأهالي من قبيلة بلي بالأشجار والنباتات الطبيعية .

باب القاف والراء وما يليهما

قَرَى :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف مقصورة ، جبل جرانيتي أحمر عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب الضلفة ضِمْنَ جبال الحجاز قرب الدرجة ١٣-٢٧ شمالاً و٥٢-٢٧ شرقًا ، ويَمُرُّ شرقه طريق [تبوك – بداء]، وإلى شماله تقع قرية قرى أو بليطيح التابعة إداريًّا لمنطقة المدينة المنوَّرة ، وقد أوردناه نظرًا لقربه من حدود منطقة تبوك الإدارية .

قَرَى :-

حرَّة تقع شمال شرق أملج ورد ذكرها تحت عنوان حرّة قرى في المعجم .

القَرَاحِي :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف وكسر الحاء ثُمَّ ياء ؛ وادٍ وجبال تقع شرق حقل شمال علقان قرب الحدود السعودية الأردنية .

---

(١) التقرير السنوي للمديرية العامّة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٠٧هـ ، ص ١١١ .

القَرَارَة :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تقع غرب تبوك أعلى وادي الشكاعا على طريق [تبوك – شرما] عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٠٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠٥٣ م .

القَرَارَة :-

مرتفعات في السهل الساحلي جنوب شرق الوجه جنوب وادي الحمض بين طيشة وطريق الساحل الدولي الرئيسي .

قُرَانَا :-

بضم القاف وفتح الراء ثُمَّ ألف ونون مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ مرتفع يقع جنوب غرب تبوك في حرة تبوك في وادي قنا عند اقترانه بوادي الحوي .

قِرَانِيْن :-

بكسر القاف وفتح الراء ثُمَّ ألف فنون مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ غراميل تقع شمال غرب تيماء بينها وبين الشميسية شمال الصناديق .

القَرَاير :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ راء ، جمع قُرَيْرَة ؛ وهي أرض واسعة في السهل الساحلي شمال غرب أملج تقع بين وادي حيران جنوبًا ووادي سبق شمالاً ، وفيها مرسى لرسو قوارب الصيد يُسمَّى القراير عند الدرجة ٣٠-٢٥ شمالاً و٠٠-٣٧ شرقًا بين الخوّارة والخرج ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (الجُرَيْرَةُ – براءين بعد الجيم مصغرة – قال النابلسيُّ : أرضٌ واسعة على ساحل البحر ، تُسمَّى الجُرَيْرَةُ – بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة التحتية وفتح الراء بعدها هاء)[١]. وسُكّان المنطقة ينطقون القاف مشوبة بالكاف ، والمصريُّون ينطقون الجيم مشوبة بالكاف ، فربُّما كُتبَت بالجيم نتيجةً للسمع ، وما ذكره النابلسي ينطبق على موقع القراير (مفردها القريرة). وينطق اسمها في وقتنا الحاضر بصيغة الجمع ، ويُحتَمَل أنْ يكون الجيم حُرِّف إلى قاف .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٣٢٠ .

القَرْدَح :-

بفتح القاف وإسكان الراء فدال مفتوحة ثُمَّ حاء ؛ مُرتفَعات تهاميَّة صغيرة على شكل جُبَيْلات تقع شمال أملج غرب جبال الصخور جنوب وادي الحمض بينه وبين وادي حيران ، وينشأ منها واديا سميلق وراطية .

القُرّ :-

بضم القاف وتشديد الراء ؛ اسم قديم كان يُطلَق على وادي عفال حسب وصف العبدري الذي أورده الشيخ حمد الجاسر حيث يقول : (وفيه – أي القرّ – قبر السقّاف على الطريق)[1]. وقبر السقّاف عند مثلّث الشرف حاليًا أي عند التقاء وادي صريم بوادي واسط ووادي الشرف وبداية تكوين وادي عفال . وقال عبد السلام الدرعي نقلاً عن العبدري في حديثه عن مغائر شعيب : (والمغارة نفسها من صنع الله الذي أتقن كل شيء لا قدرة على مثلها لآدمي ، والماء في قعرها كثير ظاهر بالباب راكد ، كأنّه بركة مطر ، وبين باب المغارة وقعرها بالتقدير ستون أو سبعون ذراعًا ، وهي آخر وادي القرّ)[2]؛ وموضع المغارة في مدينة البدع عند حيّ البرج الآن ، ويُستنتج ممّا ذُكِر في القول الأوّل والقول الآخر أنَّ القرّ هو وادي عفال الآن .

القَرّ :-

أورد هذا الاسم الشيخ حمد الجاسر بقوله : (وادي القَرّ :- بفتح القاف وتشديد الراء : وادٍ ينحدر من غربي حرة العُوَيْرِض ، حتّى جنوب وادي القزاز ، وفيه بئر تدعى بئر القرّ). وأقول هذ الاسم غير معروف في ذلك الموضع ولكن يوجد وادٍ باسم الكُرّ فيه بئر وسيأتي الحديث عنه في المعجم ، مع الاختلاف عمّا أورده الشيخ حمد الجاسر عن منشأ الوادي .

القَرْشَع :-

بفتح القاف وإسكان الراء فشين مفتوحة ثُمَّ عين ؛ أرض مُمْتدّة جنوب تيماء جنوب جبل غنيم حتى نُقرة المصادم ، ويسلكها الطريق الداخلي الدولي الحديث ، ويَحُدُّها غربًا الأبدَّة ، وتكسوها الحجارة ، وأرضها خشنة يكثر بها الرمث والعرفج والضمران .

(١) المصدر السابق ص ١٠٦٥ .
(٢) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧١ .

القَرْص :-

بفتح القاف وإسكان الراء ثُمَّ صاد ؛ قرية تقع شمال أملج على بعد ١٥ كم عند الدرجة ٠٧-٢٥ شمالاً و ١٦-٣٧ شرقًا ، يَحُدُّها من الشمال وادي صايف ومن الجنوب آثـار مدينة الحوراء ومن الشرق نفود العمير ومن الغرب البحـر الأحمـر ، ويتوسَّـطها الطريق الساحلي الرئيسي الدولي . وهي قرية كبيرة يوجد فيها : العديد من المنـازل المُسلَّحة والشعبية ، ومساجد ، ومدرستان للبنين ابتدائية ومتوسِّطة ، ومدرسة للبنات ، ومحطَّات وقود ، ومحلاَّت تموين . وتُسقَى بناقلات المياه التي أمَّنتْها الدولـة لسـقيا المواطنين ، وتُقَام فيها محطَّة تحلية مياه بطاقة ٥٠٠ م٣ ضِـمْنَ البرنـامج الخيـري لصاحب السُّمُوِّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمُفتِّش العام جعلها الله في موازين حسـنات سموّه ، وتُغطِّيها خدمة الكهرباء العامّة والاتِّصالات ، ومُعظَم سُـكَّانها الفوايـدة مـن جهينة .

القَرْعَاء :-

بفتح القاف وإسكان الراء وفتح العين ثُمَّ ألف وهمزة ؛ نصب مُرتفِع يقع جنوب شـرق تبوك ضِمْنَ المعاريض شمال غرب قرية العنبة غرب نصب العجـوز علـى حافَّـة تهامة ، يُطِلُّ على تلعة أبو الذهب من الغرب ، ويَمُرُّ طريق [تبوك – بداء] شـرقه عند الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و ٤٢-٣٦ شرقًا .

القَرْفَاء :-

بفتح القاف وإسكان الراء ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ هضبة يقع عليها أحد أحيـاء مدينة ضباء شمال خليج ضباء .

القَرْقَف :-

بفتح القاف وإسكان الراء فقاف مفتوحة ثُمَّ فاء ؛ مضيق في وادي عينونة عندما يخرج إلى السهل الساحلي ، قال عنه الجزيري : (القَرْقَف – بقـافين بينهمـا راء مهملـة ساكنة ، وهو مضيق عيون القصب ، وكان الركب أولاً يسير منه إلى العيون ، ثُمَّ في بعض الأيام الجركسية تمرَّدَ صاحبُ الدرك لاخـتلاف بينـه وبـين أميـر الحـاج ،

فحمل إلى هذا المضيق الشوك والحطب ، وأجَجَّهُ نارًا ، ليمنع الركب من سلوكه ، إلى أن يُرْضُوا خاطره بترتيب صُرَّة له ، وعادة ، فكان لهم من ورائه طريق إلى العيون أفيح ، لا مضيق به ولا شدَّة ، على جانب البحر وهو الطريق الآن ، فسار الركب منه إلى العيون ، وتداولته الأُمراء بعد ذلك ، وتركت تلك الطريق المُسمَّاة بالْقَرْقَف ، من ذلك التاريخ فإنه مضيق بين جبلين)[1].

القَرْن :-

بفتح القاف وإسكان الراء ثُمَّ نون ، بلفظ قرن الشاة ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه جنوب غرب البيضاء ، يُطِلُّ على التهمة وأعلى وادي الفجيج ، وهو مركز توزيع لمياه الأمطار ، فالأمطار التي تسقط على شماله تذهب إلى وادي الأخضر ثُمَّ تبوك ، والتي تسقط على غربه تذهب إلى وادي داما ثُمَّ البحر جنوب ضباء ، والمياه الساقطة على جنوبه وشرقه تذهب لوادي النقيب ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر جنوب الوجه .

القُرَيْبِيَّة :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء وكسر الباء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع ماء شرق ضباء شمال شرق الديسة في الحزيم بين الشفاء وتهامة ، وفيه زراعة أشجار حماط .

القُرَيْدِحَة :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء وكسر الدال فحاء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شمال الوجه بين وادي ثلبة ووادي دخَان شرق طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و١٠-٣٦ شرقًا ، وفيها مركز حكومي ومسجد ومدرسة وعِدَّة مبانٍ ومحطَّة محروقات ، وأرضها واسعة منبسطة . والقريدحَة أيضًا جبال تقع شرق القرية جنوب جبل ضفر ، وتذهب سيولها الشرقية إلى وادي السرّ الشمالي والغربية إلى وادي الأبَيِّض ووادي المارَّة .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٦٢ .

قُرَيْشْمَان :-

بضم القاف وكسر الراء وإسكان الياء والشين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ قرية تقع جنوب شرق ضباء على الحافَّة الشماليّة لوادي داما أسفل التقائه بوادي السعلوّة عند الدرجة ١٦-٢٧ شمالاً و٠٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٦١ م في أرض واسعة ، يوجد بها عِدَّة منازل ومسجد ومدرسة ، وتُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي أمَّنتها الدولة ، وتغطِّيها خدمات الكهرباء ، ولا توجد حولها مزارع ، ويمرُّها طريق [العمود – نابع داما] المُسفلَت ، وتوجد لوحة تذكارية عند القرية كُتِب عليها : (تحت رعاية صاحب السُمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز حفظه الله تَمَّ وضع حجر الأساس لمشروع ربط قرى : العمود – القريشمان – النابع التابع لبلدية محافظة ضباء ، وذلك في شهر ربيع الأوّل عام ١٤٢٦هـ).

القُرَيْعَاء :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرَّة تبوك ويتَّجه إلى وادي العلْو الذي يَصُبُّ في وادي شقرى بين وادي نقبان ووادي الخنبرة .

القُرَيْعَاء :-

هضبة عالية تقع جنوب تبوك شرق البديعة قرب الرمضة ، وتتصل بالمعاريض .

القُرَيْقِرَة :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فقاف مكسورة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شريف يقع جنوب شرق تبوك بين وادي أتانة ووادي غضي ، ينشأ منه شعيبان يسميان باسمه ، الأوّل : يَصُبُّ في شعيب لبيد أعلى وادي غضيّ ، والثاني : يَصُبُّ في وادي أتانة عند حثمة أتانة مقابل سيل الرَّمَضة ، ويسلك معهما الطريق الواصل بين الواديَين .

القُرَيْن :-

بضم القاف وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ نون ، تصغير قرن ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي داما مقابل موقع اللَّجّ عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و٣٤-٣٦ شرقًا .

القُرِيْن :-

جبال تقع شرق ضباء شمال جبال ريمة .

القُرِيْن :-

جبل صغير مجاور لجبل القرن الواقع في حرَّة الرهاه .

قُرِيْن غَزَال :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ، ينشأ من مرتفعات الأجرية ويصب في الأوجرية البيضاء ، وقرب التقائه معها توجد قلعة على مسار سكة حديد الحجاز تسمى قلعة الأوجرية أو قلعة قرين غزال .

القُرَيْوِد :-

بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ دال ؛ يُطلَق هذا الاسم على أعالي حِسْمَى ، وهو خط تقسيم المياه شرق وغرب ، ويُطلَق عليه أحيانًا الشَّفّ .

القُرَيَّة :-

بضم القاف وفتح الراء والياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير قرْيَة ؛ موقع أثري يقع شمال غرب تبوك جنوب غرب العيينة على بعد ١٦ كم منها قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و ٠٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧٩٧ م ، وتقع الهضبة المقامة عليها المباني الأثرية شرق وادي الغبّي الذي سبق الحديث عنه ، وغرب الوادي تقع مرتفعات على شكل نوازٍ تُسمَّى خلّ الضبعة يوجد عليها وفي الشعاب المجاورة لها آثار سلاسل حجرية ، وهي محاطة بسور أقامته إدارة الآثار لحماية آثارها ، والقرَيَّة ضِمْنَ مواقع أثرية عديدة تقع على الخط الفاصل بين تكوين تبوك وتكوين حجر الرمل الكامبري تمتدُّ من الشمال إلى الجنوب . وعلى موقع قريّة يَمُرُّ كلٌّ من : طريق شرق حِسْمَى القديم ، طريق [رم – العلا] القديم ، والطريق القديم الواصل بين مرفأ حقل وتبوك ، وقريبًا من القريَّة ظهرت مشاريع زراعية حديثة . وقد كتب عنها العديد من الكُتَّاب العرب والأوربيُّون ، وأدقُّ المعلومات المتوفِّرة عنها حسب ما وقع بين يديَّ ما أوردته مجلة أطلال السعودية المُتخصِّصة في الآثار حيث قالت : (كشفت البعثة عن جدارين : الأوَّل يمتدُّ في اتجاه شمال غرب مخترقًا أحد الأودية الواقعة بين جبلين

منخفضين ، والجدار يَضُمُّ بين الحين والآخر بعض الدعامات أو مناطق التحصـين ، وتوجد في الجهة الجنوبية من الجدار بعض آثار انهيارات من الطوب اللـبن ، ممَّـا يشير إلى أنَّ الأساسات المشيدة من الألواح الحجرية كان يعلوها في يوم من الأيام بناء ما مشيّد من الطوب اللبن . أمَّا الجدار الثاني فيمتدُ من قاعدة ((تل القلعة)) في اتجاه شمال شمال شرق حتى يصل إلى أحد ((الخنادق))، وهو يمثل مجرى مائي رئيسـي يبدأ من نبع موجود عند قاعدة التل . ومما لا شك فيه أنَّ مسح هذه المنطقة مسـتقبلاً بمزيد من التركيز سيكشف النقاب عن مصادر أخرى للحياة الأمر الذي يؤكد الـرأي القائل بأنَّ منطقة قريَّة كان يوجد بها شبكة ري متقنة تكون أوّل شبكة من نوعها فـي شمال الجزيرة العربية . أمَّا الحقول : فجدرانها التي تظهر في أجزاء كثيرة من الموقع تمثل تخطيطات لبعض الحقول ، وهذه الجدران كانت تستخدم في واحد من الأغراض التالية :

١- أحواش لرعاية الحيوانات أو تخزين المحاصيل الزراعية .

٢- جدران حاجزة للتحكُّم في المياه والغرين .

٣- جدران تقسيمية للفصل بين الملكيات الفردية للرُقَع الزراعية .

أمَّا منطقة الأفران : فهي توجد عند القاعدة الشمالية من ((تل القلعة))، فقـد كانـت هناك ستة أفران تبدو واضحة للعيان . وأمَّا الكهوف : فيوجد اثنين من الكهوف يقعان في الواجهة الشمالية من تَلِّ القلعة ، وقد تَشكَّلا بفعل إزاحة الأحجار الطينية من واجهة الجرف المنخفض ، حيث تظهر على جدران الكهفين آثار المعاول . أمَّا المَعْبَد : فعلى بعد ١-٢ كم جنوب ((تل القلعة)) يمكن التعرّف على مظهرين معمـاريين جديـدين يقعان على مصطبة تعلو الدائرتين الحجرتين الكبيرتين والبقايا الحجرية للسـدود فـي باطن الوادي ، وتَتَكوَّن هذه الوحدة من بناء يبدو أنَّه ((مَعْبَد)) إلى جانب مجموعة من ركامات الأحجار (ربما مقابر؟) ، كما عثر على بعض قطع من فخّـار ((مـدين)). وبالنسبة لتوزيع المياه : لا شكّ في أنَّ وجود الترع والقنوات ونبع المياه الضخم يشير إلى أنَّ قريّة كانت تتمتّع بإمدادات مائية وفيرة ومنتظمة ، فهناك على الأقـل واديـان رئيسيان وربما أربعة أخرى مثلها تلتقي عند ((تل القلعة))، وتستخدم في تصـريف

المياه بمنطقة تبلغ مساحتها ٢٠ كم٢ على أقل تقدير في جنوب وجنوب غرب الموقع)[١].

كما أوردت المجلة السابقة : (إنَّ الاستيطان في القريّة كان ما بين القرن ١٣-١٢ ق.م)[٢].

وأورد دليل الآثار معلومات عن قرية قريَّة ومنها : (الموقع محاط بسور " جدار " يُقدَّر طوله ١٠ كم تقريبًا ، وفي الموقع كهفين هما المصدر الرئيسي للطين المستخدم في إنتاج الخزف ، أمَّا الملتقطات السطحية بالموقع وهي الكُسَر الفخارية المنتشرة على سطحه ، وتُعَدُّ متجانسة وذات طبيعة واحدة . ومن خلال استعراض الوصف العام للموقع على ما يحتويه من نظام وثيق للري يعود إلى مطلع الألف الأوّل قبل الميلاد ووجود آثار مدينة كبيرة ذات أبراج وأسوار ضخمة ومقابر وكهوف ، مما يدل أنَّ القرية ذات تاريخ عميق وحضارة موغلة في القدم ، وإنَّنا في انتظار نتائج البحث والتنقيب مستقبلاً لتكشف لنا عن كثير ممَّا يخفى علينا من آثار وتاريخ هذه المنطقة)[٣].

قُرَيَّة :-

جبل يقع شمال غرب تبوك على حافَّة الوادي الأبيض الغربية عند التقائه بوادي أذَلّ شمال قرية الزيتة عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٥ شرقًا ، وحوله آثار على شكل رجوم يظهر أنَّ اسمه أُخِذ منها .

قُرَيَّة :-

أرض حجرية رملية غير متساوية تقع شرق العسافية ضِمْنَ أراضي الخنفة في شرقيِّها قرب النفود .

باب القاف والزاي وما يليهما

القُزَيْعِي :-

بضم القاف وكسر الزاي وإسكان الياء فعين مكسورة ثُمَّ ياء ؛ قارة تقع شمال شرق تبوك في الركن الشمالي الغربي من الهوج غرب مليح .

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٦٦-٦٨ .
(٢) المرجع السابق ص ٦٦ .
(٣) دليل الآثار في منطقة تبوك إصدار إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك ص ٨ .

باب القاف والسين وما يليهما

القَسْطَل :-

بفتح القاف وإسكان السين فطاء مفتوحة ثُمَّ لام ، القسطل هو نبات الحنظل[1]؛ وهو اسم قديم ورد في كتب رحلات الحجّ يُطلَق على منزلة الحجاج في وادي الغال شمال ضباء ، وسُمِّي بهذا الاسم نسبة إلى نباتات القسطل (الحنظل) الموجودة به .

باب القاف والشين وما يليهما

القَشَابِرِيَّة :-

بفتح القاف والشين ثُمَّ ألف وكسر الباء والراء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ من جبال الدبَّغ ، ويلتقي مع الهامَّة وإيلان الجنوبي ، ويكوّنون وادي صرّ الذي يَصُبُّ في البحر عند المويلح .

باب القاف والصاد وما يليهما

القَصَايم :-

بفتح القاف والصاد ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ ميم ؛ كثبان رملية تقع شمال تبوك حول قاعَي شروري والمُحتطِب ، ينمو عليها الغضى ، وقد وصلها زحف المزارع والبناء ورَدْم المخلَّفات .

القِصْدِيْرَة :-

بكسر القاف وإسكان الصاد فدال مكسورة وياء ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب وغراميل تقع جنوب شرق تبوك في اللِّحف عند التقاء وادي الأخضر بوادي الراشدة قرب الدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و٠٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ١١٨٣ م ، تَحُدُّ وادي الأخضر من الشمال وتبعد عن عين الأخضر ٤١ كم .

القِصْدِيْرَة :-

مُرتفَعات تقع شمال غرب تيماء شمال مُرتفَع الزيدانية غرب طريق [تبوك – تيماء]، تنشأ منها بعض روافد وادي السلاعو ، وتسمى قصديرة السلاعو .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٣٩ .

القَصْر :-

بفتح القاف وإسكان الصاد ثُمَّ راء ، أورد ياقوت الحموي عن القصر فقال : (لهذا اللفظ بهذا الوزن معانٍ ، منها : القصر الغاية ، يُقال : قصرك أنْ تفعل كذا أي غايتك ، والقصر : المنع ، والقصر : ضَمّ الشيء إلى أصله الأوّل ، والقصر : تضييق قيد البعير ، والقصر في الصلاة معروف ، والقصر المراد به ههنا : هو البناء المشيّد العالي المشرف ، مشتق من الحبس والمنع ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الخِيَامِ ﴾[١]؛ أي محبُوسات في خيام من الدُرّ مُجوّفات)[٢]. ويُطلَق اسم القصر على على مبنى إمارة منطقة تبوك ، كما يُطلَق على المبنى الذي يقيم فيه أمير منطقة تبوك .

قَصْرُ البِنْت :-

بكسر الباء وإسكان النون ثُمَّ تاء ؛ يقع شمال أملج شرق الطريق الساحلي الرئيسي الدولي على الحافَّة الشمالية لوادي أُمّ سدرة قرب مبنى كبير على شكل فندق ضِمْنَ محطَّة محروقات عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٦-٣٧ شرقًا ، والموقع عبارة عن كومة تراب كبيرة تعلوها أحجار متناثرة ، وهو محاط بسور من الشبك الحديدي أقامته إدارة الآثار ؛ أورد الحمدي : (قصر البنت من القصور المُنفرِدة المتوسِّطة الحجم ، مبني من الحجر الجيري على مَقرُبة من الحوراء التي كانت قائمة في العصر العباسي)[٣].

قَصْر عُلَيْثَة :-

بضم العين وكسر اللام وإسكان الياء فثاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع شرق أملج على بعد ٢٧ كم عند الدرجة ٠٠-٢٥ شمالاً و٣٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ٣٥٢ م ، على الحافَّة الشمالية لوادي الغمير قرب التقائه بشعيب المعيدي الذي يسلكه طريق ترابي مُمَهَّد يصل بين قصر عليثة وطريق [أملج – الشبحة]. وتضمّ القرية : عِدَّة منازل حديثة وشعبية ، ومسجد ، ومدرستين للبنين ابتدائية ومتوسطة ، ومدرسة

(١) سورة الرحمن الآية ٧٢ .
(٢) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٣٥٤ .
(٣) أملج ((الحوراء)) ص ٥١ .

ابتدائية للبنات ، ويُجرَى العمل على بناء مدرسة حديثة للبنات أسفل القرية عام ١٤٢٧هـ . وتُسقَى القرية بناقلات المياه التي وفَّرتْها الدولة ، وتوجد فيها مولِّدات لإمداد القرية بالكهرباء ، كما توجد أسفلها مزرعة فيها مشروع للمياه ، وتوجد حولها مزارع بعلية . ويقوم سُكَّان القرية بتربية نحل العسل . وسُمِّيت القرية بقصر عليثة نسبة إلى القصر (وهي عبارة عن غرفة مبنية بالحجر مسقوفة بالخشب تُستخدَم لتخزين الحبوب فيها)، حيث توجد قصور كثيرة منتشرة في المنطقة ، وعليثة اسم أحد شيوخ عشيرة المحايا من جهينة ، ومُعظَم سكان القرية من المحايا .

القِصَّة :-

بكسر القاف وفتح الصاد المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال شرق البديعة ، ينشأ من الجنوب الغربي من حرَّة زيزاء ، ويَصُبُّ في وادي أثانة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، وهو شعيب أخدودي معه درب للسيارات .

قِصَعُ أَبُو طُرَيْفِيَة :-

بكسر القاف وفتح الصاد ثُمَّ عين ، جمع قَصْعَة وهي مُنخفَض وسط أرض صخريَّة تتجمَّع فيها المياه بعد الأمطار وتَمكُث فيه بحسب عمقه وسِعَتِه ؛ وقصع أبو طريفية تقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الطبيق عند الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و١٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ١١٣٨ م قرب جبل الشويِّب الواقع جنوب جبل الشايب .

قَصْعِة الأَمِيْر :-

بفتح القاف وإسكان الصاد وكسر العين ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الأمير بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ هضبة ململمة تقع جنوب غرب تيماء شمال البولية في الأبرق ، وأسفلها عند القاعة يوجد مَصْمَد للماء .

قَصْعِة هَابِس :-

بفتح الهاء ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ سين ؛ وهي مَصْمَد قفاف تتجمَّع فيه مياه الأمطار يقع جنوب غرب تيماء ضِمْنَ بِرْق سلمان شمال الضبيعات في أرض مُنخفِضة قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٠٢-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٨١ م ، وإلى الشمال منها يقع الشعيب العميق (الذِّعْب) المُسمَّى بويب قصعة هابس .

قَصَل :-

بفتح القاف والصاد ثُمَّ لام ؛ جبال تقع شرق ضباء شمال شرق شـغب بـين شـهود وضربة ، تنشأ منها شعاب تَصُبُّ في وادي شهود .

قُصيْب :-

بضم القاف وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ تلعة تقع شمال شرق ضـباء شـرق المويلح تنشأ من السفح الغربي لجبل شار وتَصُبُّ في وادي صرّ ، وقد حـدثت بهـا معركة بين جيش الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بقيادة ابن عقيّل وحامـد الأعور ، قُتِل فيها حامد الأعور ، وقد ورد ذكرها عند الحديث عن جبل شار .

قُصيْب :-

شعيب يقع شرق ضباء شرق شواق ينشأ من حرَّة الكراع (الرهاه) ويَصُـبُّ أعلـى وادي شواق ، حيث يلتقي بوادِيَي ضربة وزيان اللَّذَين يقع بينهما ، والدرجة ٢٦-٢٧ شمالاً و٣٤-٣٦ شرقًا في مجرى الوادي .

قُصيْب :-

تلعة تقع شمال غرب تبوك غرب قرية الزيتة في جبال اللُّوز تنشأ من جبل المُطوَّق ، وتَصُبُّ أعلى وادي أُمّ نخيلة مقابل مَصَبّ وادي حميِّط ، ويوجد أعلاها آبـار قديمـة وأسفلها آبار حديثة قرب الدرجة ٣٧-٢٨ شمالاً و٢٢-٣٥ شرقًا .

القُصَيْبَة :-

بضم القاف وفتح الصاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع فيه آبـار يقع جنوب شرق أملج شمال وادي قواق ، ذكره الشيخ حمد الجاسر بقوله : (القُصَيْبَة - هِجْرَةٌ للغُزُوْز بمنطقة أُمّ لُجّ)(١).

القُصيِر :-

بضم القاف وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ راء ، تصغير قصر ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه على حافَّة وادي الحمض الجنوبية على بعد ٩ كم عن مَصَبّه في البحـر عنـد الدرجة ٥١-٢٥ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٤ م ، وتبعد عن الوجه ٥٢ كـم ، وتبعد عن تقاطع وادي الحمض مع طريـق السـاحل الـدولي الرئيسـي ١٣ كـم ،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٣ .

وهي قريبة من جبل كركمة الواقع إلى الجنوب الغربي منها في دلتـا وادي الحمـض الجنوبية . وسُمّيت القصير نسبة إلى قصر موجود على تلّة علـى الحافّـة الجنوبيـة للوادي مَبنيٌّ من حجر المَرو المُشذَّب لم يبقَ منه الآن سوى مداميك أساساته المَبنيَّـة بالحجر المُشذَّب وبعض الأحجار المُشذَّبة المُستخدمَة كشواهد لقبور مقبرة مجاورة لـه حين الزيارة عام ١٤٢٥هـ ، وقرب موقعه مُنشآت حديثة تشمل آبـارًا مـن الناحيـة الشرقية ومساقٍ لشُرب المواشي ومساكن من الأخشاب والصنادق وأحواش أغنام وإبل قريبة من مزارع نخيل محاطة بالأثل والكينيا ، وهي نواة القرية التـي يـتِمُّ سـقيها بناقلات المياه التي وفّرتها الدولة لسقيا المواطنين بالمياه العذبة الصـالحة للشـرب ، وحول مبنى القصير من الناحية الجنوبية تِبَاب يظهر عليها أنّها كانت مشغولة قديمًا . وقد زرت القرية عام ١٤٣٠هـ فوجدت المقبرة التي ذكرتها سابقًا قد بُنِي عليها سـور لحماية القبور من العبث ، وتجمَّع سفي الرمال على سور المقبرة وغطّاها ، وزحـف إلى أساسات القصير وغطّى أجزاءً منها ، وأتوقّع تغطيتها بالكامل مع مرور الوقت .
وقال د. علي غبّان : (القصير : عبارة عن بقايا مَعْبَد نَبَطِي الطّراز بُنِي من حجـر المَرو المُشذَّب ، ويظهر منه من بين الرمال كرانيش تزين مداميك الجدران ، وبقايـا أعمدة بديعة الصنع . وينتشر حول هذا الأثر المُتهدّم كثير من قطع الفخّار الرومـاني والنبطي)، وأضاف : (إنَّ أوّل من أشار إلى وجود هذا المعبـد هـو الجيولـوجي الإنكليزي ريتشارد بروتون الذي زار المنطقة عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ، وقد ذكر أنّه لم يعثر فيه على نقوش ، وأنه حمل بعض تيجانه إلى مصر)[(١)].

القُصيْر :-

جبال تقع شمال البدع جنوب شرق حقل بين الشرف وخليج العقبة ، تُطِلُّ على مُتّسـع العلو مجاورة لجبال البوارة ، وتنشأ منها أودية وشعاب ، وتوجد بها بئر ماء عدّ .

القُصيْر :-

تلعة كبيرة تقع شمال البدع تنشأ من الشرق من جبال اللُّوز ، وتَصُبُّ في وادي عفـال عند الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا ، ومعها طريق يصل إلـى قمّـة جبـل

(١)بحوث في التاريخ والآثار الجزء الأول ص ٢١ ، ٢٤ .

اللُّوز ، وفيها بئر عِدّ ، وأسفلها هضبة تُسمَّى المَظلَّة ينزل بها الحاجّ المصري وسيأتي ذكرها في موضعها في المعجم .

أورد الشيخ حمد الجاسر : (القُصَيْرُ – بضم القاف – موضع يقع على طريق حاج مصر ، بعد الشرفة ، بقرب المظلة التي هي المعشَّى ، وفي القُصير حفيرة (حِسْي))[1].

قُصِيْرُ التَّمْرَة :-

بفتح التاء وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع أثري يقع جنوب تبوك على المرتفعات المُطِلَّة على الأرض الواسعة التي تشمل حمادة عيرين ووادي البقَّار والمِدراة عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و٣١-٣٦ شرقًا وارتفاع ٨٤٧ م فوق سطح البحر ، ويَمُرُّ غربه طريق القوافل القادمة من الشام إلى المدينة المنوَّرة والعلا ، والذي سلك معه رسول الله ﷺ في غزوة تبوك . وقصير التمرة هو غرفة أبعادها من الداخل ٦٠،٣×٦٠،٣ م ويتوسطها عمود مربع طول ضلعه متر وارتفاعه بارتفاع الغرفة والبالغ ٥،٢ م ، ويبلغ سمك جدار الغرفة ٨٠ سم ، واستُخدِمت لبنائها أحجار غير مُشذَّبة ولكنَّها كبيرة وقويَّة ، ومبنية بشكل هندسي جيِّد ، بالإضافة إلى مونة من الطين والشيد الأبيض والأحجار الصغيرة التي تُلائِم الأحجار الكبيرة ، وتوجد فتحتان في الجدارين الجنوبي والغربي مُطلَّتان على الأراضي الواسعة الواقعة في الجنوب والغرب والتي يَمُرُّ منها طريق القوافل القديمة ، وباب الغرفة في الجدار الشرقي ، أمَّا السقف فهو عبارة عن أحجار طويلة يصل طول الواحدة منها إلى حوالي ١٢٠ سم حيث تصل بين جدار الغرفة والعمود من الناحيتين الغربية والشرقية بعدد ٤ أحجار من كل جهة ، وبعرض العمود مُشكِّلةً عمودًا أفقيًا يبدأ من الجدار الشرقي مارًّا بالعمود الرأسي وبعرضه حتى الجدار الغربي ، ومن ثُمَّ يتم الوصل بين جداري الغرفة الشمالي والجنوبي بأحجار ترتكز على العمود الأفقي ، والسطح مُغطًّى بمونة من الطين كالمستخدمة في البناء ، ويظهر السطح وجدران الغرفة بحالة جيِّدة لم تُؤثِّر فيها عوامل التعرية والحركات الأرضية ، ويُماثِل سقف

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٠٣ .

الغرفة ما هو موجود في رجوم شوهر والمستوطنات السكنية القديمة القريبة منهـا . وقد زُرتها عام ١٤١٧هـ وكانت بحالة جيِّدة ، ثُمَّ زُرتها عام ١٤٢٩هـ فوجدت جـدارها الشرقي الذي يحوي البوَّابة قد أزيل ، وكذلك جزء من السقف ، وحُفِرت الغرفة مـن الداخل ، ويظهر فيها حداثة العمل ، حيث يقوم بتلك الأعمال أشخاص جَهَلة يبحثـون عن الآثار وجرَار الذهب ، وقاموا بتدمير العديد من الآثار أينما وُجِدت . قال فلبـي : (كان هوبر قد زار هذه القلعة من قبل . واكتفيت أنا بنسخ النقوش الثمودية التي كانت على جانب صخرة طويلة فوق المدخل الشرقي على ارتفاع ثلاثة أقـدام مـن سـطح الأرض ، ويُسجِّل هذا النقش اسمَي شخصَين ، رُبَّما كانا هما اللّذَين بَنَيَا هذه القلعة ... وتَدْعَم السقف أعمدة وُضِعَت في منتصف البناء ... وممَّا لا شـكَّ فيـه أنَّ (قصـير تمرا) كان يُستخدَم في الأيام الخوالي مركزًا للمراقبة في الخطِّ الدفاعي الذي كان مُعدًّا لحماية مدينة تبوك ، وقد وجدت أنَّ النقوش الأساسية لا تزال في موضعها . ومن هذه النقوش يُمكِن أنْ يُستدلَّ على تاريخ بناء ((قصير تمرا))، ذلك التاريخ الـذي يرجـع إلى ما قبل ألفي سنة على أقل تقدير . ويبدو أنَّ هذا ((القصير)) قد بُنِـي للإشـراف على مجموعة ((الشعيبات)) التي تجتمع عند الناحيـة الغربيـة بـوادي ((بقَّـار)) الواسع ... وهكذا فإنَّ قصير (تمرا) يشرف على مركز استراتيجي مُهمٍّ)[١].

القَصِيْمَة :-

بفتح القاف وكسر الصاد وإسكان الياء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال الوجه قرب الدبوب من الجهة الشمالية قرب حبوة ، وقد وقعت فيهـا معركـة قديمة .

قَصِيْمَةُ فِهي :-

بكسر الفاء والهاء ثُمَّ ياء ؛ كثبان رمليَّة تقع شمال أملج عند مَصَبِّ شعيب فِهـي فـي وادي الحايل شمال شرق النصبة عند الدرجة ١٢-٢٥ شمالاً و١٨-٣٧ شرقًا ، وينمو في هذه الكثبان الغضى ، ويَمُرُّ قربها طريق الساحل الداخلي القديم .

---

(١) أرض الأنبياء ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

باب القاف والطاء وما يليهما

قْطَان :-

بإسكان القاف وفتح الطاء ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع شمال غرب البدع يُطِلُّ على وادي عفال من الغرب ، ويقع بينه وبين خليج العقبة ، وينشأ منه شعيب مقية .

قْطَان :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من مرتفعات السويِّد ، ويَصُبُّ في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ، وهو يعادل شعيب الحنجور الذي يَصُبُّ في وادي عنتر .

قْطَان :-

شعيب يقع جنوب شرق ضباء ينشأ من جبل ريدان ، ويَصُبُّ في وادي داما من الشرق .

القَطَّار :-

بفتح القاف والطاء المشدَّدة ثُمَّ ألف وراء ؛ هضبة تقع جنوب شرق حقل شمال عَلَقَان في حِسْمَى قرب الدرجة ١٠-٢٩ شمالاً و٢٢-٣٥ شرقًا ، يوجد بها كهف ينزل من أعلاه ماء على شكل قطرات .

القَطَّار :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك في حِسْمَى ينشأ من هضبة القطّار الواقعة بينه وبين القحَزة ، ويَصُبُّ في وادي النجيلة الذي يَصُبُّ في وادي الزيتة الغربية ، وفيه كهف في هضبة يَقطُر الماء من سقفه عند الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٥١ م ، وكان فيه مركز حكومي ثُمَّ انتقل إلى الزيتة القريبة منه .

القَطَّار :-

موقع ماء جنوب تبوك شمال البديعة جهة حرَّة تبوك في وادي رشدان في شعيب الشعَرة السفلى ، وهو عبارة عن كهف ينزل الماء منه على شكل قطرات .

القَطَّار :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة في جبال حرَّة تبوك عند الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و٣٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٧٥٠ م ، ينشأ من مرتفع القناة ، وفيه

مصارف ماء على شكل قَطْر عليها زراعة حماط ، ويَصُبُّ في الشجنة الشمالية علـو وادي داما .

القَطَّار :-

جبال تقع شرق ضباء شمال البديع شمال جبل خنصر الذي توجد عنده آثار خنصر ، ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها يَصُبُّ في وادي طليح الجنوبي .

القَطَّار :-

عيون مياه تقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما مقابل العـين الزرقـاء جنوب الوادي ، تخرج من الهضاب ويسـتخدم النـاس مياههـا للشـرب لبرودتهـا ونظافتها ، وقد قامت بلدية ضباء بتبليط بعض أجزاء الأراضي المحيطة بالعيون .

قُطيْعُ الرُكْبَان :-

بضم القاف وكسر الطاء وإسكان الياء ثُمَّ عين مضاف إلى الركبان بضم الراء وإسكان الكاف فباء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ مُرتفَع به موقع أثري يقع شمال غرب تبوك قرب وادي ضَمّ ، قالت عنه مجلة أطلال : (قطاع الرقبان – والصحيح قطيع الركبـان – في شمال غرب تبوك بوادي ضَمّ عثرنا على موقعين يحتويان على دوائر حجريـة ، يبدو أنهما من العصر الحجري الحديث وإن كنّا لا نستطيع تجاهل احتمال كونهما من العصر النحاسي . وقد عثرنا في الموقع على طرف مُسنَّن من أحد الجانبين قد يكـون من العصر الحجري الحديث ، إلى جانب عدد من المواد الحجريـة تتضـمن رقيقـة مصقولة ومكشطة جانبية مصقولة من الوجهين ، تُرجِّح جميعها انتماء هـذا الموقـع لفترة ما بين الألف السابع إلى الثامن قبل الميلاد)[1].

قُطَيَّة :-

بضم القاف وفتح الطاء والياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع جنوب تبوك جنـوب شرق البديعة ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ، ويَصُبُّ في وادي الرمَضة ، وفيه بئر ماء قرب الدرجة ٤٦–٢٧ شمالاً و٣٥–٣٦ شرقًا ، ويسلك مـع هـذا الشـعيب طريـق [تبوك – البديعة – رحيِّب – بداء].

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ ، ص ٦١ .

باب القاف والعين وما يليهما

قَعْرَةُ الحَيَّات :-

بفتح القاف وإسكان العين فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الحيَّات بفتح الحاء والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض رملية مُنخفِضة تقع شرق أملج عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و٢٥-٣٧ شرقًا ، وتتواجد فيها الحيّات بكثرة ، ويَصُبُّ فيها وادي المهد ولا يخرج سيله منها .

باب القاف والفاء وما يليهما

القُفّ :-

بضم القاف وتشديد الفاء ؛ مَرْسَى يقع جنوب شرق ضباء جنوب مصبّ وادي داما مقابل حافّة جزيرة النعمان الجنوبية عند شرم القفّ قرب الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٥ شرقًا ، ويستخدمه صيّادو الأسماك لرسو قواربهم ، ويوجد فيه مركز لسلاح الحدود .

القُفُولِيَّة :-

بضم القاف والفاء وإسكان الواو وكسر اللام وفتح الياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل شار ويتّجه غربًا ليَصُبَّ في وادي المعرّش الذي يَصُبُّ في البحر شمال ضباء .

القُفَيْف :-

بضم القاف وكسر الفاء وإسكان الياء ثُمَّ فاء ، تصغير قفّ ؛ وادٍ يقع شمال حقل تنشأ روافده من جبال مدين ويَصُبُّ في خليج العقبة بين حقل والدرة ويقطعه طريق الساحل عند الدرجة ٢٠-٢٩ شمالاً و٥٧-٣٤ شرقًا وعند مَصَبِّه يُكوِّن رمالاً وشاطئًا جميلاً يقصده المُصطافون ، وقد قامت بلدية حقل بتنفيذ العديد من الأعمال لتحسين الموقع وتجميله وتوفير الخدمات للمُتنزِّهين ؛ ويبلغ طول الوادي حوالي ١٣ كم .

باب القاف واللام وما يليهما

قَلْبُ الأثْقه :-

بفتح القاف وإسكان اللام ثُمَّ باء مضاف إلى الأثقه بفتح الهمزة وإسكان الثاء فقاف مفتوحة ثُمَّ هاء ؛ نُصُبٌ أحمر يقع جنوب تبوك شمال حرَّة العويرض شرق حلا الأثقه بين وادي الأثقه والرويشد قرب الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا .

القُلْبَان :-

بضم القاف وإسكان اللام فباء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ، جمع القَلِيْب وهو البئر ؛ والقلبان آبار مورد قديم تقع شرق تيماء غرب ساحوت شمال عرنان في النفود .

قُلْبَان الأخضر :-

اسم يُطلَق على موضع التقاء وادي المعظم بوادي الأخضر ، وهو يشمل الآبار والمزارع الحديثة والقلاع والبئر الأثرية القديمة (الأخيضر)، وكان يطلق على هذا الموقع الأخيضر والمحدثة ، والاسم الشائع له حاليًا الأخضر .

قَلْبُ حَامِرٍ :-

بفتح الحاء ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ هضبة مُرتفِعة على شكل قلب تقع جنوب شرق تبوك شرق حرَّة الرهاه عند التقاء مجرى وادي اللَّعبان مع مجرى وادي حامر في أرض واسعة قرب الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٠٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣٤٨ م .

قَلْبُ حَمَد :-

بفتح الحاء والميم ثُمَّ دال ؛ جبل مُرتفِع على شكل هضبة يقع شمال شرق تبوك على منحدرات الطبيق الشرقية أسفل وادي غضي أبو طلح جنوب شرق كلوة عند الدرجة ٣٧-٢٩ شمالاً و٤٣-٣٧ شرقًا ، وفيه رجوم وكتابات قديمة .

قَلْبُ رُتَامَة :-

بضم الراء وفتح التاء ثُمَّ ألف فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طويِّل صغير يقع جنوب شرق حقل أعلى وادي رتامة الذي يَصُبُّ في وادي واسط ثُمَّ عفال ، قرب الدرجة ٠٤-٢٩ شمالاً و١٩-٣٥ شرقًا ، وقربه منازل للعُربَان ومنابت للشيح والبعيثران والسلاّ والحمض .

قَلْبُ الزَّيْتَة :-

هضبتان تقعان شمال غرب تبوك ، الأولى : تُسمَّى قلب الزيتة الأعلى وتقع بين منشأ الزيتة الشرقية ومنشأ الزيتة الغربية في حِسْمَى قرب أُمّ صورة . والثانية : تُسمَّى قلب الزيتة الأسفل وتقع وسط وادي الزيتة الشرقية شمال جبل الشامري عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٤٧-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠١٥ م .

قَلْبُ صِدَار :-

بكسر الصاد وفتح الدال ثُمَّ ألف وراء ؛ طويل يقع شمال شرق تبوك شمال غرب فجر جنوب مغيراء عند نهاية سلسلة مُرتفَعات صدار من الناحية الجنوبية الغربية مُنفصِل عنها ، ويُشكِّل علَمًا واضحًا عند الدرجة ٠٠-٢٩ شمالاً و٤٩-٣٧ شرقًا .

قَلْب وَتَر :-

بفتح الواو والتاء ثُمَّ راء ؛ نَصْبٌ مُرتفِع وَعِر يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة غرب جبل وتر ، ويُطِلُّ على شعيب الجهير من الشرق ، ويسلك طريق [تبوك – الحرَّة] غربه .

القُلُوْب :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثُمَّ باء ؛ اسم يطلق على إحدى قِمَم جبال الدبَّغ .

قُلُوْبُ النَّاقَة :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثُمَّ باء ، جمع قلب ، مضافة إلى الناقة بفتح النون ثُمَّ ألف فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تقع شمال شرق تبوك في الطبيق جنوب شرق العسرات وشمال غرب مغيراء .

القُلُوْم :-

بضم القاف واللام وإسكان الواو ثُمَّ ميم ؛ إحدى مرتفعات جبال اللُّوز شمال غرب تبوك ، ويبلغ ارتفاعها ٢٣٩٨ م .

قُلَيْبَات نَصَّار :-

بضم القاف وفتح اللام وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع وتأنيث وتصغير قلب ، مضافة إلى نصّار بفتح النون والصاد المشدَّدة ثُمَّ ألف وراء ؛ وهي مرتفعات

في أرض منخفضة تقع شمال شرق تبوك جنوب شرق حوصاء شمال مغيراء بينها وبين ثنية الريلان قريبة من الأخيرة قرب الدرجة ٣٥-٢٩ شمالاً و ٥٩-٣٧ شرقًا .

القَلِيْبَة :-

بفتح القاف وكسر اللام وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك غرب قرية القليبة ينشأ من مرتفعات اللَّبْدَة الغربية ويتعادل مع وادي الرويحاء الذي يَصُبُّ في وادي المعَظَّم ووادي أبو عرادة الذي يلتقي معه ، ويتَّجه الشعيب إلى الشمال الشرقي حيث يلتقي مع وادي العقلة الذي يجمع شعيبي الكلبة وغويل نهيّة وبعد ذلك يُطلَق على مجراهم اسم وادي القليبة ، وعند التقائهم تقع آبار القليبة التي قامت عندها بلدة القليبة ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الشمال الشرقي حتى يلتقي بوادي أبو عرادة ، وبعد التقائهما يُطلَق على الوادي اسم فجر . وتوجد بالوادي أشجار الطلح والبعيثران ، وفيه قرية القليبة وآثارها القديمة ، كما يَعْبُر معه طريق [تبوك - المدينة المنوَّرة].

القَلِيْبَة :-

أُحد مراكز منطقة تبوك ومن المواقع الرعوية الشاسعة الهامَّة ، يقع بين محافظة تيماء ومدينة تبوك ، وتمتدُّ خدماته من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ، من المعَظَّم جنوبًا حتى الهوج وشرق الطبيق شمالاً ، ومناخه يغلب عليه المناخ الصحراوي الذي يتميَّز بالفارق الكبير بين درجات الحرارة في الصيف والشتاء وفي النهار والليل ، ويبلغ مُعدَّل درجات الحرارة السنوية فيه ٢٠،٥ درجة .

والمركز كباقي محافظات المنطقة انضوى تحت الحكم السعودي عام ١٣٤٤هـ ، وهو يَضُمُّ : القليبة وهي حاضرة المركز ، والقرى والموارد التي تشمل : فجر ، المعَظَّم ، مغيراء ، كلوة ، الهوجاء ، الأخضر .

وتقع القليبة شرق مدينة تبوك على بعد ١٣٠ كم وشمال غرب تيماء عند الدرجة ٢٣-٢٨ شمالاً و ٤١-٣٧ شرقًا وارتفاع ٩١٦ م ، وموضع البلدة عند التقاء وادي القليبة السابق ذكره بوادي العقلة في أرض واسعة سهلة ، وتَحُدُّها من الشرق المرتفعات المُطِلَّة على وادي نيَّال ، ومن الغرب مرتفعات اللَّبْدَة ، والبلدة القديمة تقع

شرق الوادي ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (القَلِيْبَةُ : – مؤنث قليب –: قرية تقع في وادٍ يدعى بهذا الاسم ، وتعرف قديمًا باسم أقلبة الحرازج)[1]، وقال في موضع آخر : : (أَقْلِبَةُ الْحَرَازِجِ : أقلبة جمع قليب ، وهي البئر ، والحرازج اسم موضع أضيفت الأَقْلِبَة إليه ، كما يفهم مما في ((اللسان)) والقاموس ، وشرحه ففيهما الحرازج – الراء قبل الزاي –: مياه لجذام ، قال راجزهم :

لقد وردتُ عافيَ المدارج ... من ثَجْرَ أَوْ أَقْلِبَةُ الحرازج

وفي ديوان الشماخ : أنَّ قائل هذا الرجز هو جندب بن عمرو بن مجزوء من بني ثعلبة من ذبيان ، وكان قد أقبل مع الشماخ في نفر من بني ثعلبة من مصر ، فنزل يَحْذُوْ بالقوم ، وكانوا بثجر – ومن أرجوزته :

يارُبَّ ثَوْرٍ برمال عالجِ ... كأنَّه طُرَّةُ نَجْمٍ خارجِ
في رَبْرَبٍ مِلاَءِ النَّاسجِ ... لقد وردت عافِيَ المدارجِ
من ثَجْرَ أَوْ أَقْلِبَةِ الحرازج ... في غُبَّرٍ من قيظِ ليل واهجِ)[2]

وأورد ياقوت الحموي : (وأنشد الأزهري لبعض الرُّجَّاز :

قد وردتْ عافيةُ المدارج ... من ثجر ، أو أَقْلُب الخوارج

الخوارج : مياه لبني جذام)[3].

وأقلبة الحرازج وأقلب الخوارج اسمان لمكان واحد ، وأرى أنَّ تسمية أقلبة الحرازج هي الأكثر دِقَّةً ومطابقةً للموقع . وقد وصفها فلبي الذي زارها عام ١٣٧٠هـ في يناير ١٩٥٠م فقال : (وكنا نجد هنا وهناك مساحات من الأرض مزروعة بالحبوب المختلفة ... أمَّا البئران الصالحتان للاستعمال في هذه المنطقة ، فقد كانت الأولى منهما مشيَّدة بحجارة مصقولة ، من فوهتها التي تبلغ أربعة أقدام حتى ارتفاع الماء فيها . وكذلك كانت الثانية ، وإن كانت فوهتها تبلغ خمسة أقدام . أمَّا كمية الماء في كل منهما فتبلغ خمس قامات . والجدير بالذكر أنَّ هناك عددًا آخر من الآبار في المنطقة ، ولكنَّها مهجورة غير مستعملة ، ولعلَّها لم تُنظَّف بعد لتصبح صالحة

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١١٥ .
(٢) المصدر السابق ص ١١٥ .
(٣) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٧٤.

للاستعمال ... وعلى مقربة من تلك الآبار ، ولكن في منحدر عند الهضاب المواجهة ، رأيت حامية من المنطقة .. كانت مؤلَّفة من ثلاثة عشر رجلاً وقائدهم . ولمحت عددًا من الأكواخ الصغيرة مُبَعْثَرة في الجوار . وقد قيل لي أنَّها أماكن سُكنَى عائلات الجنود)[1]. ووصفها الشيخ حمد الجاسر الذي زارها في ١٣٩٠/٣/٧هـ بقوله : (تقع في وادٍ يعرف باسمها ، وهو من روافد وادي ثجر ، والقليبة هذه فيها بنايات قليلة ، وفيها مركز للإمارة ، وفيها مدرسة وبريد ولاسلكي ومخفر للشرطة وجامع ، وهي ملتقى طرق القريّات والعلا وتيماء)[2]. وصفها عاتق بن غيث البلادي فقال : (قرية في منتصف الطريق بين تيماء وتبوك على ١٣٥ كيلاً من الأولى و١٣٦ كيلاً من الثانية ، وهي في الأصل بئر كان يستقي منها البوادي فلمَّا عُمِّر الطريق جُعِل فيها مركزًا للتفتيش ، ثُمَّ تكاثر نُزُلها قليلاً وفتحت فيها مدرسة ، وتقع على رأس وادي ثجر ، وتتبع تبوك إداريًّا)[3].

ويوجد بالقليبة الآن مقرّ للإمارة ، حيث بني لها مبنى مجهَّز بصالات استقبال ومجلس ومكاتب[4]، كما يوجد فيها مجمع قروي للبلدية يقوم بدراسة وتخطيط الأراضي وتوزيعها على المواطنين وفق تنظيم حديث كما يقوم بالإشراف على نظافة وخدمات البلدة ، وفي ١٤٢٩/٥/٢٢هـ وضع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود حجر الأساس لإنشاء حديقة الوادي بالقليبة ، وطريق يربط المعظم بالقليبة ، ومبنى للمُجمَّع القروي[5] والذي تغيَّر مُسمَّاه إلى بلدية القليبة في عام ١٤٣٠هـ ، وتوجد فيها مُعظَم الأجهزة الأمنية كشرطة أمن الطرق ومركز الشرطة والدفاع المدني ، كما توجد بها مساجد بنَتْها الدولة ، والعديد من المنازل الشعبية والمباني المسلَّحة ، ومُستوصَف كان يعمل فيه طبيب وأربعة ممرضين حتى عام ١٤٢٢هـ ، ومركز للهلال الأحمر[6]، ومدارس بنين وبنات ، وبلغ عدد سكَّان القليبة ٢٠٢١ نسمة حسب إحصائية الصحة لعام ١٤٢٢هـ[7] معظمهم بني عطيَّة .

---

(١) أرض الأنبياء ص ١٤٨ ، ١٤٩ .
(٢) في شمال غرب الجزيرة ص ٤٢٤ .
(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٣٦ .
(٤) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد١٢ ذو القعدة/ ذو الحجة ١٤١٦هـ ، ص ٥ .
(٥) اللوحة التذكارية بالموقع .
(٦) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحيَّة بمنطقة تبوك ص ٣٢ .
(٧) المرجع السابق نفسه .

وتُسقَى القرية من مشروع مياه متكامل (بئر يبلغ عمقها ٨٠٠ م وإنتاجيّتها ٣٢٠ ج/د ومياهها جيّدة ، ومُنْشَأ عندها خزان مياه تمتدُّ منه شبكة إلى منازل المواطنين والإدارات الحكومية ، بالإضافة إلى شيبات لتعبئة الناقلات ووحدات الشرب وشرب الماشية)(١)، وكانت قديمًا تُسقى من آبار القليبة التي تبلغ أعماقها ١٥-٢٠ م . كما تضاء القرية بواسطة محطَّة توليد كهرباء تقع شمال البلدة ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدُّ خطوط الكهرباء العامة إليها ، كما غُطِّيَت القرية بشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية . ويوجد أيضًا العديد من المحلاَّت التجارية ومحطَّات الوقود والاستراحات ومحلاَّت بيع الأعلاف والحطب ، وتكثر زراعة أشجار الكينيا حول المنازل ، وقد سُفلِت عدد من الشوارع وعمل لها ازدواجية ، كما شُجِّر الطريق القديم ، وقد أُعِدَّ مُخطَّط جديد إلى الشمال الغربي من البلدة شمال الوادي .

وقد ساعد في نمو القليبة طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] الذي أُنشِئ عام ١٣٨٤هـ والذي تَمَّت ازدواجيته عام ١٤٢٧هـ ، حيث غُيِّر مساره عن السابق عند مروره ببلدة القليبة باتجاه الغرب لتوفُّر المساحة الكافية للازدواجية . وفي العام ١٤٢٧هـ وضع صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجر الأساس لازدواجية طريق [تبوك – أبو عجرم] بطول ١٣٤ كم وتكلفة ١١٣ مليون ريال(٢). ولا توجد بالقليبة مزارع رغم وجود الأراضي الشاسعة والمستوية بسبب قلَّة المياه .

قُلَيْبُ المُصَاوِل :-

بضم القاف وفتح اللام وإسكان الياء ثُمَّ باء ، تصغير قلب ، مضاف إلى المصاول بضم الميم وفتح الصاد ثُمَّ ألف فواو مكسورة ثُمَّ لام ؛ طويّل يقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الحفرة بين المَغْرَوِين غربًا ووفاد شرقًا .

القُلَيْتَة :-

بضم القاف المشوبة بالكاف وكسر اللام وإسكان الياء وفتح التاء ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير قلتة وهي ما يشبه السدّ الطبيعي ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضِمْنَ أراضي حرَّة

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٠هـ ، ص ٤٢ .
(٢) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣هـ .

تبوك أعلى وادي البقَّار ، تنشأ من الشرق من ذراع أبو زيـد ، وتَصُـبُّ فـي وادي الهدرة عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠١٢ م ، ويوجد فيهـا سُدّ ممسك للمياه يُسمَّى سُدّ القليتة .

القُلَيْتَة :-

شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من جبال دخّان ، ويَصُبُّ في وادي رشدان أحد روافد وادي أبو نشيفة ، ويوجد فيه سُدّ طبيعي .

القُلَيْتَة :-

شعيب يقع شمال الوجه يسلكه طريق الساحل الدولي الرئيسي ، وينشأ من المرتفعـات الواقعة شمال وادي دخّان والتي تعزله عن روافد وادي الأزلم ، ويَصُـبُّ فـي وادي دخّان الذي يصب في البحر الأحمر شمال مرسى زبيدة ، ويوجد به سدٌّ صـغير مـن الخرسانة المسلحة أقامه السكان عند الدرجة ٥٨-٢٦ شمالاً و٠٣-٣٦ شرقًا ، طولـه ١٥ م وارتفاعه ٥،١ م .

القُلَيْتَة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من المرتفع الواقع بينه وبين الخنبـرة فـي حـرَّة تبوك ، ويَصُبُّ في وادي رتامة من الجهة اليمنى ، حيث يَصُبُّ وادي رتامة في وادي الخنبرة ، وتذهب سيوله لوادي شِقْرى ثُمَّ شرما ثُمَّ البحر .

قُلَيْلِيْص :-

بضم القاف وكسر اللام وإسكان الياء فلام مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ صـاد ؛ شـعيبان يقعان جنوب شرق تبوك ينشآن من جبل حِبْران ، أحدهما : يُسمَّى قليلـيص الـدرب والآخر : قليليص أبو وعيرة ، يصُبَّان في قاع سُمِّي باسمهما يقع شرق جبل حبـران عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣١٦ م ، ويبلغ طوله ٧ كـم ، ويستقبل إضافة لهما مياه وادي طلاح وشعيب أُمّ عجيرمات ، ويتَّصل بقاع لالا الواقع جنوبه .

قُلَيِّب القَنِيْص :-

بضم القاف وفتح اللام وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ باء ، تصغير قَلِيْب وهي البئر ، مضاف إلى القنيص بفتح القاف وكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ صاد ، والقنيص جمع القنَّـاص

وهو الصيَّاد ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من القصـــديرة ويَصُـــبُّ فـــي وادي السلاعو ، فيه مشاش على شكل آبار .

باب القاف والميم وما يليهما

قَمْرَاء :-

بفتح القاف وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ أراضٍ واسعة تقع شمال تبوك ضِمْنَ أراضي الطبيق شمال غرب الفيهة الغربية قرب الحدود الســعودية الأردنيـــة ، وهي ذات مرابع طيِّبة ، ويَنبُت فيها الفقع والزبيدي ، وقد شاهدته فـــي ربيـــع عـــام ١٤٠٨هـ حينما أقام الشيخ سعود بن عيد بن حرب مأدُبَة غداء على شـــرف صـــاحب السُّمُوِّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في هذا الموقع ، وكنت ضِمْنَ المدعُوِّين .

قَمْرَاء :-

أرض تقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق الكتيب بين الشليِّل وأكباد .

قُمَيْص :-

بضم القاف وكسر الميم المشدَّدة وإسكان الياء ثُمَّ صاد ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك جنـــوب غرب الضلفة غرب جبل قرى ، ينشأ من جبل وتد ويَصُبُّ في وادي بليطيح الجنوبي عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و٥١-٣٦ شرقاً ، وتذهب سيوله لوادي الجزل ثُمَّ الحمض ثُمَّ البحر .

القَمِيْص :-

وادٍ قصير يقع شمال ضباء ينشأ من المُرتفَعات الواقعة غرب شار ، ويقطعه طريـــق الساحل الرئيس عند الدرجة ٣٦-٢٧ شمالاً و٣٢-٣٥ شرقاً ، ويَصُبُّ في البحر عند شرم حرّ الصغير الذي سبق أنْ تحدَّثنا عنه .

قُمَيْلَة :-

بضم القاف وفتح الميم وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع تنمـــو فيـــه الأشجار جنوب غرب البدع ضِمْنَ تكوين الرغامة الرسوبي وضمن أراضي الخبـــت شمال وشرق قاد الشيوخ على ساحل البحر الأحمر شمال شرق رأس الشـــيخ حميـــد

قرب الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٥٦-٣٤ شرقًا ، وفيه أشجار سمر ورمث وضفرة . وتشاهد أعداد كبيرة من الطيور تحطُّ في هذا الموقع وقت هجرة الطيور ، ولِذَا يرتادها هُوَاة القَنْص لصيد الطيور وخاصة الصقور التي تأتي لهذا الموقع للغرض نفسه . ويوجد في قميلة مدرج مطار ترابي .

باب القاف والنون وما يليهما

قَنَا :-

بفتح القاف والنون ثُمَّ ألف ؛ وادٍ يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرَّة تبوك من الحرقة ويتّجه إلى الشمال ، وترفده عِدَّة روافد منها الدفين ودويمج ، ثُمَّ تقع على جهته الشرقية عيون ومزارع قنا وعلى الجهة الغربية درب السليمانية ، ثُمَّ يتَّجه إلى الشمال الشرقي وترفده تلعة الدلم ثُمَّ أُمّ نصيب ، وبعد ذلك يستضيق الوادي في موقع يُسمَّى خشيشة قنا حيث تظهر هضاب اللِّحف ، وبعد ذلك تأتي من الجنوب الشرقي تلعة الحَوِي ، ثُمَّ أسفل منه يأتي شعيب أُمّ ضريسة ، ثُمَّ ينحرف الوادي إلى الشمال في مجرى وسط هضاب حمر تظهر أعلاها اللاَّبة ، ثُمَّ يبدأ ينحسر الوادي ويضيقُ ، وقد شاهدت فيه آثار كتابات ورسوم قرب الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا وارتفاع ٩٦١ م ؛ ثُمَّ يقترن الوادي مع وادي القيصوم عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا ، وفي هذا الجزء من الوادي يظهر تجريف للوادي وحفريات بسبب وجود كسّارات لصناعة مواد البناء سابقًا ، ثُمَّ يتَّجه الوادي إلى الشمال الشرقي في مجرى ضيِّق حتى يلتقي بوادي الهدرة ويُكوِّنا وادي البقّار الذي يَصُبُّ في تبوك . ويبلغ طول وادي قنا ٥٥ كم ، وهو يَشْتَهِر بمراعيه الخصبة حيث ينمو فيه الطلح والرتم والرمث والحمض والشيح والصرّ والمرّ ، وبعد الأمطار تنمو الأعشاب وتظهر الجبال ملوَّنة بالأخضر والأحمر والأصفر .

قَنَا :-

آبار قديمة ومزارع تقع جنوب غرب تبوك في وادي قنا السابق ذكره عند الدرجة ٥٦-٢٧ شمالاً و٢١-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٢١٤ م في الجهة الشرقية من الوادي ، وكانت في السابق عبارة عن عيون ثُمَّ حفرت هذه العيون وأصبحت الآن على شكل

آبار نظرًا لسنوات الجفاف التي اجتاحت المنطقة ، وتبلغ نسبة الأملاح في مياهها ستمائة (٦٠٠) جزءٍ بالمليون . وتوجد في قنا عِدَّة مزارع (حيازات صغيرة)، مُعظَم مزارعيها من الرماضين والسعيدانيين من بني عطية ، ويُزرَع فيها النخيل وأشجار التين والزيتون واللَّوزيَّات ، وتشتهر قنا بحلاوة تينها . ومصادر المياه التي تُغذِّيها هي الانتقال الضحل لمياه الأمطار على الأجزاء العليا من الحرَّة حيث تنساب عبر شقوق الأحزمة الصخرية وتخرج بواسطة الجاذبية على شكل عيون في سفح الجبل ، وتزيد كميتها عند سقوط الأمطار واكتساء الأرض بالثلوج وبقائها فترة من الزمن حيث تتميَّز تربة الحرَّة بأنَّها تربة بركانية حمراء تمتصُّ المياه الساقطة عليها وتُسرِّبها إلى باطنها . ولم يكن يوجد مبانٍ قرب مزارع قنا حتى عام ١٤٢٧هـ ، وأسفلها توجد مساكن من الخشب والصنادق ، ومقابلاً لها في الجهة الغربية درب مشهورة تُسمَّى السليمانية كان نازل فيها الأخ سليمان عيد النواقي الذي قابته عند المزارع وأصرَّ على دعوتنا للغداء واستجبنا له .

قَنَا :-

مُرتفَعات تقع شمال شرق ضباء شرق الخريبة يبلغ ارتفاعها ١٤١٥ م ، ينشأ منها ومن جبال أروى شعيب يُسمَّى قنا ويَصُبُّ في وادي أروى ، ويوجد به ماء ونخل .

القَنَابِر :-

بفتح القاف والنون ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ راء ؛ أرض تقع شمال الوجه غرب أبو القزاز بين روض فريجة والدبوب وتشمل : القنابر البيض وهي الجنوبية ، والقنابر السُمْر وهي الشمالية . يقول سالم عوَّاد النوَّاق الحويطي بالعاميَّة :

مَا بِيْن حَبْـوَة والْقَنَـابِرْ مضَـحَّاهْ   مَا كَادَهْ مَشْيَ الْحَـرَشْ والْعَـدَامِ

القَنَاة :-

بفتح القاف والنون ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في أعلى حرَّة تبوك قرب تهامة ، فيها بئر ومزرعة ، تنشأ من مرتفع النخرة وتَصُبُّ أعلى وادي رشدان ، وأعلاها يصل ارتفاعه إلى ١٩٠٠ م ، ومنها يمكن مشاهدة طريق [تبوك – حجالة] في تهامة .

القَنَّاصِيَّة :-

بفتح القاف والنون المشدَّدة ثُمَّ ألف وكسر الصاد فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب وجبال تقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال الفيهة الشرقية شمال برقاء أُمّ النيران عند الحدود السعودية الأردنية .

القُنَّة :-

بضم القاف وفتح النون المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جاء في معجم لسان العرب : (القنَّة : الجبل الصغير ، وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض ، وقيل : هو الجبل المُنفرِد المستطيل في السماء ، ولا تكون القنَّة إلا سوداء . وقنّة كل شيء : أعلاه مثل القلَّة)[١]. وتُنطَق من قبل السكَّان القِنَّة بكسر القاف .

قِنَّة التِّيْس :-

بكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ سين ؛ تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه شمال قرية البيضاء جنوب عين وادي الأخضر ، ينمو فيها الحمض والشيح بكثرة . وقد كانت تُسمَّى قديمًا رجلة التيس حيث أورد عنها الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن البكري : (ثلاث رِجَلٍ : رِجْلة التَّيس – واحد التُّيُوس – ورِجْلَة أَحجَاء ، ورِجْلَةُ أُبْلِيٌّ ، فرجلة التيس موضع بين بلاد طيِّءٍ وديار بني أسد ، وهما حليفان ، وفي هذا الموضع أصابت بنو يربوع وبنو سعد طَيِّئًا وأسدًا وضَبَّةَ ، وكانت ضَبَّةُ تحولت عن بني تميم إلى طيِّءٍ ، وتركوا حِلْفَ بني تميم فقتلتهم بنو أسد وأسرتهم ، قال سلامة بن جَندَل :

نَحْـــن رَدَدْنَـــا لِيَرْبُـــوعٍ مَوَالِيَهَـــا ... بِرِجْلَةِ التَّيس ذَاتِ الْحَمْضِ وَالشِّـيْح

ويَدُلُّك أنها تِلْقَاء الرَّوْحَاءِ قول الراعي :

شُـــقرٌ سَــمَاوِيَةٌ ظَلَّـــتْ مُحَـــلأَةً ... بِرِجْلَةِ التَّيْسِ فالرَّوْحَـــاءِ فـــالأَمَرِ

يعني أُتُنًا . سَمَاوِيةٌ : منسوبة إلى السَّمَاوة)[٢].

قُنَّةُ حرَّة تَبُوْك :-

تقع جنوب غرب تبوك ضِمْنَ حرَّة تبوك ، ترتفع ٢٠٠٠ م عن سطح البحر ، وهي قنّة مسطحة تكسوها أحجار البازلت البركانية السوداء ، وتميل تدريجيًّا باتجاه الشمال

---

(١) معجم لسان العرب المجلد ١٢ ، ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ .

الشرقي وفجائيًّا باتجاه الغرب حيث تُطِلُّ على تهامة ، ويبلغ طولها حوالي ٣٥ كم شمال جنوب ، ويَصِل طريق السيَّارات إلى أجزائها الشمالية الغربيَّة (حرَّة الطويرف) وهي موقع يُمكِن استغلاله بالسياحة حيث يمكن منها مشاهدة مدينة تبوك وقُرَى الديسة والبديع وشواق في تهامة وشقرى في حِسْمَى وأجزاء كبيرة من منطقة تبوك ذات الأشكال الطبيعية المختلفة ، بالإضافة إلى أنَّ مناخها مُعتدِل . ويمرّها الطريق القديم المعروف بظهرة حِسْمَى ؛ قال الجزيري حين ذكر درب الظهرة : (قنَّة : بقاف معجمة ونون)[1].

قَنَّةُ الظَّهْر :-

تقع شمال غرب تبوك أعلى ظهرة حِسْمَى الشمالية قرب الدرجة ٠٦-٢٩ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا ، ويصل ارتفاعها إلى ١٦٠٠ م ، ومعها طريق قوافل قديم يسلك رَمّ ثُمَّ سلادح والعقيبة (تصغير عقبة) والشَّفاء والمطَّلع (قنَّة الظهر) والشقيق وعقيب منصور والزيتة ثُمَّ بَجْدَة .

قُنَي :-

بضم القاف وفتح النون ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق تلعة الخريطة ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي سليسل .

قُنَي :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء يتوسَّط جبال المدهن ، يُسمَّى أعلاه الفرع وفيه نخل وماء ، وهو منشأ وادي الحسون الذي يَصُبُّ في جرسا الذي يَصُبُّ في أبو القزاز ثُمَّ ثلبة ثُمَّ البحر ، ومُعظَم ملاَّكي النخيل في قني الفحامين من الحويطات .

قُنَي :-

جبال تقع شمال شرق الوجه شمال شرق بداء ، ينشأ منها وادٍ يَمر في بداء ويلتقي مع أودية النجد وبضعمة ومراخ ويُكوِّنون وادي الضيقة ، وتذهب سيوله لوادي أبو القزاز ثُمَّ وادي ثلبة .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٥٨٠ .

القُنَيْنَة :-

بضم القاف وفتح النون وإسكان الياء فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصـــغير قنَّـــة ؛ جبال مرتفعة تقع جنوب شرق حقل أعلى وادي الأسمر شمال وادي عفال بينه وبـــين وادي مَبْرك ، وحولها أراضٍ واسعة فيها مراعٍ جيِّدة ، وتنشأ منها أودية تذهب سيولها إلى وادي الأسمر ثُمَّ أُمّ جرفين ، وقد وقفت عليها . وكثيرًا ما يصفها الزميل مطلـــق عويض العميري بخصوبة مراعيها ونسايم هوائها العليل .

باب القاف والهاء وما يليهما

قَهبُونَة :-

بفتح القاف والهاء وضَمّ الباء وإسكان الواو فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبلٌ عـــالٍ يقع شمال غرب تبوك جنوب شرق قرية اللّوز بين العليّ (تصغير العلو) فرعة ركك (أعلى وادي ركك) ومقرح اللُّوز قرب الدرجة ٣٥-٢٨ شـــمالاً و٢٤-٣٥ شـــرقًا ، تنمو فيه نباتات مختلفة .

باب القاف والواو وما يليهما

القُوَاق :-

بضم القاف وفتح الواو ثُمَّ ألف وقاف ؛ جبال تقع جنوب غرب تبوك جنوب نعمى بين الشريفة وتهامة ، وهي تمتدُّ من الشمال إلى الجنوب قرب الدرجـــة ١٣-٢٨ شـــمالاً و٤٤-٣٥ شرقًا ، مياهها الشرقية تذهب مع وادي ضَمّ إلى تبوك ومياههـــا الغربيـــة تذهب لشرما ثُمَّ البحر .

القُوَاق :-

وادٍ يقع جنوب أملج بمسافة ١٩ كم بين واديَي المخمص والنخبار ، تنشأ روافده مـــن جبال مرطبا الشرقية العالية وتتَّجه إلى الغرب في مجرى واحد لتَصُبُّ في البحر مقابل جزيرة أُمّ سحر ، والمُتتبِّع للوادي من مَصَبّه يَجِدُ أنَّ طريق الساحل الرئيس يقطعه عند الدرجة ٥٤-٢٤ شمالاً و١٥-٣٧ شرقًا ، ويَمُرُّ عبر السهل الساحلي الذي تغلب عليه الكثبان الرملية لمسافة ١١ كم ، وحين دخوله الجبال تقع على حافَّته الجنوبيـــة قريـــة القواق . ومسار الوادي في الجبال ضيِّق تكثر فيه الرمال المُتحرِّكـــة والتـــي تغطـــي أجزاء من الجبال في عِدَّة مواقع ، كما تُشاهَد في الـــوادي أشـــجار الســـمر والعشـــر

وشجيرات الحرمل بكثرة ، ويُشاهَد مشروع مياه مُكوَّن من بئر وخزّان إسمنتي على شكل أسطواني أقامه أحد الأشخاص ، وبعد ١٢ كم من مسار الوادي داخل الجبال يتقاطع الوادي مع طريق الحجّ الساحلي القديم عند الدرجة ٥٢-٢٤ شمالاً و ٢٦-٣٧ شرقًا ، ومع الطريق الحديث المُمَهَّد الذي يسلك مع طريق الحجّ ويصل بين نبط وأملج ، ويرفد وادي القواق شعيب نعضة . ويبلغ طول الوادي حوالي ٥٠ كم ، وكان يُطلَق عليه في السابق العُقَيْق بالتصغير ؛ قال الجزيري - الذي مَرَّ مع الوادي في القرن العاشر -: (وبات الركب تلك الليلة بالحوراء إلى أنْ قطع العقيق - وصُحَيْنُ الْمَرْمَر ، وبعضهم يسميه عَبْهل ... والعقيق - بالتصغير - من مضايق الحجاز المشتهرة ، ومن أمثال العامة المهملة : (إنْ عُدتُ لك يا عُقَيّق لقبني بالعتيق) وممَّا يُعد من الصنيع الكبير والمانَّة على العامة مع بعضها : (أنت حملتني بالعقيق) إذَا عدد له معروفًا أو ذكر له صنيعًا . وبه شجر البَيْلسان البرِّي)[١].

وقال الدرعي عنه : (وبهذا الوادي شجر يُقال له القَفَل - بقاف وفاء مفتوحتين - له رائحة طيِّبة يُتَّخذ منه بمصر والحرمين وما والاهما أعواد يُبخِّرون بها أواني الشرب قبل وضع الماء فيها فيبقى بها نسمة طيِّبة يتمتَّع بها الشارب)[٢].

القُوَاق :-

قرية من قرى محافظة أملج الحديثة تبعد عنها ٣٠ كم إلى الجنوب الشرقي عند الدرجة ٥٢-٢٤ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقًا على الحافَة الجنوبية لوادي القواق السابق ذكره عند مخرجه الضيِّق بين الجبال . وأرض القرية رمليَّة تقع ضِمْنَ بداية أراضي جِمْل - بكسر الجيم وإسكان الميم وآخره لام - ومن القرية يمكن مشاهدة الطريق الرئيس ، وكان يُجرَى عام ١٤٢٧هـ إنشاء وحدات سكنية لذوي الاحتياجات مُكوَّنة من ٢١ وحدة ، ولا يوجد مبانٍ قديمة ولكن يوجد أحواش وصنادق للأغنام ، كما تُسقَى القرية بناقلات المياه التي أمَّنتْها الدولة لسقيا المواطنين .

القُوْز :-

بضم القاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ، القوز طِعْس كبير يُحدِث صوتًا ؛ وهو يقع شمال أملج بين دِشَّةْ خُفَّ ووادي عمق ، ويَمُرُّ من شرقه طريق الساحل الداخلي القديم ،

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٤٠٦ .
(٢) أملج ((الحوراء)) ص ١٠٠ .

وينشأ من شرقه ومن غرب جبل نصيع شعيب القوز الذي يَصُبُّ في وادي عمق الواقع شماله . وظاهرة الكثبان الرملية التي تصدر صوتًا معروفة منذ القدم وتسمَّى (القوز أو النقاء أو الأبرق) وهي تكون منفردة وضخمة ، ويُطلَق على الصوت الذي تصدره (عَزْفٌ أو حَنِيْن أو انهيار) وهو ناتج عن تصادم حبيبات الرمل مع بعضها البعض وهي تدور بسرعة هائلة نتيجة تغيُّر مسار الرياح ، ولمزيد من المعلومات عنها انظر الرياح في مناخ المنطقة في مقدمة المعجم .

قَوّ :-

بفتح القاف وتشديد الواو ؛ وادٍ كبير يقع جنوب تيماء بميل إلى الشرق ، ينشأ من هضاب سرًّا جنوب شرق واقصة ويتّجه إلى الشمال الشرقي حتى يتقاطع مع طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] عند الدرجة ٣٣-٢٦ شمالاً و١٢-٣٩ شرقًا وارتفاع ١١٤١ م على بعد ٤٠ كم من المثلَّث جنوبًا ، ثُمَّ ينحني باتجاه الشمال الغربي ويُسمَّى في هذا الموقع عريجا قوّ ويباري طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] من الشرق ، وترى أشجار الطَّلْح الكثيرة من الطريق ، وترفده في هذا الجزء شعاب من الجانبين حيث يرفده الفري من الشرق ، كما يرفده شعيب الأبيتر من الغرب قرب تقاطعه مع طريق [حائل – العلا] عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً ٥٦-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٦٦ م ثُمَّ يرفده شعيب الهبير قرب قرية الجهراء ، ويعبر مع الجهراء ثُمَّ يَمُرُّ بقارة أُمّ برقاء ثُمَّ قارة ضبعة وبعدها يتَّجه الوادي إلى الغرب جنوب قارة الحيران ويتقاطع مع طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] مرة أخرى عند الدرجة ١٢-٢٧ شمالاً و٤٧-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٨٢ م في منطقة نقر تكوينها الجيولوجي حجر الرمل الكامبري ، ويبدأ الوادي يكوِّن محاير وسط الهضاب حيث يكون المحير الأوَّل عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و٤٦-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٧٥ م ، وعِدَّة محاير أخرى آخرها المحير الكبير الواقع عند الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و٤٢-٣٨ شرقًا شمال قارة منيفة قرب محير عردة وودي الديبان ، وقد سرت مع مجرى هذا الوادي يرافقني الأخ فرج مزلوه الفقير العنزي .

وهذا الوادي الشهير ظهر في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم القاع وهذا خطأ والصواب قَوّ .

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قَوّ وادٍ يقع في الشمال الغربي من الجزيرة ، بين خَيْبَرَ وتَيْماءَ ، وهو من أشهر الأودية وهو الذي يدخل في دائرة البحث الآن . أنشد الْهَجَرِيُّ لابن الدُّهَيّ :

خَلِيلَيَّ سِيْرَا واجْعَلا هَضْبَ وابِشٍ مَدَى الطَّرْفِ مِن أَعْضَادِهِنَّ المَيَاسِرِ

وَمُرَّا على قَوٍّ ، فَقِيْلا بِدَوْمِهِ وَرُوْحَا إذا فَاءَتْ ظِلالُ الهَوَاجِرِ

فَإنَّ عَسَى أنْ تَسْلَمَا وَتَغْنَمَا إذَا قِيْلَ : تَرْعَى بِالمُرَيْرِ الأَبَاعِرِ [1]

وقال د. عبد الله ناصر الوليعي : (وادي قَوّ ينحدر شمال حرَّة خيبر وحرَّة حطيم عبر عدد من الروافد وهي : سرا ، ووادي قوّ ، ووادي الضلع ، وبعد ذلك يتَّجه وادي قَوّ نحو الشمال الغربي ، وقبل مروره بقرية الجهراء يلتقي به من الغرب رافدان هما وادي الأبيتر ووادي الهبير ، ثُمَّ يتَّجه إلى الشمال مخترقًا رمال الجهراء حتى ينتهي عند حدوده الشمالية)[2].

وقال البلادي : (سرَّاء : وادٍ يبدأ من الأشياخ غرب الحفيرة فيعترض الطريق من اليسار إلى اليمين فيُكوِّن رأس وادي ((قو)) الوادي الذي يخترق الجهراء ((الجناب)) مسايرًا الطريق حتى يَصُبَّ في نقرة الحيران جنوب تيماء)[3].

وأقول : الوادي كما ذكرت يَصُبُّ في محير قَوّ جنوب غرب نقرة الحيران بعيدًا عنها .

قَوَّام :-

بفتح القاف والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف وميم ؛ جبال حجازية تقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور بين جبال ربدا وخاشوب ، ويبلغ ارتفاعها ١٤٨١ م .

قُوَيْعْدَة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء والعين فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك قرب قاع لالا قرب الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و١٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣٤٨ م ، ينشأ من المرتفع الواقع بين لالا وسمنة ويصب في وادي لالا ، ويسلكه طريق يربط بين سمنة ولالا .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٢٥ .
(٢) جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٢٤٧ .
(٣) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٥ ، ٢٦ .

قُويعُ النِّيْل :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ عين ، تصغير قاع ، مضاف إلى النيل بكسر النون وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ قاع صغير يقع شمال غرب تبوك غرب بئر ابن هرماس شمال طريق [بئر ابن هرماس – حقل]، وقد وصله زحف العمـــران مـــن الشـــرق والمزارع من الغرب .

القُويْعِي :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء فعين مكسورة ثُمَّ ياء ؛ جبل صغير يقع شـــرق ضباء شمال غرب الديسة أسفل ووسط تربان .

قُويْمْرَة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء والميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصـــغير قامرة ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء جنوب شغب ينشأ من جبل زقلاب ويَصُبُّ في وادي العين عند الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و ٢١-٣٦ شرقًا .

قُويْمْرَة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ بالقرب من الخلصة ، ويَصُـــبُّ فـــي وادي صرّ قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، وأعلاه يقع مركز إمـــارة صرّ ، وحوله قامت نواة قرية جديدة .

قُويْمْرَة :-

شعيب يقع شمال الوجه جنوب شغب ينشأ من الشمال من جبال الجشّ ، ويَصُبُّ فـــي وادي نقع أحد روافد وادي الستيهة عند الدرجة ٠٣-٢٧ شمالاً و ٢٤-٣٦ شرقًا ، وهو يفصل امتداد جبال الجشّ عن جبال الستيهة .

قُويْمِرَة :-

تلعة تقع شرق الوجه جنوب روض الإبل تنشأ من جبال طفية وتمر قرب أبو بريدية ، وتصب في وادي المياه .

قُويْنِيَة :-

بضم القاف وكسر الواو وإسكان الياء فنون مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطـــة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب أبو النمار شرق شقرى قرب المكيمن .

باب القاف والياء وما يليهما

قَي :-

بفتح القاف ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال الوجه بين وادي الستيهة ووادي حيان الشمالي .

قِيَال :-

بكسر القاف وفتح الياء ثُمَّ ألف ولام ؛ قرية تقع جنوب البدع ٤٠ كم عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و٢٠٢-٣٥ شرقًا ، يتوسَّطها طريق الساحل الرئيس المزدوج ، وموضع قيال في أرض منخفِضة يَصُبُّ فيها وادي أبو ضفرة القادم من الشمال من نوازي الخبت وأسفل المنخفَض الجنوبي يلتقي مع وادي عفال ، وقد قامت مزارع النخيل ونمَت أشجار الصور بهذا المُنخفَض الذي تكثر به السباخ والرمال ، وقامت القرية الحديثة على المُرتفع الواقع شرق المزارع ، وهذا المُرتفَع يفصل مجرى وادي عفال عن مُنخفَض قيال . وتَضمُّ القرية : مبنى الإمارة ، مبنى الشرطة ، مركز لحرس الحدود ، منازل شعبية ومُسلَّحة للمواطنين ، مساجد ، جامع كبير أقامته الدولة ، مستوصف . وبلغ عدد سكانها ١٣٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩هـ[١]، كما يوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين ، ومدرسة للبنات ، ومحطَّات وقود ، ومحلاَّت تجارية . وتُسقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرَتْها الدولة حيث مُقرَّر لها ٣٨ ردّ قابلة للزيادة[٢]، وقد غطَّتها خدمات الكهرباء والاتِّصالات . ومُعظَم شوارع القرية مُسفلَتة ومُنارَة ومُشجَّرة ، ويُشرِف المُجمَّع البلدي بالبدع على تقديم خدمات صحَّة البيئة والنظافة في قيال حيث وفَّر الحاويات والبراميل الخاصة بالنظافة حتى خلال أيَّام العُطَل نظرًا لوجود المتنزهين ، كما قام بتسوير المقابر . ومن وسط قرية قيال يتفرَّع طريق مُعبَّد بطول ٨ كم يتَّجه إلى الجنوب الغربي أقامته الدولة بتكلفة ١٧٠،٣٤٢،١ ريال لربط شاطئ قيال مع الطريق الساحلي الرئيسي المزدوج ممَّا يساهم في تنشيط الحركة السياحية نظرًا لجماله حيث الرمال الذهبية النظيفة وأشجار النخيل الباسقة الكثيرة[٣].

---

(١) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمع القروي بالبدع ص ٣٩ .
(٢) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٤هـ ، ص ٣٠ .
(٣) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٦ شوال/ ذو القعدة ١٤١٨هـ ، ص ١٨ .

ويوجد على شاطئ قيال مبنى لوحدة الإنقاذ باتجاه شاطئ الذنيب الذي اختير فيه موقع سياحي ، وبين الشاطئ وقيال توجد مبانٍ حديثة في المُرتفع أُقيم مُعظَمها بعــد إنشـــاء الطريق ، وأُقيمت شاليهات على شاطئ قيال مُزوَّدة بكافَّة الخدمات ، ويُعــرف ذلــك الموقع بالعيينات . وأمَّا في الجنوب الشرقي باتجاه قرية الخريبة فيوجد مُخطَّط سكني شرق وادي عفال ، وإلى الغرب من هذا الموقع على البحر يُشاهَد شاطئ نخيل مطاوع بين مَصَبِّ وادي عفال (العكُّوز) وخليج الخريبة والــذي اختيــر ضِـمْنَ المواقــع السياحية في المنطقة ، إضافةً إلى الصورات الواقعة جنوبها بينها وبين خليج الخريبة .

وقد ورد ذكر قيال في الكُتُب حيث قال الجزيري : (أخبرني خليل بن إبراهيم ، تابع عمرو بن عامر شيخ بني عقبة أنَّ بالقرب من عيون القصب من الجانب اليمين وأنت متَّجه إلى الحجاز بين مَدْيَن وعيون القصب بالقرب من القرقف بدون نصف بريــد ، حفائر ، ماؤها حلو ، تُسمَّى قيال – بقاف مشوبة بالكاف – تروي الركب)[1].

وذكر فلبي الذي زار قيال عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م : (قيال وادي أقل عند نهايته يتحول إلى أدغال وأشجار ، وادي قيال يخترق أرض مزروعة بالنخيل أطوالها الميل الواحد وفيها عدد من الأكواخ للبدو الذين وفدوا لجني الثمار)[2].

وأورد ياقوت الحموي قول كُثيِّر الذي سمَّاه قبال بالباء بدلاً من قيال بالياء :

يَجْتَزنَ أودية النُّصَيْع جوازعًـا　　　أجوازَ عين أُبا فنعْفَ قبَــال[3]

القَيْصُوْم :-

بفتح القاف وإسكان الياء وضَمّ الصاد فواو ساكنة ثُمَّ ميم ؛ وادٍ يقع جنوب غرب تبوك ضِمْنَ حرَّة تبوك تذهب سيوله لوادي قنا ، ينشأ من مرتفعات حرَّة تبوك (الطويرف) الواقعة بينه وبين رتامة ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويرفده من الجنوب شعيب الوُدَي ومن الجنوب الغربي أمّ صلال ، ثُمَّ يتَّجه إلى الشرق مارًّا بهضاب على شكل طيران وطبوق توجد فيها نقوش ورسوم أثريــة ، ويلتقــي مــع وادي قنــا عنــد الدرجــة ١٠-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٦ شرقًا ، وهو يشتهر بمراعيه الخصبة .

---

(١) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٢٨ .
(٢) عن أرض الأنبياء ص ٣١٨بتصرُّف .
(٣) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٣٠٣ .



باب الكاف والباء وما يليهما

كِبَار :-

بكسر الكاف وفتح الباء ثُمَّ ألف وراء ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال شرق شغب ، فيه ماء عِدّ ، وينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصب في وادي شهود .

كِيَار :-

جبل يقع شمال شرق ضباء غرب عقبة الخريطة بين وادي صدر وروافد تلعة الخريطة .

كِبْرَة :-

بكسر الكاف وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شرق الوجه غير بعيد ، ينشأ من المُرتفَعات الواقعة بين وادي زاعم ووداي الزريب ، ويَصُبُّ في وادي الزريب قرب جسر طريق الساحل الرئيس قرب الوجه ، ويسلك معه طريق [الوجه – بداء]؛ قال الجزيري ضِمْنَ حديثه عن الطريق بين وادي عنتر والوجه : (ووادي الأراك إلى كبرة أوّل حَدّ الوجه)[1]. وقال د. علي غبّان : (توجد نقوش ثمودية في وادي كبرة وفي وادي العرجا وفي واحة بدا)[2].

كُبيْدَة :-

بضم الكاف وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه غرب جبل حبران عند الدرجة ٢٧-٢٧ شمالاً و٠٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٥٤٤ م غرب جبيل دلبح ، يَصُبُّ فيه شعيب المريقب ، وتفيض مياه القاع في شعيب الرصّ أحد روافد وادي الملحة .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٦ .
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢١ .

كُبِيْدَة :-

أرض فضاء تقع جنوب شرق البدع ، وهي مُغطَّاة بحصًى أحمر إلى بُنِّي يشبه لـون الكبد ، وتشمل ثلاثة مواقع : الأوّل كبيدة الشمالية جنوب البدع عند الدرجـة ٢٦-٢٨ شمالاً و٠٢-٣٥ شرقًا ، ويَحُدُّها من الجنوب مجرى وادي النمير والمحـاش ، وقـد وصلها البنيان . ثُمَّ تأتي كبيدة الوسطى ، أمَّا الجنوبية فهي قريبة من قرية العصـيلة إلى الشمال منها . ويَمُرُّ من كبيدة طريق الساحل الداخلي القديم ، قـال الجزيـري : (كُبَيْدة - اسم لأرْضٍ حَصباؤُها من الحُمْرَة إلى السواد تشبيهًا بلون الكَبِد ، وهي آخر دَرَك الرُّشَيْدَات من بني عطية ، واستقبال دَرَك بني عُقْبَة)[1].

باب الكاف والتاء وما يليهما

كُتَان :-

بضم الكاف وفتح التاء ثُمَّ ألف ونون ؛ جبال تقع شمال شرق أملج قرب جبال حمبق ، تنشأ منها شعاب تسمى باسمها تصب في وادي حمبق الذي يصب في الحمض .

كُتَان :-

قرية صغيرة حديثة تابعة لمحافظة أملج تبعد عنها ١١٩ كـم شـمالاً عنـد الدرجـة ٣٦-٢٥ شمالاً و٢١-٣٧ شرقًا وارتفاع ٣١٢ م ، وهي أعلى وادي حمبق الذي يَصُبُّ في وادي الحمض ، وتأسَّست القرية عام ١٤٢٥هـ حيث أُنشِئت فيها عشـرون فـيلاً سكنية مبنية على طراز حديث على شكل دائري ، يتوسَّـطها مسـجد كبيـر بكامـل منافعه ، وقد تَمَّ توزيعها على سُكَّان القرية من ذوي الحاجات . ومُعظَم السكَّان عوازم من الرشايدة ، وجنوب القرية توجد مقبرة مُسوَّرة ، وتُسقَى القرية بواسـطة نـاقلات المياه التي وفَّرتها الدولة لسقيا المواطنين .

الكِتَرَة :-

بكسر الكاف وفتح التاء والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شـمال غرب العيينة بين شعيب العميرة وبرقاء أبو طبيق قـرب الدرجـة ٥٧-٢٨ شـمالاً و٥٥-٣٥ شرقًا ، ينشأ من مرتفعات حِسْمَى ويَصُبُّ عند المعيصي .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٦٠ .

الكُتَيْب :-

بضم الكاف وكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ أرض مُنبَسِطة وقرية تقع جنوب شرق تيماء بـ٦٠ كم وعلى بعد ٢٧ كم عن طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] قرب الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩١٧ م ، وفيها يَبَاب صخريَّة تمتدُّ شمالاً حتى بتراء النفود والرّبا ، وتَحُدُّها من الشرق الدفّافيَّات الواقعة ضِمْنَ النفود ، ومن الغرب السنانيَّات ، ومن الجنوب الشرقي الشهيبة . وهي ضِمْنَ مُتَكوِّن تبوك الجيولوجي على حافّته الجنوبية قرب التقائه مع مُتَكوِّن الحجر الرمل الكامبري ، وتسمية الكتيب تُطلَق على الموقع القديم ، وهو مشاش يقع شمال القرية الحديثة عُمقُه حوالي ٤-٥ م يُسمَّى الكتيب . ويوجد بالقرية مركز للإمارة ومسجد ومدارس بنين وبنات ، ومشروع مياه أقامته الدولة مُكوَّن من بئر وخزان وشبكة مياه تصل إلى المنازل وشيبات للتعبئة وأحواض لشرب الماشية ، والمياه فيها ممتازة تبلغ نسبة الأملاح بها ثلاثمائة (٣٠٠) جزءٍ بالمليون ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرَى مَدُّ خطوط الكهرباء العامَّة إليها ، إضافةً إلى الأبنية الموجودة بها فالبناء مُستمرٌ في مخطّطات سكنية تبدأ من المركز وحتى الخزان .

وإلى الغرب من الكتيب تقع مزارع السنانيَّات على بعد ١٥ كم ، أمَّا إلى الجنوب الشرقي فتوجد مزارع الشهيبة على بعد ٤ كم ، وترتبط قرية الكتيب بالطريق الداخلي الرئيسي [تبوك – المدينة المنوَّرة] بطريق مُسفلَت يتفرَّع منَ الطريق الداخلي الرئيسي جنوب تيماء على بعد ٣٣ كم باتجاه الشرق ، ويبلغ طوله ٢٧ كم ، ويَمُرُّ بمزارع السنانيات ، وبلغت تكلفته ٧ ملايين ريال ، ووضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٤٢٤/٨/١٨هـ وافتتحه في ١٤٢٧/٣/١٣هـ[١]. كما يمتد من الكتيب طريق ممهد إلى حزابا وساحوت اعتمد مشروع تعبيده كما ذكر عند الحديث عن ساحوت .

قال الشيخ حمد الجاسر : (الكُتَيْبُ :- على لفظ تصغير الكَتَب بفتح التاء وهو القَتَب-: ماءٌ يقع شرق تيماء بما يقارب ٣٥ كيلاً ، من مناهل البادية ، وفيه مركز تابع لإمارة تيماء)[٢]. وقال فلبي عام ١٣٧٠هـ : (تقع آبار ماء ((الكتيب)) على بعد حوالي

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣هـ .

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٤٠ .

خمسة وعشرين ميلاً من تيماء إلى الشرق من جبل ((غنيم))، على مقربة من طرف التلال الرملية المعروفة باسم ((بتراء نفود))، وهي التلال التي تُشكِّل تلال ((الدفافية)) جزءًا منها . وخلف هذه التلال مباشرة تقع سلسلة جبال ((حلوان)) و((أكباد))، وليست آبار ماء ((الكتيب)) إلا حُفرًا في الأرض يبلغ عُمقُها ثمانية أقدام وعشرة في بعض الأماكن)(١).

كَتِيْبُ الرَّمَضَة :-

بفتح الكاف وكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ باء مضاف إلى الرمَضة بفتح الراء والميم والضاد ثُمَّ تاء مربوطة ؛ كُثْبَان رملية تقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة في أعلى وادي الرمَضة عند بداية درب المعاريض ؛ الدرب القديمة التي سلك معها الطريق المعبد [تبوك – البديعة – رحيّب – بداء]، كما يخترقها شعيب الهرثاه .

الكُتَيْفَة :-

بضم الكاف وكسر التاء وإسكان الياء وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال حجازية تقع شمال شرق أملج جنوب وادي مرخ بينه وبين الحايل ، وينشأ منها وادي مَرَس الذي يَصُبُّ في وادي مرخ .

الكُتَيْفَة :-

جبل يقع جنوب شرق الوجه يظهر شرق الرال الجنوبي جنوب غرب المنجور .

كُتَيْفَة :-

مُرتفَعات تهامية تقع شمال شرق الوجه عند الدرجة ٢٩-٢٦ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا إلى الشمال الغربي من جبل طاسان ، وهي مركز توزيع لمياه الأمطار إلى أودية السرّ الجنوبي وزاعم والزريب والمياه .

باب الكاف والحاء وما يليهما

الكَحْلِي :-

بفتح الكاف وإسكان الحاء فلام مكسورة ثُمَّ ياء ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء تنشأ روافده من جبل حرب وجبل فاس قرب الدرجة ٥٩-٢٧ شمالاً و٣٠-٣٥ شرقًا ، يَمُرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم ، وترفده شعاب نصيب والخرخورة وأبو قرارة ،

---

(١) أرض الأنبياء ص ١٢٦ .

ويلتقي مع وادي صدر ووادي الجرف ، وبعد ذلك يُطلَق على مجراهم اسم تريم الذي تذهب سيوله إلى البحر .

الكُحيْفَة :-

بضم الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب غرب الديسة ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في وادي حقيل .

كُحيْل :-

بضم الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ شعيبان يقعان شمال البدع هما : كحيل الأسفل وكحيل الأعلى ، ينشآن من الغرب من المُرتفَعات الواقعة بين الكريبة وقطان ويَصُبَّان في وادي عفال عند الدرجة ٣٧-٢٨ شمالاً و٠٣-٣٥ شرقًا أسفل مقيَّة المقابل لعلجان .

الكَحيْل :-

بفتح الكاف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ حزم كبير يقع جنوب شرق تيماء جنوب الجهراء غرب طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة]، شرق واقصة وجنوب شعيب الأبيتر وشمال نقرة الصقَّار ، يُرى من عند الدرجة ٤٥-٢٦ شمالاً و٠٠-٣٩ شرقًا إلى الغرب .

باب الكاف والدال وما يليهما

كُدَي :-

بضم الكاف وفتح الدال ثُمَّ ياء ؛ جبل يقع شمال شرق البدع ضِمْنَ جبال اللُّوز من جهة تهامة ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصُبُّ في وادي موَس أحد روافد وادي عفال .

باب الكاف والراء وما يليهما

الكَراتِيْم :-

بفتح الكاف والراء ثُمَّ ألف وكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ نوازٍ في أرض واسعة تقع شمال أملج جنوب وادي حيران تُرى من عاقر الحصان ، وينشأ منها وادي مران الذي يَصُبُّ في البحر ، ويَمُرُّ منها الطريق الساحلي الداخلي القديم .

الكُرَاع :-

بضم الكاف وفتح الراء ثُمَّ ألف وعين ؛ اسم يُطلَق على الطرف الجنوبي الغربي من حرَّة الرهاه جنوب شرق تبوك بين أعلى وادي الضلفة ونقب ضربة والتهمة المُطِلَّة على قرية شواق . قال ياقوت الحموي : (كُرَاعٌ : بالضم ، وآخره عين مهملة ؛ وكُرَاعُ كل شيء : طرَفُه ، وكراع الأرض : ناحيتها : وكراعٌ : ما سال من أنف الجبل أو الحرَّة)[1].

كَرْبُوْز أُمّ نُخيْلَة :-

بفتح الكاف وإسكان الراء وضَمّ الباء فواو ساكنة ثُمَّ زاي مضاف إلى أُمّ نخيلة ؛ وهو أرضٌ برقاء فيها سَمَار وبَيَاض وغراميل تقع جنوب غرب تيماء في بِرْق سلمان ، يوجد فيها نخلة في صَدْع (فَلْق).

الكُرّ :-

بضم الكاف وتشديد الراء ؛ وادٍ يقع شمال شرق الوجه تنشأ روافده من جبال : بروازان ، نسر ، فريثين ، خاشوب الشمالي ، خاشوب الجنوبي ، ضَبّ ؛ وهذه الروافد تشمل : المروة ، أُمّ رميثينة ، الضيقة ، الطبيقاء ، الظمأ ، ضبَّات ، غناضرة ، اللأوي ، ونقحاء . ويَشُقُّ الوادي مجراه بين المُرتفَعات الحجازية مارًّا بقرية الكرّ ثُمَّ الحفيرة ، وبعد ذلك يُطلَق عليه اسم وادي المياه حتى مَصَبّه في البحر جنوب الوجه .

قال الجزيري : (وفوق عن الوجه – نحو نصف بريد – ماءٌ يُسمَّى الْكُـرّ – بفتح الهمزة وضَمّ الكاف وتشديد الراء)[2].

وأوردت مجلة تبوك وجود نقوش ثمودية ورسوم صخرية ورسوم لكائنات حية في الكر[3].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (الكُرّ – بضم الكاف وتشديد الراء -: اسم ماء فوق الوجه الوادي – نحو نصف بريد – على ما جاء في " درر الفرائد المنظمة "، ولايزال الكر

---

(١) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٤٤٣ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٩ .
(٣) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ؛ ص ٦٢ .

هذا معروفًا وهو من موارد البادية المشهورة). وقال أيضًا : (وادي القَـرّ – بفـتح القاف وتشديد الراء-: وادٍ ينحدر من غربي حـرة العـويرض حتـى جنـوب وادي القزاز ، وفيه بئر تُدعى القر قرب الدرجة الطولية ٤٨-٣٦ والدرجة العرضـية ٤٠-٢٦)[١].

وأقول : يطلق على الوادي اسم وادي الكر بالكاف وليس بالقاف ، وهو كما ذكرنا ينشأ من جبال الحجاز ويُسمَّى أسفله وادي المياه ، ويصبُّ في البحـر بعيـدًا عـن حـرّة العويرض .

الكُرّ :-

قرية حديثة تقع شرق الوجه بميل إلى الشمال في روض الإبل عند الدرجـة ٣٦-٢٦ شمالاً و٥١-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣١٦ م ، وتضمّ : إمـارة ، وشـرطة ، ومسـاجد ، ومستوصف أُنشِئ عام ١٤٠٩هـ ، ومدرسة ابتدائية تأسَّست عام ١٣٩٢هـ ، ومتوسِّـطة تأسَّست عام ١٣٩٨هـ ، وأنشأت فيها إدارة التعليم مدرسة كبيرة مُكوَّنـة مـن ثلاثـة أدوار ، كما يوجد بالقرية منازل حديثة وشـعبية ، ومحـلات تمـوين ، ومحطـات محروقات ، وبلغ عدد سُكَّانها ٩٠٠ نسمة[٢] مُعظَمهم من عشيرة وابصة مـن بِلِـي . وتُسقَى القرية من بئر الكرّ بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة بمعدَّل ١٢٠ ردّ . وفي نهاية العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري افتتح صاحب السُمُوّ الملكـي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبـوك الطريـق المُعبَّـد الواصل إليها من طريق [الوجه – بداء]، وفي العقد الثالث وصلَتْها خدمات الكهرباء العامَّة والاتصالات وتَمَّت سفلتة الشوارع داخل الأحياء وإنارة المنازل ، كما جـرى رَبْط القرية بطُرُق مُعبَّدة لجميع قرى الوجه ، وأصبح التنقُّل سهلاً على السكَّان وعلى كُلِّ من يَمُرُّ منها .

وكان موقع القرية القديم شرق روض الإبل بين جبلي خاشوب الشمالي والجنوبي فـي مضيق وادي الكرّ السابق ذكره عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً ٥٣-٣٦ شـرقًا وكانـت سيول الوادي تشكِّل خطورة عليها فأمر صاحب السُمُوّ الملكي الأمير عبد المجيد بـن

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٤٣ ، ١٣٤٠ .
(٢) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحّية بمنطقة تبوك ص ٣٣ .

عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - أمير منطقة تبوك آنذاك بنقل سُكَّان القرية إلى مكان بعيد عن مخاطر السيول ومتّسع في روض الإبل الذي قامت عليه القرية الحديثة .

كُرْكُمَة :-

بضم الكاف وإسكان الراء فكاف مضمومة وميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يميل لونه إلى الصفرة وتربتُه هشَّة (أي أنَّه رسوبي) يقع جنوب شرق الوجه جنوب مَصَبّ وادي الحمض عند الدرجة ٥١-٢٥ شمالاً و ٤١-٣٦ شرقًا وجنوب غرب القصير قريبًا منه يبعد عن الوجه ٥٥ كم ، يطلّ على رأس بحري يُسمَّى باسمه قرب الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقًا ، ويكثر على شاطئه نبات الشورى ، وتكثر فيه السباخ والرمال . وقد تحدَّث د. علي غبّان عن كركمة فقال : (كركمة عبارة عن مرسى قديم وبقايا ميناء يرجع إلى عصر الأنباط ، وأعتقد أنَّ هذا هو ميناء أكرا الذي تحدثت عنه المصادر الكلاسيكية في أحداث القرن الأوّل قبل الميلاد . ويمكن أنْ يضاف إلى موقعي القصير وكركمة بعض مواقع الاستيطان التعديني المنتشرة في الأودية الواقعة شرق مدينة الوجه ... أمَّا فيما يتعلق بمرسى الوجه فليست لدينا أية دلائل أو بقايا أثرية من التلال الرسوبية المُطِلَّة عليه ترجع إلى عصور تاريخية أبعد من العصر العثماني ، إلاَّ أنَّنا لا نستبعد وجود آثار قديمة سابقة للإسلام أو إسلامية مبكرة في منطقته)[١]، وأضاف : (وقد ظن عدد من الباحثين أنَّ ميناء الوجه يمكن أنْ يكون ميناء أكرا (Egra) الوارد في جغرافية سترابون ، عند الحديث عن عودة جنود القائد الروماني إيليوس غالوس إلى مصر بعد فشل حملته العسكرية التي قام بها عام ٢٤/٢٥ ق.م إلى الجزيرة العربية ، وعلّلوا ذلك بأن الوجه كانت فرضة على البحر لمدينة الحجر الواقعة في وادي أُمّ القرى ، وأنها كانت تحمل اسمها)، وأضاف : (وعلى أية حال فقد أثبتت أبحاثي الأخيرة في المنطقة أنَّ موقع ميناء أكرا النبطي يقع في مرسى كركمة وليس في الوجه)[٢].

---

(١) بحوث في التاريخ والآثار ص ٢١ ، ٢٤ .
(٢) المرجع السابق ص ٢٤ .

الكُرْهُ :-

بضم الكاف وإسكان الراء ثُمَّ هاء ، بمعنى البُغْض ؛ شاطئ على خليج العقبة يقع جنوب غرب البدع شمال رأس الشيخ حميد بين شرم العشّ وشرم المسدودة قرب الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٣٥-٣٤ شرقًا ، ويشتَهِر بشعابه المرجانية وحافَّته الرأسية .

الكُرْهُ :-

جبال تهامية تقع شرق الوجه أعلى وادي العرجاء .

الكُرِيْبَة :-

بضم الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال البدع غرب وادي عفال ينشأ منها شعيبان يُسمَّيان كريبة السفلى وكريبة العليا ويَصُبَّان في وادي عفال .

الكُرِيْبِيَّة :-

بضم الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ويصب في المرَّة .

الكَرِيْدُوَّة :-

بفتح الكاف وكسر الراء وإسكان الياء فدال مضمومة وواو مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نوازٍ وكثبان رملية في أرض واسعة تقع جنوب أملج جنوب وادي القواق غرب جمِل ، وتُرى منها قريتي الشبعان والبوانة .

باب الكاف والسين وما يليهما

كِسَارًا :-

بكسر الكاف وفتح السين ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ وادٍ صغير يقع غرب البدع شمال شرق مقنا ينشأ من مُرتفَعات نتيش ، ويَصُبُّ في خليج العقبة عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و٤٦-٣٤ شرقًا ، وعند مصبِّه يوجد مرسى لقوارب صيد الأسماك ، ويرتاده المُتنزِّهون .

باب الكاف والشين وما يليهما

كَشْرَا :-

بفتح الكاف وإسكان الشين وفتح الراء ثُمَّ ألف ؛ جبال يميل لونها إلى الأسود تقع جنوب شرق الوجه جنوب المنجور ، وهي مقابلة لجبال الصخور حيث يَمُرُّ بينهما وادي الحمض .

باب الكاف والعين وما يليهما

الكُعِيْد :-

بضم الكاف وكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة العويرض بين وادي حاكة ووادي عشّ .

باب الكاف والفاء وما يليهما

الكُفَاف :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ ألف وفاء ؛ أرض واسعة فيها نوازٍ ومُنخفَضات تقع شمال أملج بين وادي سميلق ووادي الحمض ، تُرى غرب طريق الساحل الدولي الرئيسي .

كُفَافَة :-

بضم الكاف وفتح الفاء ثُمَّ ألف ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ قصير ينشأ من مرتفعات حريمل الشمالية ويَصُبُّ في البحر عند مرسى كفافة بين أحياء ضباء والكورنيش الجنوبي عند محطة أرامكو ، يقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند الدرجة ١٩-٢٧ شمالاً و٤٤-٣٥ شرقًا ، وسُمِّي بوادي كفافة نسبة إلى قبر الشيخ مرزوق الكفافي ؛ قال الجزيري : (ويمرُّون من الحدرة التي هي آخر المضيق إلى فضاء بجانبه البحر الملح ، وبعض الأحيان توجد بعض المراكب إمَّا مارَّةً أوْ رأسية على الشاطئ ، واستمرَّ إلى قبر الشيخ الصالح المعتقد مرزوق الكُفَافي ... وبالقرب منه كُفَافَةَ مورد لتزويد أهل الرَّكْب ، وسلمى داخل الوادي ، بها آبارٌ حلوةٌ لآل ملك)[1]، وقد ورد ذكر كفافة عند الحديث عن قبر الكفافي في المعجم .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ .

كِفَايَة :-

بكسر الكاف وفتح الفاء ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء شمال شرق الديسة ينشأ من حزيم حرَّة تبوك ويَصُبُّ أعلى وادي الشجنة الشـمالية ، ويُشكِّل مجراه أُخدودًا في الأرض ويقطعه طريق [البديعة - الديسة] المعبَّد (نقـب حجالة) قرب مَصَبّه .

كَفْرُ دِقْنَان :-

بفتح الكاف وإسكان الفاء ثُمَّ راء مضاف إلى دقنان بكسر الدال وإسكان القاف فنـون مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ هضاب شعل تقع جنوب شرق حقل شمال شرق علقان شـرق المكفري .

الكَفْرِيَّة :-

بفتح الكاف وإسكان الفاء وكسر الراء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطـة ؛ هضـبة حمراء (مُتَكوِّن حجر الرَّمل الكامبري) تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه أسفل وادي الضلفة على السفح الجنوبي الغربي لجبل زنما ، وتُطِلُّ علـى قريـة الضـلفة الحديثة من الشمال الشرقي ، ويدعها طريق [تبوك - الضلفة] شرقه .

الكُفُوْف :-

بضم الكاف والفاء وإسكان الواو ثُمَّ فاء ؛ مُرتفَعات تقع شمال شرق تبوك في الطبيـق شرق مركز جدعان بين مُرتفَعات الطخـم وسـنام قـرب الدرجـة ١١-٢٩ شـمالاً و٠٥-٣٧ شرقًا ، وتوجد أمشَّة في الكفوف من ناحيتها الغربية ، وهي حُفَر كثيرة منها البئر الواقعة عند الدرجة ٥٣٣-١٢-٢٩ شـمالاً و٩٨٢-٠٤-٣٧ شـرقًا وارتفـاع ١١٢٣ م ، كما يُوجَد إلى الغرب منها قاع توجد به خبراء تُسمَّى خبراء الطخـم بـين مُرتفَعات الكفوف ومُرتفَعات الطُّخم ، وينمو في الكفوف الرمث والعجرم والضـمران والعراد .

باب الكاف واللام وما يليهما

الكِلاَبَة :-

بكسر الكاف وفتح اللام ثُمَّ ألف وباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطـة ؛ أورد الشـيخ حمـد الجاسر في وصف طريق الساحل الداخلي القديم : (ثُمَّ إلى الأغر - بعد البدع جنوبًـا

بشرق ، ويدعى الغر . ثُمَّ إلى الكلابية أو الكلابة . ويرى موزل أنَّها عين الكليب على بعد ٥٠ كيلا من الأغر (الغر) ثُمَّ إلى شغب ثُمَّ إلى بدا ويبعد عن الكليب نحو ٧٠ كيلا وعن شغب نحو ٦٥ كيلا)[١].

وأقول : الأغر سبق أن ذكرناه في وادي شرما ، ويوجد بئر إلى الجنوب منه يبعد قرابة ٥٠ كم في وادي صرّ يسمى بئر النجيل ذكرناه في وادي صرّ قرب جبل شار ، ويحتمل أنْ يكون هو المراد بالكلابية أو الكلابة .

الكَلْبَة :-

بفتح الكاف وإسكان اللام فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك جنوب القليبة ينشأ من مُرتفعات الفَرْوَل ويلتقي مع غويل نهية والعقلة ويُكوِّنون مجرًى واحدًا يلتقي بشعيب القليبة عند بلدة القليبة ويسمَّى المجرى بعد ذلك وادي القليبة ، ويوجد في وادي الكلبة ثميلة .

كَلْخَة :-

بفتح الكاف وإسكان اللام فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال روض الإبل علو وادي الكرّ في جهته الشمالية غرب جبل المَروة ، وتذهب سيوله لوادي الكر .

كَلْخَة :-

شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللُّوز ، ويَصُبُّ في وادي عفال جنوب وادي علجان عند الدرجة ٣٨-٢٨ شمالاً و٠٤-٣٦ شرقًا ، ويوجد في أعلاه ماء .

كَلْخَة :-

جبال حمراء مُرتفِعة تقع شمال شرق ضباء ضمن جبال الدبَّغ تُطِلُّ على الطمبة من الغرب وتنشأ منها شعاب تَصُبُّ في وادي السعلوَّة .

كِلْوَة :-

بكسر الكاف وإسكان اللام وفتح الواو ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء ينشآن من مرتفعات الطبيق قرب موقع كلوة الأثري ،

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٨٣١ .

الأول : يتَّجه إلى الجنوب الشرقي ويصبُّ في وادي غضي أبو طلح ويوجد موقع كلوة الأثري أعلاه ، والثاني : يتجه غربًا ويصبُّ في وادي الثميد وتذهب سيوله خارج حدود المملكة العربية السعودية .

كِلْوَة :-

موقع أثري يقع شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء شمال الطبيق على بعد ٢٩٦ كم من تبوك عن الطريق الصحراوي المتفرع من طريق [تبوك – الجوف] والذي يمر على مغيراء ثُمَّ كلوة عند الدرجة ٤١-٢٩ شمالاً و٣٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٠٣٣ م أعلى شعيب كلوة المُتَّجِه إلى الجنوب السابق ذكره ، وتوجد فيه مواقع مبانٍ أثرية مقامة في مُنخفَض تتجمَّع فيه المياه ومحاطة بأسوار شائكة ، ويوجد مبنى لحراسة الموقع ، كما يوجد إلى الشمال من الموقع مركز للإمارة ، ويُلاحَظ حول الموقع وجود آثار قديمة من أكوام حجارة ورجوم وسلاسل سواءً في المُرتفَعات أو الشعاب ، كما يُشاهَد العديد من أحجار المَسنّ والصوَّان التي تتَّخذ عِدَّة أشكال من سكاكين ومقاشط ، ممَّا يشير إلى تَعاقُب استيطان بشري عليه . ويَمُرُّ على كلوة طريق قديم كانت تستخدمه الجيوش الإسلامية والقوافل التجارية والحجاج ، والذي يَمُرُّ على تيماء والغمارية (الغمر) ثُمَّ فجر (ثجر) ثُمَّ المغيراء ثُمَّ كلوة ثُمَّ باير بالأردن ، وقد زُرْت الموقع عام ١٤٢٥هـ .

قال البلادي : (كلوة : وهي في لهجة العامَّة تعني ((كِلْيَة)) آثار في جبل الطبيق تبعد شمال قرية ((مغيراء الطبيق)) بما يقرب من ثمانين كيلاً ، وتَتَكوَّن من قصر وبركة للماء ، ومجارٍ تجلب الماء من الجبل إلى البركة ، والمكان كان محطَّة للحاج)[1]. وأورد دليل الآثار لمنطقة تبوك : (كلوة عبارة عن بقايا مبنى مبني من الأحجار .. ولقد تَمَّ مسح الموقع ووجد به منحوتات صخرية من رسوم ونقوش وأدوات حجرية ترجع إلى العصر النتوفي أي العصر القديم القريب ، وإنَّ الرسومات الصخرية في منطقة كلوة رُبَّما تكون الأكثر قِدَمًا في الجزيرة العربية .. ويتَّضح ذلك في الأسطح الصخرية المتآكلة بصورة كبيرة .. وتأثير العوامل الجوية عليها ،

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٩ .

ويقع تاريخ الرسومات الصخرية لمنطقة كلوة في الحقبة بين ٩٠٠٠-٧٠٠٠ ق.م . لقد تَمَّ تحديد موقع كلوة على أساس الأدوات الحجرية التي تعود للعصر القديم ما قبل الوسيط التالي ، والتي جُمِعت من المواقع القريبة من الموقع ، إلاَّ أنَّ تحديد التاريخ هذا يجب أنْ يبقى خاضعًا للنِّقاش حتى يتمَّ القيام بحَفريَّات في هذه المواقع وظهور دليل جديد)[١].

كُلِيْب :-

بضم الكاف وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ وادٍ يقع جنوب حقل ينشأ من مُرتفَعات البوارة ، ويَصُبُّ في خليج العقبة عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و٤٩-٣٤ شرقًا بين وادي مرشا ووادي الحَشَا ، وقد كتب اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) الحليب ، والصواب كليب .

كُلِيْخَة :-

بضم الكاف وكسر اللام وإسكان الياء فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَع بركاني عالٍ يُسمَّى حلا كليخة يقع جنوب شرق تبوك بين حرَّة العويرض وحرَّة الرهاه شمال جبل حبران .

كُلَيَّاتُ أُتَانَة :-

بضم الكاف وفتح اللام والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع لتصغير كِلْيَة ، مضافة إلى أتانة ؛ هضبتان لونهما أحمر متقابلتان تُشبِهان الكِلَى تقعان جنوب شرق تبوك في وادي أتانة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٤٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ١١١٠ م ، بين مجرَيَيْن : شرقي وهو مجرى وادي الزراب ، وغربي وهو المجرى الذي تجتمع فيه الصنع ورتامة والجذيلية السفلى والجذيلية العليا ؛ ويُسمَّى الوادي أسفلهما أتانة وأعلاهما الزراب .

باب الكاف والميم وما يليهما

الكِمَاخ :-

بكسر الكاف وفتح الميم ثُمَّ ألف وخاء ؛ جبل يقع شمال شرق البدع ضمن جبال اللُّوز ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي موَس أحد روافد وادي عفال .

---

(١) دليل الآثار لمنطقة تبوك إصدار الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ١٤٢٥/٢٤هـ ، ص ١٠ .

الكَمَايم :-

بفتح الكاف والميم ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ ميم ؛ قاع تُرْبَتُه حمراء يقع جنـوب غـرب تبوك شمال شقرى ضِمْنَ أراضي حِسْمَى وسط هضاب الجُمَّز ، وتوجد شماله مقبـرة مُسوَّرة عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و٥٤-٣٥ شرقًا وارتفـاع ١٠٧٦ م ، والـبعض يُطلِق عليه اسم أُمّ الكمايم .

الكُميْت :-

بضم الكاف وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ تاء ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب شرق تبـوك في حرَّة الرهاه شمال شرق قرية رحيّب بين شعيب الحصـاة ووادي النَّقِيـب قـرب الدرجة ٣٠-٢٧ شمالاً و٥٤-٣٦ شرقًا ، يُطلَق عليه صفراء الكميت . ويوجد شعيبان ينشأن من صفراء الكميت يُطلَق عليهما اسـم الكميـت : الأوّل : يَصُـبُّ فـي وادي الحصاة ، والثاني : يَصُبُّ في حميط أحد روافد وادي النَّقيْب ، بعد اقترانه مـع تلعـة السباخ وشعاب غمامة في (خيث الرمث).

باب الكاف والواو وما يليهما

الكُوْد :-

بضم الكاف وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ جبال من مُرتفَعات الحجاز تقع شمال شرق أملـج شمال حرَّة قرى ، ويَمُرُّ قربها الطريق المُتَّجه من أملج إلى العنبجة .

الكُوْز :-

بضم الكاف وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ شعيب يقع شرق البدع ينشأ مـن جبـال زهـد ، ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل مدينة البدع عَبْرَ أكثر من فرع .

قال الجزيري : (وبالقرب من مغارة شُعَيْب مقدار نصف بريد حَفيرة تُسَمَّى الكوز – بكاف مضمومة وواو بعدها زاي معجمة)[1].

الكُوِيْخَة :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطـة ؛ شـعيب يقـع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرَّة تبـوك ، ينشـأ مـن مُرتفَعـات النُّخـرَة ،

---

(١) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٥١ .

ويَصُبُّ في أعلى وادي رشدان بين شعيب القناة وشعيب الصّنّانِيَّة ، وفيه عـين مـاء لكنَّها جفَّت .

الكُوَيْفِر :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء ففاء مكسورة ثُمَّ راء ؛ جبل صغير يقع جنـوب شرق تبوك في أعلى حرَّة الرهاه أعلى روافد وادي الأخضر بين جبل شيبان وجبـل شرث .

كُوِيْلُ الذِّئْب :-

بضم الكاف وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ لام مضاف إلى الذئب ، طويّل يقع جنـوب غرب تيماء شمال الضبيعات وجبلة الغربية غرب بِرْق سلمان ، وهو مَرْقَب في بَرْقَاء أعلاه مَلْمُوم يكشف ما حوله من مواقع .

باب الكاف والياء وما يليهما

الكِيْح :-

بكسر الكاف وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ مُرتفَع بارز لونه رمادي يقع جنوب شرق تبـوك جنوب غرب الضلفة في نهاية طرف حرَّة الرهاه (الكراع) الجنوبي بين تلعتَي نقبان والرميلة .



باب اللام والألف وما يليهما

اللأحَة :-

بفتح اللام ثُمَّ ألف فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق أبو القزاز ينشأ من المروة ويصبّ في وادي الكرّ .

لاطِيَة :-

بفتح اللام ثُمَّ ألف وكسر الطاء فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع شمال غرب تبوك ينشأ من الصبغ وأبا البارد ويَصُبُّ في وادي ضَمّ .

اللاكُوْس :-

بفتح اللام ثُمَّ ألف وضَمّ الكاف وإسكان الواو ثُمَّ سين ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال قرية اللُّوز ينشأ من أبو نبّانة إحدى قِمَم جبال اللُّوز ، ويَصُبُّ في وادي اللّوز الذي يصب في وادي أُمّ نخيلة عند الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٣١٨ م ، وتوجد مزارع قديمة في أعلاه كما تنمو فيه أشجار الحماط والبطم والسَّيْسَبَان .

لَالَا :-

بلامين مفتوحتين وألِفين ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قرية الصليبة ينشأ من حرَّة الرهاه ، ويرفده زلاّق وزليليق وعدد من الروافد ، ويَصُبُّ عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و١٤-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٣٨٩ م في قاع كبير يبلغ طوله ٢،٤ كم يُسمَّى قاع لالا يتّصل بقاع قليليصات الذي يَحُدُّه من الشمال ، وقرب القاع يقطع وادي لالا الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ في غزوة تبوك .

اللاَّوِي :-

بفتح اللام ثُمَّ ألف وكسر الواو ثُمَّ ياء ؛ جبال حجازية تقع شرق الوجه جنوب شرق روض الإبل جنوب شرق خاشوب الجنوبي شرق الحفيرة ، ومنها ينشأ شعيبان يُسمَّيان

باسمها يَصُبَّان في وادي الكرّ ؛ أحدهما : قرب الحفيّرة والآخر : شمال خاشوب الجنوبي الذي يفصل بين مَصَبَّيْهما .

اللاَّوِي :-

جبال تقع جنوب حقل شمال مقنا وتلتحم مع مياه خليج العقبة حيث ينعدم الشاطئ وينعدم الطريق ، ولذلك استُخدِم مُنْذُ القِدَم وادي أُمّ جرفين ووادي عفال للطريق الساحلي الرئيسي بدلاً من ساحل خليج العقبة .

لاَيَة :-

بفتح اللام ثُمَّ ألف فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نَصْبٌ وشعيب فيه ماء يقعان جنوب تبوك جنوب شرق البديعة جنوب نصب أبو شوم ، الشعيب يَصُبُّ في وادي الرمَضة .

باب اللام والباء وما يليهما

لَبْدَة :-

بفتح اللام وإسكان الباء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع جنوب تبوك شمال البديعة قرب جبل شهباء البدن وجبل دخَان بين وادي بَخَيَة ووادي رشدان .

اللَّبْدَة :-

جبال تقع جنوب شرق تبوك ضِمْنَ المرتفعات التي تحجز بين فروع وادي فجر ووادي الأخضر ، وتقع بين سلسلة مرتفعات الفَرْوَل وسلسلة جبال ضفيِّر .

لِبْن :-

بكسر اللام وإسكان الباء ثُمَّ نون ؛ جبل كبير لونه أحمر يقع شمال الوجه ، وهو عَلَمٌ بارز يُرَى من عِدَّة مواقع في مُرتفَعات السويِّد الواقعة بين وادي السرّ الجنوبي والبحر ، وبين وادي حرامل جنوبًا ووادي عنتر شمالاً شرق طريق الساحل الرئيس ، ذكره الجزيري وسمَّاه بلونه (الجبل الأحمر)[1]، وذُكِر في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم لبان ، والصواب لِبن .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٨٥ .

لَبُوَنَة :-

بفتح اللام وضَمّ الباء وإسكان الواو فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال البدع غرب عفال ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي عفال قرب الدرجة ٤٠-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا .

لَبِيْد :-

بفتح اللام وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مُرتفَعات جلف هبيدان ، ويرفده شعيب القريقرة ، ويَلتقي مع شعيب الطينية ويكوّنان وادي غضي أحد روافد وادي أبو نشيفة .

اللُّبِيْدَة :-

بضم اللام وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جنوب شرق تبوك ضِمْنَ مرتفعات الفَرْوَل بين وادي الكلبة ووادي العقلة .

باب اللام والجيم وما يليهما

اللَّجّ :-

بفتح اللام وتشديد الجيم ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء جنوب وادي سليسل مقابل قرية الخريطة .

اللُّجّ :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي داما عند الدرجة ٣٨-٢٧ شمالاً و٣٤-٣٦ شرقًا مقابل موقع القرين .

باب اللام والحاء وما يليهما

اللِّحف :-

بكسر اللام وإسكان الحاء ثُمَّ فاء ؛ اسم يُطلَق على مُتَكوِّن الهضاب الحُمْر الواقعة بين حوض تبوك وبين الحرَّات (حرَّة تبوك ، حرَّة الرهاه ، حرَّة العويرض) وسُمِّيت باللِّحف لنزول سُكَّان الحرَّات من البادية الرحَّل إليها في الشتاء عند اشتداد البرد أو نزول الثلوج للبحث عن الدِّفء ، وتكوينها الجيولوجي بين مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري وتكوين تبوك ، وتخترقها العديد من الأودية مُشكِّلة مجارٍ أخدودية فيها

ومساحات مُسطَّحة وجبليَّة من الهضاب ، وتنمو نباتات المراعي في مسايل الأوديـة والشعاب ، ولكنَّها أقلُّ من الحرَّات ، وتَسود فيها أشجار الطَّلح وشُجَيرات الرِّتم الـذي يَسُود في أعالي الأودية ، وأيضًا نباتات الرِّمث والسِّلاَّ والثمام وكثير مـن النباتـات الأخرى ، ومُعظَم مصادر المياه الموجودة في اللِّحف هي الرواسب الوديانية المُؤقَّتـة بعد جريان الأودية ، ويُستَفاد منها على شكل أمِشَّة تشمل : مشاش الرقيق ، مشاش أبو لويطية ، مشاش عامر ، مشاش أتانة ، مشاش الضييقة ، مشاش الوبري ، ومشـاش الظلاَّمي ، إضافةً إلى بعض الآبار الدائمة مثل قلبان الأخضر . وتَقِلُّ الكثبان الرمليـة في اللِّحف وتنعدم في بعض المواقع ، وتكثُر الكتابات والرسوم والنقوش القديمة علـى صخورها الرسوبية .

لِحْيَان :-

بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ، قال ياقوت الحموي : (قال ابن بُزُرْج : اللِّحيان الأخدود في الأرض ممَّا يَخُدُّها السَّيل ، الواحـدة لِحْيَانَـة ، قـال : واللِّحْيان الوَشْل الصَّديع في الأرض يَخِرُّ فيه الماء)[1]؛ ولحيان جبل يقع شرق ضباء غرب نابع داما جنوب جبال طليح ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي داما عند الدرجة ٢١-٢٧ شمالاً و٠٩-٣٦ شرقًا أسفل النابع .

لِحْيَانَة :-

بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شـعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرَّة تبوك بين واديَي الخنبرة ورتامة ، ويَصُبُّ فـي رتامة الذي يَصبُّ في الخنبرة والذي بدوره يَصُبُّ في وادي شقرى أحد روافـد وادي شرما .

لِحْيَانَة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك شرق روافة ينشأ من أحد أذرع حرَّة تبوك المُطِلَّة على الخنبرة ويَصُبُّ في وادي الضييقة في الجزء المُسمَّى الحنـو عنـد الدرجـة ٤٨-٢٧ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا ، وتذهب سيوله إلى الضييقة ثُمَّ العلو ثُمَّ شقرى ثُمَّ شرما .

---

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ١٥ .

اللُّحَيَّة :-
بضم اللام وفتح الحاء والياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَعات صغيرة تقـع شـمال شرق الوجه شمال غرب أبو القزاز بين واديَي أُمّ نب وحيَّان مقابل جبال النواصف .
اللِّحْيَيْن :-
بكسر اللام وإسكان الحاء فياء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبال تقع شرق الوجـه غرب روض الإبل ينشأ منها شعيب الحسنا الذي يَصُبُّ في وادي رابغ وتذهب سيولها لوادي السرّ الجنوبي ثُمَّ ثلبة .

باب اللام والدال وما يليهما

لِدْغِيْن :-
بكسر اللام وإسكان الدال فغين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبال متوسِّطة متقاربـة ومُتلاصِقة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة في سفوح حِسْمَى الشـرقية لهـا خمسة رؤوس تُطِلُّ على موقع الصياني الأثري ، وينشأ منها شعيب يُسـمَّى لـدغين يَصُبُّ عند الصياني ، ويَمُرُّ طريق شرق حِسْمَى وطريـق [رَمّ – العـلا] القـديمان عليها .

باب اللام والسين وما يليهما

اللِّسَان :-
بكسر اللام وفتح السين ثُمَّ ألف ونون ؛ اسم يطلق على خليج الخريبـة الـذي سـبق الحديث عنه .

باب اللام والصاد وما يليهما

لِصَّان :-
بكسر اللام وفتح الصاد المشدَّدة ثُمَّ ألف ونون ؛ ويُطلَق هذا الاسم على جزءٍ من وادي المعَظَّم جنوب شرق تبوك شمال قلاع المعظم ، حين مرور الوادي بجبـال بركانيـة مُغطَّاة باللاَّبة قرب الدرجة ٥٦-٢٧ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا وارتفاع ٩٤٢ م من نهاية الرمامية حتى بداية محير المعظَّم ، حيث تُشكِّل هذه الجبال عَتَبة لصَّان ، وفيها مَصْمَد للمياه حين جريان السيول . ويرفد وادي لصَّان من الجنوب الغربي شـعاب الثغـرة

ووادي المَعَقَر ووادي القهوة ، كما يَصُبُّ فيه من الشرق شعيبا أبو طور والمشـي ، ويُشاهَد كثير من العلامات القديمة في موقع لصَّان ، وتقع فيه قلعة خنزيرة ، كما يسلك معه طريق التبوكية القديم وطريق سكَّة حديد الحجاز القديمة وطريق [تبوك – المعَظَّم] الحديث المُعبَّد .

قال الجزيري بعد أنْ ذكر ورود الأخيضر : (ثُمَّ يرحل فيمر على الصَّاني ووادي أبي خُبَيْب – بالخاء المعجمة المرفوعة – وينزل إلى بركة المعَظَّم)[1]. وربما أراد الجزيري أبو جنيب ولكنه جنوب بركة المعَظَّم والصَّاني شمالها . وقال الجزيري أيضًا : (مسيل الصاني وهو يسرة المتوجّه إلى المدينة ، ومنه الخبيب وهو شعب جبل على يمنة المتوجّه ، ومنه فويق وهو مسجد الورود ، من عجائب الأرض المقدسة ، قصدته ووقفت عليه ، وهو على يمنة المتوجّه ، يسلك إليه من الرأس المشجَّر المعروف بديسة الأثل ، وصورتهُ أن يُصعد إليه من نقب جبل متَّسع ، حتى ينتهي فيه إلى رحبة فسيحة تظلها قمة الجبل ، فيصعد فيه بدرج منحوت في ذيل ذلك الجبل ، إلى أن يصعد إلى مكان نُقِر في الجبل ، تكون سعته أربع مئة ذراع طولاً في ستين ذراعًا ، وفي أثنائه مغارات منحوتة لا أعرف مقدارها ، وقد قنى (؟) من هذا الجبل إلى هذا النقر وما فيه من المغارات وطرقت الطرق لمجاري الماء إليه ، والذي أظنه أنه إذا امتلأ من مياه الأمطار يكفي أهل تهامة والحجاز سنة كاملة ، قال ابن فضل الله : وردت أنا هذا الماء في توجهي إلى الحجاز سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة ، وكان يَتَفَيْهَق ملْؤُهُ ماءً)[2].

وبتتبُّع المواضع التي ذكرها الجزيري نجد أنَّه يصف سدّ الراشدة حيث يتَّجه إليه مع الطريق الواصل بين تبوك والعلا عبر وادي غضي (الديسة)، ونقيب بكرة (نقب جبل مُتَّسع) ووادي الراشدة ، ثُمَّ سدّ الراشدة وهو موقع مصمد للمياه يتكوَّن من سدّ كبير وأسفله وأعلاه عدَّة مصامد صخرية للمياه ، كما أنَّ باستطاعة الموجود في لصَّان ورود هذا السدّ عبر وادي المعقر ، ولمزيد من المعلومات انظر الراشدة وطريق نقيب بكرة في المعجم .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٢٦٨ .
(٢) المرجع السابق ص ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ .

قال الشيخ حمد الجاسر : (الصَّانِيْ – بالصاد المهملة مفتوحة بعدها ألف فنون فمثناة تحتية -: ورد هذا الاسم في نونية ابن القيم – رحمه الله – في قوله :

وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهْيَ غَزِيْرَةٌ فَلِذَاكَ مَا احْتَاجَتْ وُرُوْدَ الصَّانِ

وورد في مطبوعة النونيَّة بإعجام الصاد – ولكن الاسم ورد في رحلة صلاح الدين الصفدي – على ما نقل صاحب " الدرر الفرائد المنظمة " بهذا النص :

لَمَّا ارْتَقَى الرَّكْبُ مِنْ وَادِي الأُخَيْضِر أَمْنٍ وَمَنٌّ يُغَشِّى كُلَّ إِنْسَانِ

لَمْ نَشْكُ فِي سَيْرِنَا ضَيْمًا ولا ظمَأ وَصَانَنَا اللهُ أَنَّا نَنْزِلُ الصَّانِي

فاستعمل الجناس هنا ممَّا يدل على أنَّ الصواب إهمال الصاد ، وقد ورد اسم الصاني في كتاب " مسالك الإبصار وممالك الأمصار " في ذكر منازل الحجّ في الطريق الشامي ، فبَعد أنْ ذكر معَان قال : (ثُمَّ عقبة الصوان ثُمَّ صرر وذات حج والفرش وبير الأخيضر والصَّاني ورخم ثُمَّ العلا) ... ويُعرف الصاني الآن باسم لصَّان – باللام والصاد المهملة مفتوحة مشدَّدة بعدها ألف فنون – وهو وادٍ يقع بين محطَّتَي المعَظَّم والخِنْزِيرة ، شمال المعَظَّم ، يقطعه الطريق المتَّجه إلى تبوك من العلا بعد اجتياز محطَّة المعَظَّم . وفيه ماءٌ ، ثَمايل من ماء المطر ، تنضب أيام الصيف إذا لم ينزل المطر)[1].

لِصَّان :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب الضلفة ، ينشأ من التقاء رافدَيه الرميلة والأوجرية قرب الدرجة ١٧-٢٧ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ويَصُبُّ في الخلاص .

لُصيْفَان :-

بضم اللام وكسر الصاد وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب بداء ، ولصيفان أيضًا وادٍ تنشأ روافده من جبال مزعقة والجبيل والمروة ولصيفان ، حيث ترفده شعاب مزعقة وبنتراء والمروة ، ويصبُّ في وادي الضيبقة أسفل بداء أعلى وادي أبو القزاز .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٧٦٨ ، ٧٦٩ .

لُصيْفَان :-

قرية صغيرة تقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء على بعـد ١٥ كـم فـي وادي لصيفان السابق ذكره ، فيها مزارع وآبار حديثة ومنازل ومدرسة .

باب اللام والطاء وما يليهما

لَطُّ النَّابِع :-

بفتح اللام وتشديد الطاء مضاف إلى النابع ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الغـرب من جبال شعال ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٠٨-٣٥ شرقًا .

باب اللام والعين وما يليهما

اللَّعَبَان :-

بفتح اللام والعين والباء ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من أعلى حرَّة الرهاه حيث يرفده السوَّادة والحصاة وجموم وأم مراجم ولقيطـة ولقَيِّطـان والخـوير والمعجزة وحامر والصويوينة العليا والصويوينة السفلى والأبيطح ، وتوجد أعلاه آبار صويط ، ويُسمَّى أعلى الوادي صويط نسبة إلى آبار صويط ، وأسفله توجـد هضـبة كبيرة تسمى خاشوب وفي الجهة الشمالية الشرقية منها ينقسم الوادي إلى فرعين عنـد الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و٠٦-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٢٨٠ م ، الفـرع الأوَّل : يُسـمَّى الرويشد ويتَّجه إلى الشرق حيث يلتقي مع وادي الأثله ويُكوِّنان وادي الـدرع الـذي يَصُبُّ في المعَظَّم ، والفرع الثاني : يُسمَّى الراشدة ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ويَصُبُّ في وادي الأخضر .

باب اللام والفاء وما يليهما

لَفْلُوْف :-

بفتح اللام وإسكان الفاء فلام مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ فاء ؛ نَصْبٌ بركانيٌّ صـخريٌّ عالٍ يقع جنوب تبوك شرق البديعة يُرَى من الرمَضة شـرقًا ، قريـب مـن نَصْـب أبو شوَم غرب جبل وتر ضِمْنَ المعاريض . وربَّما يكون لفلوف الاسم المتبقـي مـن حرة لفلف والتي هي حرة المعاريض اليوم ، ولمزيد من المعلومات انظر حرَّة لفلـف في المعجم .

باب اللام والقاف وما يليهما

اللُّقْبَة :-

شريف يقع جنوب شرق تبوك شرق شغب ، يفصل بين التهمة ووادي أبو طينة قرب ندرة الطفيحاء ، يوجد فيه ماء عليه نخل من جهة التهمة .

اللَّقَحَة :-

بفتح اللام والقاف والحاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة مستطيلة مُنفصِلة عمًّا حولها تقع شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الهوج في جهتها الشرقية قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٤٤-٣٨ شرقًا .

لُقُط :-

بضم اللام والقاف ثُمَّ طاء ؛ موقع جنوب شرق تيماء شرق الجهراء بين برد وأكباد شمال غرب أُمّ رجوم .

لُقْفُ النُّفُوْد :-

بضم اللام وإسكان القاف ثُمَّ فاء مضاف إلى النفود ؛ اسم يُطلَق على نهاية النفود الغربية والجنوبية شرق تيماء .

لِقْلِقَة :-

بكسر اللام وإسكان القاف فلام مكسورة وقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ينشأ من مُرتفَعات الحجاز (زعيترة ، ملقة ، العضرطية ، الشمَّاء ، الجولاء) ثُمَّ يتَّسع ، ويوجد أعلاه بئر بحار المورد القديم ، كما حُفِرت عام ١٤٢٠هـ آبار عند التقاء شعيبي البطوح والوقر مع لقلقة . وترفد الوادي شعاب : غول ، تلعة الحمراء ، ركك ، الروض الأبرق ، ملقة ، صوير ، البطوح ، الوقر . وأعلى الوادي يوجد طريق يوصل إلى الشفاء بين الشمَّاء والجَولاء ، وعند التقاء وادي لقلقة بوادي الحسون يُكوِّنان وادي جرسا الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو القزاز ثُمَّ السرّ الجنوبي ثُمَّ تلبة ثُمَّ البحر . ويبلغ طول وادي لقلقة ٣٣ كم .

لُقَيِّطَان :-

بضم اللام وفتح القاف وكسر الياء المشدَّدة فطاء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من الشمال من قرب قنَّة الجديرة ، ويَصُبُّ في

وادي اللَّعبان أسفل آبار صويط عند الدرجة ٣٤-٢٧ شمالاً و٥٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٥٨ م .

لُقَيِّطَة :-

بضم اللام وفتح القاف وكسر الياء المشدَّدة فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من الجنوب من مرتفعات الملحة والهويدي ، ويَصُبُّ في وادي اللَّعبان أسفل آبار صويط وأعلى من مَصَبّ لقيِّطان .

لُقَيِّطَة :-

شعاب تقع شمال شرق الوجه شمال شرق قرية أبو القزاز ، وهي ثلاثة شعاب : الأوَّل : لقيِّطة الشمالية ويَصُبُّ في وادي جرسا مقابل اللقيِّطة الجنوبية ويعادل شعاب وادي أمّ نب . والثاني : لقيِّطة الجنوبية ويَصُبُّ أيضًا في وادي جرسا ، ويسلك معه طريق [أبو القزاز – بداء]. والثالث : لقيِّطة الذي يَصُبُّ في وادي الضييقة ، وهو يعادل للقيِّطة الجنوبية ، ويسلك معه الطريق السابق . وتذهب سيولهم جميعًا إلى وادي أبو القزاز .

باب اللام والميم وما يليهما

اللِّمَّة :-

بكسر اللام والميم المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك بين وادي المعَظَّم وروافد وادي فجر ، وتنشأ منها ساحبة ريع الغزوان .

اللِّمَّة :-

هضاب وكثبان رملية تقع جنوب شرق تبوك جنوب الضلفة مقابل جبل قرى شرق وادي الخلاص ، وأعلاها المصبّح وأسفلها مسيتيرات .

باب اللام والنون وما يليهما

لِنْيَر :-

بكسر اللام وإسكان النون فياء مفتوحة ثُمَّ راء ؛ حرَّة سبق ذكرها في حرف الحاء في المعجم .

باب اللام والواو وما يليهما

اللُّوْز :-

بضم اللام وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ جبالٌ تقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ مُتَكوِّن الـدرع العربي الجيولوجي والمُسمَّى جغرافيًّا مدين ، ومُعظَـم حجارتهـا جرانيتيـة حمـراء وتخالطها أنواع أخرى كالمرو وتسقط عليها الثلوج أحيانًا في فصل الشـتاء فتُغَطَّـى باللَّون الأبيض كما حدث عام ١٤٢٧هـ ، في حين يكون الجوُّ فيها معتدلاً فـي فصـل الصيف ، تَضُمُّ عِدَّة قِمَمَ متلاصقة هي من الجنوب إلى الشمال : المحرَّق ، أبا العَجَل ، مِكْلاَة ، المُطَوَّق ، المِشْتَوَر ، أبو ذِيَّانَة ، أبو سَرَرَات ، ثَابِـت ، حَجِيَّـة ، الكَمَّـاخ ، كَدَي ، نْدَي ، القلوم ، وأعلاها يبلغ ارتفاعه ٢٥٨٣ م فوق سطح البحر وهـي أعلـى قمة في منطقة تبوك . وقد سلكت مع الجبال للتنزّه والدراسة ورافقنـي الأخ الكـريم عوّاد رشيد أبو يدية السليبي .

وتنشأ من جبال اللّوز عِدَّة شعاب وأودية بعضها يتّجه إلى الشرق والبعض الآخر إلى الغرب ، وجميع سيولها الشرقية والغربية تذهب إلى وادي عفال ثُمَّ البحر ، في حـين تذهب سيولها الجنوبية إلى وادي ضَمّ ، وتكثر فيها العيون والآبار القصيرة في شِغَاف الجبال ، ويزرع عليها الحماط والزيتون والنخل ، وتوجد فيها مواقع أثرية قديمةٌ فيها رجومٌ ونُسَرٌ وحيطانٌ ومناجم وكتاباتٌ ، كلُّ موقعٍ منها ذُكر في موضعه في المعجم .

وتنمو في جبال اللُّوز أشجار العرعر واللُّوز والحماط البري والبُطْم والسَّيْسَـبان كمـا ينمو فيها الشيح والزعتر والجعدة والصرّ والرتم والبعيثـران والقيصـوم وغيرهـا .

ويسلك مع جبال اللوز طريق مُعبَّد يتفرَّع من طريق [بئر ابن هرماس – الشـرف] ويتَّجه إلى الغرب مع وادي أذلّ ثُمَّ يقطع حجيَّة الجنوبية ثُمَّ يسلك شعيب أبو سـررات ثُمَّ يصعد بين الشعيب السابق وبين وادي المشتور ويصل حتى أعلى قمَّة فـي جبـال اللُّوز ، ويسلك المُتنزِّهون هذا الطريق عند سقوط الثلوج في فصل الشتاء .

قال الشيخ حمد الجاسر عن اللُّوز : (جَبَل اللَّوْز : قمَّة من قمم حِسْـمَى المشـهورة ، يدعه طريق المُتَّجه من تبوك يساره وهو متَّجه إلى حقل قبل الوصول إلى الشَّـرَفَة ،

وأعالي وادي عفَّال تنحدر من هذا الجبل)[1]. وقال فلبي – وهو يتحدَّث عن وادي عفال –: (ومن هناك شاهدنا مناظر خلابة للجبال الشاهقة ، بما فيها قمَّة جبل لُوز التي بَدَت وكأنَّها قطعة من الثلج . وقد أكَّد لي الدليل بأنَّ القمَّة مكسوَّة بالثلج ، فإذا صحَّ ذلك تكون هذه هي أوَّل مرَّة أرى فيها الثلوج في المملكة السعودية ، رغم أنَّني سمعت أكثر من مرَّة تقارير عن تساقط الثلوج في جبال ((أبها)) وغيرها من الأماكن بما فيها الصحراء شمالي حايل)[2].

وأقول : جبال اللّوز خارجة عن حدود حِسْمَى ، وهي من قِمَم جبال مدين ، وتسقط الثلوج في فصل الشتاء عليها وعلى جبال تقع جنوبها مثل الشاطي ومرتفعات حرَّة تبوك وجبل شيبان في حرَّة الرهاه وجبل وتر وجبل الشايب في الطبيق ، شاهدناها في بعض الأعوام السابقة ، وذكر لنا كبار السن تكرار ذلك في السنوات الماضية .

اللُّوْز :–

وادٍ يقع شمال غرب تبوك غرب قرية اللُّوز تنشأ روافده من جبال اللُّوز التي تشمل من الغرب : المحرَّق ، أبا العجل ، الرديدة ، قصيبب ، المطوَّق ، لاكوس ، العميِّد . ومن الشرق : حميِّط ، الخَريق ، ركيِّي ، ويتَّجه مجرى الوادي إلى أم نخيلة حيث يُسمَّى أم نخيلة ، ويَصُبُّ في وادي الأبيض الذي بدوره يَصُبُّ في وادي واسط والأخير يَصُبُّ في وادي عفال ، وتذهب سيوله إلى البحر .

اللُّوْز :–

قرية تقع شمال غرب تبوك عند التقاء وادي حميِّط مع وادي اللّوز أعلى وادي أُمّ نخيلة عند جبال اللُّوز عند الدرجة ٣٧–٢٨ شمالاً و٢٣–٣٥ شرقًا وارتفاع ١٤٥٧ م ، ويوجد بالقرية مركز حكومي أُسِّس عام ١٤٢٠هـ ، ومدرسة شاهَدتُها مبنيَّة قائمة حين زيارتي الأولى لها عام ١٤٠١هـ ، وكانت هي المبنى الوحيد في الموقع ، وأمـا في زيارتي الأخيرة عام ١٤٢٧هـ فقد شاهدْتُ قرية ومنازل للمواطنين ومزارع قائمة ، وأعلى من القرية مواقع أثرية مُحاطَة بأسوار من الأسلاك الشائكة ، وقربها مشروع للمياه أقامته الدولة لسقيا الموطنين في مجرى وادي اللُّوز أعلى القرية ، وهو يَتَكوَّن

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٣٠٦ .
(٢) أرض الأنبياء ص ٢٨٩ .

من بئر بعمق ٤٠ م قطر فوهتها ٥ م عند الدرجة ٢٨-٢٨ شمالاً و٢٢-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٤٢٦ م ، ومُركَّب عليها ماكينة تدفع الماء في خزّان وتوجد حوله شيبات لتعبئة ناقلات المياه .

اللُّوَي :-

بضم اللام وفتح الواو ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من الغرب من ذراع حامر ويعادل شعيب حامر ، ويَصُبُّ في وادي الفارعة أحد مُسمَّيات وادي الأثقه الذي يتَّجه إلى وادي الدرع . ويسلكه طريق قديم يتصل بالمعجزة وأثانة .

لُوِيْوِي :-

بضم اللام وكسر الواو وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق المويلح ينشأ من جبال الدبَّغ ويَصُبُّ في وادي الجَمّ ، وتذهب سيوله إلى ضوجي ثُمَّ البحر ، ويسلكه الطريق المُمَهَّد الذي يصل إلى حِسْمَى عبر وادي صدر ، ويَمُرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم .

باب اللام والياء وما يليهما

اللِّيَانَة :-

بكسر اللام وفتح الياء ثُمَّ ألف فنون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع شمال غرب ضباء جنوب المويلح بين مَصَبِّ وادي صرّ ودبة حرّ .

لَيْكَة :-

بفتح اللام وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جاء في الحديث عن الأيكة في معجم لسان العرب : (وفي التهذيب في قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِيْن ﴾[1]؛ وقرئ أصحاب ليكة ، وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان لَيْكَة ، واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل لَيْكَة لا تتصرف)[2]. وقال المقريزي في الخطط ما ملخَّصه : (قيل إن الأيكة المذكورة في القرآن الكريم هي مدين : والأيكة الغيضة ، وليكة اسم البلد وما حولها)[3]. وقد سبق أن ذكرنا ليكة عند الحديث عن الأيكة في المعجم .

(١) سورة الشعراء الآية ١٧٦ .
(٢) معجم لسان العرب المجلد الأول ص ٢١١ .
(٣) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٦٦ .

لَيْلَى :-

بفتح اللام وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ، على اسم المرأة ؛ شعيب يقع شرق الوجه غرب النابع ينشأ من جبال طفيّة ، ويَصُبُّ في وادي المياه ، ويسلك معه طريق [الوجه – النابع] المُمَهَّد ، وعند مَصَبّه تُشاهَد الأرض مالحة في وادي المياه .



باب الميم والألف وما يليهما

مَاخِذُ حَمَد :-

بفتح الميم ثُمَّ ألف وكسر الخاء ثُمَّ ذال مضافة إلى حَمَد بفتح الحاء والميم ثُمَّ دال ؛ ساحبة تقع شرق تبوك تنشأ من شمال غرب أبو عرادة من مُرتفَعات ضفيِّر ، وتَصُبُّ في أبو عرادة أسفل مصب أبو عظام ، والبعض يُسمِّيها مصبَّح حمد .

مَاخِذُ الرَّكْب :-

بفتح الراء وإسكان الكاف ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من المُرتفَعات الواقعة غرب الزَّوْر في حِسْمَى ، ويَصُبُّ في الزور أحد روافد وادي الفوهة أسفل بئر الزور .

المَارَّة :-

بفتح الميم ثُمَّ ألف فراء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال الوجه غرب القريدحَّة تنشأ روافده من الجبال الشرقية ضفر والقريدحَة وينحصر بين واديَي الأبيَّض ودخَّان ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٥١-٢٦ شمالاً و٠٩-٣٦ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٥٠-٢٦ شمالاً و٠٣-٣٦ شرقًا عند شرم المارة الذي يوجد فيه مرسى لقوارب الصيد .

مَاعِزَة :-

بفتح الميم ثُمَّ ألف وكسر العين وفتح الزاي ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبتان على شكل جبال تقعان جنوب غرب تبوك في وادي العويند ، ويفصل بينهما شعيب يُسمَّى الرديهة ، وتُسمَّى الهضبة الأولى : ماعزة السفلى قرب الخقوق وفيها طيْرَان ، وهي أماكن للتنزُّه لأهالي تبوك . والثانية : ماعزة العليا وتُسمَّى ماعزة العبد ، وهي غرب وادي العويند ، وشرقيّها مكْوَن ابن عسَّاف .

المَالْحَة :-

بفتح الميم ثُمَّ ألف وإسكان اللام وفتح الحاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء غرب قرية شقرى شمال وادي العلص ، وتذهب سيولها لوادي شرما .

المَالْحَة :-

شعيب يقع شمال ضباء ينشأ من جبل حرب ويَصُبُّ في وادي صدر عند طور أبو هلال .

المَايِيْن :-

بفتح الميم ثُمَّ ألف وكسر الياء الأولى وإسكان الثانية ثُمَّ نون ؛ بئر ماء تقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة في أعلى وادي أبو طينة عند الدرجة ١٣٦-١٩-٢٧ شمالاً و٩٤٨-٤٣-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٧٩ م قريب من شريف نقبان شمال سوداء تَيَسَّر ، ويمرُّها طريق نقب ضربة ، وهي مورد عِدّ يبلغ عمقه حوالي ٤ م ، ويَمُرُّ عليها طريق قديم يَتَّجه إلى العلا يتفرَّع من طريق الساحل الداخلي القديم ، كما مَرَّ عليها طريق ضربة المُعَبَّد الجديد عام ١٤٣٠هـ وشاهَدْتُ البئر على حافَّة الطريق الشرقية .

باب الميم والباء وما يليهما

المَبَاشِرِيَّة :-

بفتح الميم والباء ثُمَّ ألف وكسر الشين والراء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعاب تقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة تنشأ من الغرب من مُرتفَع العناقة وتَصُبُّ في الرمَضة .

المَبْدَنَة :-

بفتح الميم وإسكان الباء فدال ونون مفتوحتين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب تقع جنوب غرب تيماء جنوب غرب عردة ، وتُطِلُّ على قرية عردة ، وينشأ منها وادي عَرَدَة .

مَبْرَك :-

بفتح الميم وإسكان الباء فراء مفتوحة ثُمَّ كاف ؛ وادٍ يقع شرق حقل تنشأ روافده من حِسْمَى وجبال مدين ، يسمى أعلاه عيَّاد وأسفله مبرك ، وأهمُّ روافده : الرصافة ، النَّقْو ، العمادية ، علقان ، تنينير ، الجَوْش ، الحشا ، مديسيس ، الريَّانة ، أبو وقرة ،

المشاش ، العطشان ، أُمّ بعيثران ، والطبق . ويَصُبُّ الوادي في خليج العقبة مُكوِّنًا شاطئًا رمليًّا واسعًا يُطْلَق عليه خليج حقل نَمَى عليه الكثير من أشجار النخيل ، وقامت على حافَّتَيّ وادي مبرك مدينة حقل القديمة والتي كثيرًا ما تعرَّضت لفيضانات سيل مبرك العارِمَة ، وقد قامت الدولة بتحديد مجراه للحَدِّ من الفيضانات . وعبَرَتْ مع وادي مبرك أعمدة الكهرباء لتغذية قريتي أبا الحنشان وعلقان ، كما أنَّ رافده الجنوبي وادي علقان يَعبُر معه طريق مُعَبَّد يتفرَّع من طريق [تبوك – حقل] ويسلك وادي جلَّة ثُمَّ تنينير ثُمَّ أبا الحنشان ثُمَّ علقان ؛ وتقع في الوادي قريتان هما : أبا الحنشان وسط جبال مدين وعلقان في حِسْمَى ، أمَّا الفرع الشمالي من الوادي فهو قريب من الحدود ولا توجد به قُرَى ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٦٢ كم . قال الجزيري عنه : (وبالقرب من دَوَّار حَقْل تقدير ربع بريد بئر تُسمَّى مَبْرَكْ – بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وراء مهملة بعدها مفتوحة وكاف ساكنة . وبحقل أيضًا وادٍ يطلع إلى حِسْمَا)(١).

مَبْعُوق :-

بفتح الميم وإسكان الباء وضَمِّ العين فواو ساكنة ثُمَّ قاف ؛ وادٍ يقع جنوب شرق ضباء جنوب شرق شغب ينشأ من جبل ريدان ، ويَصُبُّ في وادي العين أسفل قرية شغب عند الدرجة ٠٦-٢٧ شمالاً و ٢٠-٣٦ شرقًا .

المَبْنَى :-

بفتح الميم وإسكان الباء فنون مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ أرض فضاء وقيعان تقع جنوب شرق تيماء جنوب جبل غنيم بينه وبين السنانيَّات .

مَبْنَى بَيْتِ أَبُو زَيْد :-

سلسلة من الحجارة ظاهرة للعيان تقع جنوب تبوك في وادي المدراة عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقًا وارتفاع ٩٢٢ م ، يَطَؤُها طريق [تبوك – البديعة] المُعَبَّد عند طور السوَّاقين ، ويتداول الناس قِصَّةً مفادها أنَّ هذه الحجارة كانت توضع على رُوَاق بيت أبي زيد الهلالي .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥١ .

المُبيْلِج :-

بضم الميم وكسر الباء وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ جيم ؛ شعيب صغير ومنزلة للعربان يقع جنوب تبوك شمال البديعة في وادي رشدان قرب البديعة .

باب الميم والتاء وما يليهما

المتَان :-

بفتح الميم والتاء ثُمَّ ألف ونون ؛ مُرتفَعات تقع شمال أملج بين حرَّة الواسطة والدقم ، أُقيمت أعلاها خزّانات مياه لتغذية أحياء مدينة أملج .

متَان حُمِيْلا :-

بضَمِّ الحاء وكسر الميم وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ أرض فضاء تقع شمال غرب أملج ضِمْنَ أرض المشاريف بين واديَي حَيران وسَبَق .

متَان الطُّوْل :-

بضَمِّ الطاء وإسكان الواو ثُمَّ لام ؛ مكان مرتفع تتخلَّله شعاب يقع جنوب البدع بين العصيلة والكوز قرب هرب .

المَتَاهَة :-

بفتح الميم والتاء ثُمَّ ألف وهاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللُّوز ويَصُبُّ في وادي عفال ، وقد نشأت قرية باسمه عند مَصَبِّه .

قال الشاعر سالم عوّاد الحويطي بالعاميّة :

عَقِّبْ رِغَامَ الْبَدْعْ خَلِّهْ عَلَى الْجَالْ	وشِدِّهْ إِلَى هَبَّتْ عَلَيْكْ الطَّوَارِي
مِتْنَصِّيْ رِجَّالْ فِي دِيْرِة عفَالْ	تَرَا إِن له حُوْلَ الْمَتَاهَةَ مَحَارِي
سَلِّمْ عَلَيْهْ وقِلِّهْ كِيْفَ الأحْوَالْ	وقِلِّهْ عَسَاهْ طَيِّبْ مِنْ جَمِيع الْعَثَارِي

المَتَاهَة :-

قرية تقع شمال شرق البدع على بعد ٣٠ كم في وادي عفال على طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٤٢-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا ، عند مَصَبِّ شعيب المتاهة السابق ذكره في وادي عفال ، ويوجد بالقرية مشروع للمياه أقامته الدولة مُكوّن من بئر وخزّان على حافَّة وادي عفال الشرقية ، كما يوجد فيها مبانٍ ومسجد كبير أقامته الدولة ، إضافةً إلى مدارس بنين وبنات . ومعظم سكان القرية من العميرات .

المُتَدَان :-

بضَمِّ الميم وفتح التاء والدال ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال غرب قرية قريشمان بين واديَي سلمى والسعلوَّة ، ينشأ منه شعيبا مزيلقة والبدرية ، ويَمُرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم عند الدرجة ٢٠-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا .

المُتَرَمِّل :-

بضَمِّ الميم وفتح التاء والراء وكسر الميم المشدَّدة ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك غرب روافة ، ينشأ من الجنوب الغربي من المرتفعات الواقعة غرب المشقَّر ، ويَصُبُّ في وادي المشقَّر أحد روافد وادي سليسل الذي يَصُبُّ في وادي داما .

المُتَرَمِّلَة :-

بضَمِّ الميم وفتح التاء والراء وكسر الميم المشدَّدة فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من أعالي حِسْمَى من الدحيل قرب عَلَقَان ، ويَصُبُّ علو وادي واسط أحد روافد وادي عفال ، وتُطلَق تسمية المترمِّلة على علو وادي واسط قرب الدرجة ٠٠-٢٩ شمالاً و٢٥-٣٥ شرقًا ، وهي أراضٍ رعويَّة واسعة .

المُتَرَمِّلَة :-

شعيبان يقعان شمال الوجه شمال جبل لِبْن ينشآن من جبال السويِّد ويَصُبَّان في وادي السرّ الجنوبي ، الأوَّل : يُسمَّى المترمِّلة الشمالية ويعادل وادي الحنجور الذي يَصُبُّ في وادي عنتر ، والثاني : يُسمَّى المترمِّلة الجنوبية ومَصَبُّه قرب الدرجة ٤٢-٢٦ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا .

المُتَقَابِل :-

بضَمِّ الميم وفتح التاء والقاف ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ لام ؛ شعيبان يقعان شرق الوجه ، الأوَّل : ينشأ من المرتفعات الواقعة بين واديَي المرَّة وأبو العجاج ويُسمَّى المتقابل الأسمر والثاني : ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادي المرَّة ووادي العرجاء ويُسمَّى المتقابل الأبيض ، ويَصُبَّان في وادي المرَّة بين وادي أبو العجاج ووادي العرجاء .

المُتَقَابِل :-

شعيبان يقعان شرق الوجه ، ينشآن من المرتفعات الواقعة بين واديَي العرجاء والمرّة ، ويصبَّان في وادي العرجاء ؛ الأول : يُسمَّى المتقابل الأسمر ويصبُّ عند الدرجة

١٢-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا ، والثاني : يُسمَّى المتقابل الأبيض ويَصبُّ عند الدرجة ١٢-٢٦ شمالاً و٤٤-٣٦ شرقًا .

المُتَقَابِل :-

موقع تعدين يقع شرق الوجه في المرتفعات التهامية بين وادي المياه ووادي الزريب .

المُتَيِّن :-

بضَمِّ الميم وفتح التاء وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ نون ، تصغير مَتِيْن ؛ وهي هجرة حديثة تقع شرق أملج قرب حرَّة البغث وقرية النويبعة .

باب الميم والثاء وما يليهما

مَثْر :-

بفتح الميم وإسكان الثاء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من جنوب الجبال المُطِلَّة على المدقَّة ويَصُبُّ في وادي الحمض .

المُثَلَّث :-

بضَمِّ الميم وفتح الثاء واللام المشدَّدة ثُمَّ ثاء ؛ قرية تقع جنوب شرق تيماء على بعد ١٠٥ كم جنوب شرق قرية الجهراء قرب تقاطع طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] مع طريق [حائل – العلا] عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و٥٥-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٧٣ م ، ويَمُرُّ شرقها وادي قَوّ . وهي قرية حديثة كانت نواتها محطَّة محروقات ومحلاَّت تجاريَّة ثُمَّ أخذت تنمو وبُنيت فيها منازل عديدة ومدارس ومساجد ، وفي عام ١٤٢٦هـ أُعلِن عن تبرُّع صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وَلِيِّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتِّش العام لحَفْر بئر ارتوازية وبناء جامع يتَّسع لألف مصلٍّ بقرية المثلَّث[1]، وتَمَّ إنجاز ذلك قبل عام ١٤٣٠هـ ، كما غطَّت القرية خدمات الكهرباء العامَّة والاتصالات .

باب الميم والجيم وما يليهما

المَجْرَد :-

بفتح الميم وإسكان الجيم فراء مفتوحة ثُمَّ دال ؛ شعيب يقع شمال غرب أملج ينشأ من جبال الصخور ويَصُبُّ في وادي سَبْق ، ويَمُرُّ عليه طريق الساحل الداخلي القديم .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ .

المَجَزّ :-

بفتح الميم والجيم وتشديد الزاي ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما مقابل العين الزرقاء .

المُجَوَّة :-

بضم الميم وفتح الجيم والواو المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شَرْم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة عند الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و٣٩-٣٤ شرقًا ، تكثُر به أشجار الغردق وتُكوِّن بساطًا أخضر على شاطئه ، ويرتاده صيَّادو الأسماك والمتنزِّهون ، وتكثر حول الخليج أكياس النايلون بسبب ما يقوم به الصيَّادون حيث يربطون سنانير الصيد بالأكياس لتحملها الرياح على سطح الماء حتى تَصِل إلى المكان المطلوب ، ثُمَّ يَسحب الصيَّاد الحبل بشدة فتَنزِل السنَّارة إلى البحر ويذهب كيس النايلون إلى الحافَّة الأخرى .

المُجَوَّخ :-

بضَمِّ الميم وفتح الجيم والواو المشدَّدة ثُمَّ خاء ؛ جبيلات وأرض حمراء تقع شمال تبوك غرب الطبيق شرق سفوان قرب الدرجة ٠٧-٢٩ شمالاً و٣٣-٣٦ شرقًا .

المُجيْفِل :-

بضَمِّ الميم وكسر الجيم وإسكان الياء ففاء مكسورة ثُمَّ لام ؛ مضيق وجبل يقع جنوب شرق حقل أعلى وادي أُمّ جرفين ، تجتمع فيه أودية المخيط والهلمية والأسمر أسفل العلو ، ويسلكه طريق [تبوك – حقل].

المُجيْفِل :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك عند الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و٢٦-٣٥ شرقًا ، ينشأ من مُرتفَعات القحزة ويَصُبُّ في وادي ثرف الغربي ، ويسلك معه طريق ظهرة حِسْمَى القديم والطريق المُعبَّد المُؤدِّي من الزيتة إلى علقان ، وفي أسفله هضبة فيها غار يُسمَّى غار عنتر .

مُجيْفْلَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الجيم وإسكان الياء والفاء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك جنوب شرق مغيراء بين صيفور وصدار .

المُجَيْنِيْنَة :-

بضَمِّ الميم وفتح الجيم وإسكان الياء وكسر النون فياء ساكنة ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض شرق قاع قليليصات في ثلام الجوّ بين اللِّحف والحرَّة قرب حمم أعلى وادي حاكة .

مُجِيْهِيْلَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الجيم وإسكان الياء فهاء مكسورة وياء ساكنة ولام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ قصير يقع شمال ضباء شمال المويلح تنشأ روافده من السهل الساحلي القريب من البحر ويتَّجه إلى الغرب ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقًا ، ويتَّجه بعد ذلك جنوب غرب حيث يَمُرُّ على مدرج مطار ترابي قديم استخدمته الشركة التي كانت تقوم باستخراج الحديد من منجم الصواوين ، ويَصُبُّ وادي مجيهيلة في البحر عند الدرجة ٤٦-٢٧ شمالاً و ٢٦-٣٥ شرقًا ، وجنوب مَصَبِّه توجد آثار مرفأ كانت تستخدمه الشركة المُنقِّبة عن الحديد في الصواوين ، كما أُنشِئ عند مَصَبِّه مرفأ شمال المرفأ السابق شاهَدْتُ القوارب ترسو به عام ١٤٣٠هـ .

باب الميم والحاء وما يليهما

المَحَاش :-

بفتح الميم والحاء ثُمَّ ألف وشين ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه جنوب أبو القزاز شمال وادي رابغ ، وفيه آثار تعدين قديمة .

المَحَاش :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي تربان ، ينشأ من الحزيم ويقترن مع الخرّارة لِيُكوِّنا وادي تربان أحد روافد وادي داما .

المَحَاش :-

وادٍ يقع شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل مدينة البدع .

مَحَاشِرُ دَبْل :-

بفتح الميم والحاء ثُمَّ ألف وكسر الشين ثُمَّ راء مضافة إلى دبل بفتح الدال وإسكان الباء ثُمَّ لام ؛ اسم يُطْلَق على مواضع في وادي دبل شمال شرق تبوك تحيط بها الطعوس

والكثبان الرملية ولا يخرج سيلها ، وهي مليئة بأشجار الغضى وتوجد بها ثميلة قرب الدرجة ٥٥-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٦ شرقًا .

المُحْتَطِب :-

بضَمِّ الميم وإسكان الحاء وفتح التاء وكسر الطاء ثُمَّ باء ؛ قاع يقع شمال غرب مدينة تبوك ، يبدأ من أسفل النقاء ضبعان وروضان شمال رايس حتى قاع شروري ويسمى وسطه قاع البقَّار ، وينتهي إليه وادي الغويل ووادي أبو نشيفة وفروع من وادي ضَمّ ، ويتصل بقاع البقار وشروري . وأُقيم فيه الاستاد الرياضي ومباني إسكان قوى الأمن الداخلي ، ويسلك معه طريق [تبوك - حالة عمار] وطريق سكَّة الحديد ، وتقع قلعة المحتطب على حافَّته الشمالية ، وهي ضِمْنَ قلاع سكَّة حديد الحجاز التي أُنشِئت عام ١٣٢٥هـ ، وقد وصلها زحف مدينة تبوك العمراني والزراعي ، وأوردت مجلة أطلال عنها : (إحدى محطَّات سكَّة حديد الحجاز ، ويحتوي أيضًا على مبنى للسكنى مشيّد بالحجر المشذّب)[1].

قال الشيخ حمد الجاسر : (القَاعُ : من منازل حاجّ الشام ، شمال تبوك ، قال الخياريُّ - بعد أنْ ذكر ارتحاله من تبوك إلى الشام -: أصبحنا بمَنزل يُسمَّى القاع ، أَفْيَح البِقَاع ، عَذْب الهواء ، بحيث يكتفي بعذُوبَتِه عن الماء ... وقال النابلسي في " الرحلة الكبرى ": القاع ويُقال له قاع البَزْوَة - بالباء الموحَّدة والزاي الساكنة - ولا ماء فيه . وعلَّق موزل على هذا بقوله : وقد حفظ هذا الاسم حتى الآن في اسم شعيب البزوة الواقع إلى الجنوب من محطَّة الحَزْم على سكَّة الحديد ... وسمَّى السنوسي التونسي القاع الواقع شمال تبوك : (قاع الصغير) فقال : وكان ارتحالنا من تبوك باكرة يوم الخميس ٣ صفر سنة ١٣٠٠هـ : قاع الصغير : هاته أوَّل مرحلة في الأراضي الشامية ، وكانت الأرض صحراء منبسطة ، وليس فيها ماءٌ ولا قلعة ، وفيها وقَعَت غارة على الحُجَّاج سنة ١١٧١هـ وقد سرْنا فيها بياضَ يومنا ، وشاهدنا فيها أحسن المناظر الجويّة بسبب اتّساع الأرض وانبساطها ، وظهور انجلاء قُبَّةِ الأُفق ، وتَلَوُّنِ غيومه وأنواره ، وامتداد السراب على الأرض بوجه غريب . ثُمَّ أورد شعرًا في

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٧ .

وصف ذلك . ونقل موزل أنَّ القاع يُدعَى البسيطة أو الْعَرَائد ، وأنَّه في إقليم رملـــيٍّ ، غير بعيد من جبل شَرَوْرَا إلى الغرب منها ، وهو المنزل المعروف بالحزم ، الواقـــع في سهل العرائد). وأضاف : (يُسمَّى القاع الآن النقعة ، وقـد أقامــت فيــه وزارة الزراعة منذ سنوات المشروع الزراعي)[1].

وأقول : إنَّ القاع المذكور ينطبق وَصْفُه على قـــاع المحتطــب وهـــو غــرب قـــاع شروري ، وهو كما وصفته ، وحوله من الشمال تقـــع كثبـــان رمليـــة تُســمَّى الآن القصايم ، ويَمُرُّه الطريق القديم ، وقد وصله زحف المَزارِع من الشمال ، وأمَّا البَزْوَة فسألت عنه ولم أجد من يعرفه ، والشعيب الواقع جنوب قلعة الحزم هو أُحــد فــروع وادي ضَمّ ، ومشتل وزارة الزراعة أُقِيم في قاع البقار[2]، وهو ضِمْنَ قاع المُحتطِب .

مَحَجَّة :-

بفتح الميم والحاء والجيم المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أراضٍ تُغطِّيها الصخور تقع جنوب تيماء غرب جبل غنيم وطريق [تيماء – المدينة المنـــوَّرة] ضِـــمْنَ تكـــوين تبـــوك الجيولوجي ، والمُرتفَعات والمُنخفَضات فيها على شكل انحناء يمتـــدُّ مـــن الجنـــوب الشرقي إلى الشمال الغربي وتنتهي إلى كثبان رملية في الشرق ، وهي تَرتفـــع مـــن الشرق وتنخفض في الغرب ، وقامت مزارع محجَّة في نهايتها الشرقية ، كما قامـــت مزارع قليلة في نهايتها الغربية ، وتمرُّ معها أبراج كهرباء الضغط العالي المُمتَدَّة من تبوك إلى محطَّة كهرباء تيماء ، ويَحُدُّها من الشمال الشرقي رجوم صعصع ، وفـــي نهايتها الشرقية عدايم محجَّة ذات اللَّون الأبيض المغطَّى بالكثبان الرملية .

مَحَجَّة :-

أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء غرب ثليثوَّات .

المُحْدَثَة :-

بضمّ الميم وإسكان الحاء وفتح الدال والثاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم قديم كان يُطلَق على منزلة الحاج الشامي في وادي الأخضر بين تبوك والعلا ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر الأخضر في المعجم .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٠٦١ ، ١٠٦٢ .
(٢) انظر البقار وبسيطة في المعجم .

المَحْجَر :-

بفتح الميم وإسكان الحاء فجيم مفتوحة ثُمَّ راء ؛ موقع في تبوك غرب عين السِّكر كانت تُستَخْرَج منه الحجارة للبناء في ثمانينات القرن الماضي ، وعندما بَطُلَ استخدامه نتيجة لتوفُّر مواد البناء خلَّف مكانه حُفَرًا تتجمَّع فيها المياه نمت حولها نباتات غير مرغوب بها ، وشكَّل بيئة مناسبة لتكاثر البعوض ممَّا جعله مصدر خطر على البيئة والصحَّة ، وفي شهر ربيع الأوَّل عام ١٤٢٠هـ ردَمَتْ البلدية الموقع بالتراب مُستخدمةً أكثر من ٤٠٠٠ ردّ قلاَّب[١].

المَحْجَر :-

قرية زراعية ضِمْنَ قُرَى محافظة أملج في الجهة الشمالية الشرقية عند الدرجة ٢٥-٠٣ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا ، ويوجد فيها العديد من المزارع المُحاطَة من الشمال والشرق بكثبان رملية ، وتُشاهَد من طريق [أملج - الشبحة] شمال الطريق مقابل قرية المَقرِح .

المُحَرَّق :-

بضَمِّ الميم وفتح الحاء والراء المشدَّدة ثُمَّ قاف ؛ شعيب كبير يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ حِسْمَى ينشأ من جبال حوصل ، ويَصُبُّ في وادي ضَمّ عند الدرجة ٣٤-٢٨ شمالاً و٥٩-٣٥ شرقًا .

المُحَرَّق :-

جبل يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ جبال اللُّوز في الجهة الجنوبية منها ، تنشأ منه تلعة تُسمَّى باسمه في وسطها موقع مياه وعلى حافَّته الشرقية يوجد مقرح اللُّوز وفيه آبار محفورة في الصخور بعمق حوالي ٢٠ م وفيها مياه تُغَذِّي أشجار نخيل وزيتون مزروعة غربها وشرقها ، وحولها مباني وآبار أخرى ومباني منتشرة في مقرح اللُّوز .

---

(١) أخبار البلدية إصدار بلدية منطقة تبوك العدد الرابع في ذي الحجة عام ١٤٢٠هـ ، ص ٥ .

المُحَرِّيَّة :-

بضَمّ الميم وفتح الحاء وكسر الراء المشدَّدة فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ينشأ من جبل حمبق ، ويَصُبُّ في وادي الرمَضة أحد روافد وادي عمق قرب قرية كتان عند الدرجة ٣٣-٢٥ شمالاً و ٢١-٣٧ شرقًا .

المَحْشَر :-

بفتح الميم وإسكان الحاء فشين مفتوحة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شرق تبوك ينشأ من جبال ضفيِّر وتذهب سيوله إلى ساحبة بني عطية ، وسُمِّيَ بالمحشر لوجود سدود طبيعية بالكثبان الرملية فيه .

مَحْشَرُ الجَازِم :-

بفتح الجيم ثُمَّ ألف وكسر الزاي ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة غرب الزور ، ويَصُبُّ في وادي الفوهة عند مفرق طريق بَجْدَة الصحراوي من طريق [تبوك – ضباء].

مَحْشَرُ طُعُوْسُ العَرْقَانَة :-

خبراء على شكل قاع تقع شرق تبوك تحيط بها طعوس العرقانة وتتَجمَّع فيها المياه بعد الأمطار .

المَحَطَّة :-

بفتح الميم والحاء والطاء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة صغيرة تقع جنوب شرق حقل شمال علقان وسط أرض البيانة قرب آبار علقان القديمة قرب الدرجة ١٠-٢٩ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقًا ، كانت القوافل تنزل فيها قديمًا ، وقد أقامت فيها إدارة سلاح الحدود مبنىً من الأحجار ذا تصميم رائع كان يُستَخْدَم كمَرْكَز للدَّوريَّات .

مِحْفَار :-

بكسر الميم وإسكان الحاء ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف وراء ؛ شعيب يقع غرب تبوك جنوب غرب بَجْدَة ينشأ من جبل عائج أحد مُرتَفَعات أحوض الواقعة ضِمْنَ مدين غرب حِسْمَى ويصبُّ في أم بردانة ، وفيه بئر عدّ .

المُحَلَّل :-

بضَمِّ الميم وفتح الحاء واللاَّم المشدَّدة ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حـرَّة الرهاه قرب الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و٥٣-٣٦ شرقًا ، ينشأ من مُرتفَعات حرَّة الرّهـاه ويَصُبُّ في وادي بريريق ، وتذهب سيول بريريق إلى الميسورة ثُمَّ أبـو حلفـاء ثُـمَّ الوادي الأخضر وتبوك .

مُحِمّ :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء ثُمَّ ميم مشدَّدة ؛ مُرتفَعات تقع شمال شرق البدع ضِمْنَ جبـال اللُّوز ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في وادي مُوَس .

المُحَيْبِل :-

بضَمِّ الميم وفتح الحاء وإسكان الياء وكسر الباء ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال نقحاء ينشأ من مُرتفَعات الحجاز ويَصُبُّ في وادي المياه .

المُحَيْبِل :-

اسم يطلق على المجرى الذي تلتقي فيه شعاب أم عليليقات والهدود والشكاعا العطشانة قرب أم جباه ، يقع شمال غرب تبوك أسفل وادي ضَمّ جنوب شركة تبـوك للتنميـة الزراعية الآن ، ويصبُّ في وادي ضمّ ، وفيه موقع أثري أوردت نشرة تبوك عنـه : (المحيبل : تقع في الشمال الغربي من مدينة تبوك على بعد ٣٨ كم تقريبًـا ، وهـي عبارة عن مستوطنة سكنية تعدينية)[١]؛ وفي مجلة أطلال نجد أنَّ المحيبل مسـتوطنة تعدينية تقع في وادي ضَمّ ، وتظهر شمالها جُدران حجريَّة وفي جنوبها منازل حجريَّة شرق جبل ، ويوجد مكان للحفر[٢].

المُحيْتِي :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فتاء مكسورة ثُمَّ ياء ؛ موقع شمال ضـباء فـي وادي شرما وسط المزارع عند الدرجة ٠١-٢٨ شمالاً و١٦-٣٥ شرقًا ، فيه صخور تُستَخدَم مساطيح للتمر (مَرَابِد).

---

(١) تبوك الواقع والإنجاز إصدار إمارة منطقة تبوك ص ١٨ .

(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٢هـ ، اللوحة ٧٧ ، ٧٨ .

مَحيْرُ الأَميْغِر :-

بفتح الميم وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ، وهو الأرض التي تنتشر فيها المياه ، مضاف إلى الأميغر بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء وكسر الغين ثمَّ راء ؛ يقع جنوب تيماء شمال شرق قرية عردة جنوب غرب محير قوّ جنوب أبا الميخ تنتهي إليه سيول وادي عردة وعريدة قرب الدرجة ٠٣-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا وتكسوه أشجار الطلح والغضى والعدام .

مَحيْرُ قَوّ :-

بفتح القاف وتشديد الواو ؛ يقع جنوب تيماء بميل إلى الشرق ، غرب الطريق الرئيس [تبوك – تيماء – المدينة المنوَّرة] بين قارة منيفة والسمك قرب الدرجة ١٠-٢٧ شمالاً و٤٤-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٦٥ م ، وسط أرض صخريَّة تشمل هضبات صغيرة ومتوسِّطة (مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري) تُغطِّي أجزاء منها كثبان رملية ، وهو يشمل عدَّة محاير وتنتهي إليه سُيُول وادي قَوّ .

مَحيْرُ المُعَظَّم :-

أحد مُسَمَّيَات وادي المُعَظَّم يقع جنوب شرق تبوك ، يبدأ من أسفل لصَّان حتى اقتران وادي الرويحاء مع وادي المُعَظَّم ، وترفد محير المعظَّم عِدَّة روافد هي أبو سديرة والمهر من الشرق ، والرويحاء من الشمال الشرقي ، والمكون من الغرب والأهمص من الجنوب . وهو أرض ترابية سهلة واسعة ينتشر فيها السيل عند جريان الوادي ويُمِدّ الأرض بالرطوبة ، ولذا كانت من أغنى مواقع الوادي بالأشجار ، وكانت تُسمَّى قديمًا في كتب رحلات الحجّ جَنَايِنُ القَاضِي ، ولا تزال أشجار الطلح وشجيرات الغضى ونباتات الرمث تنمو فيه . وتوجد على حافته الغربية قلعة خميسة ، وتعبر معه سكة حديد الحجاز القديمة وطريق [تبوك – المعظّم] المعبَّد والطريق التبوكية القديمة .

مَحيْرُ نَايْفَة :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شرق تبوك في وادي الأثل أحد مُسَمَّيات وادي أبو نشيفة .

محير وُدَيّ الذِّيْبَان :-

أرض منخفضة تقع جنوب شرق تيماء جنوب غرب محير قَـوّ ، ينتهـي إليها ودي الديبان ، وتُشكِّل مع محير الأميغر ومحير قَوّ رؤوس مثلث يقع في الشمال الغربي من الجهراء .

المُحِيْش :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ شين ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من مُرتفَعات حِسْمَى ويَصُبُّ في الصياني شمال جبال لدغين .

مُحِيْضِيْر :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فضاد مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع غرب تبوك قريبًا من شعيب عنقة عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و٣٧-٣٥ شرقًا ، ينشأ من جبل الشاطي ويَصُبُّ في وادي نعمى .

المُحِيْكِم :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فكاف مكسورة ثُمَّ ميم ؛ موقع زراعي يقع شرق ضباء شرق الديسة يفصل بينه وبينها مجرى وادي داما .

مُحِيْوِر :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المُعَظَّم ينشأ من حرَّة العويرض ويَصُبُّ في وادي حاكة .

المُحِيْوِش :-

بضَمِّ الميم وكسر الحاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ شين ؛ هضبة تقع شرق ضباء شمال الديسة في وادي أنقد ، تفصل الأمعز الأعلى عن نقب تمر .

باب الميم والخاء وما يليهما

مُخْتَلِص :-

بضَمِّ الميم وإسكان الخاء وكسر التاء واللام ثُمَّ صاد ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه بين قريتي البيضاء ورحيِّب أعلى وادي غمامة .

المَخَصَب :-

بفتح الميم والخاء والصاد ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شمال ضباء شمال الخريبة ينشأ من الجبال الصفر الواقعة شمال عينونة ، ويَصُبُّ في وادي عينونة أسفل النخيل .

المَخْمَص :-

بفتح الميم وإسكان الخاء فميم أخرى مفتوحة ثُمَّ صاد ؛ جبال تقع جنوب شرق أملج ضِمْنَ الجبال التِّهامية ، وينشأ منها وادي المخمص .

المَخْمَص :-

وادٍ يقع جنوب أملج على مسافة ٣٧ كم ، شمال جبل البوانة ، تنشأ فروعه وروافده من جبال المخمص التهامية القريبة من قرية صروم ، ويقطع درب الحاج الساحلي القديم فروعه العليا ، وتتَّجه روافده إلى الغرب مع الجبال مُكوِّنةً مجرى الوادي ، ثُمَّ يَمُرُّ عبر السهل الساحلي بمسافة ١٧ كم ويقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند النقطة ٤٦-٢٤ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند شرم الشبعان شمال قرية الشبعان . ويبلغ طول الوادي حوالي ٣٨ كم ، وتنمو فيه أشجار السَّمْر وخاصَّة في فروعه العليا ، وكذلك نبات العشر والرمث . وقد وردت تسميته خطأً في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) خماس ، والصواب المخمص .

المُخَيْرِط :-

بضَمِّ الميم وكسر الخاء وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ طاء ؛ جبال تقع شمال شرق الوجه تُطِلُّ على بداء من الشرق مقابل جبال تِرْشِد ، وينشأ منها شعيب يسمى باسمها يَصُبُّ في وادي النَّجد شرق بداء .

المُخَيْرِمِيَّة :-

بضَمِّ الميم وفتح الخاء وإسكان الياء والراء فميم مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حِسْمَى غرب وقرب جبل الثامري بين سهب حِسْمَى والزيتة الشرقية عند الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و٤٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٠٠ م ، ينشأ من هضاب ضفيَّة ويَصُبُّ في الزيتة الشرقيَّة من الجنوب . يسلكه طريق صحراوي مليء بالكثبان الرملية التي لا تسلكها سِوَى السيَّارات رباعيَّة الدَّفْع .

المَخِيْط :-

بفتح الميم وكسر الخاء وإسكان الياء ثُمَّ طاء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق حقل ينشأ من جبال القصير ويَصُبُّ في المجيفل في موقع العلو ، وتذهب سيوله إلى وادي أُمّ جرفين .

المَخِيْط :-

شعيب يقع شمال الوجه شمال شرق القريدحّة ينشأ من جبل ضَفَر ويَصُبُّ في السرّ الشمالي ، وتذهب سيوله إلى وادي ثلبة .

المَخَيْمَرِيَّة :-

بفتح الميم والخاء وإسكان الياء والميم وكسر الراء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق تيماء جنوب شرق البويضة ، وفيها مشاش المخيمريَّة .

المُخَيْنِق :-

بضَمِّ الميم وكسر الخاء وإسكان الياء فنون مكسورة ثُمَّ قاف ؛ اسم يُطْلَق على وادي البيضاء جنوب تبوك في حرَّة الرهاه بعد التقائه بشعيب مصدار حتى اقترانه بشعيب أبو صورة عند عين الأخضر ، وبعد ذلك يُطْلَق عليه اسم وادي الأخضر ، وترفد المخينق من الغرب تلعة الركيَة .

باب الميم والدال وما يليهما

مَدَائِنُ شُعَيْب :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف وكسر الهمزة ثُمَّ نون مضافة إلى اسم النبي شعيب عليه السلام ؛ مدائن كثيرة باد أهلها وبقيت آثارها ، قال عنها الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن المقريزي : (وكان بأرض مدين عِدَّة مدائن كثيرة قد باد أهلها وخربت وبقي منها إلى يومنا هذا وهو سنة ٨٢٥هـ نحو الأربعين مدينة ، منها ما يُعرَف اسمه ومنها ما جُهِل اسمه ، فيما بين أرض الحجاز وبلاد فلسطين وديار مصر ست عشر مدينة منها في ناحية فلسطين عشر مدائن ثُمَّ عَدَّها – وقال : ومن مدائن مدين بناحية بحر القلزم

والطور : مدينة فاران ومدينة الرقّة ومدينة القلزم ومدينة أيلة ومدينة مَدْيَن ، وبمدينة مَدْيَن إلى الآن آثار عجيبة وعمد عظيمة)[1].

ومن الخرائب والمواقع الأثرية التي تَمَّ الاستيطان بها قديمًا وتَمَّ الكشف عنها في مدين ومعروفة بين مركز البدع ومحافظة ضباء هي : آثار الوادي الأبيض عند شريف معطية في موقع يُسمَّى قريَّة ، آثار طيِّب اسم ، ومقنا ، ومغائر شعيب ، والمالحة ، آثار عينونة وفيها مباني مغائر الكفار والخريبة ، وفي شرما موقعان هُمَا آثار شرما وعريق اليسرى عند جبل الشاطي ، وفي تريم موقعان هما آثار تريم والصورة ، بالإضافة إلى المويلح وجبَّة وأم عامل والسخنة وشواق والحواويط والديسة والزويدية وشغب ونابع داما وخنصر ومدان .

مَدَاعِيق :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف وكسر العين وإسكان الياء ثُمَّ قاف ؛ جبال لونها أسود تقع شمال شرق ضباء شرق العلص ، ومنها تنشأ تلاع تسمى باسمها وتَصُبُّ في وادي هلا الذي يسيل في وادي أُرْنُب أعلى وادي شرما .

مَدَافِع :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف وكسر الفاء ثُمَّ عين ؛ جبال تقع شمال شرق تبوك أعلى الطبيق من الناحية الجنوبية قرب الدرجة ٤٧-٢٨ شمالاً و ١١-٣٧ شرقًا ، وأعلى جبال مدافع يُسمَّى مدفع الفريد ، وتنشأ منها عِدَّة سُحَّب تسيل في ساحبة عشيشان التي تسيل في دبيل ثُمَّ دبل .

مَدَان :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على موقع روافة ومن مسايم سعيدة ذات الصخور البركانية التي ترتفع إلى ١٥٠٠ م ثُمَّ يَتَّجه الوادي جنوبًا في هضاب (مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري) تعلو بعضها صخور بركانية على شكل مخاريط أو مُسطَّحات بركانية ، ثُمَّ يلتقي الوادي بأحد روافده من الشرق ويُسمَّى الفريع ، ويتَّجه الوادي إلى الجنوب حيث يرفده من

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٩ .

الشرق أُمّ أثَب ، ويُسمَّى مكان التقائهما (الفُرَع)، ثُمَّ يلتقي وادي مدان بشعيب عَمْرَة الذي ينشأ من الشرق ويتَّجِه بعد ذلك إلى الجنوب الغربي وسط هضاب حمراء مارًّا بمواقع زراعية وسط هضاب هي : أُمّ طور شمال الوادي ، الغريقة . ثُمَّ يلتقي الوادي بوادي أبو شبهانة ، وعند التقائهما تكثر العيون ويزداد عدد النخيل ويصبح الوادي دِيَس من البردي ، ويُسمَّى موقع التقائهما الحاجر ، وأعلى الحاجر يوجد موقع زراعي يُسمَّى الحضن وفيه عين تُسمَّى عجلة قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و١٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ٦٨٣ م ، وتحيط بالموقع من الشرق هضاب أبو شبهانة ومن الجنوب هضاب الثلمة ومن الشمال جبال الجحر (الجيم قبل الحاء)، والهضاب كما أوضحت امتداد لهضاب حِسْمَى (مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري الجيولوجي)؛ وتوجد فيها كتابات ونقوش ثمودية ونبطية ورسومات خيول ورماح قديمة ، كما توجد آثار وُسُوم جديدة . ثُمَّ يَتَّجه الوادي إلى الغرب حافرًا مجراه في هضاب حجر الرمل الكامبري مارًّا بموقع يُسمَّى التليعة ، ثُمَّ يلتقي بأبو حصاة وعند ملاقاته يُسمَّى الموقع (الجبهة) عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا وارتفاع ٦٤٥ م ، ثُمَّ يواصل الوادي مجراه بنفس الاتجاه مارًّا ببركة طبيعية كبيرة تُسمَّى أُمّ نفوس ، ومارًّا بمزارع وأشجار نخيل ، ثُمَّ يصل الوادي إلى موقع زراعي يُسمَّى النُّقيْب ، وتنشأ عيون النُّقيْب من الهضاب الشرقية هضاب حجر الرمل الكامبري ، ثُمَّ يواصل الوادي مجراه حيث يبدأ يظهر مُتَكوِّن الدرع العربي في مجرى الوادي ، وكُلَّما اتَّجهْنا غربًا يظهر بوضوح مُتَكوِّن الدرع العربي الذي يُغطِّيه حجر الرمل الكامبري ، حتى نصل إلى التقاء الوادي برافد يأتي من الشمال اسمه الزَّرِيبة عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ٦١٦ م ، ويُسمَّى الموقع التلعة ، ويوجد به عين ماء ومزارع نخيل على شكل مُدرَّجات ، ثُمَّ تبدأ ترتفع الهضاب فوق الدرع العربي ويسود مُتَكوِّن الدرع العربي ، وأراضي المواقع السابقة وَعِرة لم تكُنْ تصلها سيَّارة حتى عام ١٤٢٧هـ . ثُمَّ يبدأ الوادي يتعرَّج في مجرًى أخدودي في صخور الدرع العربي ويلتقي برافد من الجنوب يُسمَّى الحويبي ، ثُمَّ رافد كبير آخر من الشمال يُسمَّى ندَيّ ، ثُمَّ يبدأ وادي مدان ينحني إلى الجنوب ، ويرفده من الغرب المقرح ، ومعه طريق مُمَهَّد ، ثُمَّ يَمُرُّ بكثيب مدان

وفيه مدرسة ومنازل على حافَّة الوادي الجنوبية الشرقية ، ويَحُدُّ الوادي من الغرب جبل أبا الشنان وجبال العريِّش ، ويبدأ مجرى الوادي يتَّسع حيث توجد أشجار السيال والسمر والرِّمث بكثافة ، ولكنْ بدأت تحلُّ محلَّها المزارع الكثيفة التي تُسْقَى من آبار سطحيَّة محفورة في وادي مدان ، كما وقد ظهرت قرية حديثة في وسط عدف مدان عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و١٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٥٠٤ م . ثُمَّ يبدأ يزيد اتِّساع الوادي ويزيد عدد المزارع ويَمُرُّ الوادي ضِمْنَ مُسمَّى الرحبة الكبير ، ثُمَّ تتفرَّع مجاري وادي مدان والأرض تصبح رملية وحولها مُتَكوِّن الدرع العربي حيث تنتهي سيوله في وادي داما عند الرحبة والبديع . ويبلغ طول وادي مدان ٤١ كم تقريبًا .

وتبلغ نسبة الأملاح سبعمائة (٧٠٠) جزء بالمليون في مياه موقع الرحبة ضِمْنَ وادي مدان عند الدرجة ٢٨-٢٧ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٨٩ م ، وتُـزرَع أعلى الوادي أشجار نخيل تُغذِّيها العيون القديمة الموجودة داخل مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري حيث تلك الأراضي وَعِرة ، ومُعْظَم المزارعين هناك من عشيرة السعيدانيين من بني عطية . وأمَّا أسفل الوادي فقد ظهرت مزارع حديثة خلال العقود الثلاثة الماضية بفضل الله ثُمَّ بتشجيع الدولة ومَدِّ المزارعين بالقروض وإيصال الخدمات الأساسية من طرق مُعَبَّدة وكهرباء واتصالات وما تتمتَّع به هذه البلاد من أمن واستقرار ، ومُعْظَم مزارعي المزارع الحديثة من بني عطيَّة والحويطات .

أورد ياقوت الحموي : (المدان : وادٍ في بلاد قُضاعة بناحية حرَّة الرجلاء وقيل الرجْلَى يسيل مشرقًا من الحرَّة ، قال إبراهيم بن سعد في غزوة زيد بن حارثة بني جُذام بناحية حِسْمَى : فلمَّا سمِعَتْ بذلك بنو الضبيب والجَيْشُ بفَيْفاء مَدَان ركب حسَّان بن ملَّةَ ، وذكر الحديث)(١).

والوادي الوارد في قول الحموي ينطبق على وادي مدان ولكن الوادي يَتَّجه مُغرِّبًا وليس مُشرِّقًا(٢).

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٧٤ .
(٢) انظر سدّين وفضوى في المعجم حيث أنهما مجاوران لوادي مدان .

مَدَان :-

قرية حديثة تقع شرق ضباء تبعد عن البديع ١٥ كم شمال شرق في وادي مدان السابق ذكره قرب هضبة النصبة عند الدرجة ٣٥-٢٧ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ٥٠٤ م ، توجد فيها عِدَّة منازل حديثة وقصر أفراح ، وهي مُغطَّاة بخدمات الكهرباء العامة ، أمَّا قرية مدان القديمة فتقع عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و١٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٥٨١ م على حافَّة وادي مدان الجنوبية ، وأول ما تأسَّس في هذا الموقع مدرسة أقامتها الدولة عام ١٣٩٧هـ ، ثُمَّ أُنشِئ عدد من المنازل حول المدرسة ثُمَّ أُقِيم مسجد . والمسافة بين مدان القديمة ومدان الحديثة ٥ كم ، وتفصل بينهما أراضٍ رملية واسعة كانت تُسمَّى فيفاء مدان قديمًا والآن عَدَفَة مدان . وتُسْقَى القرية بناقلات المياه التي وفَّرَتها الدولة لسقيا المواطنين(١).

مُدَخِّنَات :-

بضم الميم وفتح الدال وكسر الخاء المشدَّدة فنون مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ نوازٍ تقع شمال شرق تيماء قرب الصوَّانة قرب الدرجة ٤٧-٢٧ شمالاً و٤٥-٣٨ شرقًا .

المِدْرَاة :-

بكسر الميم وإسكان الدال وفتح الراء ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب تبوك يوجد أعلاه شريف المدراة ، ينشأ من ذراع حرَّة تبوك الشمالي الشرقي ويتَّجه إلى الشمال بميل إلى الغرب وترفده من الجنوب الشرقي تلعة المشبَّة ثُمَّ يمر بطور السوَّاقين ومبنى بيت أبو زيد ، وترفده من الجنوب الغربي تلاع العصافير ، ثُمَّ ينحني الوادي عند مروره بجبل عيرين إلى الشمال الشرقي ويلتقي برافِدٍ آخر هو شعيب السليطية ، ويُطْلَق عليه بعد ذلك وادي عيرين الذي يتَّخذ مجرًى مُتعرِّج وسط أرض واسعة سهلة تُسمَّى حمادة عيرين ، يقع شرقها قُصيْر التَّمْرة وغربها وادي البقَّار ، وعند مروره بهضبة مزيلقة يتفرَّع الوادي إلى فرعين : فرع صغير يَتَّجه إلى الشمال الغربي ويَصُبُّ في وادي البقَّار ، والفرع الكبير يَتَّجه إلى الشمال الشرقي ويلتقي بشعيب مزيلقة ، ثُمَّ يبدأ بالانحناء إلى الشمال ويُطْلَق على الوادي اسم الخور ويَمُرُّ بين

---

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .

جبال رايس غربًا وجبال القدمة شرقًا ، وعند مروره بهجرة رايس ينحني إلى الشمال الشرقي ويلتقي بوادي أبو العجيّجات ، ثُمَّ يَتَّجه الوادي إلى الشمال الغربي ، وشـمال رايس يلتقي بشعيب روضان ، وبعد ذلك يُطْلَق على الوادي اسم وادي ضبعان الـذي يقطعه الخط الدائري وبعد ذلك يتوسط أحياء مدينة تبوك الجنوبية ثُمَّ يقطعـه طريـق [تبوك – ضباء] ويلتقي مع وادي البقّار بين أحياء مدينة تبوك الشمالية . ويسلك مع وادي المدراة طريق مُعَبَّد يربط بين تبوك والبديعة ورحيِّب وبداء ، وطريـق كانـت تسلكه القوافل قديمًا وسار معه الرسول ﷺ في طريقه إلى تبوك ، وتوجد آثار في أعلى الوادي في شريف المدراة المعروف قديمًا بثنيّة مدران حيث فيه مسجد محدَّد بالحجارة بدون مؤنة بارتفاع أقل من متر ، عند الدرجة ٨٦٢-٠٢-٢٨ شمالاً و٣٦٩-٣٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠١٦ م ، وقد شاهَدْتُه وصلَّيْت فيه ، ويبعد عن مركز مدينـة تبـوك ٤٣ كم ، تشير الأقوال إلى أنَّه المسجد الذي صلَّى فيه رسول الله ﷺ ، وأُنشِـئ فـي الموقع مسجد من الزنك والحديد في الوقت الحاضر . قال ياقوت الحموي : (مِدْرَانُ : موضع في طريق تبوك من المدينة فيه مسجد للنبي ﷺ ، ويُقال له ثنيَّة مـدران)[١]. وقال ياقوت في موضع آخر : (ثنيَّةُ مِدْرَانَ : موضع في طريق تبوك من المدينـة ، بنى النبي ﷺ فيه مسجدًا في مسيره إلى تبوك)[٢]. وثنيَّة المدران هي ما يُطْلَق عليـه اليوم شزيف المدراة .

وقال الشيخ حمد الجاسر : (ومدران لايزال معروفًا ولكنه يُسَمَّى اليوم المَدْرَا بحـذف النون ، وهو وادٍ ينحدر من حَرَّة تبوك مُشَرِّقًا حتى يجتمع بوادي الأُثَيْلِي على مسـافة ٢٠ كيلاً جنوب تبوك . ويقول موزل : ثنيّة المدران هي نفس الخانق المعروف باسـم المدراء ، والذي يبدأ عند أطلال قصر التمرة ، وربَّما كانت هذه الأطلال هي البقايـا الوحيدة لمسجد مدران ، وهي لا تقع على المحجّة ، ولكن على ٢٠ كيلاً إلى الغـرب منها)[٣]. وقال الشيخ حمد الجاسر نقلاً عن الخياري[٤] عن ابن زبالـة ومحمـد بـن

(١) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٧٦ .
(٢) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٨٥ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٢٩٧.
(٤) انظر نص حديث الخياري عند الحديث عن الطريق الذي سار معه الرسول ﷺ ضمن طرق تبوك القديمة في المعجم .

إسحاق والحافظ عبد الغني رحمهم الله في ذكر المساجد التي صلَّى فيها رسول ﷺ :
(ومسجد بثنيَّة المدران تلقاء تبوك)[1].
والمدراة باستبدال النون بالتاء المربوطة لا تلتقي بوادي الأثل (الأثيلي) وهي كما ذَكرْت أعلاه ، كما أنَّ المسجد بعيدٌ عن أطلال قصير التمرة .

مِدْرَاجُ الحِصَان :-

بكسر الميم وإسكان الدال وفتح الراء ثُمَّ ألف وجيم ، وهو الدرب ، مضاف إلى الحصان ؛ درب يقع شمال غرب تبوك قرب وادي ثرف الغربي شمال غرب غار عنتر في حِسْمَى ، يُقال : إنَّ حصان عنتر المشهور كان يمشي معه .

المَدْعَى :-

بفتح الميم وإسكان الدال فعين مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ يُطْلَق هذا الاسم على مكان استضاقة وادي عفال شمال شرق البدع أسفل قرية المتاهة ، وعنده ينتقل طريق [تبوك – البدع] من الحافَّة الغربية للوادي إلى الحافَّة الشرقيَّة ، وإلى شرق الموقع تقع نصلة رفيعة .

مَدْفَعُ الفَرِيْد :-

بفتح الميم وإسكان الدال ففاء مفتوحة ثُمَّ عين مضاف إلى الفريد بفتح الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ جبل عالٍ يقع شمال شرق تبوك جنوب الطبيق بين مرتفعات مدافع جنوب جبل الشايب .

المَدْفَعِيَّة :-

بفتح الميم وإسكان الدال ففاء مفتوحة وعين مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خليج العقبة قرب بدايته عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و ٣٤-٣٤ شرقًا ، وسُمِّي بالمدفعية لوجود غرف للمدافع أُنشِئت فيه حينما استقرَّ به الجيش ، وتوجد حوله شعاب ومكان للدوَّامات البحرية الخَطِرة .

---

(١) في شمال غرب الجزيرة ص ٤٢٥ .

المِدَقَّة :-

بكسر الميم وفتح الدال والقاف المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه وجنوب شرق المنجور عند الدرجة ٥٤-٢٥ شمالاً و٢٤-٣٧ شرقًا وارتفاع ٢٠٩ م في وادي ثِقَه الذي يَصُبُّ في وادي الحمض ، تبعد عن المنجور حوالي ٢٣ كم ؛ وفيها عِدَّة منازل ومدرسة ، وأسفل القرية توجد مزارع نخيل وآبار للشرب ، وتكثر حولها أشجار السيال والسمر والدوم ، وترتبط مع مدينة الوجه وباقي القُرَى بطريق مُعَبَّد أُنشِئ عام ١٤٢٦هـ ، ومُعْظَم سُكَّان القرية عوازم .

مَدَقُّ العِرْن :-

بفتح الميم والدال ثُمَّ قاف بمعنى تكسير الخشب إلى أجزاء صغيرة ، مضاف إلى العرن بكسر العين وإسكان الراء ثُمَّ نون وهو النبات المعروف الذي يستخدم في الدباغة ؛ ومدق العرن أرض فضاء فيها صخور رغامية تقع جنوب البدع شمال قرية الخريبة ، تبعد عن البحر ٣-٤ كم ، قريبة من وادي عينونة إلى الشمال .

المِدْهَن :-

بكسر الميم وإسكان الدال فهاء مفتوحة ثُمَّ نون ؛ جبال حجازية تقع شمال شرق الوجه شمال بداء شمال غرب الجولاء ، وتَصُبُّ سيولها في وادي حيَّان الشمالي .

مُدِيْسِيْس :-

بضَمِّ الميم وكسر الدال وإسكان الياء فسين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع غرب تيماء تنشأ روافده من الغرب من المُرتفَعات التي تفصله عن روافد وادي المُعَظَّم ووادي فجر ووادي السلاعو والأبارق جنوبًا ، وهذه الروافد هي : مديسيس أبو حصاة الذي ينشأ من مرتفعات الرحل ومعيزيلة شمالاً ، مديسيس أبو مشاش ويرفده أبو سِلاً وروافده وأم حمظل الطويلة وروافدها ، وأسفله يوجد طور عند الدرجة ٤٢١-٣٩-٢٧ شمالاً و٩٤٦-٠٧-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٣٢ م توجد على صخوره كتابات قديمة ورسوم ونقوش لخيول وإبل ونعام ووعول ، وعند التقاء مديسيس أبو حصاة ومديسيس أبو مشاش تقع قرية مديسيس ، ثُمَّ يَتَّجه مجرى الوادي المُوَحَّد إلى الشرق ويلتقي به من الجنوب جريداء ، وقد ظهرت مزارع حديثة في هذا الموقع . ويقطعه طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] وسط موقع المزارع عند الدرجة

٤٣-٢٧ شمالاً و١٣-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩١٣ م ، وبعد ذلك يتجه الوادي إلى الشمال الشرقي ويدخل في أرضٍ صخرية لا يكاد يُمَيَّز مجراه فيها ، وهناك يلتقي بالبياضية من الغرب ، ويتابع الوادي في مجرًى صخري واسع حتى يصل إلى أرض سهلة فيَعْمُق مجراه وتكثر نباتات السدر عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و٢٦-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٨٧ م ، ويُسمَّى في هذا الجزء أبو سدرة ، ثُمَّ يَجري الوادي في أرض تُرابيَّة إلى الشمال ثُمَّ إلى الشرق على شكل منحنى يَحُدُّه من الشمال طار جريش حتى ينتهي الوادي إلى قاع المنخاب الواقع شمال تيماء على بعد ٥٠ كم والذي سبق ذكره في المعجم ، ويبلغ طول الوادي حوالي ١٣٠ كم . يقول سالم عوَّاد أبو جنيب العطوي بالعاميَّة :

عَسَى السِّحَّابْ الغُرْ تِسْقِيْ مدِيْسِيْسْ   دَيْمِيِّة سِيْلِهْ مِنَ الْجَالْ لِلْجَالِ

مُدِيْسِيْس :-

قرية تقع غرب تيماء بميل إلى الشمال على بعد ٢٤ كم عند الدرجة ٤٣-٢٧ شمالاً و١٠-٣٨ شرقًا وارتفاع ٩٢٧ م ، ويُرَى منها طريق [تبوك - تيماء] عند التقاء روافد وادي مديسيس السابق ذكره حيث وزَّعَت الدولة في هذا الموقع أراضٍ زراعية وحَفَرَ المزارعون آبارًا ارتوازية بعمق ٢٥٠-٣٠٠ م ومراحل التغليف فيها ١٨٠-٢٠٠ م ومنسوب الماء الجوفي ١٠٠-١٢٠ م(١)، وأقيمت المزارع وبُنِيَ عدد من المنازل وفُتِحَت مدرسة ابتدائية ، كما أُنشِئ مركز للإمارة ، ورُبطت بالطريق الرئيس بطريق معبَّد .

مُدِيْسِيْس :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جِلْف هبيدان ، ويَصُبُّ في وادي الوبري الذي يَصُبُّ في وادي غضي وتذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك .

مُدِيْسِيْس :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب قلاع المعظم ينشأ من مرتفعات حرّة العويرض ويصبّ في وادي حاكة .

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٢هـ ، ص ٥٠ .

مُدِيْسِيْس :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المرتفعات المُطلَّة على شعيب الأهمص ويصبُّ في المعو أحد مُسمَّيات وادي المُعظَّم .

مُدِيْسِيْس :-

شعيب يقع شرق حقل ، ينشأ من جبال مدين ويَصُبُّ في وادي مبرك .

مُدِيْسِيْس :-

موقع شرق ضباء شمال الديسة في الحزيم أعلى وادي تربان يوجد به ماء ونخل .

مُدِيْسِيْس أبو حَصَاة :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء غرب قرية مديسيس ، ينشأ من مرتفعات الرحل ومعيزيلة ويصب في وادي مديسيس .

مُدِيْسِيْس أبو مشَاش :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء جنوب غرب قرية مديسيس ، ينشأ من مرتفعات أمهات أرطى ويرفده أبو سلا وأم حمظل الطويلة ، ويصبّ في وادي مديسيس ، ويوجد فيه مشاش .

المُدِيْفِن :-

بضَمِّ الميم وكسر الدال وإسكان الياء ففاء مكسورة ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من حرَّة تبوك ، ويَصُبُّ في أعلى وادي قنا أحد روافد وادي البقَّار .

المُدِيْفِن :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من هضاب حِسْمَى ، ويَصُبُّ في وادي عيَّاد أحد روافد وادي مبرك .

مَدْيَن :-

بفتح الميم وإسكان الدال فياء مفتوحة ثُمَّ نون ؛ يُطْلَق هذا الاسم في وقتنا الحاضر على المنطقة الواقعة بين الحدود السعودية الأردنية شمالاً ووادي شرما جنوبًا ، ومن حِسْمَى شرقًا حتى البحر الأحمر وخليج العقبة غربًا ، وتشمل التسمية الجبال والسهل الساحلي ومركز البدع وقُرَاه ومحافظة حقل ، وتبدأ جبال مدين من وادي شرما جنوبًا حتى

الحدود السعودية شمالاً وتتَّجه سيولها الشرقيّة إلى حوض تبوك عبــر وادي ضَــمّ ، وسيولها الغربية إلى البحر الأحمر وخليج العقبة عبر أودية : عينونة ، عفال ، وَقْب ، الجَان ، الحمض ، طَيِّب اسم ، أُمّ جرفين ، مَبْرك ، وغيرها من الأودية الصــغيرة . والسهل الساحلي كان قديمًا يشمل تسمية مدين حتى الوجه[1]، أمَّا الآن فيبدأ من وادي شرما جنوبًا ، وقد تحدَّثْنا في المعجم عن أهمّ مُدُن مدين وقُرَاها القديمة والحديثة والتي تشمل : حقل ، البدع ، العصيلة ، الخريبة ، مقنا ، المتاهة ، الجديد ، أبا الحنشــان ، مدائن شعيب .

وقد ورد ذكر مدين في القرآن الكريم باسم أُمَّة في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَــاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلاَ تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيــزَانَ إِنِّــي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾[2].

كما ورد ذكر مدين باسم المكان في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴾[3]، وقولــه تعالى : ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ﴾[4].

قال ياقوت الحموي : (مَدْيَنُ : بفتح أوّله وسكون ثانيه وفتح الياء المُثنَّاة مــن تحــت وآخره نون ، قال أبو زيد : مدين على بحر القُلزُم محاذية لتبوك على نحوٍ من ســت مراحل وهي أكبر من تبوك وبها البئر التي استقى منها موسى عليه الســلام لســائمة شعيب ، قال : ورأيت هذه البئر مُغطاةً قد بُني عليها بيت وماء أهلها من عين تجري ، ومدين اسم القبيلة ... سُمِّيَت بمدين بن إبراهيم عليه السلام ... قال كثيِّر :

رُهبانُ مــدين والــذين عَهِــدْتُهم يبكون من حذَر العِقــاب قُعــودا

وقال كثيِّر أيضًا :

يا أُمّ خَــزْرَةَ مــا رأينــا مــثلكم في المُنجــدين ولا بغَــوْر الغــاير

رُهبانُ مــدينَ لــو رأوك تنزّلــوا والعُصمُ في شَعَف الجبال الفادر)[5]

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٧ .
(٢) سورة هود الآيتين ٨٤ ،٨٥ .
(٣) سورة القصص الآية ٢٣ .
(٤) سورة طه الآية ٤٠ .
(٥) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٧٧ .

ولخّص الشيخ حمد الجاسر ما أورده المقريزي في " الخطط " فقال : (مدين أُمّة شعيب .. ومدين على بحر القُلزُم ، تحاذي تبوك نحو سِتّ مراحل وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى لسائمة شعيب ، وعُمل عليها بيت ، قال الْفَرَّاءُ : مدين اسم بلد وقطر ، وقيل : اسم قبيلة سُمِّيَتْ باسم أبيها مدين ، ويُقال له مَدْيَان بن إبراهيم عليه السلام . والجمهور على أنّ مدين أعجميّ ، وقيل : إنّ الأَيْكَة المذكورة في القرآن الكريم هي مدين ، وقيل من ساحل البحر إلى مدين ومدين من منازل جذام ، وشعيب النبي من أهل مدين أحد بني وائل بن جذام)[1]، وأورد الشيخ حمد الجاسر : (يروى أنّ النبي ﷺ قال لوفد جُذام : ((مَرْحَبًا بقوم شعيب وأصهار موسى ، ولا تقوم الساعة حتى يتزوج فيكم المسيح ويُولد له)))[2].

باب الميم والذال وما يليهما

مُذَبّح الشُيُوْخ :-

بضم الميم وفتح الذال والباء المشددة ثُمَّ حاء مضاف إلى الشيوخ بضم الشين والياء وإسكان الواو ثُمَّ خاء ؛ حلا (مرتفع بركاني) مخروطي يقع جنوب شرق تبوك جنوب المعظم في حرة العويرض قرب منشأ شعيب أبو طرفاه الذي يصب في وادي حاكة . وهو موقع معركة قديمة قتل فيها شيوخ قبائل .

باب الميم والراء وما يليهما

مِرَا :-

بكسر الميم وفتح الراء ثُمَّ ألف ؛ جبل يقع شرق ضباء يُطِلُّ على نابع داما من الجنوب ، ويَمُرُّ طريق الساحل الرئيس القديم عليه .

المَرَاحِيْل :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ ألف وكسر الحاء وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع شمال أملج ينشأ من جبل غرابة ويسيل باتِّجاه الجنوب في كثبان رملية ، ويصب في وادي الحايل غرب فِهي عند الدرجة ١٣-٢٥ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٠٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٢٠٧ .

المَرَاحِيْل :-

ضاحية تقع شرق مدينة أملج ، وصلها التمدُّد العمراني لمدينة أُملج .

مَرَاخ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ ألف وخاء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق البدع جنوب العصيلة ينشأ من جبال زهد ، والدرجة ١٢-٢٨ شمالاً و١٤-٣٥ شرقًا تقع في مجراه ، وترفده شعاب هرب والجمّ وخرم الهلالية ، ويَصُبُّ في وادي عفال ، ويُسمَّى جزء منه الخَنْقَة ، وفيه أشجار رمث وسمر وسيال ومرخ وعوسج وثمام وقرضي ، ويَمُرُّ طريق الساحل الداخلي القديم عليه .

مَرَاخ :-

شعيب يقع شمال غرب البدع ينشأ من الجنوب من جبال الكريبة المُطِلَّة على وادي عفال ، ويرفده شعيب سبيل ، ويَصُبُّ في وادي طيِّب اسم الذي يَصُبُّ في خليج العقبة شمال مقنا .

مَرَاخ :-

جبال تقع شمال شرق الوجه شمال بداء بين جبال قني والوصيل ، ينشأ منها وادٍ يسمى مراخ يتَّجه جنوبًا ويلتقي مع قني وبضعمة والنجد ويُكوِّنون وادي الضيقة أعلى أبو القزاز .

مِرَان :-

بكسر الميم وفتح الراء ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال غرب أملج على بعد ٦٥ كم ، شمال وادي أمّ سَلِمَة ، تنشأ روافده من جبال عاقر الحصان والخويشة ونوازي الكراثيم ، ويتَّجه جنوب غرب ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٣١-٢٥ شمالاً و٠٦-٣٧ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر أمام جزيرة شيبارا . وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) ملح ، والصواب مران ، حيث أنَّ وادي ملح ومليح بين وادي مراخ والخفَ .

مَرْبَط :-

بفتح الميم وإسكان الراء فباء مفتوحة ثم طاء ؛ رَأْس بحري يقع على ســاحل البحــر الأحمر شمال غرب الوجه عند مَصَبّ وادي حرامل ، ويحدّ الهضبة التي أُقيمت عليها منتزهات الوجه من الشمال .

مَرْبَطُ الحِصَان :-

بكسر الحاء وفتح الصاد ثُمَّ ألف ونون ؛ حجر (دِمْس) مخروم يقع جنــوب شــرق تبوك في حرّة الرهاه أعلى وادي الحصاة جنــوب شــرق البيضـــاء عنــد الدرجــة ٢٠١-٣٢-٢٧ شمالاً و٩٧٠-٥٠-٣٦ شرقًا ، بالإمكان ربط الدوابّ فيه ، ويُقال : إنّه لربط الحصان ، وهو مَعْلَمٌ في تلك الجهات .

مَرْبَطُ المُهْرَة :-

بضَمّ الميم وإسكان الهاء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضيبات تقع جنوب غرب تبوك تَحُدُّ وادي البقّار من الشرق عند خروجه من انحساره .

مُرَجّح :-

بضم الميم وفتح الراء وكسر الجيم المشدّدة ثم حاء ؛ رَأْس بحري يقع علـــى ســاحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه بين رأس مربط ورأس دبَّة قرب الدرجــة ٢٩-٢٦ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا ، وشاطئه وَعِر وأرضه صخريّة صخورها سوداء .

المِرْجِهِن :-

بكسر الميم وإسكان الراء وكسر الجيم والهاء ثُمَّ نون ؛ شعيب كبير يقع شمال غــرب تبوك ينشأ من جبال فرعون وحوصل ، ويَصُبُّ في وادي ضَمّ ، وترفــده شــعاب أمّ عضون والمنادر ثُمَّ أُمّ رضيم التي يلتقي بها قرب مصبه في وادي ضمّ عند الدرجــة ٣٤-٢٨ شمالاً و٥١-٣٥ شرقًا .

مَرَخ :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ خاء ؛ وادٍ يقع شمال أملج على بعد ٣٢ كم شمال الحرَّة الشــمالية وجبال جراب ، تنشأ روافده من حرَّة قرى وجبال الكود وجبال الخطباء شرقًا وتتّجــه إلى الجنوب الغربي في مجرى قريب من الاستقامة وسط الجبــال مســتقبلاً روافــده

الرئيسة وهي : ذهاب ومَرَس وفشيغ وشويطنة ، ثُمَّ يأتي من الشمال شعيب الجدور ، ومن الجنوب وعلى طريق الساحل الداخلي القديم تقع حرَّة الحريرة ، وعند خروج مجرى الوادي من الجبال إلى السهل الساحلي فإنه يَمُرُّ بأرض مستوية ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ١٨-٢٥ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا ، ثُمَّ يَتَّجه غربًا ويَمُرُّ بقاع الزلَق ، ويتفرَّع مجرى الوادي إلى أربعة فروع تَصُبُّ في البحر يَصْعُب على المرء تحديد مساراتها لاستواء الأرض ووجود الرمال التي تحملها الرياح ، وقد شاهَدْتُ مجاري هذه الأفرع بعد سيلها مباشرة وهي واضحة المعالم تظهر على مجاريها مُخلَّفات السيول ، وهي من الجنوب إلى الشمال :

الفرع الأوَّل : الجنوبي ويَصُبُّ عند الدرجة ٤٣٠-١٦-٢٥ شمالاً و ٩٨١-٠٨-٣٧ شرقًا .

الفرع الثاني : الذي يليه ويَصُبُّ عند الدرجة ٧٩٢-١٦-٢٥ شمالاً و ٦٩١-٠٨-٣٧ شرقًا .

الفرع الثالث : ويَصُبُّ عند الدرجة ٢٣٠-١٧-٢٥ شمالاً و ٣٧٤-٠٨-٣٧ شرقًا في موقع جلب (جلم) والذي يقع ضِمْنَ جرف صخري يبعد عن البحر ٢٠٠ م .

الفرع الرابع : وهو أطول الفروع ويتَّجه إلى الشمال الغربي مارًّا بقاع الزلق ليلتقي بوادي خفّ قبل أنْ يَصُبُّ في البحر ، أُقيم عنده في الوقت الحالي مضمار سباق الهجن .

ويبلغ طول الوادي ٦٤ كم منها ١٧ كم في السهل الساحلي ، ويبعد تقاطع الطريق عن مصبّ الوادي في البحر ١١ كم ، وقد وردت تسميته في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) وادي المريخات ، والصواب وادي مرخ . وتكثُر في الوادي أشجار السمر والسيال والعوسج ، وتوجد فيه مزارع نخيل حديثة ، كما يسلك مع الوادي طريق مرخ المُعَبَّد الذي يتفرَّع منه طريق العنبجة ، وتوجد بالوادي قُرَى مرخ ، وفشيغ ، وبئر مسعود ، والعديد من الهِجَر الصغيرة الحديثة التي تحتوي على عِدَّة منازل من البلوك ويمكن رؤيتها على طول الطريق .

مَرَخ :-

قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ٥٦ كم عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و ٢٠-٣٧ شرقًا على الحافّة الجنوبية لوادي مرخ السابق ذكره شرق قرية فشيغ . ويوجد فيها : مركز للإمارة ، والعديد من المنازل بعضها دورين ، ومستوصف ، ومسجد كبير ، ومدرسة ، ومحلات تموين ، ومحطة محروقات ، كما توجد قلعة أعلى جبل يطل على القرية من الشرق . وتُسْقَى القرية بواسطة ناقلات مياه الشرب التي أمَّنَتْها الدولة لسقيا القُرَى ، ومعظم سكان القرية من المراوين من جهينة . كما توجد بها مولِّدات كهرباء لإيصال التيار الكهربائي للقرية ، وتُغطِّيها خدمة الاتصالات ، ومُدَّ إليها طريق مُعَبَّد بطول ٢٨ كم يتفرَّع من طريق الساحل الرئيس المزدوج ويمرّ بفشيغ وبئر مسعود ، وضع حجر أساسه صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في رجب عام ١٤٢٤هـ ، وافتتحه سُمُوّه في جماد أوَّل عام ١٤٢٥هـ ، وتعرَّض عام ١٤٢٧هـ لسيول جارفة أتلفت أجزاءً منه ، كما ربطت مرخ بطريق معبَّد مع العنبجة .

مَرْدُوْد :-

بفتح الميم وإسكان الراء وضَمّ الدال فواو ساكنة ثُمَّ دال ؛ تلعة طويلة تقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك أعلى وادي البقَّار ، تنشأ روافدها من القنَّة وتَصُبُّ في وادي الهَدَرَة عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و ٣٠-٣٦ شرقًا ، وترفدها شعاب حويمرات وأمّ صلال .

المُرّ :-

بضَمّ الميم وتشديد الراء ، ضدُّ الحلو ؛ جبل يقع جنوب شرق ضباء بين وادي العين ووادي داما ، وينشأ منه وادي المُرّ الذي يَصُبُّ في وادي الأزلم أسفل جسر طريق [ضباء – الوجه].

المُرَّة :-

بضَمّ الميم وفتح الراء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ، بلفظ المُرَّة ضدُّ الحلوة ؛ شعيب يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبل زهد ويَصُبُّ في وادي عفال .

المَرَّة :-

بفتح الميم والراء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ، وادٍ متوسط الطول يقع جنوب شرق الوجه بين وادي العرجاء ووادي أبو العجاج ، ينشأ من المرتفعات الشرقية ومُرتفَعات طفيَّة قرب الدرجة ١١-٢٦ شمالاً و٥١-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٠١ م ويتَّجه إلى الجنوب ، وتوجد به أشجار السمر التي يتطفَّل عليها نبات الفشيغ ونبات العنم ، ثُمَّ يتجه إلى الجنوب الغربي ويرفده من الشمال الشرقي شعيب السنويَّة عند الدرجة ٠٨-٢٦ شمالاً و٥٢-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يأتي شعيب الفريش من الشرق عند الدرجة ٠٧-٢٦ شمالاً و٥٢-٣٧ شرقًا ، وبعد التقائه يظهر شجر الأراك ، ثُمَّ يرفده شعيبي المتقابل الأسمر والمتقابل الأبيض عند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يأتي مقرن أبو ضَرَمة مع المرَّة ، وبعده يبدأ الوادي بالاتِّساع وتتواجد فيه أشجار السَّمْر والسيال والرِّمْث والعُشَر ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٠٢-٢٦ شمالاً و٤٥-٣٦ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٠١-٢٦ شمالاً و٤٣-٣٦ شرقًا ، وأمام مَصَبِّه نبات شورى في البحر والأرض سبخة ظاهرة ، وهناك فرع من وادي الحمض يلتقي مع وادي المَرَّة عند مَصَبِّه ، وتوجد به آبار محفورة كمشاريع مياه أقامها المواطنون ، وأراضيه رعويَّة جيِّدة ، ولم أشاهد به مواقع أثريَّة .

المَرْزُوْقِي :-

بفتح الميم وإسكان الراء وضَمِّ الزاي فواو ساكنة وقاف مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيبان ينشآن من جبال الصخور ويَصُبَّان في وادي الحمض ، الأسفل منهما يُسمَّى المرزوقي العَطْشَان والأعلى المرزوقي الرَّوْيَان .

مَرَس :-

بفتح الميم والراء ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع شمال شرق أملج تنشأ روافده من جبال الكتيفة الحجازية جنوب وادي مرخ ، ويلتقي مع وادي مرخ عند الدرجة ١٩-٢٥ شمالاً و٢٥-٣٧ شرقًا ، وعند التقائهما تقع قرية بئر مسعود .

مَرْشَا :-

بفتح الميم وإسكان الراء فشين مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ وادٍ يقع جنوب حقل على بعد ٥٥ كم ، ينشأ من جبال اللأوي الشرقيّة وجبال البوارة ويتّجه غربًا حتى يَصُبُّ في

خليج العقبة قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٤ شرقًا عند رأس سويحل الصغير شمال التحام الجبال مع البحر ، وتوجد بالوادي بئر مرشا المعروفة الآن باسم (بئر الماشية) وهي مورد قديم ، كما يوجد مركز لخفر السواحل ، ويتميَّز الشاطئ عند مصبِّه بأنَّه واسع وصالح لممارسة الرياضة البحرية ، ولمزيد من المعلومات عنه انظر سويحل الصغير وبئر الماشية في المعجم .

مَرْشَا :-

وادٍ يقع جنوب شرق تبوك ، أعلاه قرب الدرجة ٥٩-٢٦ شمالاً و ٣٤-٣٧ شرقًا ، ينشأ من حرة العويرض ويتجه إلى الغرب ، ويصب في وادي الرغاه ثُمَّ وادي الجزل ، وهو يعادل وادي المشفه .

مَرْشَا :-

شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من مرتفعات حرّة تبوك العناقة والنخرة ، ويصبّ في وادي الرمضة بين أديرع والصلصول مقابل دحل المطلق ، فيه آبار قديمة مياه مورد عام .

مَرْشَا :-

مورد قديم يقع جنوب تبوك جنوب شرق قرية البديعة على حافَّة حرَّة تبوك الجنوبية الشرقية في شعيب مرشا السابق ذكره ، ويبلغ عدد الآبار الموجودة فيه ٤ آبار حديثة مطويَّة بالإسمنت المُسلَّح ، وحولها حوالي ٥ مزارع نخيل وعنب ، محاطة بأحجار سمكها متر وارتفاعها ١،٥ متر ، وكل مزرعة تبلغ أبعادها ٢٠×٢٠ م تقريبًا ، ومزارعيه من بني عطيَّة .

المُرَصْرَصْ :-

بضم الميم وفتح الراء وإسكان الصاد فراء مفتوحة ثُمَّ صاد ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء جنوب غرب روافة ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال ندَي ، ويَصُبُّ في وادي غليل الذي يَصُبُّ في سليسل ، وتذهب سيوله عبر وادي السعلوَّة إلى وادي داما .

المَرْصَن :-

بفتح الميم وإسكان الراء فصاد مفتوحة ثُمَّ صاد ؛ شعيب يقع شمال غرب البدع ينشأ من الجبال الواقعة بين طيِّب اسم وعفال ويتعادل مع شعيب مقيَّة الذي يَصُبُّ في وادي عفال ، ويَصُبُّ المرصن في وادي طيِّب اسم عند التقائه بمراخ .

مَرْطَبا :-

بفتح الميم وإسكان الراء وفتح الطاء والباء ثُمَّ ألف ؛ جبال تقع جنوب شرق أملج ضِمْنَ سلسلة مرتفعات الحجاز ، وتُطِلُّ على الشبحة وفم شتات من الغرب .

مَرْطَبَان :-

بفتح الميم وإسكان الراء وفتح الطاء والباء ثُمَّ ألف ونون ؛ خَلِيْج يقع ضِمْنَ مياه البحر الأحمر جنوب شرق الوجه شمال مصب وادي الحمض قرب مَصَبَّ وادي العرجاء .

مَرَغَان :-

بفتح الميم والراء والغين ثُمَّ ألف ونون ؛ قاع صغير يقع شمال أملج تتَجمَّع فيه سيول وادي صايف شمال شرق القرص جنوب شرق النصْبة ، وهو يفصل بين قريتي النصْبة والقرص .

المَرْمَى :-

بفتح الميم وإسكان الراء فميم مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء غرب الديسة جنوب وادي حقيل شمال جبال النَّقوا .

المُرْهَاكَة :-

بضم الميم وإسكان الراء وفتح الهاء ثُمَّ ألف وكاف مفتوحة وتاء مربوطة ، شعيب يقع جنوب تبوك شمال غرب البديعة في حرة تبوك ، ينشأ من شهيباء الأرانب ويصبُّ في وادي البصير ، ويسلك طريق [تبوك – البديعة] بينه وبين آبار البدع .

المَرُو :-

بفتح الميم وضَمِّ الراء ثُمَّ واو ؛ جبل صغير يقع شمال ضباء جنوب وادي أروى أعلى وادي المَقْعَدة غرب جبل الشاطي ، لونه يميل إلى البياض ويرتفع ٣٠٠ م عن سطح البحر ، وينشأ منه شعيب باسمه يَصُبُّ في وادي نتيش ، وتذهب سيوله إلى وادي عينونة .

المَرْوَة :-

بفتح الميم وإسكان الراء فواو مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال عالية تقع جنوب تبــوك جنوب البديعة غرب قنَّة القدريَّة ، تُطِلُّ على الحزيم ، وتُصدِر أصواتًا كأصوات الطَّلْق النَّاري عند هبوب الرياح الشرقيَّة عليها .

المَرْوَة :-

جبل وشريف وشعيبان شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل ، الشعيبان يُسمَّيان المروة العليا والمروة السفلى ، يَصُبَّان في وادي الكرّ وينشآن من جبل المروة الــذي يُطِلُّ على قرية لصيفان من الغرب ، كما ينشأ من جبل المروة أيضًا شــعيب باســمه يَقترن مع بنتراء ويُكوِّنان شعيبًا صغيرًا يُسمَّى الضييقة يصبُّ في وادي لصيفان .

المَرْوِي :-

بفتح الميم وإسكان الراء وكسر الواو ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من جبــال شعال ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٠٨-٣٥ شرقًا .

المُرَيْبِد :-

شعيب يقع شمال الوجه ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على وادي دخَّان فرع القليتة ويتَّجه إلى الشمال الغربي ليصبَّ أسفل وادي الأزلم قرب البحر .

المُرِيْحِيْل :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فحاء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ لام ؛ تجمُّع سُكَّاني يقع شرق أملج ، وَصلَه التَّمَدُّد العُمْراني لمدينة أملج وأصبح أحد أحيائها بعد أنْ كــان ضاحية ، ويخدمه طريق [أملج – الشبحة].

مُرِيْخ :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ خاء ؛ شعيب صغير يقع شمال أملج ينشأ من الغرابة ويَصُبُّ جهة طعوس فِهي قرب جبل الغراية .

مُرِيْخَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فخاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شــعيبان يقعــان شمال أملج ينشآن من المُرتفَعات الواقعة شرق جبال الصخور ، ويَصُــبَّان فــي وادي

الحمض بين حمبق وشبيرمة ، أحدهما يُسمَّى مريخة الطَّوْلاَء والآخر مريخة المَعَقَر .
ويوجد في أعلى مريخة الطولاء موقع تعدين عند الدرجة ٩١٨-٤٨-٢٥ شمالاً و٧٢٤-١٥-٣٧ شرقًا .

مُرِيْخَة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق قرية صدر ، ينشأ من ملحجة ويَصُبُّ في الصهلولة قرب جبل حرب ، وتذهب سيوله لوادي صدر .

مُرِيْخَة :-

جبال تقع شمال شرق الوجه جنوب غرب أبو القزاز جنوب أبو طريفية بينها وبين وادي رابغ ، وتذهب سيولها إلى السرّ الجنوبي أحد روافد وادي ثلبة .

مُرِيْخَة :-

شعيب يقع جنوب ضباء شمال وادي الأزلم ينشأ من نوازي الساحل ، ويَصُبُّ في وادي الأزلم من الشمال .

مُرِيْخَة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من المرتفعات القريبة من جبل المرو ، ويَصبُّ في وادي شرما قرب بئر فحيمان . والدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٢٧-٣٥ شرقًا تقع في مجرى مريخة .

المُرِيْر :-

بضَمِّ الميم وَكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ وادٍ يقع شمال ضباء شمال المويلح شمال وادي مجيهيلة ، ينشأ من الصمد والنوازي الواقعة غرب سروة وقذان ويَصُبُّ في البحر مباشرة ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي .

المُرِيْر :-

بئر قديمة تقع شرق الوجه في وادي المياه قرب مَصَبّ الخور فيه .

المُرِيْرَا :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ أرض رعوية واسعة تقع شرق تيماء غرب النفود شمال شرق غنيم بين البويضة شمالاً والبتراء جنوبًا ،

وتشمل أراضيها طعوس وطويّل ومتان وصمد ، وأراضيها تميل للّوْن الأسمر ، وفيها أشجار غضى وأرطى ورِمْث وحمض .

قال الشيخ حمد الجاسر : (الْمُرَيْرُ : ماءٌ بين تيماء وبَيْنَ حَدد ، وهو جبل تيماء ، قال ذلك الهجريُّ في شرح قول ابن الدُّهَيِّ :

فــإنَّ عَسَــى أَنْ تَسْـلَمَا وتَغْنَمَــا ... إذَا قِيْلَ : تَرْعى بِالْمُرَيْرِ الأَبَــاعِرُ

وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (هذا الموضع يُسمَّى الآن المُرَيْراءَ ، وهو يقع شـرق جبل حدد (غُنَيم الآن) بمَيْلٍ نحو الشمال)[1].

المُرِيْسِي :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فسين مكسورة ثُمَّ ياء ؛ مَرْسَى يقع شمال غـرب أملج جنوب شرق الوجه جنوب مَصَبِّ وادي الحمض غرب جبل كركمة عند الدرجة ٥٠-٢٥ شمالاً و٣٩-٣٦ شرقًا ، وهو مرسى لقوارب صيد الأسماك .

مُرِيْشِيْد :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فشين مكسورة وياء سـاكنة ثُـمَّ دال ؛ طوَيِّـل وشعيب يقعان جنوب شرق تبوك في المعاريض ، الطويّل يسمى حلا مريشيد ، ينشـأ منه الشعيب ويرفده شعيب الصميت ويَصُبُّ في وادي الزراب الـذي تـذهب سـيوله لوادي أثانة .

المُرِيْشِيْدِيَّة :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء فشين مكسورة وياء ساكنة ودال مكسورة ويـاء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع يقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال غرب مغيراء قرب الحدود السعودية الأردنية بين عسيلة وأم طليحة .

المُرِيْطْبَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء والطاء وفتح الباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقـع جنوب تبوك جنوب شرق قرية البديعة ينحدر من جَبَلَي زغبـة الأوسـط والشـمالي ويَصُبُّ في وادي رشدان قرب الهرمة ، وتذهب سيولهما إلى وادي أبو نشيفة .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢١٩ .

مُرَيْغَاتُ مُحمِّد :-

بضَمِّ الميم وفتح الراء وإسكان الياء فغين مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مضافة إلى محمِّد بضَمِّ الميم وكسر الحاء والميم المشدَّدة ثُمَّ دال ؛ موقع يقع جنوب غرب تبوك جنوب بَجْدَة غرب طريق بَجْدَة المُعَبَّد عند الدرجة ٣٠-٢٨ شمالاً و٤٠-٣٥ شرقًا .

مُرِيْفِق :-

بضَمِّ الميم وكسر الراء وإسكان الياء ففاء مكسورة ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء أسفل من مَصَبِّ النقوا ، ينشأ من جبال الدُبَّغ ويَصُبُّ في وادي صدر ، ويوجد أعلاه موقع تتجمَّع فيه مياه الأمطار .

المُرَيْقِب :-

بضَمِّ الميم وفتح الراء وإسكان الياء فقاف مكسورة ثُمَّ باء ؛ طويِّل بركاني مخروطي يقع جنوب تبوك في حرَّة الرهاه جنوب الرجم غرب حبران ، يُسمَّى طويِّل المريقب ، وينشأ منه شعيب فيه مواقع لتجميع سيول الأمطار تُسمَّى سُحُول ، ويَمُرُّ مجراه على قاع كبيدة ثُمَّ تذهب سيوله لوادي الأثقه ثُمَّ الدرع ، كما يمرُّ من شرقه طريق قديم سار معه الرسول ﷺ .

المُرَيْقِب :-

مرتفَع يقَع جنوب ضباء جنوب العمود ، وهو على شكل عريق مرتفع عمَّا حوله .

باب الميم والزاي وما يليهما

مَزْعَقَة :-

بفتح الميم وإسكان الزاي وفتح العين والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شريف يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ، يسلكه طريق قديم بين المخيرط وجبال أثب ، وينشأ منه شعيبان باسمه أحدهما يَصُبُّ في وادي النجد شرق بداء ، والآخر يصب في وادي لصيفان ، وتذهب سيولهما إلى الضييقة أعلى وادي أبو القزاز .

المُزَغْرِتَة :-

بضَمِّ الميم وفتح الزاي وإسكان الغين وكسر الراء وفتح التاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع شمال شرق الوجه شمال بداء ، ينشأ منه شعيب صوير .

مُزِكّ :-

بضَمِّ الميم وكسر الزاي وتشديد الكاف ؛ مُرتفَع بركاني عالٍ يقع جنوب تبوك شـمال شرق البديعة بين وادي رشدان ووادي الرمَضة .

المُزَنّد :-

بضَمِّ الميم وفتح الزاي والنون المشدَّدة ثُمَّ دال ؛ هضاب حمراء تقع غرب تبوك فـي حِسْمَى شرق وادي ضَمّ جنوب الصبغ ، وتُشاهد من طريق [تبوك – شـرما] بعـد مجاوزته شفْ القريود شمالاً .

مَزْيَد :-

بفتح الميم وإسكان الزاي فياء مفتوحة ثُمَّ دال ؛ جُبَيْل يقع شمال شرق ضـباء جنـوب غرب الديسة يُطِلُّ على وادي داما من الجنوب وعلى أبو العجاج من الشمال ، ويوجد شرقه شريف بين أبو العجاج ووادي داما ، وهو موقع معروف يُسمَّى شريف مزيد ، ويسلك معه الطريق المُعَبَّد المُتَّجه من البديع وشواق إلى الديسة وخطـوط الكهربـاء الواصلة بين ضباء والديسة ، وقام شرقه مُخطَّط سكني ، كمـا توجـد علـى حافَتـه الشمالية مقبرة .

المُزيْرْعَات :-

بضَمِّ الميم وكسر الزاي وإسكان الياء والراء فعين مفتوحة ثُمَّ ألـف وتـاء ؛ مـزارع للحبوب تقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك ، وهي تـزرع بعـلاً علـى ميـاه الأمطار ، وتشمل موقعين : الأوّل : في القنَّة بين رأس تلعة جضاع وتلعة السـوّادة ، والثاني : بين وادي البصير ووادي رشدان أعلى تلعة جعر .

مُزيْرْعَاتُ مَصْرِي :-

موقع شمال غرب تبوك بين مسوك النعم ومجرى وادي ضَـمّ علـى حافَـة الـوادي الشمالية عند الدرجة ٣٣-٢٨ شمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ٨٤٢ م .

مُزيْلْقَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الزاي وإسكان الياء واللام فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شـريف يقع شمال شرق ضباء شرق قريشمان قرب مُرتفَعات المتدان ، ينشـأ منـه شـعيبان

أحدهما : يتَّجه شرقًا ويَصُبُّ أسفل وادي السعلوَّة ، يسلكه طريق [ضباء – نابع داما] المُعَبَّد شمال وادي داما بعد مقارنته لوادي السعلوة ، وطريق الساحل الداخلي القديم ، كما تسلك خطوط الكهرباء الواصلة بين ضباء ونابع داما معه . والآخر : يتَّجه غربًا ويصبُّ في حريمل الجنوبي .

مُزَيْلْقَة :-

هضبة حمراء تقع جنوب تبوك أعلى وادي الخور بينه وبين حمادة عيرين عند الدرجة ١٥–٢٨ شمالاً و ٣٠–٣٦ شرقًا وارتفاع ٨١٤ م ، ويمرّ غربها طريق [تبوك – البديعة – رحيب – بداء] ويمرُّها الطريق القديم الذي سلكه الرسول ﷺ ، وقربها يتفرَّع وادي المدراة إلى فرعين .

مُزَيْلْقَة :-

موقع شمال شرق تبوك في الطبيق يسلك معه درب للمواشي بين جدعان الأسمر وجدعان الأبرق .

مُزَيْلْقَة :-

قراشع وهضيبات صغيرة تقع جنوب غرب تبوك بين شقرى القديمة وشقرى الجديدة .

باب الميم والسين وما يليهما

مُسَاعِد :-

بضَمِّ الميم وفتح السين ثُمَّ ألف وكسر العين ثُمَّ دال ؛ تلعة تقع جنوب تبوك جنوب البديعة تنشأ من مُرتفَع النُّخرة ، وتَصُبُّ في وادي الصردان أحد روافد وادي رشدان .

المَسَايْبَة :-

بفتح الميم والسين ثُمَّ ألف وياء ساكنة وباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال أملج ينشأ من جبال الصخور ، ويَصُبُّ في وادي حيران قرب قرية حَيْرَان .

مَسَايم سَعِيْدَة :-

بفتح الميم والسين ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ ميم مضافة إلى سعيدة بفتح السين وكسر العين وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع شمال شرق ضباء بين أم شديّد وأبو خرم ، تنشأ منه روافد وادي مدان .

مَسْتَرَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وفتح التاء والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شــرق حقل ينشأ من المرتفعات المُطلَّة على وادي الشرف ويتّجه إلى العُلو ، وتذهب ســيوله إلى أُمّ جرفين ، وهو قريب من شعيب الهلمية الذي يسلكه طريق [تبوك – حقل].

المَسَدّ :-

بفتح الميم والسين وتشديد الدال ؛ طَوْر يقع جنوب شرق تبوك في وادي الزراب أعلى وادي أثانة عند الدرجة ٤٤-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا أسفل مضيق وادي الزراب ، وأعلاه أكوام حجارة وكتابات قديمة ثمودية وعربيَّة .

المَسَدّ :-

حائط بين جبلين يقع جنوب غرب تبوك في أراضي حِسْمَى غــرب هضــاب الجُمّــز الواقعة إلى الشمال الغربي من قرية شَقرى في وادي حريض القَصير عنــد الدرجــة ٠٤-٢٨ شمالاً و٥٣-٣٥ شرقًا ، ويُقال : إنَّ أصحاب الإبل كانوا يُقْفِلون السَّدّ علــى الحيْران (صغار الإبل) عندما يُوردُون إبِلَهم المويلح على ساحل البحر الأحمر عــن طريق أُمّ كبيثات والصهلولة وصدر وضوجي ثُمَّ المويلح ، فعلى الرغم من وجود مياه قديمة في شقرى وصدر ونعمى إلاَّ أنَّها بتوالي سنوات الجفاف لم تَعُد مياهها تكفي مِمَّا اضْطُرّ أصحاب الإبل لتَورِيدها أماكن بعيدة مثل المويلح ، وقد ذَكَر كُتَّــاب رحــلات الحجّ أنَّهم كانوا في بعض السنوات يَجِدُون الماء يجري على سطح الأرض في الأودية التي يَمرُّون منها ، وفي بعض السنوات كانوا يحفرون حُفَرًا صغيرة ، وفــي بعــض السنوات كانوا يحفرون آبارًا عميقة كما مرَّ معنا في وادي عينونة .

المَسَدّ :-

سلاسل من الحجارة بشكل حائط تقع شرق الوجه شرق بداء في وادي النجد[1]، وقــد أقام السُّكَّان هذا الحائط قديمًا من الحجارة لضرورات دفاعية .

المَسْدُوْدَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وضمّ الدال فواو ساكنة ودال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شَرْم يقع جنوب غرب البدع جنوب غرب مقنا شمال رأس الشيخ حميد على خلــيج العقبــة

---

(١) انظر النجد في المعجم .

جنوب شرم المجوَّة عند الدرجة ٢٨-٠٧ شمالاً و٣٥-٣٤ شرقًا ، وسُمِّي بالمسدودة نظرًا لوجود جزيرة صغيرة وسطه ، ويقوم الصيَّادون بنشر الشُّوَارَات - وهي نوع من شباك صيد الأسماك - بين الحافَّة الجنوبية للشرم والجزيرة ، وبين الحافَّة الشمالية للشرم والجزيرة ، فتَظهَر الجزيرة مسدودة بالشُّوَارَات .

المَسْدُوْدَة :-

موقع على شاطئ البحر الأحمر جنوب الوجه على بعد ٢٣ كم .

المُسَطَّحُ :-

بضم الميم وفتح السين والطاء المشدَّدة ثُمَّ حاء ؛ موضع يقع شمال أملج شرق قرية الحرَّة الشمالية شمال شعيب فِهي قرب المرتفعات الشرقية .

المَسْفَرَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وفتح الفاء والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مسار طريق يقع شمال غرب تبوك بين الزيتة الغربية والزيتة الشرقية امتداد للطريق القديم الذي يَمُرُّ ظهرة حِسْمَى .

المَسْكُوْنَة :-

بفتح الميم وإسكان السين وضَمِّ الكاف فواو ساكنة ونون مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شرق ضباء شرق الديسة في وادي داما أعلى اللَّجِّ .

المَسْمَى :-

بفتح الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ جبال تقع جنوب شرق تيماء شرق جبال الخرم قرب حدود منطقة تبوك الإدارية وضمن الحدود الإدارية لمنطقة حائل .

المَسْمَى :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من مُرتفَعات القُنَيْنَة ، ويَصُبُّ في وادي الأسمر أحد روافد وادي أُمّ جرفين الذي يَصُبُّ في الحميضة جنوب حقل .

المِسْمَاه :-

بكسر الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف وهاء ؛ شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من جبل لِبْن ويَصُبُّ في وادي عنتر .

المِسْمَاه :-

شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من الشرق من المرتفعات الواقعة بين وادي العرجاء ووادي المَرَّة ويَصُبُّ في وادي العرجاء .

المَسْمَر :-

بفتح الميم وإسكان السين فميم مفتوحة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ينشأ من المرتفعات الواقعة بين وادِيَي الأخضر واللَّعَبان ويَصُبُّ في وادي الأخضر .

مُسُوكُ النِّعَم :-

بضَمِّ الميم والسين وإسكان الواو ثُمَّ كاف مضاف إلى النعم بكسر النون وفتح العين ثُمَّ ميم ؛ هضاب تقع شمال غرب تبوك شمال وادي ضَمّ بين الثغار وحوصل قرب الدرجة ٣٥-٢٨ شمالاً و٠٠-٣٦ شرقًا .

المُسَيْبِح :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ حاء ؛ أرض رسوبية تقع جنوب البدع شمال ضباء عند قرية الخريبة بينها وبين شرما ، تمتدُّ حتى خليج الخريبة ، تتخلَّلها شعاب تجعلها غير مستوية ، وتُستَخْدَم للتنزُّه .

المُسَيْبِق :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع غرب تيماء ينشأ من حزم أبو براك ، ويَصُبُّ في وادي مديسيس أسفل اقتران أبو سلاً بمديسيس أبو مشاش .

المُسَيْرِيْح :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ حاء ؛ شعيبان يقعان شمال الوجه ، الأوَّل : المسيريح الشمالي وهو يعادل شعيب الرُّحْبَة الذي يَصُبُّ في وادي حرامل والدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و٣٣-٣٦ شرقًا في مجراه ، والثاني : هو المسيريح الجنوبي ومعه درب والدرجة ٣٦-٢٦ شمالاً و٣٤-٣٦ شرقًا في مجراه ، وكلا الشعيبين ينشآن من جبال السويِّد ويَصُبَّان في وادي السرِّ الجنوبي وتذهب سيولهما إلى وادي ثلبة .

المُسيرِيْح :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق آبار القبَّة ، ينشأ من امتداد مرتفعات السويِّد ، ويَصُبُّ في وادي القبَّة أعلى وادي زاعم ، ويسلك معه طريق [الوجه – بداء].

مُسيْفِرَة :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء والفاء وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب المُعَظَّم ينشأ من حرَّة العويرض ويسيل في وادي البريكة .

مُسيكُ الحَديْد :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء ثُمَّ كاف مضاف إلى الحديد بفتح الحاء وكسر الدال وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ عُرُوق بيضاء في أرض تُغَطِّيها اللاَّبة تقع جنوب غرب تبوك شرق روافة أعلى وادي الضبيقة مقابل جبل أبو قرون أسفل سيل ديثان ، وفيها ممسك للماء .

مُسيكُ النِّمْر :-

بكسر النون وإسكان الميم ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من مرتفع ذراع أبو زيد ، ويَصُبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقَّار عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا ، وفي أعلاه مَمْسك لمياه الأمطار .

المُسيلِق :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ قاف ؛ شعيب يقع جنوب تبوك شمال البديعة ينشأ من شرق جبل الضويحي ، ويَصُبُّ في رشدان مقابل مَصَبّ القليتة ، وتوجد فيه مزارع بعلية .

المُسيلِق :-

شعيب يقع جنوب تبوك بين وادي النويبعة ووادي البدع عند الدرجة ٥٤-٢٧ شمالاً و٣١-٣٦ شرقًا وارتفاع ١١٧٧ م ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شمال سوداء حمدة ويَصُبُّ في أسفل وادي النويبعة ، ويسلك معه طريق [تبوك – البديعة].

المُسيِلِق :-

شعيب يقع جنوب تبوك ينشأ من مرتفعات حرَّة تبوك الغربيـــة ، ويَصُـــبُّ فـــي وادي الهدرة أحد روافد وادي البقَّار عند الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا ، ويســلك معه طريق صحراوي للسيَّارات .

المُسيِلِق :-

شعيب يقع غرب تبوك شمال غرب قرية السرو (النـــابع) قـــرب الدرجـــة ٢٧-٢٨ شمالاً و٢٩-٣٥ شرقًا ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين بضعمة والأبيض ويسيل في وادي الأبيض أحد روافد وادي أريط ، ومعه طريق يصل بين الأبـــيض وبضـــعمة ، وقسم منه يسيل إلى وادي بضعمة .

المُسيِمِي :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فميم مكسورة ثُمَّ ياء ، تصغير المسماه ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجه ينشأ من الشمال الشرقي من المرتفعات الواقعـــة بـــين وادي العرجاء ووادي المَرَّة ويَصُبُّ في العرجاء حيث يلتقي بشعيب المسماه عنـــد الدرجـــة ٠٦-٢٦ شمالاً و٤٠-٣٦ شرقًا .

مُسيِهْيج :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فهاء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ جيم ؛ شعيبان يقعان جنوب شرق حقل ينشآن من المرتفعات التي تفصلهما عـــن واديَـــي الشـــريح ودبـــر ويَصُبَّان في أعلى وادي أُمّ جرفين ، يُسمَّى الأوَّل : مسيهيج القصير والثاني : مسيهيج الطويل ، ويفصل بينهما جبل المنادر .

المُسيْوِق :-

بضَمِّ الميم وكسر السين وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ قاف ؛ موقع أثري يقع شـــمال ضباء شرق الخريبة في وادي عينونة يوجد به منجم قديم لصهر النحاس يرجع تاريخه إلى الألف الأولى قبل الميلاد ، ولم يبقَ منه إلاَّ بقايا مستوطنة ، وكذلك أكوام متناثرة من خبث النحاس ، وقطع صغيرة منتشرة من بقايا اللِّياسة والمونة التي كانت تُستَخْدَم في بناء أفران الصهر[1].

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٦٣ .

باب الميم والشين وما يليهما

المَشَارِيْف :-

بفتح الميم والشين ثُمَّ ألف وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ فاء ؛ حماد يقع شمال غرب أملج شرق الطريق الساحلي الرئيسي يمتدُّ من وادي سَبْق جنوبًا حتى وادي الحمض شمالاً .

المُشَاش :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين ثُمَّ ألف وشين ، ورد في معجم لسان العرب : (المشاشة : أرض رخوة لا تبلغ أنْ تكون حجرًا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء . الجوهري : المشاش أرض لينة ؛ قال الراجز :

راسي العُرُوق في المُشَاشِ البَجْباجْ)[1]

ويُطْلَق اسم المشاش على بئر تُحْفَر في مجاري الأودية أو الكثبان الرملية أو المسايل وقد يصل عمقها إلى ١٠ م ، وتتأثَّر بسقوط الأمطار فتزيد مياهها بكثرتها وتَقِلّ وتجف بنُدْرتها . والمشاش اسم لشعيب يقع شرق حقل ينشأ من مرتفعات مدين ويَصُبُّ في وادي مبرك ، ويوجد به مشاش .

المُشَاش :-

اسم يطلق على دفَّة بيضاء تقع جنوب ضباء جنوب العمود قريبة من طريق [الوجه – ضباء] الرئيس المزدوج ، تستخدم مكانًا لإقامة الأفراح .

مشاش الأَزْوَرْ والأَزَيْوِر :-

الأزور بفتح الهمزة وإسكان الزاي فواو مفتوحة ثُمَّ راء والأزيور تصغير الأزور بفتح الهمزة وكسر الزاي وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ راء ؛ يقعان شمال شرق تيماء شمال غرب أبيط قرب مُشَيْطَات ، يفصل بينهما مُرتفع صغير يقع الأزور جنوبه والأزيور شماله ، والدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٠٠-٣٩ شرقًا تقع على المرتفع بين المشاشين .

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر ص ٧٨ .

مشاش أُمّ طَرْفَاه :-

بفتح الطاء وإسكان الراء وفتح الفاء ثُمَّ ألف وهاء ؛ يقع شرق تبوك شرق القليبة شمال وادي نيَّال في أرض تُسمَّى العقيلات قرب مشاش أُمّ نخيلة .

مشاش أُمّ نُخِيْلَة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شرق تبوك قرب مشاش الفاطر في العقيلات .

مشاش بَاجِح :-

بفتح الباء ثُمَّ ألف وكسر الجيم ثُمَّ حاء ؛ يقع جنوب غرب تيماء شمال قرية عردة قرب قارة الشرح .

مشاش الثَّنِيَّة :-

بفتح الثاء وكسر النون فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تبوك في الهوج شمال مشاش حديجان غرب قارة اللقحة عند الدرجة ٧٣٨-٥٥-٢٨ شمالاً و٩٧٨-٤٢-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٠٠ م ، والبئر فيه مدفونة ، وتوجد آثار عَطَن الإبل عليه عند الزيارة عام ١٤٢٥هـ .

مشاش حُدِيْجَان :-

بضمِّ الحاء وكسر الدال وإسكان الياء فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ يقع شمال شرق تبوك في الجزء الشرقي من الهوج جنوب شرق قرية الهوجاء عند الدرجة ٤٦١-٥٥-٢٨ شمالاً و١٧٨-٣٨-٣٨ شرقًا .

مشاش السَّمْرَاء :-

بفتح السين وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ يقع شمال شرق تبوك في الطبيق أعلى وادي أبو طريفية .

مشاش الشّبِكَة :-

بتشديد الشين وكسر الباء وفتح الكاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تيماء جنوب غرب مشاش أبيط القديم .

مشاش الصَقَرَة :-

بإسكان الصاد وفتح القاف والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب تيمـــاء ، ينشأ من هضاب الأسحم وأحامر ويتَّجه إلى الجنوب الشرقي يُبَارِي هضاب أحامر من الشمال الشرقي ويَصُبُّ في مشاش المجدَّر .

مشاش عَامِر :-

بفتح العين ثُمَّ ألف وكسر الميم ثُمَّ راء ؛ يقع جنوب تبوك في وادي بَخَيَة عند التقائـــه بوادي الأجيبي عند الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و٣٥-٣٦ شرقًا .

مشاش عَلَقَان :-

يقع شمال غرب تبوك شمال شرق قرية علقان القديمة وسط هضـــاب ورمـــال عنـــد الدرجة ٢٠٠-١٠-٢٩ شمالاً و٣١٥-٢٧-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٢٥ م .

مشاش العُنَيْم :-

يقع جنوب غرب تيماء جنوب غرب قرية عردة في الهضاب الحُمْـــر شـــمال شـــرق شرعان .

مشاش العَوْد :-

بفتح العين وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ يقع شمال شرق تيماء شرق أبيط وسط النفود .

مشاش الفَاطِر :-

بفتح الفاء ثُمَّ ألف وكسر الطاء ثُمَّ راء ؛ يقع شرق تبوك غرب قرية مغيراء .

مشاش القَرَاوْعَة :-

بفتح القاف والراء ثُمَّ ألف فواو ساكنة وعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ يقع شمال شرق تيماء جنوب الخنفة ضِمْنَ موقع الأمشَّة قرب حدود منطقة تبوك الإدارية .

مشاش المُجَدَّر :-

بضَمِّ الميم وفتح الجيم والدال المشدَّدة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب تيمـــاء ينشـــأ مـــن الأسحم وأحامر ويرفده من الشمال مشاش الصَقَرَة ، ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ويَمُرُّ جنوب هجرة أحامر ويتقاطع مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٨-٢٦ شمالاً و٤٨-٣٨ شرقًا ، ويوجد غربه مضمار سباق حديث حوله عقوم ترابية، وينحرف إلى الشمال الغربي ويتَّجه سيله إلى الجهراء ويَصُبُّ عند غرايس وغريسات غرب الجديد.

مشاش المُشَقّى :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين والقاف المشدَّدة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ يقع جنوب غرب تبوك في وادي شقرى أسفل جسر طريق [تبوك - ضباء] قرب الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و٥٩-٣٥ شرقًا .

مشاش مُضَيَّان :-

بضَمِّ الميم وفتح الضاد والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف ونون ؛ يقع شمال شرق تبوك في الهوج جنوب شرق الهوجاء .

مشاش هَاضِل :-

بفتح الهاء ثُمَّ ألف وكسر الضاد ثُمَّ لام ؛ يُقع شرق تبوك شمال تيماء في وادي نيَّال بين العسَّافية والجبعاوية ، وهو خارج عن مُسمَّى الأمشَّة .

المُشَاطِيَّة :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين ثُمَّ ألف وكسر الطاء وفتح الياء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع جنوب شرق البدع شرق العصيلة قرب الخرم ، ويوجد به آثار مسجد وأكوام حجر قديمة على شكل غرف عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و١٣-٣٥ شرقًا ، ويطؤه طريق الساحل الداخلي القديم .

المَشْبَك :-

بفتح الميم وإسكان الشين فباء مفتوحة ثُمَّ كاف ؛ ويُسمَّى أيضًا المَجْمَع ، وهو موقع شمال شرق ضباء شرق المويلح في وادي ضوجي بين سروة وقذان وسروة فشيغ ، ويجتمع فيه شعيبي أُمّ جذيل ولويوي ووادي الجمّ .

المَشَبَّة :-

بفتح الميم والشين والباء المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك تنشأ من السليطية ، وتَصُبُّ في أعلى وادي المدراة جنوب طور السوَّاقين .

المَشَبَّة :-

شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من جبل الضاحكية ويتَّجه إلى الشرق ويَصُبُّ في وادي السلاعو .

المِشْتَوَر :-

بكسر الميم وإسكان الشين وفتح التاء والواو ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ جبال اللُّوز ينشأ منه وادٍ يُسمَّى المشتور ، ويَصُبُّ في وادي اللّوز أعلى وادي أُمّ نخيلة ، وتذهب سيوله إلى الوادي الأبيض ثُمَّ عفال ثُمَّ البحر ، ووادي المشتور يَحُدُّ وادي أبو سَرَرات من الجنوب ، ويسلك طريق اللُّوز المُعَبَّد عند الدرجة ٤٣-٢٨ شمالاً و ٢٠-٣٥ شرقًا وارتفاع ٢٠٢٦ م .

المُشْرِفَةُ :-

بضَمّ الميم وإسكان الشين وكسر الراء وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ، بمعنى المكان الذي يكشف ما حوله ؛ مرتفع يقع شمال ضباء شمال شرما بين شرما والمسيبح ، ويُسَمَّى أيضًا عُرَيْق المُشَيْرِيْف .

مُشْرِفَةُ السَّدّ :-

بفتح السين وتشديد الدال ؛ هضاب متوسطة تقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقرى مقابل هضبة الأمير ، ويفصل بينهما وادي الشقّ .

المَشْفَى :-

بفتح الميم وإسكان الشين ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك في حرّة العويرض ينشأ من الحرّة ويتَّجه إلى الشرق ، وتذهب سيوله إلى الحجر .

المُشَقَّر :-

بضَمّ الميم وفتح الشين والقاف المشدَّدة ثُمَّ راء ؛ جبال تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تَحُدُّ حِسْمَى من الجنوب ، تنشأ منها عِدَّة شعاب تتَّجه شرقًا وغربًا ، التي تتَّجه شرقًا تَصُبُّ في وادي أنقد ، والتي تتَّجه إلى الغرب تَصُبُّ في وادي سليسل ، وجميع هذه الشعاب تذهب سيولها لوادي داما .

المُشَقَّر :-

وادٍ يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال المشقَّر السابق ذكرها وترفده روافد هي : الردَّة ، أبا الحنشان ، المترمّل ، الميغر ، المقيرح ، الفريشة ، وأم علاليق ، ويلتقي مع وادي روافة عند أُمّ علاليق ، ويَصُبُّ في وادي سليسل .

مِشِل :-

بكسر الميم والشين ثُمَّ لام ؛ قويرة (تصغير قارة) تقع جنوب شرق تبوك شرق الدار الحمراء .

المَشْنَق :-

بفتح الميم وإسكان الشين فنون مفتوحة ثُمَّ قاف ؛ أرض واسعة تقع جنوب شرق أملج شمال أُمّ أثْلَة الواقعة في شعيب نعضة الذي يَصُبُّ في وادي القواق .

المُشَي :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مرتفعات الفَرْوَل ويَصُبُّ في وادي المُعَظَّم عند لصَّان ، ويلاقيه شعيب أبو طَوْر عند مَصَبِّه .

المُشِيْرْفَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء والراء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هجرة تقع جنوب شرق أملج قريبة من الشبحة ، تسقى بناقلات المياه التي وفَّرتْها الدولة .

المُشِيْرِيْقَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء فراء مكسورة وياء ساكنة وفاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض مُرتفِعة تقع شمال شرق تبوك ، مشرفة على الطبيق عند الدرجة ٢٨-٢٩ شمالاً و٣٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٢٤٠ م ، وتُسمَّى ظهرة الطبيق أو قنَّة الطبيق وهي امتداد لمرتفعات الشايب والطخم والدويخلات حيث تتوزَّع منها السيول إلى الشرق والغرب . وتنمو بها نباتات المراعي : العجرم ، الضمران ، الرمث ، الغضى ، السبط ، الربلة ، القفعة ، الربيان ، السعدان ، والتربة .

المُشِيْرِيْقَة :-

مُرتفَع يقع شمال غرب أملج غرب الباطن قرب البحر .

المُشَيْطِيَّة :-

بضَمِّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء فطاء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال تبوك تميل إلى الغرب تَحُدُّ عاجات من الشمال الشرقي وتُطلّ على بئر ابن هرماس من الشرق ، وهي نهاية السلسلة الجبلية المُمْتَدَّة والتي

تشمل : ضفيْر ، غوانم ، شروري ، عاجات ، المشيطية ، وتقع آبار مغطيَّة إلى الشمال منها .

المُشَيْطِيَّة :-

آبار تقع شمال تبوك بميل إلى الغرب على الحدود السعودية الأردنية شرق حالة عمَّار غرب الطبيق في وادي يظلوم ، تبعد عن مغطيّة ٢٠ كم شمالاً ، أعماقها من ٢٠-٢٤ م ، وفيها بئر قديمة مطويّة عمقها حوالي ١٢ باع وأسفلها ٢ م زنارة والباقي مطوي حسب ما ذكر لي الأخ عيد سالم العليّين العطوي .

المُشَيِّش :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ شين ، تصغير مشاش ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شرق روافة ، ويَصُبُّ في أعلى وادي روافة من الجهة الشرقية .

مُشيْطَات :-

بضَمِّ الميم وكسر الشين وإسكان الياء فطاء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ اسم يُطْلَق على المرتفعات الواقعة شمال شرق تيماء جنوب شرق العسافيّة بين الأمشّة والخنفة ، وبين قريتي أبيط والعسّافية ، سيلها يَتَّجه غربًا إلى وادي نيّال ، وتشمل مشيِّط الأبيرق ومشيِّط الأسمر . وصفها الشيخ حمد الجاسر بقوله : (المُشَيْطَاتُ - بالضم وبصيغة التصغير -: تلالٌ تقع في الطرف الغربي من النفود ، في طرف صحراء الْخَنَفَة الشرقيِّ ، وسيلها ينحدر في وادي نَيَّانَ (نيّال))[1].

مُشَيِّط :-

بضَمِّ الميم وفتح الشين وكسر الياء المشدَّدة فياء ساكنة ثُمَّ طاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شرق قرية الضلفة قرب الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٤٩-٣٦ شرقًا ، ينشأ من الشرق من ذراع حرَّة الرهاه الواقع بين النقيب والضلفة ، ويتَّجه صوب الجنوب الغربي ويَصُبُّ في وادي الضلفة أسفل قرية الضلفة الحديثة ، وهو يشمل شعيبين : مشيّيط الرويان وهو الشمالي ، ومشيّيط العطشان وهو الجنوبي .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ .

باب الميم والصاد وما يليهما

مَصَادَةُ :-

بفتح الميم والصاد ثُمَّ ألف فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، مؤنَّث مصاد ، وهو موضع الصيد ؛ ومصادة وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال الديسة ، ينشأ من الهضاب الواقعة شرق وادي أنقد قرب الدرجة ٤١-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا ، وترفده شعاب : العذق ، الجرف ، أبو حميطة ، عدفة ، أُمّ جرفان ، أُمّ سحران ، وأبو شجرة ، ويَصُبُّ وادي مصادة في وادي أنقد الذي تذهب سيوله لوادي داما .

المَصَاوِل :-

بفتح الميم وفتح الصاد ثُمَّ ألف وكسر الواو ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق تبوك في الحفرة ، ويُسمَّى أيضًا قُلَيْب المصاول ، وتوجد به خبراء تُسمَّى خبراء المصاول .

مُصبَّح :-

بضَمّ الميم وفتح الصاد والباء المشدَّدة ثُمَّ حاء ؛ هضاب تقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة عند اللِّمَّة أعلى مسيتيرات .

مُصَبَّحُ العَرَب :-

بفتح العين والراء ثُمَّ باء ؛ مرتفع يقع شمال غرب تبوك في ظهرة حِسْمَى شمال غرب العيينة أعالي روافد وادي النجيلة .

مِصْدَار :-

بكسر الميم وإسكان الصاد فدال مفتوحة ثُمَّ ألف وراء ؛ شعيب يقع جنوب شرق ضباء شمال شواق ينشأ من المُرتفَعات الواقعة شمال شواق ويَصُبُّ في وادي شواق عند قرية شواق ، ويسلكه الطريق المُتفرِّع من طريق [تبوك - ضباء] والواصل إلى شواق ، وقد قامت عليه أحياء تابعة لقرية شواق ، كما أُسِّسَ فيه مستشفى شواق الكبير .

مِصْدَار :-

شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه شرق البيضاء ، ينشأ من قنَّة الجديرة ويتَّجه إلى الغرب ويَصُبُّ في وادي البيضاء أسفل المزارع ويُكوِّنان وادي المخينق .

مِصْدَار :-

تلعة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة تنشأ من جبال ركاك قرب عرقين ، وتَصُبُّ في وادي ركك الذي تذهب سيوله لوادي ضَمّ ثُمَّ تبوك .

المُصْطَبْغَة :-

بضَمِّ الميم وإسكان الصاد فطاء مفتوحة وباء ساكنة وغين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ، ينشأ من المرتفع الذي تنشأ منه كلٌّ من الأوجريّة البيضاء والأوجرية الحمراء ويَصُبُّ في وادي الأخضر أسفل قرية الأخضر ، ويَحُدُّه من الجنوب جبل البغاز الذي يوجد به نفق لمسار سكة الحديد ، وفي أعلاه منزلة قديمة للحجّاج على بعد ٥٠ كم من تبوك عند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و٠٣-٣٧ شرقًا سلك قربها طريق سكّة حديد الحجاز وبُنِيَت فيها قلعة أوردت مجلة أطلال عنها : (تقع على مسافة ٥،٩ كم شرق محطّة الأوجرية ، عند دائرة خط ٠٦-٢٨ شمالاً و٠٣-٣٧ شرقًا على فرع من وادي الأخضر . وهي إحدى محطّات سكّة الحديد القديمة ، وتَتَكوّن من مبنى استراحة السكّة وهو مُشيّد بالأحجار المشذّبة ، إضافةً إلى بعض المباني الأخرى ، وعلى مسافة ٧٠٠ م شرق محطّة المصطبغة يوجد نفق بطول ٣٠٠ م يَمُرُّ به القطار ، كما يوجد درج على مسافة ٧٠٠ م شرق نهاية النفق يعرف بطريق الجمال)[١].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (المُصْطَبِغَةُ : منهل يقع شرق الأَوْجَرِيَّة ، في سفح الحرَّة الشرقي ، حرة تبوك ، في الشمال الغربي من منهل الأخضر بقربه)[٢]. وأقول المصطبغة بعيدة عن حرَّة تبوك يفصل بينهما جلف هبيدان واللّحف . وقال الشيخ حمد الجاسر في موضع آخر : (بين تبوك والأخيضر موضع كان من منازل الحجاج يدعى المُغْرَ - جمع مَغْرةٍ - على ما في رحلة عبد الله السويدي (١١٠٤-١١٧٤)، وقال : وهي منزلة بين جبلين حجارتها حمراء كالمغرة ، ولعلَّ هذا وجه التَّسْمِيَة ويُحتَمل أنْ يكون الأصل المغرة فجمَعَها العوام ... ومن عادة جُهَّال الحُجَّاج أنَّهم يلتقطون منها أحجارًا بِقَدْرِ الأنملة ، يزعمون أنَّها من دود سيِّدنا أيُّوب . ويزعمون أنَّه

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٩ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٣٣ .

إذا دُقَّ يَنْفَع للجِراحات ذَرُورًا . ثُمَّ ذكر أَنَّ المسافة بينها وبين تبوك اثني عشر فرسخًا (١٢ × ٣ = ٣٦ ميلاً) وأن بينها وبين الأُخَيْضر أربعة فراسخ (٤ × ٣ = ١٢ ميلاً))[١]. والمغر هو ما يُسمَّى المصطبغة حاليًا وسيأتي الحديث عنه .

المَصْقَرَة :-

بفتح الميم وإسكان الصاد وفتح القاف والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرَّة تبوك ، ينشأ من مرتفع النخرة ويَصُبُّ في وادي رشدان .

المَصْقَرَة :-

تلعة تقع جنوب تبوك غرب البديعة تنشأ من مرتفع ندرة البصير وتَصُبُّ في وادي البصير .

المُصَلَّى :-

بضَمِّ الميم وفتح الصاد واللام المشدَّدة ثُمَّ ألف مقصورة ، على اسم مكان الصلاة ؛ اسم قديم يُطْلَق على منزلة من منازل الحجّ المصري القديم اختلف المُتأخِّرون في تحديد مكانها ، قال الشيخ حمد الجاسر : (المُصَلَّى :- على اسم مكان الصلاة وقد يُسمَّى الصَّلاَ :- يُطْلَق الاسم قديمًا على منزلة من منازل الحاج المصري على طريق الساحل بعد عينونا وقبل ظبا للمُتَّجه إلى الحجاز . فقد جاءَ في كتاب " المناسك ": طريق الساحل : من أيلة إلى عينونا ، ومن عينونا إلى المُصلَّى ، ومن المُصلَّى إلى النبك ، ومن النبك إلى ظبة . ويرى موزل أَنَّ المُصلَّى هو المويلح . ولكنَّ صاحب " درر الفوائد المنظمة " يرى المُصلَّى قبل المويلح وأنَّه في طرف الشَّرْمة فيقول : وآخر دَرْك الشَّرمة محلٌّ يُقال له عند العرب الشُّوَيكة - تصغير شوكة - وذكر ابن العطار أَنَّ اسم هذه المنزلة الصلا)[٢].

وأقول : ترتيب الأودية من الشمال إلى الجنوب : عينونة ، شرما ، النخبار ، الرخام ، تريم ، وقذان ، المرير ، مجيهيلة ، ضوجي ، قامرة ، صُرّ وأسفله المويلح (النبك قديمًا) ، والمسافة بين عينونة والمويلح ٥٦ كم ومُنتصفها ٢٨ كم وأقرب ما يَكُون لهذا

---

(١) المصدر السابق ص ١٢٤٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ .

الموقع وادي الرخام وتريم ، وتريم بها ماء فهي أكثر ترجيحًا أنْ يكون المقصود بهـــا المُصلَّى .

المَصْوَل :-

بفتح الميم وإسكان الصاد فواو مفتوحة ثُمَّ لام ؛ اسم يُطْلَق على أعلـــى وادي المُعَظَّـــم جنوب شرق تبوك أعلى القلاع قُرْب قرية حَبْوَة ، يبدأ من التقاء وادي البريكة والمنط والعفيج حتى التقائه بوادي الدرع عند قلاع المعظم ، وترفده عدَّة أودية بالإضافة إلى السابقة هي : خبّة التماثيل ، أبو جنيب ، الغمارين ، خدْعَة ، عشّ ، حاكَة ، الخِيَّـــة ، مقْبِل ، وتقع قرية حبوة أسفله .

المُصَيْبِيْح :-

بضَمِّ الميم وفتح الصاد وإسكان الياء وكسر الباء فياء ساكنة ثُمَّ حاء ؛ جبـــل وشـــعيب يقعان شمال شرق ضباء ، الوادي ينشأ من الجبل ويَصُبُّ في وادي ضَـــحَكَان شـــرق طريق [تبوك – ضباء] المُعَبَّد جنوب عقبة الأوقر .

مُصِيْدِيْر :-

بضَمِّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء فدال مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقـــع شمال غرب تبوك ينشأ من الغرب بين وادي ركك ووادي حريض وتتَّجه سيوله إلـــى مجراهما عند الدرجة ٣٦-٢٨ شمالاً و٣٨-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ تذهب سيوله لوادي ضَمّ ثُمَّ تبوك .

المُصِيْر :-

بضَمِّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ جبال تقع غرب البدع بين رأس الشيخ حميد ومقنا جنوب غرب جبال تيران ، تُطِلُّ على خليج العقبة من الشرق ، وهي داخلة ضِمْنَ مُتَكوِّن الرغامة ، وتصرف سيولها إلى البحر عبر ثلاثة شعاب رئيسة هـــي : الخرج والجان والمصير .

مُصِيْرُ طُلَيْح :-

بضَمِّ الطاء وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ جبال تقع شرق ضباء غرب نابع دامـــا شمال وادي داما بين جبال طليح وجبال لحيانة .

المُصيْعَات :-

بضَمِّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويَصُبُّ في وادي النَّجد .

المُصيْقِرَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الصاد وإسكان الياء والقاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبيل صغير يقع جنوب شرق تبوك مقابل مكيحيل شرق الوادي الأخضر ، ويدعه طريق [تبوك – المُعَظَّم] شرقه عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا وارتفاع ٧٤٩ م .

المُصيْقِرَة :-

كثبان رملية تقع شمال شرق أملج تَحُدُّ وادي سمنة من الشرق .

باب الميم والضاد وما يليهما

المَضْبَعَة :-

بفتح الميم وإسكان الضاد وفتح الباء والعين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع زراعي يقع شمال أملج بين الدغيبيج والدُّقم .

المُضيْبِعَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الضاد وإسكان الياء والباء وفتح العين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طيران تقع شمال شرق تبوك في وادي فجر غرب الوادي أسفل قرية فجر مقابل سيل أُمّ قرْضيَّة .

المُضيْبْعَة :-

هضاب صغيرة تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة غرب ذات الحاج .

مُضيْبْعَة :-

اسم يطلق على منبع ماء في مضيق وادي الكرّ عند الدرجة ٣٨-٢٦ شمالاً و٥٥-٣٦ شرقًا .

باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَاعِم :-

بفتح الميم والطاء ثُمَّ ألف وكسر العين ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق روض الإبل ، ينشأ من شمال جبل بروازان ويصب في وادي الكرّ .

المَطْحَنَة :-

بفتح الميم وإسكان الطاء وفتح الحاء والنون ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع شمال شرق ضباء تنشأ من جبال القواق ، وتَصُبُّ في وادي العلص أعلى وادي شرما .

المُطَّلَع :-

بضَمِّ الميم وفتح الطاء المشدَّدة واللام ثُمَّ عين ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك جنوب البريكة شمال العلا بين روافد وادي الحمض وروافد وادي المُعَظَّم ، والمرتفعات حوله تُشَكِّل خطَّ تقسيم لمياه الأمطار .

المُطَّلَع :-

أراضٍ مرتفعة تقع شمال غرب تبوك في حِسْمَى شمال طريق [تبوك – حقل] وجنوب ظهرة حِسْمَى بين واديي ثرف الشرقي وثرف الغربي يبلغ ارتفاعها أكثر من ١٦٠٠ م فوق سطح البحر ، يَمُرُّ منها طريق ظهرة حِسْمَى القديم .

يقول أحدهم بالعاميَّة :

لِيْت المُطَّلَعْ جَمِيْلٍ لِي ... وثُرْفِيْن عِدُوْلٍ لَه

المُطْعَمَة :-

بضَمِّ الميم وإسكان الطاء وفتح العين والميم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع فيه شجرة بُطُم تقع شمال غرب تبوك جنوب مَقْرِح اللّوز كان يُعتَقد بها ، وقد زالت البِدَع والخرافات من النفوس منذ توحيد البلاد على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – ومن بعده أبناؤه الذين بذلوا الجهود الكبيرة لنشر العلم في كلِّ مكان .

المُطَلَّق :-

بضَمِّ الميم وفتح الطاء واللام المشدَّدة ثُمَّ قاف ، شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الهضاب الواقعة بين وادي الأخضر ودعج ، ويَصُبُّ في وادي الأخضر أسفل غدير الظلامي .

المُطَوَّق :-

بضَمِّ الميم وفتح الطاء والواو المشدَّدة ثُمَّ قاف ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ جبال اللُّوز ، فيه اختلاف في ألوانه فهو أسمر في أعلاه وأشعل في أسفله ، ينشأ منه

شعيب يُسمَّى باسمه يَصُبُّ في وادي اللُّوز الذي تذهب سيوله إلى أُمّ نخيلة ثُمَّ عفال ثُمَّ البحر .

المُطَوَّقَة :-

بضَمِّ الميم وفتح الطاء والواو المشدَّدة فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع يقع جنوب شرق تبوك جنوب المعظم في حرّة العويرض قرب الدرجة ٢٣-٢٧ شمالاً و٢٤-٣٧ شرقًا وارتفاع ١١٨٨ م ، وهو يشبه الخيمة ويدعه الطريق الواصل بين رحيب وحبوة يمينه .

المُطَيْرْدَة :-

بضَمِّ الميم وكسر الطاء وإسكان الياء والراء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب كبير يقع شرق أملج ينشأ من الوكالة ويتعادل مع النخبار ويلتقي مع وادي الغمير قرب حيّ الجبنون عند الدرجة ٥٨-٢٤ شمالاً و١٨-٣٧ شرقًا ، ويسلك معه طريق الساحل الرئيس القديم ، وقد جرى تجريف لتربة الوادي بغرض البناء .

المُطَيْوِي :-

بضَمِّ الميم وكسر الطاء وإسكان الياء فواو مكسورة ثُمَّ ياء ؛ قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ١٢ كم عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا جنوب قرية الواسطة قرب الوحيدي ، وتحيط بها الكثبان الرملية من الشرق والجنوب الشرقي والشمال الشرقي ، وتوجد بها عِدَّة منازل ومدرسة للبنين ، وكان العمل جارٍ عام ١٤٢٧هـ لإنشاء طريق مُعَبَّد لها يتفرَّع من طريق [أملج – الشبحة]، كما أنَّ خدمات الكهرباء العامَّة والاتصالات مُدَّت إليها ، وجنوبها يوجد العديد من مزارع النخيل .

باب الميم والظاء وما يليهما

المَظَاهِيْر :-

بفتح الميم والظاء ثُمَّ ألف وكسر الهاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ أرض تقع شمال شرق تيماء شمال العسَّافية غرب خبراء عروس في نهاية الحفرة الجنوبية الشرقية .

المَظَاهِيْر :-

غراميل تقع جنوب غرب تيماء غرب الدغش .

المَظَلَّة :-

بفتح الميم والظاء واللام المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال البدع على حافَّة وادي عفال الشرقية قرب الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ٥٥٩ م قرب مصبّ تلعة القصير بين حجيَّة والمتاهة ، وهو منزلة من منازل الحجّ المصريّ ؛ قال الجزيري : (فعشَّى بالقرب من المظلَّة ، بدار الرجعة ، أذان المغرب .. وبالقرب من المظلّة تقدير ثلث بَرِيْد حَفيرةٌ تُسمَّى القُصَيْر ... ثُمَّ سار حتى مغارة شعيب)[1] وقد أوردنا ذكر القصير سابقًا .

باب الميم والعين وما يليهما

المَعَارِيْض :-

حرَّة تقع جنوب شرق تبوك ورد الحديث عنها تحت عنوان المعاريض في المعجم .

المِعْبَار :-

بكسر الميم وإسكان العين فباء مفتوحة ثُمَّ ألف وراء ؛ جبل يقع غرب تبوك ضِمْنَ أراضي مدين جنوب قرية السرو غرب جبل مناوة عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٥ شرقًا ، وينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصُبُّ في وادي أريط .

المُعْتِم :-

بضَمِّ الميم وإسكان العين فتاء مكسورة ثُمَّ ميم ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة أعلى وادي حقيل غرب الأوجرية ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويَصبُّ في وادي حقيل قرب الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٠٨-٣٦ شرقًا .

المُعَجَّزَة :-

بضَمِّ الميم وفتح العين والجيم المشدَّدة فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة صغيرة تسلكها درب قديمة للقوافل تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه تنشأ من ذراع حرَّة الرهاه الواقع بين الأخضر وبريريق ، وتربط وادي أتانة وما جمع مع العرقوب وسوح القعيِّد وبريريق ، ثُمَّ تقطع الوادي الأخضر عند الدرجة ٤١-٢٨ شمالاً و٤٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٣٤ م ، وتعبر الدرب مع تلعة المعجَّزة الصغيرة ،

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥٥ .

ثُمَّ تتجه إلى صويوين ، ثُمَّ تقطع وادي اللّعبان مع شعيب صغير أيضًا يسمى باسمها أسفل آبار صويط عند الدرجة ٣٥-٢٧ شمالاً و ٠٠-٣٧ شرقًا ، ثُمَّ تنزل مع اللُّوَيّ في الفارعة (الأثقه) ثُمَّ العويرض .

المَعْدَا :-

بفتح الميم والعين والدال ثُمَّ ألف ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء شمال صيفور ، ينشأ من المرتفعات الواقعة شرق مغيراء ويَصُبُّ جهة الشبليَّات ، وهو منخفِض في الأرض والدرجة ٢٢-٢٩ شمالاً و٥٦-٣٧ شرقًا وارتفاع ٧٥٢ م في مجراه ، ويبعد عن كلوة ٦٠ كم .

المُعَدَّاة :-

بضَمِّ الميم وفتح العين والدال المشدَّدة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ آبار تقع شمال أملج عند الدرجة ١٣-٢٥ شمالاً و١٠-٣٧ شرقًا أمام جزر الفوايدة في سيل شعيب أبو دقيقة ، تبلغ أعماقها ٦ م وتبعد عن البحر ٢٠٠ م .

المَعْدَن :-

بفتح الميم والعين والدال ثُمَّ نون ؛ موضع يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة على سفوح حسمى الشرقية قرب شريف ثريًا .

المَعْرَس :-

بفتح الميم والعين والراء ثُمَّ سين ؛ أرض فضاء تقع شمال شرق أملج بين وادي عمق ووادي مرخ شرق جبل نصيع عند الدرجة ٢١-٢٥ شمالاً و٢٢-٣٧ شرقًا ، وهي ذات أشجار ومراعٍ ومنازل للعربان ومكان لإقامة الأفراح ، وتذهب سيولها لوادي خفّ .

المُعَرَّش :-

بضَمِّ الميم وفتح العين والراء المشدَّدة ثُمَّ شين ؛ وادٍ يقع شمال ضباء تنشأ روافده من جبل شار ، وأهمُّها شعيب القفوليَّة الذي ينشأ من جبل شار ، ويَتَّجه الوادي باتِّجاه الغرب مارًّا بمواقع جبلية مُعقَّدة التضاريس ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيس عند الدرجة ٢٩-٢٧ شمالاً و٣٤-٣٥ شرقًا ، ويبعد عن وادي الغال ٩ كم شمالاً ،

ويَصُبُّ في البحر في شاطئ رمليٍّ ناعم عند رأس المعرَّش القريب من ميناء ضباء ، ويبلغ طوله ٣٢ كم تقريبًا . وقرب مَصَبِّه توجد أشجار طرفاء وأثْل وغردق وقُلُّـوم . كما توجد على حافَّة الوادي الشماليّة شرق الطريق مبانٍ حديثة ومسـجد مُـدَّت إليـه الكهرباء ، وفي بطن الوادي توجد مزارع ، وعلى حافَّة الوادي الجنوبية يوجد مصنع لشركة أعلاف يُجْمَع فيه الشعير المستورد ويُكَيَّس ، أمَّا غرب الطريق حتى المَصَـبّ فيوجد العديد من المزارع والمنشآت ، وعلى الحافَّة الشمالية ينتهي حَدّ شركة إسـمنت تبوك . وقد ذكر فـي الخريطـة الجيولوجيـة (A ٢٠٤-١) باسـم وادي مـراش ، والصواب وادي المعرّش . قال الشيخ حمد الجاسر : (الْمُعَـرَّشُ :- بتشـديد الـراء وآخره شين معجمة – قال في " درر الفوائد ": وبالقرب مـن طـيّ الكبريـت عـينٌ تجري ، تُسمَّى المُعَرش – بتشديد الراء المفتوحة . انتهى . ومفهوم كلامه أنَّها شـمال ظبا غير بعيدة عنها . ويظهر أنَّها في الوادي المعروف الآن باسم المعـرَّش الواقـع شمال وادي الغال ، وجنوب طويِّل الكبريت الجبل الواقع جنوب المويلح على سـاحل البحر)[١].

المِعْصَاة :-

بكسر الميم وإسكان العين فصاد مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ إحدى قمم جبل حرب شمال شرق ضباء شمال وادي صدر ، ويمكن مشاهدتها من الساحل وحِسْمَى بشـكل واضح .

مُعْطِيَة :-

بضَمّ الميم وإسكان العين فطاء مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع شمال غرب تبوك شمال قرية الزيتة بين وادي الأبيض ووادي صـريم ، وجميـع سـيولها تذهب لوادي عفال .

المُعَظَّم :-

بضم الميم وفتح العين والظاء المشددة ثُمَّ ميم ؛ وادٍ طويل يقع جنـوب شـرق تبـوك ويُعتَبَر أحد روافد وادي الأخضر الكبيرة ، تنشأ روافده من حرَّة العـويرض وحـرَّة

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٣٩ .

الرّهاه واللِّحف والفَرْوَل ، وهو ذو تجميعٍ مطريٍّ كبيرٍ ، يتجه إلى الشمال الغربي ويرفده من الجنوب الغربي البريكة ، العفيج الأحمر ، العفيج الأسمر ، أبو جنيب ، الغمار الأحمر ، الغمار الأسمر ، وخدعة . ومن الشرق المَنَط وخبَّة التماثيل ، ويَمُرُّ الوادي على جبل خشم صنعاء وعنده قلعة ، ثُمَّ يرفده من الغرب وادي عشّ ، ويميل مجرى الوادي باتِّجاه الشمال حيث يدع قرية حبوة غربه ، ويرفده من الجنوب الشرقي وادي الخبَّة ومَفَاض قاع مفلح ومن الشمال الشرقي وادي مقبل ، ومن الغرب وادي حاكة ثُمَّ وادي الدرع وعند التقائهما تقع منزلة الحجاج القديمة التي سيرد ذكرها في العنوان التالي ، بعد ذلك يَتَّجه الوادي إلى الشمال الغربي ويرفده من الشمال الشرقي شعيب الرخيم ومن الجنوب الغربي الشعاب التي تنشأ من هضاب أُمّ ذروق ، ثُمَّ يدخل الوادي في جبال حرَّة ويرفده من الجنوب الغربي الثغرة والمعقر وودي القَهْوَة (تصغير وادي)، ومن الشرق شعاب أبو طَوْر والمشَيّ وأبو سديرة والمهر ، ثُمَّ من الغرب المكْون ، ويتَّسع مجرى الوادي ، وتقع على حافَّته الغربية قلعة خميسة ، ومن الشمال الشرقي يقترن معه وادي الرويحاء ومن الجنوب يقترن معه شعيب الأهَمَص أسفل خميسة ، ويتّجه الوادي إلى الغرب بميل إلى الشمال وسط هضاب بمجرى متعرّج ويرفده من الجنوب شعيبي مديسيس والخوّار ومن الشمال المهيدي ، ثُمَّ يلتقي بوادي الأخضر ، ويُسمَّى بعد ذلك بالأخضر ، ويبلغ طوله ١٤٠ كم .

وتسمية الوادي بالمعَظَّم عامَّة ، ولكنَّه يتَّخذ عِدَّة تَسْمِيَات هي من الأعلى إلى الأسفل :

١- المَصْوَل : من أسفل البريكة حتى بركة المُعَظَّم .

٢- الرّمَاميَّة : من بركة المُعَظَّم حتى الحرَّة التي تُشَكِّل جبال لصَّان عند نهاية الهضاب الحُمْر .

٣- لِصَّان : من نهاية الهضاب الحُمْر وبداية جبال اللاّبة حتى اتّساع الوادي ، وهو محير المُعَظَّم .

٤- محير المُعَظَّم : ويبدأ من لصَّان حتى اقتران وادي الرويحاء مع وادي المُعَظَّم .

٥- المِعْو : يبدأ من اقتران وادي المُعَظَّم مع الرويحاء حتى اقترانه مع الأخضر .

ويسلك مع وادي المُعَظَّم طريق التبوكية (طريق الحج الشامي) القديم وطريق القوافل القديم ، كما سلك معه طريق سكّة حديد الحجاز ، وعَبَر معه الطريق المُعَبَّد [تبوك – المُعَظَّم]، وعلى حافَّة الوادي الشرقية تَعْبُر خطوط الضغط العالي للكهرباء المُتَّجِهة من تبوك إلى تيماء ، وتوجد في الوادي قلعتا خميسة وخنزيرة ، وقلاع المُعَظَّم ، خشم صنعاء ، الدار الحمراء ، البريكة . كما توجد في الوادي قريتا حبوة والبريكة .
وتسمية المُعَظَّم أُطْلِقَت نسبة إلى المَلِك المُعَظَّم عيسى بن المَلِك العادل محمَّد الأيُّوبي ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (المعَظَّم : على اسم المفعول من التعظيم كان من منازل الحجّ الشامي منذ أنْ أُنْشأ فيه الملك المعَظَّم عيسى بن العادل محمد الأيـوبي (٥٧٦-٦٢٤هـ) بركةً لا تزال قائمة كانت تُعرَف ببركة المعَظَّم)[١].

المُعَظَّم :-

منزلة تقع جنوب شرق تبوك على بعد ١٣٠ كـم قـرب الدرجـة ٤٤-٢٧ شـمالاً و٣٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ٩٨٩ م فوق سطح البحر في وادي المعظَّم السابق ذكره عند التقاء وادي الدرع بوادي المصول ، ومن أسمائها جفار المعظَّم ، وتضمّ هذه المنزلة :

١- بركة المعَظَّم القديمة التي أمر بإنشائها الملك المعظَّم عيسى بن الملك العادل محمد الأيّوبي عندما حجَّ سنة ٦١٠هـ ، وتبلغ أبعاد البركـة ٦٠×٦٠ م وعمقهـا ٥ م أي إنَّها تحتفظ بمياهٍ يُقدَّر حجمها بـ ١٨٠٠٠ م³ ، وتوجد ثلاث فتحـاتٍ مـن جهتهـا الجنوبيّة الغربيّة لدخول المياه إليها ، والدَّرَج من جهتها الشماليّة الشرقيّة ، ونهاية جدار البركة أعلى من مستوى الأرض حولها بحوالي مترٍ واحدٍ ، ويَمتدّ من الركن الجنوبي الشرقي للبركة بامتداد الضلع الشرقي وعلى نفس مستواه جدارٌ على شكل سدّ من الحجر والمونة بارتفاع متر وبطول خمسمائة متر باتجاه الجنوب الشرقيِّ ، وتوجد به فتحاتٌ قويَّةُ البناء لتصريف مياه السيول الزائدة ، ووظيفة هذا السدِّ رفع منسوب المياه في القاع حتى تمتلئ البركة دون دخول الأتربة والشوائب إليها . وقد وصفها الخياري بقوله : (وبجانب القلعة – قلعة المعَظَّم – بركة مُربَّعـة مُنَسَّـقة النواحي والأطراف لم تَرَ عيني قبلها في الكِبَر مثلها ، رُبَّما يبلغ طولها وعرضـها

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٤٠.

مائة ذراع بذراع العمل تخميناً وحَدْسًا ، وهي مبنية بالحجر من جنس ما بنيت به القلعة من لونه وكونه منحوتًا ، وهي في الأرض ، بحيث إذا سال الوادي امتلأت فانتفع بها الحاج ، وإلى جانبها علمان مرتفعان نحو سبعة أذرع مربَّعان ، مبنيَّان بالحجارة ، بأعلاهما كُوَّة تشبه المشْكَاة لكونها غير نافذة ، ليهتدي بها المارُّون لذلك المورد)[١]. وقال د. علي غبَّان : (يوجد نقشٌ على مِسلَّتَين حجريَّتَين يُشير إلى تجديد عمارة بركة المعَظَّم سنة ٧٦٧هـ/١٣٦٥م في عهد السلطان المملوكي الأشرف شعبان على نفقة أتابك العساكر يَلْبُغا الأشرفي)[٢].

٢- بركة حديثة جنوب البركة القديمة بحوالي ٤٠٠ م ، وتبلغ أبعادها ٣٠×٣٠ م ولها أربع فتحاتٍ من كلِّ جهةٍ موازيةٍ لمستوى السدِّ القديم الذي يحجز المياه في قاع المعَظَّم ، ومن داخل البركة توجد مُدرَّجاتٌ على جميع الأضلاع يبلغ عددها ٢٢ عتبة مَبنيَّةً بالإسمنت المسلَّح ، وقد أنشأتْها الدولة مُمثَّلةً في وزارة الزرعة والمياه عام ١٤٠٧هـ ، وقد زرتها آخر مرةٍ عام ١٤٣٠هـ ووجَدتُها مليئةً بالمياه .

٣- توجد غرفةٌ شرق البركة القديمة تَمَّ إنشاؤها مع إنشاء سِكَّة حديد الحجاز عام ١٣٢٥هـ ، وعلى حافَّة الغرفة الجنوبية برجٌ مركَّبٌ عليه مروحةٌ هوائيةٌ تدفع المياه إلى مباني السكَّة على حافَّة الوادي الشرقية ، وشرق الغرفة توجد أكوام تراب تخرج منها مواسير ، ومن المحتمل أنْ يكون هناك خزَّان تحت سطح الأرض ومسقوفٌ بالحجر على غرار خزَّان وادي الأخضر ، ويُستَخدَم لحفظ مخزونٍ احتياطي من المياه .

٤- قلعة تركية قديمة أنشِئت عام ١٠٣١هـ ، وتَتكوَّن من دورين ، في الدور الأوَّل مُصلَّى ، وعلى واجهات المدخل بروزات على شكل أسود ، وأربع لوحات عند المدخل باللُّغة التركية ، وتوجد آثار تَشقُّقات في جدار القلعة . وقد زُرتُها عام ١٤٠٤هـ ولم تكن مسوَّرة ، ثُمَّ زرتها عام ١٤٢٧هـ فوجدت عليها سورًا أقامته إدارة الآثار وحارسًا مقيمًا عندها . وقد ذُكرَت القلعة في كُتُب رحلات الحجِّ كثيرًا حيث وصفها الخياري سنة ١٠٨٠هـ فقال : (قلعة مُحكَمَة البناء ، مبنيَّة بالحجر المنحوت

(١) المرجع السابق ص ١٢٤١.
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١١٥.

الأصفر المائل للحُمْرة ، بحيث يُشبِه الحجر الشُّمَيْسِي ، وهي أحجار يبني بها أهل مكة دورهم سائر بنائها من ذلك الحجر ، وهي مُشتَمِلة علـــى خمـــس (أُوَض)[1] سفلية ، ومثلها فوقها أو أزيد ، وفي كل جهة إيوانٌ مُحكَم العَقْد بالحجارة ، وللطبقة الثانية درجةٌ من الحجر المنحوت ، ودرجة أخرى توصل إلى علوٌ لطبقة الثانية ، بحيث أنَّ من صعد ذلك رأى الوادي جميعه ، ومَحَطِّ الحاج ، وأحاط بما هنالـــك . ولم يكن لباب القلعة ولا (الأُوَض) أبواب للغَلْق ، وأظنُّها كانت فَأُزِيلت ، وعلـــى الباب حَجَران مكتوبان في أحدهما : (لا إله إلا الله) وفي الآخر أبيات بالتركيـــة يُقال : إنَّها تاريخ البناء ، وعلى جانبي الكتفين صورة أسدٍ من نفس الحجارة)[2]. كما تحدَّث عن القلعة د. علـــي غبَّـــان فقـــال : (قلعـــة تركيـــة أُنشِـئت ســـنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م في عهد السلطان العثماني عثمان الثاني ، وفي واجهة هذه القلعة توجد أربعة نقوش تأسيسية تؤرّخ لبنائها ، وتذكر أسماء الذين أشرفوا على ذلـــك ، وهذه النقوش كُتِبَت باللُّغة التركية)[3]، وقال أيضًا عند ذكر النقوش : (نقش مُثبَّت تحت عقد المدخل ، مُؤرَّخ بعـــام ١٠٣١هـ/١٦٢٢م)[4]. وأوردت مجلـــة أطـــلال عنها : (قلعة قديمة بداخلها بئر مطوي وبركة كبيرة مربعة الشكل طول ضـــلعها ٦٠ م إلى جانب بئرين مطويين)[5].

٥- قلاع سكة حديد الحجاز : تقع على حافَّة وادي المعَظَّـــم الشـــرقية مقابـــل القلعـــة القديمة ، وأُسِّست هذه القلاع عام ١٣٢٥هـ كمحطة مـــن محطـــات ســـكة حديـــد الحجاز ، وتَتَكوَّن من ثلاثة مبانٍ رئيسة مبنيَّة بالحجر المشذَّب ومبنيٌّ فوقها لِبْن من الطِّين ، وجميعها دور واحد ، وتشمل :

المبنى الشمالي المبنيٌّ بالحجر المشذَّب ، وفيه ثلاث وحدات لكلِّ وحدة بـــاب منفصـــل يُفضِي إلى حوش مبلَّط بالحجر والإسمنت ، ويَتَكوَّن من ثـــلاث غـــرف ومطـــبخ وحمَّام مبلَّطة بالسيراميك ، وللغرفتين الخارجيَّتين شبابيك (نوافذ) وفتحات للرماية

(١) أُوَض : جمع أوضة وهي كلمة تركية معناها الحُجْرة جمعها حُجَر أو الغرفة جمعها غُرَف .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٤٠ ، ١٢٤١ .
(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١٦٤ .
(٤) المرجع السابق ص ١١٧ .
(٥) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٩ .

(مزاغل)، أمَّا الوسطى فلا يوجد بها فتحات ، والوحدة الشمالية توجد بها أربع غرف ، وتُستخدَم للسكن . والمبني الأوسط يظهر أنَّه كان يستخدم كمكاتب ، وله أعمدة خارجية ، وتوجد به ستُّ غرف ، وعلى واجهته حجر كتب عليه مُعَظَّم .
وأمَّا المبنى الجنوبي فهو لخزّانات المياه ، ويوجد به خزّانان من الحديد بارتفاع ٦ م ، وتصل المياه إليهما من بركة المعَظَّم بواسطة مواسير ، ومُركَّب لها دفَّاعات تُديْرها مروحة هوائيَّة . وقرب موقع القلاع توجد بركتَي المعظَّم ، كما توجد آثار مبانٍ حول القلاع بنيت بدون مُؤنة . وأوردت مجلة أطلال عنها : (تشتمل محطَّة المعَظَّم على ثلاثة مباني للسكة الحديد (استراحات) بُنِيَت من الحجر المُشَذَّب ، وخزان علوي للماء ، وعِدَّة مباني بدون مُؤنة)[1].

٦- نشأت جنوب منزلة المعظم بـ ١٠ كم في حبوة قرية حديثة أخذت اسم المعظَّم وقد سبق الحديث عنها تحت عنوان حبوة في المعجم .

المَعَقَر :-

بفتح الميم والعين والقاف ثُمَّ راء ؛ طعوس توجد وسطها خُفَر تقع شمال تبوك غرب الطبيق بين عنز والمُجَوَّخ .

المَعَقَر :-

وادٍ يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على وادي الراشدة وحلا الرويشد ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويَصُبُّ في وادي المُعَظَّم عند عتبة لصَّان ، وينمو فيه الطَّلْح والرتم والرمث ، ومجراه رملي .

المُعَلَّق :-

بضَمِّ الميم وفتح العين واللام المشدَّدة ثُمَّ قاف ؛ جبل أسمر يقع شمال غرب تبوك شمال غرب قرية السرو جنوب جبل قهبونة ضِمْنَ أراضي مدين مقابل جبل حيفة من الشرق تفصل بينهما أراضي العُلُو .

المُعَلَّق :-

شعيب صغير يقع شمال البدع ينشأ من الحميطة ، ويَصُبُّ في شعيب الظَّرافة الذي يَصُبُّ في وادي عفال .

---

(١) المرجع السابق نفسه .

المُعَلَّق :-

ماء ونخل يقع شرق ضباء جنوب غرب البديعة أعلى وادي تربان في الحزيم ، أعلى من الشلاَّلة وعند نقب الخَرَّارَة .

المُعَلَّق :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ، ينشأ من جبل نزعان ، ويَصُبُّ في الحسون أحد روافد وادي جرسا الذي يَصُبُّ في أبو القزاز ، وفيه ممسك لمياه الأمطار .

المُعَلَّق :-

موقع يقع جنوب شرق الوجه أسفل قرية خرُباء على حافَّة وادي القدير الشمالية الشرقية ، عُمِل فيه مُخطَّط لسكن أهالي خرباء نظرًا لبعده عن مخاطر السيول .

المِعْوُ :-

بكسر الميم وإسكان العين ثُمَّ واو ؛ أحد مُسَمَّيات وادي المُعَظَّم جنوب شرق تبوك شرق قلبان الأخضر بميل نحو الجنوب بعد مقارنته لوادي الرويحاء ودخوله الهضاب في مجرًى مُتعرِّج يشبه تعرُّج الأمعاء حتى التقائه بوادي الأخضر ، ويرفده من الجنوب شعيبي مديسيس والخوَّار ، ومن الشمال المهيدي ، وتوجد فيه مغادر تمكث فيها المياه بعد جريان الوادي . ويسلك معه طريق الحج الشامي القديم وطريق سكَّة حديد الحجاز حيث تكثر جسور سكة الحديد فيه ، كما سلك مع جزء منه الطريق المتفرع من طريق [تبوك – المعظم] الواصل إلى قلبان الأخضر ، وتوجد فيه وفي أعلى الهضاب المحيطة به آثار مبانٍ قديمة كما توجد كتابات أثرية قديمة ، وتنمو به أشجار الطلح والرمث .

المُعَيْدِن :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الدال ثُمَّ نون ؛ أرض وطريق يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حِسْمَى بين الزيتة الشرقية والمُطَّلَع (ظهرة حِسْمَى).

المُعِيْذِي :-

بضَمِّ الميم وكسر العين وإسكان الياء فدال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شـرق أملـج ينشأ من مُرتفَعات الجَبَلَيْن ويسيل في وادي الغمير قرب قرية قصر عليثة ، ويقطعـه طريق [أملج – الشبحة] المُسَفْلَت .

مُعَيْرِيْضَة :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الراء فياء ساكنة وضاد مفتوحة ثُـمَّ تـاء مربوطة ؛ موقع عين ونخل شرق ضباء شمال شرق الديسة في الحزيم .

المُعَيْزِيْلَة :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الزاي فياء ساكنة ولام مفتوحـة ثُـمَّ تـاء مربوطة ؛ جبل مُرتفِع يقع شمال غرب تيماء مقابل جبـل ضـبع غربًـا بـين وادي البياضية ومديسيس أبو حصاة غرب طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] شـرق جبـل الرحل ، وسيوله الجنوبية تذهب لوادي مديسيس والشمالية تذهب لـوادي البياضـية . ولمزيد من المعلومات عنه انظر الرحل وضبع في المعجم .

المُعَيْصِي :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر الصاد ثُمَّ يـاء ؛ أراضٍ رمليـة وكثبـان وقيعان تقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة على امتداد قيعـان العيينـة قـرب الدرجة ٥٩–٢٨ شمالاً و٥٨–٣٥ شرقًا وارتفاع ٧٧٩ م ، وتسيل فيهـا العديـد مـن الأودية التي تنشأ من حِسْمَى منها : الذليذيل والكترة ، كما أنَّها أراضٍ رعوية جيِّـدة ينمو فيها الغضى والرِّمث والحمض .

المُعَيْصِي :-

شعيب يقع جنوب تبوك غرب رايس ، يتفرَّع من وادي الخور ويَصُبُّ غرب رايس ، كانت تنبع فيه عيون صغيرة .

المُعَيْقِل :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وإسكان الياء وكسر القاف ثُمَّ لام ؛ طويّل متوسِّط يقع جنـوب تبوك جنوب غرب الضلفة عند وادي الرميلة أسفل قرية الضـلفة ، وتـذهب سـيوله لوادي الضلفة .

مُعيقِل النَّقِيْب :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ طويّل أحمر متوسّط يقع جنوب تبـوك جنوب شرق الضلفة قرب مَصبّ وادي النقيب في الفارعة .

المُعَيّيْن :-

بضَمِّ الميم وفتح العين وكسر الياء المشدَّدة ثُمَّ ياء ساكنة ونون ؛ عين ونخل تقع شرق ضباء شرق الديسة في الحزيم .

باب الميم والغين وما يليهما

مَغَائِرُ الكُفَّار :-

بضَمِّ الكاف وفتح الفاء المشدَّدة ثُمَّ ألف وراء ؛ آثار مستوطنات قديمة تقع جنوب البدع شمال ضباء شرق قرية الخريبة في وادي عينونة ، تشمل مبانٍ من الأحجار على شكل مستوطنات في جبال الصفر ، وقد أوردت مجلة أطلال وصفًا لها فقالت : (إن مواقع عينونة يمكن اعتبارها كمُجمَّع مستوطنات موحَّد ؛ منها :

١- على قمّة جرف يصل ارتفاعه إلى ٦٠ م يوجد موقع ، وهو عبارة عـن مُجمَّـع مباني ضخم يَتَكوَّن من مصطبة علوية وأخرى سفلية ، ويوجد به ١٣٠ غرفـة ، وبرج ومَمَرٌّ وفناء ، وتفترش الأنقاض في هذا الموقع منطقة تصل إلـى حـوالي ١٧٠×١٧٠ م ، ومُعْظَم جدرانه متهدِّمة بحيث أخفت انهيارات الدّبش الكثير مـن معالم المستوطنة . بَيْدَ أنَّ الجدران في بعض الأماكن سليمة ، وهي مشـيَّدة مـن ألواح من الحجر الجيري سطحه في وضع أفقي ، بحيث تُشَكِّل طبقـة أساسـات وضعت فوقها ألواح حجرية مرصوصة على أطرافها ، الواحد فوق الآخر بزاوية ٤٥ درجة . وأهم المظاهر العمرانية في هذا الموقع هو برج (٤×٤ م ، ارتفـاع ٣ م) يوجد بالقرب من الركن الشمالي للمستوطنة ، بينما كانت الغُرَف تتـراوح في أحجامها ما بين ٣×٣ إلى ١٠×١٠ م . أمَّا المصطبة العلوية فقد وجد عليهـا عدد من الممرَّات وثلاث مناطق فسيحة خالية . وإلى الغرب من هذه المسـتوطنة عثرنا على منطقة مدافن كبيرة تحتوي على أكثر من مائة قبـر وينتشـر علـى سطحها العديد من كسور الفخار النبطي الرقيق . وتنقسم القبـور إلـى حـوالي ٣-٥ مجموعات تَضُمُّ كل منها ٢٥-٣٠ قبرًا ... واستطعنا تحديد نوعين مُتميِّزَين

من المقابر : نوع مستطيل يوجد تحت سطح الأرض ، ونوع غائر على سطحه نصب من ألواح حجرية مستطيلة ، دقيقة الصنع ، ربما تُستَخْدَم كشواهد قبور .

٢- في مصطبة الوادي توجد مستوطنة أخرى كبيرة بها ثمانية مبانٍ ضخمة ، وهرم من الدّبش ذي قاعدة مربعة ، وعلى الرغم من أنَّ جدران الموقع مُتهدِّمة بصفة عامة فإنَّ بعضها ما يزال سليمًا ويصل عرضه إلى متر واحد . وكما هو الحال بالنسبة للمباني الموجودة فوق الجرف فإن هذه المنشآت تقع من الناحية الإستراتيجية بالقرب من ينابيع وحدائق عينونة . وإلى الجنوب من هذه المنطقة أمكننا التعرُّف فوق المصطبة المقابلة في الوادي على عدد كبير من الجدران إلى جانب قناة مائية تمتدُّ من الاتجاه الشمالي إلى الغربي وإلى الجنوب شرق من الموقع ، ومن المرجَّح أنها كانت تُستَخْدَم في نقل الماء من ينابيع عينونة إلى ميناء خريبة الصغير . وفي الواقع إنَّ الرّحّالة موسيل كان قد أشار إلى وجود خزّان للمياه في هذا المرفأ تَصُبُّ فيه قناة تمتدُّ من عينونة . إلاَّ أنَّ المباني الحديثة في خريبة تخفي تحتها مع الأسف العديد من المخلفات الأثرية الهامة في هذا المكان)[١].

٣- كما يوجد منجم لصهر النحاس ويرجع تاريخه إلى الألف الأولى قبل الميلاد[٢].

وقد سمّى فلبي المستوطنة التي في قمّة الجرف « الحيّ الراقي »[٣].

وذكر موزل في كتابه " شمال الحجاز " الصفحة ١٣٠ : (أنَّ بطليموس ذكر في جغرافيته مدينة أون OONNE)[٤]. وأورد د. علي غبَّان : (عينونا : وبساحلها يقع ميناء الأنباط الشهير (لوكي كومى – المدينة البيضاء)، الذي ذُكر في المصادر الكلاسيكية في القرن الأوَّل قبل الميلاد . ولا تزال آثار لوكي كومى باقية في واحة عينونا ، وتقع قرب العين في المكان المُسمَّى بمغائر الكفّار ، وعلى ساحل البحر في المكان المُسمَّى بالخريبة)[٥].

---

(١) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الخامس ١٤٠١هـ، ص ٧١ ، ٧٢ .
(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ، ص ٦٣ .
(٣) أرض الأنبياء ص ٣٢٠ .
(٤) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٤٠ .
(٥) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٣٢ ، ٣٣ .

المَغَارَة :-

بفتح الميم والغين ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع شمال غرب أملج غرب أرض الباطن قرب البحر عند مَصَبّ وادي أُمّ نتش .

المَغَارَة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الحزيم ويَصُبُّ في الشجنة الجنوبية ، كانت فيه عين ماء لكنّها جفّت .

مَغَبِيَّة :-

بفتح الميم والغين وكسر الباء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ، تنشأ روافده من ضبع ويتّجه شمال شرق ، ويَصُبُّ في أسفل وادي السلاعو عند قاع الغمارية (بوهان).

مَغَبِيَّة :-

شعيب صغير يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جلف هبيدان، ويَصُبُّ في شعيب الخضراء قرب التقائه بوادي غضي قرب الدرجة ٠٣-٢٨ شمالاً و٤٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٩١٠ م ، وتوجد خرزة أعلى الشعيب على شكل بئر عند الدرجة ٥٩٠-٠٢-٢٨ شمالاً و٢٩٢-٤٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٩٣٥ م محفورة وسط الصخر لا تصِلُها الشمس ، وتمتلئ ماءً حينما يسيل الشعيب ، وقطرها عند فوّهتها ١٣٠ سم وفي وسطها ١ م وعمقها ٢ م ، وحولها كتابات قديمة وحديثة .

مَغَدَرُ الشَّكَاعَا :-

بفتح الميم والغين والدال ثُمَّ راء مضاف إلى الشكاعا ؛ قاع صغير يمتلئ وقت المطر بالماء يقع غرب تبوك في واجهة حِسْمَى الشرقية أعلى وادي الشكاعا في صفاة الشكاعا حيث تظهر الأرض الحجرية ، يَمُرُّ قربه طريق [تبوك – شرما] عند الدرجة ٢٠-٢٨ شمالاً و٠٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ٩٩٦ م .

المُغْر :-

بضَمّ الميم وإسكان الغين ثُمَّ راء ، جمع مغراء ؛ منزلة للحُجّاج تقع جنوب شرق تبوك بين جبلين حجارتهما حمراء ، ويُطْلَق عليها في وقتنا هذا المصطبغة ، وقد تحدَّثنا عنها سابقًا .

المغْرَاء :-

بإسكان الميم وفتح الغين والراء ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيبان يقعان شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشآن من شمال غرب تربان من جبل الثلمة الذي يعزل وادي تربان عن وادي مدان ، ويَصُبَّان في وادي تربان أسفل وادي أنقد ، المغراء السفلى عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و١٩-٣٦ شرقًا ، والمغراء العليا عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٢٠-٣٦ شرقًا ، وفيهما عيون وأشجار نخيل .

المَغْرَوَيْن :-

بفتح الميم وإسكان الغين وفتح الراء والواو وإسكان الياء ثُمَّ نون ؛ قارتان مُتجاورتان وغير متلاصقتان تقعان شمال شرق تبوك ضِمْنَ أراضي الحفرة شرق قليّب المصاول وغرب الطفيحاء .

مَغَزّلات :-

بفتح الميم والغين وكسر الزاي المشدَّدة فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعاب تقع غرب البدع تنشأ من الجنوب من جبل تيران : وتَصُبُّ في وادي الحمض أسفل المزارع عند الدرجة ٢٦-٢٨ شمالاً و٥٠-٣٤ شرقًا ، ووادي الحمض يَصُبُّ في خليج العقبة عند مقنا .

مَغَطِيَّة :-

بفتح الميم والغين وكسر الطاء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ آبار مورد قديم تقع شمال تبوك بميل إلى الغرب شمال بئر ابن هرماس في أرض منخفضة على سفحها الغربي ، وغربها نازية ثُمَّ حماد ، وإلى الجنوب الشرقي جبال المشيطية ، وقد دُفِنت الآبار بالرمال ولم يبقَ إلاَّ آثار موقعها الذي تعرَّف عليه الأخ سالم بن عيد العليين العطوي نظرًا لمعرفته بها سابقًا ، وقد ماح مياه آبارها واستدلَّ على موقعها بعَطَن الإبل حول الآبار . البئر الأولى : تقع عند الدرجة ٤٢٠-٥٨-٢٨ شمالاً و٥٠٠-١٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧٢٢ م ، والبئر الثانية : عند الدرجة ٤٤٩-٥٨-٢٨ شمالاً و٤٧١-١٦-٣٦ شرقًا ، والبئر الثالثة : عند الدرجة ٤٣١-٥٨-٢٨ شمالاً و٤٩٩-١٦-٣٦ شرقًا ، وقال إنَّ عمق الآبار ١٢ م أي حوالي ٦ باع ، وهي مطوية

بعمق ٥،٢ م ، والباقي أرض صلبة ، وعرض البئر من فوق ضيق ومن الأسفل وسيع والرجل القصير لا بد من إرشائه (ربطه بحبال) في حالة المياحة[1]. والآبار مورد قديم توجد فيه المياه بعد الأمطار بكمّيّات جيّدة ، أمّا في حالة الجفاف فتحتاج إلى مَيَّاح ، وهي من أشهر موارد الطبيق ، وقد وصلها زحف المشاريع الزراعية من الناحية الجنوبية الغربية .

مُغَيْرَاء :-

بضَمِّ الميم وفتح الغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ، تصغير مغراء ؛ قرية تقع شمال شرق تبوك شمال غرب فجر شرق الطبيق تبعد عن تبوك ٢٣٢ كم وعن طريق [تبوك – الجوف] المُسَفْلَت أسفل قرية فجر ٦١ كم عند الدرجة ١٧-٢٩ شمالاً و ٤١-٣٧ شرقًا وارتفاع ٧٧٢ م ، وموضعها في سفوح الطبيق من الشرق ، في أرض تُشَكِّل مُنخَفَضًا تتَجمَّع فيه المياه أرضُه مَغْرَاء اللَّون (بياض يشوبه حمار) وآباره غير عميقة ومطويَّة بأحجار حمراء عمقها ٥ م ومياهها مغراء . ويوجد في مغيراء مركز حكومي على مرتفع من الأرض ، وهو مبنى حديث مدهون باللَّون الأبيض وعنده برج اتِّصال عند الزيارة عام ١٤٢٥هـ ، وتوجد قربه عِدَّة مبانٍ مُقامَة حجارتها من الصخور الحمراء ، عبارة عن أحواش وغرف مهجورة ، بالإضافة إلى أربع مقابر مُسوَّرة بأسوار من البلوك الإسمنتي ، وهي خالية من السُّكَّان ما عدا العاملين بالمركز ، وتُشاهَد آثار حَفْرِ بئر ارتوازية لم يخرج ماؤها ، وإلى الغرب من مغيراء موقع آبار ثمايل يُسمَّى الفاطر . ومغيراء من الموارد القديمة ومن المراكز الحكومية التي أقامتها الدولة في بداية التأسيس ، وهي على الطريق القديم [تيماء – الغمارية – فجر – مغيراء – كلوة – باير]. ومن المَعَالِم حولها تُشاهَد مُرتفَعات الطبيق إلى الغرب مُشَكِّلة طارًا على شكل حزام صخري ، كما تُشاهَد إلى جنوبها مُرتفَعات بنات بقر . قال الشيخ حمد الجاسر : (مُغَيْرَاءُ : منهل يقع في الجنوب الشرقي من الطُّبَيْق بينه وبين وادي ثَجْر ، ويعرف باسم مُغَيراءِ الهُوْج ، ويَمُرُّ به الطريق المُتَّجه من ثجر إلى الشمال (بقرب الدرجة ١٧-٣٩ طولاً

---

[1] المِيَاحَة هي غَرْف الماء من البئر لِمَلْء الدلو حينما تقلُّ مياه البئر ، والمَيَّاح هو الرجل الذي يقوم بهذه العملية .

و٣٨-٣٧ عرضًا شماليًّا) ولعلّ هذا هو الماء الذي ذكر والان في رحلته أنّه ماء يقع على طريق تيماء إلى حائل قبل الوصول إلى عرنان بست ساعات على الإبل . وجرت عنده معركة بين الجيش السعودي وبين قبيلة بلي سنة ١٣٤٢هـ عُرِفَت عند أهل تلك الجهة باسم (ذَبْحَة مُغَيْرَاءَ))[١].

ولتصحيح ما ورد أقول : إنَّ موقع مغيراء كما ذكرتُ هو شرق الطبيق باتِّجاه الجنوب وليس الجنوب الغربي ، ولا يُعرف باسم مغيراء الهوج ، والهوج بعيد عنه يفصلهما وادي فجر والحفرة ، ومغيراء بعيدة عن جبل عرنان وبعيدة عن طريق [تيماء – حائل]، وأمَّا المعركة المذكورة فجرت في مغيراء التي قرب العلا إلى الشرق منها .

المُغَيْرَاء :-

شعيب يقع شمال الوجه في وادي ثلبة ، ينشأ من الجبال التهامية قرب القريدحة شرق شعيب أميغر ويَصُبُّ في وادي ثلبة عند الدرجة ٤٧-٢٦ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ، ويَصُبُّ في المغيراء من أعلاه شعيب يُدعَى ظلامة .

قال الجزيري : (بالقرب من ثِلْبَةَ ثلاث مياه ... والثالث يسمى المُغَيْرَاء – بضَمِّ الميم وغين معجمة مفتوحة ، بعدها ياء ساكنة وراء مفتوحة)[٢].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (الْمُغَيْرَاء : – بضم الميم بعدها غين معجمة فياء مثناة تحتية فراء فألف -: ماء يقع بين الأزلم والدَّخَاخِين ، في القرب من ثلْبة على مقربة من الدخاخين)[٣]. وأقول لا يزال هذا الاسم معروفًا ، والماء يوجد في شعيب أميغر الملاصق لشعيب مغيراء ، ولا يقع بين وادي الأزلم والدخاخين فترتيب الأودية من الشمال إلى الجنوب هو : الأزلم ثُمَّ دخَّان ثُمَّ المارّة ثُمَّ الأبَيِّض ثُمَّ ثلبة ، فهو بين وادِيَي الأبَيِّض وثلبة .

المُغَيْرَة :-

بضَمِّ الميم وفتح الغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير مغارة ؛ كان يُطْلَق هذا الاسم قديمًا على آبار نبط والتي سيأتي الحديث عنها في المعجم .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥١ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٠ .

باب الميم والفاء وما يليهما

مَفْرَشُ النَّعَام :-

بفتح الميم وإسكان الفاء فراء مفتوحة ثُمَّ شين مضافة إلى النعام بفتح النون والعين ثُمَّ ألف وميم ؛ موضع يقع جنوب شرق الوجه ذكره الجزيري قرب بركة أَكْرى ، وقد نُسِيَ هذا الاسم اليوم .

قال الجزيري : (وبالقرب من مفرش النعام نحو نصف بريد ، ماءٌ يُسَمَّى سَفَان - بسين مهملة ، بعدها فاء مفتوحتين ونون آخر الحروف . وكانت الإقامة بالدار إلى بعد العشاء بثلاثين درجة ، وسار إلى أنْ قطع مفرش النعام ، ووصل إلى وادي أَكْرَه ، شَيْلَةً واحدة)[1]. ويفهم من كلام الجزيري أن مفرش النعام واقع شمال أكره الواقعة في وادي الحمض بين وادي أبو العجاج ووادي الحمض .

المَفَازَة :-

بفتح الميم والفاء ثُمَّ ألف فزاي مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم كان يُطْلَق قديمًا على المواقع التي يَمُرُّ بها طريق الحاج الداخلي بين تبوك والعلا ، وهي مواقع خالية لا يوجد بها مياه سوى قلبان الأخضر (الأخيضر قديمًا)، وقالوا عنها : صحراء مُوحِشة لا يوجد بها ماء وغير واضحة المعالم داخلها مفقود وخارجها مولود ؛ أورد الجزيري عن صلاح الصفدي - رحمه الله -:

قَدْ جعَل اللهُ مِنْ تَبُوكَ إلى الْـ	ـعُلا لِلْوَرَى مَفَازَهْ
رَاكِبُ تِلْكَ الطرِيـق عِنْـدِي	كأنَّـهُ رَاكِـبُ الْجِنَـازَهْ
لكنَّ لُطْـفَ الإلـهِ أضْـحَى	لِزَائِرِ المُصْطَفَى إجَـازَهْ[2]

ونحمد الله أَنْ أصبح في زمننا هذا بين تبوك والعلا في تلك المفازة ثلاث قُرَى هي : الأخضر والمُعَظَّم (حبوة) والبريكة ، وفي جميعها تتوفَّر المياه حيث الآبار الارتوازية ومشاريع المياه في هذه المفازة ، ويربطها طريق مُعَبَّد ، ونذهب إليها للتنزُّه بفضل الله ثُمَّ بفضل السياسة الحكيمة لولاة أمر البلاد الذين حرصوا على استتباب الأمن وخدمة أبناء البلاد في كل موقع .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٤٠٠ .
(٢) المرجع السابق ص ١٢٦٢ .

المَفْرَقُ (مُثَلَّث شواق):-

بفتح الميم وإسكان الفاء فراء مفتوحة ثُمَّ قاف ؛ قرية حديثة تتبع محافظة ضباء تقع شمال شرق ضباء في وادي السعلوة أحد روافد وادي داما على طريق [تبوك – ضباء] عند الدرجة ٣٤-٢٧ شمالاً و٥٨-٣٥ شرقًا وارتفاع ٣٥٧ م ، وتبعد عن تبوك ١٤٣ كم وعن شواق ٥٨ كم ، وقد قامت بعد افتتاح طريق [تبوك – ضباء] عام ١٤٠٥هـ ، ونشطت الحركة السكّانية بها عند إنشاء الطريق المُسَفْلَت المتفرّع إلى البديع وشواق ، وتوجد بها محطّات وقود ومطاعم ومحلاّت تجارية ، وعلى حافّة الطريق الشمالية الغربية يوجد العديد من المباني ومدرسة تأسّست عام ١٤٠٨هـ ، وفي وسط الوادي شرق الطريق توجد مزارع حديثة .

مُفْلِح :-

بضم الميم وإسكان الفاء وكسر اللام ثُمَّ حاء ؛ قاع يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قلاع المعَظَّم وحبوة تتجمَّع فيه سيول المُرتفَعات التي حوله ، إضافةً إلى وادي الخبَّة .

باب الميم والقاف وما يليهما

مُقْبِل :-

بضَمِّ الميم وإسكان القاف وكسر الباء ثُمَّ لام ؛ وادٍ كبير يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من الشرق من مُرتفَعات الفَرْوَل ويَصُبُّ في المَصْوَل أعلى قلاع المُعَظَّم ، ويرفده وادي مقيبيل ، ويقطعه خطّ الكهرباء المُتَّجه من تبوك إلى تيماء ، وهو يعادل شعيب البياضية الذي يَصُبُّ في مديسيس ، والدرجة ٤٨-٢٧ شمالاً و٣٦-٣٧ شرقًا تقع في مجراه .

المِقْرَاب :-

بكسر الميم وإسكان القاف وفتح الراء ثُمَّ ألف وباء ؛ تجمُّع سُكَّاني يَضُمُّ مبانٍ على تلال تقع شمال أملج بين الغبايا وسمنة عند الدرجة ٠٥-٢٥ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا ، وهو مُغطًّى بخدمات الكهرباء .

المَقْرِح :-

بفتح الميم وإسكان القاف فراء مكسورة ثُمَّ حاء ؛ أرض مُرتفِعة تقع غرب البدع بين البدع وأعلى وادي الحمض .

المَقْرِح :-

أرض واسعة ومرتفعة تقع شمال شرق الوجه شمال بداء تعزل بداء عن وادي لقلقة أحد روافد وادي جرسا عند الدرجة ٥٣-٢٦ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٦٣ م .

المَقْرِح :-

شريف على شكل ثنية يُسمَّى مقرح حقيل يقع شمال شرق ضباء غرب وادي مدان ينشأ منه شعيبان كل منهما يسمَّى المقرح ؛ الأول : يتَّجه شرقًا ويَصُبُّ في وادي مدان مقابل قرية مدان القديمة ، ويسلكه طريق صحراوي . والثاني : يتَّجه غربًا ويصبّ في طيِّب اسم أعلى حقيل .

المَقْرِح :-

قرية تقع شرق أملج على بعد ٨ كم على الحافّة الجنوبية لطريق [أملج – الشبَحة] عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و ١٩-٣٧ شرقًا ، تتكوَّن من العديد من المباني الحديثة والشعبيَّة ، ويتوسَّطها مسجد كبير ومدرسة ، وتوجد على أطراف المباني العديد من الأحواش ، وقربها توجد مزارع نخيل قليلة ومزارع بعليَّة كثيرة ، ويلاحظ كثرة أشجار السمر والعشر حولها . وتُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة لسقيا المواطنين[١]، ومُدَّت إليها خدمات الكهرباء والاتصالات .

قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (الْمَقْرَحُ : من قرى أُمِّ لُجٍّ ، على ما في أحد البيانات الرسميَّة)[٢]. وقال عنها موسى نويفع الحمدي:(المقرح شرق محافظة أملج ٧ كم)[٣].

المَقْرِح :-

أرض فضاء فيها منازل تقع شمال شرق أملج غرب قرية تولة غير بعيد عند الدرجة ٢٧-٢٥ شمالاً و ١٨-٣٧ شرقًا ، وأصبحت موقعًا سكنيًّا تابعًا لقرية تولة .

المَقْرِح الأَبْيَض :-

أرض مُنْبَسِطة تقع شرق الوجه بين وادي المياه ووادي أبو العجاج من الأعلى قرب جبال الحجاز ، يسلكها الطريق المُعَبَّد من روض الإبل حتى النابع ، وكان يسلكها طريق الساحل الداخلي القديم .

---

(١) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٤ .
(٣) أملج ((الحوراء)) ص ٦٠ .

مَقْرح اللُّوز :-

أرض تقع شمال غرب تبوك شرق جبال اللُّوز جنوب قرية اللُّوز بـــ ٧ كـم عنـد الدرجة ٣٥-٢٨ شمالاً و٢٣-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٥٦٦ م ، وهي خط تقسـيم لميـاه الأمطار شمالاً باتِّجاه وادي أُمّ نخيلة أحد روافد وادي عفال ، وجنوبًا إلى الأبيض أحد روافد وادي أريط الذي تذهب سيوله إلى وادي ضَمّ ، وتوجد منازل حديثـة مـزروع حولها أشجار الكينيا والزيتون ، وتُسقى من آبار عليها مشاريع ميـاه سـبيل أقامهـا السكَّان ، كما توجد بركة إسمنتية وحولها مسجد . وفي مقرح اللُّوز توجد مواقع أثرية قرب قرية اللّوز منها الموقع القريب من جبل قهبونة وتوجد فيه رسوم أبقار مُلوَّنـة ، وموقع أبا العجل والرداد .

المُقْشَعِرّ :-

بضم الميم وإسكان القاف فشين مفتوحة وعين مكسورة ثُمَّ راء مشددة ؛ مرتفـع يقـع جنوب شرق تبوك شمال غرب العلا غرب وادي حوضا قرب الدرجة ٠٠-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٧ شرقًا ، وهو من المواضع المرتفعة التي يمرها الطريق القديم الـذي سـار معه الرسول ﷺ في حرة العويرض ويبلغ ارتفاعه ١٦٢١ م فوق سطح البحر ويتبـع إداريًا لمنطقة المدينة المنوَّرة .

مِقْطِع :-

بكسر الميم وإسكان القاف وكسر الطاء ثُمَّ عين ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشـأ من الغرب من المُرتفَعات الواقعة بين وادِيَي عفال وطيِّب اسم ، ويَصُـبُّ فـي وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شمالاً و٠٨-٣٥ شرقًا .

المَقْعَدَة :-

بفتح الميم وإسكان القاف وفتح العين والدال ثُمَّ تاء مربوطة ، بمعنـى المكـان الـذي يُجلَس فيه للمُراقَبة ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شرق قرية شرما ، تنشأ روافده مـن المُرتفَعات الواقعة غرب جبل الشاطي ويرفده أبو عواسج وسمرة والخطام وأم عقـب والمملح ويَصُبُّ في شرما ، ويسلكه طريق [تبوك - شرما].

مَقْلَغ الرِّكَاب :-

بفتح الميم وإسكان القاف فلام مفتوحة ثُمَّ عين مضاف إلى الركاب بكسر الراء وفتح الكاف ثُمَّ ألف وباء ؛ موقع صغير يقع شمال شرق أملج جنوب وادي مرخ عند الدرجة ١٧-٢٥ شمالاً و١٨-٣٧ شرقًا قرب جبل جراب بين الحريرة وضربة ، وفيه مزرعة .

مَقْنَا :-

بفتح الميم وإسكان القاف فنون مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ بلدة تقع غرب البدع على خليج العقبة عند الدرجة ٢٤-٢٨ شمالاً و٤٥-٣٤ شرقًا عند مَصَبِّ وادي الحمض ، وتبعد عن البدع ٣٨ كم ، وهي أكبر بلدة مرتبطة بمركز البدع ، كما أنَّها بلدة قديمة استُوطِنت منذ زمن بعيد نظرًا لتوفُّر مُقوِّمات الحياة بها : الماء ، الزَّرع ، البحر ؛ يدلُّ على ذلك عدد من الآثار كما يُوضَّح لاحقًا .

وهي اليوم بلدة مزدهرة قامت مبانيها شمال وادي الحمض أسفل المنحدر الذي قامت عليه المزارع ، ثُمَّ تَتَابَع البناء من المنحدر واتَّجه البناء إلى الشرق مُوازيًا للمزارع القديمة ، كما وُزِّعت مُخطَّطات سكنية جديدة شرق البلدة القديمة على حافَّة الوادي الشماليَّة ، وتَتَكوَّن المباني فيها من منازل شعبية ومنازل مُسلَّحة ذات دور واحد ودورين ، استفاد أصحابها من خدمات صندوق التنمية العقارية . ويوجد بمقنا عدد من الإدارات الحكومية مثل الإمارة ، ومركز الشرطة ، والاتصالات السعودية ، ومكتب البريد ، وحرس الحدود ، كما يوجد بها عدد من المساجد أقامتها الدولة ، ومركز صحِّي كان يعمل به طبيب وخمسة ممرِّضين حتى عام ١٤٢٢هـ[1]، كما توجد بها ابتدائيَّتان هما : سلمان الفارسي والخليج ، ومتوسِّطة ، وثانوية ، بالإضافة إلى ثانوية للبنات ، وروضة أطفال[2]، وقد سُفلِتَت شوارع البلدة وأُنيِرت بالأعمدة والفوانيس . ويُشرِف المُجمَّع القُرَوِيّ في البدع على خدمات البلدة من النَّظافة ومُراقَبة صِحَّة البيئة وتسوير المقابر .

(١) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٠ .
(٢) البدع (مدين) والتاريخ إصدار المجمّع القروي ص ٢٨ .

وتُمَدُّ البلدة بالمياه عن طريق مشروع مياه أقامته الدولة حيث حُفِرَت الآبار بعمق ٢٥ م أعلى البلدة ، وتُضَخُّ منها المياه في خزّان في مُرتفَع أعلى القرية ، ومنه تُوزَّع في شبكة المياه للمنازل ، كما تقوم ناقلات المياه بتوفير المياه للمواقع التي لا تصلها الشبكة[١].

وتمَّ ربط مقنا بطريق معبَّد يتفرَّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث عند مدينة البدع باتجاه الغرب ويسلك وادي الحمض ، ويبلغ طوله ٣٨ كم ، وأُنشِئ عام ١٤١٣هـ ، ومن مقنا يتفرَّع الطريق إلى طريق شمالي حتى وادي طيب اسم ، وجنوبي حتى رأس الشيخ حميد بمحاذاة شاطئ خليج العقبة . ويبلغ عدد سُكَّان مقنا حسب إحصائية المجمع القروي ٢٥٠٠ نسمة حتى عام ١٤١٩هـ[٢]، أمَّا حسب إحصائية المديرية العامة للشؤون الصحيَّة فهو ٣٩٧٤ نسمة حتى عام ١٤٢٢هـ[٣]، ويعمل السُّكَّان في الوظائف الحكومية مدنيَّة وعسكريَّة ، كما يعملون بالتجارة والزراعة وصيد الأسماك ، حيث يوجد مرسى مقنا الواقع في خليج مقنا ومراسٍ أخرى جنوب مقنا وشمالها .

وتَعُجُّ بلدة مقنا بالحركة التجارية فتوجد بها محلاَّت التموين ، ومحطَّات الوقود ، ومحلاَّت بيع مواد البناء ، وبيع الملابس ، والمطاعم ، والورش ، وكثير من المِهَن ، كما يوجد بها فندق على ساحل الخليج مُكوَّن من ٣ طوابق .

وتَشْتَهِر مقنا منذ القِدَم بالزراعة ، وفي الوقت الحاضر تَوسَّعت الزراعة في وادي الحمض أعلى البلدة حيث دَعَمَت الدولة المزارعين ، ولكنْ يُلاحَظ على المزارع القريبة من البلدة القديمة جفاف نخيلها نظرًا لانقطاع مياه بعض العيون وهي : عين الوادي وعين الطيوري وعين الطبَّاخة ، وذلك بسبب ضَخِّ المياه أعلى الوادي سواءً من الزُرَّاع أو مشروع مياه الشرب ، وقد شاهَدْتُ جفافها عام ١٤٢٦هـ ، ولكنَّها تعود بعد سيل الوادي . وتشتهر البلدة بزراعة النخيل والمانجو واللَّيمون إضافةً إلى العنب وأشجار الحمضيات الأخرى ، وقد ذكر الجزيري في معرض كلامه عن عيون القصب وما يُجلب للحجَّاج في تلك المنزلة : (التُّفاح المجلوب من قرية مقنا)[٤].

---

(١) التقرير السنوي للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤١٠هـ ، ص ٤٠ .
(٢) البدع (مدين) والتاريخ ص ٣٧ .
(٣) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٠ .
(٤) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٧١ .

وتتمتَّع مقنا بشواطئها الرمليَّة وجوِّها المعتدل صيفًا ممَّا يُشجِّع قيام السياحة فيها ، والتي تُضيف لها موردًا اقتصاديًّا هامًّا ، وقد اختار مجلس السياحة بالمنطقة عِدَّة مواقع صالحة للاستثمار على شواطئ مقنا شمالها وجنوبها[1].

وإلى الشمال من البلدة على ساحل خليج العقبة يقع إسكان حرس الحدود الذي دشَّنه صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية عام ١٤٠٧هـ ، وقد أَقَمْتُ به ليلةً بمَعِيَّة صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك خلال تَفَقُّد سُمُوِّه للبلدة عام ١٤٠٩هـ ، والإسكان مدينة مكتملة روعة في البناء وإبداع في التخطيط والتصميم والهندسة ، يتوسَّطه مسجد له قُبَّة كبيرة وسُوْق ومبانٍ عامَّة وفِيلاَّت سكنيَّة وشوارعه مُسَفْلَتة ومرصوفة ومُنارة ومُشجَّرة ومُرفَق به محطَّة كهرباء ومحطَّة تحلية .

وشهدت مقنا الاستيطان البشري منذ القِدَم حيث ورد في دليل الآثار لمنطقة تبوك وجود آثار مرئيَّة قديمة تقع على رَبْوة مُطِلَّة على البحر يرجع تاريخها التقريبي إلى نبطي روماني[2]، وذكر د. علي غبَّان : (استمرَّ الاستيطان بها دون انقطاع طوال فترات التاريخ الإسلامي)[3].

وقال الحموي : (مقنا : قرب أيْلَةَ صالَحَهم النبي ﷺ على رُبْع عُرُوكِهم ، والعُرُوك حيث يُصْطاد عليه ، وعلى أنْ يعجل منهم ربع كراعهم وخلفتهم ، وقال الواقدي : صالحهم على عروكهم وربع ثمارهم وكانوا يهودًا)[4].

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (يقول موزل : إنَّ (مكنا MAKNA) الواردة في جغرافية بطليموس هي واحة مقنا المعروفة ، الواقعة على ساحل خليج العقبة ، على الرغم من أنَّ التفصيلات التي ذكرها بطليموس لا تتَّفِق مع ظواهر المكان . ومقنا بلدة قديمة ذكر الواقدي في " المغازي " أنَّ رسول الله ﷺ أعطى رجُلَيْن أسلَما وقدما عليه بتبوك ربع مقنا ، ممَّا يَخْرُج من البحر ومن الثَّمَر من نخلها . وذَكَر في " الروض

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد١٦ شوال/ ذو القعدة ١٤١٨هـ ، ص ١٧ .
(٢) دليل الآثار بمنطقة تبوك إصدار إدارة التربية و التعليم بمنطقة تبوك ١٤٢٥/٢٤هـ ، ص ١٣ .
(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٣٦ .
(٤) معجم البلدان المجلد الخامس ص ١٧٨ .

المعطار " أنَّ مع يهود مَدْين كتابٌ يزعمون أنَّ النبي ﷺ كتبه لهم قال : وهُم يُظهرونَه للنَّاس حتَّى الآن ، وهو في قِطْعَة أديم قد اسودَّتْ لِطُول الزمان عليها ، إلاَّ أنَّ خطَّها بَيِّنٌ ، وفي آخره : وكتب (عليّ بن أبو طالب) غير معرب ، وقال قوم : إنَّه بخط معاوية بن أبي سفيان ، وهو عند أهل قرية من ساحل مدين يُقال لها مسي . انتهى . كذا والصَّواب (مَقْنَا) وردت هذه الكلمة مُصحَّفة في كثيرٍ من الكُتُب ونَصٌّ ذلك الكتاب هو : ((بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله إلى بني جنبة[1] وإلى أهل مقنا : أما بعد فقد نزل عليَّ آيتكم ، راجعين إلى قريتكم ، فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون ، لكم ذمَّة الله وذمة رسوله . وإن رسولَهُ غافر لكم سيئاتكم وكلَّ ذنوبكم . وإن لكم ذمة الله وذمة رسوله . لا ظلم عليكم ولا عدى ، وإن رسول الله جارٌ لكم مما منع منه نفسه . فإن لرسول الله بزَّكُمْ ، وكل رقيق فيكم ، والكراع والحلقة إلا ما عفا عنه رسول الله ، أو رسول رسول الله ، وإن عليكم بعد ذلك ربع ما أخرجت نخلكم ، ورُبْعَ ما صادت عروككم ، وربع ما اغتزل نسائكم . وإنكم برئتم بعد من كل جزية أو سُخْرةٍ . فإن سمعتم وأطعتم فإنَّ على رسول الله أن يُكْرِم كريمكم ، ويعفو عن مسيئكم .

أما بعد : فإلى المؤمنين والمسلمين : من أطلع أهل مَقْنَا بخير فهو خير له ، ومن أطلعهم بشرٌّ فهو شرٌّ له . وأن ليس عليكم أمير إلا من أنفسكم أو من أهل رسول الله . والسلام وكتب علي بن أبي طالب في سنة تسع)). انتهى . وذكره الدكتور محمد حميد الله أن من مصادر هذا الكتاب " طبقات ابن سعد " و" فتوح البلدان " للبلاذري . كما أورد نصَّ معاهدة تتعلق بمقنا قال : أصلها وجد مكتوبًا بالخط العبراني واللغة العربية ، أولها – بعد البسملة : ((هذا كتاب من محمد رسول الله ، لحنينا ولأهل خيبر والمقنا ولذراريهم ، مادامت السماوات على الأرض)) ولا نطيل بذكرها لأن أثر الوضع ظاهرٌ عليها ، وعلى الكتاب الذي قبلها ، فالبدءُ بالتاريخ الهجري حدث في عهد عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – كما أن كثيرًا من الجمل الواردة في ذلك الكتاب لا تتفق مع بلاغة النبي ﷺ وسلامة أُسلوبه . وقد أشار الدكتور محمد حميد الله

(١) جنبه ، حبنه ، حبيبة .

إلى ذلك في مقدمة كتابه " مجموعة الوثائق السياسية " فقال : (أما الوثـائق التـي لا تشتمل إلا على الحقوق دون الواجبات ، أو التي تذكر أشياء لم توجـد فـي عصـر النبي ﷺ ، فنعدها موضوعة ، كبعض العهود التي زعموا أنَّ النبي ﷺ كتبها للنصارى واليهود والمجوس). وذكر ابن هشام أنَّ رسول الله ﷺ بَعَث زيد بن حارثة نَحْوَ مَدْيَنَ فأصاب سَبْيًا من أهل ميناء ، وهي السواحل ، وفيها جماعٌ من النَّاس فَبِيْعُـوا فَفُـرِّق بينهم ، فخرج رسول الله ﷺ وهُم يَبْكُون فقال : ((ما لهم ؟)) فقيل : فُـرِّق بيـنهم . قال ﷺ : ((لا تبيعوهم إلاَّ جميعًا)) أراد الأمَّهات والأولاد)[1].

وقال فلبي وقد زار مقنا عام ١٩٥١م : (وعلى شاطئ البحر بالذات يوجـد بسـتانان صغيران لأشجار النخيل يَقْطُن في أحدهما نَفَرٌ قليل من الناس في أكواخ صغيرة . أمَّا سُكَّان القرية ذاتها فيقطنون في أكواخ مماثلة ، ويعملون في جني التمر والرّطب . وقد رأيت أكبر هذه الأكواخ محاطًا بسياج خشبي لوقايته من الرياح وعَرَفْتُ فيما بعد أنَّـه دار الحكومة . وفي هذه الدار وجدنا جاويشًا وثمانية جنود هم الذين يسيطرون علـى مصير ((مقنه))... ولم أجد في هذه القرية متاجر ولا غيرها من المرافـق العامـة . وتساءلت كيف يتلقَّى أفراد حامية القرية مؤنهم .. واستفسرت عن ذلك فقيل لي : إنَّها تُنقَل إليهم عبر البحر بواسطة مراكب صغيرة (قطيرة) من ((ضبه)). هذا ويُعرَف عن ميناء القرية أنَّه يستقبل المراكب التجارية الصغيرة ، وهو فيما عدا ذلك لا يَصْلُح لشيء إلاَّ لإبحار المراكب الشراعية (سنبك) إلى البحر الأحمر)[2].

وقال أ. حسن أمين في عام ١٣٨١هـ : (كان سُكَّان البلدة يُقِيْمُون مساكنهم من غُـرَف مُكوَّنة من جريد النخل ولكنْ مع ازدهار الحياة بدأت المباني تتطوَّر رُوَيدًا رُوَيـدًا ... ومع بداية عام ١٣٨٥هـ بدأت تظهر البنايات الحديثة وتنشط الحياة العامَّة بها)[3].

المِقْيَال :-

بكسر الميم وإسكان القاف وفتح الياء ثُمَّ ألف ولام ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك شـمال غرب قرية مغيراء ينشأ من الطبيق شمال العَسْرَات ويَصُبُّ في خبراء الحَسَنَة .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٤-١٢٥٧ .
(٢) أرض الأنبياء ص ٣١٣ .
(٣) دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٣٤١ .

مُقيْبِيل :-

بضَمِّ الميم وكسر القاف وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ لام ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك شرق قلاع المُعَظَّم ، ينشأ من الجنوب الشرقي جهــة مرتفعــات أمهــات أرطى ويَصُبُّ في وادي مقبل ، وتذهب سيوله إلى وادي المصول ثُمَّ المُعَظَّم .

مَقْيَة :-

بفتح الميم وإسكان القاف فياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشــأ من جبلي قطان والحميطة الواقعين غرب عفال ويرفده شعيب بكرة ، ويَصُــبُّ فــي وادي عفال مقابل مَصَبِّ علجان عند الدرجة ٣٩-٢٨ شمالاً و٠٥-٣٥ شرقًا ، ويُعادِل منشأ حقاف الذي يَصُبُّ في طيِّب اسم .

المُقَيْرِح :-

بضَمِّ الميم وكسر القاف وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك غرب روافة ، ويَصُبُّ في وادي المشقَّر أحد روافد وادي سليسل الذي يَصُبُّ في وادي داما .

المُقَيْنِيْصَات :-

بضَمِّ الميم وكسر القاف وإسكان الياء فنون مكسورة وياء ساكنة وصاد مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ هضاب تقع غرب تبوك في حِسْمَى تُطِلُّ على وادي ضَمّ من الشرق قرب قاع بني مُرَّة عند الدرجة ١٩-٢٨ شمالاً و٥٧-٣٥ شرقًا .

باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا :-

بفتح الميم والكاف ثُمَّ ألف ؛ جبل يقع شمال شرق ضباء شرق المفرق أعلــى الأوقــر شمال طريق [تبوك – ضباء] حينما يَعْرُج من وادي السلعوَّة إلى عقبة الأوقر .

مُكَتَّبَة :-

بضَمِّ الميم وفتح الكاف والتاء المشدَّدة والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع يقع جنوب شرق تبوك بين وادي الدِّرع ووادي الأهمص شرق حلا الرويشد .

مُكتَبَة :-

خبراء تقع شمال شرق تبوك شمال مغيراء قرب قلب حمد ، وتَمُرُّ عليها سيول وادي غضي أبو طلح ووادي غضي أبو غضى وأبو جفين .

مكَتَّبَة :-

بفتح الميم والكاف والتاء المشدَّدة والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قارة (هضبة) فيها جِبُو ماء تقع جنوب غرب تيماء شمال جِبلَة الشرقية .

مكْحُول :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فحاء مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ لام ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال الدبّغ ويصبّ في إيلان الشمالي .

المَكَفْري :-

بفتح الميم والكاف وإسكان الفاء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ آبار مورد قديم تقع شرق آبار علقان القديمة غير بعيد حوالي ٢ كم عند الدرجة ٦٧٦-١٠-٢٩ شمالاً و٣٨٢-٢٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٠٠ م عند تَمَاس الدرع العربي وحجر الرمل الكامبري ، وتَتَكوَّن من بئرَين إحداهما : مطوية بأحجار عاديَّة وهي العليا ، والثانية : مطويَّة بصبَّة خرسانية . وتحيط بالآبار هضاب عالية ذات مُغُور ناتجة عن التعرية النخروبية ، وتذهب سيولها إلى شعيب عيَّاد أعلى وادي مَبْرَك .

مِكْلاَة :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ جبال اللُّوز ، تنشأ منه تلعة تُسمَّى باسمه تتَّجه شرقًا إلى أُمّ نخيلة ، كما تنشأ منه روافد وادي مُوَس التي تتَّجه إلى وادي عفال غربًا ، ومعه طريق صحراوي قديم للقوافل يذهب إلى وادي مُوَس .

المَكْوَن :-

بفتح الميم وإسكان الكاف فواو مفتوحة ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قلاع المعظّم ، ينشأ من الغرب من المُرتفَعات المُطِلَّة على تلعة الأهَمَص، ويَصُبُّ في وادي المُعَظَّم (المحير) مقابل وادي أبو سديرة شمال لصَّان .

مَكْوَن ابْن عَسّاف :-

بفتح العين والسين المشدَّدة ثُمَّ ألف وفاء ؛ موقع جنوب غرب تبوك ضِمْنَ حِسْمَى في وادي العويند أسفل المضيق بين جبل ماعزة العبد وهضبة حمراء الشواربي قرب الدرجة ١٠-٢٨ شمالاً و١٧-٣٦ شرقًا ؛ قال الشيخ حمد الجاسر : (خَشْمُ عَسَّاف : اسم حديث أُطلِق على أرض مُرتفِعة عند انحناء وادي الْعُوَيْنِدِ ، الواقع في ناحية تبوك ، على ضِفَّته اليُمنَى التي تُعرَف باسم (حمرا الشواربي) وسَببُ التسمية أنَّ ناصر بن عسّاف – من أهل الرَّسّ ، جاء من الوجه مُتَّجهًا إلى تبوك ، في قافلة كبيرة ، اعترضه رجالٌ من بني عطيَّة فقتلوه ، في هذا الموضع سنة ١٩٣٠م – أثناء ثورة الدويش ومن معه – وكان ابن عسّاف جاء ليحلَّ محلَّ محمد بن شُهَيّل في إمارة تبوك كذا قال فلبي : وعلَّق الأُستاذ عليٌّ الثروة على هذا بأنَّ عسّافًا لم يُقتَل ، ولكنْ حدثت معركة بينه وبين بادية من بني عطيّة هنا ، وما زال حيًّا يرزق في بلدته في الرسّ (خلاف ما ذكر فلبي في كلامه على مُرتفَعات الشواربي من أنَّه وجد ضريحًا مبنيًّا من الصخور يبدو أنَّه أثريّ قد يكون قبر ناصر بن عسّاف))[1].

مُكَيْحِيل :-

بضَمِّ الميم وكسر الكاف وإسكان الياء فحاء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ لام ؛ جبل بركاني مخروطي يقع جنوب شرق تبوك شرق وادي الأخضر عند الدرجة ١٣-٢٨ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا وارتفاع ٧٤٩ م بين الرويحاء ووادي الأثيلي الذي يَصُبُّ في وادي الأخضر من الشرق ، ويَبْعُد عن الرويحاء ١٧ كم ، وتمُرُّ من عنده خطوط الكهرباء المُتَّجهة إلى تيماء ، ويُشاهَد كمَعْلَم بارز في وسط أرض فضاء .

المُكَيْمِن :-

بضَمِّ الميم وكسر الكاف وإسكان الياء فميم مكسورة ثُمَّ نون ؛ هضاب ورمال تقع جنوب غرب تبوك في حسمى شرق قرية شقرى تُطِلُّ على الحفرة (حفرة الزاوية) من الغرب ، والأرض القريبة منها واسعة وذات مرابع طيِّبة .

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٥٠٤ .

المُكيْمِن :-

أرض تقع جنوب شرق تبوك في الجَوّ بين حرّتَي الرهاه والعـويرض قـرب قريـة الصليبة .

المُكيْمِن :-

شعيب يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب أبو القزاز ، ينشأ مـن سـروة مريخـة ، ويصب في رابغ قبل التقائه بوادي السرّ الجنوبي .

باب الميم واللام وما يليهما

المَلْثَة :-

بفتح الميم وإسكان اللام فثاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع جنوب شرق حقـل جنوب شرق علقان في أرض الصدارة تميل إلى الشرق .

مَلَح :-

بفتح الميم واللام ثُمَّ حاء ؛ جبال على شكل سروة تقع شمال شرق الوجه شـمال أبـو القزاز تبدأ من غرب جبال بُرام بين أُمّ نب وحيّان الجنوبي ، وتخرج منهـا شـعاب تَصبُّ في وادي أم نبّ ووادي حيَّان منها المالحة وملح .

مَلَح :-

جبل حجازي يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق شغب عُلُـو سِـيْحَان وادي حيّـان الشمالي بين جبل نمران وجبل المدهن . ينشأ منه شعيب يسمى باسمه ويصـب فـي وادي العثلة أعلى حيان الشمالي .

مَلَح :-

جبل حجازي يقع شرق الوجه غرب وادي القدير ويَحُدُّ جبل أغلب من الشرق .

مَلَح :-

شعيبان يقعان شرق الوجه ، أحدهما : يُسمَّى ملح والآخر : يُسمَّى مليح ، ينشآن مـن جبل أُمّ الريلان ويَصُبَّان في وادي المياه ، ويَمُرُّ على شعيب ملـح طريـق السـاحل الداخلي القديم .

ملَح :-

واديان صغيران يقعان شمال أملج على مسافة ٣٥ كم بين وادي مرخ ووادي خفّ شمالاً ، ينشآن من مُرتفَعات الخفّ ، يُسمَّى الأوّل : ملح والآخر : مليح ، وتنتهي سيولهما في أرض رملية عند نازية الضالّ شرق الطريق الساحلي الرئيسي .

المِلْحَة :-

بكسر الميم وإسكان اللام فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُرتفَع عالٍ يقع جنوب شرق تبوك شمال قرية العنبة جنوب جبل وتر بين شعيبَي الأميعنة ووادي أبو الذهب ، ويدعه طريق [تبوك – البديعة – رحيب – بداء] شرقه ، وتذهب سيوله عبر الصنع إلى وادي أثانة أحد روافد وادي أبو نشيفة .

المِلْحَة :-

حلا وواد يقعان جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه أعلى وادي الدرع الذي يلتقي مع وادي المَصْوَل عند بركة المُعَظَّم ، الوادي ينشأ من حلا الملحة ومرتفعات حرَّة الرهاه حيث تَتَجمَّع شعاب البيَّارات والرجم والمريقب والرصّ ورويصدة وعريجان وتُكوِّن وادي الملحة الذي يجتمع مع وادي ذيبين ويُكوّنان وادي الفارعة ، وللوادي مُسَمَّيات هي : الفارعة والأثقه والدِّرع . وتوجد في الملحة بئران بعمق ٤ م إحداهما قديمة والأخرى جديدة ، كما يوجد في أعلاه سدّ طبيعي ، وهو مَصْمَد جيِّد للمياه .

مَلْحَجَة :-

بفتح الميم وإسكان اللام وفتح الحاء والجيم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنوب غرب تبوك غرب شقرى ينشأ منها شعيبان الأوّل : يسمى باسمها ويَصُبُّ في وادي شقرى أعلى المركز القديم ، والثاني : يصب في شعيب مريخة الذي يصب في الصهلولة .

مَلْص :-

بفتح الميم وإسكان اللام ثُمَّ صاد ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من الشمال الغربي من سوداء ملص ويَصُبُّ في أنقد ، ومجراه قبل التقائه بوادي أنقد يحُفّ عدف أنقد من الغرب وترفده تلعة أمّ سِدّ ، وأعلى وادي ملص عين ماء ومزروع عليها نخل ، وتُسمَّى المُوَيْه تصغير ماء .

مَلَقَة :-

بفتح الميم واللام والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل وشعيب يقعان شمال شرق الوجه شمال بداء ، الشعيب ينشأ من جبال العضرطية وملقة ومزغرتة الحجازية ويَصُبُّ في وادي لقلقة .

مَلَكَا :-

بفتح الميم واللام والكاف ثُمَّ ألف ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء جنوب الديسة ينشأ من الفرع (الهضاب الواقعة جنوب شرق الديسة) ويَشُقُّ مَجْرَاه بين هضاب تُسمَّى باسمه ، ويَصُبُّ في الرحبة ثُمَّ وادي داما .

مَلَل :-

بفتح الميم واللام ثُمَّ لام ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق شغب جنوب جبل زقلاب ينشأ منه شعيب يسمي باسمه ويَصُبُّ في وادي عثلة الجنوبي ، وتَحُدُّه من الغرب جبال زعيتر ، وتذهب سيوله لوادي ثلبة .

المَلاَّحَة :-

بفتح الميم واللام المشدَّدة ثُمَّ ألف فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق أملج ، ينشأ من جبال الحمَّة ، ويصب في البحير عند الدرجة ٢٥-٢٥ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقًا ، وعند التقائهما يوجد منجم تعدين .

المَلاَّحَة :-

موقع يُستخرَج منه الملح يقع قرب مدينة الوجه جنوب شرم الوجه قرب المرفأ ، والبعض يُطلِق عليه اسم المملحة أو الملاحات .

مُلَوِّحْ الذَّلُولْ :-

بضَمِّ الميم وفتح اللام وكسر الواو المشدَّدة ثُمَّ حاء مضاف إلى الذلول بفتح الذال وضَمِّ اللام وإسكان الواو ثُمَّ لام ؛ رجم كبير يقع شرق حقل شمال شرق عَلَقَان في النهاية الشمالية لحسمى قرب الحدود السعودية الأردنية .

مُلِيْح :-

بضَمِّ الميم وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضــباء جنــوب غرب الديسة ينشأ من مُرتفَعات عتود ويَصُبُّ في وادي داما مقابل شريف مزيد ، وفي أعلاه ماء بين تربان وداما .

مُلِيْح :-

شعيب يقع شمال غرب الوجه ينشأ من شمال وادي عنتر من امتداد مرتفعات الســويِّد ويَصُبُّ في وادي عنتر عند بئر وبركة عنتر القديمتين ، ويسلكه طريق الساحل الدُّوَلي الرئيسي .

مُلِيْح :-

مورد قديم يقع شمال شرق تبوك في الهــوج عنــد الدرجــة ٧٥٨-٠٤-٢٩ شــمالاً و٦٦٥-٢٣-٣٨ شرقًا وارتفاع ٧٩٧ م ، يبعد ٢٦ كم عن الطريق العــام [تبــوك – الجوف]، ويشمل آبارًا مطويَّة مُركَّب على بعضها مُحرِّكات لاستخراج الميــاه تبلــغ أعماقها ٥ م ، ومياهها مُستمِرَّة (عِدّ) ولكنْ فيها ملوحة ، وحولها أحواض لشــرب الإبل والأغنام . وتُطِلُّ على البئر من الناحية الجنوبية قور تُسَمَّى قور مليح .

مُلِيْح :-

اسم يُطْلَق على آبار علقان الواقعة جنوب شرق حقل شرق قرية علقان قريبًا من القرية قرب المركز ، ويوجد حولها موقع قرية علقان القديمة ، ومدرسة ، ونخل تحت هضبة تَحُدُّها من الشمال والشرق وقد هُجِرَت الآن ، كما توجد بئر حفرتها الدولة عند الدرجة ٣٠٠-٠٩-٢٩ شمالاً و٠٢٠-٢٤-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٠٩ م فوهتها كبيرة مُرتفِعة عن السيول ومطوية بالإسمنت ومُغطَّاة ولها باب على شكل فتحة يُرَى منها ما داخــل البئر ، وفيها ماء غزير .

المُلَيْسَاء :-

بضَمِّ الميم وفتح اللام وإسكان الياء فسين مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع جنــوب تبوك على حافَّة حرة تبوك من جهة تهامة ، ينشأ من قنَّة حرة تبوك ويَصُبُّ في وادي البصير ، وهو ملاصق لنقب الخرَّارة الذي يؤدِّي إلى وادي دامــا ، وأعلــى شــعاب البصير التي تذهب سيولها إلى وادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك .

المُلَيْسَاء :-

اسم موقع شمال شرق تبوك شمال غرب مغيراء في سفوح الطبيق الشرقية بين خبراء الحسنة والعسرات ، ويوجد فيه مركز لحماية الحياة الفطرية يُعرَف بهذا الاسم ، حيث تعرَّضت الحيوانات الفطرية من وعول وظباء وأرانب إلى صيد جائر غير مُبَـرَّر ، ومنذ أكثر من أربعة عقود بدأت الدولة بحمايتِها وإصدار القوانين للمحافظة على الحياة الفطرية وجلب بعض الأنواع التي انقرضت من الجزيرة العربية لإنمائها وإكثارها .

المُلَيْسَاء :-

قارة تقع جنوب غرب تيماء بين غراميل الذئب وسويقة .

المُلَيْلِيْح :-

بضَمِّ الميم وكسر اللام وإسكان الياء فلام مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ حاء ؛ شـعيب يقـع شمال الوجه ، ينشأ من جبال السويِّد ويَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي ، وتذهب سيوله لوادي ثلبة .

باب الميم والميم وما يليهما

المَمْلَح :-

بفتح الميم الأولى وإسكان الثانية فلام مفتوحة ثُمَّ حاء ؛ موقع شمال تبوك عند نهايـة قاع المُحتَطِب من الشمال ، كان أهالي تبوك يستخرجون منه الملـح ، ومِلْحُـه لونـه بني ، وهو من الأنواع الرديئة .

المَمْلَح :-

شعيب يقع شمال ضباء شرق الخريبة ينشأ من الصُّفر الواقعة شرق الخريبة ويَصُـبُّ في المقعدة ، ويسلك معه طريق [تبوك – شرما].

باب الميم والنون وما يليهما

المَنَادِر :-

بفتح الميم والنون ثُمَّ ألف وكسر الدال ثُمَّ راء ؛ جبلان أحمران متقابلان يقعان جنـوب شرق حقل يَمُرُّ بينهما وادي أُمّ جرفين ومعه طريق [تبوك – حقـل] عنـد الدرجـة ٠٤-٢٩ شمالاً و٠٤-٣٥ شرقًا .

المَنَادِر :-

هضاب حُمْر تقع شمال غرب تبوك أعالي وادي ضَمّ بين وادي المرجهن ورافده أُمّ رضيم ، تُرَى من التقاء وادي المرجهن مع وادي ضَمّ غربًا . ينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويصب في وادي المرجهن أحد روافد وادي ضمّ .

مَنَاوَة :-

بفتح الميم والنون ثُمَّ ألف فواو مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل عالٍ يقع غرب تبوك ضِمْنَ مدين غرب قاع بني مُرَّة شمال نعمى شمال طريق [تبوك – شرما] قرب الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و٣٨-٣٥ شرقًا ، وحوله سرَوَة تُسمَّى سرَوَة مناوة ، ويَخْرُج منه شعيب يُسمَّى غويل مناوة توجد به مزرعة عند استضافَتِه ، وتذهب سيوله لوادي البلس . وقد سمَّاه الشيخ حمد الجاسر منوة فقال : (وهناك قمة شامخة من قمم جبال حِسْمَى يشاهدها المسافر إلى حقل من تبوك وهو في وادي أريط ، تُسمَّى مِنْوة أيضًا)[١]. والاسم الصواب مناوة وهو في أراضي مدين .

المَنْجُوْر :-

بفتح الميم وإسكان النون وضَمِّ الجيم فواو ساكنة ثُمَّ راء ؛ قرية تقع جنوب شرق الوجه على حافَّة وادي القدير الغربية عند الدرجة ٥٧-٢٥ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ٢٠٠ م ، تبعد عن الوجه ٨٩ كم وعن طريق الساحل الدولي الرئيسي ٤٢ كم ، ويوجد بالقرية مركز للإمارة ، ومركز شرطة ، والعديد من المساجد منها مسجد أقامته الدولة ، ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسَّست المدرسة الابتدائية عام ١٣٩٠هـ والمتوسِّطة عام ١٤٠٣هـ والثانوية عام ١٤٢٠هـ ، ومركز صحِّي أُنشِئ عام ١٤٠٩هـ يعمل فيه طبيب وثلاثة ممرِّضين ، إضافةً إلى منازل المواطنين والتي تَتَكوَّن من بيوت مبنيَّة بالبلوك معظمها مَسْقُوفة بالخشب والزنك والقليل منها مسقوف بالخرسانة المُسلَّحة ، كما توجد محطَّات وقود ، ومحلاَّت لبيع المواد الغذائية ، ومطاعم ، وقصر أفراح ، وسوقٌ لبيع الأعلاف ، ويقام في القرية عَصْرَ كلِّ خميس سوق لبيع المواشي وبعض السلع ، وسُفلت عدد من شوارع القرية داخل الأحياء . وبُنِيَت في القرية

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٨٢ .

١٢ وحدة سكنية بمواصفات حديثة ووُزِّعت على أصحاب الاحتياجات ضمن مشاريع جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي . وتُسْقَى القرية بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرَتها الدولة إضافةً إلى الآبار القديمة ، وكانت بئر المنجور المورد العام تُستخرَج منها المياه بالسَّنَّايات ، ولا تزال آثار البئر وأعمدة السنَّايات والبِرَك باقية شرق القرية شاهِدَة على ماضيها ، كما تُحفَر في القرية آبار ضِمْنَ المشاريع الخيرية لصاحب السُّمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وَلِيِّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتِّش العام[1]. وتُضاء القرية بالكهرباء بواسطة مولِّدات محلِّية في القرية ومنها تُمَدّ كابلات إلى المنازل ، وفي عام ١٤٣٠هـ يُجرى مدُّ خطوط الكهرباء العامَّة إليها ، كما غطَّت القرية خدمات الاتصالات . وبلغ عدد سُكَّان القرية ١٣٢٣ نسمة حتى عام ١٤٢٢هـ حسب إحصائية المديرية العامة للشؤون الصحِّيَّة[2]، ومُعْظَم سُكَّان القرية معاقلة من بِلِي ، وهي قرية الشيخ ابن رفادة .

ورُبِطَت القرية عام ١٤١٣هـ بطريق مُعَبَّد يبلغ طوله ٤٢ كم يتفرَّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث باتجاه الشرق جنوب الوجه بـِ ٤٧ كم ، وفي عام ١٤٢٤هـ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود طريق [المنجور – خرباء – السديد]، وفي عام ١٤٢٦هـ افتتح سموّه طريق المنجور والمدقّة والبديعات وشطين ، وبذلك ارتبطت جميع القرى مع بعضها وارتبطت بالطريق العام.

وتوجد مزارع في جهتها الشرقية كما توجد مقابر مُسوَّرة وغرفة لغسيل الموتى ، ولقد زُرْت القرية عام ١٤٠٣هـ بمَعيَّة صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود قبل إنشاء الطريق ، وزرتها عام ١٤٢٥هـ وعام ١٤٢٧هـ ورأيت النُّمُوّ المُستمِرّ فيها وفي باقي قرى المنطقة بفضل الله سبحانه وتعالى ، ثُمَّ بفضل ما تعيشه بلادنا من أمن واستقرار وتَحسُّن اقتصادي في ظِلِّ القيادة الرشيدة لولاة الأمر الذين يحرصون على تنمية البلاد في كل موقع .

---

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ .
(٢) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ٣٣ .

المِنْخَاب :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الخاء ثُمَّ ألف وباء ؛ قاع يقع شمال تيماء أسفل طـــار جريش من الجنوب عند الدرجة ٥٢-٢٧ شمالاً و٣٨-٣٨ شرقًا وارتفــاع ٨٨٦ م ، ويُعتَبَر قاع المنخاب سَدًّا طبيعيًا هامًا لمياه وادي مديسيس ذي الروافد الكثيــرة التـــي تُغذِّي مخزون المياه في تيماء ، وهو يبعد عن مدينة تيماء ٥٠ كم شمالاً .

المَنْخِر :-

بفتح الميم وإسكان النون وكسر الخاء ثُمَّ راء ؛ جبل بركاني ممتد على شكل ذراع يقع جنوب تبوك شمال غرب قرية البديعة ، ينشأ منه شعيب يَصُبُّ في وادي البصير .

مَنْخُوْس :-

بفتح الميم وإسكان النون وضم الخاء فواو ساكنة ثُمَّ سين ؛ اسم قديم كان يُطلَق علـــى منزلة الحنك الآن بين الوجه والحوراء ، أورده د. علي غبَّان في خريطة تُبَيِّن مواقـــع المدن الإسلامية المبكرة والقرى في شمال غرب المملكة[1].

المُنَدَّى :-

بضم الميم وفتح النون والدال المشدَّدة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال غرب تيماء ينشأ من مُرتفَعات الضاحكيَّة ، ويَصُبُّ في وادي السلاعو بين المشبَّة والغماريَّة .

المَنَط :-

بفتح الميم والنون ثُمَّ طاء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنوب شرق قرية المُعَظَّم ، ينشأ من الشرق من الغراميل شمال الدار الحمراء ، ويتَّجه إلى الغرب ويقتـــرن مـــع وادي البريكة قبل التقائه مع وادي العفيج .

مِنْفَاش :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الفاء ثُمَّ ألف وشين ؛ شعيب يقع جنوب شرق الوجـــه ينشأ من الشمال من كشرا ، ويَصُبُّ في وادي الحمض مقابل مَصَبّ مريخة .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١٩ .

المِنْقَاة :-

بكسر الميم وإسكان النون فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك شرق روافة تنشأ من أم وعال في حرَّة تبوك وتَصُبُّ في وادي الضـــيقة فـــي الجزء المسمَّى الحنو الذي تذهب سيوله لوادي شقرى .

المَنْقَزَة :-

بفتح الميم وإسكان النون وفتح القاف والزاي ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شاطئ يقع جنوب حقل جنوب الوصل عندما تلتحم مياه البحر بالأرض الصخرية ، حيث توجد مسابح يرتادها المُتنزِّهون ، وصخوره عالية تُستَخْدَم للقَفْز في مياه البحر .

المَنَّاعِي :-

بفتح الميم والنون المشدَّدة ثُمَّ ألف وكسر العين ثُمَّ ياء ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال شرق الديسة في وادي داما أسفل العين الزرقاء ، مُدَّ إليه الطريق المُعَبَّــد والكهرباء العامة .

مِنْوَة :-

بكسر الميم وإسكان النون وفتح الواو ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم ورد في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية لقِمَّة شامخة من قمم جبال حِسْمَى[1]، وصواب الاسم مناوة وقد ورد ذكره في المعجم .

مُنَيْبِرَة :-

بضم الميم وفتح النون وإسكان الياء فباء مكسورة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شَرْم يقع جنوب شرق الوجه شمال مَصبّ وادي الحمض قرب مَصبّ وادي العرجاء .

مُنَيْخِر :-

بضمِّ الميم وفتح النون وإسكان الياء فخاء مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب وواجهة جبل فـــي السفوح الشمالية الشرقية لجبل شيبان ، الشعيب ينشأ من جبل شيبان وتـــذهب ســـيوله لوادي الفلج .

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٨٢.

مُنِيْفَة :-

بضَمِّ الميم وكسر النون وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض مُرتفِعة تقع جنوب البدع شرق وادي عفال جنوب أُمّ رجيم جنوب غرب العصيلة .

مُنِيْفَة :-

هضبة تقع جنوب شرق تيماء جنوب محير قَوّ بينه وبين قارة أُمّ قصير .

باب الميم والهاء وما يليهما

المَهْد :-

بفتح الميم وإسكان الهاء ثُمَّ دال ؛ كثبان رملية تقع شمال أملج شمال وادي سمنة شرق كُثبان عمير بين سمنة وصايف عند الدرجة ٠٩-٢٥ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا ، وفي المهد نازية مُرتفِعة تُسمَّى أُمّ شبرق ، ومعه طريق الحاج الساحلي القديم ، وهو ضِمْنَ المواقع التي يتنزَّه فيها أهل أملج ، ويوجد قربه طعس المصيقرة ، والعمير ، وأشهر موقع فيه عدوة القاف .

المَهْد :-

شعيب يقع شرق أملج ينشأ من جبال الجبلين التهامية ، ويَصُبُّ في قعرة الحيَّات عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و٢٧-٣٧ شرقًا ، ولا يخرج ماؤه منها ، وهو قريب من طريق [أملج – الشبحة].

المَهْدَة :-

بفتح الميم وإسكان الهاء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض تقع شمال أملج بين وادي حيران والباطن غرب طريق الساحل الرئيس .

المُهْر :-

بضَمِّ الميم وإسكان الهاء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شمال غرب قلاع المعظَّم ، ينشأ من جبل سالوم ويَصُبُّ في محير وادي المُعَظَّم ، وفيه مشاش تمكث المياه فيه إلى الصيف عندما يسيل الوادي .

المُهْر :-

مرتفع بركاني مخروطي يقع جنوب شرق تبوك جنوب غرب المعظم في حرة العويرض جنوب الطريق الممهد الواصل بين رحيب وحبوة .

المَهَوِيَّة :-

بفتح الميم والهاء وكسر الواو فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض مُنخفِضة تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه بين حامر والملحة .

المُهيْدْرَة :-

بضم الميم وكسر الهاء وإسكان الياء والدال فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع يقع شرق أملج غرب الرويضات .

المُهيْدِي :-

بضم الميم وكسر الهاء وإسكان الياء فدال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك شرق الأخضر ، ينشأ من المرتفعات الواقعة بين الرويحاء والأثيلي ، ويصبُّ في المِعو أحد مُسمَّيات وادي المعَظَّم قبل التقائه بوادي الأخضر ، ويسلك معه الطريق المُعبَّد الذي يتفرَّع من طريق [تبوك – المعظَّم] ويتَّجه إلى الأخضر (قلبان الأخضر).

المُهيْر :-

بضَمِّ الميم وكسر الهاء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب صغير يقع جنوب شرق تبوك شرق المُعَظَّم ينشأ من مُرتفَعات الفَرْوَل ويَصُبُّ في شعيب المهر الذي يَصُبُّ في محير المُعَظَّم ، وتذهب سيوله لوادي الأخضر .

باب الميم والواو وما يليهما

المُوَادَاة :-

بضَمِّ الميم وفتح الواو ثُمَّ ألف وفتح الدال ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك تنشأ من الشرق من ذراع حرَّة تبوك وتَصُبُّ في وادي الهدرة ، ويفصل بينها وبين النويبعة شريف المواداة ، ويسلك معه طريق ظهرة حِسْمَى القديم عند الدرجة ٥١-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا .

المَوَافِي :-

بفتح الميم والواو ثُمَّ ألف وكسر الفاء ثُمَّ ياء ؛ هضاب تقع شمال ضباء جنوب بئر فحيمان بين الضبعيَّات وأعلى شعيب الودَي الذي يَصُبُّ في وادي شرما عند البئر .

المَوْرَدَة :-

بفتح الميم وإسكان الواو وفتح الراء والدال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال تيمـاء ينشأ من الجنوب من مُرتفَعات الغمارية ، ويَصُبُّ في وادي نيَّال أعلى مَصَبّ السايلة .

المَوْرَدَة :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من الغرب من حاطب الجنوبي ويَصُبُّ فـي وادي روافة ، وتذهب سيوله إلى وادي داما .

المُوْرِصَة :-

بضَمِّ الميم وإسكان الواو وكسر الراء وفتح الصاد ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع بركاني يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه بين الصَّوط ورحيِّب ، ينشأ منه شعيب يسمى باسمه يصب في وادي رحيِّب .

مُوْزْرَات :-

بضَمِّ الميم وإسكان الواو والزاي وفتح الراء ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبال تقع جنـوب شـرق تبوك بين جبل باكور وجبل ربيدان في حرَّة العويرض قرب وادي الغمار .

مُوَس :-

بضَمِّ الميم وفتح الواو ثُمَّ سين ؛ وادٍ يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال اللُّوز ، ويبلغ طوله ٣٥ كم تقريبًا ، وتَصُبُّ فيه عِدَّة شعاب منها الخضراء والكماخ وكدي ، وفـي الوادي أشجار نخيل طبيعية ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجـة ٣٥-٢٨ شـمالاً و٠٣-٣٥ شرقًا .

المُوَشَّم :-

بضَمِّ الميم وفتح الواو والشين المشدَّدة ثُمَّ ميم ؛ تلعة تقع جنوب غرب تبوك تنشأ مـن حرَّة تبوك ، وتَصُبُّ في شعيب الخرزة الذي يصب في وادي العوينـد .

المَوْهَبَة :-

بفتح الميم وإسكان الواو وفتح الهاء والباء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنـوب شـرق الوجه تنشأ من المرتفعات الواقعة شمال وادي أُمّ نتش وتَصُبُّ فيه ، وفيها ثميلة تُسمَّى العسوفيَّة .

مُوِيْرِب :-

بضَمِّ الميم وكسر الواو وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ باء ؛ جبل يقع جنوب شرق ضباء يُطِلُّ على شغب من الجنوب ، وينشأ منه شعيب يَصُبُّ في وادي شغب أسفل القرية ، وقد قامت به مبانٍ وسُمِّي حيّ مويرب ويتبع لقرية شغب .

مُوِيْرِب :-

جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه جنوب غرب روض الإبل بين روافد السرّ الجنوبي وروض الإبل .

المُوَيْسِيْقُ :-

بضم الميم وفتح الواو وإسكان الياء فسين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ قاف ؛ هجرة صغيرة تقع شمال أملج شرق قرية مرخ ، فيها عدَّة مبانٍ ؛ وتسقى بواسطة الناقلات التي وفرتها الدولة لسقيا المواطنين .

مُوِيْغِيْر :-

بضَمِّ الميم وكسر الواو وإسكان الياء فغين مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شرق الوجه جنوب شرق بداء ينشأ من جبال إرنوى ، ويَصُبُّ في وادي النَّجد بين المصيعات وإرنوى .

المُوِيْلِح :-

بضَمِّ الميم وكسر الواو وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ حاء ؛ بلدة قديمة تقع شمال ضباء على ساحل البحر الأحمر تبعد عن ضباء ٤٥ كم عند الدرجة ٤١-٢٨ شمالاً و٢٩-٣٥ شرقًا ، وترتبط إداريًّا بمحافظة ضباء ، ويتوسَّطها طريق الساحل الدولي الرئيسي ، وتقع البلدة القديمة ومُعْظَم مباني البلدة الحديثة على حافَّة وادي صرّ الشمالية ، وتَتَكوَّن البلدة من مبانٍ مُسلَّحة ذات دور ودورين ، ومبانٍ شعبيَّة ، والبناء جارٍ في المنازل في مُخطَّط مُعتَمَد من البلدية ، وقد شمل البلدة الإقراض من صندوق التنمية العقارية ، ويتوسَّط البلدة مبنى الإمارة ومبنى للشرطة ، كما توجد فيها مباني سلاح الحدود ، وعِدَّة مساجد منها المساجد التي أقامتها الدولة وبعضها أقامها أهل الخير ، وتوجد في القرية شوارع مُنظَّمة بعضها مُسَفْلَت ومُنارة بالكهرباء العامَّة التي تغذِّيها من ضباء ، والقرية مُغطَّاة بالاتِّصالات الثابتة والنقَّالة ، ويوجد في المويلح

مركز صحّي يعمل به طبيب وثلاثة ممرضين[١]، كما توجد فيها مدارس بنين وبنات ، حيث أُنشِئت أوّل مدرسة نظامية في بلدة المويلح عام ١٣٦٢هـ[٢]، وقبلها بدأ التعليم بكتاب واحد ومعلِّم واحد . وتُسقَى القرية عن طريق ناقلات المياه التي توفرها الدولة لسقيا المواطنين[٣]، إضافةً إلى وجود مشروع للمياه في القرية تبرَّع به صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وَليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عام ١٤٢١هـ[٤]، كما شمل القرية مشروع سُمُوّه الخيري والذي يشمل إنشاء محطّة تحلية لمياه البحر بطاقة ٥٠٠ م٣[٥].

كما يوجد مرفأ حديث جنوب مَصَبّ وادي صرّ وحوله مبانٍ لحرس خفر السواحل ، ويُستَخْدَم هذا المرفأ لصيّادي الأسماك عِلمًا بأنّ المرفأ القديم شمال الوادي غرب القلعة وسط نخيل مُعْظَمه جافّ ، وصُور يُشَكّل دِيَس ، ولم يبق من آثار المرفإ سوى أرض لونها أسود كانت مُخصّصة لاستقبال الفحم وتعبئته وتصديره إلى السويس والقصير والسودان وجدّة ، وحولها غُرَف من الحجر القديم وبعض الآثار المُتهدّمة لمبانٍ قديمة .

وقُدّر عدد سُكّان المويلح من قبل المركز الصحي بـ ٢٠٢١ نسمة حتى عام ١٤٢٢هـ[٦]، عِلمًا بأنّ اللّواء محمد صادق حينما مَرَّ المويلح سنة ١٢٩٧هـ أي قبل حوالي ١٣٣ سنة قدّر عدد السُّكّان بـ ١٠٠ نسمة[٧]، ويُشاهَد في القرية أعداد من العمالة الوافدة من جنسيات مختلفة ، ويعمل أهالي المويلح بالوظائف الحكومية ، إضافةً إلى التجارة والزراعة وصيد الأسماك ، حيث توجد في المويلح محلّات تجارية مُتعدّدة وسوق خضار أنشأته بلدية محافظة ضباء ومطاعم واستراحات ومحطّات محروقات وورش لإصلاح السيارات ومصانع بلوك للمباني ، كما يوجد في البلدة العديد من المزارع القديمة والحديثة تُزرَع بأشجار النخيل والفاكهة والخضراوات ، وتتركّز مُعْظَمها أسفل وادي صرّ وعلى حافّته الشمالية .

---

(١) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢هـ ، ص ٣٢ .
(٢) التعليم في منطقة تبوك تطور ونماء ص ٣٣ .
(٣) تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .
(٤) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية والصناعية بتبوك العدد ٢٣ جماد أول/١٤٢١هـ ، ص ١٩ .
(٥) جريدة الرياض العدد١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ.
(٦) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك عام ١٤٢٢هـ ، ص ٣٢ .
(٧) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٤ .

وتقع إلى الغرب من البلدة الحديثة بينها وبين البحر قلعة المويلح التي أُسِّست عام ٩٦٨هـ في عهد السطان سليمان القانوني ، وتأثَّرت بعوامل التعرية والزلازل فتهدَّمت أجزاء منها إضافة إلى الأجزاء المُتهدِّمة نتيجة القصف إبَّان الحرب العالمية الأولى ، وقد وصفها الجزيري فقال : (في عام سبع وستين وتسع مائة ، جهّز صاحبنا الأمير قيت بن عبد الله الداوودي (كيخية) جماعة العساكر الجراكسة ، وأحد الأمراء الأعيان الموصوف بالفروسية والشجاعة والهمّة إلى عمارة (حصار) كبير ، ومعقل خطير يكون بالمويلح ، مَوْئلاً ومعقلاً لحفظ أموال التجار والرعايا ، ورَدْعًا لأهل الفساد والبلايا ، يكون مُربَّعًا ، مساحته من الجهات الأربع دائرًا خمس مائة ذراع العمل ، من كل ناحية مائة وخمس وعشرون ذراعًا ، وجُهِّزت إليه المعمارية والآلات ، والمدافع ، وما يحتاج إليه من المأكولات والأسباب ، برًّا وبحرًا ، وعُيِّنت له أغْرِبة بجانب ساحل المويلح لنقل ما يحتاج إليه ذهابًا وإيابًا ، وطلب مشايخ الأدراك وأعيانها للحراسة ، فَتَمَّ دائر الأساس ، وعقد الباب وأربعة أبراج بدائرة من كل جانب واحد ، وعِدَّة ما يوضع فيها من المدافع سبعة وأربعون مدفعًا ، وبداخله حواصل ومنافع ، وحفر بئران جُعِلا وقفًا ، ثُمَّ بئر ثالثة ، ثُمَّ أتمّت خمسة آبار ، وحفر بئر داخل القلعة فصارت ست آبار)[١]. أورد د. علي غبَّان عن النقوش فيها : (نقش مُثبَّت على مدخل قلعة المويلح ، مؤرَّخ بعام ٩٦٨هـ/١٥٦٠م ، ويشير إلى إنشاء القلعة في عهد السلطان سليمان القانوني . كما يوجد نقش محفوظ لدى أسرة الوكيل بالمويلح ، يشير إلى تجديد عمارة قلعة المويلح سنة ١٢٨١هـ/١٨٦٤م بأمر من خديوي مصر إسماعيل باشا بن إبراهيم (١٢٨٠-١٢٩٧هـ/١٨٦٣-١٨٧٩م))[٢]. وقال د. حمود ضاوي القثامي : (وقد رُمِّمَت القلعة ثلاث مرات : الأولى عام ١١٨٥هـ وقام بها الشريف السيد مصطفى بن محمد المويلحي وكيل قلعة المويلح في ذلك التاريخ ، ورمَّمَته للمرة الثانية عام ١٢٣٦هـ الحكومة الخديوية وكان وكيل القلعة السيد علي أحمد الوكيل المويلحي . ورُمِّمَت للمرة الثالثة في عام ١٢٨١هـ على عهد الخديوي إسماعيل وكان وكيل القلعة السيد عبد الرحيم محمد الوكيل المويلحي .

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٨٠ ، ١٣٨١.
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١١٨.

وقد تعرضت القلعة عام ١٣٣١هـ للقصف من بابور إنكليزي ، وكان في القلعة حامية تركية ، ممَّا أدى إلى الدمار في الواجهتين الشمالية والغربية)[١].

كما أوردت مجلة أطلال : (المويلح : تقع عند دائرة خط ٤١-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٥ شرقًا ، وبها قلعة قديمة تُعرَف باسم قلعة الوكيل ، مبنية من الحجر والجص ، هذا إلى جانب خمسة آبار مطوية بالأحجار يحتوي بعضها على ماء على عمق ٥،٥ م ، كما توجد مقبرة إسلامية بداخلها مسجد ، وخمس وحدات معمارية بنيت من الحجر والجص ، بالإضافة إلى الكسر من الفخار الإسلامي)[٢].

ومن المواقع الأثرية في المويلح بِئْر الوَرَّادَة التي قال عنها د. علي غبَّان : (حُفِرَتْ عام ٩٦٧هـ على نفقة أمير الحجِّ المصري عثمان بن أزدمر باشا ، وتعرف هذه البئر ببئر الورَّادَة ، ولا تزال باقية بوادي المويلح قرب مزرعة الأستاذ حسين درويش . ويوجد على هذه البئر نقش تأسيسي)[٣].

وفي تسمية المويلح أقوال ، فقد قال الجزيري : (المويلح : بضَمِّ الميم وفتح الواو بعدها ياء مثنَّاة تحتية ساكنة فلام مقصورة فحاء مهملة ، ويُسمَّى النبك)، وأضاف : (والظاهر أنَّ التسمية للمنزلة سُمِّيت باسم مائها المورد قديمًا ، فإنَّ الشيخ مُحبَّ الدين العطَّار قال : وبها بئران قليلة الحلاوة للحاج آل ملك ، والمويلح وَصْف للماء ، تصغير مالح ، وهو كذلك عند قِلَّة الأمطار ، وما أعقب السيول يميل للعذوبة يسيرًا لكنَّه ثقيل)، وقد يُسمَّى المويلحة حيث نقل الجزيري عن كتاب " مسالك الأمصار " لابن فضل العمري في وصف طريق الحج المصري : (ثُمَّ يرحل من عيون القصب إلى النبك ، ويُسمَّى المويلحة ، وهو على ساحل بحر القلزم)[٤].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (المويلح وتُسمَّى عند أهل الدرك النَبْك)[٥]. وأورد أيضًا : (النَّبْك :- بفتح النون وإسكان الباء المُوحَّدة وآخره كاف -: ويُطْلَق هذا الاسم على مواضع في الجزيرة وغيرها ، ويظهر أنَّه من الأسماء القديمة التي جُهِل أصلُها ،

---

(١) شمال الحجاز الجزء الأوّل الآثار ص٣٤٥ ، ٣٤٦ .
(٢) أطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد السابع ١٤٠٣هـ ، ص ٤٤ .
(٣) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
(٤) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٧٧ .
(٥) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٣ .

وإنْ كانت اللُّغة تعني بكلمة النَبَكَة – بفتحات ثلاث – روابي الرمـال فـي الجرعـاء اللَّيِّنة ، أو ما ارتفع من وجه الأرض ، جمعها نباك ونُبُك . ومن أشهر المواضع التي تُسمَّى النبك :

١- قال الهمدانيُّ –" صفة جزيرة العرب " ص١٣٠ –: حَدُّ دار جذام بالنبـك علـى شاطئ البحر ، ثُمَّ عينونا من خَلْفها .

٢- وقال ياقوت " معجم البلدان ": بحر القلزم : الشرقي منه أرض الحـوراء وطنـه (ظبة) فالنبك وأرض مدين ، وأرض أيلة .

وأضاف الشيخ حمد الجاسر : (فأما النبك التي بساحل البحر فيظهر أنَّها بين ظبا (ضبة) والمويلح ، فالمُتقدِّمون عندما يذكرون الطريـق مـن العقبـة (أيلـة) يقولون : من أيلة إلى شَرَف البعل (النمل) مرحلة ، ثُمَّ إلى الصَّلا ، ثُـمَّ إلـى النبْك ، ثُمَّ إلى ضبة .

٣- صاحب كتاب " المناسك " يقول : طريق الساحل : من أيلة إلى عينونـا ، ومـن عينونا إلى المُصلَّى ، ومن المُصلَّى إلى النَّبك ، ومن النبك إلى ضبة . انتهى .

وعينونا لاتزال معروفة بالقرب من مغاير شعيب ، وهي عين ضعيفة فيها نخل ، تقدَّم ذكرها .. والمُصلَّى يرى موزل أنَّه المويلح ، ولكنَّ ابن فضل الله العمـري في " مسالك الأبصار " قال : ثُمَّ يرحل إلى النبك ، ويُسمَّى المويلحة ، وهو على ساحل بحر القلزم ، وماؤها ملح رديءٌ ، لا يكاد يُسيغُه الشارب ، ومـن شَـرِبَه أفرط به الإسهال ، لشِدَّة ما به من البَوْرَقيَّة والملح . انتهى .

وصاحب " درر الفوائد المنظمة "[1] يقول : المويلح عند أهل الدرك النبـك ، ويقـول موزل : النبك يجب أنْ يكون موضعها قريبًا من شعيب الشعف . ويُفْهَـم مـن كـلام صاحب " درر الفوائد المنظمة " أنَّ المُصلَّى يُعرَف بالشُوَيكة آخر الشّرمة ، وممَّا تقدَّم يتَّضح أنَّ النبك هو المويلح الآن)[2].

وقال د.علي غبَّان : (وقد عُرِفَت المويلح في القرون الأولى للهجرة باسـم النَبْـك ، وعُدَّت منزلاً من منازل طريق الحج المصري الساحلي عند عـدد مـن الجغـرافيين

(١) اسم الكتاب الصحيح هو " الدرر الفرائد المنظمة " وقد استدرك الشيخ حمد الجاسر ذلك في خاتمة معجمه .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣١١-١٣١٢ .

العرب القدامى ، أمثال قدامة بن جعفر ، والمقدسي ، والبكري ، الذين اتَّفقوا على كون المويلح منزلاً مُتوسِّطًا بين الصلا (شرمه) وضبّة (ضباء) في الطريق المُتَّجه إلى مكَّة ، والنّبك في القاموس المحيط جمع نَبَكة وهي الأكمة أو التلّ الصغير أو الأرض التي فيها صعود وهبوط ، وعند ياقوت الرابية من الرمال اللينة ، وجميع هذه التضاريس متوافرة في أرض المويلح . ويبدو أنّ اسم النّبك بدأ يتلاشى في منتصف العصر المملوكي ، فقد ذكر ابن فضل الله العمري الذي حجّ في بداية القرن الثامن الهجري (١٤م) في وصفه لمراحل الطريق : ((ثُمّ يرحل إلى النبك وتُسمَّى المويلحة ، وهو على ساحل القلزم)). والمويلح – تصغير مالح – وصفٌ سُمِّيت به الواحة لما يستطعم من ملوحة في مائها عند قلّة الأمطار .

وأوّل ذكر فيما بين يديّ من مصادر تاريخية للتعمير في واحة المويلح يرجع إلى عصر السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون (ت: ٧٤١هـ/١٣٤١م) حين بنى بها الأمير الحاج آل ملك الجوكندار المنصوري بئرين لسقْي قوافل الحُجَّاج . ولا تزال هاتان البئران باقيتين في الجزء الشمالي من الواحة على مقربة من شاطئ البحر ، وثاني إشارة ترجع إلى نهاية العصر المملوكي من عصر السلطان قانصوه الغوري (٩٠٦-٩٢٢هـ ،١٥٠١-١٥١٦م) الذي أصلح بئري آل ملك السابقتي الذكر . أمّا في العصر العثماني فقد انتقلت واحة المويلح من مجرد منزلة ثانوية على طريق الحج لتصبح محطّة رئيسية مُعدّة للاستراحة والتموين والحفظ والتخزين ، بعد أنْ أُنشئ بها في عهد السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م قلعة كبيرة تُعدّ أكبر قلعة أُقيمت على طريق الحج المصري)[(١)].

وقال د. الرويثي عام ١٤٠٣هـ : (وبإنشاء ضباء إلى الجنوب من المويلح منذ نحو ١٥٠ سنة ، أصبحت المرفأ والعاصمة الإدارية لهذه المحافظة قديمًا ، والإمارة حاليًا ، إذ لم تَعُد المويلح مرفأً أو مركزًا حضاريًا)[(٢)].

وقال عبد السلام الدرعي عن المويلح : (هو أكبر البنادر وأجمعها للأعراب ، بنو عقبة ومعّازة وغيرها ، وربما ورده أعراب بَلِيٍّ ، وهم الذين يَحمِلون الفول وغيره

(١) بحوث في التاريخ والآثار ص ١٠٢ ـ ١٠٥ .
(٢) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٣٩٤ .

للرَّكب بالكراء إلى قرب جهينة ، وقامت فيه سوق في المُحتاج حتى الفواكه الكثيـرة والمقاثي المُنوَّعة)[١].

وقال السيد كبريت عن المويلح : (ساحل راقَ ماؤه وصَفَا ، قد اخضـرَّت جوانـب بقاعه – إلى أنْ قال – وبالجملة فإنه لم يكن في تلك المنازل أحسن من هذا الساحل ،– بالنسبة إلى تلك المنازل ، مياهه مستعذبة ، وبساتينه مزهرة طيبة ، وهواؤه صـحيح فلا زال كذلك ، جَنَّةً في المسالك . قال في " البرهان ": المويلح ساحلٌ بالقلزم ، يشتمل على أشجار متناسقة ، ونخيل باسقة ، ومياه سائغة في الجملة ، وفيه قلعـة حصـينة ومنازل وعرب)[٢].

ومرّ محمد صادق المويلح سنة ١٢٩٧هـ فقال عنها : (بلدة المـويلح علـى شـاطئ البحر ، وهناك قلعة حصينة ، بها جامع ومخازن و٢٣ عسكريًا يتبعهم ٤٠ في محطَّة سلْمَى وكُفَافَة ، والقلعة أنشأها السلطان سليم ... والْحُمَّى متسلِّطة على سكانها دائمًا ، وكذلك داء الطحال ، وسبب ذلك اقتياتهم بالبلح قبل استوائه ، وبُعده طول العام لفَقْد ما يقتاتون به غيره ، لأن الحنطة عندهم عزيزة جدًا ، ولجميعهم – من نساء ورجـال – اعتقادٌ قويٌّ في الزار الذي عمَّت به البلوى في سائر الأمصار ، ويحكون فـي ذلـك حكايات ما هي إلاَّ خرافات)[٣].

وممَّا قيل في المويلح :

سَأَلُوا مَـدِيْحَ مَنَاهِـلٍ فَـأَجَبْتُهُمْ ... هٰذِي الْمَنَاهِلُ مَـدْحُهَا لا يَصْـلُحُ
وأَقُـول إِنْ أَلْـزَمْتُمْ بِمَـدِيْحِها ... هٰذَا الْمُوَيْلِحُ فِي الْمَنَاهِلِ أَمْلَـحُ[٤]

وقال فلبي عن المويلح : (إنَّ بورتون قد نزل في هذا الميناء سنة ١٨٧٧م ليقوم بأولى جولاته الاستكشافية بحثًا عن مناجم الذهب في مدين). وذكر أنَّه توجد أشجار نخيـل في المويلح ثُمَّ قال : (وتقوم في وسط هذه الواحة تلك القلعة الرائعة التي أمر بتشييدها السلطان ((سليم خان)) أحد خلفاء آل عثمان من أجل حماية الحُجَّاج)[٥].

(١) مُلخَّص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٧٥ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ .
(٣) المصدر السابق ص ١٢٩٤ .
(٤) المصدر السابق ص ١٢٩٥ .
(٥) أرض الأنبياء ص ٣٢٦ .

المُوِيْه :-

بضَمِّ الميم وكسر الواو وإسكان الياء ثُمَّ هاء ، تصغير الماء ؛ عين ماء ونخيل تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة أعلى وادي ملَص الذي يَصُبُّ في أنقد ، وتذهب سيوله لوادي داما ، وتوجد في الأحجار حولها كتابات ورسوم قديمة .

مويه أبو عُلَيَّة :-

بضم العين وفتح اللام والياء المشددة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع مياه على الأمطار جنوب تبوك شرق البديعة في جبل الضويحي .

مُوِيْه أبو فُرِيْج :-

بضم الفاء وكسر الراء وإسكان الياء ثُمَّ جيم ؛ ماء يقع جنوب تبوك في شعيب جوير الذي تذهب سيوله لوادي أنقد .

باب الميم والياء وما يليهما

المِياه :-

بكسر الميم وفتح الياء ثُمَّ ألف وهاء ؛ وادٍ يقع شرق الوجه تنشأ روافده من جبال الحجاز العالية الواقعة شرق الوجه وهي : بروزان ونسر وفريثين وخاشوب الشمالي وخاشوب الجنوبي وجبال اللاَّوي ، وشعابه هي : المروة وأم رميثينة وكلخة والضيقة والطبيقاء والظمأ وغناضرة وضبَّات واللاَّوي ونفحاء ، حيث تصب هذه الشعاب في مجرى واحد ضيِّق يتَّجه جنوب غرب يسمى وادي الكرّ - سبق أنْ ذكرناه - ويَمُرُّ بين خاشوب الشمالي وخاشوب الجنوبي ، ويستمِرُّ في مجراه حتى يصل إلى الحفيرة ، وأسفل الحفيرة يُسمَّى الوادي وادي المياه حيث يتَّخِذ مجراه في متَّسع ويستقبل العديد من الروافد وهي : شعاب روض الإبل والحسنة واليحموم والنخَّار الأعلى وودي حرب والنخَّار الأسفل والخور والخوير وشويطنة وأم هشيم من الشمال ، ومن الجنوب محيبل وملح وأُمّ الريلان وأبو بريديَّة وليلى والجريرة ، وقريبًا منها يضيق الوادي وتصبح تربته مالحة عند الدرجة ٢٢-٢٦ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ تظهر عند الدرجة ١٥-٢٦ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقًا مجاميع كبيرة من شجر الأراك في مجرى الوادي وتصبح هي النباتات السائدة مُكوِّنة ديَس حتى الدرجة ١٢-٢٦ شمالاً

و٣٥-٣٦ شرقًا حيث تظهر أشجار السمر على حوافّ الوادي ورمث وحرمل وسط الوادي ، ثُمَّ تنتهي الجبال التهامية عند الدرجة ١٠-٢٦ شمالاً و٣٧-٣٦ شرقًا ويبدأ الوادي بالاتِّساع ، حيث توجد فيه آبار محفورة لغَرض الشُّرب لكنَّها مالحة . ويقطع طريق الساحل الرئيس الوادي عند الدرجة ٠٨-٢٦ شمالاً و٣٣-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يواصل مجراه باتِّجاه الغرب إلى البحر حيث يَصُبُّ في خليج المياه عند الدرجة ٠٦-٢٦ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا جنوب الوجه أمام جزيرة ريخة ، ويبلغ الطول التقريبي للوادي ١١٥ كم .

المَيَث :-

بفتح الميم والياء ثُمَّ ثاء ؛ شريف يقع شمال شرق البدع بين شعاب الرقط التي تَصُبُّ في وادي صريم وشعاب الميث ، حيث يُطْلَق اسم الميث أيضًا على الشعاب التي تنشأ منه ، وتَصُبُّ في وادي حجية عند الدرجة ٤٩-٢٨ شمالاً و١٧-٣٥ شرقًا وارتفاع ١١٦٧ م ، وتذهب سيولهم جميعًا إلى وادي عفال ثُمَّ البحر .

المَيْسُوْرَة :-

بفتح الميم وإسكان الياء وضَمِّ السين فواو ساكنة وراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك في اللِّحف ، ينشأ من شمال حرَّة الرهاه ، ويرفده من أعلاه شعيب بريريق وروافده ، ويتَّجه وادي الميسورة إلى الشمال الشرقي ويلتقي بوادي الخرقة ثُمَّ دعج والزرداب ويُكوِّنون وادي أبو حلفاء أحد روافد وادي الأخضر . ويقطعه طريق نقيب بكرة عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٠١-٣٧ شرقًا .

المِيْغِر :-

بكسر الميم وإسكان الياء فغين مكسورة ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب شقرى ، ينشأ من مُرتفَعات المشقَّر ، ويَصُبُّ في وادي المشقَّر أحد روافد وادي سليسل الذي يَصُبُّ في وادي داما جنوب الزاوية غرب موقع روافة الأثري .

مِيْنَاء ضُبَاء :-

بكسر الميم وإسكان الياء وفتح النون ثُمَّ ألف وهمزة مضاف إلى ضباء ؛ يقع شمال مدينة ضباء على شرم جبّة على بعد ٢٥ كم على ساحل البحر الأحمر ، يبعد عن

مدينة تبوك ٢١٥ كم عن طريق ضباء ، و١٨٥ كم عن طريق شرما إلى الجنوب الغربي ، و٤٨٠ كم عن ينبع شمالاً ، و٢٩٦ كم عن ميناء العقبة الأردني . وجاءت موافقة القيادة الرشيدة على إنشاء ميناء ضباء مواكبةً للنهضة والتطوّر الذي شهدته المملكة العربية السعودية ، وما رافق ذلك من احتياجات لكثيرٍ من السلع ، ولرفع الضغط عن ميناء جَدّة وتخفيف تكاليف النقل من جدّة إلى المنطقة ، ولخدمة منطقة تبوك والمناطق الشمالية ودول الخليج ، وليكون بوّابة مُطِلّة على الخطوط البحرية العالمية التي تصل دول أوربا ودول العالم الأخرى خاصَّة بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م ، إضافةً إلى تعزيز التعاون مع الدول المجاورة وفي مقدمتها مصر .

وقد قام بوضع حجر الأساس للميناء صاحب السُمُوّ الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – أمير منطقة تبوك آنذاك يوم ١٥/٦/١٤٠٥هـ ، ويَتَكوّن الميناء من :

١- أربعة أرصفة هي :

أ) أرصفة البضائع بطول ٦٠٠ م وعمق ٥،١٠ م وتجهيزات لاستقبال سفن الدحرجة –الرو– ضِمْنَ أرصفة البضائع .

ب) رصيف سفن صيد الأسماك بطول ١٠٠ م وعمق ٦ م .

ج) رصيف زوارق حرس الحدود بطول ٦٠ م وعمق ٦ م .

د) رصيف زوارق خدمات الميناء بطول ٦٠ م وعمق ٦ م .

٢- قناة الدخول بعمق ١١ م ، وسياج لحدود الميناء بطول ٨٠٠٠ م ، ويمكن للميناء استقبال ثلاث سفن تصل حمولتها إلى ٣٠،٠٠٠ طن .

٣- المباني وهي : مبنى الإدارة ، مبنى الأمن ، مبنى الجمارك ، مبنى التشغيل ، المسجد ، صالات المسافرين ، مبنى المطافئ ، البوّابة الرئيسة ، خزّانات مياه الشرب ، محطَّة تحلية المياه ، مظلَّة تفتيش السيارات ، محطَّة محوّلات الكهرباء ، الأسوار الأمنية ، أعمال شبكة الهاتف والكهرباء ، أعمال الإضاءة ، وشبكة الطرق الداخلية(١).

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٤ عام ١٤١١هـ ، ص ٣٠ .

وقد بلغت تكلفة مشروع إنشاء الميناء مائة وست وستون مليون ريالاً[١]. وافتتح الميناء صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٥/٦/٥هـ في مهرجان كبير حضره سُمُوّ الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير ، ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ، ومعالي وزير الدولة رئيس المُؤسَّسة العامَّة للموانئ ، ومعالي وزير التخطيط ، ومعالي وزير التجارة ، ومعالي وزير الصناعة والكهرباء ، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ، وقد ألقى أ. إبراهيم عبد الدايم كلمة نيابة عن أهالي ضباء رحَّب فيها بسُمُوّ أمير منطقة تبوك ومرافقيه وشَكَرَه على الجهود التي بذلها لتحقيق هذا الإنجاز ، وسَجَّل سُمُوّه كلمة في سجل الزيارات قال فيها : (الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد بنعمة الأمن والاستقرار ، وأدعو الله أنْ يجعل هذا الميناء في هذه المدينة الغالية ضباء فيه كل خير لأبناء المنطقة والمملكة العربية السعودية ، وأدعو للجميع بالتوفيق).

وقد غادرَت أوَّل سفينة (عبّارة) الميناء في ١٠ رجب ١٤١٥هـ ، واسمها فرح ، إلى ميناء سَفَاجَة في الأراضي المصرية ، وقد استغرقت رحلتها ستَ ساعات وعلى متنها ١٠٨٦ راكب أكثرهم من محافظات صعيد مصر ومحافظات البحر الأحمر ، وبلغت المسافة ٩٦ ميلاً من ميناء ضباء إلى ميناء سفاجة ، وتحتاج العبّارة من ميناء ضباء إلى ميناء السويس ١٨ ساعةً بمسافة ٢٤٥ ميلاً ، وعن شرم الشيخ ٦٢ ميلاً ، والغردقة ٩٦ ميلاً[٢].

وفي يوم ١٤١٩/١/٢٥هـ وضع صاحب السُمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وَليِّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حجر الأساس لمشروع تطوير الميناء الذي يشمل :

١- مساحة تخزين مكشوفة بمساحة ١٢٠،٠٠٠ م٢.

٢- مستودع آخر لتخزين البضائع بمساحة ٦٠٠٠ م٢.

٣- صالة لاستقبال الركاب بمساحة ٢٥،٠٠٠ م٢.

٤- بوابة رئيسة للميناء وطريق خاص للشاحنات .

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٠ جماد أول ١٤١٥هـ ، ص ١٩ .
(٢) المرجع السابق نفسه .

٥- أعمال تشجير وإنارة .

٦- تشييد صالات لكبار الزوار .

٧- تعزيز الوحدات البحرية بالميناء بقارب إرشاد سريع .

٨- التجهيزات الإضافية لخدمة الأمن والسلامة ومكافحة الحريق والتلوث .

وبلغت تكلفة التطوير ١٢ مليون ريال ، وفي يوم ١٤٢٠/١/٢٠هـ قام صاحب السُمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك بافتتاح المشروع .

وضِمْنَ خطَّة الميناء المستقبلية إنشاء محطَّة حاويات للبضائع داخل الميناء بنظام P.O.T وإنشاء مستودعات لتبريد البضائع وإقامة مطاحن وصوامع لها للتخزين وطحن القمح[1].

(١) جريدة عكاظ العدد ١٤٨٦٧ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ .



باب النون والألف وما يليهما

النَّابِع :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ عين ؛ وادٍ يقع غرب تبوك غرب حِسْمَى ضِمْنَ أراضي مدين ، ينشأ من مرتفعات مدين ويتعادل منشؤه مع تلعة قنا التي تَصُبُّ في وادي عينونة في تهامة ، ويَحُدُّه من الجنوب القاعة ومن الشمال الغربي الدارة . ويتَّجه النابع إلى الشمال الشرقي ليلتقي مع الأبيض وبضعمة ليُكوِّنوا مجرًى واحدًا يُسمَّى وادي أريط أحد روافد وادي ضَمّ ، وقرب التقاء النابع مع الأودية الأخرى توجد آبار قديمة كان يُطْلَق عليها في السابق نابع أريط ، يمرُّها طريق ظهرة حِسْمَى ، وتحوَّلت الآن إلى قرية تُسمَّى قرية السرو – سبق أنْ تحدَّثنا عنها في المعجم –. أورد الجزيري عند ذكر المياه بدرب الظهر « درب حِسْمَى الشرقي »: (النابع – بنون مشدَّدة ، من النبع)[1].

النَّابِع :-

وادٍ يقع شرق الوجه تنشأ روافده من جبال الورد والغبي حيث يرفده وادي النَّقْبِيْن الذي يَصُبُّ فيه شعيب الرفاية ، ويلتقي النَّقْبِيْن مع الدَّثْنَة والشُّظْوَة ليُكوِّنوا مجرى وادي النابع الذي يتَّجه إلى الجنوب الغربي مارًّا بقرية النابع ويلتقي عندها بشعيب الحُرُوْس ثُمَّ شعيب عطن ، ويمر بشمال جبل عُفيْر ، ثُمَّ ينحني باتجاه الجنوب ويلتقي من الشمال برافد آخر يُسمَّى النَّقْحَاء الجنوبية ، ومن الشرق يلتقي بشعيبي بهَمَان والدَّحُو ، ويمر بالبَرْكَة ، ثُمَّ يبدأ مجراه يستضيق ويلتقي برافد يأتي من الشرق يُسمَّى أُمّ نتش عند بئر أبو العجاج ، وبعد ذلك يُسمَّى الوادي أبو العجاج . وتقع في وادي النابع قرى : سَحَبَان ، الشُّظْوة ، النَّابِع ، البَرْكَة ، والحُدَيْبَاء ، ويسلك معه طريق [روض الإبل – النابع – سحبان – السديد]، كما تسلك معه خطوط الكهرباء المُتَّجهة من

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص١٥٨٠.

الوجه إلى العلا ، ويوجد به آثار رجوم وسلاسل بين الشظوة وسحبان إضـــافةً إلـــى كتابات ونقوش ثمودية ورسوم صخرية ورسوم لكائنات حيَّة قرب قرية النابع[1].

النَّابِع :-

قرية تقع شرق الوجه على الحافّة الجنوبية لوادي النابع السابق ذكـره عنـد التقائـه بشعيب الحروس عند الدرجة ٢٢-٢٦ شمالاً و ٠١-٣٧ شرقًا وارتفاع ٣٣٢ م ، يوجد فيها : مركز للإمارة ، وعدد من المساجد منها مساجد أقامتها الدولـة ، ومستوصـف صحِّي ، ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسَّست الابتدائية عام ١٣٩٥هـ والمتوسِّطة عام ١٤١٠هـ ، والعديد من المنازل المبنية بالإسمنت المُسلَّح بعضـها دور أو دوريـن أو ثلاثة أدوار ، بالإضافة إلى منازل شعبية مسقوفة بالخشب والزنك . كما توجـد فيهـا محلات تموين ومحطات محروقات . وتغذى القرية بالمياه عن طريق مشروع أقامتـه الدولة شرقيُّها يَتكوَّن من بئر وخزَّان عالٍ وشبكة ميـاه ، وتضـاء القريـة بواسـطة مولدات كهرباء محلية ، وفي عام ١٤٣٠هـ كان العمل جارٍ في مدِّ خطوط الكهربـاء العامَّة إليها ، وقد غطَّتها خدمة الاتصالات . كما وربطت القريـة بالوجـه وقراهـا بواسطة طريق مُعَبَّد افتتحه صاحب السمو الملكي الأميـر فهـد بـن سـلطان بـن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٥هـ ، ويوجد بقرية النابع العديد من مـزارع النخيـل وأشجار الفاكهة ، وتكثر بالنابع وشعابها أشجار السمر والسيال ، ومُعْظَم سُكَّان القرية عرادات من قبيلة بِلِي .

نَابِع دَامَا :-

قرية تقع شرق ضباء في وادي داما عند التقائه بوادي طليح الذي ينشأ مـن الشـمال الغربي عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و ١٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ٣٢٠ م ، وتبعـد عنهـا قرية شغب الواقعة في وادي العين (الأزلم) ١٨ كم ، ويربط بينهما طريق مُعَبَّد عبر مفرح الواقر ، كما تبعد عنها قرية البديع ٧ كم إلى الشمال أعلى الوادي . وموضـع نابع داما وسط مرتفعات تَحُدُّها من الشمال جبال طليح ومـن الجنـوب جبـال مِـرَا وريدان ، وجميعها ضِمْنَ مُتَكوِّن الدرع العربي الجيولوجي عند بداية استضـاقة وادي

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٦٢ .

داما بين هذه الجبال والتي تُكوِّن فيما بينها سدودًا أرضيَّة تحت التربة تجعل المياه تنبع في هذه المواقع ، وتتركَّز المباني على الضفَّة الشماليَّة للوادي ، وهي مجموعة من المنازل ومساجد ومدارس بنين وبنات ، حيث تأسَّست الابتدائية عام ١٣٩٧هـ والمُتوسِّطة عام ١٤١٢هـ ، ومعظم سكان القرية الحويطات ، وتُسْقَى عن طريق ناقلات المياه التي وفَّرَتها الدولة لسقيا المواطنين إضافةً إلى مصادر المياه الموجودة ، ولكنَّ مُعْظَمها يميل إلى الملوحة حيث تبلغ درجة التوصيل الكهربائي للماء ٢٥٠٠-٣٥٠٠ ميكروموهات/سم في بعض الآبار على جانبي الوادي ، ويُلاحَظ تَكوُّن الأملاح في الأراضي المُنخفِضة جنوب الطريق ، وتبدو بلون أبيض من شدَّة الملوحة[1].

وشَمِلَت القرية مشاريع المُؤسَّسة الخيرية لصاحب السُّمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وَليِّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والتي تشمل إنشاء محطَّة تحلية بطاقة ٥٠٠ م^3 ، والتي تُمَدُّ بالمياه بواسطة آبار يَتِمُّ حفرها ضِمْنَ المشروع جعله الله في موازين حسنات سموّه[2]. وعمَّت خدمات الكهرباء القرية ومُدَّت إلى المنازل والمزارع عن طريق أبراج وأعمدة كهرباء تربطها بمحطَّة ضباء على ساحل البحر الأحمر ، كما توجد بالقرية محلاَّت تجارية ، ومحطَّات وقود ، وورش للسيَّارات ، وكانت تمتدُّ المزارع أسفل وأعلى القرية على ضفاف الوادي وتُضَيِّق مجراه .

وترتبط القرية بطريق مُعَبَّد يتفرَّع من طريق الساحل الدولي الرئيسي الحديث عند قرية العمود باتجاه الشرق ، وجاء على اللَّوحة التذكارية لحجر الأساس : (بسم الله الرحمن الرحيم .. تحت رعاية صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تَمَّ وضع حجر الأساس لمشروع طريق [العمود – النابع] التابع لبلدية محافظة ضباء ، وذلك بشهر جماد الأوَّل عام ١٤٢٥هـ)، وقد تَمَّ إنجازه عام ١٤٢٧هـ . كما ترتبط بقرى شواق وشغب والبديع والديسة وقريشمان بطرق أخرى معبَّدة .

(١) التقرير السنوي لمديرية الزراعة والمياه بتبوك عام ١٤٠٧هـ، ص ١٠٨ .
(٢) جريدة الرياض ١٣٦٤٩ السنة ٤٢ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ.

ومن ذكرياتي عن النابع أنِّي زُرْتُه عام ١٤٠٠هـ فوجدت فيه مدرسة وصـــنادق قليلـــة مهجورة وعين ماء مالحة وقليل من المزارع ومواقع أثرية سكنية زراعية ، ثُمَّ شاهدته وهو ينمو ويتطوَّر خلال السنوات الماضية ، وآخر زيارة عـــام ١٤٣٠هـ هـــي التـــي وصَفْتُه من خلالها . وترجع أسباب نُمُوُّه وتطوُّره وتطوُّر غيره من القرى إلى السياسة الحكيمة لولاة أمر البلاد التي أرست قواعد الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية وفتح نور العلم وتوفير الخدمات الأساسية من طرق وكهرباء ومياه واتصالات لأبناء الوطن في شتَّى ربوع بلادنا .

وقد ورد اسم نابع داما في الكتب ؛ قال ياقوت الحموي : (أدَامَى : بالفتح والقصـــر ، قال أبو القاسم السعدي : أدَامَى موضع بالحجاز ، فيه قبر الزهري العالم الفقيـــه ، ولا أعرفه أنا . وفي كتاب نصر : الأدامى من أعراض المدينة ، كان للزهري هناك نخل غرسه بعد أنْ أسنَّ . والأدامى أيضًا من ديار قُضاعة بالشام ، وقيل بضم الهمزة)[1]، وقال الحموي في موضع آخر : (شَغْبُ : بفتح أوَّله وسكون ثانيه وآخره باء موحَّدة ، وهو تهييج الشر : وهي ضيعة خلف وادي القرى كانت للزهري وبها قبره ، والـــذي قبله يُرْوَى مقصورًا ويروى بغير ألف)[2].

وقال الشيخ حمد الجاسر معلِّقًا : (هما موضع واحد – يقصد الشـــيخ حمـــد الجاســـر أدامى موضع بالحجاز وأدامى موضع قضاعة بالشام – فعُذْرَةُ وبليٌّ من قضاعة كانوا يسكنون تلك النواحي ، وهي في الطريق إلى الشام ، وأدامـــى هـــذه وادٍ يـــدعى الآن دَامَة – والعامَّة دائمًا تُسَهِّل الهمزة أو تحذفها كما هنا ، ووادي دامة يقع على مقربـــة من بلدة ظبا ، والإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري كانت ضيعته في شَغْب أعلى وادي دامة ، وبها تُوفِّي ، وما ذكر المتقدمون عن تحديد أدامى فيه خَلْط وغَلَط ، فقرية شغب لا تزال معروفة ، وكذا أدامى (دامة))[3].

وقال د. علي غبَّان : (قصر شغب : يوجد هذا القصر في مكان يُسمَّى النـــابع علـــى عين ما زالت تبعث ببعض مائها ، ويقع النابع بوادي داما على بضـــعة كيلـــومترات

---

(١) معجم البلدان المجلد الأول ص ١٢٥ .
(٢) معجم البلدان المجلد الثالث ص ٣٥٢ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٦٧ .

من شغب . وبهذا المكان من منطقة شغب كانت توجد ضيعة الزهري ، حيث تشـير بعض المصـادر إلى أنَّ قبره على الطريق بضيعته التي بشغب عند وادي أدامى ، وهو ما ينطبق على هذا المكان الذي يَمُرُّ به طريق الحج المصريِ الداخلي ، ويؤكد ذلـك وجود موقع أثري عند هذه العين ، وآثار قرية كبيرة وحواويط مزارع قديمـة تمتـدُّ لمسافات كبيرة حول العين ، وتنتشر عليها كُسَر الفخّار الإسلامي المبكر . وبجانـب موقع هذه القرية توجد أطلال لمبنى منفرد قد يكون قصرًا أو منشـأة مـن منشـآت الطريق ، وترتفع هذه الأطلال إلى أكثر من متر عن مستوى سطح الأرض . وجدران هذا المبنى عريضة ومبنية بالحجر واللبن . وآثاره تشابه بقايـا القصـور والمسـاكن الصحراوية)[1].

وأقول على ما ذكره كلٌّ من ياقوت الحموي والشيخ حمد الجاسر ود. علي غبَّان بشأن موقع شغب ونابع داما الإيضاحات الآتية :

١- تقع شغب والمقصود بها قرية شغب في وادي شغب أعلى وادي العين الذي يُسمَّى أسفله وادي الأزلم وقد تحدَّثنا عن كل موقع على حِدَة .

٢- أدامى (دامه ، داما) يُطْلَق على وادي أدامى (داما) وسبق أنْ تحدَّثنا عنـه ، ولكن المقصود به في السياق السابق هو موضع زراعي به عيون وآثـار يُطْلَـق عليه اليوم نابع داما ، وهي القرية التي نحن بصَدَد الحديث عنها .

٣- بين قريتَي شغب ونابع داما أرض واسعة سهلة يُطْلَق عليها الواقر[2]، وهي أرض لا توجد بها جبال وسيولها الجنوبية الغربية تَصُبُّ عند قرية شغب في وادي شغب أعلى وادي العين ، وسيولها الشمالية الشرقية تَصُبُّ عند قرية نابع داما في وادي داما ، وتبلغ المسافة بين قرية شغب وقرية نابع داما ١٨ كم .

٤- في كتاب نصر : الأدامى من أعراض المدينة كان للزهري هناك نخل غرَسَه بعد أنْ أسنّ ، ومن هذا يتَّضح أنَّ الزهري استقرَّ بنابع داما في مرحلة متـأخِّرة مـن العُمْر ، ويُحتَمَل أنْ يكون انتقل من شغب إلى نابع داما ، ربما لسيول اجتاحـت شغب أو لسيول اجتاحت الوادي ، ويحتمل أنْ يكون مقرُّه شغب ويزرع في نـابع داما والمسافة بينهما ليست بعيدة .

---

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ١٠١ .

(٢) انظر الواقر في المعجم .

وتوجد مواقع أثرية واضحة في نابع داما ، ويمرُّها طريق الساحل الداخلي القديم ، وقد تحدَّث عنها د. علي غبَّان وأوضحها ، إلاَّ أنَّ هناك ملاحظة في المُسَمَّيات بين شغب ونابع داما ، وأرى أنَّ الصواب تسمية قصر نابع داما بدل قصر شغب .

نَازِيَةُ الرَّوَّايْ :-

بفتح النون ثُمَّ ألف فزاي مكسورة وياء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، وهي الأرض اللَّيِّنة المُرتفِعة ، مضافة إلى الرَّوَّاي بفتح الراء والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف وياء ساكنة ؛ ونازية الروَّاي مُرتفَع من الكثبان الرملية يقع جنوب تيماء جنوب النفود داخلة ضِمْنَها شمال غرب نازية سودان .

نَازِيَةُ زُبَيْدَة :-

بضم الزاي وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء في النفود شمال الحيزاء .

نَازِيَةُ سُوْدَان :-

بضم السين وإسكان الواو فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال غرب عرنان جنوب النفود .

نَازِيَةُ الشِّيْخْ وَالشِّيْخَة :-

بكسر الشين وإسكان الياء والخاء معطوف على الشيخة بكسر الشين وإسكان الياء وفتح الخاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء في النفود شرق الدفَّافيَّات غرب الحيزاء .

نَازِيَةُ الفُحيثَة :-

بضم الفاء وكسر الحاء وإسكان الياء فثاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شرق تيماء شرق الحيزاء ضِمْنَ مُرتفَعات النُّفود .

النَّاصِفَة :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وكسر الصاد وفتح الفاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ سروة تقع شمال شرق ضباء غرب قرية راس صدر ضمن جبال الدُّبَّغ قرب الدرجة ٥٣-٢٧ شمالاً و٤٩-٣٥ شرقًا ينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويَصُبُّ في وادي صدر .

نَاصِفَةُ الطُّفَيْحَاء :-

بضم الطاء وفتح الفاء وإسكان الياء فحاء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ أرض فضاء تقـع شمال شرق تبوك شمال تيماء في الهوج بين الطفيحاء ونجلاء .

النَّاطِف :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وكسر الطاء ثُمَّ فاء ؛ ذكر هذا الاسم الشيخ حمد الجاسـر بقولـه : (الناطف : من مياه البادية في منطقة أُمَّ لُجِّ)(١).

النَّايْفَة :-

بفتح النون ثُمَّ ألف وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من مُرتفَعات اللَّبْدَة ويتعادل مع القليبة وأبو عرادة ، ويقترن مع ذيبين وريع الغزوان ليُكوِّنوا وادي الرويحاء الذي تذهب سيوله إلى وادي المُعَظَّم ثُمَّ الأخضر ثُـمَّ تبوك .

باب النون والباء وما يليهما

نَبْط :-

بفتح النون وإسكان الباء ثُمَّ طاء ، ومعنى النَّبْط : استخراج الماء بالحَفْر(٢)؛ وادٍ يقـع جنوب أملج على مسافة ٦٠ كم ويُعتَبَر الحَدّ الإداري بين منطقـة المدينـة المنـوَّرة ومنطقة تبوك ، تنشأ روافده من جبال الشدَخ وسَلْجة الحجازية ، وتَتجمَّع هذه الروافـد وهي متَّجهة إلى الغرب في ثلاثة أودية رئيسة هي : وادي الشدخ ووادي نبط ووادي مرتجَّة ، وهذه الروافد تَتجمَّع في مجرى واحد مكوِّنة مجرى وادي نبط الذي يَتَّجه إلى الغرب ، حيث يَصُبُّ في البحر الأحمر جنوب شرم الحسي بمسافة ٩ كم عند الدرجة ٣٤-٢٤ شمالاً و٢٢-٣٧ شرقًا ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٥٣ كـم ، وعنـد تَتَبُّـع الوادي من مَصبِّه نجد أنَّ مجراه متَّسع ، وتشاهد أشجار السمر والرمث والحرمل على طول المجرى ، وعلى مسافة ٥،٤ كم من البحر يتقاطع مجرى الوادي مـع طريـق الساحل الرئيس عند الدرجة ٣٤-٢٤ شمالاً و٢٣-٣٧ شرقًا ، وعلى بعد ٩ كـم مـن البحر يدخل الوادي ضِمْنَ المُرتفَعات الجبلية ويضيق مجراه ، ويشاهد نبـات الأراك

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٠٢ .
(٢) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٢٥٨ .

بكثرة في الصخور على جانبَي مجرى الوادي مُكوِّنًا مُستعمرَات نباتية ، ونبات الطرفاء ينمو بغزارة حيث يسود في بعض أجزاء الوادي ، إضافةً إلى نباتات السمر والرمث والطرطير والقليل من أشجار الأثل . وأسفل آبار نبط توجد مزارع نخيل حديثة ، ثُمَّ يأتي طريق مُعَبَّد من الجنوب من جهة ينبع ويعبر مع الوادي حتى آبار نبط التي تقع في متّسع من الوادي ، وأسفلها تظهر صخور كبيرة في مجرى الوادي مُعْظَمها مُغطَّاة بالرواسب الوديانية مُكوِّنةً سدًّا طبيعيًّا تحت سطح الأرض يحجز المياه التي ساعدت في ظهور آبار نبط واستمراريَّتها ، وتوجد في نبط عِدَّة آبار قديمة مطوية بالحجر المُشذَّب وقطرها واسع ، إضافةً إلى آبار جديدة مطويَّة بالإسمنت ، وقد حلِّلَتْ مياه البئر الواقعة عند الدرجة ٠٠٩-٤٠-٢٤ شمالاً و٩٢٤-٣٢-٣٧ شرقًا وارتفاع ١٨٨ م فكانت نسبة الأملاح الذائبة فيها ألفين وأربعمائة (٢٤٠٠) جزء بالمليون . وقد قامت عند آبار نبط قرية صغيرة مُعْظَم سُكَّانها من العلوني ، وهي تابعة لمحافظة ينبع ، ويوجد أيضًا على نبط قريبًا من القرية مبانٍ قديمة ومسجد وعِدَّة مقابر مُسوَّرة ، وعلى بعد ٢ كم أعلى آبار نبط يقترن وادي نبط بوادي الشدخ ، وقد تَتَبَّعْت وادي الشدخ مع طريق مُعَبَّد يصل إلى قرية الشدخ التابعة لمحافظة أملج والتي تبعد ٨ كم عن آبار نبط ، وتكثر به أشجار السيال والسمر وشجيرات الرِّمث ، وتوجد فيه عدد من مزارع النخيل ومشاريع المياه ، كما توجد به مواقع تعدين . واكتسب وادي نبط شُهرةً كبيرةً بسبب آباره التي تقع على طريق قوافل الحُجَّاج والمسافرين على مَرِّ العصور (الطريق الساحلي القديم).

وقد ورد ذكره في رحلات الحج في أزمنة متفاوتة ، وقديمًا كان يُطْلَق على آبار نبط المُغَيِّرَة تصغير مَغَارَة ، قال العبدري " الرحلة الحجازية ١٦٢ "، وقد مَرَّ بهذا الوادي سنة ٦٨٨هـ : (ومنها – يعني الحوراء – إلى المُغَيِّرَة يومان – والمغيرة تصغير المغارة – وهي في وادٍ بين جبلين ، محفورة في بطن الوادي ، ومدخلها ضَيِّق ، يُهبَط منه في درج ، وماؤها قليل ، ولم يَزَلْ الحُجَّاج يتضايقون عليها ، ويتقاتلون عطشًا حتى ألهمهم الله منذ أعوام للحفر عندها ، فحفروا فإذا الوادي أحساء ، ولكنّها غائرَة يحفرون عنها نحو القامتين ، فاتَّسع الناس في الماء بعض الاتِّساع منذ ذلك العهد)[١].

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٢٥٢ .

وقال الجزيري الذي حجَّ في القرن العاشر : (وسار إلى وادي نبط ، وبعضهم يسميه الْمُغَيِّرَةَ .. وهو منهل من المناهل المشهورة ، والمياه المذكورة ، به ثلاث آبار من الماء الحلو الطَّيِّب للحاجّ آل ملك .. ثم في عام سبع وستين وتسع مائة كتب علي باشا مصر إلى الشريف درَّاج ابن هجار لعمارة آبار وادي نبط وتنظيفها.. فقام درَّاج في ذلك بقلبه وقالبه وهمَّته .. ووجد بئرًا رابعةً مندرسة الآثار ، فحفرها .. وصار في هذا المورد أربع آبار ... وفي زمن المطر يصير بالوادي الذي به الآبار المذكور نجيل أخضر . ويباع بنَبْط الشواء المعمول في التنُّور والعجوة والبطيخ والفجل مجلوبًا من الينبع . ومغارة نبط حدُّ جهينة من بني حسن .. وشجر الأثل بها كثير .. وللشهاب أحمد بن أبي حَجَلَة :

مَغَارَةُ نَبْط أَخْصَبَ اللهُ أَرْضَهَا ... ولاَ زَالَ يَهْمِي بالْمِيَاهِ بها الْجَوُّ
يُقَال لَهَا بَحْرُ الْحِجَاز لأَنَّها ... بهَا الْمَاءُ مِثْلُ الْبَحر لكنَّه حُلْوُ

وله أيضًا – رحمه الله :

جِئْنَا مَغَارَةَ نَبْط وَالْمِيَاهُ بهَا ... لِلْوَاردِيْنَ بهَا فِي الْحَجِّ مَا شَاءُوْا
فَلَمْ نَرِدْ بَعْد صَافِي مَائِهَا ثَمَدًا ... فِي الدَّرْب حَتَّى بَدَا فِيْ يَنْبُعَ الْمَاءُ

ولأبي عبد الله الفَيُّومي :

رَوِّ مِنْ نَبْطَ مَطِيَّي ... وَاسْقِنِي ثُمَّ تَوَجَّهْ
وَدَع الحَوْرَا فَإنِّي ... صِرْتُ أَشْنَاهَا وأَكْرَهْ)[1]

وقال الخياري في القرن الحادي عشر : (نَبْطُ .. وادي رمل بين جبلَين ، ينزل الناس فيه متفرِّقين تحت الجبلين ، يمين الطريق ويسارها ، منزلاً عذبًا لطيفًا ، حسن الهواء بين شجرات السَّلَم .. ثُمَّ مُلِئَت الْقِرَبُ من مائه المشهورة عذوبته ، وقلت :

قَدْ حَلالِيْ مَاءُ نَبْطِ ... عَلَلاً مِنْ بَعْدِ نَهْلِ
فَدَع (الحَوْرَا) و(أَكْرَا) ... وامْلإِ الْكَأْسَ ومِلْ لِيْ

وأقمنا به مغتبطين بهوائه ومائه)[2].

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٤٠٧ـ ١٤٠٩ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣١٠ .

وقال الزباديُّ الفاسيُّ المُتوفَّى سنة ١١٦٣هـ عن نـبط - وذكـره مُعرَّفًا -: (وادي النبط .. فيه آبار أربع مُحكَمات البناء ، بالحَجَر المَنحُوت ، وماؤها عذب عزيز في الغالب ، وغزارة مياه أودية الدَّرْب إنَّما تَكُون بحسب كثرة المطر وقِلَّتِهِ ، فإذا حَمَلَ الوادي ولو مرَّة في السنة غَزُرَ الماء سائر السنة ، وبالجملة ففي هذا الوادي من الأثل ظِلٌ ظليل ، ومن الماءِ ما يشفي العليل ويُطفي الغليل)[1].

نَبْقَاء :-

بفتح النون وإسكان الباء فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبل ووادٍ يقعان شمال الوجه غرب طريق الساحل الرئيس شمال وادي ثلبة بينه وبين وادي الأبيِّض ، الجبل يُطِلُّ على البحر ، ويُشَاهَد من قرية القريدحَّة ، وينشأ منه وادي نبقاء الذي يَصُبُّ في البحر مباشرة .

النَّبْك :-

بفتح النون وإسكان الباء ثُمَّ كاف ؛ اسم قديم كان يُطلَق على المويلح الوارد ذكره في المعجم .

باب النون والتاء وما يليهما

النِّتْقَة :-

بكسر النون وإسكان التاء وفتح القاف ثُمَّ تاء مربوطة ، وهي الطريق الوعر الضيِّق المُخْتَصَر ؛ والنتقة تلعة تقع شمال شرق ضباء تنشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على وادي سليسل من الشمال الغربي وتَصُبُّ في وادي سليسل من الغـرب ، ومعها طريق مدراج ، ويوجد أعلاها بئر ماء ونخل .

نُتِيْش :-

بضم النون وكسر التاء وإسكان الياء ثُمَّ شين ؛ هضاب تقع شمال غرب تبوك في حِسْمَى ضِمْنَ هضاب ضفيَّة جنوب وادي الزيتة .

(١) المصدر السابق نفسه .

نُتَيْش :-

وادٍ يقع شمال ضباء ينشأ من جبل الشاطي وترفده شعاب الخَريص وأم رقيبة والعُبَيْدَيْن والمرو ، ويلتقي مع وادي أروى عند الحميراء ليُكوِّنا وادي الضبيقة أعلى وادي عينونة .

نُتَيْش :-

جبال تقع غرب البدع شمال شرق مقنا بين وادي الحمض ووادي طيِّب اسم ضِمْنَ مُتَكوِّن الرغامة الجيولوجي ، وينشأ منها شعيب نتيش وروافده ، ويَصُبُّ في وادي الحمض عند الدرجة ٢٧-٢٨ شمالاً و ٥٠-٣٤ شرقًا .

باب النون والجيم وما يليهما

النَّجْد :-

بفتح النون وإسكان الجيم ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع شمال شرق الوجه شرق بداء ينشأ من جبال الحجاز ويتَّجه إلى الغرب ، وترفده عِدَّة شعاب هي : المُخَيْرِط ، مَزْعَقَة ، أَثَب ، تِرْشِد ، إِرْنَوَى ، مُوَيْغِير ، المُصَيْعَات ، الظلَّة . ثُمَّ يلتقي مع أودية قنَي وبضعمة ومراخ ولصيفان أسفل قرية بداء ويُكوِّنون وادي الضبيقة أعلى أبو القزاز ، وتذهب سيولهم إلى وادي ثلبة ثُمَّ البحر ، وتوجد آثار سَدٍّ قديم على شكل حائط يُسمَّى الآن المَسَدّ ، وهو ليس لحجز المياه وإنَّما لضرورات دفاعيَّة . ويبلغ طول الوادي ٤٠ كم ، ويسلك معه الطريق القديم المُتَّجِه من مرسى العونيد إلى بداء ثُمَّ العلا ، وقد سلك معه الطريق المُعَبَّد الجديد الذي يربط العلا بالوجه عبر بداء وأبو القزاز .

نَجْلاء :-

بفتح النون وإسكان الجيم فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ هضبة (قارة) تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء في الهوج قرب الحفرة جنوب غرب الحلوات ، وتَحُدُّها من الغرب هضبة (قارة) عميرة .

النَّجْمَة :-

بفتح النون وإسكان الجيم فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من هضاب الفرع ، ويَصُبُّ في أعلى وادي داما عند اللَّجّ .

النَّجْمَة :-

وادٍ عميق يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من حرة العويرض ، ويصب في وادي الجزل ويمر أعلاه طريق قديم سار معه الرسول ﷺ كما سار معه طريق [العلا – أبو راكة] الذي كان العمل جارٍ في تعبيده عام ١٤٣٠هـ ، وهو ضمن حـدود منطقـة المدينـة المنورة الإدارية .

النُّجيل :-

بضَمّ النون وكسر الجيم وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ بئرٌ موردٌ عامٌّ تقع شمال ضباء شـرق المويلح في وادي صرّ قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و٣٧-٣٥ شـرقًا علـى طريـق الساحل الداخلي القديم أسفل النقاء قويمرة مع وادي صرّ قرب قرية صرّ .

النُّجيلَة :-

بضم النون وكسر الجيم وإسكان الياء وفتح اللام ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حِسْمَى ينشأ من مُرتفعات المُطَّلَع أعالي حِسْمَى ويتَّجه إلى الغرب داخل هضاب ورمال الزيتة ، ويوجد به قاع يُزرَع على الأمطار عند الدرجة ٥٣-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٢٢ م ، وإلى الجنوب من القاع مقبرة وآثار آبـار قديمة ، وأسفل منه موقع عَرْدَة الذي سبق أنْ تحدَّثنا عنه في المعجم ، وأسفله يقتـرن مع الوادي شعيب النمصية الذي ينشأ من الشرق . ثُمَّ يأتي شعيب الحمبلـي وشـعيب الصماخ من الشمال ، ثُمَّ يأتي شعيب القطَّار ، ويقطع وادي النجيلة طريق [تبـوك – حقل] المُعبَّد عند الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و٣١-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ يلتقي مع وادي الزيتة الغربية أعلى قرية الزيتة . والوادي لا يخرج سيله إلاَّ إذا احتمل بكثرة نظرًا لوجـود الرمال التي تُشَكِّل عوائق طبيعية ، وفيه غابات صغيرة من شجيرات الرّتم . وللوادي شهرة تاريخية حيث نزل به جيش الملك عبد العزيز بـن عبـد الـرحمن آل سـعود – رحمه الله – عام ١٣٤٩هـ إبّان توحيد البلاد(١)، كما أنَّه يُعتبَر موقعًا سياحيًا جميلاً .

النُّجيلَة :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك شمال غرب العيينة ينشأ من ظهرة حِسْمَى ويَصُبُّ فـي وادي ثرف الشرقي .

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٠ صفر/١٤٢٠هـ ، ص ١٠ .

النَّجِيْلِي :-

بفتح النون وكسر الجيم وإسكان الياء فلام مكسورة ثُمَّ ياء ؛ وادٍ يقع شمال شرق تبوك في الطبيق تنشأ روافده من جبل الشهيباء وترفده عِدَّة شعاب منها الحسنة ، يَتَّجه إلى الشرق ويتَّحِدُ مع وادي دابس ، ويَصُبُّ في شمال مغيراء ، والدرجة ٢٣-٢٩ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا في مجراه .

باب النون والحاء وما يليهما

النُّحيْتَات :-

بضم النون وكسر الحاء وإسكان الياء فتاء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبال تقع شمال شرق الوجه جنوب بداء .

النُّحِيْتَة :-

بضم النون وكسر الحاء وإسكان الياء وفتح التاء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب حمراء تقع شمال غرب تبوك شمال غرب بَجْدَة شمال وادي ركك قرب الدرجة ٣٤-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٥ شرقًا .

باب النون والخاء وما يليهما

النِّخْبَار :-

بكسر النون وإسكان الخاء وفتح الباء ثُمَّ ألف وراء ؛ وادٍ صغير يقع شمال ضباء جنوب شرما بين شرما وتريم ينشأ من البرقاء وجبل ذارية ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٥٧-٢٧ شمالاً و١٧-٣٥ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر مباشرة ، وكان المسافرون يعانون من سيوله قبل إنشاء الإسفلت .

النِّخْبَار :-

وادٍ يقع جنوب أملج تنشأ روافده من المرتفعات التهامية الشرقية الواقعة بين روافد واديَي القواق والغمير ، ويتَّجه مجراه إلى الغرب ليَصُبَّ في البحر بطول ٢٧ كم ، ويقطعه الطريق الساحلي الرئيسي عند النقطة ٥٧-٢٤ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا ، ويقطعه طريق الحج الساحلي القديم من أعلاه عند الدرجة ٥٧-٢٤ شمالاً و٢٢-٣٧ شرقًا ، حيث يستضيق الوادي ، وفي هذا المكان سياج قديم من الحجر أزيلت

بعض الحجارة منه بسبب السيول ولتوسعة وتمهيد الطريق الذي يسلك مع الوادي ويربط بين أملج وصروم ، ويُطلَق على موضع استضاقة الوادي الخنقة والتي سبق الحديث عنها في المعجم .

ووادي النخبار كان يُطلَق عليه سابقًا وادي النخبة ، وقد ورد اسمه في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) باسم وادي نخبة ، وأمَّا الآن فيُطلَق عليه وادي النخبار ، ولا أعرف سبب التسمية بذلك .

نُخْبَة :-

بضم النون وإسكان الخاء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ اسم كان يُطلَق على وادي النخبار السابق ذكره والواقع جنوب أملج .

النَّخَّار :-

بفتح النون والخاء المشددة ثُمَّ ألف وراء ؛ جبال تقع شرق الوجه بين واديَي السرّ الجنوبي والمياه شمال جبل طاسان ، وينشأ منها شعيبا النخَّار الأعلى والنخَّار الأسفل ، واللَّذان يَصُبَّان في وادي المياه .

النُّخْرَة :-

بضم النون وإسكان الخاء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفع بركاني عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة في حرَّة تبوك يُطِلُّ من الغرب على الرَّمَضة ، يصل ارتفاعه إلى ٢٠٠٠ م ، نتج عن بناء بركانيّ ، وقِمَّته مُسطَّحة تمتدُّ شمال جنوب على شكل قنَّة بطول حوالي ١٠ كم .

نَخْلَة :-

بفتح النون وإسكان الخاء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب غرب البدع ينشأ من جبال تيران ويَصُبُّ في وادي وَقْب الذي تنتهي سيوله شرق رأس الشيخ حميد ، وقد كُتب اسم نخلة بالخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) على مجرى وادي وقب ، والصواب أنَّ نخلة أحد روافد وادي وقب .

نَخْلَة :-

شعيب يقع شرق مدينة أملج ينشأ من جبال أملج ويَصُبُّ في وادي أملج ، ويوجد به عين ماء ونخل .

النُّخَيْبِيْر :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ راء ، تصغير نخبار ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة قرب الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و٢٢-٣٦ شرقًا ، ينشأ من هضبة أم مغور ويَصُبُّ في أنقد عند المزارع القديمة ، وتوجد به مزارع تُغذِّيها عيون حولها أشجار نخيل وحمضيات .

النُّخَيْرَة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ يقع شمال غرب الوجه تنشأ روافده من جبل لِبْن ، ويقطعه طريق الساحل الرئيس عند الدرجة ٢٦-٣٣ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا ، وتوجد فيه أشجار سمر ودوم ، ويَصُبُّ في البحر مباشرة . قال الجزيري : (وبالقرب من مضيق الإسْطَبْل حفائِرُ ماءٍ حلو ، تُسمَّى النخيرة وأمّ الطين . فَأُمُّ الطين : حفيرة كبيرة من شرقي الجبل الأحمر ، الذي تراه من الإسطبل ، والنخيرة حفيرتان من غربيِّه)[1]، والجبل الأحمر هو جبل لِبْن حاليًا .

النُّخَيْلَة :-

بضم النون وكسر الخاء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال الدبَّغ ويَصبُّ في إيلان الشمالي ، وفيه ماء ونخلة .

نَخِيْلُ مُطَاوِع :-

بفتح النون وكسر الخاء وإسكان الياء ثُمَّ لام مضاف إلى مطاوع بضم الميم وفتح الطاء ثُمَّ ألف وكسر الواو ثُمَّ عين ؛ موقع جنوب البدع على شاطئ البحر الأحمر جنوب مَصَبّ وادي عفال بينه وبين الخريبة ، توجد فيه أشجار نخيل عند الدرجة ٠٦-٢٨ شمالاً و٠٤-٣٥ شرقًا ، وقد اختَيْر ضمن المواقع السياحية .

باب النون والدال وما يليهما

نُدْرَةُ البَصِيْر :-

بضم النون وإسكان الدال وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ، والندرة هي القمَّة البارزة من المرتفع ، مضافة إلى البصير بفتح الباء وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ مُرتفع

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٥.

عالٍ يقع جنوب تبوك غرب البديعة ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك بين البصير وبُوِيْردة عند الدرجة ٤٧-٢٧ شمالاً و ٣١-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٧٣٣ م .

نُدْرَةُ حَاجْ :-

بفتح الحاء ثُمَّ ألف وجيم ؛ هضبة عالية تقع شمال غرب تبوك شمال العيينة تُطِلُّ على ذات الحاج من الغرب .

نُدْرَة رَشِيْد :-

بفتح الراء وكسر الشين وإسكان الياء ثُمَّ دال ؛ مرتفع بركاني أسود يقع جنوب شـرق تبوك غرب نقب ضربة شمال الأشرق .

ندرة شُوِيْخْطَة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك جنوب قرية البديعة ضمن حرة تبوك على خط تقسـيم مياه الأمطار بين وادي رشدان وتهامة .

نُدْرَةُ النَّشِيْفَة :-

مرتفع بركاني يقع جنوب تبوك جنوب غرب البديعة على حافة تهامة بين منشـأ وادي البصير الذي تذهب سيوله إلى تبوك ، ووادي تربان الذي تذهب سيوله إلى البحر .

نُدَي :-

بضم النون وفتح الدال ثُمَّ ياء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على وادي سليسل ووادي حقيل ، ويَصُبُّ في وادي مدان عنـد انحنائه بعد خروجه من الجبال ، وفي أعلاه عين ماء ونخيل عنـد الدرجـة ٤٠-٢٧ شمالاً و ١٥-٣٦ شرقًا وارتفاع ٧١٣ م .

نُدَي :-

قِمَّة من قمم جبال اللُّوز شمال شرق البدع ، ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في وادي مُوَس قرب مَصَبِّ شعيب كدَي .

باب النون والزاي وما يليهما

نَزَعَان :-

بفتح النون والزاي والعين ثُمَّ ألف ونون ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق الوجه شـمال غرب بداء بين واديَي أُمّ نَبْ والحسون ، وهو مَعْلَمٌ بارزٌ يُمكِن مُشاهَدَتُه مـن أمـاكن

كثيرة نظرًا لارتفاعه ، وتنشأ منه عِدَّة شعاب تصب في الواديَين المذكورَين . وإلى الغرب منه توجد رَدْهة نزعان (حضن) ومعها شعيب ، وهي منزل للعربان .

باب النون والسين وما يليهما

نِسْر :-

بكسر النون وإسكان السين ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بداء شرق جبل أثب جنوب طويّل نَجْد .

نِسْعَة :-

بكسر النون وإسكان السين وفتح العين ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب وجبال تقع أعلى وادي رتامة الذي يَصُبُّ في وادي واسط ، الشعيب ينشأ من الجبال ويَصُبُّ في وادي رتامة .

نِسْعَة البَيْضَاء :-

جبال تقع شمال شرق ضباء تَحُدُّ وادي حقيل من الشمال الغربي ، وتشمل نسعة البيضاء السفلى ونسعة البيضاء العليا ، وتنشأ منها شعاب تَصُبُّ في وادي حقيل .

باب النون والشين وما يليهما

النُّشيْفَة :-

بضم النون وكسر الشين وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب تبوك جنوب غرب البديعة تنشأ من القدريَّة وتَصُبُّ أعلى وادي البصير .

باب النون والصاد وما يليهما

النَّصْبَة :-

بفتح النون وإسكان الصاد فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية حديثة تقع شمال أملج على بعد ١٨ كم عند الدرجة ١١-٢٥ شمالاً و١٥-٣٧ شرقًا شرق طريق الساحل الدولي الرئيسي بين وادي صايف جنوبًا ووادي الحايل شمالاً ، ويخترقها شعيب الزروع من الناحية الشمالية . ويوجد فيها : العديد من المباني المُسلَّحة الحديثة ، ومساجد ، ومستوصف ، ومدارس ابتدائي ومتوسط ، ومركز للدفاع المدني ،

ومركز للرعاية ، وتوجد عِدَّة مُخطَّطات غربها وشمالها الشرقي بِتَرُها (علاماتها) موضوعة على الأرض . وتُسقَى بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرتها الدولة ، وشملها المشروع الخيري لصاحب السُمُوّ الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وليّ العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتّش العام ، حيث يَتِمُّ إنشاء محطَّة لتحلية مياه البحر بطاقة ٥٠٠ م٣ يوميًّا من المياه العذبة الصالحة للشرب[١]، وقد تَمَّ توصيل الكهرباء العامَّة وخدمات الاتصالات إلى القرية ، وهي مستمرَّة بالنمو حيث أُنشِئ شمالها في الوريكة إسكان خيري لذوي الحاجات مُكوَّن من عِدَّة وحدات سكنية على الطريقة الحديثة ضمن جمعية برنامج فهد بن سلطان الاجتماعي .

النَّصْبَة :-

وهي هضبة حمراء مرتفعة (مُتَكوِّن حجر الرمل الكامبري) تستقر فوق مُتَكوِّن الدرع العربي ، تقع شمال شرق ضباء وتُطِلُّ على وادي مدان من الشرق وعلى وادي تربان من الشمال الغربي .

نَصْب العَجُوْز :-

بفتح النون وإسكان الصاد ثُمَّ باء مضاف إلى العجوز بفتح العين وضَمّ الجيم وإسكان الواو ثُمَّ زاي ؛ نصب صخري عالٍ يقع جنوب شرق تبوك يُطِلُّ على قرية العنبة من الشمال قرب الدرجة ٤٠-٢٧ شمالاً و٤٢-٣٦ شرقًا ، ويسلك طريق [تبوك – البديعة – رحيِّب – بداء] غربه وجنوبه .

نَصْب عِيْدَة :-

بكسر العين وإسكان الياء وفتح الدال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نصب عالٍ يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة شمال غرب نصب عميرة ، يُطِلُّ على برك الرمضة من الجنوب الشرقي ، ويَمُرُّ مع حافَّته الشمالية طريق المعاريض الذي سلك معه طريق [البديعة – رحيِّب] المُعبَّد .

(١) جريدة الرياض العدد ١٣٦٤٩ في ٤/١٠/١٤٢٦هـ .

النَّصْلَة :-

بفتح النون وإسكان الصاد فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال البدع ينشأ من الغرب من الجبال المُطِلَّة على وادي طيِّب اسم ، ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و٠٦-٣٥ شرقًا .

النَّصْلَة :-

مُرتفَع يقع شمال شرق تبوك شرق فجر جنوب أبيرق السباع في الحفرة عند مَصَبّ وادي العقيلات .

النَّصْلَة :-

هضبة مرتفعة تقع جنوب غرب تيماء شمال غرب النصيلة .

نَصْلَةُ رَفِيْعَة :-

بفتح الراء وكسر الفاء وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل صغير يقع شمال شرق البدع عند المدعى حين يستضيق وادي عفال أسفل قرية المتاهة ، يمرُّ به الطريق الرئيس المزدوج [حقل – البدع] بعد أنْ يتغيَّر مساره من الحافَّة الغربية لوادي عفال إلى الحافَّة الشرقية له .

نَصْلَةُ السَّمْك :-

بفتح السين وإسكان الميم ثُمَّ كاف ؛ جبل صغير يقع جنوب غرب تيماء بين السمك والأبدَّة قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و٢٦-٣٨ شرقًا وإلى الجنوب الشرقي منها .

نَصْلُ الوَكْر :-

بفتح النون وإسكان الصاد ثُمَّ لام مضاف إلى الوكر بفتح الواو وإسكان الكاف ثُمَّ راء ؛ جبل بركاني وَعِر صغير يقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك وروافد وادي البقَّار أعلى وادي الوكر في القنَّة .

النُّصُوْرِيَّة :-

بضم النون والصاد وإسكان الواو وكسر الراء فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من شمال وادي شرما ويَصُبُّ في وادي شرما .

نُصيْب :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جنوب غرب جبل حرب ويقترن مع شعيب الخرخورة ، ويَصُبَّان في وادي الكحلي الذي يَصُبُّ في وادي تريم ثُمَّ البحر .

النُّصيْع :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ عين ؛ جبل تهامي يقع شمال شرق أملج بين مرخ وعمق ينشأ منه شعيب القوز .

النُّصيْلَة :-

بضم النون وكسر الصاد وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة مرتفعة تقع جنوب غرب تيماء شمال محير قَوّ .

نُصيْلَة بِرْد :-

بكسر الباء وإسكان الراء ثُمَّ دال ، ويُسَمَّى أيضًا خُنيْصِر برد ؛ مُرتفَع يقع جنوب تيماء شرق الجهراء بين عُمَيِّدُ بِرْدْ وجبل بِرْد .

باب النون والضاد وما يليهما

النُّضُوْح :-

بضم النون والضاد وإسكان الواو ثُمَّ حاء ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء غرب قرية صدر ينشأ من جبال الدبَغ ، ويَصُبُّ في وادي صدر عند بئر صدر القديمة أسفل إيلان الشمالي .

النُّضُوْح :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من جبال الأسمر ويَصُبُّ في رتامة ، وفيه بئر عِدّ .

باب النون والظاء وما يليهما

نْظَام :-

بإسكان النون وفتح الظاء ثُمَّ ألف وميم ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء شمال شرق جبل نزعان بين أبو عواتق ووادي الحسون ، يفصله عن نزعان مقرح قبيقيب .

نَظِيْم :-

بفتح النون وكسر الظاء وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من الجنوب الشرقي من حاطب الجنوبي ، ويَصُبُّ في وادي روافة قرب الموقع الأثري .

باب النون والعين وما يليهما

نَعَام :-

بفتح النون والعين ثُمَّ ألف وميم ؛ وادٍ طويل يقع جنوب وجنوب شرق تبوك ، ينشأ من مُرتفَعات حرَّة تبوك بين وادي بَخَيَة شرقًا والهدرة غربًا قرب منشأ القليتة التي تَصُبُّ في وادي الهدرة ، ويتَّجه شمالاً ثُمَّ تُحَوِّل مجراه المرتفعات التي تنشأ منها تلاع العصافير إلى الشمال الشرقي ، فيَمُرُّ جنوب شريف المدراة غير بعيد ، ويقطعه طريق [تبوك – البديعة] عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٣٦-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يدخل وسط هضاب حُمْر في مجرًى ضَيِّق ، وترفده من الجنوب تلاع الطينية ، ويَمُرُّ بين جبال السليطية والمُرتفَعات التي تفصله عن مجرى وادي الضييقة ، ثُمَّ يبدأ يستقبل من الجنوب مجاري فيضانات وادي الضييقة (مزل السيل)، وينقسم بعد ذلك إلى عِدَّة فروع : الأوَّل : يذهب لمجرى وادي الضييقة شمالاً ويجتمع مع فروع الضييقة ، وقد عُمل له سَدٌّ نحي ، والثاني : يَتَّجه إلى الشمال الغربي ثُمَّ يُكوِّن مع فروع الأثل شعيب روضان الذي يخترق مباني المدينة ، وحُدِّد مجراه ، والثالث : يَتَّجه إلى الشمال الغربي مارًّا غرب طويّل النَّبِيَّة ثُمَّ يَتَّجه إلى الغرب ويَصُبُّ في وادي أبو العُجَيِّجات الذي يَصُبُّ في وادي ضبعان ، ويوجد في الوادي طيران وأسفله من الشمال رجوم ونسر ، كما تنمو فيه أشجار الطلح والرتم والرمث والثمام ، وقامت تبوك القديمة على هذا الفرع شمال طويّل النبيَّة .

نَعَام :-

وادٍ يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من جبال النمريَّة ويتَّجه إلى الشمال الغربي ، وترفده عِدَّة روافد منها : الأوجرية البيضاء ، شعاب العِرْنِيَّة ، وادي الشكاعا ، سيول نقيب بكرة ، وسيول بِرْك الشرقية ، ويقترن مع وادي غضي في مجرى واحد ، ثُمَّ يقترن هذا المجرى مع وادي الأثل ويُكوِّنان وادي أبو نشيفة الذي يَصُبُّ شمال شرق تبوك ،

ويَسلُك مع وادي نعام طريق نقيب بكرة ، وأسفله يقطعه طريق سكة حديـد الحجـاز وطريق نقيب بكرة القديم .

النَّعَامَةُ الطَّائِرَة :-

بفتح النون والعين ثُمَّ ألف فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الطائرة بفتح الطاء ثُمَّ ألف وكسر الهمزة وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل بركاني مستطيل يقع جنـوب شرق تبوك شرق وادي أتانة ، مُغطًى بأحجار البازلت السوداء ، تَصُبُّ شعابه أعلـى وادي الوَبري في جماجم ، وتذهب سيوله إلى وادي غضي ثُمَّ أبو نشيفة ، كما ينشـأ منه وادي الزرداب .

نَعَجَة :-

بفتح النون والعين والجيم ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موقع شمال شرق تيماء في الخنفـة بـين سنام ومشيِّطات .

نَعْضَة :-

بفتح النون وإسكان العين فضاد مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ قرية حديثة تقع جنوب شرق أملج قرب الدرجة ٥٤-٢٤ شمالاً و٣٤-٣٧ شرقًا في وادي نعضة الذي ينشـأ مـن جبال مرطبا ويفيض في وادي الفواق ، والقرية عبارة عن مبانٍ حديثة مرتَّبـة علـى نظام واحد أقامتها الجمعية الخيرية لذوي الحاجات منذ أقل من سـبع سـنوات ، ولا توجد بقربها مبانٍ قديمة ، وسكّانها محايا من جهينة ، وزيـارتي لهـا كانـت عـام ١٤٢٩هـ .

النَّعْضِيَّة :-

بفتح النون وإسكان العين فضاد مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعـة تقع جنوب شرق تبوك تنشأ من مرتفعات بريريق بين العرقوبية والتلعـة الحمـراء ، وتَصُبُّ في وادي الزراب أسفل المسد أعلى وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة عند الدرجة ٤٥-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٢٧١ م .

النَّعْضِيَّة :-

شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من الشرق من منحدرات اللَّوز الشمالية الغربيـة ، ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل الشرف .

النَّعْضِيَّة :-

جبال حمراء تقع غرب تبوك جنوب جبل الدعم الأسود تُطِلُّ على آبار شقرى القديمة ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في وادي العلص أعلى وادي شرما .

نِعْمَى :-

بكسر النون وإسكان العين فميم مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ وادٍ يقع غرب تبوك تنشأ روافده من جبل الشاطي وتشمل : محيضير وعنقة وأم هشيم ، ويتَّجه إلى الجنوب الغربي ، ويَصُبُّ في وادي هللا الذي يتَحِدُّ مع وادي العلص ويُكوِّنان وادي أرنب أعلى وادي شرما ، وتوجد في الوادي آبار نعمى القديمة المورد المشهور . يقول سالم عوَّاد أبو جنيب العطوي بالعاميَّة :

يُوْم أَقْبَلِنْ مَعْ سُوْحْ نِعْمَى مِقَابِيْـلْ   مِثْلَ القِطَا وانْ حَسّ رَمْيَ الأَمَاني[1]

نِعْمَى :-

آبار عِدٌّ تقع غرب تبوك ضِمْنَ مدين قريبًا من حِسْمَى عند الدرجة ١٢-٢٨ شمالاً و٤١-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠٣١ م أعلى وادي نعمى السابق ذكره في ظِلِّ جبل الشاطي عصرًا ، وتُعتَبَر من موارد حِسْمَى لقربها منها وسهولة الوصول لها رغم وقوعها ضِمْنَ مُتَكوِّن مدين . ويَمُرُّ شمال نعمى طريق [تبوك – شرما]، وآبار نعمى القديمة في مجرى الوادي الصخري الذي يشقّ صخور البازلت ، ويُغَطِّي الوادي بطبقة رقيقة من الرواسب الوديانية يتراوح سمكها من ٣-٧ م ، والآبار الموجودة على شكل ثمايل ، وأسفل الوادي تخرج المياه على سطح الأرض حيث توجد سدود طبيعية غير ظاهرة ، وتوجد الثميلة المُسَمَّاة المشيرع ، والآبار القديمة عند الدرجة ٤٤٣-١٢-٢٨ شمالاً و١٦٢-٤١-٣٥ شرقًا ، والثميلة القديمة عند الدرجة ٢٠٠-١٢-٢٨ شمالاً و٦٥٨-٤١-٣٥ شرقًا وعند الدرجة ٥٤٦-١١-٢٨ شمالاً و٧٠٠-٤١-٣٥ شرقًا ، وأعلى الوادي حُفِرَت آبار يدوية حديثة في بداية العقد الأوَّل من القرن الخامس عشر الهجري تبلغ أعماقها من ٢٥-٣٠ م ، وزُرِعت حولها أشجار النخيل وأشجار الفاكهة على جانبي الوادي ، وفي آخر زيارة لها عام ١٤٣٠هـ شاهدت

(١) الأماني : نوع من الأسلحة .

بعض المزارع قد جفَّت آبارها وماتت أشجارها ، وإلى الشمال منها قامت مباني قرية نعمى التي تتكوَّن من مدرسة ، وقصر أفراح ، وعدد من المباني ، والمنازل ، ومسجد ، وأحواش في المقرح بين وادي نعمى ووادي البلس عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و ٢١-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٠٨١ م ، ويُتَوقَّع لنعمى نُموٌّ وازدهار بعد مرور طريق [تبوك – شرما] قربها والذي انتهى العمل منه عام ١٤٢٨هـ . ومُعْظَم سُكَّان نعمى عشيرة السليمات من بني عطية .

قال الحموي : (قرأت في بعض الكتب أنَّ بعض العرب قال : إنَّ الله اجتبى ماء إرم والبديعة ونَعْمان وعَلَانَ بعباده المؤمنين)[١]. وقال الجزيري عند ذكر المياه بدرب الظهر (درب حِسْمَى الشرقي): (نعمة – بنون مكسورة وعين مهملة ساكنة)[٢].

وقال الشيخ حمد الجاسر : (أنشد الهجريُّ من أرجوزة طويلة لحسين بن قَبِيصَة الجُذَامي :

وَعَزَلَتْ أَيْلَةَ والبَحْرَ المُضِمّ عَنْهَا يَمِينًا وتَعَدَّتْ فِي الأَتَمْ

وَعَزَلَتْ حَزْمَ رِدَامٍ ذَا الثُّلَمْ عَنْهَا يَمِينًا وتَيَاسَرَتْ لِلاَمْ

وَصَبَّحَتْ نُعْمَى وأَكْوَارَ النَّعَمْ

الأَتم : وادٍ يسيل من حِسْمَى على ليلة . نعْمَى ماءٌ يفيءُ عليها ظِلُّ الشَّوْق بالْعَشِيِّ . والشَّوْقُ : أعظم جبل بحِسْمَى)[٣]. والشوق هو جبل الشاطي .

نُعيضَة :-

بضم النون وكسر العين وإسكان الياء فضاد مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع غرب تبوك غرب شقرى تُطِلُّ على شقرى من الناحية الغربية ، ويخرج طريق أُمّ كبيثات من جهتها الجنوبية .

النُّعَيْلَةُ :-

بضم النون وفتح العين وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ موضع شمال أملج غرب قرية بئر عودة أسفل وادي عمق ، فيه تجمع سكاني .

---

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٢٥٩ .
(٢) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٥٨٠ .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ٤٣٦ .

باب النون والغين وما يليهما

النَّغْيَاء :-

بفتح النون وإسكان الغين وفتح الياء ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبل يقع شمال شـرق ضـباء شمال وادي سليسل ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويصبُّ في وادي سليسل .

نَغْر :-

بفتح النون وإسكان الغين ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شرق ضباء شمال شرق شـغب جنـوب شرق شواق ، ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه ويصبُّ في وادي شهود .

النُغِيْرَة :-

بضم النون وكسر الغين وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق شواق ينشأ من جبل نغر ويَصُبُّ في وادي ضربة ، وأعلاه عين ماء ونخل .

باب النون والفاء وما يليهما

النَّفْس :-

بفتح النون وإسكان الفاء ثُمَّ سين ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من سفوح جبـال اللُّوز الشمالية الغربية ويَصُبُّ في وادي عفال عند الدرجة ٥١-٢٨ شـمالاً و٠٨-٣٥ شرقًا .

النُفُوْدُ الكُبْرَى :-

بضم النون والفاء وإسكان الواو ثُمَّ دال موصوفة بالكبرى بضم الكاف وإسكان البـاء وفتح الراء ثُمَّ ألف مقصورة ؛ بحرٌ من الرمال يقع جزء منه ضِمْنَ حدود منطقة تبوك الإدارية يَحُدُّها من الشرق ابتداءً من ركن النفود الجنوبي الغربي الذي يُشَكِّل زاويـة مثلَّث أحد أضلاعه يمتدُّ من الجنوب إلى الشمال ابتداء من جبل حلوان مارًّا بطعـس الأمغر ثُمَّ الدّفافيات المُطِلّة على قرية الكتيب والبتراء ولُقْف النفود وأبيط الواقعة ضِمْنَ الأمِشَّة ، وبعد ذلك تنحني رمال النفود إلى الشمال الشرقي حيث أرض الخنفـة ، ثُـمَّ ينحني إلى الشمال الغربي حتى يصل إلى طعس نعجة شمال الهوج بطول ٤٠٠ كـم تقريبًا تشمل منحنيات النفود ، أمَّا ضلع النفود الآخر فيمتدُّ من الغرب من جبل حلوان إلى الشرق مارًّا بجبل عرنان وقرية ساحوت بطول حوالي ١٠٠ كم تقريبًـا ، وتقـع

ضِمْنَ النفود الواقعة ضِمْنَ منطقة تبوك : آبار الحيزاء ، نازية الشيخ الشيخة ، نازية الرَّوَّاي ، نازية سودان ، رِجْمُ مَشيْد ، سحمة ، القلبان ، نازية الفحيثة ، فرحة ، طعس الوحيد ، بَنِيّة الفُهَيْقِي ، زومة ، طعس صبيح وغيرها ، وتقع جنوبه أرض الطرايف والجلعب وحزابا ، وينمو به الغضى والأرطى والعدام والسبط والعاذر .

وقال د. عبد الله ناصر الوليعي عن النفود الكبرى : (هي أشبه ما تكون بمثلَّث قاعدته من الغرب ورأسه في الشرق ، ويبلغ أقصى عرض له من الشمال إلى الجنوب ٥٧٢ كم ، ويقِلُّ العرض كُلَّما اتَّجْهنا إلى الشرق حيث يصل إلى ١٢٨ كم ، وأقصى امتداد له من الشرق إلى الغرب ٣٤٢ كم ، ومساحته ٦٤٦٣٠ كم٢)[١]. وأضاف : (والكثبان السائدة غرب النفود وجنوبه عبارة عن حوائط يرقانية (تكون رمال هلالية الشكل ذي قرنين يشير إلى اتجاه الرياح) ضخمة تتَّصِل في كثير من الأحيان لتكوّن كثبان مستعرضة طويلة تكون نتيجة لهبوب الرياح تكاد أَنْ تكون أحادية الاتجاه في الجنوب الغربي وغرب الجنوب الغربي)[٢].

والنفود تكون بصفة عامة من كثبان رملية طولية ومستعرضة ونجمية شديدة وحادّة الانحدار ، ولا يوجد شبكة مجاري أودية واضحة ، وتربتها رملية عميقة غير ملحية إلى ملحية خفيفة ، ونفاذيتها سريعة وقدرتها على حفظ المياه منخفضة[٣].

وكانت النفود تُسمَّى قديمًا (رمال عالج)، والعالج هو المتراكم من الرمال الداخل بعضه في بعض ؛ قال ياقوت الحموي : (قال أبو عبيد الله السكوني : عالج رمال بين فَيد والقُرَيات ينزلها بنو بُحتر من طيّء ... قال عبيد بن أيوب اللَّص :

أُنظرْ فَرنِّقْ جــزاك الله صــالحةً ... رأْد الضحى اليوم هل ترتاد أظعانا

يَعلونَ من عالج رمــلاً ويَعْسِـفُهُ ... أخو رمال بها قد طال مــا كانــا

وقال أعرابيّ :

فيا راشِقات العَين من رمل عــالج ... متى منكمُ سِرْبٌ إلى الماء وارد ؟)[٤]

(١) جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٣٦٩ .
(٢) المرجع السابق نفسه .
(٣) خرائط التربة إصدار وزارة الزراعة ص ٢٢ .
(٤) معجم البلدان المجلد الرابع ص ٧٠ .

وأورد الحموي من شعر الراعي :

فلما حَبَا من خلفنا رملُ عـــالجٍ ، وجَوْش بدتْ أعناقُها ودَجُــوجُ[١]

وقال جنيدب بن عمرو في أرجوزة له :

يـــارُبَّ ثَــوْرٍ برمـــال عـــالجِ كأنّـــه طُــرَّةُ نَجْــمٍ خــارجِ[٢]

وفي القرن الرابع الهجري سُمِّيت برمل بحتر حيث قوي فيها نفوذ بحتــر وهــم مــن طيّء[٣].

وقد وصفها المستشرقون خلال القرنين الماضيين ، ومنهم بلجريف سنة ١٨٦٥م بأنّها محيط شاسع من الرمال المفكّكة التي تحيط بها العين مكوّنة شكل جــروف ضـــخمة موازية بعضها البعض من الشمال إلى الجنوب تموج من أثر تموّج متوسط ، ارتفاعها مائتان أو ثلاثمائة قدم مع سفوح مائلة وقمم مستديرة ذات أخاديد في كل اتجاه بفعــل رياح الصحراء المتقلّبة[٤].

كما وصفَتْها الليدي آن بلنت وزوجها في رحلتهما إلى حائل سنة ١٨٧٩م وكتبت فـــي مذكّراتها : (لقد كنّا طيلة اليوم في النفود الكبير وهو مثير للاهتمام فوق مـــا أملنـــا ، وشاسع فوق الحد الذي توقّعناه ، إنّه ليس أبيض ككثبان الرمل التي مررنا بها أمس ، ولا أمغر كما هو الرمل في أجزاء الصحراء المصريّة ، ولكنّه في الواقع أحمر فـــاتح قرمزي تقريبًا في الصباح حين يكون نديًا به طلّ ، إنّ الرمل خشن نوعًا ما ولكنّه نقيّ تمامًا لا تخالطه أي شائبة من عنصر أجنبي حصيّات أو طين ، وهو نفـــس التكـــوين والنسيج في كل مكان)[٥].

النُفَيْدَات :-

بضم النون وكسر الفاء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ هضبة تقـــع شـــمال شرق ضباء شمال الديسة تُطِلُّ على وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد من الشرق .

---

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ١٨٦ .
(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١١٥ .
(٣) في شمال غرب الجزيرة ص ١٢٢ .
(٤) جيولوجية وجيو مورفولوجية المملكة العربية السعودية ص ٣٦٩ .
(٥) المرجع السابق نفسه .

باب النون والقاف وما يليهما

نَقْبُ أرْوَى :-

بفتح النون وإسكان القاف ثُمَّ باء مضاف إلى أروى بفتح الهمزة والراء والواو ثُمَّ ألف مقصورة ، ورد في معجم لسان العرب : (النَّقْب والنُّقْب : الطريق ، وقيل : الطريق الضيّق في الجبل)[1]؛ ونقب أروى يقع شمال شرق ضباء شرق الخريبة ويُشَكِّل عقبة يمرُّها طريق [تبوك – شرما].

نَقْبُ الجَوْلاء :-

يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء بين الشماء والجولاء .

نَقْب خَدْعَة :-

بفتح الخاء وإسكان الدال فعين مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق يقع جنوب شرق تبوك غرب الضلفة يتجه من نقب ضربة شرقًا إلى أعالي حرة الرهاه (الكراع).

نَقْبُ غُوْل :-

يقع شمال شرق الوجه شمال بداء مع شعيب غول قرب بحار .

نَقْبَان :-

بفتح النون وإسكان القاف فباء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شريف وشعيب يقعان جنوب شرق تبوك غرب الضلفة ، الشعيب ينشأ من حرَّة الكراع غرب الكيح ويَصُبُّ في الضلفة ، وشريف نقبان يفصله عن بئر المايين من الغرب .

نَقْبَان :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حِسْمَى بين وادي الخنبرة ووادي الضييقة قرب الدرجة ٥١-٢٧ شمالاً و٠٨-٣٦ شرقًا ، ينشأ من حرَّة تبوك وينمو به الطلح والرمث والرتم ، ويَصُبُّ في العلو الذي يَصُبُّ في وادي شقرى ، وتذهب سيوله للبحر عن طريق وادي شرما .

نَقْبُ تَمَر :-

بفتح التاء والميم ثُمَّ راء ؛ طريق قديم يقع غرب تبوك بين أنقد أحد روافد وادي داما وحِسْمَى (الزاوية) ويَمُرُّ على مَعْبَد روافة ، وهو يربط وادي داما بحِسْمَى وتبوك

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر ص ٣٣١ .

وقرَيَّة (طريق شرق حِسْمَى القديم)، واستخدمه النبَطيُّون ، وتوجد علامات هذا الطريق في حِسْمَى وتمر وأنقد ، وكانت تسلكه القوافل قديمًا .

نَقْبُ الخَرَّارَة :-

بفتح الخاء والراء المشدَّدة ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ طريق يقع جنوب تبوك بين تربان أحد روافد وادي داما الذي تذهب سيوله إلى البحر والبصير أحد روافد وادي أبو نشيفة الذي تذهب سيوله إلى تبوك ، وهو طريق وَعِر لا تسلكه القوافل ولكنْ تنزله الإبل بدون حمولة على ظهورها ، كما تسلكه الحمير .

النَّقْبِيْن :-

بفتح النون وإسكان القاف وكسر الباء فياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ نقب (شريف) وشعيبان يقعان شرق الوجه بين جبلَي الورد والحروس وبين قريتَي السديد وسحبان ، والشعيبان أحدهما : يتجه إلى وادي النابع والآخر : إلى وادي السديد ، ويسلكهما طريق [النابع – السديد] وخط الكهرباء الواصل بين الوجه والعلا .

نَقْحَاء :-

بفتح النون وإسكان القاف فحاء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه شمال النابع جنوب شرق روض الإبل ، كما يُطْلَق اسم نقحاء على شعيبين ينشآن من جبل أبو جهور وجبل أقيهب ، الشعيب الأوّل : يَتَّجه إلى وادي الكرّ ويَصُبُّ فيه ويُسمَّى نقحاء الشمالية . والثاني : يَصُبُّ في وادي النابع أعلى وادي أبو العجاج ، ويُسمَّى نقحاء الجنوبية .

النُّقْرَة الحَمْرَاء :-

بضم النون وإسكان القاف وفتح الراء ثُمَّ تاء مربوطة ، مؤنث نُقْر ، وهي الوهدة التي يحيط بها مرتفع الأرض من جميع الجهات ، موصوفة بالحمراء ؛ والنقرة الحمراء مُنخفَضات في أرض صخرية تميل إلى الحمرة تقع شمال شرق تبوك شمال شرق مغيراء في أرض الشبليَّات .

نُقْرَةُ الحِيْرَان :-

بكسر الحاء وإسكان الياء وفتح الراء ثُمَّ ألف ونون ؛ تقع جنوب شرق تيماء جنوب قارة الحيران وتدخل ضِمْنَ مُتَكوِّن الحجر الكامبري الجيولوجي حيث تظهر الهضيبات

الصغيرة والرمال وتتعقّد طبوغرافية سطح الأرض ابتداءً من نقرة المصادم ونقرة الحيران ومحير قوّ . قال البلادي : (قارة الحيران : قارة على يمين الطريق تشرف على نقرة الحيران . ونقرة الحيران : أرض في نهاية الجهراء من الشمال ، كثيرة النقر التي تتخللّها الصخور الضخمة ، أرضها رخوة يكسوها نبات الرمث ... ويتّصِل بالنقرة من الشمال القرشع)[1]. وتفصل القرشع عن نقرة الحيران نقرة المصادم .

نُقْرَةَ الصَّقّار :-

بفتح الصاد والقاف المشدَّدة ثُمَّ ألف وراء ؛ أرض تقع جنوب شرق تيماء جنوب الجهراء غرب طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة] بين حزوم كحيل وسرًا شمال شرق ردام وسرًا ، وهي ذات مراعٍ ومرابع طيِّبة .

نُقْرَةُ المُصَادِم :-

بضم الميم وفتح الصاد ثُمَّ ألف وكسر الدال ثُمَّ ميم ؛ تقع جنوب شرق تيماء شمال قارة الحيران يتوسطها طريق [تبوك – المدينة المنوَّرة].

نَقْعُ :-

بفتح النون وإسكان القاف ثُمَّ عين ، قال الحموي : (هو كل ماء مستنقع من ماء عِدّ أو غدير)[2]؛ ونقع وادٍ يقع شمال الوجه جنوب شغب ، تنشأ روافده من جبال حلوبيا وزعيتر ، وتشمل : حلوبيا وعويشزة والزعيترية والحماسين والجشّ وقويمرة . ويَصُبُّ في وادي الستيهة الذي بدوره يَصُبُّ في وادي السرّ الشمالي وهذا يَصُبُّ في وادي ثلبة . وتوجد بئر قديمة مورد بادية في وادي تقع عند الدرجة ٠٧٨-٠٨-٢٧ شمالاً و١٩٥-٣٢-٣٦ شرقًا عند التقائه بشعيب حلوبيا ، وأعلى البئر أكوام أحجار ورجوم أثرية كثيرة ، وقد أجريت تحليلاً لمياه البئر فوجدت نسبة الأملاح فيها ثمانمائة (٨٠٠) جزءٍ بالمليون ، ويبلغ عمق البئر حوالي ١٢ م وهي حديثة الحَفْر ، وذكر لي الأخ الكريم سويلم محمد الطقطقي الحويطي أنَّ هناك بئر مطوية قديمة جدًّا تظهر آثار السواني في طيِّها قرب البئر السابقة .

---

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٧ .

(٢) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٣٠٠ .

النَّقْو :-

بفتح النون وإسكان القاف ثُمَّ واو ؛ شعيب يقع شرق حقل ينشأ من جبال مدين ، ويَصُبُّ في وادي مبرك .

النَّقْوَا :-

بفتح النون وإسكان القاف فواو مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبال الدبَّغ ويَصُبُّ في وادي صدر أسفل بئر صدر .

النَّقْوَا :-

جبال تقع شمال شرق ضباء تُطِلُّ على أعلى وادي حقيل من الجهة الجنوبية .

النَّقْوَاة :-

بفتح النون وإسكان القاف فواو مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال معطية ، ويَصُبُّ في وادي صريم جنوب الشرف ، ويمره طريق [تبوك – حقل] ويَصُبُّ أسفل شعيب الجعيب .

النَّقِيْب :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ باء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق تبوك شرق الضلفة ، تنشأ روافده من حرَّة الرهاه ، وتوجد أعلاه مزارع تبدأ من مقرن وادي رحيّب مع الصوط وفيها أشجار نخيل ورمان وحماط ، وتوجد مباني ومسجد عند الدرجة ٢٥-٢٧ شمالاً و٥٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٤٣٨ م ، والوادي ضَيِّق تحيط به الجبال البركانية والكثوح الرمادية ، ويرفده وادي حميط في هذا المكان من الشمال الشرقي . وقد أجريت تحليلاً لمياه إحدى الآبار فيه فوَجَدْتُ نسبة الأملاح فيها ألفًا وأربعمائة (١٤٠٠) جزءٍ بالمليون علمًا أن الوادي لم يكن قد سال منذ عدَّة أعوام ، وتوجد زراعة حماط في الوادي وتكثر أشجار القطف فيه ، ومعظم ملاكي المزارع من قبيلَتَي بني عطية وبلي . ويقترن وادي النَّقيب مع وادي الفارعة عند الدرجة ١١-٢٧ شمالاً و٥٩-٣٦ شرقًا بجوار جبل الخطام ، وتذهب سيوله للبحر مع وادي الجزل ثُمَّ وادي الحمض .

النُّقَيْب :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء ثُمَّ باء ، تصغير نقب ؛ موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة في وادي مدان عند الدرجة ٣٩-٢٧ شمالاً و١٨-٣٦ شرقًا وارتفاع ٦٤٥ م ، وفيه عينا مياه ونخيل في الوادي ، وكذلك في الهضاب الحمر (حجر الرمل الكامبري) على شكل مصاطب .

النُّقَيْب :-

شعيب يقع غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حِسْمَى ، منشؤه يعادل الشكاعا الرويانة ، ويَصُبُّ في أبو الغزيلات أحد روافد وادي ضَمّ .

النُّقَيْب :-

شعيب يقع شمال شرق تبوك في الطبيق شمال غرب جبل راية بينه وبين عناز ، ينشأ من جنوب مرتفعات مدافع ويعادل العاقر الصلبة عند الدرجة ٤٦-٢٨ شمالاً و١٣-٣٧ شرقًا وارتفاع ١١٢٩ م ، ويَصُبُّ في وادي راية ، وكان يُسمَّى أبو جرفان نظرًا لوعورته ولكثرة الجرفان فيه .

النُّقَيْب :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ينشأ من المرتفعات الواقعة بين الخرزة والعويند ، ويَصُبُّ في شعيب الخرزة أحد روافد وادي العويند .

نُقَيْبُ بَكْرَة :-

بفتح الباء وإسكان الكاف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ نقب (دبّة أو عقبة) يقع جنوب شرق تبوك عند الدرجة ٥٥-٢٧ شمالاً و٥٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٠٧٦ م بين وادي نعام الذي تذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ووادي الزرداب الذي تذهب سيوله إلى وادي أبو حلفاء ثُمَّ الأخضر ، ينشأ من مرتفع نقيب بكرة شعيب يُسمَّى باسمه يتَّجه إلى الشمال ويصبّ في نعام ، وقبل مصبّه يوجد قاع صغير يُسمَّى قاع نقيب بكرة . ويسلك مع القاع والشعيب والمرتفع طريق [تبوك - الجَوّ - العلا] القديم والطريق المُمَهَّد الحديث الذي يربط تبوك بالجوّ (الصليبة) والمعروف باسم طريق نقيب بكرة .

نُقَيْب الفِلْفِل :-

بكسر الفاء وإسكان اللام ففاء مكسورة ثُمَّ لام ؛ مرتفع يقع جنوب شرق حقل بين واديَي علقان ورتامة .

النَّقِيْرَة :-

بفتح النون وكسر القاف وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ عين ماء تقع شمال ضباء في وادي شرما ، وأوردت مجلة أطلال عن آثار شرما : (تقع في دائرة خط ٠١-٢٨ شمالاً و٢٦-٣٥ شرقًا ... وهي تشتمل على نحو ٢٠ وحدة معمارية متهدّمة وعين ماء في الوادي تعرف باسم النقيرة)[١].

النَّقِيْرَة :-

شعيب يقع شرق حقل ، ينشأ من جبال مدين ويَصُبُّ في وادي مبرك .

نُقَيْرِة الصَّقَّار :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء فراء مكسورة ثُمَّ تاء مربوطة ، مضافة إلى الصقّار بفتح الصاد والقاف المشدَّدة ثُمَّ ألف وراء ؛ موضع يقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق حزابا بين نواحة والخرم .

النُّقِيْعَاء :-

بضم النون وكسر القاف وإسكان الياء فعين مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الدبَّغ ، ويَصُبُّ في وادي صدر أسفل النقوا .

باب النون والميم وما يليهما

نِمْرَان :-

بكسر النون وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ، بلفظ تثنية نمر ، والمعنى المراد اختلاف الألوان ؛ ونمران جبل يقع جنوب شرق شغب علو وادي شهود .

النَّمْرَة :-

بفتح النون وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، بلفظ مُؤنَّث النمر ؛ شعيب وجبال تقع جنوب تبوك شرق شغب ، الشعيب ينشأ من الجبال ويَصُبُّ في وادي شهود شرق شغب .

---

(١) أطلال حوليّة الآثار العربية السعودية العدد السابع عام ١٤٠٣هـ، ص ٤٤ .

النَّمِرَة :-

جبال حجازية سوداء مرتفعة تقع شرق أملج شمال شرق حرَّة البغث وسط حرَّة لِنْيَر ، يُمكِن مُشاهَدَتها من عدة مواقع ، وقد غَطَّتها اللاَّبة .

النِّمْرِيَّة :-

بكسر النون وإسكان الميم فراء مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ ثلاثة مُرتفَعات بركانية تقع جنوب شرق تبوك في اللِّحف فوق هضبة حمراء ، وتُسمَّى النمرية الشمالية والنمرية الوسطى والنمرية الجنوبية ، وينشأ منها شعيب يُسمَّى النمرية يَصُبُّ في وادي الزرداب ، وتذهب سيوله إلى أبو حلفاء الذي يَصُبُّ في الأخضر .

النِّمْرِيَّة :-

هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال الديسة تُطِلُّ على وادي مصادة أحد روافد وادي أنقد من الشرق .

النِّمْرِيَّة :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل حرب ويَصُبُّ في وادي صدر .

النَّمَصِيَّة :-

بفتح النون والميم وكسر الصاد فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال غرب تبوك ينشأ من الشرق من ظهرة حِسْمَى ويَصُبُّ في النجيلة ، وهو مليء بالرمال وشجيرات الرتم وسط هضاب عالية تتخلَّلها صدوع نشأت نتيجةً للتعرية المائية ، وقد أُقيم على إحداها سدّ بالإسمنت والحجارة لحفظ المياه .

النَّمَصِيَّة :-

موقع زراعي يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة أعلى وادي داما .

نُمِيْر :-

بضم النون وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق البدع ينشأ من جبال زهد ويَصُبُّ في وادي عفال أسفل بلدة البدع .

النُّمِيْصِيَّة :-

بضم النون وكسر الميم وإسكان الياء فصاد مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضبة تقع شمال شرق ضباء شمال غرب الديسة تُطِلُّ على مزارع أنقد القديمة من الناحية الغربية .

باب النون والهاء وما يليهما

النَّهْدِيْن :-

بفتح النون وإسكان الهاء وكسر الدال فياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ جبال صغيرة تقع جنوب شرق تبوك شمال النعامة الطائرة أعلى وادي الوبري عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٥٠-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٢٥٤ م ، ينشأ منها شعيب يصب في وادي الوبري .

النَّهْدِيْن :-

جبلان صغيران متقابلان يقعان جنوب شرق الوجه عند الدرجة ٠٨- ٢٦ شمالاً و٣٦-٣٦ شرقًا بين وادي العرجاء ووادي المياه . وقرب النهدين يوجد مضمار لسباق الهجن على شكل عقوم . ونظرًا لوقوعهما على الطريق الساحلي القديم فقد ورد ذكر النهدين في كتب رحلات الحج ؛ قال الجزيري : (النهدين : جبلان صغيران متقابلان ، على صورة نهدين في الوضع)[1]. وقال د. علي غبَّان : (النهدان جبلان صغيران يفصل بينهما ممرّ ضيِّق يَمُرُّ عبره مسار طريق الحج المصري ، ويقع النهدان على مقربة من وادي العرجا ، وتظهر في ممرِّ النهدين آثار تمهيد وتسوية لمسار طريق الحج ، كما يُلاحَظ وجود كُسَر فخَّارية من أنواع الفخَّار العثماني المتأخِّر)[2].

النَّهْدِيْن :-

جبلان متقابلان على شكل نهدين لونهما أسود يقعان شمال غرب تبوك في حِسْمَى وسط هضاب ضفيَّة قرب الدرجة ٤٨-٢٨ شمالاً و٤٠-٣٥ شرقًا ، ويَمُرُّ طريق ظهرة حِسْمَى القديم عليهما ، والأراضي التي حولهما واسعة ذات مرابع طيِّبة .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٩٩ .
(٢) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٥٠ .

نَهَّاب :-

بفتح النون والهاء المشدَّدة ثُمَّ ألف وباء ؛ جبل يقع جنوب غرب تيماء شمال غرب نصلة السمك جنوب الدغش .

النُّهيْدَات :-

بضم النون وكسر الهاء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق ضباء شمال البديع عند التقاء وادي مدان مع وادي داما قرب أزيرق أصيفر .

النُّهيْدَات :-

مرتفع صغير يقع جنوب شرق تبوك غرب شريف ضربة بينه وبين ندرة رشيد .

النُّهَيْكِيَّة :-

بضم النون وفتح الهاء وإسكان الياء فكاف مكسورة وياء مشددة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك في حرة الرهاه ينشأ من قنة أم برقع ويصب في البييضاء ، ويمر طريق [تبوك – الضلفة – بداء] أسفله ، وحفرت الدولة فيه بئر لسقيا أهالي البيضاء عام ١٤٣٠هـ .

باب النون والواو وما يليهما

نَوَّاحَة :-

بفتح النون والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف فحاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مرتفَع يقع جنوب شرق تيماء جنوب شرق حزابا جنوب غرب عرنان .

النَّوَاصِف :-

بفتح النون والواو ثُمَّ ألف وكسر الصاد ثُمَّ فاء ؛ جبال تهامية متوسِّطة تقع شمال الوجه غرب قرية أبو القزاز بين واديَي أبو القزاز وحيَّان ، وتشمل ناصفتين تتوسَّطهما نويصفة .

نُوْف :-

بضم النون وإسكان الواو ثُمَّ فاء ؛ طويِّلان بركانيَّان مخروطيَّان صغيران يقعان جنوب غرب تبوك ضِمْنَ حرَّة تبوك فوق قنَّة الحرَّة التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ م بين الوكر وعهد وقنا ، يُسمَّى الأوَّل : نوف أبو حرَّاقة والآخر : نوف أبو شيحات .

النُويْبْعَة :-

بضم النون وكسر الواو وإسكان الياء والباء وفتح العين ثُمَّ تاء مربوطـة ؛ وادٍ يقـع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك غرب البديعة ، ينشأ من مرتفعات الحرَّة العاليـة ويتَّجه إلى الشمال ثُمَّ ينحني إلى الشمال الشرقي ، وفي هذا المكان توجد آبار النويبعة العِدّ القديمة على طريق ظهرة حِسْمَى ، ثُمَّ ترفده تلعة من الجنوب تُسمَّى أُمّ رجـوم ، وأسفلها آبار ، ثُمَّ تأتي آبار ومزارع الفَرِي في الوادي ، وترفده من الجنوب تلعة أبو نمار ومن الغرب تلعة أُمّ لَبَن والغميم ثُمَّ المسيلق من الجنوب ، ويسلك أسفله طريـق [تبوك – البديعة – رحيِّب – بداء] المُعَبَّد والطريق القديمة [رَمّ – العُلا]، وبعد ذلك يقترن الوادي بوادي البدع (بدع الحرَّة) ويُكوِّنان مجرى وادي بَخَيَة الـذي تـذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ثُمَّ تبوك . ومصادر المياه في الوادي الرواسـب الوديانيـة ، والإنتاجية ضعيفة فيه لكنَّها تزيد مع جريان الوادي ، وقامت به مزارع حديثـة فـي بداية القرن الخامس عشر الهجري .

النُويْبْعَة :-

آبار مورد قديم عِدّ تقع في وادي النويبعة السابق ذكره عند الدرجـة ٨٦٤-٥١-٢٧ شمالاً و١٦٥-٢٨-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٢٩ م ، وتوجد عندها مزرعة وبئران مورد عام ، وهي على الطريق القديم ظهرة حِسْمَى الذي يَمُرُّ من البديعة والرمضة وعـين الأخضر والعلا .

النُويْبْعَة :-

ثلاثة شعاب تقع شمال الوجه ، تنشأ من جبال السويْد وتتَّجه إلى الشمال ، وتَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي ، الأولى : هي النويبعة الشمالية والدرجة ٣٩-٢٦ شمالاً و٢٩-٣٦ شرقًا في مجراها ، والنويبعة الوسطى تَصُبُّ في الشمالية قبل وصولها إلى وادي السرّ الجنوبي والدرجة ٣٩-٢٦ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا فـي مجراهـا ، والنويبعـة الجنوبية تَصُبُّ في السر الجنوبي والدرجـة ٣٨-٢٦ شـمالاً و٣٢-٣٦ شـرقًا فـي مجراها ، ويفصلها عن الوسطى جبل أحمر على شكل عرف الديك يُسمَّى العرف .

النُويْبْعَة :-

جبال تقع شرق أملج شمال شرق الرويضات .

النُّوَيْبْعَة :-

وادٍ قصير يقع شرق أملج على بعد ٥٥ كم شمال شرق قرية الرويضات ، تنشأ روافده من الجبال الحجازيّة ويتّجه شمال غرب حتى ينتهي إلى نفود الزبارة الواقعة جنوب حرَّة البغث عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و٣٨-٣٧ شرقًا وارتفاع ٤٧٩ م ، وتقع في هذا الوادي قريتي الصَّحْفَة والنويبعة ، ويُطِلُّ عليه من الجهة الشمالية الجبل الأحمر ، ولا تخرج سيوله إلى البحر .

النُّوَيْبْعَة :-

قرية تقع شرق أملج على بعد ٦٠ كم عند الدرجة ٠٣-٢٥ شمالاً و٤١-٣٧ شرقًا وارتفاع ٥٨٨ م على حافَّة وادي النويبعة السابق ذكره ، ويُطِلُّ عليها من الشمال الجبل الأحمر ، وتوجد بها عِدَّة مبانٍ حديثة ومسجد ومدرسة ، وفي أسفل القرية مزرعة نخيل فيها بئر مياهها مالحة حيث تصل نسبة الأملاح فيها إلى ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) جزءٍ بالمليون . ومُعْظَم سُكَّانها السمرة من جهينة ، وتُسْقَى بواسطة ناقلات المياه التي وفَّرَتها الدولة لسقيا المواطنين ، ويربطها بطريق [أملج – الشبحة] المُعَبَّد طريق ترابي مُمَهَّد .

نُوَيْبْعَة :-

اسم حفيرة قديمة تقع جنوب شرق ضباء أسفل وادي داما عند تقاطع طريق الساحل الرئيس معه قرب بئر رزيقان .

نُوَيْبْعَة :-

شعيب يقع جنوب شرق حقل جنوب أبا الحنشان ينشأ من مرتفعات الجديد ، ويَصُبُّ في الأسمر الذي تذهب سيوله لوادي مبرك قرب قرية أبا الحنشان .

النُّوَيْبِغ :-

بضم النون وكسر الواو وإسكان الياء فباء مكسورة ثُمَّ غين ، ويُسَمَّى أيضًا مَدْبَح النويبغ ؛ قارتان تقعان شمال شرق تيماء جنوب جهرة العسافية شمال البويضة شرق طريق [تيماء – العسَّافيَّة].

نُوِيْفَان :-

بضم النون وكسر الواو وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ جبــل مخروطــي بركاني صغير يقع جنوب غرب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك أعلى ســطح القنَّــة ، وتذهب سيوله إلى روافد وادي الرديغة أحد روافد وادي الهدرة الذي يَصُبُّ في وادي البقَّار ، وهو مَعْلَمٌ بارز في القنَّة في جهتها الجنوبية الشرقية قرب الدرجــة ٤٦-٢٧ شمالاً و٢٨-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٠٠٠ م .

باب النون والياء وما يليهما

النِّيَاقِيَّات :-

بكسر النون وفتح الياء ثُمَّ ألف فقاف مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبال تقع شمال شرق البدع تَحُدُّ الوادي الأبيض من الشرق شمال جبل أبو الطلائع المُطِــلّ على قرية الزيتة قرب الدرجة ٥٢-٢٨ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقًا .

نَيَّال :-

بفتح النون والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف ولام ؛ وادٍ يقع شمال تيماء شرق القليبة تنشأ روافده من المرتفعات المُطِلَّة على القليبة والتي تفصله عن وادي فجر في الدرجــة ٢٤-٢٨ شمالاً و٠٢-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٢٨ م ، ثُمَّ يَتَّجه إلى الشرق في مجرًى متعــرِّج ، وتَحُدُّه من الجنوب مُرتفَعات الغماريَّة وغُرَّب ، ومن الشمال مُرتفَعات العقيلات وبغيث الأحمر وبغيث الأسمر والأسامر ، ويرفده من الشمال شــعيب الغُــوَار ثُــمَّ شــعيب السايلة ، ومن الجنوب يأتي شعيب أبو المطايا ثُمَّ الموردة ، ثُمَّ يصل الوادي إلى آبــار الجبعاوية عند الدرجة ١٧-٢٨ شمالاً و٣٧-٣٨ شرقًا ، ثُمَّ يلتقي مع رافد كبير يــأتي من الجنوب هو وادي الخنافرية ، ثُمَّ يبدأ بالانحناء نحو الشمال الشرقي حتى يصل إلى العسّافية عند الدرجة ١٦-٢٨ شمالاً و٥٩-٣٥ شرقًا ، ويتَّجه إلى الشمال مارًّا بــين الحفرة غربًا والخنفة شرقًا حتى يصل إلى خبراء عروس وكثبانها الرملية التي تحفُّهــا وتتوسَّطُها عند الدرجة ٣٦-٢٨ شمالاً و٠٣-٣٩ شرقًا وارتفاع ٧٨١ م . ويبلغ طول الوادي حوالي ١٦٠ كم .

وتُعتَبَر خبراء عروس سدًّا طبيعيًّا لسيول وادي نيّال ولا تتَّصِل بالنفود ، وتفصل بينهما الخنفة . وأقامت الدولة لحماية الحياة الفطرية وإنمائها محميّة الخنفة في وادي نيّال وأقامت حولها مراكز للحماية .

قال الشيخ حمد الجاسر : (نَيَّان : بفتح النون وتشديد الياء المفتوحة الممدودة بعدها نون . يعرف الآن باسم نَيَّال – بنون وياء مشدَّدة مفتوحة ممدودة بعدها لام – أي إنَّ النون أُبدِلَت لامًا ، والعامَّة كثيرًا ما يُبْدِلون بين الحروف المتقاربة في النطق أو بالسمع)[1].

وأورد الشيخ حمد الجاسر : (قال البكريُّ في " معجم ما استعجم ": نَيَّانُ بلدٌ كثير الوحش . قال الكُمَيْتُ :

وَأَدْنِ إِلَى رَيَّانَ هُوْجًا كَأَنَّهَا ... بِحَوْصَلَ ، أَوْ مِنْ وَحْشِ نَيَّانَ رَبْرَبُ

وقال النَّابِغَةُ :

حَتَّى غَدَا مِثْلَ نَصْلِ السَّيْفِ مُنْصَلِتًا ... يَعْلُو الأَمَاعِزَ مِنْ نَيَّانَ والأَكَمَا

وقال عطَّافُ بن شَعْفَرَةَ الكلبيُّ :

فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ ... بِذِي النَّعْفِ مِنْ نَيًّا ، نَعَامٌ نَوَافِر

قال كراع : أراد (نَيَّانَ) فحذف)[2].

وقال ياقوت الحموي : (نَيّانُ : كأنَّه فَعْلانُ من النَّيْء ضدّ النضج : موضع في بادية الشام في قول الكُمَيت :

من وحش نَيّانَ أو من وحش ذي بقر ... أفنى خلائلَه الإشلاءُ والطَّرَدُ

وقال ابن ميَّادة :

وبالغمر قد جازتْ وجازَ حمولها ... فسقى الغوادي بطنَ نَيّان فالغمر

وهذه مواضع قُرب تيماء بالشام)[3].

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٢٩ .
(٢) المصدر السابق نفسه .
(٣) معجم البلدان المجلد الخامس ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ .



باب الهاء والألف وما يليهما

الهَاشَّة :-

بفتح الهاء ثُمَّ ألف فشين مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ صغير يقع شمال ضباء ينشأ من المرتفعات الجبلية الواقعة شمال ضباء ، ويرفده شعيب الشقيق (شِقّ العجوز قديمًا)، وهو درب على شكل عقبة شرق الطريق الآن ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٢٢-٢٧ شمالاً و٣٩-٣٥ شرقًا ، وفي الوادي مزارع نخيل ومبانٍ ، ويَصُبُّ عند رأس ضَحكَان في البحر ، وسُمِّيَ بالخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) هشا ، والصواب الهاشَّة . وقال د. علي غبان عن الآثار في وادي الهاشة : (وبه آبار تركية قديمة مطوية بالحجر الجيري المنظم . إحداها عرفت في مصادر العصر العثماني باسم بئر الدُويدار)(١).

الهَامَّة :-

بفتح الهاء ثُمَّ ألف وفتح الميم المشدَّدة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شرق ضباء ينشأ من جبال جمل ومن شرق جبل شار ، ويتَّجه إلى الشمال الغربي ، ويَصُبُّ في وادي صرّ ، وتذهب سيوله إلى البحر عند المويلح ، وبعض روافده تعادل شعيب جُمَل (بضمّ الجيم وفتح الميم).

باب الهاء والباء وما يليهما

هِيَّان :-

بكسر الهاء وفتح الباء المشدَّدة ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ صغير يقع جنوب شرق الوجه على بعد ٢٢ كم من البوَّابة الجنوبية لها ، ينشأ من مُرتفَعات الجَدْرَة ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٠٥-٢٦ شمالاً و٣٥-٣٦ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٠٤-٢٦ شمالاً و٣٤-٣٦ شرقًا عند شرم هِيَّان الذي أقيم فيه مرسى لقوارب صيد الأسماك ومركز لسلاح الحدود ومُدَّت إليه خدمات الكهرباء العامَّة من الوجه .

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٣٩ .

هُبَيْبِيْن :-

بضم الهاء وفتح الباء وإسكان الياء فباء مكسورة وياء ساكنة ثُمَّ نون ؛ وادٍ صغير يقع جنوب الوجه ينشأ من السهل الساحلي جنوب وادي هبَّان ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٠٥-٢٦ شمالاً و٣٦-٣٦ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر عند الدرجة ٠٣-٢٦ شمالاً و٣٥-٣٦ شرقًا .

هُبِيْدَان :-

بضم الهاء وكسر الباء وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ سُدّ طبيعي يقع جنوب شرق تبوك عند الدرجة ٣٩٦-٥١-٢٧ شمالاً و٥٦٠-٤٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ١١٨٤ م في جِلْف هبيدان الذي سبق أنْ تحدَّثنا عنه ، أعلى شعيب الردهة الذي يَصُبُّ في وادي صاد أحد روافد وادي غضي الذي تذهب سيوله لوادي أبو نشيفة ، ويُحيط بالسُّدّ طَور من ثلاث جهات ، ويبلغ طوله ٢٢ م وعرضه ١٥ م وعمقه حوالي ٥ م ، وحُفْرَة السُّدّ مليئة بالرواسب ، ومجرى شعيب الردهة عند السدّ عميق وضيِّق . وموضع السُّدّ في ظِلِّ الجبال الواقعة شرقه وغربه فلا يتعرَّض لأشِعَّة الشمس إلاَّ لفترات قصيرة ممَّا يجعل تعرُّضَه للتبخُّر أقلّ ، ويصل إليه طريقٌ من أعلاه على حافَّته الشرقيَّة ، وهو وَعِر تسلكه الدوابّ والنَّاس ، ويوجد عليه شجرة حماط بَرِّي وشجرة حماط تَمَّت زراعتُها ، كما يوجد قربه مُحرِّك لدفع المياه لأعلى السُّدّ لسُقيا المواشي . وتوجد رسوم أثرية وكتابات ثمودية قديمة ورسوم يظهر فيها اصطياد النَّعام على الإبل وظهور الخَيْل والرِّماح ، كما تُوجَد رسوم حديثة منقوشة على الحجر لطائرات وسيَّارات .

الهَبِيْر :-

بفتح الهاء وكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب كبير يقع جنوب شرق تيماء غرب قرية الجهراء ينشأ من هضاب صوير جنوب هضاب أحامر ويتَّجه إلى الشمال الشرقي ، ويتقاطع مع طريق [حائل - العلا] عند الدرجة ٤٩-٢٦ شمالاً و٥١-٣٨ شرقًا وارتفاع ١٠٧٢ م ، ويَصُبُّ في وادي قَوّ شمال قرية الجهراء قريبًا منها ، وعند مروره بقرية الجهراء أقامت الدولة صبَّات على حوافِّ مجراه لحماية المنشآت من خطر فيضانه .

الهُبَيْلَة :-

بضم الهاء وفتح الباء وإسكان الياء فلام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تلعة تقع جنوب شرق حقل تنشأ من جبال الأسمر وتسيل في وادي واسط الذي يَصُبُّ في عفال ، ويوجد أعلاها بئر مياه عِدّ .

باب الهاء والجيم وما يليهما

الهَجْفَة :-

بفتح الهاء وإسكان الجيم ففاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب فيه ثمايل يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الشرق من مرتفعات مَدَاعيْق ويعادل وادي حريض الطويل ، ويَصُبُّ في وادي العلص علو شرما .

الهَجْمِيَّة :-

بفتح الهاء وإسكان الجيم وكسر الميم فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هجرة صغيرة تقع شرق أملج قريبًا من حرة الشاقّة ، تسقى من مياه بئر فمّ شتات بواسطة ناقلات المياه التي وفّرتها الدولة .

الهُجيْرَة :-

بضم الهاء وكسر الجيم وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير هجْـرَة ؛ وهي هجرة صغيرة تقع غرب تبوك بين دمج وطريق [تبوك – ضباء]، توجد بها مزارع ، وقصور أفراح ، واستراحات ، ومحطّات وقود ، ومساكن ، وقد وصلها الزّحف العمراني لمدينة تبوك .

باب الهاء والدال وما يليهما

هَدَاةُ الذِّئب :-

بفتح الهاء والدال ثُمَّ ألف وتاء مربوطة ، مضافة إلى الذئب ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حسمى فيه رمال كثيرة ، ينشأ من المرتفعات الواقعة جهة الزُّور ، ويَصُبُّ في الخلخل أعلى الساحبة أحد روافد وادي الفوهة ، ويسلك معه طريق وسط كثبانه الرملية تجتازه السيارات بالنزول فقط لتعذّر صُعودِه .

هَدَّاج :-

بفتح الهاء والدال المشدَّدة ثُمَّ ألف وجيم ؛ موقع جنوب شرق ضباء في وادي العين بين قبقاب وشَغِب قرب موقع الشّطو .

هَدَّاج :-

بئر تقع في تيماء قرب الدرجة ٣٨-٢٧ شمالاً و٣٣-٣٨ شـرقًا وارتفـاع ٨١٨ م ، وهي محاطةٌ ببلاطٍ من الحجارة ومركّبةٌ على حوافّها المَحَالَـة التـي يُسْـنَى عليهـا ومحاطة بِشَبَكٍ ؛ وتُعْتَبر أعظم بئرٍ في الجزيرة العربية بل وأشهرها ، وتُعرَف باسـم شيخ الجويّة أي شيخ الآبار[١]، حيث يُذكَر أنَّه كان يُنْزَح عليها بتسعةٍ وتسعين جمـلاً في وقت الصيف القائظ في آنٍ واحد ، وكثيرًا ما يُطلَق على الرجل الكـريم (هـدّاج تيماء)، وقد ذكرها كثير من الشعراء ، ومنهم إبراهيم المدني في قصيدةٍ له يمدح بها والي اليمامة ، واسمه السرّي بن عبد الله الهاشميّ ، في أوائل القرن الهجريّ الثاني :

أَ ألحمامة في نَخْـلِ ابـن هـدَّاج هاجت صبابة عاني القلب مهتـاج[٢]

ويُعتقد أنَّ تاريخ حفر وبناء جدران هذه البئر يعود إلى القرن السادس قبل المـيلاد ، وعن سبب تسمية البئر هدّاج يقول أ. سليمان الدخيل : (إنَّ هدّاج علـى وزن شـدّاد اشتقاقًا من الهدج ، وهو على ما ذكره اللُّغويُّون مقاربة الخُطى في السير والإسراع ، وذلك إشارةً إلى سرعة ماء هذه البئر)[٣]. وقد وصفها الشيخ حمد الجاسر الذي زارها في ١٣٩٠/٣/٦هـ فقال : (حفرةٌ عميقةٌ ليست مستديرةً ولا مربّعةً ، بل شبيهةٌ بحرف (ر) مُتعدِّدة الجوانب مطويَّةٌ بالحجارة طيًّا مختلفًا ، فكل جانبٍ أو زاويةٍ لا يتَّصِـل طيُّها بطيِّ الجوانب الأخرى ، وليست البئر على ما يتناقل الناس عنهـا مـن السـعة وغزارة الماء ، فهي ضيّقةٌ ، وماؤها ليس قويًّا ، فالمرء يشاهد قاعَهَا ، وقـد نَبَتَـتْ بقربها بعض الأشجار . وفي عام ١٣٧٤هـ أمر الملك سعود بن عبد العزيز بتركيـب أربعة مضخَّاتٍ على البئر لتحلَّ محلَّ السُّقيَا البدائيَّة ، وأمر بمهندس لتـولِّي تركيـب المضخّات على البئر)[٤]. وذكرها أ. حسن أمين فقال : (كانت البئر عبارةً عن عينٍ غزيرةٍ بالمياه التي بعثَتِ الحياةَ في هذا المكان ، حيث كان يبلغ عمقها قرابة التسـعة أمتارٍ عن سطح الأرض وقطرها من ١٢-١٤ م تقريبًا ؛ وقد وصفها المقدسيّ الـذي زارها في القرن الرابع الهجري فقال : بتيماء عينٌ مليحةٌ)[٥]. وأورد دليـل الآثـار عنها : (يتراوح عمقها من ١١-١٢ م ومحيط فوهتها يبلغ ٦٥ م)[٦].

---

(١) المهرجان الصيفي الأوّل لمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣/٤هـ ، ص ٦ .
(٢) في شمال غرب الجزيرة العربية ص ٤٠٨ .
(٣) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، ص ٩ .
(٤) في شمال غرب الجزيرة ص ٣٢٥ .
(٥) دراسات وحقائق في شمال غرب الجزيرة ص ٢٩٩ .
(٦) دليل الآثار في منطقة تبوك إصدار الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ص ٣٠ .

ويعتمد إنتاجها على العين الواقعة في زاويتها الجنوبية الغربية ، وتنتقل المياه منها إلى المزارع بواسطة ٣١ قناةً تبدأ من حوافِّ البئر وتتوزّع إلى البساتين على اختلاف مواقعها[١]. وخلال العقود الماضية حُفِر كثيرٌ من الآبار في المزارع بأعماقٍ مختلفة ، وزاد الطلب على المياه ، إضافةً إلى سنوات الجفاف التي تعرَّضت لها محافظة تيماء ، فقلَّتِ المياهُ في البئر حتى أصبحت الآن قليلةً جدًّا ولكنَّها لم تنقطع . وفي عام ١٤١٦هـ أمر صاحب السُّموّ الملكيّ الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك بإعادة ترميم البئر والاهتمام بنظافتها وذلك بطيِّ الحوائط المتهدِّمة منها وعمل سياجٍ حديديٍّ علويٍّ حول البئر لحمايتها من العبث ، كذلك بناء الزرانيق وتركيب سوانٍ عليها ، وتسوية أرضية البئر الخارجية ورصفها بالحجارة ، إضافةً إلى عمل صالة خارجية لزائري البئر ، والتنظيف النهائي وفتح عين البئر الرئيسة ، وعمل لوحةٍ تعريفيَّةٍ لبئر هدّاج تُثبت وصفها التاريخيّ[٢]. وفي عام ١٤١٩هـ استُكْمِلت الأعمال لإبرازها كمَعْلَمٍ أثريٍّ تاريخيٍّ يعود على المدينة بمردودٍ ثقافيٍّ واقتصاديّ ؛ ونظرًا للأهميّة التاريخيّة للبئر فقد وجَّه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود بتشكيل لجنة من إمارة منطقة تبوك وبلديّة منطقة تبوك والجهات ذات العلاقة لدراسة النواحي التنظيمية والخطوات اللاَّزمة لإعادة تنظيم وبناء بئر هدَّاج وذلك على نفقة سموّه بحيث تعود إلى وضعها القديم الذي كانت عليه بعد ترميمها في عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله –، وذلك بإزالة كل ما استُحْدِث حول البئر في حدود الموقع الذي اعتُبِر مكانًا لمرافق البئر ، وأيضًا إزالة الحدائق التي أُنشِئت حولها ، حيث يُعدُّ الموقع حديقة مفتوحة ، وستُخصَّص مساحةٌ كبيرةٌ للخدمات المساندة ، بالإضافة إلى إعادة ترميم وبناء جدران المزارع المحيطة بالبئر ، وتنظيف أحجارها من العوالق والأكاسيد ، وتقويتها وإزالة الأشجار المتنامية على جدرانها مع تحسين المواقع المحيطة بساحة البئر ، وطلاء المنازل المُطِلَّة على البئر بألوان تتناسب مع البيئة المحيطة وإظهار قنوات البئر السابقة المدفونة وترميمها وإعادتها إلى وضعها السابق ، ويهدف هذا العمل إلى :

---

(١) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، ص ٩ .

(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ١٩ شوال/١٤١٩هـ ، ص ٥٣ .

١- إبراز الدور الذي تلعبه البئر في حياة السابقين والمحافظة عليها كتُراثٍ وطنيٍّ عن طريق ترميمها وصيانتها .
٢- استكمال الأجزاء الناقصة في البئر لتصبح كصورتها السابقة وتستأنف دورها الحيوي الفعَّال كالسابق .
٣- جعل البئر مقصدًا سياحيًا للزوّار والسوّاح الذين يقصدون تيماء[1].

وقد وُضِعَتْ خطَّةٌ متكاملةٌ من حيث استغلاله كمركزٍ ثقافيٍّ لمحافظة تيماء تُقام به العروض الشعبيّة والمعارض الفنيّة في الساحات المُطِلّة على البئر ، وجُهِّز مكانٌ لعرض المواد الذاتيَّة وتصنيع المعروضات والأدوات الشعبيّة .

هَدَايدُ خُضيْر :-

بفتح الهاء والدال ثُمَّ ألف وكسر الياء ثُمَّ دال ، جمع هَدَاة بمعنى الطريق ، مضافة إلى خضير بضم الخاء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق تبوك في أراضي الطبيق ينشأ من المشيريفة ويتَّجه شرقًا إلى الفيهة الشرقيّة ، ويصبُّ فيها ، ومعه طريق صحراوي ، والدرجة ٣١-٢٩ شمالاً و٠٠-٣٧ شرقًا وارتفاع ١١٣٥ م في أعلاه .

الـهَدَرَة :-

بفتح الهاء والدال والراء ثُمَّ تاء مربوطة ؛ وادٍ كبير يقع جنوب تبوك تنشأ روافده من حرَّة تبوك ، ومن هذه الروافد تلعتا الرديغة وعطَّاف اللّتان تتَّجهان شمالاً ، ويرفده من الجنوب الغربي شعيب أبو بطم ثُمَّ تلعة الخصي ، ومن الشرق أُمّ نسر ثُمَّ من الجنوب الغربي أيضًا يأتي الوكر وروافده ، ثُمَّ تأتي الهديرة وهي عند التقاء تلعتي شطّي والمُوَادَاة مع وادي الهدرة ، وعند الهديرة يوجد مورد قديم يَمُرُّ عليه طريق ظهرة حسمى وطريق [رَمّ - العُلا] القديمان ، ثُمَّ يتجه الوادي إلى مورد قديم آخر يُسمَّى الهدرة أُقيمت حوله مزارع ، ثُمَّ يَتَّجه الوادي إلى الشمال وترفده من الشرق : أُمّ لَبَن ، وأُمّ حرضات ، وأبو حرضات ، وغميْم الدَّرْب ، والدليمات ، والغميِّم أبو لُوبَة ، والحمراء ، والقُلَيْتَة ، ومُسيِّكُ النمْر ، ومن الغرب : حُصيْنَان ، وعُقيْربَة ، والسَّبَاخ ، والسبيخيات ، وحامر ، والمُسيْلِق ، ومَرْدُوْد ورافديه أُمّ صِلال وحُويْمرَات ،

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر/جماد الأول ١٤٢١هـ، ص ٤٠ .

والرديهة ، ثُمَّ تأتي آبار أبو لويطية ثُمَّ بئر الرقيق ، ويلتقي برافد آخر يأتي من الغرب اسمه الثميّم عند ندرة الغضايات ، وعنده يبدأ الوادي بالاتّساع ، ثُمَّ يلتقي مع وادي قنا ، حيث يُطْلَق على مجراهما اسم وادي البقّار ، ويبلغ طول وادي الهدرة ٦٠ كم . ومصادر المياه في الوادي هي الرواسب الوديانية والتشققات الصخرية ، ويتراوح سمكها من ١٥-٢٥ م ، وعمق الآبار من ١٠-١٢ م ونوعية المياه ممتازة . كما توجد في الوادي آثار رجوم الدليمات ورجم السلعوية التي ورد ذكرها في المعجم . وقد تغيَّرت ملامح أجزاء من هذا الوادي نتيجةً لقيام صناعة مُستلْزَمات البناء من رمال ناعمة وخشنة وزلط ، وإنشاء العديد من الكسَّارات أسفل الوادي .

الهَدَرَة :-

مورد قديم يقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك أعلى وادي الهدرة السالف ذكره ، أُقيمت عليه مزارع قديمة وحديثة قرب الدرجة ٥٣-٢٧ شمالاً و٢٧-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٢٠ م ، ومصادر مياهه هي الرواسب الوديانية ، وقد قُمْتُ بتحليل مياه بئر الأخ فهد مرعي صدفان الذي رافقني في إحدى رحلاتي ، فوجدت نسبة الأملاح فيها سبعمائة (٧٠٠) جزءٍ بالمليون بعد توقُّف جريان السيل فيه لعِدَّة سنوات ، وأعماق الآبار في المورد ١٢-١٥ م ، ويبلغ عدد المزارع حوالي ٢٣ مزرعةً مُعْظَم ملاّكِها من عشيرة السعيدانيين والرماضين من بني عطية .

الهَدْلاَء :-

بفتح الهاء وإسكان الدال فلام مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ طويّل صغير يقع جنوب تبوك في حرة الرهاه بين زلاّق وزليليق .

الهَدُوْد :-

بفتح الهاء وضَمّ الدال وإسكان الواو ثُمَّ دال ؛ تجمُّع سُكَّانيّ يقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور قرب بئر جيدة .

الهَدُوْد :-

شعيب يقع جنوب شرق الوجه شرق المنجور ينشأ من جبال أبا القشع ، ويَصُبُّ في وادي الحمض قرب قرية العنبجة عند الدرجة ٤٠-٢٥ شمالاً و٣١-٣٧ شرقًا .

الهَدُوْد :-

شعيب يقع شمال غرب تبوك ضِمْنَ أراضي حسمى ، ينشأ من المُرتفَعات الواقعة بين وادي ضَمَّ ووادي الشكاعا ، ويَصُبُّ في المحيبل قرب أُمّ جَبَاه وتذهب سيوله لـوادي ضَمّ .

هُدُوْد رُوِيْضَان :-

بضم الهاء والدال وإسكان الواو ثُمَّ دال مضافة إلى رويضان بضم الراء وكسر الـواو وإسكان الياء وفتح الضاد ثُمَّ ألف ونون ؛ طريق رملي يقع شمال شـرق تبـوك فـي الطبيق بين الفيهة الشرقية والسيق وبين جبل سنام والشهيباء .

الهُدَيَّات :-

بضم الهاء وفتح الدال والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف وتاء ؛ شعاب تقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه ، تنشأ من ذراع حامر ، وتَصُبُّ في وادي اللَّعَبَان أسفل وادي حامر مقابل شعيب الأبيطح .

الهُدَيْرَة :-

بضم الهاء وكسر الدال وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير هَـدَرَة ؛ تلعة صغيرة تقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك أعلى وادي البقَّار ، تنشـأ مـن القنَّة غرب الهدرة وتصب أعلى وادي الهدرة ، وعند التقائها بتلعة الوكر عند المصبّ هناك مورد قديم يمرّه طريق الحج القديم (ظهرة حسمى) قـرب الدرجـة ٥١-٢٧ شمالاً و٢٦-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٧٤ م . ومورد الهديرة زاد عدد آباره حتى صـار أكثر من ١٥ بئرًا ، وأُنشِئت حوله مزارع خلال العقدين الماضيين أصحابها من بنـي عطية ، وهو مجاور لمورد الهدرة وقريب منه .

باب الهاء والراء وما يليهما

الهَرَابَة :-

بفتح الهاء والراء ثم ألف فباء مفتوحة ثم تاء مربوطة ؛ رَأْس بحري يقع على سـاحل البحر الأحمر جنوب شرق الوجه شمال مَصَبّ وادي المياه قـرب الدرجـة ٠٧-٢٦ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا ، شاطئه رملي ناعم ، وقد اختارته الهيئة العليا للسياحة ضمن المواقع القابلة للتطوير السـياحي ، وقـد ورد اسـمه فـي الخريطـة الجيولوجيـة (A ٢٠٠-١) رأس خرابا ، والصواب رأس الهرابة .

هُرُب :-

بضم الهاء والراء ثُمَّ باء ؛ وادٍ يقع جنوب شرق البدع ينشأ من جبال زهد ، ويَصُبُّ في وادي مراخ أحد روافد وادي عفال ، ويقطعه الطريق المُعَبَّد المُتفرِّع من طريق الساحل الرئيس والواصل إلى قرية العصيلة عند الدرجة ١٥-٢٨ شمالاً و ٠٦-٣٥ شرقًا ، وفيه مزارع ، ويقع غربه وادي أُمّ رجيم . وقد ورد اسمه قديمًا هُرُم بالميم بدل الباء ، لكن في الوقت الحالي يُنطَق آخره باء . قال الجزيري عند الحديث عن أم رجيم : (وبالقرب منها مقدار ثلثي بريد ، عَيْنُ ماءٍ تجري تُسمَّى هُرْم - بضم الهاء وإسكان الراء وميم بعدها)[1].

الهِرْثاه :-

بكسر الهاء وإسكان الراء فثاء مفتوحة ثُمَّ ألف وهاء ؛ شعيب يقع جنوب تبوك جنوب شرق البديعة ينشأ من أبو الفروث ، ويرفده شعيب عميرة ، ويَصُبُّ في وادي الرمضة عند بِرْك الرَّمَضَة ، ويقطعه الطريق المُعَبَّد [تبوك - البديعة - رحيِّب - بداء] عند الدرجة ٤٢-٢٧ شمالاً و ٣٩-٣٦ شرقًا .

الهَرْمَة :-

بفتح الهاء وإسكان الراء فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، الهَرِم بمعنى الطّاعن في السنّ ، والهَرِمَة بمعنى القديمة وينطقها العامَّة الهَرْمَة بإسكان الراء ؛ مزارع وآبار مياه تقع جنوب تبوك جنوب البديعة ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك في وادي رشدان أعلى قرية البديعة عند الدرجة ٤٧-٢٧ شمالاً و ٣٢-٣٦ شرقًا وارتفاع ١٣٨٥ م ، يَمُرُّ بينهما طريق [تبوك - البديعة - رحيِّب - الضلفة]، وسُمِّيَت بالهرمة لوجود بئر قديمة فيها ، ونسبة الأملاح في مياه إحدى الآبار (٤١٠) أربعمائة وعشرة أجزاءٍ بالمليون ، وتزرع في الهرمة أشجار النخيل والزيتون والحماط واللَّوزيَّات ، ومُعْظَم أصحاب المزارع فيها من عشيرة السعيدانيين من بني عطيّة .

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٦٠ .

الهَرْمَة :-

عين ماء تقع جنوب شرق تبوك أعلى قرية العنبة في سفح جبل شـيبان مـن الجهـة الشمالية ، وتوجد أسفلها مزارع على شكل مُدرَّجات ، ومُعْظَم أصحاب المزارع مـن عشيرة الرواضين من بني عطيّة .

الهَرْمَة :-

بئر قديمة مدفونة تقع جنوب شرق تبوك في وادي اللَّعَبَان ، وهي أقدم آبار صويط .

باب الهاء والشين وما يليهما

هِشَام :-

بكسر الهاء وفتح الشين ثُمَّ ألف وميم ؛ جبل يقع شمال شرق الوجه جنوب شرق بـداء أعلى وادي النَّجد عند الدرجة ٤٥-٢٦ شمالاً و٠٨-٣٧ شرقًا .

باب الهاء والضاد وما يليهما

الهِضابُ الحُمْرُ :-

بكسر الهاء وفتح الضاد ثُمَّ ألف وباء ، جمع هضبة ، موصوفة بالحمر بضـم الحـاء وإسكان الميم ثُمَّ راء ؛ مجموعة من الهضاب تقع جنوب غرب تيماء ، تقـع الدرجـة ٥٦-٢٦ شمالاً و٢٤-٣٨ شرقًا في وسطها ، تَحُدُّ هضاب عردة من الغـرب وهـي تشبهها إلاَّ أنَّ لونها يميل إلى الأحمر بينما هضاب عردة يميل لونها إلـى الأشـعل . وهي هضاب صلبة ملساء تتشكَّل وسطها محاير وقفاف ورمـال وتتوسَّـطها مسـايل صغيرة (دُعَب)، وينمـو فيهـا الطلـح والـرتم والرمـث ، ويتوسـطها طريـق [عردة – المُعَظَّم].

هِضَابُ ضَمّ :-

بفتح الضاد وتشديد الميم ؛ مجموعة من الهضاب تقع غرب تبوك حول مجـرى وادي ضَمّ ضِمْنَ أراضي حسمى تبدأ من قاع بني مرَّة حتى اقتران ضَمّ بالمرجهن ، وهـي تتَّخِذ أشكالاً مُحدَّبة دائرية ومستطيلة ، وألوانها شُعل وكُمَيْتِيَّة ، وفيها مُسَمَّيات عديدة .

هِضَابُ المُجَدَّر :-

بضم الميم وفتح الجيم والدال المشدَّدة ثُمَّ راء ، جمع مَجْذُور وهو المُصَاب بمَرض الجُدَرِي ؛ تقع شرق تيماء ، تُعرَف باسم غيران الحمام ، وفيما مضى كان الشَّخص المجدور يُعزَل ويَسْكُن فيها حتى يُشْفَى أو يموت ، وبعد توحيد البلاد أُنشِئت المستشفيات ودُعِمت بالأطباء ، وتوفَّرت الخدمات الطبِّيَّة وزالت المُعانَاة ولله الحمد .

هَضَبَةُ الأَمِيْر :-

بفتح الهاء والضاد والباء ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى الأمير بفتح الهمزة وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ راء ؛ تقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقرى شمال وادي شقرى ضِمْنَ هضاب الجُمَّز ، وقد نزل فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - للنزهة ؛ ولذلك سُمِّيت بهضبة الأمير .

هَضَبَةُ بَجْدَة :-

بفتح الباء وإسكان الجيم فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ تقع شمال غرب تبوك شمال قرية بَجْدَة ضِمْنَ هضاب ضَمّ ، فيها ثميلة ماء مقابل مَصَبّ وادي ركك في البطينة .

هَضَبَةُ البُوْم :-

بضَمِّ الباء وإسكان الواو ثُمَّ ميم ، على اسم الطائر المعروف ؛ هضبة صغيرة تقع جنوب غرب تبوك غرب وادي شقرى شمال شعيب الرُّوَيْان ، وتُرَى من طريق [تبوك – ضباء] جهة الغرب .

هَضَبَةُ الحِجَاز :-

سلسلة مُرتفَعات تَغْلِب عليها الهضاب في الجنوب والكُتَل الصخريَّة والقِمَم المُسطَّحة في الشمال ، فهي تأخذ من صفات الجبال الارتفاع ولكن لا تُماثِلها في الصلابة والقِمَم الحادَّة والوُعورَة ، وهي تبدأ من حرَّة خيبر في الجنوب الشرقي بارتفاع ١٠٠٠ م وتمتدُّ باتجاه الشمال الغربي حتى مُرتفَعات الطبيق بارتفاع ١٣٠٠ م قرب حدود المملكة العربية السعودية مع الأردن مُكوِّنةً خطَّ تقسيمٍ للمياه غرب وشرق ؛ ففي جنوب السلسلة تقع هضاب واقصة وجبل ردام وهضاب عردة ، وهي ضِمْنَ تكوين حجر الرمل الكامبري ، وسيولها الغربية تذهب إلى وادي الحمض ، وسيولها الشرقية

تَصُبُّ في وادي قَوّ في حوض تيماء ، وتقع ضِمْنَها قرية عردة . ووسط السلسلة يغلب عليها مُتَكوّن تبوك ، ويشمل الأبارق وأُمّهات أرطى والفرول ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، والشرقية إلى حوض تيماء . أُمّا شمال السلسلة ففيهــا مُرتفَعــات اللَّبْدة ولبيدة وجبال ضفيِّر ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، والشرقية تذهب إلى حوض القليبة ، ومن جبال ضفيِّر تنقسم السلسلة الشمالية إلـــى قســمين : الأوَّل : يشمل مُرتفَعات الطبيق التي ترتفع وتتوسَّع كُلَّما اتَّجهنا شمالاً ، والثاني : يشمل سلسلة جبال غوانم وشروري وعاجات ومغطيَّة ، وسيولها الغربية تذهب إلى حوض تبوك ، وسيولها الشرقية إلى واديَي دبل ودبيل . كما تمتدُّ من وسط المُرتفَعات الداخلية باتِّجاه الشرق سلسلة من الهضاب تعزل حوض القليبة عن حوض تيماء ، وتبدأ من مُرتفَعات الفَرْوَل وتشمل الزيدانية ومرتفعات السلاعو والضاحكية ومرتفعــات وادي الغماريـــة ووادي نيّال ، وسيولها الشمالية تَصُبُّ في حوض القليبة ، والجنوبيـــة فـــي حـــوض تيماء .

الهضبة الحَمْرَاءُ :-

بفتح الحاء وإسكان الميم فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ هضبة تقع جنوب غرب تبوك تُطِلُّ على شقرى القديمة من الشرق بينها وبين شقرى الجديدة .

الهضبة الحَمْرَاءُ :-

هضبة تقع جنوب شرق حقل بين قرية علقان والمخطط الجديد الواقع جنوبها .

الهُضَيْبَات البِيْض :-

بضم الهاء وفتح الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء موصوفة بالبيض بكسر الباء وإسكان الياء ثُمَّ ضاد ؛ هضيبات بيضاء تقع جنوب شرق حقل على الحد الفاصل بين جبال مدين وحسمى ، غرب قرية علقان ومجاورة لهـــا ، حُفِــرَت قربهـــا بئـــر ارتوازية لسقيا قرية علقان .

هُضَيْبَات المُجَدَّر :-

بضم الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ ألف وتاء مضافة إلى المجدَّر ؛ تقع شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى وادي داما في وادي الشجنة الشمالي ، وهي مُنْعَزِلة في عَذْف الشعيب وتُستَخْدَم لِعَزْل المصاب بالجدري .

الهُضَيْبَة :-

بضم الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء فباء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ، تصغير هضبة ؛ وتشمل هضيبتان صغيرة وكبيرة تقعان جنوب مدينة تبوك وداخل المدينة ، ولكنْ بـدأ العمل في إزالة معظم الهضيبة الكبيرة واستُخدِم مَوْقِعُها مُخطَّطًا سكنيًا ، أُمَّا الصغيرة فحَوَّلها مقبرة ، وأصبحت مُجَسَّمًا طبيعيًا داخل دوَّار أسـفل حـيّ الخالديـة . ومـن الهضيبة الكبيرة والصغيرة جُلِبَت الحجارة لبناء محطّة سكة حديد الحجـاز ، ومبـاني السوق ، وحيّ الجُدَيْدَة القديم ، والقلاع .

هَضِيْبُ الجُرْب :-

بفتح الهاء وكسر الضاد وإسكان الياء ثُمَّ باء ، جمع تصغير هضبة ، مضـاف إلـى الجرب بضم الجيم وإسكان الراء ثُمَّ باء ، والجُرْب جمع جرباء وهي الإبل المُصـابة بمَرَضٍ جِلْدِيٍّ مُعْدٍ ؛ وهضيب الجرب تقع شمال شرق تيمـاء شـرق العسَّـافية فـي الخنفة ، كانت تُطْلَى فيها الإبل الجُرْب لمعالجتها .

هَضِيْبُ السُّوَانِي :-

بضم السين وفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر النون ثُمَّ ياء ؛ تقع شمال تيماء ، وهـي أراضٍ مُخَصَّصة لرَعي إبل السواني قديمًا ، والسواني اسم يُطْلَق على الإبل التـي تَسْـحَب الدِّلاء من بئر هداج لاستخراج الماء .

باب الهاء والفاء وما يليهما

الهَفْهَف :-

بفتح الهاء وإسكان الفاء مع تكرارهما ؛ هضبة تقع جنوب شرق تبوك جنوب الصلبية قريبًا منها شمال تذرع ، وتُسمَّى أيضًا خشم الهفهف . وهي تقع خارج حدود منطقـة تبوك وضِمْنَ حدود منطقة المدينة المنوَّرة الإدارية .

باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَا :-

بفتح الهاء واللام فلام أخرى مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ وادٍ يقع شمال شرق ضباء تنشأ روافده وهي نعمى والوعرة من الناحية الشرقية لجبل الشاطي ، ويَصُبُّ في وادي أُرْنُب عند

الدرجة ٠٤-٢٨ شمالاً و٣٩-٣٥ شرقًا ، وأُرنُب أحد مُسَمَّيات وادي شرما أعلى بئر فحيمان .

الهَلَمِيَّة :-

بفتح الهاء واللام وكسر الميم فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شَعيب يقع جنوب شرق حقل ينشأ من المرتفعات المطلة على وادي الشرف ويسلكه طريق [تبوك – حقل] عندما يبدأ بالنزول إلى حقل قبل الوصول إلى الموقع المُتَّسِع المُسمَّى الغُلُو ، ويَصُبُّ في وادي المجيفل أعلى وادي أم جرفين .

باب الهاء والميم وما يليهما

الهُمَي :-

بضم الهاء وفتح الميم ثُمَّ ياء ؛ أحد أودية تيماء ، ينشأ من مرتفعات الضعى ويتَّجه شمال غرب ويَصُبُّ في قاع تيماء شمال المزارع ، وقد أوردت نشرة بلدية تيماء عنه : (يبدأ من منطقة الضعى ويَمُرُّ بخبرا البنات حتى يقطع السور الأثري ويتَّجه شمالاً إلى السبخة)[1]. وسألت الأخ فهد البركات فقال لي : إنَّ الهُمَي اسمه الهَمَلُ .

باب الهاء والنون وما يليهما

الهِنْد :-

بكسر الهاء وإسكان النون ثُمَّ دال ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من ظهرة حسمى من الصويوينات

ويَصُبُّ في الصياني ، وتوجد به حُوَل ، والحُوَل أرض صخرية صلبة (قِفَان) توجد بها مُنخفَضات تمتلئ ترابًا ، وتُحفَر داخلها ثمايل للحصول على الماء .

الهِنْد :-

قاع يقع جنوب شرق تبوك بين حرَّتَي الرهاه والعويرض شمال حلا كليخة شمال شرق جبل حبران .

باب الهاء والواو وما يليهما

هَوَاز :-

بفتح الهاء والواو ثُمَّ ألف وزاي ؛ خَلِيْج ومرسى قديم يُطْلَق عليه أحيانًا (حَوَاز) يقع على ساحل البحر الأحمر شمال غرب الوجه عند الدرجة ٣٧-٢٦ شمالاً و١٤-٣٦

(١) المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ١٤٢٣/٤هـ ، ص ١٠ .

شرقًا بين وادي عنتر وشرم الدميغ ، وهو خالٍ من قـوارب الصـيد ، وتحـيط بـه المرتفعات من جميع جوانبه ، وشواطئه رملية ، واختارته الهيئة العليا للسياحة ضمن المواقع القابلة للتطوير السياحي خارج مواقع التنمية السياحية الحالية . وقد ذُكِر فـي " نظام المرجان " أنَّه من المراسي في البحر بين العويند وضباء[1].

الهوَّارَة :-

بفتح الهاء والواو المشدَّدة ثُمَّ ألف فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقـع جنـوب شرق حقل شرق المجيفل شرق وادي أُمّ جرفين ، يبلغ ارتفاعها ١٦٢٢ م ، ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ أعلى وادي أُمّ جرفين عنـد الدرجـة ٠٤-٢٩ شـمالاً و٠٥-٣٥ شرقًا ، وفيها ماء عدّ .

الهُوْج :-

بضم الهاء وإسكان الواو ثُمَّ جيم ؛ أرض واسعة تقع شمال شرق تبوك شمال تيماء بين خطَّي العرض ٣٠-٢٨ و١٥-٢٩ شمالاً وخطَّي الطول ١٥-٣٨ و٠٠-٣٩ شرقًا على بُعد ٢٠ كم من طريق [تبوك – الجوف] من مَفْرَق الحَوِي ، بـين الحفـرة جنوبًـا وطعس نعجة (العريق) شمالاً ، وبين النفود شرقًا وفجر والحَوِي غربًـا . وتشـمل الهوج هضاب (قُوْر) وجبال وأودية ومياه ، ومن المُسَمَّيات فيها : قارة القُزيْعِـي ، اللَّقَحَة ، طُفَيْحَاء ، الحُلْوَات ، مُلَيْح ، قور مليح ، أُمّ شديّد ، خُنْصُر ، جبـل بُـرُوْد ، وادي طُعْمَة ، الطَّيَّارِيَّة ، عزم ، الهَوْجَاء ، مشاش الثَّنِيَّة ، مشاش مُضَيَّان ، مشـاش حُدِيْجَان ، نجلاء ، وعميرة . ويُنْسَب تَكْوِين الهوج الجيولوجي إلى مُتَكـوِّن الجـوف الذي يُغَطِّي مُتَكوِّن تبوك في هذه المنطقة[2]. قال الشيخ حمد الجاسـر : (الْهُـوْجُ :- بضم الهاء كأنَّه جمع هَوْجَاء -: أرض واسعة ذات رمال وآكام ، وأودية ، تقع علـى بعد ١٤٠ كيلاً شمال تيماء ، وتقع شرق تبوك ، وسيول وادي ثجر ووادي نيّان تتجـه لهذه الأرض ، وتفيض في جوانبها ، وفي الهوج موارد قليلة المـاء منهـا هَوْجَـاءُ ومُشَاشُ مُضَيَّان ومليح ، وأقرب المناهل منها بئر ثَجْرٍ . ولم أرَ لاسم الهوج ذكرًا فيما بين يديَّ من الكتب ، وأقرب وصف لها هُوَ : دَجُوج على ما بين الاسمين من اختلاف كبير)[3].

---

(١) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٩١ .
(٢) انظر جيولوجية منطقة تبوك في الباب الأول .
(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٩١ .

وقال ياقوت الحموي : (دَجُوج : رمل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يخرج إلى الصحراء بينه وبين تيماء ..

قال الراعي :

إلى ظُعن كالدَّوم ، فيها تزايل ، وهـزَّة أجمال لهنَّ وسيج

فلمَّا حبا ، من خلفها ، رمل عالجٍ وجَوْش بدَت أعناقها ودجوج)[1]

ودجوج في وصف الراعي ينطبق على الهوج .

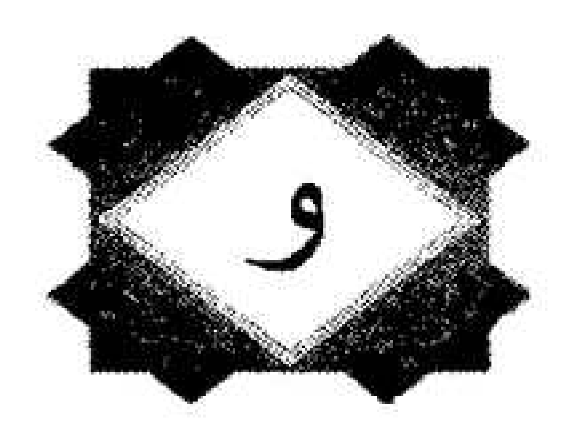
الهَوْجَاء :-

بفتح الهاء وإسكان الواو فجيم مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ قرية تقع شمال شرق تبوك في أرض الهوج السابق ذكرها عند الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و٣٣-٣٨ شرقًا وارتفاع ٨٢٥ م ، وهي في مُنخفَض من الأرض يميل باتجاه الجنوب تحيط به المُرتفَعات من كل الجوانب . يوجد بها مركز للإمارة مبناه حديث ويرتبط إداريًّا بمركز القليبة التابع لإمارة منطقة تبوك ، وحوله بيوت شعبية وصنادق ، وحُفِرت به بئر ارتوازية عام ١٤٢٥هـ ، ورُكِّبَت عليها ماكينة ومضخَّة وعُمِل خزَّان وشيبات وأحواض ، ومياه البئر جيِّدة . وأسفل قرية الهوجاء القديمة توجد آبار (أمشَّة) تُغـذَّى من المُرتفَعات الشمالية ، وماؤها فيه ملوحة . وترتبط القرية بطريق مُعَبَّد يتفرَّع من طريق [تبوك – الجوف] الرئيسي ويتَّجه إلى الشرق ، وضع حجر أساسه صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٤٢٧/٣/١٣هـ بطول ٤٩ كم ، وبتكلفة أكثر من ٢٠ مليون ريال[2]، تمَّ إنجازه عام ١٤٣٠هـ .

الهُوَيْدِي :-

بضم الهاء وكسر الواو وإسكان الياء فدال مكسورة ثُمَّ ياء ؛ مُرتفَع يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة الرهاه بين وادي اللَّعَبان ووادي الملحة تنشأ منه شعاب البيَّارت ، ويُسمَّى طويّل الهويدي .

(١) معجم البلدان المجلد الثاني ص ٤٤٢ .
(٢) جريدة الرياض العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣هـ .



باب الواو والألف وما يليهما

الوَادِي :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر الدال ثُمَّ ياء ؛ اسم يطلق على أعلى وادي داما شرق ضباء شمال شرق الديسة أعلى قرية الديسة في الموقع المُسمَّى قراقر .

وَاسِط :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر السين ثُمَّ طاء ؛ وادٍ يقع شمال غرب تبوك ينشأ من ظهرة حسمى وتَصُبُّ فيه عِدَّة أودية منها : ثُرْف الغربي ، المُتَرَمِّلَة ، حُرَيْض ، خُشَيْرْمَة ، رتَامَة ، السَّيَالَة ، والعديد من الشعاب الصغيرة من الجنوب والتي ينمو فيها الحماط البَرّي ، ويتَّجه إلى الغرب ويلتقي مع وادي الأبْيَض – الذي سبق أَنْ تحدَّثنا عنه – عند الدرجة ٥٨-٢٨ شمالاً و١٧-٣٥ شرقًا ، ثُمَّ يَتَّجه بنفس المُسمَّى إلى الجنوب الغربي ويرفده من الجنوب الشرقي شعيب حراقيص ، وأسفله أقيم سدّ عفال شرق طريق [تبوك – حقل] عام ١٤٢٨هـ ، وهو سدّ ترابي مغطى بالخرسانة كُتِب على لوحته التذكاريّة : (بسم الله الرحمن الرحيم ... المملكة العربية السعودية ، وزارة المياه والكهرباء ، إدارة تنفيذ المشروعات ، سدّ عفال . أُنشِئ هذا السدّ في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عام ١٤٢٨هـ ، طول السدّ ٣٩٥ م ، ارتفاعه ١٢ م ، نوع السدّ : ترابي ، سعة التخزين ٢٠٠٠،٠٠٠ م^{3} ، مقاول التنفيذ : مؤسسة ابن سمار للمقاولات). وبعد ذلك يلتقي وادي واسط بواديَي الشرف وصريم ، ويُطْلَق على المجرى اسم وادي عفال ، وينمو أيضًا في وادي واسط الرتم والسيال والسمر والعجرم والشعران والحمض والرمث والحماط .

الوَاسِطَة :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر السين فطاء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ حرَّة تقع شمال أملج جنوب وادي سَمْنَة ، ينشأ منها شعيب يسمى باسمها يصبُّ في وادي الدقم ، وفيها قرية مقامة حديثًا .

الوَاسِطَة :-

قرية تقع شمال شرق أملج على بعد ١٠ كم عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٧-٣٧ شرقًا ، شمال غرب قرية المطيوي وسط حرَّة الواسطة السابق ذكرها ، ويوجد فيها العديد من المنازل ومسجد كبير ، ومدرسة للبنين ، ومدرسة للبنات ، ومُدَّت إليها خدمة الكهرباء العامَّة والاتصالات ، كما أنَّه يجري ربطها بأملج بطريق مُعَبَّد كان العمل جارٍ به وقت الزيارة عام ١٤٢٧هـ. ومن أهالي القرية الأخ عبد الله سعد الفايدي الجهني الذي رافقني في الرحلة وأصرَّ على القيام بواجب الضيافة حين مرورنا بها .

الوَاضِح :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر الضاد ثُمَّ حاء ؛ وادٍ يقع شرق ضباء ينشأ من جبل شار ، ويَصُبُّ أعلى وادي ضحكان أسفل عقبة الأوقر ، ويسلك قريبًا منه طريق الساحل الداخلي القديم ، وفيه ماء عِدّ حسب ما ذكر لي الأخ سعيد مسعد العميري .

الوَاضِح :-

شعيب صغير يقع شمال شرق الوجه شمال غرب بداء ينشأ من المرتفعات الواقعة جنوب نزعان ويَصُبُّ في الحسون أحد روافد وادي جرسا الذي تَصُبُّ في ثَلبة ، وهو يعادل السخناء الذي يَصُبُّ في أُمّ نَبْ .

وَاقِد :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر القاف ثُمَّ دال ؛ شريف (ثنيَّة) يقع جنوب أملج بين وادي سَمْر ووادي نَبْط ، ويتوسَّطُه طريق الشَّدَخ .

الوَاقِر :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وكسر القاف ثُمَّ راء ؛ شعيبان يقعان شرق ضباء ينشآن من مقرح الواقر ، أحدهما : يَصُبُّ في وادي شغب عند قرية شغب ، والآخر : في وادي داما عند قرية نابع داما ، ويسلك معهما الطريق الواصل بين شغب ونابع داما والبالغ طوله ١٨ كم مرورًا بمقرح الواقر .

وَاقْصَة :-

بفتح الواو ثُمَّ ألف وإسكان القاف فصاد مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ هضاب شُعَل تقع جنوب غرب تيماء غرب قرية الجهراء على امتداد هضاب عردة باتجاه الجنوب ،

ويوجد فيها مورد قديم . قال البلادي عند الحديث عن الجهراء : (أمَّا غربًا فيحفُّ بها هضب أشعل ممتد من الجنوب إلى الشمال ، يُسمَّى جنوبه هضب واقصة : بئر هناك ، وشماله هضب عردات : ماءتان تُسمَّى إحداهما عردة والثانية عريدة ... وكنا نرى جبل ردام إلى يسارنا بارزًا كجزء من هضب واقصة)[1].

باب الواو والباء وما يليهما

الوَبْرِي :-

بفتح الواو وإسكان الباء وكسر الراء ثُمَّ ياء ؛ وادٍ طويل يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من أطراف حرَّة الرهاه الشمالية وجلف هبيدان والمرتفعات التي تعزله عن روافد وادي الأخضر ، حيث يبدأ من شعيب الخرخورة الذي يصب في جماجم ، وجماجم تصب في الوبري ، ثُمَّ يَتَّجه إلى الشمال عبر مجرًى أخدودي ضيِّق بين الهضاب ويرفده شعيب النهدين ، ثُمَّ يخرج من الهضاب بين وادي الشكاعا ووادي صاد ، وينحني إلى الشمال الغربي حيث يوجد هناك بئر الوبري وهو مشاش سبق أَنْ وَرَدْتُه عام ١٣٨٧هـ برفقة شقيقي عبد الله محمد صدفان ، وكنت طالبًا في المرحلة الابتدائية حيث أُسْقينا منه ، ثُمَّ توالى مروري عليه فكانت آخر زيارة له عام ١٤٢٩هـ ، وتُطِلُّ عليه من الشمال هضبة فيها طيران تُعتَبَر مَعْرِضًا للكتابات القديمة إضافةً إلى الرسوم المختلفة ، والمواقع شماله وجنوبه توجد بها آثار رجوم وسلاسل .
ثُمَّ يرفد الوادي من الجنوب الغربي رافد كبير هو وادي صاد ثُمَّ وادي مديسيس قرب الدرجة ٠٣-٢٨ شمالاً و ٥٠-٣٦ شرقًا ، ثُمَّ يَتَّجه الوادي إلى الشمال ويلتقي بوادي غضي عند الدرجة ٠٥-٢٨ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقًا ، ويُسمَّى بعد ذلك وادي غضي . وتوجد بالوادي العديد من الكتابات القديمة ثمودية ونبطية وعربية وكذلك رسوم ونقوش فنية للإبل والخيول والوعول وغيرها ، كما توجد به مماسك للمياه على شكل سحول وغدران وآبار ، وتنمو فيه أشجار الطلح والسدر والرمث والثمام .

(١) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٢٦ .

باب الواو والتاء وما يليهما

وتِد :-

بكسر الواو والتاء ثُمَّ دال ؛ جبل كبير يقع جنوب تبوك غرب جبل قرى ضِمْنَ مُتَكوِّن الدرع العربي شمال الجولاء قرب الدرجة ٠٩-٢٧ شمالاً و ٤٩-٣٦ شرقًا وارتفاع ٢٠٢٣ م .

وتَر :-

بفتح الواو والتاء ثُمَّ راء ؛ جبل مستدير كبير يقع جنوب شرق تبوك بين رتامة والأميعنة بين حرة تبوك وحرة الرهاه في حرة المعاريض ، يُرى من مدينة تبوك ، وهو عالٍ عن الأراضي التي حوله ، ومن الجبال البركانيَّة المشهورة والمعالم المذكورة إضافةً إلى شيبان ، ويمرُّه درب المعاريض وأيضًا طريق [تبوك – البديعة – رحيِّب – بداء] المُعَبَّد من الجنوب الغربي ، وفيه مورد مياه يُسمَّى الوليغ . وقد ذكر الجزيري جبل وتر عند ذكر المياه بدرب ظهرة حسمى فقال : (وتر : بواو مفتوحة بعدها تاء مثناة كذلك وراء مهملة آخر الحروف)[1]. وقال البلادي : (وتر وشيبان : جبلان بارزان على ظهر حرَّة الرهاه ، تراهما من تبوك قبلة المصلي ، ولا يُذكران إلاَّ معًا دائمًا)[2].

باب الواو والثاء وما يليهما

الوثَرُ :-

بفتح الواو والثاء ثُمَّ راء ؛ مرتفعات تقع جنوب شرق تبوك غرب جبل عناز ضمن حرة العويرض .

باب الواو والجيم وما يليهما

الوَجَّاج :-

بفتح الواو والجيم المشدَّدة ثُمَّ ألف وجيم ؛ خرائب أثرية في مدينة تيماء مُنتشِرة حول فجوة كبيرة هي كل ما تَبَقَّى من بئر الوجَّاج ، أو لعلَّها كانت نبعًا أطلقوا عليه اسم الوجَّاج[3].

---

(١) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٥٨٠ .
(٢) رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ص ٤٦ .
(٣) المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء إصدار بلدية تيماء ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ، ص ٨ .

الوَجْه :-

إحدى محافظات منطقة تبوك الواقعة شمال غرب المملكة والتي شهدت استيطانًا بشريًا قديمًا ، تقع بين خطّي عرض ٤٥-٢٥ و ٥٠-٢٦ شمالاً عند شاطئ البحر ، وبين البحر الأحمر وخطّ الطول ٤٠-٣٧ شرقًا ، وتبلغ مساحتها التقريبية ١٢٠٠٠ كم٢ ، ويبلغ معدّل درجات الحرارة السنوي فيها ٢٤ ْ مئوية[١]. وتَضُمُّ المحافظة مدينة الوجه وأكثر من ٤٠ قريةً وهجرةً ومركزًا وتجمُّعًا زراعيًّا أو مرسًى لصيد الأسماك حتى عام ١٤٢٧هـ ، وتشمل : بداء ، أبو القزاز ، الدبوب ، القريدحَّة ، عنتر ، النخيرة ، الضلعة ، مرسى زبيدة ، حرامل ، الرّسّ ، بحار ، لصيفان ، الكرّ ، الحفيرة ، المحيثلات ، أبو العجاج ، البركة ، الحديباء ، النابع ، الشظو ، سحبان ، السديد ، الخرّار ، بئر جَيْدَة ، الهدود ، خرباء ، الزبيرة ، الضرس ، المنجور ، الغرمول ، البديعات ، شطين ، المدقّة ، البحرة ، فشيغ ، سبيل ، المريسي ، غواش ، هبَّان ، القصير ، تبيبنة ، الصفحة ، العريف .

وتقع مدينة الوجه في المنتصف الغربي للمحافظة على ساحل البحر الأحمر عند الدرجة ١٤-٢٦ شمالاً و٢٦-٣٦ شرقًا ، وتبعد عن تبوك ٣٣٢ كم جنوبًا ، وموضعها على أرض مُرتفِعة عن السهل الساحلي على شكل تبَّة (هضبة) ذات صخور رسوبية تمتدُّ من وادي المياه جنوبًا حتى وادي حرامل شمالاً بطول ٢٤ كم وعرض ٢ كم ، وتميل هذه الهضبة باتجاه الغرب تدريجيًّا وفجائيًّا نحو الشرق ، ويقسمها واديًا الزريب (الوجه قديمًا) وزاعم إلى ثلاث هضبات : الجنوبية بين وادي المياه ووادي الزريب وقام عليها مطار الوجه ، والوسطى بين وادي الزريب ووادي زاعم وقامت عليها مدينة الوجه القديمة والحديثة ، والشمالية بين وادي زاعم ووادي حرامل وقامت عليها مُتنزَّهات الوجه والمواقع السياحية . كما أنَّ المدينة امتدَّت في السهل الساحلي جنوب وشمال وادي الزريب شرق طريق الساحل الرئيس ، أمَّا الأراضي المُحاذِيَة للهضبات من الشرق فتدخل إليها مياه البحر وتُكوِّن سباخ وأملاح .

ومن الأقوال التي وردت في تسمية المدينة بالوجه : قال الشيخ حمد الجاسر : (الْوجْهُ :- على الاسم المعروف - كان هذا الاسم يُطْلَق على وادٍ من أودية تهامة ،

(١) البيانات الأساسية من محطة أرصاد الوجه والاستنتاج من المؤلف .

ينزله الحُجَّاج القادمون بطريق الساحل من مصر أو الشام ، ولهذا كثر ذكره في رحلات الحج . كما كان يُطلَق على ميناء تقع في مَصَبّ ذلك الوادي في البحر .... أمَّا بلدة الوجه التي تقع على ساحل البحر الأحمر فقد نشأت حديثًا ، ولهذا فلم يرد لها ذكر في رحلات الحجّ فيما قبل القرن الثالث عشر الهجري)[١].

وقال د. علي غبَّان : (الوجه : اسم قديم يُطلَق على الوادي الذي يقع إلى الشرق من مدينة الوجه والذي يُعرَف الآن بوادي الزريب ، كما يُطلَق هذا الاسم على المرسى الذي تقع عليه مدينة الوجه ، يبدو أنَّ هذا الاسم في المصادر التاريخية والجغرافية بمُسمَّى (وادي الوجه)، ومعنى كلمة الوجه : الوادي ذو الماء القليل ، فكلمة الوجه تَرِد في القواميس بمعنى المكان القليل الماء ، وتُنْطَق بسكون الجيم أو تحريكها ، وقلَّة الماء صِفَة لازِمَة للوادي طيلة العصور الإسلامية المختلفة)[٢].

ممَّا سبق يتَّضِح أنَّ تسمية مدينة الوجه بهذا الاسم تعود إلى وادي الوجه ، واسم المدينة بالتشكيل (الْوَجْهُ).

وقد مَرَّت المدينة بعدَّة مراحل من النموّ والتطوُّر العمراني :

المرحلة الأولى: وهي المرحلة القديمة التي ذكرها الرحَّالة عن بلدة الوجه التي نشأت في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) حول الميناء ؛ فقد أورد د. علي غبَّان : (عندما زار ويلستد مرسى الوجه عام ١٨٣٣م ذكر أنَّ بعض جنود قلعة الزريب وبعض العربان يسكنون في عشاش مبنية تحت الجرف الواقع في الجهة الشمالية من المرسى ، وعندما زار بروتن مرسى الوجه عام ١٨٧٨م تَحدَّث عن بلدة صغيرة بها مسجد وبيوت كثيرة مبنية بالحجر ، وذكر أنَّها مُكوَّنة من قسم علوي امتد إليه البناء قبل اثني عشر عامًا من وصوله وقسم سفلي قديم أصبح يُستَخْدَم للبيع والشراء وخزن البضائع)[٣].

وأورد الشيخ حمد الجاسر وصف محمد صادق باشا للوجه عام ١٢٩٧هـ بقوله : (بها بُرجٌ مشيَّدٌ على جبل شاهق ، مشرف على البحر في ارتفاع ٥١ مترًا ، به مدفعان

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٤٩ ، ١٣٥٦ .
(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٥هـ ، ص ٦٢ .
(٣) بحوث في التاريخ والآثار ص ٢٥ .

وثلاثون عسكريًا ومحافظًا ، وبيوت صغيرة ، وسوق وثلاثة جوامع)[١]. وفي سنة ١٣٠٦هـ/١٨٨٦م قال عنها المخزومي : (بلدة صغيرة متوسّطة البناء)[٢]. وفي سنة ١٣١٩هـ/١٨٩٩م قال عنها صاحب " مرآة الحرمين " حينما مرّ بها : (الوجه قرية صغيرة بها ما يقرب من ١٥ بيتًا ، ويسكنها حوالي ٥٠٠ أصلهم من الصعيد والقُصير ، وبها قلعة وثلاثة مساجد وزاويتان ، وحوانيت على الشاطئ وثمانية صهاريج لحفظ ماء المطر)[٣]. وفي سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٧م وصفها محمد لبيب البتوني بقوله : (الوجه : قرية .. وفيها نحو أربعين بيتًا صغيرًا .. وفي هذه القرية على صغرها ثلاثة مساجد يقصدها في أيام الجمع كثيرٌ من العُرْبَان)[٤].

المرحلة الثانية : دخول الوجه تحت الحكم السعودي عام ١٣٤٤هـ حيث عمّها الأمن والاستقرار وبدأت المدينة تنمو وتتطوّر ، وقد وصفها حافظ وهبة عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م بأنّها بلدة صغيرة تحتوي على بضعة بيوت مَبنيَّة من الحجر[٥]، وفي عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م زارها فلبي ووصفها فقسَّمَها إلى قسمين قائلاً : (هنالك عدد كبير من البيوت في المدينة السفلى وآخر قليل في المدينة العليا ، يرجع تاريخها إلى فترة الاحتلال المصري لشمالي الحجاز . وهذه على وجه العموم أحسن من البيوت الحديثة ، أما القلعة الكبيرة التي تشرف على المدينة السفلى من فوق الصخرة العالية فتبدو رائعة ... وفي المدينة السفلى توجد السوق الرئيسية وهي سوق رائعة . وكذلك دوائر الجمارك والمالية وكل ما يتعلّق بشؤون المرفأ من بنايات . وهنالك محكمة أيضًا ... وهي محصورة في نطاقها الضيّق بين سفح الصخور وبين الميناء ، ويحيط بها من الجهة الشرقية (سور) أُقيم لحمايتها من الغزو من قِبَل البدو ، غير أنّه قد تلاشى الآن ولم يبقَ منه إلاّ مدخلاً يُسمَّى (باب البحر)، وبداخل هذا الباب مكان فسيح لإناخة الإبل التي كانت تَفِد قوافلها في غابر الأيام ، أمّا هذه المناخات فقد استُبدِلت اليوم بمواقف للسيارات)[٦].

---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٥٧ .
(٢) المرجع السابق نفسه .
(٣) المرجع السابق ص ١٣٥٩ .
(٤) الرحلة الحجازية بقلم محمد لبيب البتوني ص ٢٨٣ .
(٥) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ، ص ٤١٧ .
(٦) أرض الأنبياء ص ٣٢٩ .

واستمرَّ نموُّ المدينة حيث ظهرت أحياء سكنية جديدة هي القرفاء والفريعـــة ، وشُــيِّد العديد من المباني الحكومية والمدارس ، إضافةً إلى المباني السكنية الجديدة والمُكوَّنــة من دور أو دورين ، وانتقلت السوق القديمة إلى الناحية العليا المُقامَة علـــى الجــزء الجنوبي الغربي من الهضبة الوسطى التي أقيمت عليها المدينة ، وتضاعفت مســاحة المدينة .

المرحلة الثالثة : وبدأت عام ١٣٩٥هـ ورافقت إنشاء صندوق التنمية العقارية الذي كان من نتائجه حدوث نُموٍّ عُمرانيٍّ مُتزايد في المدينة ، وتضاعفت مساحة المدينة وأعيــد تخطيط الأحياء القديمة وخُطِّطت أحياء جديدة بحيث تَضُمُّ جميع الخدمات الأساسية من مدارس ومساجد وشوارع فسيحة وحدائق ، وأصبحت المدينة تحتوي علـــى الأحيـــاء الآتية : حيّ الفريعة والذي اعتُمِد عام ١٣٩٣هـ ، حيّ الخالدية والـــذي اعتمــد عـــام ١٣٩٤هـ ، الضاحية الشمالية (شمال حرس الحدود) والذي اعتمـــد عـــام ١٤٠٠هـ ، البلدة القديمة والذي اعتمد عام ١٤٠٠هـ ، الضاحية الجنوبيـــة والـــذي اعتمـــد عـــام ١٤٠٥هـ ، الضاحية الشمالية (تتضمن زاعم) والذي اعتمد عام ١٤٠٦هـ ، الضاحية الشمالية والذي اعتمد عام ١٤٠٦هـ ، الصناعية والذي اعتمدت فيه ثلاثـــة مخططـــات عام ١٤٠٧هـ[١]، إضافةً إلى الأحياء القديمة .

ورافق هذه المرحلة تعبيد طريق الساحل الرئيس ، وإنشاء مطار جديد في الوجه بـــدل القديم عام ١٣٩٩هـ .

المرحلة الرابعة : وبدأت عام ١٤١٠هـ حيث بدأ استكمال العمـــل فـــي المُخطَّطـــات السابقة ، واستُكملت المنطقة الصناعية ، ، وأنشأت المؤسسة الخيرية لصاحب الســمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ٣٠ وحدة سكنية للأسر المحتاجــة[٢]، وأنشئ الإسكان الخيري للأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود شرق المنطقة الصناعية ، وبدأت تظهر مبانٍ حديثة ذات أشكال جماليَّة وطابع ســعودي وذات دور ودورين وثلاثة وأربعة أدوار ، وبلغ عدد المســـاكن المشـــغولة فـــي مدينـــة الوجـــه وقراها ٧٢٥٠ مسكنًا[٣]، إضافةً إلى إنشاء مُخطَّطات سكنية شرق المدينـــة ، وعلـــى

(١) الوجه.ماضٍ وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٤٩ .
(٢) جريدة عكاظ العدد ١٥٣٥١ في ١٤٢٩/٥/٢٤هـ .
(٣) جريدة الوطن العدد ١٦١٠ في ١٤٢٦/١/١٦هـ.

الهضبة الشمالية ، وغطّت المباني الهضبة الوسطى ، كما جرى العمل على ازدواجية طريق الساحل الرئيس الذي يَمُرُّ بالوجه عام ١٤٢٦هـ ، وجرى أيضًا ربط جميع قرى الوجه بمدينة الوجه بطرق مُسَفْلَتة .

وتَضُمُّ المدينة : المحافظة التي أُنشِئت عام ١٣٥١هـ وتَمَّ إنشاء مبنى جديد لها يشمل صالات خاصَّة لاستقبال الزوّار وعِدَّة أقسام لخدمة المواطنين ، مقرّ المحكمة الشرعية ، قطاعات الأجهزة الأمنية ، مكتب العمل ، مكتب الضمان الاجتماعي ، إضافةً إلى الإدارات الخدميَّة ونادي الخالدي الرياضي الذي تأسَّس عام ١٣٩٦هـ .

وللمدينة ثلاثة مداخل : الأوَّل : المدخل الشمالي ويربط مدينة الوجه بمدينة ضباء والمحافظات الشمالية ومدينة تبوك ، والثاني : المدخل الجنوبي يربطها بمدينة أملج والأماكن المقدَّسة ، وهما على طريق الساحل الرئيس ويربط بينهما طريق مزدوج مرصوف ومُضاء ومُشجَّر وتتوسَّطه ميادين فيها مُجسَّمات جَماليَّة ، كما أقيمت المجسمات على جانبي الطريق ، ويبلغ طول المسافة بين المدخلين حوالي ٨ كم . أمَّا المدخل الثالث : فهو المدخل الشرقي مع الطريق المؤدِّي إلى بداء والعلا وحائل ، ومُقرَّر إقامة جسر بطول ٨٨ م في المدخل بتكلفة ٣ مليون ريال(١). كما أن شوارع المدينة مرصوفة ومنارة ومشجَّرة بأشجار وشُجَيْرات الزينة والزهور ، وفيها ميادين تتوسَّطها أشكال مُجَسَّمات جماليَّة مستوحاة من واقع المدينة البحري .

وعلى طول واجهة المدينة البحرية يوجد كورنيش مشجَّر فيه مظلاَّت وكراسي للجلوس وخدمات للمتنزهين ، كما أُنشِئ عند خليج زاعم منتزه الأمير فهد بن سلطان وامتدّ حتى الهضبة الشمالية وأحيط بالنوافير والمُجسَّمات الجمالية والمظلات وأماكن الجلوس والشلالات والمطاعم وألعاب الأطفال ، ورُبط مع الكورنيش الجنوبي بطريق معبد مزدوج مُشجَّر تنتشر المُجسَّمات الجمالية البحرية على جانبيه ، ويعتبر خليج زاعم من المسابح المميزة لشاطئه الرملي وقلة الشعاب المرجانية فيه .

وتقوم بالإشراف والمتابعة على تخطيط ونظافة المدينة بلدية المحافظة التي أُنشِئت عام ١٣٢٤هـ(٢).

---

(١) جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ .

(٢)الوجه ماضٍ وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٣٦ .

ومصادر المياه في الوجه الرواسب الوديانية والتشقُّقات الصخرية ، وهي تتأثر بكميَّات الأمطار وجريان الأودية ، وقد عانى أهالي الوجه ومن مرَّ عليها من شُحّ المياه وسوء نوعيّتها ، وجرت عِدَّة محاولات قديمة للتغلب على هذه المشكلة من حفر آبار أعالي الأودية في الزريب وزاعم (القبّة) وأبو القزاز ، وجرى جلب المياه على ظهور الإبل من أبو القزاز أو بواسطة السفن وقوارب الصيد من ضباء ، كما جرى إنشاء الصهاريج لتجميع مياه المطر ، إلاَّ أنَّ مشكلة المياه لم تُحَل والمعاناة ازدادت . وفي بداية العهد السعودي أمر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – بتحسين مصادر المياه وإمداد المدينة بالمياه عن طريق نقلها من المصادر التي حولها ، كما أقيمت آلة لتقطير المياه ولمدَّة ستة أشهر خلال الصيف[١]، وفي عام ١٣٨٠هـ حُفِرت آبار في وادي أبو القزاز الذي يبعد ٧٥ كم شرق الوجه ، وجُلِبَت المياه بواسطة ناقلات المياه . وفي عام ١٣٨٩هـ أمر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – بإنشاء محطَّة تحلية في الوجه ، وهي محطَّة تقطير وميضي سعة ١٩٨ م٣ من المياه العذبة يوميًا ، ثُمَّ أُنشِئت محطَّة الوجه المرحلة الثانية بسعة ٤٧٣ م٣ ، ثُمَّ رفعت طاقتها الإنتاجية عام ١٤٠٦هـ إلى ٨٢٥ م٣[٢]، وفي عام ١٤٠٩هـ تَمَّت التوسعة بطاقة إنتاجية ١٠٣٢ م٣ ، وفي عام ١٤٢٠هـ وصلت المياه المحلاّة إلى ٣٤٠٠ م٣ يوميًّا[٣]، ثُمَّ أُنشِئت محطَّة بطاقة أكبر تبلغ ٩٠٠٠ م٣ وتَمَّ تشغيلها مطلع عام ١٤٣٠هـ ، والعمل مستمرّ لتلبية نموّ الاحتياج السكّاني ، كما تَمَّ إنشاء الخزّانات الأرضية والعلوية لضخٍ المياه عبر شبكات من الأنابيب لتصل إلى المنازل ، حيث وضع صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك حجر الأساس لمشروع خزّان المياه العلوي والأرضي المرحلة الأولى بتكلفة ٢ مليون ريال والمرحلة الثانية بتكلفة ٣ مليون ريال[٤]، كما عملت شبكة مياه تصل إلى الأحياء المتفرقة بقيمة تصل إلى ٥،٧ مليون ريال[٥]، ويقوم فرع وزارة

(١) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٤١٥ .
(٢) المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عقدين من الدعم بمناسبة مرور ٢٠ عام على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ص ١٦ .
(٣) الوجه ماض وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٤ .
(٤) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٤ صفر / ربيع الأول ١٤٢٢هـ ، ص ١٢ .
(٥) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر / جماد الأول ١٤٢١هـ ، ص ٢٢ .

المياه والصرف الصحي بالوجه الذي تأسَّس عام ١٤٢٢هـ بالإشراف على قطاع المياه[١].

وأقيمت محطَّة كهرباء في المدينة لتغذية المدينة وقراها عبر أعمدة نقل إلى القرى ، كما جرى ربط محطَّة الوجه بالعلا عن طريق أبراج الضغط العالي .

ودخلت الخدمة الهاتفية الحديثة للوجه عام ١٣٩٨هـ حيث رُكِّب مقسم في عام ١٤٠٢هـ سعة ٣٠٠٠ خط ثُمَّ استُبْدِل بمقسم جديد سعة ٥٦٣٢ خطًّا قابل للزيادة ، واستُبْدِل نظام شبكة الميكرويف إلى النظام الرقمي ، بالإضافة إلى إيصال الخدمات إلى القرى ، مع توفُّر خدمات الاتصالات الهاتفية والرقمية وخدمات الهاتف النقّال[٢].

وقد أُقيم مبنى للاتصالات في الوجه افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك في ١٤٢١/١/٢هـ[٣]. ويذكر أ. حسن أمين تأسيس مركز لا سلكي بالوجه عام ١٣٣٥هـ بجهاز مورس واحد[٤].

وتضمّ مدينة الوجه العديد من المساجد منها :

- جامع الأمير فهد بن سلطان : يقع وسط المدينة ، وضع حجر أساسه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود في ١٤٢٢/١/٢٢هـ ، وكُتِب على اللَّوحة التذكارية فيه الآتي : (بعون الله تعالى وتوفيقه تَمَّ تنفيذ هذا الجامع على نفقة صاحب السُّموّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ، وتَمَّ افتتاحه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٤/٤/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٣/٩/٢٣م). وهو يماثل جامع أملج .
- مسجد الأشراف : من أقدم المساجد في المدينة وذكره أمين الريحاني حيث صلَّى فيه في ١٠ محرَّم ١٣٠٦هـ الموافق ١٨٨٨/٩/١٧م[٥].
- مسجد البديوي : بُني في الجزء العلوي من البلدة القديمة عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م[٦].

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٤ صفر/ ربيع الأول ١٤٢٢هـ ، ص ١٥ .
(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٥٧ .
(٣) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد٢٣ ربيع الآخر/ جماد أول ١٤٢١هـ ، ص ٢٢ .
(٤) دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٢٨١ .
(٥)الوجه ماض وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٦ .
(٦) المرجع السابق ص ٥ .

وأقامت الدولة في المدينة وقراها ١٨ جامعًا و٨٢ مسجدًا حتى عام ١٤٢٠هـ[١]، ويشرف على المساجد فرع الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمحافظة والذي تأسَّس عام ١٣٨٢هـ .

وبدأ التعليم في الوجه عام ١٣٣٣هـ بأوّل مدرسة نظاميَّة ، وكانت تُسمَّى المدرسة الخيرية ، ثُمَّ تحوَّلت عام ١٣٤٤هـ إلى المدرسة الأميرية ، وعام ١٣٥١هـ أُطْلِق عليها المدرسة السعودية ، وحينما الْتَحَقَ بها ٢٨ طالبًا من أبناء البادية من بداء والكرّ وأبو القزاز أصدر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – أمرًا بفتح مطعم وتقديم الوجبات لهم على نفقة الدولة من أجل تشجيع الأبناء للالتحاق بالمدارس . وأوّل مدرسة متوسِّطة للبنين افْتُتِحت بالوجه عام ١٣٧٨هـ[٢] وكان عدد طلابها ٦٠ طالبًا ، وأوّل ثانوية عام ١٣٩٧هـ وكان عدد طلابها ٢٨ طالبًا ، كما أُنشِئ مركز للتدريب المهني عام ١٤٠٦هـ[٣]، والجدول المرفق يُوضّح تطوُّر التعليم مدارسًا وفصولاً وطلبةً ومُعلّمين[٤]:

المرحلة	البيان	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٩٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٢٠	١٤٢٤
الابتدائية	عدد المدارس	٢	٢	١	١	٣	١١	١٤	١٨	١٩
	عدد الفصول	٦	٦	٥	١٠	٢٠	٦٥	١٠١	١٣٥	١٣٣
	عدد الطلبة	١١٥	١٩٧	١٧٥	٣٣٧	٤٤٤	١١٦٧	١٩٥٧	٢٦٧٤	٢٥٥٠
	عدد المعلمين	٧	٨	٨	٨	٢٠	٧٣	١٢٤	١٩٥	١٩٤
المتوسطة	عدد المدارس	–	-	–	١	١	٢	٧	١١	١١
	عدد الفصول	–	–	-	٣	٣	٨	٣٥	٥٢	٥٩
	عدد الطلبة		–	–	٢٦	٨٣	١٧٩	٦٧٨	١١٢٣	١٣٥٥
	عدد المعلمين	–	–	–	١٠	١١	٢٤	٥٢	١٢٦	١٣٢
الثانوية	عدد المدارس		–	-	–	١	١	١	٤	٦
	عدد الفصول	–	–	–	–	٥	٤	٨	٢٤	٣١
	عدد الطلبة	–	–	–	–	٥٨	٤٣	١٩٨	٥٢٩	٨٥٨
	عدد المعلمين	–	...	–		٣	٣	١٤	٥٣	٩١

(١) نشرة فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك ص ٤ .
(٢) هناك تناقض بين هذا التاريخ وبين ما ورد في الجدول الوارد في نفس المرجع ، والأرجح أن تاريخ افتتاح أول متوسطة هو ١٣٨٧هـ .
(٣) التعليم في منطقة تبوك تطور ونماء ص ٣٥ .
(٤) المرجع السابق ص ٣٧ .

ويشرف على قطاع التعليم بالمدينة مكتب الإشراف على التعليم بالوجه الـذي تأسَّـس عام ١٤١٩هـ .

وافتُتِحت أوَّل مدرسة ابتدائية للبنـات بالوجـه عـام ١٣٨٢هـ وأوَّل متوسِّـطة عـام ١٣٩١هـ ، وأول ثانوية عام ١٣٩٤هـ ، كما افتُتِح معهدٌ للمعلِّمات ، والجـدول الآتـي يوضِّح تطوُّر تعليم البنات[1]:

المرحلة	الابتدائية				المتوسطة				الثانوية				الإجمالي			
البيان	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات
١٤٢٠/١٩	١٨	١٣٠	٢١٥٤	٢٣٠	٩	٤٣	٨٥٩	٩٨	٣	١٧	٥٣٠	٤٣	٣٠	١٩٠	٣٥٤٣	٣٧١
١٤٢٥/٢٤	١٦	١٣٢	١٩٨١	٢٠٢	١٠	٤٣	٨٨١	٩٨	٤	٢٥	٦٤١	٤٩	٣٠	٢٠٠	٣٥٠٣	٣٤٩

وتوفَّرت الخدمات الصحِّيَّة بالوجه منذ فترة طويلة ، حيث بدأت بالمحجر عام ١٣٤٤هـ واستمرَّ يُؤدِّي خدماته حتى عام ١٣٥١هـ ، حيث أخذت الخدمات الصحِّيَّة تنمو وتتوسَّع وأُنشِئ مركز صحِّي بالوجه كان يعمل به طبيب ومساعد صيدلي وخادمين صحِّيَّيْن[2]، وفي عام ١٣٧٧هـ كانت توجد بالوجه مَبْخَرة لتعقيم ثياب الحُجَّاج القادِمِين إلى الوجـه أو ما يُعرَف بنِظَام الكورنتينا[3]، وفي عام ١٣٨٥هـ تَمَّ تدعيم القوى العاملة إلى طبيب عام ومساعد صيدلي عدد ٢ وضابط صحِّي عدد ٢ وكاتب عدد ٢ ومحاسـب عـدد ١ وخادم صحِّي عدد ١٠ ، وتَمَّ تزويده بسيارة إسعاف واحدة وسيارة نقل واحدة ، كما زُوِّد طاقمها الفنِّي بهيئة تمريض لأوَّل مرَّة في عام ١٣٨٦هـ بعـدد ٦ مُمَرِّضـات[4]. وافتُتِح عدد من المراكز الصحِّيَّة بكلٍّ من حيِّ الفريعة وحيِّ الخالديـة . كمـا افتـتح مستشفى الوجه العام عام ١٣٩٢هـ ، ثُمَّ افتتح صاحب السُّمُوّ الملكي الأمير فهـد بـن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة تبوك المبنى الحكومي للمستشـفى عـام ١٤١٢هـ بسعة ٥٠ سريرًا ، وكـان يعمـل بـه ١٥ طبيبًـا مقيمًـا و١٥ أخصـائيًّا

(١) المرجع السابق ص ٦١ ، ٦٢ .
(٢) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ١٦ .
(٣)الوجه ماض وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٦ .
(٤) صحة تبوك في عهد الفهد إصدار المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك ص ١٦ .

و٥٥ ممرِّضًا و٣٥ فنيًّا[١]، وفي ١٤٢١/١/٢هـ افتتح سموُّه مبنى العيادات الخارجية وتوسعة المستشفى لتصل إلى سعة ١٠٠ سرير[٢]، وفي عام ١٤٢٨هـ كان يجري العمل لرفع سعته إلى ٢٠٠ سرير[٣].

وقد شهدت الوجه مدينةً ومحافظةً نُمُوًّا سُكَّانيًّا ، ففي عام ١٣١٩هـ كان سُكَّان الوجه ٥٠٠ نسمة حسب تقدير إبراهيم رفعت باشا في كتابه " مرآة الحرمين "[٤]، وفي عام ١٣٧١هـ بلغ عدد السُّكَّان ١٥٠٠ نسمة حسب تقدير فلبي[٥]، وفي عام ١٣٩١هـ وصل العدد إلى ٥٠٠٠ نسمة ، وفي عام ١٣٩٤هـ وصل العدد إلى ٦٨٢٦ نسمة[٦]، وفي عام عام ١٤١٠هـ وصل عدد السُّكَّان إلى ٢٤٠٠٠ نسمة موزعين على مدينة الوجه وقراها[٧]، وفي عام ١٤٢٢هـ وصل عدد السُّكَّان إلى ٣٦٦٣٥ نسمة منهم ٢١٠٠٠ نسمة سُكَّان مدينة الوجه[٨]، وفي عام ١٤٢٤هـ بلغ عدد السُّكَّان ٣٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٦٥٧ نسمة عدد سُكَّان المدينة من سعوديين ومقيمين ، و١٢٣٤٣ نسمة هم سُكَّان القرى والهجر التابعة للمحافظة[٩]، وحسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن التي أعدتها مصلحة الإحصاء العام لعام ١٤٢٥هـ بلغ عدد سُكَّان محافظة الوجه ٣٨٩٧٦ نسمة منهم ٥٢٤٦ مقيمًا و٣٣٧٣٠ سعوديًّا منهم ١٦٨٨٥ ذكرًا و١٦٨٤٥ أنثى[١٠]، وتسكن المحافظة قبيلتَي بلِي والحويطات وعشائر العوازم وعدد كبير من العوائل الكريمة[١١]، وفي وقتنا هذا يسكن في الوجه مواطنون من جميع أنحاء المملكة ، ويعمل السكان في الوظائف الحكومية (مدنية وعسكرية) والتجارة والزراعة والرعي وصيد الأسماك والخدمات السياحية .

فقد شهدت مدينة الوجه قديمًا حركةً تجاريةً ، حيث يوجد فيها مرفأ الوجه الذي يُعتَبَر بوَّابةً لها على العالم الخارجي ، وكان هناك تبادل تجاري بين سكَّان البادية والقرى

(١) المرجع السابق ص ١٥ .
(٢) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٣ ربيع الآخر/ جماد أول ١٤٢٢هـ ، ص ٢٢ .
(٣) جريدة عكاظ العدد ١٤٨٩٦ في ١٤٢٨/٤/٢٦هـ .
(٤) عن المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة ص ١٣٥٩ .
(٥) أرض الأنبياء ص ٣٢٩ .
(٦) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٥٥٥ .
(٧) تبوك نشرة يومية تصدرها اللجنة الإعلامية لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي الثاني العدد الأول الأربعاء في ١٤١٠/٤/١٠هـ ، ص ٧ .
(٨) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٥١ .
(٩) الوجه ماضٍ وحاضر إصدار بلدية الوجه ص ٢ .
(١٠) جريدة الوطن العدد ١٦١٠ يوم الجمعة ١٤٢٦/١/١٦هـ .
(١١) دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية ص ٢٦٠ .

المحيطة بالوجه وبين أهالي مدينة الوجه ، حيث كانت تَستَقْبِل صادراتهم من الفحم النباتي والسمن البلدي والعسل والجلود والأغنام والعرن ، ومنها تُصدَّر إلى مصر والسودان واليمن وجدّة[1]، وتعود السفن مُحمَّلة باحتياجات المناطق المجاورة من ملابس ومواد غذائيَّة وحبوب وحلوى وغيرها من الاحتياجات . وكذلك كان يَتِمُّ تبادل تجاري بين الحُجَّاج وسكَّان المحافظة ، وكان يتميَّز بالبساطة .

واستمرَّت المبادلات التجارية وأُنشِئت أسواق وحوانيت قرب المرفأ ، ثُمَّ انتقلت الأسواق إلى المباني أعلى الهضبة ، واستمرَّ نُمُوُّ التجارة وازدادت نتيجة للنهضة والتنمية التي شهدتها المدينة ، فظهرت المحلاَّت التجارية والتموينية المُتخصِّصة ومحلاَّت الملابس الكبيرة ، وازدهرت حرفة الخياطة الرجَّالية والمشاغل النسائية والصيدليات والعطارة ومحلاَّت التجميل والمطاعم وأسواق اللُّحوم والأسماك والخضار ، كما أُنشِئت المنطقة الصناعية في الجزء الجنوبي الشرقي من المدينة والتي تَضُمُّ ورش إصلاح السيَّارات ميكانيك وكهرباء وسَمْكَرَة ، وكذلك ورش الحدادة والألمنيوم والنجارة ، إضافةً إلى وجود مصانع البلوك والأدوات المنزلية . كما أُنشِئ سوق لبيع الأغنام والماعز والإبل ، إضافةً إلى سوق لحطب والفحم وسوق الأعلاف ، كما أُنشِئ العديد من فروع البنوك في مدينة الوجه ، وأصبحت التجارة نَشِطَةً نظرًا لموقع المدينة على الطريق الساحلي وارتباطها بجميع قرى المحافظة ، إضافةً إلى اكتمال البنية الأساسية لصناعة السياحة فيها . ويشرف على قطاع التجارة بالوجه فرع وزارة التجارة وفرع الغرفة التجارية الصناعية بالوجه .

وتتركَّز المزارع القديمة في محافظة الوجه في أعالي الأودية في بداء ، وأبو القزاز ، والكرّ ، والنابع ، والمنجور ، وخرباء ، وأبو العجاج ، وفي أسفل وادي الزريب ، ونتيجةً لِمَا تعيشه بلادنا من أمن واستقرار وتحسُّن في الأوضاع الاقتصادية ، وبفضل ما تُقدِّمه الدولة من خدمات للمزارعين ودعم وقروض مُيسَّرة فقد توسَّعت المزارع في المحافظة في المواقع السابقة وفي مواقع حديثة ، ولا يكاد يخلو وادٍ من أودية المحافظة من مزارع النخيل ولكن بمساحات محدودة ، كما قامت شرق مدينة الوجه في أسفل وادي الزريب ورافده الفشيغ مزارع حديثة .

---

(١) الموانئ السعودية على البحر الأحمر ص ٣٩٥ .

وتشتهر المحافظة بتربية المواشي كالإبل والأغنام النجدية والماعز عند البادية الرُّحَّل ، كما تربّى في المزارع والأحواش والشبوك المتناثرة حول المدينة والقرى ، وتُربَّى الأبقار بقلَّة عند المزارعين ، ويُستفاد من المواشي في إنتاج اللَّحم والحليب واللَّبَن والسَّمن والإقْط ، وتعتمد المواشي على المراعي الطبيعية والتي تدهورت بسبب الرعي الجائر والاحتطاب ، إضافةً إلى سنوات الجفاف التي مرَّت على المحافظة ، ويَتِمُّ تعويض النَّقص بالأعلاف المدعومة من قِبَل الدولة . كما يقوم بعض السُّكَّان بتربية الحمام في المنازل والمزارع ، وأيضًا الدجاج والأرانب بكمِّيَّات محدودة تُربَّى كهواية أو للاستهلاك الخاص ، ويقوم فرع الزراعة ببداء الذي أُنشِئ عام ١٤٠٢هـ بتقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والبيطرية للمزارعين ومربِّي المواشي ، كما يقوم مكتب صندوق التنمية الزراعية بضباء بتقديم القروض المُيسَّرة للمزارعين .

وقد مارس سُكَّان الوجه صيد الأسماك منذ زمن بعيد ، وكان ذلك بواسطة وسائل بدائية ، ومنذ قيام المملكة العربية السعودية اهتمَّت الدولة بتحسين وضع الصيادين وبدأ تنظيم الصيد ودعم الصيَّادين لشراء قوارب وأدوات صيد حديثة ، وذلك بإعطائهم القروض الميسّرة ، ويقوم بتنظيم أعمال الصيد وحماية الثروة السمكية فرع الثروة السمكية بأملج الذي يَنتدِب أحد مُوظَّفيه أيَّامًا محدودة في الأسبوع لإنهاء إجراءات الصيَّادين من رُخَص وطلبات العمالة وغيرها . وترسو قوارب الصيد في مَرْفَأ الوَجْه الواقع في شرم الوجه الذي يبلغ طوله حوالي ٧٠٠ م وعرضه ٤٠٠ م وتبلغ أعماق مياهه ٥-٢٢ م[1]. وقد استُخدِم المرفأ منذ القِدَم ، ويُعتَقَد أنَّه كان ميناءً لمدينة حائل ، حيث ينطلق منه طريق قديم إلى بداء ثُمَّ العلا وحائل ، وازداد استخدام المرفأ في مطلع القرن الثالث عشر الهجري لكنَّه توقَّف عن التصدير عام ١٣٦١هـ مع مرفأ ضباء ، وفي أوائل التسعينات من القرن الرابع عشر الهجري تَمَّ بناء رصيف من الخرسانة الإسمنتية أبعاده ٥٠×٢٠ م ، وكانت تُفرَّغ منه حمولة البواخر من مواد البناء لمنطقة تبوك والمستوردة من اليونان ومصر .

---

(١) المرجع السابق ص ٥٧٧ .

وتشهد السياحة بمحافظة الوجه تناميًا ملحوظًا نظرًا لتميُّز موقعها ، واكتمال بُنْيَتِها الأساسية ، وتوفُّر المَيِّزات الطبيعية من حيث المناخ والشواطئ والأودية فيها ، إضافة إلى المواقع التاريخية والأثرية ، ووجود المطار الذي تَمَّ إنشاؤه عام ١٣٦٩هـ بمبانٍ مُحدَّدة ليستقبل الطائرات الصغيرة والقديمة ، ثُمَّ افتتاح المطار الجديد عام ١٣٩٩هـ الذي يستقبل الطائرات الجديدة ، ويَضُمُّ صالات المغادرة والقدوم وصالة مَلَكِيَّة ومتوفِّر فيه كامل خدمات الشحن والركاب ، بالإضافة إلى أنَّه مُلْحَقٌ به محطَّة تحلية ومحطة للكهرباء ، فهو يخدم كافَّة المحافظات بالإضافة إلى محافظة الوجه ، ويستخدمه السيَّاح الأجانب وهواة السياحة الداخلية[1]، وترتبط به عِدَّة رحلات داخلية يوميًّا بين مطارات المملكة المختلفة ، وقد بدأت إحدى الشركات الوطنية في مطلع عام ١٤٣٠هـ أعمال التوسعة والتَّحديث للصالات والمرافق فيه[2].

وقد قامت الهيئة العليا للسياحة بالتعاون مع الجهات المَعنيَّة بمنطقة تبوك بدراسة المواقع السياحيَّة في محافظة الوجه ، ونتيجة هذه الدراسة صُنِّفَت المواقع السياحية في المحافظة إلى مجموعَتَين : الأولى : المواقع القابلة للتطوير السياحي من مواقع التنمية السياحية الحالية وتشمل : منتزه الأمير فهد بن سلطان (كورنيش زاعم)، شاطئ شرم الوجه ، كورنيش البلد ، شاطئ الدرَّة ، شاطئ الحشْرة ، شاطئ رأس الهرابة ، جزيرة ريخة ، قلعة السوق ، المواقع القديمة والسوق القديم ، مبنى الإمارة والدوائر الحكومية ؛ الثانية : المواقع القابلة للتطوير السياحي خارج مواقع التنمية السياحية الحالية وتشمل خليج هواز[3].

ومن المواقع التاريخية والثقافية والأثرية بالمدينة : المساجد القديمة ، المرفأ القديم ، المباني القديمة ، الملاَّحات القريبة من المرفأ ، قلعة السوق التي تُطِلُّ على مرفأ الوجه من الشمال ؛ قال عنها د. غبَّان : (تقع على الجرف الصخري الذي يرتفع أكثر من خمسين مترًا فوق السوق القديم وتكشف من موقعها جميع نواحي البلدة والمناطق المحيطة بها ، وتَتَكوَّن قلعة السوق من بناء مستطيل الشكل مُزوَّد ببرج واحد في ركنه الشمالي الشرقي ، ويقع مدخلها في ضلعها الغربي ، وهو يُؤدِّي عبر دهليز إلى فناء

---

(١) مجلة تبوك إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، ص ٥٧ .
(٢) جوَّال منطقة تبوك في ٢٠٠٩/٣/١م .
(٣) ملحق جريدة الوطن العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ .

صغير محاط بالحجرات والمرافق . وقد بنيت هذه القلعة في عـام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م ، وبمكانها كانت توجد طابية (منصة مدافع) قبل هذا التاريخ ، وكانت هذه القلعة مقرًّا لحامية البلدة في نهاية العصر العثماني وبداية العهد السعودي ثُمَّ أصبحت مقرًّا لشرطة الوجه ، وهي اليوم مستودع لسلاح الحدود)[١].

كما تحوي المحافظة آثار ومواقع درب الحاج المصري والتي تشمل : بِـرك وآبـار وادي عنتر ، آبار وادي حرامل ، آبار القُبَّة أعلى وادي زاعم ، قلعة وبِـرك وآبـار وادي الزريب ، موقع الشهيبة في قرية بداء ، ومنزلة إكرا في وادي الحمض ، كمـا تشمل آثار القصير ، وجبل كركمة ، ومرسى العونيـد ، بالإضـافة إلـى المنـاجم والمستوطنات التعدينية في أُمّ حويطات ، وأم قريَّات ، وأم هراب ، ووادي العرجاء ، ووادي فشيغ ، ووادي زاعم[٢].

الوَجْهُ :-

بفتح الواو وإسكان الجيم ثُمَّ هاء ؛ اسم كان يُطْلَق قديمًا على وادي الزريب الذي سبق أَنْ تحدَّثنا عنه .

الوُجَيْدَة :-

بضم الواو وفتح الجيم وإسكان الياء فدال مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبال تقع جنـوب شرق حقل قرب الدرجة ١٢-٢٩ شمالاً و١٤-٣٥ شرقًا ، تُطِلُّ على وادي علقان من الجنوب ، وفيها آبار ونخل .

وُجِيْرَاء :-

بضَمِّ الواو وكسر الجيم وإسكان الياء فراء مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ جبال تقع جنـوب حقل جنوب شرق جبال البوارة ، ينشأ منها شعيب يسمى باسمها ويَصُـبُّ فـي وادي صعاد أحد روافد وادي عفال ، ويوجد به ماء عِدّ . قال الجزيري في حديثه عن شرفة بني عطيّة : (وبرأس عَفَان عند قَبْر السقّاف مقدار نصف بريد ، حفيرة جفار تُسـمَّى وُجَيْرَا)[٣].

---

(١) الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
(٢) لمزيد من المعلومات عن المواقع المذكورة انظر كل منها في المعجم .
(٣) الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٥٤ .

باب الواو والحاء وما يليهما

الوُحيْدِي :-

بِضَمّ الواو وكسر الحاء وإسكان الياء فدال مكسورة ثُمّ ياء ؛ من قرى محافظة أملج الزراعيّة تبعد عنها ٨ كم شرقًا عند الدرجة ٠٤-٢٥ شمالاً و١٩-٣٧ شرقًا وارتفاع ٨٤ م ، تحيط بها الكثبان الرمليّة من جميع جهاتها ، وتوجد بها عِدَّة مزارع مزروعة بأشجار النخيل وأشجار الفاكهة ، وتغطّيها خدمات الكهرباء والاتصالات ، وفي عام ١٤٢٧هـ تَمّ مَدّ الطريق المُعبَّد إليها بعد أنّ كان في السابق طريقًا ترابيًّا مُمهَّدًا . واسم الوحيدي نسبة إلى بئر الوحيدي القديمة التي تقع عند الدرجة ٢٤٦-٠٤-٢٥ شمالاً و٥٩٤-١٩-٣٧ شرقًا وسط كثبان رملية ، وكانت مورد ماءٍ من الموارد المشهورة وخاصّةً لقوافل الحُجّاج المارّين بالمنطقة على الطريق الساحلي الداخليّ القديم ، ومنذ خمسة عقود تَمّ ربط البئر بشبكة مياهٍ لتغذية مدينة أملج وبعض القرى المجاورة حتى يومنا هذا . وعن قِصَّة حَفْر هذه البئر وسبب تسميتها بهذا الاسم يقول أ. موسى نويفع الحمدي : (هناك روايةٌ مشهورةٌ تُرْوَى على ألْسِنة العامّة حيث يُقال أنّ الذي حَفَر البئر أحد الحُجّاج المارِّين بطريق الحجّ ، حيث مرّ بالمكان ونام فيه ورأى في نومه شخصًا يأمره بحفر بئر في مكان نومه ويُخبِره بوجود ماءٍ تحته ، وتكـرَّرت الرؤيا على الحاجّ عِدَّة مرّاتٍ تلك اللّيلة ، وفي الصباح قام وجلَب عمّالاً لحفر البئر ، فأنكر عليه الناس ذلك لأنّ المكان رمليّ لا يمكن وجود ماء فيه ، وما أنِ استَمرّ الحَفْر عِدَّة أمتار حتى نبع الماء وكأنّه نهرٌ عظيمٌ مغطى بالرمال بمياه عذبة سائغة للشاربين . وأمّا سبب التسمية فالمُرجَّح أنّه سُمّي بذلك لأنّه البئر الوحيد في تلك الناحية ، ومن شدَّة تعلُّق الناس بمياه بئر الوحيدي أصبح الناس يطلقون اسمه على المياه الجوفيّة العذبة ، ثُمّ صار يُطْلَق على جميع مياه الآبار حتى أصبح اسمه عَلَمًا على مياه الآبار ، فإذا أراد شخص الحديث عن المياه الجوفية يقول : ((ماء وحيدي)))[1].

وقد وردت بالخطأ تسمية بئر الوحيدي في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) ببئر الحريدي .

(١) أملج ((الحوراء)) ص ٩٤ .

الوَحَيْقَا :-

بفتح الواو والحاء وإسكان الياء ففاء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ هضبة تقع جنوب غرب تيمـاء شمال جبِلَة الشرقية قرب الدرجة ١٨-٢٧ شمالاً و٠٧-٣٨ شرقًا .

باب الواو والدال وما يليهما

الوُدَي :-

بضم الواو وفتح الدال ثُمَّ ياء ، تصغير وادي ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من شرق جبل حَرْب ، ويَصُبُّ في وادي الصهلولة أحد روافد وادي صدر .

الوُدَي :-

شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من الضَّبْعِيَّة وأسفل جبل فاس ، ويَصُبُّ فـي وادي شرما عند مزارع بئر فحيمان الواقعة عند الدرجة ٠٢-٢٨ شمالاً و٢٨-٣٥ شـرقًا ، ويَمُرُّ طريق الساحل الداخلي القديم عليه .

الوُدَي :-

شعيب يقع جنوب غرب تبوك ، ينشأ من المُرتفَع المُطِلّ على وادي قنا والواقع بينـه وبين القيصوم ، ويَصُبُّ في وادي القيصوم أحد روافد وادي قنا الذي تذهب سيوله إلى وادي البقّار .

وُدَيْ حَرْب :-

بفتح الحاء وإسكان الراء ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع شرق الوجه ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّـة على وادي الزريب ، ويَصُبُّ في وادي المياه غرب شعيب النخَّار الأعلى .

وُدَيْ سَلاَّم :-

بفتح السين واللام المشدَّدة ثُمَّ ألف وميم ؛ شعيب يقع غرب البدع ينشأ من مرتفعـات تيران ، ويَصُبُّ في وادي الحمض الذي يَصُبُّ في خليج العقبة عند قرية مقنا .

وُدَيْ القَهْوَة :-

بفتح القاف وإسكان الهاء فواو مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من المُرتفَعات المُطِلَّة على وادي الأَهَمَص ، ويَصُبُّ في وادي المُعَظَّـم أسـفل لصَّان .

وُدَيْكَان :-

بضم الواو وفتح الدال وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال أبو القزاز قريبًا من شعيب ظليمان ، ينشأ من جبل نزعان ويَصُبّ في أم نبّ .

وُدَيْ المَلْعُوْن :-

بفتح الميم وإسكان اللام فعين مضمومة وواو ساكنة ثُمَّ نون ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك في حسمى ينشأ من المُرتفَع الواقع بين وادي العوينِد وشعيب الخرزة ، ويَصُبُّ في وادي العوينِد أعلى بئر العوينِد عند الدرجة ٠٩-٢٨ شمالاً و١٤-٣٦ شرقًا ، ومعه طريق صحراوي للسيَّارات .

وُدَيَّات الدِّيْبَان :-

بضم الواو وفتح الدال والياء المشدَّدة ثُمَّ ألف وتاء ، جمع وُدَي (تصغير وادي)، مضافة إلى الديبان بكسر الدال وإسكان الياء وفتح الباء ثُمَّ ألف ونون ؛ وهي شعاب تقع جنوب تيماء شمال غرب الجهراء وشرق عردة ، تنشأ من هضاب عردة الواقعة جنوب شرق قرية عردة (العهين)، وتتَّجه إلى الشمال وتتَّحِد في مجرى واحد يُسمَّى وديَ الديبان وتَصُبُّ في محير وديّ الديبان قرب محير قَوّ ومحير الأُمَيْغِر باتِّجاه الجنوب على طرف الجهراء الشمالي الغربي .

باب الواو والراء وما يليهما

الوَرْد :-

بفتح الواو وإسكان الراء ثُمَّ دال ؛ جبل جرانيتي أحمر يقع شرق الوجه ضِمْنَ مُرتفَعات الحجاز بين روافد وادي القدير ووادي النّابع ، يُطِلُّ على قرية السديد من الشمال وعلى قريتي سحبان والشظوة من الجنوب الشرقي ، وهو جبل عالٍ يصل ارتفاعه إلى ٢٠٩٦ م .

الوَرْقَاء :-

بفتح الواو وإسكان الراء فقاف مفتوحة ثُمَّ ألف وهمزة ؛ يُطلَق هذا الاسم على جبل حبيش الواقع جنوب شرق أملج شرق الشبحة ضِمْنَ جبال الحجاز العالية عند الدرجة ٤٨-٢٤ شمالاً و٤٦-٣٧ شرقًا .

الوَرَقَة :-

بفتح الواو والراء والقاف ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع شمال غرب تبوك يُطِلُّ على قرية الزيتة من الغرب يدعه طريق [تبوك – حقل] جنوب غرب .

الوَرَقَة :-

سرو يقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقرى يُطِلُّ على وادي العلص من الجنوب ومُلاصِق لسرو الوريقة .

الوِرْك :-

بكسر الواو وإسكان الراء ثُمَّ كاف ؛ أرض فضاء تقع جنوب شرق الوجه شرق جبل كركمة الساحلي جنوب وادي الحمض بين كركمة وموقع الحُوَيْان ، وفيها مزارع بعلية .

الوُرِيْقَة :-

بضم الواو وكسر الراء وإسكان الياء فقاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ سرو يقع جنوب غرب تبوك شمال غرب شقرى يُطِلُّ على وادي العلص من الجنوب ومُلاصِق لسرو الورقة .

الوُرِيْكَة :-

بضم الواو وكسر الراء وإسكان الياء فكاف مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض فضاء تقع شمال أملج شمال شرق قرية النَّصبَة ، أُقِيم فيها السَّكَن الخيري لذوي الاحتياجات الذي أقامه صاحب السُمُوّ الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود .

باب الواو الشين وما يليهما

الوُشَح :-

بضم الواو وفتح الشين ثُمَّ حاء ؛ مُرتفَعات تقع جنوب شرق حقل شرق جبال أبو الطلائع المُطِلَّة على قرية الزيتة يدعها الطريق المُتَّجه إلى علقان من الزينة غربه ، عند الدرجة ٥٦-٢٨ شمالاً و٢٦-٣٥ شرقًا وارتفاع ١٢٢٨ م .

باب الواو والصاد وما يليهما

الوَصْل :-

بفتح الواو وإسكان الصاد ثُمَّ لام ؛ وادٍ يقع جنوب حقل ينشأ من المرتفعات المطلَّة على وادي الشريح ويصبُّ في خليج العقبة ، وعند مصبِّه يوجد مرسى وموقع سياحي يرتاده المُتنزِّهون ، قامت فيه شاليهات وأماكن للاستجمام ، وغُطِّي بخدمات الطرق والإضاءة .

الوَصِيْل :-

بفتح الواو وكسر الصاد وإسكان الياء ثُمَّ لام ؛ جبال عالية تقع شمال شرق الوجه شمال بداء شمال عريف الذئب .

باب الواو والضاد وما يليهما

الوِضَام :-

بكسر الواو وفتح الضاد ثُمَّ ألف وميم ، الوضام هي هضاب أحجارها مُتساقِطَة ؛ ويُطلَق هذا الاسم على هضاب تقع شمال غرب وغرب وجنوب غرب تبوك بين سهل تبوك وحسمى ، وهي تمتدُّ في أكثر من موقع فهناك موقع قرب العيينة ووادي ضَمّ وقرب البقَّار ، وصِفَتُها طِيْرَان وحجارة كبيرة مُنْسَلِخَة عن الهضاب تُستَخْدَم في وقتنا هذا للتنزُّه نَظَرًا لوَفْرَةِ ظِلِّها .

وَضْحَا :-

بفتح الواو وإسكان الضاد فحاء مفتوحة ثُمَّ ألف ؛ نَبَاة غير مُرتَفِعة (من النَّبيِّ وهي الأرض المرتفعة المُحْدَوْدِبة)[١] حَوْلَ خَبْوٍ تقع جنوب غرب تيماء ، يَحُدُّها من الشمال والشرق محجّة ومن الجنوب الأَبِدَّة وأبرق ابن سُمْرَة وأبرق الشرقي ومن الغرب أم العدول وأبرق الغربي ، وتوجد كتابات قديمة على صخور النَّبَاة ورسوم وأشكال لثيران وحمير وإبل وآدميِّين بلِبَاس مُوحَّد مُنظَّم كالجنود على شكل الرسوم البابلية ، ولم أرَ لهذه الرسوم مثيل في باقي الرسوم التي شاهدتها في المنطقة ، وحولها رجوم وإلى الشمال منها توجد هضيبات عليها كتابات ورسوم أيضًا ووَجَدْتُ نقشًا قديمًا

---

(١) معجم لسان العرب المجلد الرابع عشر ص ١٨٢ .

لشخص مُظْهِر يديه ربُّما كان لصورة أحد الأوثان التي كانت معبودة في تلك الحقبة ، حيث إنَّ الموقع توجد حوله رجوم وأحجار ولاحَظْتُ تِكْرَار هذا النَّقْش في أكثر من موقع في منطقة تبوك ممَّا يدلُّ على أهمِّية ذلك النَّقش ، كما لاحظت عَبَثَ العالمين بالذَّهب في هذه المواقع وإزالة لأحجار الرجوم ، وقيل لي : إنَّ هذا الموقع هو الموقع الذي تعرَّضَت فيه قافلة تجارية لسوء ، وربما كان هذا موقع القافلة التجارية التي ذُكِر تاريخها وتعرَّضَت للعطش وأسعفها أهالي تيماء والله أعلم .

وَضْمَةُ أَتَانَة :-

بفتح الواو وإسكان الضاد فميم مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة مضافة إلى أتانة ؛ هضبة تقع جنوب تبوك في وادي أتانة أحد روافد وادي أبو نشيفة ، وتشمل وضمتَين : سفلية وعلوية ؛ وصِفَتُهَا هضبة مُفَكَّكة إلى أحجار نتيجةً للعوامل الأرضية وعوامل التَّعرية .

وَضْمَةُ البَقَّار :-

هضاب وحجارة كبيرة تقع جنوب غرب تبوك غرب وادي البقَّار ، يَمُرُّ على حافَّتها الشرقية طريق [تبوك – البديعة]، يَرْتَادُها أهالي مدينة تبوك وتُستَخْدَم ظِلاً للتنزُّه ، وبينها وبين الوادي هضبة صغيرة حمراء دلَّنِي عليها الأخ محمد حُمُود صدفان ، وعلى حافَّة هذه الهضيبة الشمالية يقع مبنى غرفة قديمة كانت تُستَخْدَم كمصاهر وأفران للتصنيع ، وقد تهدَّمَت الغرفة وغَطَّت حجارتها واجهة الهضبة من ثلاث جهاتٍ ، كما شَاهَدْتُ فيها خَبَثَ المعادن وكُسَرًا فخَّارية ، وقربها يوجد العديد من الرجوم فوق الهضبة المَبنيَّة من الحجارة ، كما يُشاهَد حجر الصوَّان وحجر البازلت المَنقُول قربها . ويوجد في الهضبة العديد من الرسوم لِحَيَّات وثعابين يظهر عليها القِدَم ، كما توجد رسوم لأبقار ملوَّنة ورسوم لآدميين ووعول وجرار ويظهر عليها القِدَم أيضًا ، ولم أُشَاهِد كتابات سواء ثمودية أو عربيَّة أو نبطيَّة ، وهي السائدة في المنطقة ، وإلى الجنوب الغربي توجد مواقع حَفْر آبار ، وفيها آثار حَرْقٍ وفحم ، ويبدو أنَّها كانت تُستَخْدَم كمَصاهِر ، وحولها أرض واسعة سهلة رعوية ، وهذه الأرض مُتَّصلة بحَرَّة تبوك من الغرب والجنوب والتي تتَجمَّع مياهها عبر رافدين هما قنا والهدرة ، وقريبة من مدينة تبوك القديمة ويُطِلُّ عليها من الجنوب الشرقي موقع قصير التمرة ، ويُحْتَمَل أنْ تَكُون مُستَوْطَنَةً تعدينية لها علاقة بتبوك .

باب الواو والعين وما يليهما

وَعَائِر الحَمِيْر :-

بفتح الواو والعين ثُمَّ ألف وكسر الهمزة ثُمَّ راء مضافة إلى الحَمِير بفتح الحاء وكسر الميم فياء ساكنة ثُمَّ راء ؛ جبل يقع جنوب شرق تبوك في حرَّة العويرض ينشأ منه شعيب يُسمَّى باسمه تذهب سيوله إلى وادي حاكة ، ويوجد به مَمْسَك للمياه .

الوَعِرَة :-

بفتح الواو وكسر العين فراء مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب يقع شمال شرق ضباء ينشأ من جبل الشاطي ، ويَصُبُّ في هللا الذي يَصُبُّ في شرما في الجزء المُسمّى أرنب .

باب الواو والغين وما يليهما

الوَغَب :-

بفتح الواو والغين ثُمَّ باء ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك ينشأ من امتداد مُرتفَعات الأوجرية ، ويَصُبُّ في الوادي الأخضر أسفل مَصَبّ المُصْطبغة ، وفي أسفله ثميلة .

باب الواو والفاء وما يليهما

وُفَاد :-

بضم الواو وفتح الفاء ثُمَّ ألف ودال ؛ مُرتفَعات تقع شرق تبوك شرق فجر وسط الحُفْرة بين الهوج والجرانيَّات ، وهي ثلاث قارات ، الغربيَّة منها تُسمَّى وفاد أبو خنصر لوجود مُرتفَع يُشبِه خُنصُر اليد ، ويقع إلى الغرب منها الفريد والسادَّة ، وإلى الجنوب الشرقي أبيرق السباع .

باب الواو والقاف وما يليهما

الوِقَاب :-

بكسر الواو وفتح القاف ثُمَّ ألف وباء ؛ شعيب يقع غرب تبوك في حسمى ينشأ من جهة شويشة الهدد التي تفصله عن وادي الشكاعا ، ويَصُبُّ في أبو الغزيلات أحد روافد وادي ضَمّ .

وَقْب :-

بفتح الواو وإسكان القاف ثُمَّ باء ؛ وادٍ يقع جنوب مقنا حوالي ٤٥ كم ينشأ من مُرتفعات تيران وجبال المصير الواقعة ضِمْنَ مُتكوِّن الرغامة الجيولوجي ، وله رافدان رئيسان هما : شعيب نخلة من جبال تيران ، وشعيب مصير من جبال مصير والذي يعادل شعيب الخرج الذي يَصُبُّ في الحمض . ويجتمع الرافدان ليُكوِّنا وادي وقب الذي يَتَّجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ، ويقطعه طريق رأس الشيخ حميد على بعد ٥ كم من مَصَبِّه في رأس الشيخ حميد عند الدرجة ٠٧-٢٨ شمالاً و٤٤-٣٤ شرقًا ، ويبلغ طول الوادي حوالي ٣٠ كم . وقد سُمِّي الوادي في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٠-١) وادي نخلة ، والصواب أنَّ نخلة شعيب يرفده .

وَقْذَان :-

بفتح الواو وإسكان القاف فذال مفتوحة ثُمَّ ألف ونون ؛ وادٍ يقع شمال ضباء بين وادي المجيهيلة ووادي تريم ، تنشأ روافده من سروة وقذان ، وهي جبال متوسِّطة مُمْتَدَّة من وادي صرّ حتى وادي تريم غرب جبال الدبَّغ ، وتتَّخِذ عِدَّة مُسَمَّيات منها فشيغ ووقذان . ويتَّجه الوادي إلى الغرب بمَيْل إلى الشمال ، ويقطعه طريق الساحل الدولي الرئيسي عند الدرجة ٥١-٢٧ شمالاً و٢٤-٣٥ شرقًا ، ويَصُبُّ في البحر قرب مَصبِّ وادي تريم ، وتقع عند مَصَبِّه قرية الصَّوْرَة ، ومقابل مَصَبِّه جزيرة عتقا ووالة وجليجلة ، وقد كتب في الخريطة الجيولوجية (A ٢٠٤-١) وجدان ، والصواب وقذان .

الوَقْر :-

بفتح الواو وإسكان القاف ثُمَّ راء ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال بداء ينشأ من جبال مزغرتة والوصيِّل ويَصُبُّ في أعلى وادي لقلقة ، وعند مَصَبِّه حُفِرَت آبار عند الدرجة ٥٩-٢٦ شمالاً و٤٨-٣٦ شرقًا عام ١٤٢٠هـ ، نسبة الأملاح في مياهها (١٢٠٠) ألف ومائتي جزءٍ بالمليون .

الوَقْر :-

جبال مرتفعة تقع شمال شرق ضباء شرق جبل شار ضِمْنَ مرتفعات الحجاز ، ينشأ منها شعيب يُسمَّى باسمها ويَصُبُّ في تلعة الخريطة .

الوِقَّادِيَّة :-

بكسر الواو وفتح القاف المشدَّدة ثُمَّ ألف فدال مكسورة وياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ شعيب صغير يقع شمال شرق ضباء شرق الديسة ينشأ من الهضاب الواقعة جنوب شرق وادي داما ويَصُبُّ في وادي داما عند الدرجة ٣٧-٢٧ شمالاً و٣٠-٣٦ شرقًا .

باب الواو والكاف وما يليهما

الوَكَالَة :-

بفتح الواو والكاف ثُمَّ ألف ولام مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ أرض واسعة تكثر بها الرمال المُتحرِّكة تقع جنوب شرق أملج بين وادي القواق والنِّخبار قرب الدرجة ٥٦-٢٤ شمالاً و٢٤-٣٧ شرقًا .

الوَكْر :-

بفتح الواو وإسكان الكاف ثُمَّ راء ؛ شريف يقع شمال غرب تبوك غرب بَجْدَة أعلى وادي أريط ضِمْنَ مرتفعات مدين ، ويسلك معه طريق ظهرة حسمى القديم بين واديَي بضعمة وركك عند الدرجة ٣٢-٢٨ شمالاً و٢٨-٣٥ شرقًا ، وفيه رجوم أثرية كثيرة .

الوَكْر :-

تلعة كبيرة تقع جنوب تبوك ضِمْنَ مواقع حرَّة تبوك ، تنشأ من قنَّة الحرَّة ، ويرفدها شعيب الوُكيْر ، وتَصُبُّ في وادي الهدرة أحد روافد وادي البقَّار عند الدرجة ٥٠-٢٧ شمالاً و٢٦-٣٦ شرقًا .

الوُكَيْر :-

بضم الواو وكسر الكاف وإسكان الياء ثُمَّ راء ، تصغير وكر (ويُسمَّى وكير العبد)؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك ضمن حرة تبوك ينشأ من القنة ، ويصب في تلعة الوكر السابق ذكرها إحدى روافد وادي الهدرة ، ومعه طريق القوافل القديم الذي يربط وادي الهدرة مع تهامة عبر عِهْد (بكسر العين وإسكان الهاء بعدها دال) وأنقد والديسة في تهامة ، ويوجد أعلاه مُرتفَع في القنة .

باب الواو واللام وما يليهما

الوُلِيْغ :-

بضم الواو وكسر اللام وإسكان الياء ثُمَّ غين ؛ شعيب يقع جنوب شرق تبوك جنـوب شرق البديعة ينشأ من جبل وتر ، ويَصُبُّ في وادي رتامة أحد روافـد وادي أتانـة ، وفيه بئر ماء .



باب الياء والألف وما يليهما

اليَابِس :-

بفتح الياء ثُمَّ ألف وكسر الباء ثُمَّ سين ؛ شعيب يقع جنوب غرب تبوك جنوب غرب شقرى ينشأ من مُرتفَعات الرَّوْيانَة ، ويَصُبُّ في وادي شقرى قرب هضبة البوم .

باب الياء والحاء وما يليهما

اليَحَامِيْم :-

بفتح الياء والحاء ثُمَّ ألف وكسر الميم وإسكان الياء ثُمَّ ميم ؛ مرتفَعات تقع غرب تبوك تُطِلُّ على نعمى من الشمال شمال طريق [تبوك - شرما] عند الدرجة ١٤-٢٨ شمالاً و٣٨-٣٥ شرقًا .

اليَحْمُوْم :-

بفتح الياء وإسكان الحاء وضَمّ الميم فواو ساكنة ثُمَّ ميم ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه ينشأ من جبل النخّار ويَصُبُّ في وادي السرّ الجنوبي ، ويتعادل مع شعيب عطيَّة الذي يَصُبُّ في وادي زاعم ومع روض عرافط الذي يَصُبُّ في السرّ الجنوبي .

باب الياء والراء وما يليهما

يَرْدَة :-

بفتح الياء والراء والدال ثُمَّ تاء مربوطة ؛ جبل يقع غرب تبوك بين قرية السرو وقرية بَجْدَة ضِمْنَ جبال أحوض ، يُطِلُّ على أريط من الشرق وتوجد أسفله مقبرة مُسوَّرة .

باب الياء والزاي وما يليهما

يَزِر :-

بفتح الياء وكسر الزاي ثُمَّ راء ؛ جبل يقع شرق ضباء جنوب شواق .

يَزَرَات :-

بفتح الياء والزاي والراء ثُمَّ ألف وتاء ؛ جبال تقع غرب تبوك جنوب غرب قرية السرو شمال غرب جبل المعبار ، ومنها ينشأ شعيب يُعانِق وادي القاعة ، ويَصُبُّ الاثنان في وادي أريط ، وتوجد شرق يزرات مقبرة مُسوَّرة ، وشمالَه جبل فيه مواقع أثرية يُسمَّى أبو حواويط .

باب الياء والسين وما يليهما

اليُسْرَى :-

بضم الياء وإسكان السين فراء مفتوحة ثُمَّ ألف مقصورة ؛ شعيب يقع شمال شرق الوجه شمال شرق أبو القزاز ، ينشأ من الروض الأبرق ، ويَصُبُّ في الحسون الذي تذهب سيوله إلى وادي جرسا .

باب الياء والظاء وما يليهما

يَظْلُوْم :-

بفتح الياء وإسكان الظاء وضَمّ اللام فواو ساكنة ثُمَّ ميم ؛ وادٍ يقع شمال تبوك شمال غرب الطبيق ينشأ من الشرق من العوجاء والخشّة ثُمَّ يَتَّجه إلى الغرب مارًّا بالمشيطية ثُمَّ المُدَوَّرَة خارج الحدود السعودية .

باب الياء والعين وما يليهما

اليَعْبُوْب :-

بفتح الياء وإسكان العين وضَمّ الباء فواو ساكنة ثُمَّ باء ؛ اسم يُطْلَق على أسفل وادي الحمض عند مَصَبِّه في البحر جنوب شرق الوجه غرب القصير ، وتوجد فيه ثمايل وأحساء . قال عنه الدرعي : (وعن يمينه – الحديث كان عن إكره – من ناحية البحر على مسافة بعيدة أحساء عذبة في وادٍ يُقال له اليَعْبُوب ، وهو وادٍ بأكرة من أسفله)[1]. وقال د. علي غبَّان : (اليعبوب اسم مكان يقع قريبًا من البحر بالقرب من مركز كركمة .. وكانت به أحساء ماءٍ تنزل عليها قافلة الحُجَّاج ، وقد اندثرت اليوم

---

(١) ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص ٨١ .

كل هذه الأحساء إلاَّ أنَّه يمكن التعرف على موضع المنزلة ، حيث يوجد بها مجموعة من القبور القديمة)[١].

باب الياء والهاء وما يليهما

اليَهْوِيَّة :-

بفتح الياء وإسكان الهاء وكسر الواو فياء مشدَّدة مفتوحة ثُمَّ تاء مربوطة ؛ مُنخفَض يقع جنوب شرق تبوك غرب المُعَظَّم بين وادي حاكة ووادي الدرع .

(١) دراسات في التاريخ والآثار ص ٢٥.


التوقيت المحلي
لمنطقة تبوك



التوقيت المحلي لمنطقة تبوك

خطوط الطول والعرض :

دوائر العرض :-

رُسمت دوائر العرض في اتجاه شرقي – غربي بموازاة خطّ الاستواء وعمودية على محور القطب ، وهي بشكل دوائر كاملة ومتوازية ويبلغ عددها ١٨٠ دائـرة ؛ منهـا ٩٠ دائرة شمال خطّ الاستواء و٩٠ دائرة جنوبه ، وهي غير متساوية فـي الطـول ؛ فأكبرها هي الدائرة الاستوائية ، وتأخذ بقيّة الدوائر بالصغر كلّما ابتعـدنا عـن خـطّ الاستواء شمالاً وجنوبًا حتى تصبح نقطة في كـلٍّ مـن القطـب الشـمالي والقطـب الجنوبي . ودوائر العرض المهمّة تشمل الآتي :

١- خط الاستواء : هو خط العرض الأساسي ، درجته صفر ، ويقسم الكرة الأرضية إلى قسمين متساويين أحدهما : شماله ، والآخر : جنوبه .

٢- مدار السرطان : درجته ٥،٢٣ شمال خطّ الاستواء .

٣- مدار الجدي : درجته ٥،٢٣ جنوب خطّ الاستواء .

٤- الدائرة القطبية الشمالية : درجتها ٥،٦٦ شمال خطّ الاستواء .

٥- الدائرة القطبية الجنوبية : درجتها ٥،٦٦ جنوب خطّ الاستواء .

ومنطقة تبوك تقع بين دائرتي عرض ٢٣ و٣٠ شمالاً .

خطوط الطول :-

رسمت هذه الخطوط في اتجاه شمالي – جنوبي حيث تبدأ من نقطة القطـب الشـمالي وتنتهي بنقطة القطب الجنوبي ، وهي متعامدة مع دوائر العرض وتمتد علـى شـكل أنصاف دوائر متساوية تلتقي في نقطتي القطبين ، وعددها ٣٦٠ خطًّا بعدد درجـات محيط الكرة الأرضية ، وخطّ الطول الأساسي هو خطّ جرينتش الذي يمـر بضـاحية جرينتش قرب لندن ، وعلى هذا الأساس قُسّمت خطوط الطول إلى ١٨٠ خطًّا شـرق جرينتش و١٨٠ خطًّا غرب جرينتش ، وتقع منطقة تبوك بين خطّي الطـول ٣٠-٣٤ و٠٠-٤٠ شرقًا .

وتفيد خطوط الطول والعرض في تحديد الآتي :

١- مواقع الأماكن شرق خطّ جرينتش أو غربه وشمال خطّ الاستواء أو جنوبه .

٢- تحديد الزمن ومعرفته .

٣- درجات الحرارة شمال خطّ الاستواء أو جنوبه .

حركة الأرض :

للأرض دورتان في آن واحد :

الأولى: دورة حول نفسها (حول محورها) أمام الشمس من الغرب إلى الشرق مـرّة كل ٢٤ ساعة ، ويَنْتُج عنها تعاقُب الليل والنهار .

والثانية: دورة الأرض حول الشمس ؛ ففي الوقت الذي تدور فيه الأرض حول نفسها فإنّها تُواصِل دورانها حول الشمس من الغرب إلى الشرق أيضًا في مـدارٍ بَيْضـاوِيّ الشكل طوله ٦٠٠ مليون ميـل ، ومَيْـل محورهـا علـى مـدارها ثابـت بمقـدار ٥،٢٣ درجة ، وتُتِمُّ دورتها حول الشمس في ٣٦٥ يومًا وربع اليوم . وبانتهاء الدورة الكاملة تنتهي سنة أرضية .

وفي الوقت الذي تدور فيه الأرض حول نفسها وخلال مواصلتها دورانها حول الشمس فإن القمر بدوره يدور حول الأرض خلال ٢٩ يومًا ونصف اليوم ؛ قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالحِسَابَ مَـا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إلا بِالحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ۞ إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَـارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴾[١].

ومن دوران الأرض حول نفسها ودوران القمر حول الأرض ودوران الأرض والقمر حول الشمس نعرف كيفية حساب العام والفصول الأربعة والمواسم المَحلِّيَّة والبـروج والأشهر والأنواء (الطوالع) واليوم (الليل والنهار).

ولحساب العام نتبَّع الآتي :

١- **العام الهجري الشمسي** : عدد أيامه ٣٦٥ يومًا وربع اليوم وهي المدة الزمنية التي تكمل فيها الأرض دورتها حول الشمس ، يبدأ مع بداية برج الميزان وينتهي بنهاية

---

(١) سورة يونس الآية ٥-٦

برج السنبلة ، وعدد بروجه ١٢ برجًا وهي : برج الميزان وعدد أيامه ٣٠ يومًا ، برج العقرب وعدد أيامه ٣٠ يومًا ، برج القوس ٣٠ يومًا ، برج الجدي ٣٠ يومًا ، برج الدلو ٣٠ يومًا ، برج الحوت ٢٩ يومًا (وفي السنة الكبيسة ٣٠ يومًا)، برج الحمل ٣١ يومًا ، برج الثور ٣١ يومًا ، برج الجوزاء ٣١ يومًا ، برج السرطان ٣١ يومًا ، برج الأسد ٣١ يومًا ، برج السنبلة ٣١ يومًا[١]. والبروج ثابتة في فصول السنة[٢]، وكل أربع سنوات تكون سنة كبيسة عدد أيامها ٣٦٦ يومًا ، وكانت سنوات ١٣٦٦ و١٣٧٠ و١٣٧٤ و١٣٧٨ و١٣٨٢ الهجرية الشمسية سنوات كبيسة . وهذا التقويم غير شائع الاستعمال .

٢- **العام الميلادي** : عدد أيامه ٣٦٥ يومًا وربع اليوم وهي المدة الزمنية التي تكمل فيها الأرض دورتها حول الشمس ، ويبدأ من أول يناير ، وعدد أشهره ١٢ شهرًا هي : يناير (كانون الثاني) ٣١ يومًا ، فبراير (شباط) ٢٨ يومًا (وفي السنة الكبيسة ٢٩ يومًا)، مارس (آذار) ٣١ يومًا ، إبريل (نيسان) ٣٠ يومًا ، مايو (أيار) ٣١ يومًا ، يونيو (حزيران) ٣٠ يومًا ، يوليو (تموز) ٣١ يومًا ، أغسطس (آب) ٣١ يومًا ، سبتمبر (أيلول) ٣٠ يومًا ، أكتوبر (تشرين الأول) ٣١ يومًا ، نوفمبر (تشرين الثاني) ٣٠ يومًا ، ديسمبر (كانون الأول) ٣١ يومًا . وكل أربع سنوات تكون سنة كبيسة عدد أيامها ٣٦٦ يومًا ، وكانت سنوات ١٩٨٨م و١٩٩٢م و١٩٩٦م و٢٠٠٠م سنوات كبيسة . وهو التاريخ والحساب الشائع في زمننا هذا على سطح البسيطة لجميع البشر على اختلاف مِلَلهم وطوائفهم .

٣- **العام الهجري القمري** : وعدد أيامه ٣٥٤ يومًا ، وفي كل دورة زمنية مدَّتها ٣٠ سنةً تقع ١١ سنةً كبيسة مدَّة كل منها ٣٥٥ يومًا[٣]، ويُحسَب الشهر فيها من إكمال القمر دورته حول الأرض في مُدَّة ٢٩ يومًا ونصف اليوم (ويُحسب الشهر ٢٩ يومًا أو ٣٠ يومًا)، وعدد أشهرها ١٢ شهرًا وهي : مُحرَّم ، صَفَر ،

---

(١) تقويم أم القرى .
(٢) المفكرة الزراعية إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ص ١٠ .
(٣) منجزات خطط التنمية ١٣٩٠-١٤٠٦هـ الموافق ١٩٧٠-١٩٨٦م , ملحق بيانات عامة .

ربيع الأول ، ربيع الثاني ، جماد الأول ، جماد الثاني ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوّال ، ذو القِعدة ، ذو الحجَّة . وهي أشهر متغيِّرة من عام لآخر على فصول السنة كلِّها لحكمة من الله سبحانه وتعالى ليمُرَّ على المسلم الصيام والحجُّ خلال فصول السنة الأربعة ؛ قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ﴾[1]. والسنة الهجرية الأولى هي السنة التي هاجر فيها النبي مُحمَّد ﷺ من مكَّة المكرّمة إلى المدينة المنوَّرة وتُوافِق عام ٦٢٢ ميلادية .

والعام مقسّم إلى أربعة فصول هي في النصف الشمالي من الأرض :

١- فصل الصيف : يبدأ من أول برج السرطان الذي يوافق ٢١/ يونيو (حزيران) عندما تتعامَد أشعَّة الشمس على مدار السرطان ، أي حينما يكون القطب الشمالي لمحور الأرض مائلاً نحو الشمس ، وعدد بروجه ثلاثة هي : برج السرطان ، برج الأسد ، وبرج السنبلة . وينقص النهار خلال الصيف ساعة وستًّا وثلاثين دقيقة .

٢- فصل الخريف : يبدأ من أول برج الميزان الموافق ٢٣/ سبتمبر (أيلول) حينما تتعامد أشعَّة الشمس على خط الاستواء يحدث الاعتدال الخريفي ، وبروجه هي : الميزان ، العقرب ، والقوس . ويزيد الليل خلال الخريف ساعة وستًّا وثلاثين دقيقة .

٣- فصل الشتاء : يبدأ من أول برج الجدي الموافق ٢١/ ديسمبر (كانون الأول) عندما يكون القطب الشمالي لمحور الأرض مائلاً بعيدًا عن قرص الشمس فيحدث الانقلاب الشتوي ، وعدد بروجه ثلاثة : الجدي ، الدلو ، والحوت . وينقص اللّيل خلال الشتاء ساعةً وستًّا وثلاثين دقيقة .

٤- فصل الربيع : يبدأ من أول برج الحمل الموافق ٢١/ مارس (آذار) حينما تتعامد الشمس مع خط الاستواء فيحل الربيع ، وعدد بروجه ثلاثة هي : الحمل ، الثور ، والجوزاء . ويزيد النهار خلال الربيع ساعة وستًّا وثلاثين دقيقة .

---

(١) سورة التوبة الآية ٣٦ .

الأنواء (الطوالع):

وهي النجوم في الكون الفسيح تمر بها الأرض خلال دورانها حول الشمس ، وتظهر هذه النجوم للمراقبين على الأرض قريبة جدًّا بعضها من بعض ، وأُطلِقت عليها أسماء حيوانات حقيقية وخيالية . وعدد الأنواء في العام ٢٨ نوءًا ، عدد أيام كل نوء ١٣ يومًا عدا الجبهة فقد اعتُبر ١٤ يومًا[1] وسعد السعود في السنة الكبيسة ١٤ يومًا . كما أنَّ هناك تسميات محلّية للمواسم وهي :

١- الوسم : وطوالعه أربعة هي : العَوّاء ، السماك ، الغفر ، والزبانا ، وعدد أيامه ٥٢ يومًا ، ويبدأ من ١٦/ أكتوبر وينتهي في ٦/ ديسمبر .

٢- المربعانيَّة : وطوالعها ثلاثة هي : الإكليل ، القلب ، والشوله ، وعدد أيامه ٣٩ يومًا[2] ويبدأ من ٧/ ديسمبر حتى ١٥/ يناير .

٣- الشبط : وطوالعه اثنان هما : النعايم والبلدة ؛ وعدد أيامه ٢٦ يومًا تبدأ من ١٦/يناير حتى ٩/فبراير .

٤- العقارب : وطوالعه ثلاثة وهي : سعد الذابح ، سعد بلع ، وسعد السعود ، وعدد أيامه ٣٩ يومًا (في السنة الكبيسة ٤٠ يومًا)، يبدأ من ١٠/ فبراير وينتهي في ٢٠/ مارس .

٥- الحميم : وطوالعه هي : سعد الأخبية والمقدم ، وعدد أيامه ٢٦ يومًا يبدأ من ٢١/ مارس وينتهي في ١٥/ إبريل .

٦- الذراعين : وطوالعه هي : المؤخر والرشا ، ومدّته ٢٦ يومًا تبدأ من ١٦/ إبريل وينتهي في ١١/ مايو .

٧- الثريّا : وله ثلاثة طوالع هي : الشريطين ، البطين ، الثريا ، ومدَّته ٣٩ يومًا تبدأ من ١٢/ مايو وينتهي في ١٩/ يونيو .

٨- التويبع : وله طالع واحد هو الدبْران ، وعدد أيامه ١٣ يومًا تبدأ من ٢٠/ يونيو إلى ٢/ يوليو .

---

(١) حسب تقويم أم القرى ,أمّا نشرة الطوالع والمواسم الزراعية إصدار شركة نادك فقد اعتبرت الإكليل ١٤يومًا .

(٢) حسب تقويم أم القرى ,أمّا نشرة الطوالع والمواسم الزراعية إصدار شركة نادك فقد اعتبرت عدد أيامه ٤٠يومًا .

٩- الجوزاء : وطوالعه هي الهقعة والهنعة ، ومدّته ٢٦ يومًا تبدأ من ٣/ يوليو إلى ٢٨/ يوليو .

١٠- المرزم : وله طالع واحد هو المرزم ، ومدّته ١٣ يومًا يبدأ في ٢٩/ يوليو وينتهي في ١٠/ أغسطس .

١١- الكليبين (كنّة سهيل): وطالعه النثرة ، ومدّته ١٣ يومًا ويبدأ من ١١/ أغسطس وينتهي في ٢٣/ أغسطس .

١٢- سهيل (الصفري): وطوالعه هي : الطرفة ، الجبهة ، الزبرة ، والصرفة ، وعدد أيامه ٥٢ يومًا يبدأ في ٢٤/ أغسطس وينتهي في ١٥/ أكتوبر .

والجداول المُرفَقة تُوضّح التوقيت المحلّي لمدينة تبوك ومواعيد الصلاة وشروق الشمس على أساس السنة الهجرية الشمسية الثابتة ، مع توضيح ما يقابلها بالأشهر الميلادية والمواسم والطوالع ، ولم تذكر الأشهر القمرية نظرًا لعدم ثباتها من عام لآخر . وللاستفادة من هذا التوقيت ومعرفة أوقات الصلوات حسب التقويم الهجري القمري يُطابَق هلال الشهر على ما يقابله لتحديد اليوم ومواعيد الصلوات ، وإضافة نصف ساعة إلى الزمن الفاصل بين صلاتي المغرب والعشاء في شهر رمضان بحيث تصبح الفترة بينهما ساعتين . فمثلاً : هلال شهر محرم عام ١٤١٣هـ وافق ١٠ السرطان/١ تموز (يوليو) وكان عدد أيامه ٢٩ يومًا وانتهى يوم ٧ الأسد/ ٢٩ تموز ؛ فتحدَّد أوقات صلوات شهر محرم خلال الفترة من ١٠ السرطان حتى ٧ الأسد .

وهلال شهر رمضان عام ١٤٢٨هـ وافق ٢٢ السنبلة /١٣ أيلول (سبتمبر)، وكان عدد أيامه ٣٠ يوم ، وانتهى يوم ٢١ الميزان/١٣ تشرين الأول (أكتوبر)، فتحدَّد بموجب ذلك أوقات الصلوات في هذا الشهر ، مع إضافة نصف ساعة على توقيت صلاة العشاء .

وأمًّا مدن وقرى وهجر المنطقة فقد جرى تحديد مواقعها عند ذكرها في المعجم بخطوط الطول والعرض من واقع الطبيعة ، وذكرت درجات الموقع ودقائقه ، وعلى السكان مراعاة الفارق الزمني بين الدرجات والدقائق بالنسبة لمدينة تبوك التي حُدِّدت فيها مواقيت الصلاة والإشراق كما هو مبيَّن بالجداول المرفقة .

برج الميزان

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٤ الزبرة	٣١ سهيل	٢٣/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٩	٦.٢٢	١٢.٢٦	٣.٥٣	٦.٣١	٨.٠١
٢	٥ الزبرة	٣٢ سهيل	٢٤/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠٠	٦.٢٣	١٢.٢٦	٣.٥٣	٦.٣٠	٨.٠٠
٣	٦ الزبرة	٣٣ سهيل	٢٥/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠٠	٦.٢٣	١٢.٢٦	٣.٥٢	٦.٢٨	٧.٥٨
٤	٧ الزبرة	٣٤ سهيل	٢٦/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠١	٦.٢٤	١٢.٢٥	٣.٥١	٦.٢٧	٧.٥٧
٥	٨ الزبرة	٣٥ سهيل	٢٧/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠١	٦.٢٤	١٢.٢٥	٣.٥٠	٦.٢٦	٧.٥٦
٦	٩ الزبرة	٣٦ سهيل	٢٨/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠٢	٦.٢٥	١٢.٢٥	٣.٥٠	٦.٢٥	٧.٥٥
٧	١٠ الزبرة	٣٧ سهيل	٢٩/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠٢	٦.٢٥	١٢.٢٤	٣.٤٩	٦.٢٤	٧.٥٤
٨	١١ الزبرة	٣٨ سهيل	٣٠/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٥.٠٣	٦.٢٦	١٢.٢٤	٣.٤٨	٦.٢٣	٧.٥٣
٩	١٢ الزبرة	٣٩ سهيل	١/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٣	٦.٢٦	١٢.٢٤	٣.٤٧	٦.٢١	٧.٥١
١٠	١٣ الزبرة	٤٠ سهيل	٢/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٤	٦.٢٧	١٢.٢٣	٣.٤٧	٦.٢٠	٧.٥٠
١١	١ الصرفة	٤١ سهيل	٣/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٥	٦.٢٧	١٢.٢٣	٣.٤٦	٦.١٩	٧.٤٩
١٢	٢ الصرفة	٤٢ سهيل	٤/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٥	٦.٢٨	١٢.٢٣	٣.٤٥	٦.١٨	٧.٤٨
١٣	٣ الصرفة	٤٣ سهيل	٥/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٦	٦.٢٨	١٢.٢٢	٣.٤٥	٦.١٧	٧.٤٧
١٤	٤ الصرفة	٤٤ سهيل	٦/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٦	٦.٢٩	١٢.٢٢	٣.٤٤	٦.١٦	٧.٤٦
١٥	٥ الصرفة	٤٥ سهيل	٧/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٧	٦.٢٩	١٢.٢٢	٣.٤٣	٦.١٥	٧.٤٥
١٦	٦ الصرفة	٤٦ سهيل	٨/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٧	٦.٣٠	١٢.٢١	٣.٤٢	٦.١٣	٧.٤٣
١٧	٧ الصرفة	٤٧ سهيل	٩/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٨	٦.٣٠	١٢.٢١	٣.٤٢	٦.١٢	٧.٤٢
١٨	٨ الصرفة	٤٨ سهيل	١٠/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٨	٦.٣١	١٢.٢١	٣.٤١	٦.١١	٧.٤١
١٩	٩ الصرفة	٤٩ سهيل	١١/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٢١	٣.٤٠	٦.١٠	٧.٤٠
٢٠	١٠ الصرفة	٥٠ سهيل	١٢/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٢٠	٣.٣٩	٦.٠٩	٧.٣٩
٢١	١١ الصرفة	٥١ سهيل	١٣/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٢٠	٣.٣٩	٦.٠٨	٧.٣٨
٢٢	١٢ الصرفة	٥٢ سهيل	١٤/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٢٠	٣.٣٨	٦.٠٧	٧.٣٧
٢٣	١٣ الصرفة	٥٣ سهيل	١٥/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١١	٦.٣٤	١٢.٢٠	٣.٣٧	٦.٠٦	٧.٣٦
٢٤	١ العواء	١ الوسم	١٦/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٢	٦.٣٥	١٢.١٩	٣.٣٧	٦.٠٥	٧.٣٥
٢٥	٢ العواء	٢ الوسم	١٧/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٢	٦.٣٥	١٢.١٩	٣.٣٦	٦.٠٤	٧.٣٤
٢٦	٣ العواء	٣ الوسم	١٨/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٣	٦.٣٦	١٢.١٩	٣.٣٥	٦.٠٣	٧.٣٣
٢٧	٤ العواء	٤ الوسم	١٩/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٣	٦.٣٦	١٢.١٩	٣.٣٤	٦.٠٢	٧.٣٢
٢٨	٥ العواء	٥ الوسم	٢٠/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٤	٦.٣٧	١٢.١٩	٣.٣٤	٦.٠١	٧.٣١
٢٩	٦ العواء	٦ الوسم	٢١/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٤	٦.٣٨	١٢.١٨	٣.٣٣	٦.٠٠	٧.٣٠
٣٠	٧ العواء	٧ الوسم	٢٢/١٠ تشرين١ (أكتوبر)	٥.١٥	٦.٣٨	١٢.١٨	٣.٣٢	٥.٥٩	٧.٢٩

برج العقرب

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٨ العواء	٨ الوسم	١٠/٢٣ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٥	٦.٣٩	١٢.١٨	٣.٣٢	٥.٥٨	٧.٢٨
٢	٩ العواء	٩ الوسم	١٠/٢٤ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٦	٦.٣٩	١٢.١٨	٣.٣١	٥.٥٧	٧.٢٧
٣	١٠ العواء	١٠ الوسم	١٠/٢٥ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.١٨	٣.٣٠	٥.٥٦	٧.٢٦
٤	١١ العواء	١١ الوسم	١٠/٢٦ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٧	٦.٤١	١٢.١٨	٣.٣٠	٥.٥٥	٧.٢٥
٥	١٢ العواء	١٢ الوسم	١٠/٢٧ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٨	٦.٤١	١٢.١٨	٣.٢٩	٥.٥٤	٧.٢٤
٦	١٣ العواء	١٣ الوسم	١٠/٢٨ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٨	٦.٤٢	١٢.١٨	٣.٢٨	٥.٥٤	٧.٢٤
٧	١ السماك	١٤ الوسم	١٠/٢٩ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٩	٦.٤٣	١٢.١٧	٣.٢٨	٥.٥٣	٧.٢٣
٨	٢ السماك	١٥ الوسم	١٠/٣٠ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.١٩	٦.٤٤	١٢.١٧	٣.٢٧	٥.٥٢	٧.٢٢
٩	٣ السماك	١٦ الوسم	١٠/٣١ تشرين ١ (أكتوبر)	٥.٢٠	٦.٤٤	١٢.١٧	٣.٢٧	٥.٥١	٧.٢١
١٠	٤ السماك	١٧ الوسم	١١/١ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢١	٦.٤٥	١٢.١٧	٣.٢٦	٥.٥٠	٧.٢٠
١١	٥ السماك	١٨ الوسم	١١/٢ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢١	٦.٤٦	١٢.١٧	٣.٢٦	٥.٥٠	٧.٢٠
١٢	٦ السماك	١٩ الوسم	١١/٣ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٢	٦.٤٦	١٢.١٧	٣.٢٥	٥.٤٩	٧.١٩
١٣	٧ السماك	٢٠ الوسم	١١/٤ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٢	٦.٤٧	١٢.١٧	٣.٢٥	٥.٤٨	٧.١٨
١٤	٨ السماك	٢١ الوسم	١١/٥ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٣	٦.٤٨	١٢.١٧	٣.٢٤	٥.٤٧	٧.١٧
١٥	٩ السماك	٢٢ الوسم	١١/٦ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٤	٦.٤٩	١٢.١٧	٣.٢٤	٥.٤٧	٧.١٧
١٦	١٠ السماك	٢٣ الوسم	١١/٧ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٤	٦.٤٩	١٢.١٧	٣.٢٣	٥.٤٦	٧.١٦
١٧	١١ السماك	٢٤ الوسم	١١/٨ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٥	٦.٥٠	١٢.١٧	٣.٢٣	٥.٤٥	٧.١٥
١٨	١٢ السماك	٢٥ الوسم	١١/٩ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٦	٦.٥١	١٢.١٧	٣.٢٢	٥.٤٥	٧.١٥
١٩	١٣ السماك	٢٦ الوسم	١١/١٠ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٦	٦.٥٢	١٢.١٨	٣.٢٢	٥.٤٤	٧.١٤
٢٠	١ الغفر	٢٧ الوسم	١١/١١ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٧	٦.٥٢	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٤	٧.١٤
٢١	٢ الغفر	٢٨ الوسم	١١/١٢ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٨	٦.٥٣	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٣	٧.١٣
٢٢	٣ الغفر	٢٩ الوسم	١١/١٣ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٨	٦.٥٤	١٢.١٨	٣.٢١	٥.٤٣	٧.١٣
٢٣	٤ الغفر	٣٠ الوسم	١١/١٤ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٩	٦.٥٥	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤٢	٧.١٢
٢٤	٥ الغفر	٣١ الوسم	١١/١٥ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٢٩	٦.٥٥	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤٢	٧.١٢
٢٥	٦ الغفر	٣٢ الوسم	١١/١٦ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣٠	٦.٥٦	١٢.١٨	٣.٢٠	٥.٤١	٧.١١
٢٦	٧ الغفر	٣٣ الوسم	١١/١٧ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣١	٦.٥٧	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤١	٧.١١
٢٧	٨ الغفر	٣٤ الوسم	١١/١٨ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣١	٦.٥٨	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤١	٧.١١
٢٨	٩ الغفر	٣٥ الوسم	١١/١٩ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣٢	٦.٥٩	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤٠	٧.١٠
٢٩	١٠ الغفر	٣٦ الوسم	١١/٢٠ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣٣	٦.٥٩	١٢.١٩	٣.١٩	٥.٤٠	٧.١٠
٣٠	١١ الغفر	٣٧ الوسم	١١/٢١ تشرين ٢ (نوفمبر)	٥.٣٣	٧.٠٠	١٢.١٩	٣.١٨	٥.٤٠	٧.١٠

بـرج القوس

الأيام	النوء (الطالع)		الموسم		التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
						الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	١٢	الغفر	٣٨	الوسم	١١/٢٢ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٤	٧.٠١	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٣٩	٧.٠٩
٢	١٣	الغفر	٣٩	الوسم	١١/٢٣ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٥	٧.٠٢	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
٣	١	الزبانا	٤٠	الوسم	١١/٢٤ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٥	٧.٠٣	١٢.٢٠	٣.١٨	٥.٣٩	٧.٠٩
٤	٢	الزبانا	٤١	الوسم	١١/٢٥ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٦	٧.٠٣	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٣٩	٧.٠٩
٥	٣	الزبانا	٤٢	الوسم	١١/٢٦ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٧	٧.٠٤	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
٦	٤	الزبانا	٤٣	الوسم	١١/٢٧ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٧	٧.٠٥	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
٧	٥	الزبانا	٤٤	الوسم	١١/٢٨ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٨	٧.٠٦	١٢.٢١	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
٨	٦	الزبانا	٤٥	الوسم	١١/٢٩ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٣٩	٧.٠٦	١٢.٢٢	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
٩	٧	الزبانا	٤٦	الوسم	١١/٣٠ تشرين٢ (نوفمبر)	٥.٤٠	٧.٠٧	١٢.٢٢	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٠	٨	الزبانا	٤٧	الوسم	١ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٠	٧.٠٨	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١١	٩	الزبانا	٤٨	الوسم	٢ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤١	٧.٠٩	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٢	١٠	الزبانا	٤٩	الوسم	٣ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٢	٧.١٠	١٢.٢٣	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٣	١١	الزبانا	٥٠	الوسم	٤ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٢	٧.١٠	١٢.٢٤	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٧
١٤	١٢	الزبانا	٥١	الوسم	٥ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٣	٧.١١	١٢.٢٤	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٥	١٣	الزبانا	٥٢	الوسم	٦ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٤	٧.١٢	١٢.٢٥	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٦	١	الإكليل	١	المربعانية	٧ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٤	٧.١٢	١٢.٢٥	٣.١٨	٥.٣٨	٧.٠٨
١٧	٢	الإكليل	٢	المربعانية	٨ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٥	٧.١٣	١٢.٢٥	٣.١٩	٥.٣٨	٧.٠٨
١٨	٣	الإكليل	٣	المربعانية	٩ /١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٥	٧.١٤	١٢.٢٦	٣.١٩	٥.٣٩	٧.٠٩
١٩	٤	الإكليل	٤	المربعانية	١٢/١٠ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٦	٧.١٥	١٢.٢٦	٣.١٩	٥.٣٩	٧.٠٩
٢٠	٥	الإكليل	٥	المربعانية	١٢/١١ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٧	٧.١٥	١٢.٢٧	٣.١٩	٥.٣٩	٧.٠٩
٢١	٦	الإكليل	٦	المربعانية	١٢/١٢ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٧	٧.١٦	١٢.٢٧	٣.٢٠	٥.٣٩	٧.٠٩
٢٢	٧	الإكليل	٧	المربعانية	١٢/١٣ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٨	٧.١٧	١٢.٢٨	٣.٢٠	٥.٤٠	٧.١٠
٢٣	٨	الإكليل	٨	المربعانية	١٢/١٤ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٩	٧.١٧	١٢.٢٨	٣.٢٠	٥.٤٠	٧.١٠
٢٤	٩	الإكليل	٩	المربعانية	١٢/١٥ كانون١ (ديسمبر)	٥.٤٩	٧.١٨	١٢.٢٩	٣.٢١	٥.٤٠	٧.١٠
٢٥	١٠	الإكليل	١٠	المربعانية	١٢/١٦ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥٠	٧.١٩	١٢.٢٩	٣.٢١	٥.٤١	٧.١١
٢٦	١١	الإكليل	١١	المربعانية	١٢/١٧ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥٠	٧.١٩	١٢.٣٠	٣.٢١	٥.٤١	٧.١١
٢٧	١٢	الإكليل	١٢	المربعانية	١٢/١٨ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥١	٧.٢٠	١٢.٣٠	٣.٢٢	٥.٤١	٧.١١
٢٨	١٣	الإكليل	١٣	المربعانية	١٢/١٩ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥١	٧.٢٠	١٢.٣١	٣.٢٢	٥.٤٢	٧.١٢
٢٩	١	القلب	١٤	المربعانية	١٢/٢٠ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥٢	٧.٢١	١٢.٣١	٣.٢٣	٥.٤٢	٧.١٢
٣٠	٢	القلب	١٥	المربعانية	١٢/٢١ كانون١ (ديسمبر)	٥.٥٢	٧.٢١	١٢.٣٢	٣.٢٣	٥.٤٣	٧.١٣

برج الجدي

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٣ القلب	١٦ المربعانية	١٢/٢٢ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٣	٧.٢٢	١٢.٣٢	٣.٢٤	٥.٤٣	٧.١٣
٢	٤ القلب	١٧ المربعانية	١٢/٢٣ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٣	٧.٢٢	١٢.٣٣	٣.٢٤	٥.٤٤	٧.١٤
٣	٥ القلب	١٨ المربعانية	١٢/٢٤ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٤	٧.٢٣	١٢.٣٣	٣.٢٥	٥.٤٤	٧.١٤
٤	٦ القلب	١٩ المربعانية	١٢/٢٥ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٤	٧.٢٣	١٢.٣٤	٣.٢٥	٥.٤٥	٧.١٥
٥	٧ القلب	٢٠ المربعانية	١٢/٢٦ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٥	٧.٢٤	١٢.٣٤	٣.٢٦	٥.٤٥	٧.١٥
٦	٨ القلب	٢١ المربعانية	١٢/٢٧ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٥	٧.٢٤	١٢.٣٤	٣.٢٦	٥.٤٦	٧.١٦
٧	٩ القلب	٢٢ المربعانية	١٢/٢٨ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٤	١٢.٣٥	٣.٢٧	٥.٤٧	٧.١٧
٨	١٠ القلب	٢٣ المربعانية	١٢/٢٩ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٥	١٢.٣٥	٣.٢٨	٥.٤٧	٧.١٧
٩	١١ القلب	٢٤ المربعانية	١٢/٣٠ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٦	٧.٢٥	١٢.٣٦	٣.٢٨	٥.٤٨	٧.١٨
١٠	١٢ القلب	٢٥ المربعانية	١٢/٣١ كانون ١ (ديسمبر)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٣٦	٣.٢٩	٥.٤٨	٧.١٨
١١	١٣ القلب	٢٦ المربعانية	١ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٣٧	٣.٢٩	٥.٤٩	٧.١٩
١٢	١ الشولة	٢٧ المربعانية	٢ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٦	١٢.٣٧	٣.٣٠	٥.٥٠	٧.٢٠
١٣	٢ الشولة	٢٨ المربعانية	٣ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٦	١٢.٣٨	٣.٣١	٥.٥١	٧.٢١
١٤	٣ الشولة	٢٩ المربعانية	٤ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٧	١٢.٣٨	٣.٣١	٥.٥١	٧.٢١
١٥	٤ الشولة	٣٠ المربعانية	٥ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٧	١٢.٣٩	٣.٣٢	٥.٥٢	٧.٢٢
١٦	٥ الشولة	٣١ المربعانية	٦ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٣٩	٣.٣٣	٥.٥٣	٧.٢٣
١٧	٦ الشولة	٣٢ المربعانية	٧ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٤٠	٣.٣٣	٥.٥٣	٧.٢٣
١٨	٧ الشولة	٣٣ المربعانية	٨ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٤٠	٣.٣٤	٥.٥٤	٧.٢٤
١٩	٨ الشولة	٣٤ المربعانية	٩ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٤١	٣.٣٥	٥.٥٥	٧.٢٥
٢٠	٩ الشولة	٣٥ المربعانية	١٠ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٤١	٣.٣٦	٥.٥٦	٧.٢٦
٢١	١٠ الشولة	٣٦ المربعانية	١١ / ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٧	١٢.٤١	٣.٣٦	٥.٥٧	٧.٢٧
٢٢	١١ الشولة	٣٧ المربعانية	١٢ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٢	٣.٣٧	٥.٥٧	٧.٢٧
٢٣	١٢ الشولة	٣٨ المربعانية	١٣ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٢	٣.٣٨	٥.٥٨	٧.٢٨
٢٤	١٣ الشولة	٣٩ المربعانية	١٤ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٣	٣.٣٩	٥.٥٩	٧.٢٩
٢٥	١ النعايم	١ الشبط	١٥ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٣	٣.٣٩	٦.٠٠	٧.٣٠
٢٦	٢ النعايم	٢ الشبط	١٦ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٣	٣.٤٠	٦.٠١	٧.٣١
٢٧	٣ النعايم	٣ الشبط	١٧ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٤	٣.٤١	٦.٠١	٧.٣١
٢٨	٤ النعايم	٤ الشبط	١٨ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٤	٣.٤١	٦.٠٢	٧.٣٢
٢٩	٥ النعايم	٥ الشبط	١٩ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٤٤	٣.٤٢	٦.٠٣	٧.٣٣
٣٠	٦ النعايم	٦ الشبط	٢٠ / ١ كانون٢ (يناير)	٦.٠٠	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٣	٦.٠٤	٧.٣٤

برج الدلو

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٧ النعايم	٧ الشبط	٢١/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٤	٦.٠٥	٧.٣٥
٢	٨ النعايم	٨ الشبط	٢٢/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٤	٦.٠٦	٧.٣٦
٣	٩ النعايم	٩ الشبط	٢٣/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٦	١٢.٤٥	٣.٤٥	٦.٠٦	٧.٣٦
٤	١٠ النعايم	١٠ الشبط	٢٤/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٦	٦.٠٧	٧.٣٧
٥	١١ النعايم	١١ الشبط	٢٥/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٩	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٧	٦.٠٨	٧.٣٨
٦	١٢ النعايم	١٢ الشبط	٢٦/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٥	١٢.٤٦	٣.٤٧	٦.٠٩	٧.٣٩
٧	١٣ النعايم	١٣ الشبط	٢٧/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٤	١٢.٤٦	٣.٤٨	٦.١٠	٧.٤٠
٨	١ البلدة	١٤ الشبط	٢٨/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٤	١٢.٤٧	٣.٤٩	٦.١٠	٧.٤٠
٩	٢ البلدة	١٥ الشبط	٢٩/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٨	٧.٢٣	١٢.٤٧	٣.٤٩	٦.١١	٧.٤١
١٠	٣ البلدة	١٦ الشبط	٣٠/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٣	١٢.٤٧	٣.٥٠	٦.١٢	٧.٤٢
١١	٤ البلدة	١٧ الشبط	٣١/ ١ كانون٢ (يناير)	٥.٥٧	٧.٢٢	١٢.٤٧	٣.٥١	٦.١٣	٧.٤٣
١٢	٥ البلدة	١٨ الشبط	١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٧	٧.٢٢	١٢.٤٧	٣.٥١	٦.١٤	٧.٤٤
١٣	٦ البلدة	١٩ الشبط	٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٦	٧.٢١	١٢.٤٧	٣.٥٢	٦.١٥	٧.٤٥
١٤	٧ البلدة	٢٠ الشبط	٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٦	٧.٢١	١٢.٤٧	٣.٥٣	٦.١٥	٧.٤٥
١٥	٨ البلدة	٢١ الشبط	٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٥	٧.٢٠	١٢.٤٨	٣.٥٣	٦.١٦	٧.٤٦
١٦	٩ البلدة	٢٢ الشبط	٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٥	٧.٢٠	١٢.٤٨	٣.٥٤	٦.١٧	٧.٤٧
١٧	١٠ البلدة	٢٣ الشبط	٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٤	٧.١٩	١٢.٤٨	٣.٥٤	٦.١٨	٧.٤٨
١٨	١١ البلدة	٢٤ الشبط	٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٤	٧.١٨	١٢.٤٨	٣.٥٥	٦.١٩	٧.٤٩
١٩	١٢ البلدة	٢٥ الشبط	٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٣	٧.١٨	١٢.٤٨	٣.٥٦	٦.١٩	٧.٤٩
٢٠	١٣ البلدة	٢٦ الشبط	٩ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٣	٧.١٧	١٢.٤٨	٣.٥٦	٦.٢٠	٧.٥٠
٢١	١ سعد الذابح	١ العقارب	١٠ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٢	٧.١٦	١٢.٤٨	٣.٥٧	٦.٢١	٧.٥١
٢٢	٢ سعد الذابح	٢ العقارب	١١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥١	٧.١٦	١٢.٤٨	٣.٥٧	٦.٢٢	٧.٥٢
٢٣	٣ سعد الذابح	٣ العقارب	١٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥١	٧.١٥	١٢.٤٨	٣.٥٨	٦.٢٢	٧.٥٢
٢٤	٤ سعد الذابح	٤ العقارب	١٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٥٠	٧.١٤	١٢.٤٨	٣.٥٨	٦.٢٣	٧.٥٣
٢٥	٥ سعد الذابح	٥ العقارب	١٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٩	٧.١٣	١٢.٤٨	٣.٥٩	٦.٢٤	٧.٥٤
٢٦	٦ سعد الذابح	٦ العقارب	١٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٩	٧.١٣	١٢.٤٨	٣.٥٩	٦.٢٥	٧.٥٥
٢٧	٧ سعد الذابح	٧ العقارب	١٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٨	٧.١٢	١٢.٤٨	٤.٠٠	٦.٢٥	٧.٥٥
٢٨	٨ سعد الذابح	٨ العقارب	١٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٧	٧.١١	١٢.٤٨	٤.٠٠	٦.٢٦	٧.٥٦
٢٩	٩ سعد الذابح	٩ العقارب	١٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٦	٧.١٠	١٢.٤٨	٤.٠١	٦.٢٧	٧.٥٧
٣٠	١٠ سعد الذابح	١٠ العقارب	١٩ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٦	٧.٠٩	١٢.٤٨	٤.٠١	٦.٢٧	٧.٥٧

بـرج الحوت

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	١١ سعد الذابح	١١ العقارب	٢٠ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٥	٧.٠٨	١٢.٤٨	٤.٠٢	٦.٢٨	٧.٥٨
٢	١٢ سعد الذابح	١٢ العقارب	٢١ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٤	٧.٠٧	١٢.٤٧	٤.٠٢	٦.٢٩	٧.٥٩
٣	١٣ سعد الذابح	١٣ العقارب	٢٢ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٣	٧.٠٦	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣٠	٨.٠٠
٤	١ سعد البلع	١٤ العقارب	٢٣ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٢	٧.٠٥	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣٠	٨.٠٠
٥	٢ سعد البلع	١٥ العقارب	٢٤ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤١	٧.٠٥	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣١	٨.٠١
٦	٣ سعد البلع	١٦ العقارب	٢٥ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤١	٧.٠٤	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٢	٨.٠٢
٧	٤ سعد البلع	١٧ العقارب	٢٦ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٤٠	٧.٠٣	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٣	٨.٠٢
٨	٥ سعد البلع	١٨ العقارب	٢٧ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٣٩	٧.٠٢	١٢.٤٧	٤.٠٤	٦.٣٣	٨.٠٣
٩	٦ سعد البلع	١٩ العقارب	٢٨ / ٢ شباط (فبراير)	٥.٣٨	٧.٠١	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٤	٨.٠٤
١٠	٧ سعد البلع	٢٠ العقارب	١ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٧	٧.٠٠	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٤	٨.٠٤
١١	٨ سعد البلع	٢١ العقارب	٢ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٦	٦.٥٩	١٢.٤٦	٤.٠٥	٦.٣٥	٨.٠٥
١٢	٩ سعد البلع	٢٢ العقارب	٣ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٥	٦.٥٨	١٢.٤٦	٤.٠٦	٦.٣٥	٨.٠٥
١٣	١٠ سعد البلع	٢٣ العقارب	٤ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٤	٦.٥٦	١٢.٤٦	٤.٠٦	٦.٣٦	٨.٠٦
١٤	١١ سعد البلع	٢٤ العقارب	٥ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٣	٦.٥٥	١٢.٤٥	٤.٠٦	٦.٣٧	٨.٠٧
١٥	١٢ سعد البلع	٢٥ العقارب	٦ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٢	٦.٥٤	١٢.٤٥	٤.٠٦	٦.٣٧	٨.٠٧
١٦	١٣ سعد البلع	٢٦ العقارب	٧ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣١	٦.٥٣	١٢.٤٥	٤.٠٧	٦.٣٨	٨.٠٨
١٧	١ سعد السعود	٢٧ العقارب	٨ / ٣ آذار (مارس)	٥.٣٠	٦.٥٢	١٢.٤٥	٤.٠٧	٦.٣٩	٨.٠٩
١٨	٢ سعد السعود	٢٨ العقارب	٩ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٨	٦.٥١	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٣٩	٨.٠٩
١٩	٣ سعد السعود	٢٩ العقارب	١٠ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٧	٦.٥٠	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤٠	٨.١٠
٢٠	٤ سعد السعود	٣٠ العقارب	١١ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٦	٦.٤٩	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤٠	٨.١٠
٢١	٥ سعد السعود	٣١ العقارب	١٢ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٥	٦.٤٨	١٢.٤٤	٤.٠٧	٦.٤١	٨.١١
٢٢	٦ سعد السعود	٣٢ العقارب	١٣ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٤	٦.٤٧	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٢	٨.١٢
٢٣	٧ سعد السعود	٣٣ العقارب	١٤ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٣	٦.٤٦	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٢	٨.١٢
٢٤	٨ سعد السعود	٣٤ العقارب	١٥ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢٢	٦.٤٤	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٣	٨.١٣
٢٥	٩ سعد السعود	٣٥ العقارب	١٦ / ٣ آذار (مارس)	٥.٢١	٦.٤٣	١٢.٤٣	٤.٠٨	٦.٤٣	٨.١٣
٢٦	١٠ سعد السعود	٣٦ العقارب	١٧ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٩	٦.٤٢	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٤	٨.١٤
٢٧	١١ سعد السعود	٣٧ العقارب	١٨ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٨	٦.٤١	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٤	٨.١٤
٢٨	١٢ سعد السعود	٣٨ العقارب	١٩ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٧	٦.٤٠	١٢.٤٢	٤.٠٨	٦.٤٥	٨.١٥
٢٩	١٣ سعد السعود	٣٩ العقارب	٢٠ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٦	٦.٣٩	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٦	٨.١٦
٣٠[1]	١٤ سعد السعود	٤٠ العقارب		٥.١٥	٦.٣٨	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٦	٨.١٦

(١) يُضاف هذا اليوم في السنة الكبيسة فقط.

برج الحمل

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	١ سعد الأخبية	١ الحميمين	٢١ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٤	٦.٣٧	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٦	٨.١٦
٢	٢ سعد الأخبية	٢ الحميمين	٢٢ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٢	٦.٣٦	١٢.٤١	٤.٠٨	٦.٤٧	٨.١٧
٣	٣ سعد الأخبية	٣ الحميمين	٢٣ / ٣ آذار (مارس)	٥.١١	٦.٣٤	١٢.٤٠	٤.٠٨	٦.٤٨	٨.١٨
٤	٤ سعد الأخبية	٤ الحميمين	٢٤ / ٣ آذار (مارس)	٥.١٠	٦.٣٣	١٢.٤٠	٤.٠٩	٦.٤٨	٨.١٨
٥	٥ سعد الأخبية	٥ الحميمين	٢٥ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٩	٦.٣٢	١٢.٤٠	٤.٠٩	٦.٤٩	٨.١٩
٦	٦ سعد الأخبية	٦ الحميمين	٢٦ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٧	٦.٣١	١٢.٣٩	٤.٠٩	٦.٤٩	٨.١٩
٧	٧ سعد الأخبية	٧ الحميمين	٢٧ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٦	٦.٣٠	١٢.٣٩	٤.٠٩	٦.٥٠	٨.٢٠
٨	٨ سعد الأخبية	٨ الحميمين	٢٨ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٥	٦.٢٩	١٢.٣٩	٤.٠٨	٦.٥٠	٨.٢٠
٩	٩ سعد الأخبية	٩ الحميمين	٢٩ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٤	٦.٢٧	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥١	٨.٢١
١٠	١٠ سعد الأخبية	١٠ الحميمين	٣٠ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠٢	٦.٢٦	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥١	٨.٢١
١١	١١ سعد الأخبية	١١ الحميمين	٣١ / ٣ آذار (مارس)	٥.٠١	٦.٢٥	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥٢	٨.٢٢
١٢	١٢ سعد الأخبية	١٢ الحميمين	١ / ٤ نيسان (أبريل)	٥.٠٠	٦.٢٤	١٢.٣٨	٤.٠٨	٦.٥٣	٨.٢٣
١٣	١٣ سعد الأخبية	١٣ الحميمين	٢ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٩	٦.٢٣	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٣	٨.٢٣
١٤	١ المقدم	١٤ الحميمين	٣ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٧	٦.٢٢	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٤	٨.٢٤
١٥	٢ المقدم	١٥ الحميمين	٤ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٦	٦.٢١	١٢.٣٧	٤.٠٨	٦.٥٤	٨.٢٤
١٦	٣ المقدم	١٦ الحميمين	٥ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٥	٦.٢٠	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٥	٨.٢٥
١٧	٤ المقدم	١٧ الحميمين	٦ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٤	٦.١٨	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٥	٨.٢٥
١٨	٥ المقدم	١٨ الحميمين	٧ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٢	٦.١٧	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٦	٨.٢٦
١٩	٦ المقدم	١٩ الحميمين	٨ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥١	٦.١٦	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٦	٨.٢٦
٢٠	٧ المقدم	٢٠ الحميمين	٩ / ٤ نيسان (أبريل)	٤.٥٠	٦.١٥	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٧	٨.٢٧
٢١	٨ المقدم	٢١ الحميمين	١٠/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٨	٦.١٤	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٧	٨.٢٧
٢٢	٩ المقدم	٢٢ الحميمين	١١/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٧	٦.١٣	١٢.٣٥	٤.٠٨	٦.٥٨	٨.٢٨
٢٣	١٠ المقدم	٢٣ الحميمين	١٢/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٦	٦.١٢	١٢.٣٤	٤.٠٧	٦.٥٩	٨.٢٩
٢٤	١١ المقدم	٢٤ الحميمين	١٣/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٥	٦.١١	١٢.٣٤	٤.٠٧	٦.٥٩	٨.٢٩
٢٥	١٢ المقدم	٢٥ الحميمين	١٤/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٣	٦.١٠	١٢.٣٤	٤.٠٧	٧.٠٠	٨.٣٠
٢٦	١٣ المقدم	٢٦ الحميمين	١٥/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٢	٦.٠٩	١٢.٣٤	٤.٠٧	٧.٠٠	٨.٣٠
٢٧	١ المؤخر	١ الذراعين	١٦/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤١	٦.٠٨	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠١	٨.٣١
٢٨	٢ المؤخر	٢ الذراعين	١٧/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٤٠	٦.٠٧	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠١	٨.٣١
٢٩	٣ المؤخر	٣ الذراعين	١٨/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٨	٦.٠٦	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠٢	٨.٣٢
٣٠	٤ المؤخر	٤ الذراعين	١٩/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٧	٦.٠٥	١٢.٣٣	٤.٠٧	٧.٠٢	٨.٣٢
٣١	٥ المؤخر	٥ الذراعين	٢٠/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٦	٦.٠٤	١٢.٣٣	٤.٠٦	٧.٠٣	٨.٣٣

برج الثور

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٦ المؤخر	٦ الذراعين	٢١/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٥	٦.٠٣	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٤	٨.٣٤
٢	٧ المؤخر	٧ الذراعين	٢٢/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٤	٦.٠٢	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٤	٨.٣٤
٣	٨ المؤخر	٨ الذراعين	٢٣/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٢	٦.٠١	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٥	٨.٣٥
٤	٩ المؤخر	٩ الذراعين	٢٤/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣١	٦.٠٠	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٥	٨.٣٥
٥	١٠ المؤخر	١٠ الذراعين	٢٥/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٣٠	٥.٥٩	١٢.٣٢	٤.٠٦	٧.٠٦	٨.٣٦
٦	١١ المؤخر	١١ الذراعين	٢٦/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٩	٥.٥٨	١٢.٣١	٤.٠٦	٧.٠٧	٨.٣٧
٧	١٢ المؤخر	١٢ الذراعين	٢٧/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٨	٥.٥٧	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٧	٨.٣٧
٨	١٣ المؤخر	١٣ الذراعين	٢٨/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٧	٥.٥٦	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٨	٨.٣٨
٩	١ الرشا	١٤ الذراعين	٢٩/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٥	٥.٥٥	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٨	٨.٣٨
١٠	٢ الرشا	١٥ الذراعين	٣٠/ ٤ نيسان (أبريل)	٤.٢٤	٥.٥٤	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.٠٩	٨.٣٩
١١	٣ الرشا	١٦ الذراعين	١ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٣	٥.٥٣	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١٠	٨.٤٠
١٢	٤ الرشا	١٧ الذراعين	٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٢	٥.٥٣	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١٠	٨.٤٠
١٣	٥ الرشا	١٨ الذراعين	٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢١	٥.٥٢	١٢.٣١	٤.٠٥	٧.١١	٨.٤١
١٤	٦ الرشا	١٩ الذراعين	٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.٢٠	٥.٥١	١٢.٣٠	٤.٠٥	٧.١١	٨.٤١
١٥	٧ الرشا	٢٠ الذراعين	٥ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٩	٥.٥٠	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٢	٨.٤٢
١٦	٨ الرشا	٢١ الذراعين	٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٨	٥.٤٩	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٢	٨.٤٢
١٧	٩ الرشا	٢٢ الذراعين	٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٧	٥.٤٩	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٣	٨.٤٣
١٨	١٠ الرشا	٢٣ الذراعين	٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٦	٥.٤٨	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٤	٨.٤٤
١٩	١١ الرشا	٢٤ الذراعين	٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٥	٥.٤٧	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٤	٨.٤٤
٢٠	١٢ الرشا	٢٥ الذراعين	١٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٤	٥.٤٧	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٥	٨.٤٥
٢١	١٣ الرشا	٢٦ الذراعين	١١ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٣	٥.٤٦	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٥	٨.٤٥
٢٢	١ الشرطين	١ الثريا	١٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٢	٥.٤٥	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٦	٨.٤٦
٢٣	٢ الشرطين	٢ الثريا	١٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.١١	٥.٤٥	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٧	٨.٤٧
٢٤	٣ الشرطين	٣ الثريا	١٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.١٠	٥.٤٤	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٧	٨.٤٧
٢٥	٤ الشرطين	٤ الثريا	١٥/ ٥ أيار (مايو)	٤.١٠	٥.٤٣	١٢.٣٠	٤.٠٤	٧.١٨	٨.٤٨
٢٦	٥ الشرطين	٥ الثريا	١٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٩	٥.٤٣	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.١٨	٨.٤٨
٢٧	٦ الشرطين	٦ الثريا	١٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٨	٥.٤٢	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.١٩	٨.٤٩
٢٨	٧ الشرطين	٧ الثريا	١٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٧	٥.٤٢	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٠	٨.٥٠
٢٩	٨ الشرطين	٨ الثريا	١٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٦	٥.٤١	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٠	٨.٥٠
٣٠	٩ الشرطين	٩ الثريا	٢٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٦	٥.٤١	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢١	٨.٥١
٣١	١٠ الشرطين	١٠ الثريا	٢١ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٥	٥.٤٠	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢١	٨.٥١

بـرج الجوزاء

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	١١ الشرطين	١١ الثريا	٢٢ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٤	٥.٤٠	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٢	٨.٥٢
٢	١٢ الشرطين	١٢ الثريا	٢٣ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٤	٥.٣٩	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٣	٨.٥٣
٣	١٣ الشرطين	١٣ الثريا	٢٤ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٣	٥.٣٩	١٢.٣٠	٤.٠٣	٧.٢٣	٨.٥٣
٤	١ البطين	١٤ الثريا	٢٥ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٢	٥.٣٩	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٤	٨.٥٤
٥	٢ البطين	١٥ الثريا	٢٦ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٢	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٤	٨.٥٤
٦	٣ البطين	١٦ الثريا	٢٧ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠١	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٥	٨.٥٥
٧	٤ البطين	١٧ الثريا	٢٨ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠١	٥.٣٨	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٥	٨.٥٥
٨	٥ البطين	١٨ الثريا	٢٩ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٠	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٦	٨.٥٦
٩	٦ البطين	١٩ الثريا	٣٠ / ٥ أيار (مايو)	٤.٠٠	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٦	٨.٥٦
١٠	٧ البطين	٢٠ الثريا	٣١ / ٥ أيار (مايو)	٣.٥٩	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٤	٧.٢٧	٨.٥٧
١١	٨ البطين	٢١ الثريا	٦/١ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٧	١٢.٣١	٤.٠٤	٧.٢٧	٨.٥٧
١٢	٩ البطين	٢٢ الثريا	٦/٢ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٨	٨.٥٨
١٣	١٠ البطين	٢٣ الثريا	٦/٣ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٨	٨.٥٨
١٤	١١ البطين	٢٤ الثريا	٦/٤ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٩	٨.٥٩
١٥	١٢ البطين	٢٥ الثريا	٦/٥ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٢٩	٨.٥٩
١٦	١٣ البطين	٢٦ الثريا	٦/٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٣٠	٩.٠٠
١٧	١ الثريا	٢٧ الثريا	٦/٧ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٢	٤.٠٤	٧.٣٠	٩.٠٠
١٨	٢ الثريا	٢٨ الثريا	٦/٨ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٤	٧.٣١	٩.٠١
١٩	٣ الثريا	٢٩ الثريا	٦/٩ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٤	٧.٣١	٩.٠١
٢٠	٤ الثريا	٣٠ الثريا	٦/١٠ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢	٩.٠٢
٢١	٥ الثريا	٣١ الثريا	٦/١١ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢	٩.٠٢
٢٢	٦ الثريا	٣٢ الثريا	٦/١٢ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٣	٤.٠٥	٧.٣٢	٩.٠٢
٢٣	٧ الثريا	٣٣ الثريا	٦/١٣ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٤	٨ الثريا	٣٤ الثريا	٦/١٤ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٥	٩ الثريا	٣٥ الثريا	٦/١٥ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٥	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٦	١٠ الثريا	٣٦ الثريا	٦/١٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٤	٤.٠٦	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٧	١١ الثريا	٣٧ الثريا	٦/١٧ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٨	١٢ الثريا	٣٨ الثريا	٦/١٨ حزيران (يونيو)	٣.٥٦	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٩	١٣ الثريا	٣٩ الثريا	٦/١٩ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٤	٩.٠٤
٣٠	١ الدبران	١ للتوييع	٦/٢٠ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٥	٤.٠٦	٧.٣٥	٩.٠٥
٣١	٢ الدبران	٢ التوبيع	٦/٢١ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٤	٩.٠٤

برج السرطان

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٣ الدبران	٣ التويبع	٦/٢٢ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٢	٤ الدبران	٤ التويبع	٦/٢٣ حزيران (يونيو)	٣.٥٧	٥.٣٧	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٣	٥ الدبران	٥ التويبع	٦/٢٤ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
٤	٦ الدبران	٦ التويبع	٦/٢٥ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٦	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٥	٧ الدبران	٧ التويبع	٦/٢٦ حزيران (يونيو)	٣.٥٨	٥.٣٨	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٦	٨ الدبران	٨ التويبع	٦/٢٧ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٧	٩ الدبران	٩ التويبع	٦/٢٨ حزيران (يونيو)	٣.٥٩	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٨	٧.٣٦	٩.٠٦
٨	١٠ الدبران	١٠ التويبع	٦/٢٩ حزيران (يونيو)	٤.٠٠	٥.٣٩	١٢.٣٧	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
٩	١١ الدبران	١١ التويبع	٦/٣٠ حزيران (يونيو)	٤.٠٠	٥.٤٠	١٢.٣٧	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٠	١٢ الدبران	١٢ التويبع	١ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٠	٥.٤٠	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١١	١٣ الدبران	١٣ التويبع	٢ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠١	٥.٤٠	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٢	١ الهقعة	١ الجوزاء	٣ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠١	٥.٤١	١٢.٣٨	٤.٠٩	٧.٣٦	٩.٠٦
١٣	٢ الهقعة	٢ الجوزاء	٤ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٢	٥.٤١	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٤	٣ الهقعة	٣ الجوزاء	٥ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٣	٥.٤٢	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٥	٤ الهقعة	٤ الجوزاء	٦ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٣	٥.٤٢	١٢.٣٨	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٦	٥ الهقعة	٥ الجوزاء	٧ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٤	٥.٤٢	١٢.٣٩	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٠٦
١٧	٦ الهقعة	٦ الجوزاء	٨ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٤	٥.٤٣	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
١٨	٧ الهقعة	٧ الجوزاء	٩ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٥	٥.٤٣	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
١٩	٨ الهقعة	٨ الجوزاء	١٠ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٦	٥.٤٤	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢٠	٩ الهقعة	٩ الجوزاء	١١ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٦	٥.٤٤	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢١	١٠ الهقعة	١٠ الجوزاء	١٢ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٧	٥.٤٥	١٢.٣٩	٤.١١	٧.٣٥	٩.٠٥
٢٢	١١ الهقعة	١١ الجوزاء	١٣ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٨	٥.٤٥	١٢.٣٩	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٣	١٢ الهقعة	١٢ الجوزاء	١٤ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٨	٥.٤٦	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٤	١٣ الهقعة	١٣ الجوزاء	١٥ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٠٩	٥.٤٦	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٤	٩.٠٤
٢٥	١ الهنعة	١٤ الجوزاء	١٦ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٠	٥.٤٧	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٦	٢ الهنعة	١٥ الجوزاء	١٧ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٠	٥.٤٧	١٢.٤٠	٤.١٢	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٧	٣ الهنعة	١٦ الجوزاء	١٨ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١١	٥.٤٨	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٣	٩.٠٣
٢٨	٤ الهنعة	١٧ الجوزاء	١٩ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٢	٥.٤٨	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٢	٩.٠٢
٢٩	٥ الهنعة	١٨ الجوزاء	٢٠ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٣	٥.٤٩	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٢	٩.٠٢
٣٠	٦ الهنعة	١٩ الجوزاء	٢١ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٤	٥.٤٩	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣١	٩.٠١
٣١	٧ الهنعة	٢٠ الجوزاء	٢٢ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٤	٥.٥٠	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣١	٩.٠١

بـرج الأسد

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	٨ الهنعة	٢١ الجوزاء	٢٣ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٥	٥.٥١	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٠	٩.٠٠
٢	٩ الهنعة	٢٢ الجوزاء	٢٤ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٦	٥.٥١	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٣٠	٩.٠٠
٣	١٠ الهنعة	٢٣ الجوزاء	٢٥ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٧	٥.٥٢	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٢٩	٨.٥٩
٤	١١ الهنعة	٢٤ الجوزاء	٢٦ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٨	٥.٥٢	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٢٩	٨.٥٩
٥	١٢ الهنعة	٢٥ الجوزاء	٢٧ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٨	٥.٥٣	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٨	٨.٥٨
٦	١٣ الهنعة	٢٦ الجوزاء	٢٨ / ٧ تموز (يوليو)	٤.١٩	٥.٥٣	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٨	٨.٥٨
٧	١ الذراع	١ المرزم	٢٩ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٢٠	٥.٥٤	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٧	٨.٥٧
٨	٢ الذراع	٢ المرزم	٣٠ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٢١	٥.٥٤	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٦	٨.٥٦
٩	٣ الذراع	٣ المرزم	٣١ / ٧ تموز (يوليو)	٤.٢٢	٥.٥٥	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٦	٨.٥٦
١٠	٤ الذراع	٤ المرزم	١ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٢	٥.٥٦	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٥	٨.٥٥
١١	٥ الذراع	٥ المرزم	٢ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٣	٥.٥٦	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٤	٨.٥٤
١٢	٦ الذراع	٦ المرزم	٣ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٤	٥.٥٧	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٤	٨.٥٤
١٣	٧ الذراع	٧ المرزم	٤ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٥	٥.٥٧	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٣	٨.٥٣
١٤	٨ الذراع	٨ المرزم	٥ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٦	٥.٥٨	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٢	٨.٥٢
١٥	٩ الذراع	٩ المرزم	٦ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٧	٥.٥٨	١٢.٤٠	٤.١٣	٧.٢١	٨.٥١
١٦	١٠ الذراع	١٠ المرزم	٧ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٧	٥.٥٩	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.٢١	٨.٥١
١٧	١١ الذراع	١١ المرزم	٨ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٨	٥.٥٩	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.٢٠	٨.٥٠
١٨	١٢ الذراع	١٢ المرزم	٩ / ٨ آب (أغسطس)	٤.٢٩	٦.٠٠	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.١٩	٨.٤٩
١٩	١٣ الذراع	١٣ المرزم	١٠/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٠	٦.٠١	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.١٨	٨.٤٨
٢٠	١ النثرة	١ الكليبين	١١/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣١	٦.٠١	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.١٧	٨.٤٧
٢١	٢ النثرة	٢ الكليبين	١٢/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣١	٦.٠٢	١٢.٣٩	٤.١٣	٧.١٦	٨.٤٦
٢٢	٣ النثرة	٣ الكليبين	١٣/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٢	٦.٠٢	١٢.٣٨	٤.١٢	٧.١٥	٨.٤٥
٢٣	٤ النثرة	٤ الكليبين	١٤/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٣	٦.٠٣	١٢.٣٨	٤.١٢	٧.١٤	٨.٤٤
٢٤	٥ النثرة	٥ الكليبين	١٥/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٤	٦.٠٣	١٢.٣٨	٤.١٢	٧.١٤	٨.٤٤
٢٥	٦ النثرة	٦ الكليبين	١٦/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٥	٦.٠٤	١٢.٣٨	٤.١٢	٧.١٣	٨.٤٣
٢٦	٧ النثرة	٧ الكليبين	١٧/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٥	٦.٠٤	١٢.٣٨	٤.١٢	٧.١٢	٨.٤٢
٢٧	٨ النثرة	٨ الكليبين	١٨/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٦	٦.٠٥	١٢.٣٧	٤.١١	٧.١١	٨.٤١
٢٨	٩ النثرة	٩ الكليبين	١٩/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٧	٦.٠٥	١٢.٣٧	٤.١١	٧.١٠	٨.٤٠
٢٩	١٠ النثرة	١٠ الكليبين	٢٠/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٨	٦.٠٦	١٢.٣٧	٤.١١	٧.٠٩	٨.٣٩
٣٠	١١ النثرة	١١ الكليبين	٢١/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٨	٦.٠٦	١٢.٣٧	٤.١٠	٧.٠٨	٨.٣٨
٣١	١٢ النثرة	١٢ الكليبين	٢٢/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٣٩	٦.٠٧	١٢.٣٦	٤.١٠	٧.٠٧	٨.٣٧

برج السنبلة

الأيام	النوء (الطالع)	الموسم	التاريخ بالميلادي	أوقات الصلوات والإشراق حسب التوقيت المحلي لمدينة تبوك					
				الفجر	الإشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	١٣ النثرة	١٣ الكليبين	٢٣/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٠	٦.٠٧	١٢.٣٦	٤.١٠	٧.٠٦	٨.٣٦
٢	١ الطرفة	١ سهيل	٢٤/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤١	٦.٠٨	١٢.٣٦	٤.٠٩	٧.٠٥	٨.٣٥
٣	٢ الطرفة	٢ سهيل	٢٥/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤١	٦.٠٨	١٢.٣٦	٤.٠٩	٧.٠٤	٨.٣٤
٤	٣ الطرفة	٣ سهيل	٢٦/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٢	٦.٠٩	١٢.٣٥	٤.٠٩	٧.٠٢	٨.٣٢
٥	٤ الطرفة	٤ سهيل	٢٧/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٣	٦.٠٩	١٢.٣٥	٤.٠٨	٧.٠١	٨.٣١
٦	٥ الطرفة	٥ سهيل	٢٨/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٣	٦.١٠	١٢.٣٥	٤.٠٨	٧.٠٠	٨.٣٠
٧	٦ الطرفة	٦ سهيل	٢٩/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٤	٦.١٠	١٢.٣٥	٤.٠٧	٦.٥٩	٨.٢٩
٨	٧ الطرفة	٧ سهيل	٣٠/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٥	٦.١١	١٢.٣٤	٤.٠٧	٦.٥٨	٨.٢٨
٩	٨ الطرفة	٨ سهيل	٣١/ ٨ آب (أغسطس)	٤.٤٥	٦.١١	١٢.٣٤	٤.٠٦	٦.٥٧	٨.٢٧
١٠	٩ الطرفة	٩ سهيل	١ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٦	٦.١٢	١٢.٣٤	٤.٠٦	٦.٥٦	٨.٢٦
١١	١٠ الطرفة	١٠ سهيل	٢ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٧	٦.١٢	١٢.٣٣	٤.٠٦	٦.٥٥	٨.٢٥
١٢	١١ الطرفة	١١ سهيل	٣ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٧	٦.١٣	١٢.٣٣	٤.٠٥	٦.٥٤	٨.٢٤
١٣	١٢ الطرفة	١٢ سهيل	٤ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٨	٦.١٣	١٢.٣٣	٤.٠٥	٦.٥٢	٨.٢٢
١٤	١٣ الطرفة	١٣ سهيل	٥ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٩	٦.١٤	١٢.٣٢	٤.٠٤	٦.٥١	٨.٢١
١٥	١ الجبهة	١٤ سهيل	٦ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٤٩	٦.١٤	١٢.٣٢	٤.٠٣	٦.٥٠	٨.٢٠
١٦	٢ الجبهة	١٥ سهيل	٧ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٠	٦.١٥	١٢.٣٢	٤.٠٣	٦.٤٩	٨.١٩
١٧	٣ الجبهة	١٦ سهيل	٨ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥١	٦.١٥	١٢.٣١	٤.٠٢	٦.٤٨	٨.١٨
١٨	٤ الجبهة	١٧ سهيل	٩ / ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥١	٦.١٦	١٢.٣١	٤.٠٢	٦.٤٧	٨.١٧
١٩	٥ الجبهة	١٨ سهيل	١٠/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٢	٦.١٦	١٢.٣١	٤.٠١	٦.٤٥	٨.١٥
٢٠	٦ الجبهة	١٩ سهيل	١١/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٣	٦.١٧	١٢.٣٠	٤.٠١	٦.٤٤	٨.١٤
٢١	٧ الجبهة	٢٠ سهيل	١٢/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٣	٦.١٧	١٢.٣٠	٤.٠٠	٦.٤٣	٨.١٣
٢٢	٨ الجبهة	٢١ سهيل	١٣/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٤	٦.١٨	١٢.٣٠	٣.٥٩	٦.٤٢	٨.١٢
٢٣	٩ الجبهة	٢٢ سهيل	١٤/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٤	٦.١٨	١٢.٢٩	٣.٥٩	٦.٤١	٨.١١
٢٤	١٠ الجبهة	٢٣ سهيل	١٥/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٥	٦.١٩	١٢.٢٩	٣.٥٨	٦.٣٩	٨.٠٩
٢٥	١١ الجبهة	٢٤ سهيل	١٦/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٥	٦.١٩	١٢.٢٨	٣.٥٧	٦.٣٨	٨.٠٨
٢٦	١٢ الجبهة	٢٥ سهيل	١٧/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٦	٦.٢٠	١٢.٢٨	٣.٥٧	٦.٣٧	٨.٠٧
٢٧	١٣ الجبهة	٢٦ سهيل	١٨/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٧	٦.٢٠	١٢.٢٨	٣.٥٦	٦.٣٦	٨.٠٦
٢٨	١٤ الجبهة	٢٧ سهيل	١٩/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٧	٦.٢١	١٢.٢٧	٣.٥٥	٦.٣٥	٨.٠٥
٢٩	١ الزبرة	٢٨ سهيل	٢٠/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٨	٦.٢١	١٢.٢٧	٣.٥٥	٦.٣٤	٨.٠٤
٣٠	٢ الزبرة	٢٩ سهيل	٢١/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٨	٦.٢٢	١٢.٢٧	٣.٥٤	٦.٣٢	٨.٠٢
٣١	٣ الزبرة	٣٠ سهيل	٢٢/ ٩ أيلول (سبتمبر)	٤.٥٩	٦.٢٢	١٢.٢٦	٣.٥٣	٦.٣١	٨.٠١

الخاتمة

يضمّ معجم تبوك بأجزائه الثلاث معلومات عن المنطقة في البابين الأول والثاني ، والتوقيت المحلي لمنطقة تبوك ، بالإضافة إلى المواقع التي تمّتْ دراستها داخل حدود منطقة تبوك وبعض المواقع القليلة الواقعة خارج المنطقة والتي أوردت ذكرها نظــرًا لامتدادها الجغرافي والديموغرافي مع المنطقة ، مع الإشارة للمنطقة التابعة لها ، وقد ذكرت المواقع بأسمائها وليس بصفاتها أو وظائفها ما عدا المواقع المتعــارف عليهــا بإضافة الصفة أو الوظيفة إلى الاسم ، فمثلاً وضعت كلاً من وادي وخلــيج ومرســى ومنتزه زاعم تحت عنوان واحد هو زاعم وذلك لمنع التكرار ، ووضعت عنوان التلعة الحمراء بحرف التاء وليس حرف الحاء . وذكرت لكلٍّ موقع المعلومات التي حصلْتُ عليها بالمشاهدة أو السمع أو ما وقع بين يديّ من كُتب ونشــرات ونحوهــا ، ومــع اجتهادي في ذلك يبقى النقص أو الخطأ في المعلومات وأسماء المواقع أمرًا احتمالــه وارد .

فأرجو من القارئ الكريم الذي بحث عن موقع ولم يَجِده في المعجم أو وجَدَه ولكنّ خُلاصة المعلومات الضرورية العامّة عنه ناقصة أو فيها خطأ ، أنْ يلتمس لي العذر ، فأنا عملت ما بوسعي والكمال لله جلّ جلاله ، كما أنّني أُرحّب بكلٍّ نقدٍ بَنَّاء هــادف ، وأسأل الله التوفيق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والله من وراء القصد .



المصادر والمراجع

المصادر :

- القرآن الكريم .
- قاموس لسان العرب – ابن منظور – دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان – ٢٠٠٤م .
- معجم البلدان – ياقوت الحموي – دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان – ١٩٨٦م .
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة – الشيخ حمد الجاسر – دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية – ١٩٧٧م .
- معجم معالم الحجاز – عاتق بن غيث البلادي – دار مكة للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- معجم جبال الجزيرة – عبد الله بن محمد بن خميس – طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- الموسوعة العلمية – مجموعة من المؤلفين – ترادكسيم ش.م ، جنيف – ١٩٨٨م .
- موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية ، الجزء الثالث – عباس محمد زيد العيسى – ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .

المراجع :

- جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية – د. عبد الله ناصر الوليعي – الناشر المؤلف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية ١٤١٧هـ .
- الحجاز أرضه وسكانه ، المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية – د. عمر الفاروق سيد رجب – دار الشروق ، جدة – ج٢ ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م وزارة المعارف .
- الجغرافيا المناخية الاقتصادية – د. يسري الجوهري – مركز الاسكندرية للكتاب .
- الموانئ السعودية على البحر الأحمر ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية – د. أحمد محمد الرويثي – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- في شمال غرب الجزيرة نصوص . مشاهدات . انطباعات – الشيخ حمد الجاسر – دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .
- دراسات وحقائق في شمال غرب المملكة العربية السعودية – حسن بن أمين العلي – الناشر المؤلف – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
- القريّات قاعدة وادي السرحان ، دراسة تاريخية جغرافية أدبية بشرية – عبد الرحمن بن تركي الشمدين – الناشر المؤلف – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء الأول – د. علي جواد – جامعة بغداد – الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .
- رحلات في بلاد العرب ، في شمال الحجاز والأردن – عاتق بن غيث البلادي – دار المُجمَّع العلمي ، جَدّة – الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .
- أملج ((الحوراء)) – أ. موسى بن نويفع الحمدي – مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) بِجَدّة ، المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- هذه بلادنا تبوك – د. محمد بن علي الهرفي – الرئاسة العامة لرعاية الشـباب ، وكالة شؤون الشباب ، الإدارة العامة للنشاطات الثقافية ، الرياض – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .
- غزوة تبوك – محمد أحمد باشميل – دار الفكر – الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة – تأليف عبد القـادر الجزيري ، أعده للنشر حمد الجاسر – دار اليمامة للبحث والترجمـة والنشـر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
- الرحلة الحجازية – محمد لبيب البتوني – مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة – الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- مرآة الحرمين ، الجزء الثاني – اللواء إبراهيم رفعت باشا – مطبعة دار الكتـب المصرية بالقاهرة – الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م .
- ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ، عرض وتلخيص الشيخ حمـد الجاسر – دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية إصدار إدارة الآثار والمتـاحف – وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
- شمال غرب المملكة العربية السعودية ، الكتاب الأول ، بحوث في التاريخ والآثار – د. علي إبراهيم غبّان – صف وإخراج مركز خدمة المؤلف – الطبعة الأولـى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .
- شمال غرب المملكة العربية السعودية ، الكتاب الثاني ، الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ، مدخل عام – د. علي إبراهيم غبّان – صف وإخراج مركز خدمة المؤلف – الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .
- دراسة نقد ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربيـة من خلال نتائج الاستكشافات الأثرية – د. حامد إبراهيم أبو درك – وكالة الآثـار والمتاحف الرياض ، المملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية ١٤١٩/١٩٩٨م .

- شمال الحجاز ، الجزء الأول ، الآثار – د. حمّود بن ضاوي القثامي – دار العصر الحديث للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان – الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ/١٩٩١م .
- دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية – د. سليمان بن عبد الرحمن الذييب – مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض – ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .
- أرض الأنبياء ، مدائن صالح – تأليف عبد الله فلبي ، ترجمة عمر الديراوي – الناشر المؤلف – الطبعة الثانية ١٩٦٥م .
- تاريخ شرقي الأردن وقبائلها – فريدرك ج.بيك ، تعريب بهاء الدين طوقان – الدار العربية للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن – ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م .
- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان – الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي – الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، إدارة التوعية والتوجيه – السلسلة رقم (٥٧) – ١٤٠٤هـ .

المجلات :

- المجلة الزراعية – إصدار وزارة الزراعة – المجلد ٩ العدد ٤ عام ١٣٩٩هـ ، المجلد ١١ العدد ٤ عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ ، المجلد ١٣ العدد ٣ عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ ، المجلد ١٤ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٣هـ)، المجلد ٢٩ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٤هـ)، المجلد ١٧ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٧هـ)، المجلد ١٨ العدد ٣ في (١-٢-٣/١٤٠٧هـ)، المجلد ١٨ العدد ٤ في (٤-٥-٦/١٤٠٧هـ)، المجلد ١٨ العدد ٢ في (١٠-١١-١٢/١٤٠٧هـ)، المجلد ١٩ العدد ١ في (٧-٨-٩/١٤٠٨هـ)، المجلد ١٩ في (٤-٥-٦/١٤٠٩هـ)، المجلد ٢٠ العدد ١ في (٧-٨-٩/١٤٠٩هـ)، المجلد ٢١ العدد ٢ عام ١٤١٠-١٤١١هـ ، المجلد ٢١ العدد ٣ عام ١٤١٠-١٤١١هـ ، المجلد ٢٢ العدد ١ عام ١٤١١-١٤١٢هـ ، المجلد ٢٢ العدد ٣ عام ١٤١١-١٤١٢هـ ، المجلد ٢٦ العدد ١ محرم ١٤١٦هـ ، المجلد ٢١ العدد ٢ ربيع الثاني ١٤١٦هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٢ ربيع

آخر ١٤١٧هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٣ رجب ١٤١٧هـ ، المجلد ٢٧ العدد ٤ شوال ١٤١٧هـ ، المجلد ٢٨ العدد ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ ، المجلد ٢٩ العدد ١ محرم ١٤١٩هـ ، المجلد ٢٩ العدد ٢ ربيع الثاني ١٤١٩هـ ، المجلد ٢٩ العدد ٤ شوال ١٤١٩هـ ، المجلد ٣١ العدد ١ محرم ١٤٢١هـ ، عدد خاص بمناسبة مرور ٢٠ عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مقاليد الحكم ١٤٠٢-١٤٢٢هـ ، المجلد ٣٣ العدد ٣ رجب ١٤٢٣هـ ، المجلد ٣٦ العدد ١ محرم ١٤٢٦هـ .

- مجلة تبوك - إصدار الغرفة التجارية الصناعية بتبوك - العدد ١ جماد أول ١٤٠٧هـ ، العدد ٢ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ، السنة الأولى ربيع الثاني ١٤٠٨هـ عدد خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى تبوك ، السنة الأولى ربيع الثاني ١٤٠٨هـ ، العدد ٤ عام ١٤١١هـ ، العدد الثامن ذو القعدة ١٤١٤هـ ، العدد ١٠ جماد أول ١٤١٥هـ ، العدد ١١ ذو القعدة ١٤١٥هـ ، العدد ١٢ ذو القعدة/ ذو الحجة ١٤١٦هـ ، العدد ١٣ ربيع أول/ ربيع آخر ١٤١٧هـ ، العدد ١٤ شعبان/ رمضان ١٤١٧هـ ، العدد ١٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ ، العدد ١٦ شوال/ ذو القعدة ١٤١٨هـ ، العدد ١٧ محرم ١٤١٩هـ ، العدد ١٩ شوال/١٤١٩هـ ، العدد ٢٠ صفر ١٤٢٠هـ ، العدد ٢١ جماد الثاني/ رجب ١٤٢٠هـ ، العدد ٢٢ ذو القعدة/ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ، العدد ٢٣ ربيع الآخر/ جماد أول ١٤٢١هـ ، العدد ٢٤ صفر/ ربيع أول ١٤٢٢هـ ، العدد ٢٥ رمضان/ شوال ١٤٢٢هـ ، العدد ٢٦ محرم/ صفر ١٤٢٤هـ ، العدد ٢٧ جماد آخر/ رجب ١٤٢٤هـ .
- أطلال ، حولية الآثار العربية السعودية - الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد الرابع ١٤٠٠هـ ، العدد الخامس ١٤٠١هـ ، العدد السابع ١٤٠٣هـ .
- اليمامة - مؤسسة اليمامة للتوزيع والنشر - العدد ١٥٠٥ السبت ٢٠ محرم ١٤١٩هـ .
- النقل والمواصلات - العدد ٨٣ رجب ١٤٢٦هـ/أغسطس ٢٠٠٥م ، العدد ٩٠ صفر ١٤٢٧هـ/ مارس ٢٠٠٦م .

النشرات :

- تبوك – إمارة منطقة تبوك – الطبعة الأولى عام ١٤٢٨هـ .
- إنجازات وتنمية لمنطقة تبوك – إمارة منطقة تبوك – الجزء الثاني ١٤١١هـ .
- منطقة تبوك إنجازات وتنمية – إمارة منطقة تبوك .
- تبوك الواقع والإنجاز – إمارة منطقة تبوك – ١٤٠٨هـ .
- تبوك ، نشرة يومية – اللجنة الإعلامية لجائزة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز للتفوق العلمي الثاني – العدد الأول الأربعاء في ١٠/٤/١٤١٠هـ .
- جائزة الأمير فهد بن سلطان للتفوق العلمي – مهرجان التفوق العلمي الخامس – ١٤١٣هـ .
- جائزة الأمير فهد بن سلطان للمزرعة المثالية – العام السابع .
- نشرة تعريفية عن جامعة فهد بن سلطان الأهلية – إدارة الجامعة – ١٤٢٩هـ .
- التعليم في منطقة تبوك تطور ونماء – الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك – الجزء الثاني عام ١٤٢٤هـ .
- الإحصاء – إدارة تعليم البنات بتبوك – ١٤٠٣-١٤٠٤هـ .
- المكتبة العامة بتبوك – إدارة المكتبة – بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على إنشاء وزارة المعارف .
- دليل الآثار لمنطقة تبوك – الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك ، وحدة الآثار والمتاحف – ١٤٢٤/١٤٢٥هـ .
- دليل معرض تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ((وثائق وصور))– الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك – المحطة التاسعة محرم ١٤٢٥هـ/ مارس ٢٠٠٤م .
- أخبار البلدية – بلدية تبوك – العدد ١ جماد أول ١٤١٩هـ ، العدد ٣ ربيع الثاني ١٤٢٠هـ ، العدد ٤ ذي الحجة ١٤٢٠هـ ، العدد ٥ ربيع أول ١٤٢٢هـ .
- إنجازات بلدية منطقة تبوك – بلدية تبوك – ١٤٠٨هـ ، ١٤١١هـ .

- منطقة تبوك مخطط التنمية الشامل - وزارة الشؤون البلدية والقروية وكالة الوزارة لتخطيط المدن - التقرير الفني رقم : ١٠ التقرير النهائي جماد الأول ١٤٠٨هـ - يناير ١٩٨٨م .
- حقل اللؤلؤة الشمالية - بلدية حقل - عام ١٤٢٢هـ .
- البدع (مدين) والتاريخ - المجمع القروي بالبدع - ١٤١٩هـ .
- الوجه ماضٍ وحاضر - بلدية محافظة الوجه .
- المهرجان الصيفي الأول بمحافظة تيماء - بلدية محافظة تيماء - ١٤٢٣/٤هـ .
- المراحل التطويرية للخدمات الصحية بمنطقة تبوك/ إصدار خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة تبوك - المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك/ العلاقات العامة والإعلام - ربيع الآخر ١٤٢٨هـ .
- صحة تبوك في عهد الفهد - المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة تبوك - ١٤٢٢هـ .
- الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تاريخها ، أعمالها - الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .
- نشرة فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة تبوك - العلاقات العامة بالفرع .
- نشأة وتكوين شرطة منطقة تبوك - إعداد قسم العلاقات والتوجيه في شرطة منطقة تبوك .
- الأسبوع السنوي الحادي عشر للعناية بشؤون بالمساجد - إدارة أوقاف ومساجد منطقة تبوك - ١٤٠٨هـ .
- التقرير السنوي السادس لجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بمنطقة تبوك لعام ١٤٠٩-١٤١٠هـ .
- عقدين من الدعم إصدار بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم - المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - ١٤٢٢هـ .

- إنجازات المياه بمدينة تبوك – المديرية العامة للمياه بمنطقة تبوك – ١٤٢٤هـ .
- الإنجاز المجيد – الغرفة التجارية الصناعية بتبوك – ١٤٠٦/٥/٢١هـ .
- اكتشف تبوك – الهيئة العليا للسياحة .
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، مراحل تطور النظام المالي بالمملكة العربية السعودية – الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة – شوال/١٤١٩هـ .
- النتائج الأولية للتعداد السكاني والمساكن – مصلحة الإحصاء – غرّة شهر شعبان ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤/٩/١٥م).
- نبذة عن مديرية الدفاع المدني بمنطقة تبوك – إدارة العلاقات والإعلام بالدفاع المدني .
- نظام التأمينات الاجتماعية – المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية – ١٤٢١هـ .
- منجزات خطط التنمية ١٣٩٠-١٤٠٦هـ ، حقائق وأرقام – وزارة التخطيط – ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
- التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام – وزارة الزراعة والمياه – العدد الثاني عام ١٤١٠هـ .
- التقارير السنوية للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك أعوام : ١٣٩٩هـ – ١٤٠١هـ – ١٤٠٢هـ – ١٤٠٧هـ – ١٤٠٩هـ – ١٤١٠هـ – ١٤١١هـ – ١٤١٠هـ – ١٤١٢هـ .
- تقارير متفرقة للمديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك عام ١٤٢٣هـ .
- التقرير السنوي لفرع الزراعة في تيماء عام ١٤٢٤هـ .
- التقرير السنوي لفرع الزراعة في أملج عام ١٤٢٤هـ .
- التقرير السنوي لفرع البنك الزراعي بمنطقة تبوك عام ١٣٩٩/٩٨هـ .
- ثمرات وقطرات – المديرية العامة للزراعة والمياه بجدة – العدد ٦ (١١-١٢-١/١٤٠٨-١٤٠٩هـ).
- أسبوع زراعة الشجرة – المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة تبوك – عام ١٤٠٣هـ .

- تادكو نشرة تعريفية - شركة تبوك للتنمية الزراعية تادكو .
- تقرير الحصاد النهائي لمحصولي القمح والشعير - شركة تبوك للتنمية الزراعية تادكو - الموسم الزراعي١٤٠٧/١٤٠٨هـ .
- المنطقة الشمالية للبحر الأحمر - وزارة الزراعة .
- مراكب الصيد - إدارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة .
- مراكب الصيد في المملكة العربية السعودية - وزارة الزراعة ، الثروة السمكية ، مركز أبحاث جدة .
- إكثار وزراعة المانجو في المملكة العربية السعودية ، نشرة التوعية والإعلام الزراعي ، د.محمد محمود الزيات - وزارة الزراعة - رقم ١٤٤/١٤٥ .
- نشرة التوعية والإعلام الزراعي - وزارة الزراعة - رقم ١٤٠- ١٤١ .
- زراعة ورعاية البرسيم نشرة التوعية والإعلام الزراعي - وزارة الزراعة - رقم ١٠٨-١٠٩ .
- إنتاج الشعير - وزارة الزراعة - عام ١٤٠٦هـ .
- إنتاج الذرة الشامية - وزارة الزراعة - عام ١٤٠٧هـ .
- كروم العنب - محمد طاهر عبد السلام الشريف - قسم الإرشاد الزراعي في أمانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي ، طرابلس ، ليبيا - ١٩٧٩م .
- كروم العنب بالمملكة العربية السعودية - د. طاهر خليفة وفليح حسن السامرائي - إدارة الأبحاث الزراعية في وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- زراعة الحمضيات في المملكة العربية السعودية - مركز الأبحاث وتطوير البستنة في نجران .
- المفكرة الزراعية - وزارة الزراعة .
- الطوالع والمواسم الزراعية - الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادك - الطبعة الرابعة - يناير ١٩٩٠م .
- تقويم أم القرى لأعوام ١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣هـ .

الجرائد :

- أم القرى – العدد ٤١ الجمعة ١٣٤٤/٣/٢١هـ .
- المدينة – ملحق العدد ٥٠ في ١٤٠٣/٢/٢٣هـ ، العدد ١٦٠٨٨ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، العدد ١٦٠٩٠ في ١٤٢٨/٤/٢٦هـ .
- الرياض – العدد ١٣٦٤٩ في ١٤٢٦/١٠/٤هـ ، العدد ١٣٧٩١ في ٢٨ صفر ١٤٢٧هـ ، العدد ١٣٨٠٣ في ١٤٢٧/٣/١١هـ ، العدد ١٣٨٠٤ في ١٤٢٧/٣/١٢هـ ، العدد ١٣٨٠٥ في ١٤٢٧/٣/١٣هـ ، العدد ١٣٨٣٠ في ١٤٢٧/٤/٨هـ ، العدد ١٣٨٣١ في ١٤٢٧/٤/٩هـ ، العدد ١٤٢٠٠ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، العدد ١٤٧١٦ في ٨ شوال ١٤٢٩هـ ، العدد ١٤٩٩٧ يوم الخميس ٢٣ رجب ١٤٣٠هـ .
- عكاظ – العدد ١٤٨٦٧ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، العدد ١٤٨٦٨ في ١٤٢٨/٤/٢٥هـ ، العدد ١٤٨٦٩ في ١٤٢٨/٤/٢٦هـ ، العدد ١٥٠٩٩ في ١٤٢٨/١٢/٢٠هـ ، العدد ١٥٢٥١ في ١٤٢٩/٥/٢٤هـ ، العدد ١٥٣٨٢ في ١٤٢٩/١٠/٨هـ .
- الوطن – العدد ١٦١٠ في ١٤٢٦/١/١٦هـ ، العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، العدد ٢٤١٥ في ١٤٢٨/٤/٢٤هـ ، العدد ٢٤١٧ في ١٤٢٨/٤/٢٦هـ .

الخرائط :

- خرائط التربة – وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية – ١٤٠٦هـ .
- أبحاث جيولوجية مختلفة ، خريطة رقم (A ٢٠٤-١) وخريطة رقم (A ٢٠٠-١) – وزارة البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية – عام ١٣٨٣هـ .
- خريطة ودليل منطقة تبوك – إعداد ونشر المهندس زكي محمد علي فارسي .
- دراسات المخططات الهيكلية لمدينة تبوك ، توزيع مخططات التقسيم – بلدية منطقة تبوك – مكتب المهندس مروان بدر الدين عاشور الاستشاري .

المواقع على شبكة الانترنت

- جوجل www.google.com .
- ناسا www.nasa.gov .
- جوال منطقة تبوك .

الفهرس

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

الملحق

المصادر والمراجع

تنويه بالأخطاء الواردة بالمعجم نتيجة الطباعة

م	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر	الخطأ	الصواب
١	١	٣٣	١٣	المطار	الأمطار
٢	١	٣٨٧	١١	عانى القلب	عانى القلب مهتاج(٣)
٣	٢	٣٣	٢٠	من حرئي	من حرئي بهل
٤	٢	١٣٥	١٩	٪ ٥، ٤٠	٪ ٤٠,٥
٥	٢	٢٤٠	١٢ - ٨	٥، ١ – ٥، ٢	١,٥ – ٢,٥
٦	٢	٢٤٠	١٩ - ١٨	٣٠، ٥٥ – ٣٠، ٥١	٥٥,٣٠ – ٥١,٣٠
٧	٢	٢٤٩	٩	٨٠٠، ٠٠٠ م^{٣}	٨٠٠٠٠٠ م^{٣}
٨	٢	٣٨٠	١٥	٥، ١ م	١,٥ م
٩	٣	٣٧	الجدول	٢٠، ٠٠ – ١٥، ٠٠ – ٢١، ٧ – ٦٠، ٧	٠,٢٠ – ٠,١٥ – ٧,٢١ – ٧,٦٠
١٠	٣	٤٨	١٦ - ١١	٥، ٢ م	٢,٥ م
١١	٣	٧٠	الجدول	٥٠، ٠٠ – ٢٥، ٠٠ – ٩٦، ٦ – ٧٠، ٧	٠,٥٠ – ٠,٢٥ – ٦,٩٦ – ٧,٧٠
١٢	٣	١٣٧	١٣ - ١٢	٥، ٢ – ٦٠، ٣×٦٠، ٣	٢,٥ – ٣,٦٠×٣,٦٠
١٣	٣	١٤٨	١٢	٥، ١ م	١,٥ م
١٤	٣	١٥٩	٢٠	١٧٠، ٣٤٢، ١ ريال	١٣٤٢١٧٠ ريال
١٥	٣	١٧٧	١٧	٢، ٤ كم	٤,٢ كم
١٦	٣	٢٤٥	١١	٥، ٩ كم	٩,٥ كم
١٧	٣	٢٦٥	١	٥، ٢ م	٢,٥ م
١٨	٣	٣٠٠	١٩ - ١٣	٥، ١٠ م – ٣٠، ٠٠٠ طن	١٠,٥ م – ٣٠٠٠٠ طن
١٩	٣	٣٠١	٢٣ - ٢١	١٢٠، ٠٠٠ م^{٢} – ٢٥، ٠٠٠ م^{٢}	١٢٠٠٠٠ م^{٢} – ٢٥٠٠٠ م^{٢}
٢٠	٣	٣٥٩	١٦	٢٠٠، ٠٠٠ م^{٣}	٢٠٠٠٠٠ م^{٣}
٢١	٣	٣٦٨	الأخير	٥، ٧ مليون	٧,٥ مليون
٢٢	٣	٣٩٣	١٣ - ١٢	٥، ٢٣	٢٣,٥
٢٣	٣	٣٩٣	١٥ - ١٤	٥، ٦٦	٦٦,٥
٢٤	٣	٣٩٤	١٢	٥، ٢٣	٢٣,٥

شابک: ٩٧٨-٦٠٠-٤٠٠٠-٩٢-٦ (مجموعه)
٩٧٨-٦٠٠-٤٠٠٠-٩٣-٧ (ج٦)